



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

معاني الأخبار

المؤلف

أبو بكر محمد بن إسحاق البخاري الكلاباذي

انضم

مودة الحسن
غاية المحبة

مكتبة السيد محمد
في سنة ١٢٨٥

السلامة والسلامة

شیر لعلی (میرزا)
شیر لعلی (میرزا)

مستند الحائنه

مرونا صالح المري حدثنا عثمان بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة ربه الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا أيها الناس اتقوا الله وأطيعوا الله وأطيعوا
من تليها قال الشيخ رحمه الله وهو قولنا بالآية التي كونا عليها في شجرين مستحقون للأجوبة
بني الحسنة والبر وصحة العمل حتى يكون معروفًا بالبر والبر والبر والبر والبر والبر
تكون ثمرات الله في الدنيا والآخرة واجتناب نواهيهم وبولجكم به غير مستحب
يدينون ولا يكون في سعة غناه الاثراء يقول وجازيكم بكتاب شيب أي راجع إليه عن غيره
ثم يكون مضطرًا إليه قد انقضى رجاؤه عما سواه لا يرجع إليه حوله وثقته ولا إلى أهله
قال الله عز وجل من يوجب اليأس من الله فقد أضره الله وأضرته الله وأضرته الله
علافاً إذا كان كذلك يفتن بالآية دعوتهم لأن الله تعالى وعده إياه من دعائه عن طريق
بين محبوب وعادوه أي أيها الله سبحانه وتعالى والله لا يخلق المعبود

حديث حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن يحيى
عن اسمعيل بن عمار عن أبي بصير عن أبي سعيد الخدري عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في فضل من قال في كل يوم سبعين مرة لا اله الا الله
خير من الدنيا وما فيها من كل شيء الا ما كان عليه من كل شيء الا ما كان عليه من كل شيء
يرجع الله من كل شيء الا ما كان عليه من كل شيء الا ما كان عليه من كل شيء الا ما كان عليه
من كل شيء الا ما كان عليه من كل شيء الا ما كان عليه من كل شيء الا ما كان عليه من كل شيء
الا ما كان عليه من كل شيء الا ما كان عليه من كل شيء الا ما كان عليه من كل شيء الا ما كان عليه

حديث حدثنا أبو بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في فضل من قال في كل يوم سبعين مرة لا اله الا الله
خير من الدنيا وما فيها من كل شيء الا ما كان عليه من كل شيء الا ما كان عليه من كل شيء
الا ما كان عليه من كل شيء الا ما كان عليه من كل شيء الا ما كان عليه من كل شيء الا ما كان عليه

الشيخ في حديثه
والله اعلم بالصواب

عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في فضل من قال في كل يوم سبعين مرة لا اله الا الله
خير من الدنيا وما فيها من كل شيء الا ما كان عليه من كل شيء الا ما كان عليه من كل شيء
الا ما كان عليه من كل شيء الا ما كان عليه من كل شيء الا ما كان عليه من كل شيء الا ما كان عليه

حديث حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن يحيى
عن اسمعيل بن عمار عن أبي بصير عن أبي سعيد الخدري عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في فضل من قال في كل يوم سبعين مرة لا اله الا الله
خير من الدنيا وما فيها من كل شيء الا ما كان عليه من كل شيء الا ما كان عليه من كل شيء
الا ما كان عليه من كل شيء الا ما كان عليه من كل شيء الا ما كان عليه من كل شيء الا ما كان عليه

حديث حدثنا أبو بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في فضل من قال في كل يوم سبعين مرة لا اله الا الله
خير من الدنيا وما فيها من كل شيء الا ما كان عليه من كل شيء الا ما كان عليه من كل شيء
الا ما كان عليه من كل شيء الا ما كان عليه من كل شيء الا ما كان عليه من كل شيء الا ما كان عليه

الشيخ في حديثه
والله اعلم بالصواب

قال قال الله من اذني ولبا فقد استجاب مجادي و ما فخر باني عند
مثل ادا فريضي وان العبد ليتجسس بال بالواكل حتى اجته نادا احبته كت
ربك التي تنفي ما ويد التي يبطن بها لسانه يتكلمه وقلمه الذي يورد
ان ساني اعطيه وان دنائي اجبتد وما ترد ديشان سني انما قلته ترد ديش
ان موته وذل لسلته نكسر سد وانما كره مسأله قال الشيخ دح يجوز ان
يكون معنى قوله يكفك ويدر اي حافظا له اعطيه واعطى جواحه ظاهرها
في ان يبطن في الحان له ان اذا اجته كره له ان يتصرف فيما يكرهه ومع
قوله ما ترد ديش يجوز ان يكون هذا عبارة عن الفعل الصفته فيكون المراد
منه والله اعلم ما ترد ديش ساء ما اورد ان العبد يعبد كارد ديش عليه
في ازالة مراعاة الموت عنه وذلك لان المؤمن اذا كره الموت رد في الله عليه
له خوا له بمختلفة حال بعد حال دمع بعد اخر ي صا لجدة في نفسه من محنة
تخو بهما وضعف رايه في نفسه واسباب خدش له في قل عمره حتى يسام له كره
يجوز في معنى الموت كما قال عليه السلام يؤكل احرك ان يسعي الى قرابة
او ذي رحمه فيقول باليتقي كما كره لا اعلن ما اعلن حدنا محمد بن احمد
البغد اذ يحد لنا محمد بن سليمان بن الحادث الواسطي حدنا ابو نعم النخعي
حدنا ابو العباس عن ابيه عن ابي هريرة رجع قال قال رسول الله صل
وسلم من تشبه الموت ما يشبه الله ذلك حتى يلقى الله من ذلك فقال لا تشبهون
احكم الموت بغير نزل به الا برب الى ما روي عن علي رضي الله عنه
انه اخذ بيمينه فقال ما تحب من اشقاها ان يتخبط هن تن هذا واسا بده الى
رأسه فهذا خشيته للموت لا خشيته لغيره واداهم في احوال مختلفة من احوال
الناس الذين يرون في القاصطين ومن اما فيقول من الجمل الى جبين ومن الى الفخر
ثم ما لفته رديعه له وكل هذا ما يرد به الله عليه حتى يبلغ من تشبه الموت ما ذكره وقد
تحدث الله في كل شهاد من الرغبة فيما عند والمشتوق اليه لخص للقاء ما يشاء من

هذا هو المعنى
الذي مر في
الكتاب

هذا هو المعنى
الذي مر في
الكتاب

هذا هو المعنى
الذي مر في
الكتاب

يشاقق الموت وشيئا من ذل انما هو عنه ما خبر انه بكره الموت ويسوء ما ذكر
مسألة فربما يظن جراحة الموت بانو ذ عليه من الاحوال لئلا يمه الموت شوه موت
والله مستان وترد في اللغة يكون ان يكون يرد في قوله الله تعالى في قوله
يتردد وترد يكون ترد في قوله الله اعلم **حديث** آخر
حدنا ابو الفضل محمد بن احمد القاضي حدنا ابو سعيد الحسن بن علي القدراني حدنا
محمد بن عبد المطلب الصفهاني حدنا محمد بن سليمان بن ابيه عن ابي بصير عن ابي
سيد القدراني قال قال رسول الله صل الله على اهل البيت الذين هم اهل فانيهم
يهم اهل قوم يريد الله بهم اهل حرة فاذا القوا بها امانهم الله حتى ياذن باخرتهم فليعلم
عليه افضل رحمة الله عليه قال الشيخ رجع جواز ان يكون قوله اما بهم الله عيا عن
تقصيب ايامهم عن ان يذنبوا ولا يكون ذلك موتا على الحقيقة فان النعم قد يغيب عن كبر
من الايام والملاذ وقد جاء اللحن وقا بقوله الله يقول الانفس حين موتها التي لم تمت
في منامها حيوة فاذا وليس بموت على الحقيقة الذي هو خروج الروح عن البدن
كذلك الصفة تد غير اللحن عن الموت بها فتا في نصيحتي من في السموات وفي الارض
واخبرني موسى عليه السلام خربعتا لم يكن ذلك موتا على الحقيقة فعد الله ما غيب عن
احوال الساعدين وعن الملاذ والام جاز ان يسمى موتا فيجوز ان يكون معنى قوله اما بهم
الله اي غيبهم عن الامام وهم اخصا بلطفية خير بها الله فيهم كما عطف النسوة اللاتي
تضعن ايديهن بشرايهم فغيب عن الامم وجوز ان يكون ذلك موتا على الحقيقة وان يتم
فيها خروج الروح منهم فيكونوا امواتا على الحقيقة مع قولهم لم يموت فيها ولا يحيون
اعل القاد اجبا على الحقيقة وليسوا باموات لان الحيوان اذا لم توصف باخوة فهو
موصوف بالموت وطام يكونون فيها موتي فهم اجبا فاذا جاز ان يكونوا اجبا وموتوا
لا يحيون ان يكونوا الموصوف فيها امواتا مع قوله لم يموت فيها ومعنى قوله لا يموت فيها
ولا يحيي اي لا يموت فيستخرج ولا يحيي فينتفع بخبوة فان نسل يا معني اهلهم
القاد وهم غير شايين فيكون جواز ان يدركهم القاد ناديا وان لم يولد لهم فيها ويكون

كأنهم

الحيث

جهم

هذا هو المعنى
الذي مر في
الكتاب

وكانا اسديا واثوريا من كنان من بني اقصية من بني الرقاشي القيسية
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانا كاذبا فلو كانا نكسدا لكانا
 فانه الشيخ يقولان بكونه ادا اذ اقرنا للثورة الذي هو عند الشدة لا كذا في الخبر
 هو عند الامانة وهو ان القصد نعمة من الله في علي العبد له سبب الرجوع الى الله
 والالتجاء اليه والتمس منه وسو جلته ان يبارك في الاولياد وشعاع الصالحين
 وريته المؤمنين في قدر وي في الارض اذا اذ انت تغرب في الدنيا فقل مرحبا بشيخنا الصالحين
 ودور ان اقرنا الذين بالعباد المؤمنين ان القصد ان يجرد العبد من الغرس وما كان له في
 فهو نعمة جليلة في انما منيرة في يوم شد بد المتحول في انما كانت كاهل كثر نعمة العبد
 الشان خيرا في النفوس وثوبه عليه فاد له كذا في الدنيا في كذا في الدنيا
 في تلبس الحاسدان يوجب في ردة في الدنيا في ان النور الذي من عليه
 انما سادت له بقدر الجدة في الدنيا في ردة في الدنيا في كذا في الدنيا في كذا في الدنيا
 الحاسد وراؤه وسمو ته ردة في الدنيا في كذا في الدنيا في كذا في الدنيا في كذا في الدنيا
 انه قال ما من مؤمن الا وفيه حسنة ثم قال في كتاب حسن ان في الدنيا في كذا في الدنيا
 في الدنيا في كذا في الدنيا في كذا في الدنيا في كذا في الدنيا في كذا في الدنيا
 بالقدرة لم حسنة في كذا في الدنيا في كذا في الدنيا في كذا في الدنيا في كذا في الدنيا
 الذي علم انه لا ردة احد قال فيكون ان يكون المراد منه الذي من العباد
 الفقهاء اعظم فان للعلم ان الله فان يرد شيئا لظن بجهل ان
 محمد الحق في كذا في الدنيا في كذا في الدنيا في كذا في الدنيا في كذا في الدنيا
 حزن من يعزب لادني في كذا في الدنيا في كذا في الدنيا في كذا في الدنيا في كذا في الدنيا
 في كذا في الدنيا في كذا في الدنيا في كذا في الدنيا في كذا في الدنيا في كذا في الدنيا
 ذراج ابا الشيخ قال سمعت ابا المتيقن في كذا في الدنيا في كذا في الدنيا في كذا في الدنيا
 في كذا في الدنيا في كذا في الدنيا في كذا في الدنيا في كذا في الدنيا في كذا في الدنيا
 فقال رجل يا رسول الله انك تقول تقول في الله من المكنون في الدنيا
 فقال رجل يا رسول الله انك تقول تقول في الله من المكنون في الدنيا

هذا هو الشيخ
 في كذا في الدنيا

هذا هو الشيخ
 في كذا في الدنيا

في كذا في الدنيا

في كذا في الدنيا

وكانا اسديا واثوريا من كنان من بني اقصية من بني الرقاشي القيسية
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانا كاذبا فلو كانا نكسدا لكانا
 فانه الشيخ يقولان بكونه ادا اذ اقرنا للثورة الذي هو عند الشدة لا كذا في الخبر
 هو عند الامانة وهو ان القصد نعمة من الله في علي العبد له سبب الرجوع الى الله
 والالتجاء اليه والتمس منه وسو جلته ان يبارك في الاولياد وشعاع الصالحين
 وريته المؤمنين في قدر وي في الارض اذا اذ انت تغرب في الدنيا فقل مرحبا بشيخنا الصالحين
 ودور ان اقرنا الذين بالعباد المؤمنين ان القصد ان يجرد العبد من الغرس وما كان له في
 فهو نعمة جليلة في انما منيرة في يوم شد بد المتحول في انما كانت كاهل كثر نعمة العبد
 الشان خيرا في النفوس وثوبه عليه فاد له كذا في الدنيا في كذا في الدنيا
 في تلبس الحاسدان يوجب في ردة في الدنيا في ان النور الذي من عليه
 انما سادت له بقدر الجدة في الدنيا في ردة في الدنيا في كذا في الدنيا في كذا في الدنيا
 الحاسد وراؤه وسمو ته ردة في الدنيا في كذا في الدنيا في كذا في الدنيا في كذا في الدنيا
 انه قال ما من مؤمن الا وفيه حسنة ثم قال في كتاب حسن ان في الدنيا في كذا في الدنيا
 في الدنيا في كذا في الدنيا في كذا في الدنيا في كذا في الدنيا في كذا في الدنيا
 بالقدرة لم حسنة في كذا في الدنيا في كذا في الدنيا في كذا في الدنيا في كذا في الدنيا
 الذي علم انه لا ردة احد قال فيكون ان يكون المراد منه الذي من العباد
 الفقهاء اعظم فان للعلم ان الله فان يرد شيئا لظن بجهل ان
 محمد الحق في كذا في الدنيا في كذا في الدنيا في كذا في الدنيا في كذا في الدنيا
 حزن من يعزب لادني في كذا في الدنيا في كذا في الدنيا في كذا في الدنيا في كذا في الدنيا
 في كذا في الدنيا في كذا في الدنيا في كذا في الدنيا في كذا في الدنيا في كذا في الدنيا
 ذراج ابا الشيخ قال سمعت ابا المتيقن في كذا في الدنيا في كذا في الدنيا في كذا في الدنيا
 في كذا في الدنيا في كذا في الدنيا في كذا في الدنيا في كذا في الدنيا في كذا في الدنيا
 فقال رجل يا رسول الله انك تقول تقول في الله من المكنون في الدنيا
 فقال رجل يا رسول الله انك تقول تقول في الله من المكنون في الدنيا

في كذا في الدنيا

في كذا في الدنيا

في كذا في الدنيا

في كذا في الدنيا

في كذا في الدنيا

في كذا في الدنيا

في كذا في الدنيا

في كذا في الدنيا

في كذا في الدنيا

[illegible]

الحمد لله الذي جعل
العلم نوراً يضيء
القلوب ويهدي
الأسباب

معنى إضافة الصوم إلى النفس جل اسمه يجوز ان يكون لبعده من الربا والصوم
لا نه لا يكاد يقع البصار الناظرين فيه بل هو ان يكون غايته ان
الصائم لا يطعم والله له وصف نفسه فقال وهو يطعم ولا يعلم مكان الصائم انصف
بصفته من صفات الحق على قدر ما يليق بالبشرية وكما لا يدرك على استحقاق
الربوبية كما ان العالم بناء الكرم والرحم تنصف بصفة يستحقها الله عز وجل
وتعبد فيه نسبة على قدر البشرية فلما كان كذلك يجوز ان يكون خصوصاً لضافته
الى نفسه لذلك وقوله اما اجزي به اي حكم الربوبية على استحقاق العبودية
كما يقول ان الذي انبت به من الامساك عن الطعام ليس من صفته كما انما توسد
صالح في انا الذي اطلع عيسى انك تكلمت من اجل ترك طعامك مشربك انا
اجزى على قدره وقال الشريف ابولحسن اقول في القمدي ان حصول الصوم
لدهن ليس من انعمه وان يؤمن به لا يطعم فيما لديه ويسلم من الصوم ان
يحدث عند الحساب فاذا استوفى الصوم اعمال المؤمن ولم يق له عمل اجر له
دبره ان صومه الذي موله دول العبد في مجزيه على ذلك على استحقاق الربوبية
له انه لو نواه على قدره وقال ابولحسن اني اذ سمع قوله اما اجزي به اي انا
للزاد قال ابولحسن اني عرفت في الجواز له به وحسبه ذلك جزءاً من اجزائي
يدونها ولا يبلغوا قدره عليه للصيام فرحاً من فرحة عند افطاره يجوز ان يكون فرجه
حصول صومه فلم ينقطع عليه بوجوب اكله او اية فهو نوسر بذلك ويجوز ان يفرح الله
حصوله حتى هو له فاضل لان الله حكم بذلك فقال الصوم في ستمه حتى يفرح بنو نوسر
لله اياه على صومه كما ان على الله ان يجوز ان يربط بافطاره يوم خروجه من الدنيا
فان المؤمن قد صام عن جميع لذاته وشهواته المحرمة عليه ابان فرجه فاضل في ذلك
يؤمن وفطر في اخر النهار واذا غلبت النفس افطر للصائم وان لم يأكل فامتنع اذا غلبت
نفسه في الدنيا افطر من صيامه عن شهواته وذلك من فرجه وقال النبي عليه تحفة
المؤمن في الموت حدثنا عامر بن ميثم بن عبد الله بن ابي اسحق بن ابي حمزة عن ابي عبد الله

من میں سے سوال الایمانی

الْبَهَادِي م

يَكُونُ فَوْصًا بِأَعْيُنِ
الْبَصَرِ وَفِي مَا جَاءَهُمْ

وأما ذنبه فأنه لم يشفعهم على الخلق والرحمة لهم والربهم والتعطف
 عليهم والتعصم لهم وإن جئوا لهم ما جئوا لا نفهمهم ^{منهم} وهذا هو
 الباطن فكانه أشاد إلى أنهم أحسن الخلائق وأباطلنا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
 المؤمنين إيماننا أحسنهم خلقا فوسل الأيمان وإن الحكمة مائة إلى أهل اليمن ^{أكثر}
 الناس إيمانا ما يكون الحكمة من أوصاف من جمل إيمانه ونفسه ويجوز أن يكون ذو ذنب
 لهم بل من القول سارة إلى قول الحق لأن أهل اليمن أجابوا إلى الإسلام بالذمة ^{دون}
 الجاهل وقد قالوا فقبلوا الحق ولهم لأن من قسا قلبه لم يقبل الحق وإن كثرت
 دلائله وقامت الحجج قال الله تعالى ضربوا قلوبهم سمعولا لا يفقهون ^{فأما}
 إيمانه لعلكم تعقلون لم تستقبلوا بهم من بعد ذلك فهي كالخيانة أو أشد سوء ^{الخير}
 أن من قسا قلبه لا يرجع إلى الحق وإن ظهرت أعلامه وألغى باطنه إنما يعقلها من كانت
 صفته ضد صفته القاسية قلوبهم ولذا ذكره نسب الأيمان إليهم قلوبهم من غير غيب
 ونسبهم إلى الحكمة لأن الحكمة هي السابغة للحق فأصابوا الحق فأمنوا للذين قلوبهم
 مؤمنة وهم يقبلون الحق ويجوز أن يكون معنى قوله أدنى الذنب إشارة إلى توسيطهم
 في مشاهدات القلوب ومناذلات الأسرار وذكرهم أنهم قالوا إن اللوآذين
 القلب فكانه أشاد إلى أن في نظرهم إلى أحوال القلوب دقة وأهم في هذه الصفح
 ليسوا بذلك وبذلك تشبهه آخرهم ويعرفها من شاهدتهم كنه أشاد إلى أنهم
 في الأحوال الظاهرة أقوى منهم من الأحوال الباطنة والله أعلم وبذلك أوضحنا
 عهد العزيز درناخذ حدثنا اسمعيل القرويني حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن
 الأعمش عن أبيه عن بريق بن خازم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم أهل اليمن أصعق قلوبا
 وأدنى الذنب إيمانكم والحكمة مائة إلى أهل اليمن الكذبة منهم الأسود
 المدبسي وطليحة الأسدي لما تفتت بعد النبي عليه فذكركم ترقبوا بهم وضعف
 دؤبه فإلهم لأن اللوآذين القلب فلا ضعف أبناسهم قلوبهم إيشاهدوا
 ما جاءوا إليه أول من من حذر بقرع محمد عليه فليأذها منزه أجابوه وهذا صفة عوايرهم

Handwritten notes and stamps, including a date stamp "1950" and a signature.

عوانهم فاما خواصهم فبقضاء غيبتهم فقدت في ليل الخشب فخرتها فاشبهت
الغيبوب فقوي انماهم فنبشوا عليه وقول رأس الكثرة قبل المشرق و
ان يكون المراد منه كقول النعمان لا كقول النعمان وذكروا ان اكثر الذين التي كانت
في الاسلام مظهرت من قبل المشرق ومعا لعراف وما دانه فاي الجبل
هو اعظم نبي كان في الاسلام بعد نبي عيسى دحج كان بالعرفان وكذلك الصغير
والنهر وان وتدل الحسين دحج بالعرفان ونها كانت فتنة الزبير
وفتنة الحجاج قالوا ان نبيها خمسة من فناء التابعين ثم فتنة النبي صلى الله عليه وآله
من قبل المشرق هذا وغيره من الذين والحدائق اكثرها كانت من قبل
المشرق وسبب الفتنة واداءة دعا المسلمين كغفرا نفع الاسلام ويجوز ان يكون
المراد منه الكفر الذي موصلا الزمان يكون ذلك موضح الدجالي فان الكفر
التي وابات على آخر وجه يكون من قبل التركة والله اعلم حدثنا هاتم حدثنا
جعي حدثنا الجاني حدثنا علي بن مسير عن غاصم بن كليب عن ابيه عن ابي طهيرة
انه قال يا الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يجوز للرجال مسيح الضلالة
يخرج من قبل المشرق في حديث مسافة **حديث** اخر حدثنا
حاتم بن عمار حدثنا جعي حدثنا الجاني حدثنا ابو سعادة عن الامام محمد
عن ابي صالح عن ابي عبد الله دحج قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
انا عند ظن جدي في بي وانا محرابي بك في فان ذكرني في نفسه ذكرته في
نفسه وان ذكرني في غيره ذكرته في غيره منهم وان اقربك الي سيرا اقررت
اليه وادعوا ان اقرب الي دحج اقررت اليه باخاء وان انا في عيني ابيته فقول
قال الشيخ في يجوز ان يكون معنى قوله انا عند ظن جدي في بي بالكتابة اذا
استلغاني بالكتابة له اذا استلغاني والقبول عليه اذا اناب الي والى جابه
اذا دعاني والقبول منه اذا دعاني والمغفلة له اذا استغفرتني لان هذه الاوصاف
تظهر من العبد الى اذا دعاني بالله طه وقوي بقية وقول قال ذكرني في نفسه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين

ذكر في تفسيري يجوز ان يكون مفعولا ان خلا بذكري اخلت سرة عن سواي وان كان
 ذكره في اجلاء القدر في ونبه على الحظي وغني عن الذكر في اخفيتها في غيبتي فلا
 اطلع عليه الا اجباني غيرة عليه حتى واغيبته في غيب غيبتي فلا يطلع عليه الا في
 طريق فيسئلني عنى فيكون سري بين خلقي كما كنت سر من خلقي وفي بعض الروايات
 من ذكرني في نفسي ذكرته في نفسي فجوذا في يكون معناه من ذكرني في نفسه هو الذي
 ذكرته في نفسي كما به يقول من ذكرني في نفسي هو الذي ذكرته في نفسي في غيبتي
 ايجدي له وقيل ذكرني في نفسي كل قبل في الال في وسابق العلم وان ذكرني في ذلك
 انفرادي و ذلك لا يبي خلق ذكرته في ذلك خبر منهم مبا عاة وتقبلت القدر من خلقه
 الذين هم افضل من ذكرني فيهم وهم المؤمنون ويجوز ان يكون معنى قوله في ذلك خبر
 منهم اي خبر منهم حاله في الملائكة احوالهم حاله اذن وهي الحالة المرضية لقوله
 عز وجل تسبحون الليل والنهار لا تفرغون ولا يقصرون الله ما امرهم ولتعلون ما
 يؤمرون والمؤمنون تسبوا احوالهم وتختلف اوقافهم في طاعة وضد لها وتقصير
 وتوقير وجذب وتغريب فاذ لك الملائكة الذين هم الملائكة في احوالهم خبر من الملائكة الذين
 هم المؤمنون وان لم يكن الملائكة خبرا منهم في الفضل ومعنى قوله وان اتقرب الى الله
 والنبية شرا اقربته مني توفيقا وتيسيرا ذراعا وان اتقرب الى الله عز
 وال جهاد ذراعا فترشمني بالهداية والوعادة فما عاوا انا في معرضا عن من
 سواي يحسنني وشه الى كسفي فيفوت من سواي ارا فيه او طرعا اليه كما به يقول من
 اتقرب الى الله عز وجل على الله سيرة خوفي في الله يذركه سبي فيقطع من سيرة
 الى الله وايقا على الله اوتيته الى وحلت بينه وبين كل قاطع وسببه من كل مانع والله اعلم
 وعلى الرواية الاخرى وهو ما دوى من اقرب الى شرا ومن اقرب حتى ذراعا من
 انالي بينه وبين الله الذي اقرب مني شرا الى الله هو الذي اقرب منه ذراعا
 بالوقوف والذي اقرب مني ذراعا بالاطلاق هو الذي اقرب منه بالاطلاق والهداية
 شرا الى الذي اقرب مني ذراعا بالاطلاق والهداية شرا الى الذي اقرب منه بالاطلاق

ذكر في تفسيري يجوز ان يكون مفعولا ان خلا بذكري اخلت سرة عن سواي وان كان

ذكر في تفسيري يجوز ان يكون مفعولا ان خلا بذكري اخلت سرة عن سواي وان كان

الذي يكون قوله اقرب الى الله عز وجل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه
 علي مولاه من كنت مولاه فعلي مولاه من كنت مولاه فعلي مولاه من كنت مولاه فعلي مولاه
 انما رايته كانه سؤال وجواب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه
 منه السوال **حديث** اخر حدثنا ابن ابي الزناد عن ابي الزناد عن
 موسى بن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير
 طوله نحو ذراعا قال ابو الزناد ولا أعلم الا ان اخرج حديثي بذلك قال
 الشيخ رحمه الله تعالى خلق الله آدم على صورة من يرى الى خلق الله آدم على صورة
 يوم فبين لم يكن خلقه ثم نقصه ثم عظمه ثم خلقه خلقا فخلق الله آدم على صورة
 اي لم يخلق اطوارا بل خلق على الصورة التي كان بها وبقا خلق على صورة كانت في الارض
 حين اعيد اليها على صورة التي كان في الجنة عليها لم تغير صورته ولم ينقص طوله ولا سلب
 نوره بل علمه قوته السلام طوله ستون ذراعا اي على الطول خلق ولم يكن في الجنة مخلوق
 في الارض ولا قبل فزاد اذ كان في الجنة في الجنة ويجوز ان يكون في صورة اي صورته حاله
 وان يكون متفاد في حال متفاد الوصف بوصف من بالغوا به ومن بالهداية ومن
 بالعصيان والنبوة قال الله عز وجل من اقرب مني اقرب مني ثم اجيبه وبه تناسب عليه وهذا فوضف
 بالعلم من وبالهداية من اقرب مني ثم اجيبه وبه تناسب عليه وهذا فوضف
 جهولاه هذا الى سائر احواله في بيانها وادجاءه في تفانيها ما اكتم به من فضل
 واختصه واصطفاه واستخلصه واجتبه فكان خليفته في ارضه وقبلة ماله كونه
 وشيم اهل ناره وجنته في الجنة والسموات والارض والسموات والارض والسموات والارض
 سلك ال وصناف وعياصرة ال احوال وهذا كما قال عز وجل ولا يزالون مختلفين
 الا من رحم ربه ليدلك خلقهم وقال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون
 فاذ لك خلق الله آدم لخلق ال امور وما لا يخص من العلم فيه فكان معنى قوله خلق
 آدم على صورته اي خلقه ليكون صورته حاله هذه الصورة وظن سائر المخلوق على
 حاله اذن الملائكة للطاعة لا غير والشياطين للعصيان لا غير والبهائم وسائر
 الحيوان

حدثنا ابن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير

ويزو الشافعي ومن اتبع الله عليه بالولاية المسلمين بالفتح عنهم والتمسهم لهم والتمسهم
 فيما بينهم وبسط العدل والحكم بالتمسك الى سائر احوالهم وفتح عليهم وفتحوا على ان شاء الله تعالى
 نعم انهم الله باعلي العباد ما يطول منزه **حديث** اخر حدثنا عبد
 العزيز بن محمد بن ابراهيم الكوفي حدثنا محمد بن اسماعيل حدثني ابو حنيفة
 عن ابن جابر عن القعقاع عن ابي صالح عن ابي هريرة روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 انا الدين النصيحة انا الدين النصيحة انا الدين النصيحة قبل ان يارسول الله قال
 لله وكلماء ورسوله ولا يميز المؤمنين ولما منهم قال الشيخ ود قال ابو الحسن
 ان في درجة النصيحة في الجنة مثل الذي هو فعل الله الذي به السلام والخلافة ما خذرس
 النصيحة وهي السلك الذي يحاط به في تصغيرها نصيحة وتقول العرب هذا
 نصيح نصيح ان يحفظه نصيحته نصيحته نصيحته اذا خطبته واما اختلاف النعم
 في الاشياء لا خلاف احوال الاشياء فالنصيح لله عز وجل هو وصفه ما هو اعلمه و
 شرفه مما ليس باقل له عقدا وقولا والثناء بتعظيمه والتخصيص له طامرا باطنا
 والرجاء في تحاشي الله والبعد من مساخطه وموالاة من اطاعه وسعادته من عصاه
 والمجاهدة في رد المعاصي الى طاعته قوله وفعله واداءة والنصيحة كماله
 انما هي في الملك وتحسينه عند الغلبة ونعم ما فيه واستواءه والذات عنده من الله تعالى
 تأمل المحققين وطعن الظالمين والنصيحة للرسول مواز له ونصرت له والطاعة
 من ذرية حقا وتبنا اياه واستتم بالطلب واجبا طريقتا في سبيل الحق وتاليف
 الكلمة والخلق بالخلق الظاهر والنصيحة للامة مجازا منهم ما يذكروا للقيام
 به في نبيهم عند الغلبة ونصرتهم عند المعقوفة وسد خلقتهم عند الحاجة ونصرتهم
 في جميع الكلمة عليهم وذا القلوب للثاني اليهم والنصيحة لجماعة المسلمين الشفاعة
 عليهم وتوقير كبيرهم ورحم صغيرهم وتذرع كبرهم والسعي فيما يعود نفعهم
 عليهم في الاجل ودعوتهم الى ما يستعدون والقول في ما يستعمل خواطرهم ونفع
 بآيات الوساوس عليهم وان كان في نفسه حقا وحشا ومن النصيحة المسلمين

ان الاري الصبي
 مع ورسوله
 والله الموصي

المسلمين نعم مودة بدنه ونفقه وحوالته عنهم **حديث** اخر
 حدثنا بصير بن الفتح حدثنا ابو عيسى حدثنا محمد بن عمرو بن قيس بن مهران
 النخعي البصري حدثنا روح بن اسلم حدثنا سند اذ ابو طهمة الرازي عن ابي
 الوائز عن عبد الله بن شافعيل قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله والله
 اني ارجو ان يكون لي نصيب من نصيبك قال والله اني لا ارجو لك ذلك مرات قال
 ان كنت تحبني فاعد لي نصيبا فان الفراق سرح الى ان يخشى من
 النيل الى شتاء قال الشيخ ويحوز ان يكون معنى قوله علم فاعد للنصيب فاما
 ان يكون اذ غبت دعوى كسبية فمن اذ غي شيا طوب بالينة عليه فكانه
 قال انك مطالب بصحة دعواي بالاختيار لك بالصبر تحت فقال للفقير
 لا تحذر مكرهم وتخرج خصيصه فاستند له كذا وكذا في ذلك وعما يذكر
 على ان ذلك كذا قوله علم له انظر ما تقول كأنه شبه على ان ما ادعاه
 من حجة اياه عليه فانه لم يور ليس ذلك بين وعلم علم الله انما
 يقول ما يقول من غلبة العظم ما ادعاه وحسبان منه وسلامه صدره وليس
 يقول على الشفقة والعبد وتحقق معناه الا ترى ان في الحديث ان رجلا
 اتاه ذل على انه ليس من عليته اصحابه ومن الذين لهم فضل العلم بالله
 ويحوز ان يكون معنى قوله فاعد للنصيب فاما تبيناه وجعلنا على العبد استعدا
 للفقير يوم الحساب كأنه يقول لا تنسني على ذلك واعمل كي لا تنافي يوم
 الغيبة وليس كذلك بل قال يا فاطمة بنته عبد استري نفسك من الله
 فاني ان امك تكفيك الله شيا خلفا لهم في الله وركب الشريطة فيه انك لا على
 قرب النسب منه علم ويجوز ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم الرجل نظر الى نفسه
 والوصايا يبين النعم فمعه من نظره الى اوصائه يبين النعم والتمسك
 عليها وهو عليه السلام وان دعاه الى غير فقر يوم الحساب وعلم صفته فانه
 دعاه السجدا واخبرنا ودعاه عنه انك لا عليه وسكونا اليه وبدل على الادم

النعم ما ذكره من
 انهم وقادروا
 من الله ان
 وقت دعوى كسبية
 ودعوى كسبية

يا صبيته قد تمجد
 ان في نفسك من اياه
 فاعد لا امك كسبية
 الله شيا

كما يقول القائل من يعمل علامة بغير ضم له ذكره فيقول له اعمل علامة لا تفكر
 بعدا فذلك قوله صدق بالقدرة الذي انت به مصدق وان يفتكر امر المحسن
 والمسلم فان الله يما ينهاه ويجوز ان يكون قوله صلى الله عليه وسلم هو الذي يفتكر
 عند استحسان احد شيئا من فعله او نفسه او غيره فيصليبه عليه في ذلك الوقت
 وذلك بقضائه الله وقدره لان قدره لا يظفر في المنظور فلهذا فان الحديث لا يفعل
 في غيره فاما بفعله في نفسه ومحل قدره فقال له جبريل صدق بتلك العين التي
 اقضاه والقدرة فانها حق وهذه الالة والعلة في انهما عود بها كذا ذكر
 في الحديث تسكيننا لقلوبكم لعلكم تلتزموا وحققنا ان الذي اصابه العين انا اصابه من الله
 لا يري انه قال عود بالله ثم وقد قال بعض الناس ان العين دالة كانت
 الصواب تعرفها وعلمه كانت تسمى عينا لذلك قال ان العين تدخل الرجل لغير
 والمحل الذي اى هذا البلاء بفعله وقال بعضهم ان الناظر اذا نظر الى شيء فاستحسنه
 حتى شغل من ذكر الله ثم فزع الى الله والى ذنبه صنع احد الله في المنظور
 بآله ويكون نظره ذلك الناظر سببها فيواجبه بآله بنظره اليه على قدره من الله
 كانه هو الذي فعلها وهذا كما يعترب من الضارب بالسيف فيحدث الله
 للوحدة في المضرب والى الموضع والروح على اثره ويكون هو القابل للمارح
 وان كان موقفا لمضرب والمه فعل الله وليس فعل الضارب ولكن لما كان
 الضارب مهيئا من الضرب فغير حقه لوجه الوعيد الذي ادخله الله به و
 استحقه بجائزته وهو الضرب فذلك لئلا لنا قربي من نظره الى شيء من الاشياء
 على غفلة ونسيان ذكر الله فكانت هذه جملة فيجوز ان يحدث الله في
 المنظور على توقيف فحاشا لها **حديث** اخر حدثنا محمد بن احمد بن المغيرة
 حدثنا اسماعيل بن اسحق القاضي حدثنا سليمان بن سلام العطار لا عولنا
 فوردت من السبا من طالدين بعد ان من معاذ بن جبل دعي وقعه قال استمعوا
 على الحاج الحاج بالكلية فان كل ذي نعمة محسود قال الشيخ لا يجوز ان يكون معناه

معناه انتم اوجاجكم ولا ترفعوها الى الناس فانتم ان رفعتوها الى الناس وما يكون
 المرفوع اليه بعض حسادكم فلا تحب قضاء الحاجة ثم تحسدكم على نفي القضاء
 فتمنع عنه انفسكم على القوة بان تكونوا محتاجين فاذا اطهرتم حاجكم فتمنع
 بكم انظر والفرح ونجاح الحاجة من الله عز وجل انه يحب قضاء ما اذ كنتم
 اليه متفطعين وبضائه وراضين وعلى كمالنا اوجاجكم وضررناكم صابرين وجزلان
 يكون معنى قوله استمعوا بالله على حاج الحاج في حال الدنيا لها ان يكونوا
 لها كائني واستمعوا بالله على حاجها ويكون الباء مفعول في قوله عز وجل
 واستمعوا بالصبر والصلح ان استمعوا بالله في قول الصبر والصلح اي استمعوا
 بالله كونوا صابرين متصلين وكان النبي يعلم اسرار الصبر والتموع والرضا فان
 كمالنا الحاجة من احد هذه الوجوه لما ان يكون راضيا لما يريد عنه جزا وصا منه بقضاء
 به او يكون قانعا بما عليه فكل الة لم فيه له اختيار الله له او صا بما يتجوز عن نفسه
 رجاء او ليس الله ثم ومن كانت احدي هذه الخصائص فيه فانه يتفنى حاجته لئلا
 من خصال من لو قسم على الله لانه بل يكون حاجته متفنية لان الراعي لما يريد
 موافقة الله وقد اصابها في رضاء والقانع انما يريد اختيار الله له وقد اصابها اختيار الله له
 في قناعته والصابر انما يريد ثواب الله وقد اصابها في صبره لقوله عز وجل انما يولي الصابرون
 اجرهم بغير حساب فكل هذه الاحوال نعم من الله جليلة على عباده ومن عليها
 محسودون من العبد والولي اما العبد والمريد الهام عنه فليكن الله يادئها
 المحسود واما الولي فانه يفتني لنفسه كما قال له حسد الة في ابن **حديث**
 حدثنا ابو العباس احمد بن شجاع بن الوضيع الهلبي حدثنا محمد بن الصور حدثنا
 محمد بن عون الواسطي حدثنا خالد بن العلاء بن السائب بن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 عن ابيه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم قال في الاسماء لا تسمى الا بشيء لا تسمى
 لم سئل الناس على قدر دينهم فمن دينه على بلاه ومن ضعف دينه ضعف على بلاه
 قال الشيخ رحمه الله من سئل محبوب ومحل المكروه والحجوات شكركم لها

الشاهد
 ونحوه من موضع
 من قوله ولا سمع لغيره

حديث
 الوضاح

في قوله

كما يقول القائل لمن يقول علام ثم يعرض له فيقول لا اعلم عليك لا تفكر
هكذا نذكر قوله صديق بالقدرة الذي انت به متعبد ولا تفكر ان لم يكن
والله ان الله يعاقبها ويجوز ان يكون قوله صديق اصحابها عيني هي لا التي نصيبها
عند استحسان اصحابها من فعله او نفسه او بدنه فيصيبه علمه في ذلك الوقت
وذلك بقضاء الله وقدره لان قدره الناظر في المنظور فله ان يحدث لا يفعل
في غيره فاما يفعل في نفسه ومحل قدره فقال له جبريل صديق بتلك العين التي
القضاء والقدرة فانها حق وهذه القدرة والعلم نزل عنها وغود بها كذا ذكر
في الحديث تسكيننا لقلوبكم بعد ما حدثنا ان الذي اصابه العين اصابه من الله
الا يرى انه كان يغود بالله ثم وقد قال بعض الناس ان العين دار كانت
العرب تعرفها وعلمه كانت تسمى عينا لذلك قال ان العين تدخل الرجل القبر
والجمل القدر اي هذا العلم يغفل وقال بعضهم ان الناظر اذا نظر الى ما في
حق شغل من ذكر الله فلم يرجع الى الله وان ذنبه صنعته احدث الله في المنظور
علمه ويكون نظره في الناظر شيئا من اجزائه بحسبته بنظره اليه على قدرته من الله
كأنه هو الذي يفعلها وهذا كما يعزب من الصادق بالسيف يحد الله في
المحاربة في المصروف والتم اذ هو روح الفرج على اثره ويكون هو القائل في المادح
واذا كان هو الذي يعزب والتم فعل الله وليس يفعل الصادق ولكن لما كانت
الصادق منبها عن الضرب بغير حقه فله الوعيد الذي اوعده الله به و
استحقه بجنابته وهو الضرب فكذلك لناظر في من نظره الى ما في الاشياء
على غفلة وتبين ان ذكر الله نكالت هذه جنابته فيجوز ان يحدث الله في
المنظور علمه فوحدتها **حديث** اخر حدثنا محمد بن احمد الموقر في
حدثنا اسماعيل بن اسحق القاضى حدثنا سعد بن سلام العطار انه عوفى حدثنا
نوري بن زيد السامي عن خالد بن مخلد عن حاذ بن جابر دعه قال استعينا
على حاج الخواص بالكمالات فان كل ذي نعمة محسود قال الشيخ لا يجوز ان يكون معناه

معناه الخواص اياكم ولا ترفعوها الى الناس فانكم اذ رفعتموها الى الناس ربما يكون
المرفوع اليه بعض حسادكم فلابد ان تضاء الحاجة اليكم فحسدكم على لغة القضاء
فتمنع عنه انفسكم على المعنى بان لا تكونوا محتاجين فاذا اظهرتم حاجتكم تمت
بكم النظر والفرج ونجاح الحاجة من الله عز وجل انه يحب قضا امالك اذا كنتم
اليه متفطرين وبغضاء راضين وعلى كتمان احوالكم وصروركم صابرين وجززان
يكون من قوله استعينوا بالله على حاج الخواص في حال الكتمان اليه ان يكونوا
لها كافي واستعينوا بالله على حاجها ويكون الباطن في قوله عز وجل
راستعينوا بالصبر والصلاة الي استعينوا بالله في حال الصبر والصلاة اي استعينوا
بالله وكونوا صابرين معطين وكان النبي يعلم السادى الصبر والصبر والرضا فان
كتمان الحاج من احد هذه الوجوه لما يكون راضيا ولا يرد عنه جوده ورضا عنه بقضاء
دبه او يكون قاضا سئل عليه السلام في له اخياد الله له او صابرا يخرج غفصه
رجاء فوالله ثم ومن كانت احدي هذه الخصال فيه فانه يقضى له حاجته له بها
من خصال من لو افسم على الله لا يره بل يكون حاجته مقضية لان الراعي انما يريد
موافقة الله وقد اصابها في رضاء والقانع انما يريد اخياد الله له وقد اصابها في اخياد الله له
في قناعته والصابر انما يريد ثواب الله وقد اصابها في صبره لغيره وجزا انما يريد الصابرون
اجرم بغير حساب فكل هذه الاحوال نعم من الله جليلة على عباده ومن عليها
محسود ومن العبد والولي اما العبد وليريد من الخاضعة فيكبيه الله بآدميتها
للمفسد واما الولي فانه يمتثلها لنفسه كما قال له حسدا لا في اثنين **حديث**
حدثنا ابو العباس احمد بن شعيب عن ابي بصير الهذلي حدثنا محمد بن عمرو حدثنا
محمد بن عون الواسطي حدثنا خالد بن العلاء عن السائب بن ابي عن فضيل بن
مشيد عن ابيه قال سئل النبي صلى الله عليه واله قال لا اسألك الا شيئا الا انك لا تعلم
لم سأل النبي صلى الله عليه واله عن رجلين من بني اسرائيل من ضعف دينه ضعف لاه
قال الشيخ رحمه الله تعالى من سئل المحبوب وحمل المكروه والحبوب استسكن اليها

الضاعة
وغيره من قول من وضع ال
من وضعه ولا سمع قوله

حديث
الفرشاح

ومن ساكن ساكن شغل به وقيل عليه والكاد، مروب، منها من مروب من شغل به وقيل
 والنبيا عليهم السلام والاسفلون اجاز الله والله حبيبهم والحب حب موجه
 حبيبهم بوجهه واقباله عليه بكلمته بتسليمهم المحبوبات والملاذ ليصرف بوجههم
 اليه وقيل بقلوبهم عليه وتعلمهم المكابر، لهم بواشها اليه فبدروا من النساء
 يقبلون عليه فاذا انقلبوا عليه ابلاتهم **حديث** اخر حدثنا الواسطي
 بن عيسى بن احمد بن يوسف حدثنا عبد الصمد بن الفضل حدثنا خالد بن عبد
 الرحمن المخزومي عن جعفر بن محمد بن ثابت بن سباع عن ابي هاشم عاتكة رضى الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اطلبوا الخواص الى حسان الوجوه محاسن الاخلاق
 وقالت قال رسول الله صلى الله عليه واله اطلبوا الخواص الى حسان الوجوه محاسن الاخلاق
 يكون معنى حسان الوجوه الذين وجوههم طليقة مستبشرة بشفقة فان ذكره
 على سعة صدرهم وحسن اخلاقهم وحسن سرهم سرهم الناس ومن اشبه صدره
 لا يصعب عليه فقضا الحاجة لا حبه ومن حسن خلقه استجيب من الله ومن اشبه
 صدره يستجيب ما يبدنه فان الجليل من صديق الصدور لا يخاف ان يحتاج الى ما
 يطلب منه يستجيب به بشا به حاجته اليه بيقين صدره من تحلى لخصاصته ان
 دفع اليه ومن تحلى سره الناس يتسارع ان تضاعوا بحجمهم لان طلاقه وجههم
 ويستطاعون ان يعل انه انما يترك سره الناس ويطلب محاسنهم وقضا حوائجهم مشرهم
 وتحبهم لطلب على ذكر ما ذكر في الحديث محاسن الاخلاق وفي بعض الروايات
 اطلبوا الخواص عند حسان الوجوه فيكون ان يكون معناه اطلبوا الخواص الى الله
 وكونوا عند حسان الوجوه اي وجوه احوالهم كما انه يقولنا يعطى الذين حسنات
 احوالهم في معاملتهم بقلبه في تضاعف من حبه واجتناب شواهم وقبول احكامهم
 وحسنات معاملتهم بعبادتهم في تحلى احوالهم وطلب محاسنهم وكذا ناذرهم
 كما انه يقول كونوا عند الصالحين من عباد الله كما قال عز وجل اتقوا الله وكونوا
 مع الصادقين وقال النبي صلى الله عليه واله اطلبوا الخواص الى الله كما انه يريد الخواص الى الله

اطلبوا الخواص الى الله من الناس وكونوا معهم بدل على كثرة قوله اطلبوا الخواص الى الله
 حتى قوله اطلبوا الخواص الى الله عند حسان الوجوه اطلبوا الخواص الى الله وكونوا
 عند حسان الوجوه اي كونوا مع الصالحين وقوله عليه السلام ان الله جميل جميل جميل الى
 جميل الى حسانكم حسن النظر لكم سر بذكر لئلا حسم جميل المعاملة معكم برضى القليل
 في حب عليه الجزيل بقيل الحسنات المندرجة اليه يعقون من انسيات المسكون اليها
 يتكلم اليه يسبق ويغنىكم عليه ويغنىكم الغنى واليسر كما في قوله صلى الله عليه واله
 التوفيق منكم في قلة اظهار الحاجة الى غيره فانه قام لكم به كما روي عنكم في احوالكم
 وادراكه انكم في قلة اظهار الحاجة الى غيره فانه قام لكم به كما روي عنكم في احوالكم
 ان جعل لكم حب الخواص منكم وجوه ان يكون معنى قوله ان الله جميل جميل جميل الى
 ان جعل لكم حب الخواص منكم وجوه ان يكون معنى قوله ان الله جميل جميل جميل الى
 حسان الوجوه انما هم في الجمال لكم وكونوا ان يكون معنى قوله اطلبوا الخواص الى حسان
 الوجوه اي اطلبوا الخواص الى الله يكون عند حسان الوجوه وجوه احوالهم اي
 اذا كنتم عند الصالحين من عباد الله بالحب لهم والخدمة لهم والاحسان لهم والتخلف
 باخلاصهم شكر الله ذلك لكم فغنى حوائجكم كما قال صلى الله عليه واله حق بكم
 لو انكم تباركوا في الطير تغدو وبما تباركوا في الارض تغدو وبما تباركوا في السموات تغدو
 بقلوبهم **حديث** اخر حدثنا نصر بن النضر حدثنا الواسطي حدثنا
 قتيبة حدثنا عبد العزيز بن محمد بن سفيان بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة
 عن رسول الله صلى الله عليه واله قال من أحب الملائكة دنفه بها كلب وانه خير من
 قال صلى الله عليه واله قد رددت على بان جبريل عليه السلام قال يفتني صلى الله عليه واله
 فيه كلب وانه صورة اما الكلاب فيجوز ان تكون تستغفر لها الملائكة اي
 الكلاب اعني الكلاب المودعة للناس وليس في اسماها فائدة الا لما شئتم او
 دنيه فاكان لا غير كمناسسا ما في ذكرها وجا سببا من غير ما في محبة
 الله وانه كمناسسا من الله صلى الله عليه واله قال من صور صورها كلف ان يبعها بفساد
 واما

دخل ابي
 شمسنا الحام
 واستمر من الله
 انما يار
 الدنا احواله كغيره

س
 تلو احواله الى من روى
 من

وفاة

لا لزام ليح و ليست باسباب الهداية يخرجها ولو كانت اسبابا للهداية لا هتدي
 لها كل من نظر اليها وقد نظر اليها كل من لم عقل تسليم ولم يهتد الى من شاء الله ثم قال
 الله ثم والله يدعوني داد السلام ويهديني يساء الى صراط مستقيم وقال في فضل
 من يساء ويهديني يساء **حديث** اخر حدثنا يحيى بن عبد الله بن الحارثي
 حدثنا ابو الهيثم عن شعيب بن صالح عن ابي الجعد عن نوبان عن ابي الهيثم
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان من خير اعمالكم الصلوة
 والحق في فضل الصلوة ابو الهيثم قال استقيموا على قول الله والاسقام في ان قاله
 قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال استقاموا على قول الله والاسقام في ان قاله
 على قول الله الله بايضا حقه و رعايته حتى و ادلى بحقه استقامت فظنهم ماسوي الله
 عن سره وموان لا تخاف غيره ولا ترجو سواه ولا ترابي الا حقه وكل حتى اجتمع القوم
 فهو من حق الله و ادلى جوده اقامته ما وجبه حتى هذا القول وهو اذا امره والامر
 عما يمشي الرضا بما ياون منه وقوله ولن تحصوا قيل لن تحصوا انا يهود قيل لن يظنوا
 اي ان تستطيعوا ان تستقيموا بمعناه لا تستطيعون تحوكم وقوله واخبرناكم و
 واستطاعتمكم بل بالله تطيعونه واخرى ان لا تطيعوه وان بدلتكم بمجودكم اراهم محزونين
 في ادا حق الله في جود ان يكون معنى قوله استقيموا علي ما افردتم في الذكر الا وحين
 اجتمع وكم بقولكم بل حين قال الست بزم اي استقيموا على قولكم بل بمرافعة
 الانعاس و مرافعة الالهاس ولين تحضوا عددك الناسيكم ولا تطيعون مرافعة خواطهم
 فكيف تستقيمون صرهم عن اوصافهم في دوة الاستقامة منهم واقامهم مقام الضمير
 ليجز البشرية و قد نصرت الله في طلبه استقامة والله اعلم وقوله واعلموا
 ان من خير اعمالكم الصلوة يجوز ان يكون معناه ان من اتم اعمالكم افضلها له
 على ان استقامت الصلوة وذلك انها من الانفراد بالله عاده ان الله والقطع البع
 عما سواه و منها ثم الجوارح و هي اليسر والجمال على الله وال نصرا في عما سواه وال تعار
 به من دونه وقوله ولا تحافظ على الصلوة الا لمن يجوز ان يكون المراد ان العباد ان

مدرسة سامية
 الامام محمد بن
 ابي بكر بن
 محمد بن
 محمد بن
 محمد بن

شأنه في الدنيا
 فله

لا عا فقه مع الله

العباد من المحدث وهو الوضوء و قد رآه اخري ولن تحافظ على الوضوء الا موز
 و موز و اية الا محسن من سلام عن نوبان حدثنا احمد بن محمد بن زكريا حدثنا
 اسحق بن احمد حدثنا يعقوب بن الهيثم عن سلام عن نوبان ولن تحافظ على
 الوضوء الا مؤمن وقال افضل اعمالكم ويجوز ان يكون معنى قوله الطهور طاهرا و باطلا
 و موان يحافظ على طهارة سره من النظرة الى غير الله كما يحافظ على طهارة طاهر
 من الحديث وقوله ولن تحافظ دليل على حجة ناء بل قوله ون تحصوا اي لن تطيعوا
 لان الحافظة على وزن المجاهدة وموان حجة ناء لن تحصوا اي لن تطيعوا
 مع و معطوب اخري وانت بهذا تبدل مجودكم في الجهاد كذلك كما في الجهاد
 و ذلك انك تحفظ جودك و طاعتك في تطهير سره ثم تغلب عليه ثم تحفظ
 نصيبه مع جفطه و من ضيعته وانت باذل مجودكم في دمط سره اي لو لم
 ان استقامت ولو تبدل مجودكم فيه فتكون من كذا و من كذا ان الحافظة
 على الوضوء ليس ان لا يحدث ولكن كلما احدثت تطهر فيكون المؤمن
 عاين لما لبث في الاستقامة بين مجز البشرية و بين استقامته الربوبية فيكون
 بين رعايته و اهلها و بين تفصيده و كماله و بين مرافعة و انفعال و موعين جدي
 و قوله كما انه بين حدث و ظهور **حديث** اخر حدثنا عبد الله بن
 محمد بن يعقوب الحارثي و رنا دودني ابي القوام ابو جهم حدثنا عبد الصمد بن
 النعمان حدثنا عبد الملك بن الحسين و هو الخثعمي عن سلمة بن كهيل عن ابي
 جعفر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جالس الكبر و سائل العلاء و خابط الحكماء
 وقال يستقر عن سلمة بن كهيل عن ابي جعفر و قال الحكماء حدثنا محمد بن علي بن
 الحسين حدثنا ابو عوانة الا شيعراني حدثنا ابو عمر الاعمش حدثنا محمد بن
 يزيد حدثنا يسعور قال الشيعر روى عن ابي جهم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 في ذي السنن والسجود الذين لهم تجارب وقد كلفت عقولهم وسكنت
 جدهم و كلفت ادابهم و رالت عنهم فقه القضا و جده الشارب و اكلوا

ان الصلوة
 على طهارة
 الدخا

مدرسة سامية
 الامام محمد بن
 ابي بكر بن
 محمد بن
 محمد بن
 محمد بن

مدرسة سامية
 الامام محمد بن
 ابي بكر بن
 محمد بن
 محمد بن
 محمد بن

مدرسة سامية
 الامام محمد بن
 ابي بكر بن
 محمد بن
 محمد بن
 محمد بن

مدرسة سامية
 الامام محمد بن
 ابي بكر بن
 محمد بن
 محمد بن
 محمد بن

التحارب في جالسهم تادب باد ايم وانفع بجا ايم وكان سكونهم وقادهم
 حاجب المن جالسهم وناجواهم ما ينزل من طباهم وينزلونهم فقد قال عليه السلام
 البدر كرم الكا ايم وقد امر بنو قمرهم بقوله عليه من لم يؤخر صبرنا فليس منا
 ويجوز ان يريد بقوله جالس الكبر ابي الكبر اذ في الحال ومن له مرتبة في الدين صغير
 ومن له عند الله من وان لم يكن كبير في السن والكبر في الحال مع علم الوراثة
 ان علم الدراسة فقد قيل من علم ما علم ورتبه الله علم الم يعلم فقد شرط لوراثته
 هذا العلم العمل بعلم الدراسة الذي هو علم الحكم بعد احكام علم التوحيد
 فقد علم الدراسة وتعلم الوراثة علم افاض النفس واقاب العلم وحسن
 النفس وغروها لدرنا واخبر ان من علم علم الاكتساب ورتبه الله علم
 ما لم يعلم ومو علم الا اهاهم والفراسة التي هي النظر بنور الله فقد قال عليه السلام
 افقوا افراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله ومن رتبه الله هذا
 العلم هو الذي شرح الله صدره للاسلام فهو علم نور من ربه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 النور اذا دخل القلب انشرح وانفسح فقبل واعلم ذلك فقال النجاشي عن
 دار الضرور والاناة الى دار اللود والاسعداء لوت ينزل قوله ومن
 فها من الدنيا كيف من بصر الخب فصار الغيب له شهورا قال جابر بن
 عوف عن نفسي عن الدنيا فقلت اني انا في واسهرت ليل تكاني بعد من ربي
 يادنا ومولدي الذي حدثنا به خلف بن محمد حدثنا صاحب من محمد حدثنا
 اسمعيل بن ابراهيم النجاشي حدثنا يوسف بن عتيبة الصفار حدثنا ثابث الشامي
 عن انس بن مالك قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استقبله سائب بن الاصوار
 فقال له النبي عليه كيف أصبحت يا سائب فقال أصبحت مؤمنا بالله حقا فانظر
 ما تقول فان لكل قول حقيقة فقال يا رسول الله عزفت نفسي عن الدنيا فاسهرت
 ليل واظلمت نهار تكاني بعد من ربي يادنا وكان في انظر الى الجنة يراودون احد
 فيها وكان في انظر الى اهل النار يتعاقبون فيها فقال انصرف فانتم عند نور الله
 الكيمان

له من ايسر الامور

ما ينزل من طباهم وينزلونهم فقد قال عليه السلام
 البدر كرم الكا ايم وقد امر بنو قمرهم بقوله عليه من لم يؤخر صبرنا فليس منا

يجوز ان يريد بقوله جالس الكبر ابي الكبر اذ في الحال ومن له مرتبة في الدين صغير
 ومن له عند الله من وان لم يكن كبير في السن والكبر في الحال مع علم الوراثة

ان علم الدراسة فقد قيل من علم ما علم ورتبه الله علم الم يعلم فقد شرط لوراثته

هذا العلم العمل بعلم الدراسة الذي هو علم الحكم بعد احكام علم التوحيد
 فقد علم الدراسة وتعلم الوراثة علم افاض النفس واقاب العلم وحسن
 النفس وغروها لدرنا واخبر ان من علم علم الاكتساب ورتبه الله علم
 ما لم يعلم ومو علم الا اهاهم والفراسة التي هي النظر بنور الله فقد قال عليه السلام

الامانة في قلبه فقال يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فتودي يوما في الجبل باخيل الله اذ كان كان اول فارس دكيب واول
 فارس استشهد فبلغ انهم فاجتات الى رسول الله فقال يا رسول الله
 اخبرني عن النبي فان كان في الجنة فلن ابيك ولن اجمع وان كان غير ذلك فليكن
 ما عشت في الدنيا قال يا ام حارثة انها لم يثبت الجنة ولكنها اجتهدت في جنات
 والحادث في الفردوس الى علي فرجعت وهي تفعل وتقول في ذلك ما حدثت به
 فاجتهدت في هذا الحديث ان من علم ما علم ورتبه الله علم الم يعلم فقد شرط لوراثته
 عن كثير من احوال الغيب وعلم ما لم تعلم من جهة اليقين فيما تعلم لا الله يعلم سببا
 من الاحكام واعلم من غير اجتهاد في تعلمه حتى يعلم القرآن واخبار رسول الله
 واحكام الدين من غير تعلم ليس كذلك ولكنه كما سلف له وتذكر في الحديث
 وبين كثير من احوال الغيب فلا يعجز عنه الشكوك ولا تزايد عنه الخواطر
 في الحق وسببه كما قال علي بن النعمان على لسان عمر بن عبد اوصاف الكبرياء
 ومن كان من الصفوة نزل في اهل زمانه في الس بالموافاة والاطلاق
 والتعظيم ورتبه المودج ومرونة الخواطر فان اهل الصدق لهم نور يمشون به على
 كثير من احوال الناس قال عبد الله بن النعمان اذا جلستم اهل الصدق في السوفم
 بالصدق فانهم جو اسيس القلوب يدخلون في اسرارهم ويخرجون من هممكم
 لا يفترون علىكم في احوالهم ولا يبادون بشئ ولا ينكر عليهم حال ولكن يصبر
 عليهم حتى يوفواهم الذين يكسبون لهم ما اكتسبوا به كما قال عبد الصالح
 لموسى عليه السلام انه سئل عن شئ حتى اخبرك لك منه ذكر او انا في السر
 الكبرياء اذ اوفيت يكون منهم البداية والآخر وان بداخلون كل وقت فان اذناهم
 هم فيما بينهم وبين الله لا يحكمهم فيما عزم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد سقى نبيه
 عيون هذا حال النبي عليه وحاله اذ في من ان يعلم او يعجز عنه واحوال سائر الكبرياء
 على قدر ما يبينهم ان يقول الخ السون بتركايم ويثبتوا وارج احوالهم

انما الغيب يعلم
 واليقين

سكون

ومن جالسهم ولا يحب
 ان يسمي من منهم في
 احوالهم في
 ناسا ورون

شبه

ابى بلخ بن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 الابواب مغلقة على من يتركها في المسجد فمضوا حافقين خائفين
 في بيته وبيتته في المسجد واما الحديث لا خرافة قال لا يتقين في المسجد
 باب غير باب ابى بكر هذا به المروي عن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله
 ابن ابي اويس عن ابي الحسن بن ابي الحسن عن ابي الحسن بن ابي الحسن عن ابي
 سعيد بن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله اعلم ابو ابي
 المسجد فمضوا خائفين وابواب البيوت خارجة الى المسجد فامر بسد تلك
 فلم يكن مغلقة في المسجد وتركه خوخة الى بكر فمضى ذلك في رواية اخرى قال
 سددوا واكل خوخة في المسجد الا خوخة ابى بكر هذا القوارير عن ابي
 حامد بن سهل عن ابي عبد الرحمن ابو بكر بن ابي الحسن بن ابي الحسن بن ابي
 زيد بن يحيى بن عبيد الله بن ابي عبد الله بن ابي عبد الله بن ابي عبد الله
 عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سددوا كل
 الاخوخة الى بكر وقال غيره سددوا الابواب الا لافطة الى المسجد واكلوا
 ابى بكر فدل هذا ان تلك الابواب لم تكن ابواب البيوت التي يدخل فيها يخرج
 منها وانما كانت مغلقة الى المسجد كالكوى والمساكن واما باب علي
 كان باب البيت الذي يدخل فيه فخرج منه كما قال عبد الله بن عمر بن الخطاب
 الى بيت علي الى جنب بيت النبي صلى الله عليه وسلم وبيت النبي صلى الله عليه وسلم
 على وجهه عنه كما فيه وقد فسر ذلك ابن عمر ايضا بقوله لم يكن يكون في هذا
 المسجد غير ما **حديث** اخر عن ابي عبد الله العباس بن محمد عن ابي عبد الله
 ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن
 عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن
 يقول اذا استيقظ احدكم فليتوضأ وليستغفر ثلاث مرات فان الشيطان
 يبيت على خياشيمه قال الشيخ رحمه الله ان يكون ذلك بعد من مواضع

الاستد

منه

مواضع التعتيد فان العين باب النظر الى خلق السموات والارض قال الله
 ان في خلق السموات والارض الى قوله انما يات يوم يعفون وقال الله في
 انفسكم افلا تبصرون وقال علي بن ابي طالب الكعبة عبادته وبي باب العبر
 والفم باب الذكر قال الله فاذا ذكروا الله تعالى فقلوا والاذن باب
 سماع ذكر الله وسماع ذكر العلم قال الله الذين يستمعون القول فيبينون
 احسنه وليس في قلوبهم شيء من هذا المعنى فيجوز ان يكون اذن باب السمع
 من الانسان وموضع مدخل فيه اقام طريق الواسوسه او جزاءه فيه
 فقد قال علي بن ابي طالب ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم وقال في الشاويب
 الشاويب في الصواع من الشيطان فاذا نادى احدكم في الصلوة فليكن فيه
 ما استطاع وقال فان الشيطان يصحك في جوفه فاخبر ان الشيطان ينفذ
 جوف الانسان فيجوز ان يكون مدخل فيه من طريق الخياشيم وهو هذا الباب
 ويقول الناس من استغفمه امر او طهره كبر نفع الشيطان في تخليه
 قال الحاج في خطبه بالاعراف بالاعراف بالاعراف بالاعراف بالاعراف بالاعراف
 الشيطان في مناخره حتى يلعن ما في الحاج فمده وحل برؤس الحاج لغيره كله
 الا بعد الموت وبوابة ظاهر ليس له طريق العين والفم لهما طبعان وما
 دون الا دار فسور من المسج فلا يجد العذر اليه سبلا كالهجد
 الى السقاء اذا اوى والى الباب اذا اقبل سبلا احدا لنا حان جدنا يحيى
 اجاني جدنا يحيى شبيب من ابى الزبير عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله
 اذا كنت فاعلم ان باب داود اسفل من اذن واخبر السراج فان الشيطان
 لا يفتح غلقا ولا يخل وكذا وان الشيطان وان الشيطان يغتره على
 الناس بيوهم فان من يجد ما حذر به فاعرض عن علمه ولو يعود واذكر الله
حديث اخر عن ابي عبد الله العباس بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن
 فيسجد جدنا محمد بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله

منه

الحاج

منه

منه

القصص بالسر
الذي هو سر
الذي هو سر

الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام تخفيض القسط ورفعها باستطاعة الله
ان يقول الى النار وباسطه يمسح النهار ان يقول الى الليل يرفع عمل الليل
فيل النهار ويحل الليل فليل حجاب النار لو كشف عنها لحرقت سموات
وجوه ما احدثه نصرتم قوما ابو عبيد ان يورث في النار ومن حولها تحدثنا
بحسن نعم من ناسمحدثنا سفيان بن حكيم بن الديلمي عن ابي بردة عن ابي
موسي عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر
لا ينام نفي عن الموت الذي هو الستر احسن التعب والنعيب والله تعالى
عن ذلك فليست الاستراحة له بصفة والغوم غلبة والله تعالى عما وعي
ولا ينبغي له ان ينام جو ان عليه اي لا ينام ولا يجوز عليه النوم له انه الله
حدث وليس غرو ولا محل للحوادث تعالى عن ذلك وتعالى عن القسط ورفع
جود ان يرفع اهل القسط ومو العدل ويضع اهل القسط ان يرفع قدر اهل
العدل في الدنيا بين الناس بالنار والستر والحفظ لهم والعون لهم وفي القصة
بالنواب والدرجات ويضع اهل القسط في الدنيا بالنعيب لهم من الناس والعاقبة
الوحي وفي الاخرة بالعقوبة وخفة الجزاء فلا يفهم لهم يوم النعمة وزنا فكانت قاله
تخفيض القسط لاهل القسط لاهل القسط لم تركوا ولم يعملوا به ورفع اهل القسط لاهل
عملوا به ويجوز ان يكون معنا تخفيض القسط بالنعيب ورفع القسط ومعناه رفع اهل القسط
في المراتب الدنيا بالنعيب والقران والهداية والامان ومما يرفع اهل القسط بالعدل المبرر
والضلال والكفر ومو ذلك عادل غير ظالم لهم ولا جابر عليهم له ان الظلم لا يكون
منه ويجوز له ان يكون له ليس ان فقت قدره فادبه وان فوهم امرو ولا جابر فيكون
ظالما يتكلم لا جابر ان سأل الحق تعالى الله عن ذلك ويجوز ان يكون معنى تخفيض
القسط ان ينقل العدل في الارض من اهل القسط واهل القسط في الارض من اهل القسط
العدل واهل القسط وقد كان القسط والعدل والاهل بان غير موجود ولا يعرفون القسط
بسط يرفعون ولا يرفعون الله بالرسالة موسى ثم ظهر الجود والكفر حتى ارسلا محمدا

النور

حدثنا له حديثا
عن ابي جابر عن ابي جابر
عن ابي جابر عن ابي جابر

حدثنا له حديثا
عن ابي جابر عن ابي جابر
عن ابي جابر عن ابي جابر

والقصة
والقصة

بجهد اسلم فبسط القسط واظهره الى ان وحق القسط قال عليه في شان المهدى
قيل ان الارض فبسطها وعدله كما شئت ظلي او جودا وقوس عليه باستطاعة
قسطي الليل ان يقول الى النهار ان يرفع القسط لله ووصفه بانفسه ولو لم يرد
السمع ليجز القول به لا يرفع من الصفات المشابهة فلا يرد السمع به وجب
التصديق له والابان به وتاويله على ما يليق به وفي السلبه واصناف الحديث
عنه فقال اهل الحديث وسائر المشبهة انه يرفع ما كانه يدي كما انه موجود
لا كما هو دين وسلي لا كما سبوا وقال بعض المشبهة ان الله يرفع ما كانه يدي كما انه موجود
ولا جبر ولا يرفع ما كانه ليس جسم ولا جوهر ولا عرض قال الله تعالى يرفع ما كانه يدي
ايدهم وقال عاصم بن كليب لما طفت بيدي وقال بل يدها مبسوطتان
ودور في الخبر قوله باستطاعة الله تعالى فوجبت تصديقه والقول به
على ما قلنا فقول عليه باستطاعة الله تعالى الليل الى الله ويجوز ان يكون معناه
ان لا يثبت اياه في دوانه ليلته ويهبط الى النار كحدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا الحسين بن الفضل حدثنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا الحسين بن بكر
عن القاسم عن ابي امامة رفع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صاحب اليمين امير على
صاحب الشمال فاذا عمل العبد الحسن كتب له عشر امهات وما اذا عمل سيئة
قال صاحب اليمين لصاحب الشمال استغفر فكتب عنه سيئة واحدة فاحبوا ان يمسك
عن اياه في دوانه ليستغفر لغيره باستطاعة الله تعالى فوجبت تصديقه والقول به
فان تاب تاب الله عليه وان تاب تاب الله عليه في دوانه قال الله تعالى فادبكم الله
سيئاتهم حسنات وان لم يتوب الله عليهم فليكن الله في دوانه سيئة واحدة والتوبة مبسوطه
الى ان يرفع غير الموت والشفاعة يوم القبة ان لم يتوب منها الرجل من الله
التي وسعت كل شيء قال الله تعالى فادبكم الله في دوانه سيئة واحدة والتوبة مبسوطه
وتعالى يرفع على الليل نيل النهار فوجد ان يكون معناه تصديق ملائكة الليل

حدثنا له حديثا
عن ابي جابر عن ابي جابر
عن ابي جابر عن ابي جابر

حدثنا له حديثا
عن ابي جابر عن ابي جابر
عن ابي جابر عن ابي جابر

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

بالحال المطلق في الليل الى السماء قبل النهار
 وملاكه انهم باعمال المطلق في النهار قبل الليل ويكون
 معنا ويقبل اعمال المؤمنين المخلصين في ليالهم قبل النهار وفي نهارهم قبل الليل
 يكون فيه معنى تحويل اجابته لمن دعاه وحسن قبوله لمن عمل له وسرعة اجابته على
 من قبل عليه وقوله مجابهة النهار يكون ان يكون معنا اي يجب المطلق عن ادراكه
 وانتم لهم والفكر فيه بسلاطانه وجبروته فلا يستطيعون به غلبا وفوقه لو كشف
 عن اجابته ان يكون يرد لو كشف الحجاب عن خلقه وموجبات لطفه من اوليائه
 والمؤمنين به وحجاب الغلبة عن أعداءه ومن تحده وحجاب الرعدة عن سائر
 الاشياء من جميع خلقه من جماد وحج فظهر لهم جلاله وهيبته وقهره لئلا يشك
 الا شيئا كلها وانما كانت ونبئت وغابت قال الله تعالى فليخلى ربه ليجل خلقه
 ذلك ان بان له سلطانه وعظمتهم فصاروا بال ثلاثي وذهب وقفي وقال عليه
 السلام اذا تجلى لشي من خلقه شمع جدينا محمد بن علي بن الحسين ابو عبد الله
 حدثنا احمد بن علي بن الحسين حدثنا احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الزبير
 حدثنا جهم بن ابراهيم حدثنا مؤمل بن ابراهيم عن حماد بن زيد عن ابي
 عن ابي قلابة عن النعمان بن بشير وقيس بن الخاقاني قال قال رسول الله
 ان الشمس والقمر بكسفا لموت احد من اهل البيت اذا تجلى لشي من خلقه شمع
 فاذا اكسفت واحدا منها ضلوا كما تم صلوة مكتوبة صليتموها اخبرني الاشياء
 في حجبته عنه ولو كشف الحجاب عنها تلت ست ومعنى التجلي اظهار الهيبة والقدار
 فمدل قدر ما يظهر من ذلك يكون ذهاب الاشياء وعمل قدما تخفيها يكون بقاؤها
 وتعني ما جاء في رواية اخرى مجابهة النهار يكون ان يكون النهار غيبا عن الشجر
 اي يجب المطلق عنه بشغلهم بدينهم واجابته من صرديات وشواذات لو كشف
 هذا الحجاب عنهم فبانه لهم هيبة وسلطانه تلهوا وفوقوا ومعنى شجاعتهم جبر
 يكون ان يكون عبارة عن الجلال والهيبة لان النسب يقره الله له واجلاله وعظمته

عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا تجلى لشي من خلقه شمع جدينا محمد بن علي بن الحسين ابو عبد الله حدثنا احمد بن علي بن الحسين حدثنا احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الزبير حدثنا جهم بن ابراهيم حدثنا مؤمل بن ابراهيم عن حماد بن زيد عن ابي عن ابي قلابة عن النعمان بن بشير وقيس بن الخاقاني قال قال رسول الله ان الشمس والقمر بكسفا لموت احد من اهل البيت اذا تجلى لشي من خلقه شمع فاذا اكسفت واحدا منها ضلوا كما تم صلوة مكتوبة صليتموها اخبرني الاشياء في حجبته عنه ولو كشف الحجاب عنها تلت ست ومعنى التجلي اظهار الهيبة والقدار فمدل قدر ما يظهر من ذلك يكون ذهاب الاشياء وعمل قدما تخفيها يكون بقاؤها وتعني ما جاء في رواية اخرى مجابهة النهار يكون ان يكون النهار غيبا عن الشجر اي يجب المطلق عنه بشغلهم بدينهم واجابته من صرديات وشواذات لو كشف هذا الحجاب عنهم فبانه لهم هيبة وسلطانه تلهوا وفوقوا ومعنى شجاعتهم جبر يكون ان يكون عبارة عن الجلال والهيبة لان النسب يقره الله له واجلاله وعظمته

وتعظيمه تعالى قوله له حرقت شجاعت وجهه ان الذي جاء او فقهه وصيته ما
 اذكره بصره وتعني ما اذكره بصره اي كل شي خلقه واحده من العرش الى
 الكرى كما انه عبارة عن كل موجود سواء دبره قوله ما اذكره بصره على الخلد
 والتجزيه حتى يكون لا وادراكه شي موجود بل موجود لكل موجود سواء
 وذكره له مدرن لكل موجود له غيب عن بصره شي وان شئت عنه مخلوقا ولا يكون
 عنه محدث تعالى الله عن ذلك **حد ث** اخبرنا عن ابي عبد الله عليه السلام
 اني اخبرنا ابو حمزة عن ابي عبد الله بن ابي نورة عن سعيد بن ابي
 سعيد المقبري عن ابي حمزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تسفاهم لاني فقال
 كذا سمعنا ان الله يدخلون الجنة بغير حساب فقلت ربه ربي فقال كذا في
 بن يدوم وعن عبيد بن شاه قال قال ابو بكر بن الحسين بن ابي عبد الله عليه السلام
 دفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لنا فقال ابو بكر بن الحسين بن ابي عبد الله عليه السلام
 فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اني ابلغكم في حبيبة النبي عليه السلام وبنائه عليه السلام
 الكثرة والاختلاف وذكر ان من حكي من يبيع وشاه له لا يخر ولا يختار فبما ذكره
 وبيع ساء اخره لكنه لم يخذ ما حصل في قبضته من ابي علي كافي وعلى ان صفه كان
 وما كان من العدد وكان النبي عليه السلام اعلم بحبيبه ان الذين سلفهم الله بهم بطول العدد
 كارة والصفه جميعا كما لم يقول شفيعي الله في اغني بقايتهم الكثرة لخصيصه عدم
 وان يعرفوا اوصافهم فيسبون كلوا او يحسبون احكاما صغائر كانوا او كبارا يرد على
 ذلك قوله شفيعي له فعل الكبار من انبياء حدثنا به بكر بن حماد ان حدثنا احمد بن يوسف
 الكندي عن ابي عبد الله عليه السلام اخبرنا ابا جريح اخبرني ابو الزبير عن جابر رضي
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني ابلغكم في حبيبة النبي عليه السلام وبنائه عليه السلام
 لياني حدثنا نوح بن نسيب عن ابي حمزة عن ابي عبد الله بن ابي نورة عن سعيد بن ابي
 سعيد المقبري عن ابي حمزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تسفاهم لاني فقال
 كذا سمعنا ان الله يدخلون الجنة بغير حساب فقلت ربه ربي فقال كذا في
 بن يدوم وعن عبيد بن شاه قال قال ابو بكر بن الحسين بن ابي عبد الله عليه السلام
 دفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لنا فقال ابو بكر بن الحسين بن ابي عبد الله عليه السلام
 فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اني ابلغكم في حبيبة النبي عليه السلام وبنائه عليه السلام
 الكثرة والاختلاف وذكر ان من حكي من يبيع وشاه له لا يخر ولا يختار فبما ذكره
 وبيع ساء اخره لكنه لم يخذ ما حصل في قبضته من ابي علي كافي وعلى ان صفه كان
 وما كان من العدد وكان النبي عليه السلام اعلم بحبيبه ان الذين سلفهم الله بهم بطول العدد
 كارة والصفه جميعا كما لم يقول شفيعي الله في اغني بقايتهم الكثرة لخصيصه عدم
 وان يعرفوا اوصافهم فيسبون كلوا او يحسبون احكاما صغائر كانوا او كبارا يرد على
 ذلك قوله شفيعي له فعل الكبار من انبياء حدثنا به بكر بن حماد ان حدثنا احمد بن يوسف
 الكندي عن ابي عبد الله عليه السلام اخبرنا ابا جريح اخبرني ابو الزبير عن جابر رضي

عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تسفاهم لاني فقال كذا سمعنا ان الله يدخلون الجنة بغير حساب فقلت ربه ربي فقال كذا في بن يدوم وعن عبيد بن شاه قال قال ابو بكر بن الحسين بن ابي عبد الله عليه السلام دفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لنا فقال ابو بكر بن الحسين بن ابي عبد الله عليه السلام فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اني ابلغكم في حبيبة النبي عليه السلام وبنائه عليه السلام الكثرة والاختلاف وذكر ان من حكي من يبيع وشاه له لا يخر ولا يختار فبما ذكره وبيع ساء اخره لكنه لم يخذ ما حصل في قبضته من ابي علي كافي وعلى ان صفه كان وما كان من العدد وكان النبي عليه السلام اعلم بحبيبه ان الذين سلفهم الله بهم بطول العدد كارة والصفه جميعا كما لم يقول شفيعي الله في اغني بقايتهم الكثرة لخصيصه عدم وان يعرفوا اوصافهم فيسبون كلوا او يحسبون احكاما صغائر كانوا او كبارا يرد على ذلك قوله شفيعي له فعل الكبار من انبياء حدثنا به بكر بن حماد ان حدثنا احمد بن يوسف الكندي عن ابي عبد الله عليه السلام اخبرنا ابا جريح اخبرني ابو الزبير عن جابر رضي

فیسفوس

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

74

دفع إليه عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يوسف ديني حرمه والله
 بفناء لحمي سئل عن البقرة التي لحقها كيف أمر حتى يخرج من حريم حرمه
 والله بفقره لو كنت أباسكأه حيي أنا بالرسول ليدركه الباب ولكنه أراد أن يكون
 له العذر ولو كان ذلك قال ما لبث في السجن ملبث قال الشيخ رحمه الله صلى الله عليه وسلم
 حب البرية من الكرام يوسف عليه وسكونه في حاله ودماءه وقلبه وسكونه في حرمه
 في الفرج مما يؤمن به من غم السجن وكرهه وحب من شانه في حرمه وكرهه وفتح
 من قدره صلى الله عليه وسلم وأخبر عن نفسه أن لو كان مكانه لبادر الباب وهو صلياً
 أشد ثباتاً أحل قدره إذ هو عليه أفضل الأنبياء وخير البشر بنو آدم وأخبر
 والكرم وأحق بجليل طال فليس إخباراً عن نفسه بمبادرة العذر إيا شاء الله ثم
 نصحه راس الحلال ولا استبطاء للفرج ولا لغيره الخ لا يضطرب منه في
 الحال انني دفع إليه ولكنه إخباراً منه عن نفسه بأمر حتى يرضى الله على خطئ نفسه
 وذلك أن يوسف عليه كان رسولاً لله وقد بعث إلى القوم الذين موافقهم
 وكان يحب عليه الدعاء إلى الله وقد دعا القوم إلى الله خيراً من
 بأصحابه السجن ثم أرباب متعزفون حتى أم الله الواحد القهار وذلك
 على صدقهم بالمحرم من الآية وهو علم الغيب الذي لا يعلمه إلا الله وهي أن رضي
 من رسول فعاله لا ياتيك طعام ثم رآه أن أنبأ أنك لا تأكله بل تأكل من ثيابك الآية
 ولم يكن له طريق إلى دعوى الملك إلى الله لكونه في السجن فلما وعد السجين أن ذلك
 بأمر الملك إليه أن يأتيه برفق قد تم عذر نفسه وبما أتاهما شيب إليه
 من إرادة السوء الذي رتبته امرأة العزيز لها إذ تقول عاجزاً من أراد أن يهلك
 سؤره فذكر عليه الرسول وقال ارجع إلى ربك فاستسلمه ما بال النسوة اللاتي قطعن
 أبدائهن الآية فلما أتته يقولن حاش لله ما فعلنا عليه من سوء وقاليت امرأة
 العزيز أنا فاذنوه مني نفسي وأنه من الضادون فعمد ذلك إخباراً بكل ذلك خرج
 من السجن فقال التي علمه لو كنت مكانه لبادر الباب يعني إلى صل إلى

تحت مجاري اقصية اسد شالي
وقلنا اضل ايم وان سلطان م
كرب الخ الذي باقربا نفس

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا يعاين ولا اجزاء اذ هو عز وجل واحد احد فرد صمد بعيد عن اوصاف الخلق
 ومن شبه المخلوقين ليس كشيء من شيء وهو اسم البصير فقلنا الايمان به والوصف
 كما وصف نفسه به ونفي اوصاف الخلق عنه ونفي شبهة عن التشبيه والكسبة والدرر
 الا من حيث لا قرار به والايان والتصديق له فذكر كراماته وصحة رسول الله من
 ان يصح فقلنا التسليم له والايان به والتصديق على انها صفة له على ما يستحقه
 ويلين به من غير كيفيته فيقول اذ كان ولا تشبيه اذ هو عليه السلام اعلم الخلق
 واعرفهم باوصافه قال عليه السلام انا اعلى خلق الله وقال الله تعالى وما ينطق عن
 الهوى ان هو الا وحى فوحى فانه صفة لله من صفاته العدل والفضل
 فيجوز ان يكون له بين اصبعين اي بين صفتين من صفات الله وبني بالصفتين العدل
 والفضل لقوله فقلنا فيكون ثقيلت بين حالتين مختلفتين بين الكرامة والحق الى كذا
 كما قال في حديث اخر فقلنا الحق طهر البطن فاذا اقلت قلب عبد الى هدي هو
 فضل منه واذا قلبه الى ضلال هو عدل منه وكان عليه السلام يقول ان يقول با
 ثقل القلب وبني الله التشبیه قال الله تعالى ثقل قلب عبد انه بعد له
 العدل صفة له ان يثقل قلبه من حال الى حال وكلها اذ اذ السزيم
 الصلابة لقوله لم يجد الله ان يظهر قلبه من هو جعل في قلوبهم المرض فثقلها
 من المرض الى المرض ومن الريح الى الريح ومن الرين الى ان يجعلها في كفة ومنها
 الى الطبع ومن الطبع الى الحكيم وذلك عدل منه وهو يصل من يشاء ويهدى
 من يشاء قال الله في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا وقال خلق ذاغوا الارواح
 الله قلوبهم وقال بل ان على قلوبهم ما كانوا يبصرون وقال وجعلنا على قلوبهم
 اكنة ان يفقهوه وقال بل طبع الله عليها بكفرهم وقال ختم الله على قلوبهم ومنع
 وحل يفعل ذلك للمنافقين والكافرين من المؤمنين المخلفين ولان يفعل ما يشاء
 اذ هو المالك لهم لا يشاء عما يفعل وهم يسألون يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد فعل هذا
 بقلب قلوب الخداه ومن سبق له من الله السقاء فكفر ويخدر واشرك وكاف

سأله عن

وقال تعالى الله عن علم عباده علوا كبيرا وقلوب قلوب اوليها بفضل من جلال
 الحال اذ اذ لم يبرحهم لم يزدوا دونه فلو اذ لم يبرحهم ايماننا وبقا قال الله عز وجل
 ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم وتبينت لهم كما قال تعالى يثبت الله الذين آمنوا
 بالقول الثابت في الحجة الدنيا وفي الآخرة فقلوبنا نبأ به المؤمنين المخلصين
 الذين سبقت لهم منه الحسني ثقل بين الطوف والرجاء والمين والسنن
 والوجل والعناية والقبض والبسط والشوق والمحبة والانس والنبية
 والله فقلنا بفضله قال الله عز وجل الذين اذا ذكر الله فقلنا فقلنا فقلنا فقلنا
 ثم تليين قلوبهم وقلوبهم الى ذكر الله وقال اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى
 وقال ولا تأخذكم بهما ذنبا ذنبا من الله وقال الا يذكر الله فقلنا فقلنا فقلنا
 انفس شرع الله صبره للاستقامه ابو عبد الله ربه وقال الذين امنوا استقاموا
 حياء لله والله يفيض وينسجهم بقلوبهم بالخوف منه وينسجها بالانس
 والذكره فقلوب عباده تثقل بين عاتين الصفتين العدل والفضل وهو
 بقلوبه الخلق والامر بين العدي والضلالة ومنه التذليل والوراثة
 له الحكيم واليه المصير وقلوب عامه المؤمنين تثقل بين امرين مختلفين بينهما
 واصحاب وعقلاء وشعراء وسكون الى الدنيا ونيل الى الآخرة فمرح الى هذه
 ومرح الى هذه قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انما هي التشتت فقلنا لا تثقل
 وقال بعض الحكماء ما من شيء اسد على العبد من حفظ القلب بيناهم ونحو ذلك
 العزيم حتى يراه جوف الحش قال سهل بن عبد الله اما على العبد ذم المواجه
 وحجة حدود الله وكف النفس عن شهواتها فافعل ذلك فحفظ الله عليه واصح
 ستره في بعض الروايات من اصح مراتبه اصح الله جوارته معناه من
 اصح ظامره بزم المواجه وحفظ حركاته لئلا يلهي الله على حفظ قلبه قال بعض الحكماء
 استجلبت نور القلب بدوام الخزن واستفتح بآثار الخزن فطوى الفكر واظلم
 راح القلب باجماع القلب واظلم اجام القلب بترك خطا السوء وقيل

المراد من قوله
 تثقل بين امرين
 مختلفين بينهما
 واصحاب وعقلاء
 وشعراء وسكون
 الى الدنيا ونيل
 الى الآخرة

المراد من قوله
 تثقل بين امرين
 مختلفين بينهما
 واصحاب وعقلاء
 وشعراء وسكون
 الى الدنيا ونيل
 الى الآخرة

المراد من قوله
 تثقل بين امرين
 مختلفين بينهما
 واصحاب وعقلاء
 وشعراء وسكون
 الى الدنيا ونيل
 الى الآخرة

ومن قال
... في قوله

استكمل فوق التوكل والسكون الى ما قد رآه هو كما مضى فيه الا ترى انه قد
لكن بن مالك بن علقم بعض ما كتبه وقال لبلا ان ينفق بلال ولا تخشى من
ذو العرش لولا الله وقال له فيما خناه له لما تخشى الله بحسب الله به في نار جهنم وكان
خناه له سببا من ثم لان النبي عليه كان مستكبرا التوكل ساكنا الى ما له عند الله
غيره مضطرب فيه ولا شغف الى حفظ نفسه بل كان نظره الى ما به الله به سواء
كان فيه دفعه او غيره وعلم اني كعب بن مالك في دفعه وابنا له ظم فقال له
انني بعض ما لك لبلا مضطرب سره فكذلك عمرو بن ابيته حين قال ائبذ او
انوحط كما يقول بازيها احناط للنفس يا ائبذ او بالتوكل فقال بكلي الاميرت
ليتم سكونه ولا يضطرب بزره **حديث** اخر حدثنا عبد العزيز
ابن محمد حدثنا محمد بن ابراهيم التيمي حدثنا محمد بن اسحاق بن حنبل حدثني
عبد الله بن سنان عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة ربه ان النبي
صلى الله عليه وسلم في حذيفة المنافقين وقال له يا كعب ان تخشى احد منهم حتى اذن بك فموتني
رسول الله صلواته ولم ياذن حذيفة في ذكرهم بذلك فليت حتى كان رأس عمر بن
الخطاب فقال له عمر ربه انشدك الله انا في بيتي لذكر رسول الله فقال له والله
له ابدني منها دخلا بعد ذلك قال الشيخ رحمه الله يجوز ان يكون معنى كبري وصف
لك صفته فاكون فيمن وصف اي حال في من اوصافهم شي وقد يجوز ان يراد
بالاسم الصفة لان الاسم يدل على المسمى وكذلك الصفة وقد يعرف الشيء باسمه وصفته
فما كان له له حاد ان يوضع لصفته موضع الامر فكان عمر ربه انما استخبر حذيفة
عن صفة المنافقين ليؤمنوا به او كانت فيه اذها عن نفسه فاما المنافق فانه قد
كان متحققا متيقنا انه ليس فيمة الوقت ولا يجوز ان يكون منافقا فيما بعد لبسا
النبي عليه له الجنة فكيف يكون من لبس الجنة منافقا والمنافق في الدرك الا سئل
من النار وخبر النبي عليه فوجب له الصدق والسكن ليم كلفه في جهنم ان يكون في
المؤمن بعض اوصاف المنافقين وان لم يكن منافقا وانما اراد عمر ربه ان يعرف

في قوله
... في قوله

لا يبرئ

اي يعرف صفة من اوصاف المنافقين التي شرع الله فيهم الخبر
او صفة غير حذيفة ممن سمي له النبي عليه من المنافقين فانه كانت فيه اذها عن نفسه
وخرجه منها ان لم يكن به وهذا كما قال عمر بن عبد العزيز ربه انما اراد الله
ان يقول اي تخشيني بعزبي فانها هذا معنى الحديث ان شاء الله **حديث**
حدثنا ابن بن حجاج حدثنا علي بن عبد العزيز بن اسحاق بن ابراهيم حدثنا
علاء بن مولي ربيعة بن عمار والبايعي حدثنا ابو اسحق عن ابي ريث عن علي
رضي عن النبي صلواته قال من ملك فاد او راحلة يلقه الى سبيل الله لم يخرج فلا عليه
ان يوتى هوديا او همدانيا وذلك ان الله يقول ومنه حل الناس حج ابيته من
استطاع اليه سبيلا قال الشيخ رحمه الله فله فلا عليه يجوز ان يكون سواء عليه
وقوله يهوديا او همدانيا هاهنا ان شاء الله تسليم وتقريب وليس له ان كان
يقول سواء عليه ان يوتى على ربيعة اليهود او ان تصادي وذلك ان اليهود والنصارى
لا يقدرون الخ من شرائع دينهم وله شفعة في الله به ولا ينفق يهودا به ولا ينجحون
ان يكون له الخ من فروض الله التي اوجبها على عباده ويتقربون اليه برعهم بالصلوة
والصوم والصدقة والطهارة وغيرها من شرائع الاسلام وان كانت على خلاف
ما هي عليه المسلمون فمن اقام من المسلمين شرائع الاسلام وشرك الخ من غير
خديع الاستطاعة الى سبيل الله فكانت خديعة وان لم يكن له فانه ليس بين الاثمة
والخديعة في الظاهر الا اقام ما افترقه او تركه فالتاخر الخ مع الاستطاعة من فخره
مقتضى ما يهود والنصارى ومن تشبه بقرهم فهو منهم قال النبي عليه ومن يقرهم
فهم منهم اي يفتديهم ومنهم لان الناس انما يعرفون ما هو الخ من الخ لا يعلم شرائعهم
وقبلهم الا الله فمن ادعى على رجل ادع قوم زنا وفلان غدره منهم وجعلوه بهم
وحكموا عليهم بحكمهم فقولهم عليه السلام فانه عليه ان يوتى يهوديا او نصرانيا يبرئان
ما من قبل الخ له غدره فكانت ما من على ربيعة اليهود والنصارى وذلك ان الموت
فيهم على المعقوب فان ذلك الخ موضع وقواته بالموت فاذا ما قد فقد فاشك
التوفيق

الحديث
... في قوله
... في قوله

فانه الله لم يمس بواجب عليه فعل شي اذ لم ان يعطى ولم ان يمل فاذ اعطى من غير وجه
 فاعطى من ملكه لا من ملكه غيره استحق الا شتان فاما في دونه فانه اذا اعطى اعطى
 من ملكه غيره لا من ملكه نفسه لا ما في ايدي العباد فليست على الحقيقة لله وما
 اعطى اعطى بوجوب له الله ثم اوجب عليه العطاء ومن اعطى ما اعطى من ملكه غيره
 لم يمس له ان يمن على من اعطى ومن اعطى ما وجب عليه لم يستوجب المنع فهو اذا
 منى ما اعطى كانه اذع لغيره الملك الحزينة واشقى من العبودية ونادى الله في صفته
 فلا ينظر الله اليه قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالتي والادنى ونور
 لا ينظر الله اليهم اي لا يرحمهم ولا يتحنن عليهم ومعناه اي لا يرحمهم رحمة لا يتحنن
 ويرحمهم رحمة لا تتلذذهم في انساب ويجوز ان لا يرحمهم عند الموت ولا يتحنن عليهم
 فتعزل عنهم الملا بكرة بلا خوف عليهم كذا انتم تحزنون ويرحمهم اذا دخلوا جفرتهم
 وقد قيل انهم ما يكون الله بعدد اذا ادخلهم دمه ورجع عنه مشيعوق ويجوز ان
 لا يرحمهم في ذنوبهم ويمنعهم في العفة ويجوز ان لا يرحمهم في العفة ويرحمهم بسفاعة
 النبي عليه اذ يرحمهم بعد ان يدخلهم النار ثم يرحمهم بايمانهم فيخرجهم من النار
 وقد استحسنوا على ما جاء في الحديث وقوله في الخبر انه خير من يعمل عمل النار
 انما هو الكفر والجور والشرك الذي لا يجوز ان يغفر الله له ان يعمل النار على
 ان يخل في مملحة دن فيها ولا يتخذ في النار الا كحل صغار اليهم فاما اهل الصلوة
 فاهل الجنة على الحقيقة لانهم لها صابرون وفيها يتخذون ودخولهم في النار ثابت
 لهم وتطهيرهم قال النبي عليه اما اهل النار الذين هم اعلمها فانهم لا يتوفون فيها واما
 قوم من يند الله بهم الرحمة فاذا انقضاها امانهم الله الحريث فاخبر ان اهل النار
 هم الاشقيون الذين يتشكون النار لكبري فلا يتوفون فيها ولا يتحسبون ومع
 الكفار واما اهل الصلوة فليسوا من اهل النار بالحق بغيره فاذ كان اهل النار هم
 الكفار كان عدل اهل النار على الاطلاق انما هو الكفر وتساير المعاصي دون الكفر
 فليس من عدل اهل النار على الاطلاق اذ قد جوت وقوعها من الاولين واخاضل

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

نوافل المؤمنين ولا يجوز دفع الكفر منهم لانه جامع الكفر اليها وقد جامع المعصية
 التي هي دون الكفر اليها قال الله تعالى خلطوا عموما لعلوا اخرسا وقال يا ايها الذين امنوا
 توبوا الى الله توبة فعصوا وقال يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون واما الصافي
 القرآن صليوة والله اعلم **حديث** اخر حدثنا ابو العباس احمد بن
 سنان بن ابي اسحق حدثنا ابو عبد الله سليمان بن النوفل حدثنا ابو سعيد عبد
 الرحمن بن ابراهيم البرقي حدثنا جهم بن البشير حدثنا الوليد حدثنا القوتا
 حدثني اسحق بن عمار بن عبد الله بن ابي طلحة الاصبهاني حدثني جهم بن عمار حدثني
 ابو جهم بن ربيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا لا تفرحوا
 وان تظلموا او تظلم قال الشيخ رحمه الله تعالى وجوز هنا عدم المال والمراقة وذكر
 البعد عن الملاك ومنه عدم العلم وموا الجمل وموا الفقرا لا عظم ومنه فقر الادارة
 وموا الضربان اليهين فاما عدم المال وخلو اليد بين الملاك اذا اخذ منه البصر
 ومع التوكل على الله والرضا بما قضى الله فهو حلية الانبياء واذني الاولاد وشعار
 الصالحين ودين المؤمنين وفيما اوجي الله الى موسى اذ ايايت الفقر فلا تفضل رجبا
 بشعار الصالحين ومن النبي عليه الفقر الذين بالمؤمن من العذاب الجدة هل خيرا فقر
 وقال عليه السلام المهتم من احبني فاذل ماله وذلته واذا خلا الفقر
 من هذه الخصال وكما به السخط على الله والتمتع لما نبي الله عنه والتمتع فيه
 فهو الفقر المنسبي الذي امر النبي عليه بعبادته بقوله يا ايها الذين امنوا لا تفرحوا
 متعذرا وسقيا متعذرا او غني نطعنا وفقر منسب وموتنا بخير من الدنيا اعلم
 بسباق الحديث وهذا يجوز ان يكون الفقر الذي امر النبي عليه بالاستعاذة منه
 هو هذا الفقر فاساعدتم العلم فهو الذي قال النبي عليه كاد الفقر يكون كبرا فاما الجور
 اقرب شي الى الكفر بفقر بالله منه واما فقر الخضر فهو ما جاء في الحديث كذا دون من
 المثلث قالوا المثلث ليس با رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا منسج فقال عليه السلام
 المثلث من اتى من بال يوم الغنة بصلوة وصيام وذكره واني قد شتم هذا وذكر هذا

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

قد التزم القرآن واستمع الاذن مني يوم... بالسمع فبينما كان ذلك...
 نزل علي اصحاب النبي عليه فقال لهم قولوا احسبنا الله ورجعوا الي الله فكلنا
 قال الشيخ رحمه في هذا الحديث انه من النبي عليه السلام الى الوجود الى الله
 والاعتماد عليه والتبوي من الحول والقوة والظن الى افعالهم والاعتماد على
 افعالهم والسلوك الي شيء دون الله في احوالهم الا ترى انهم لما خيروا والقوا ما بين
 وبيننا فلو انهم لم يتركوا على ما بين من احوالهم يرجعون الى الله ولا امرهم
 بفعل شيء من افعالهم لعمدوا عليهم بل رجعوا الى الله وصاروا عاصوا فقال لهم
 قولوا احسبنا الله اظهاكم للافتقار واقرارا بانهم لا يستطيعون ان يخرجوا من الله
 الا بالله ولا مفر منه الا اليه قال الله تعالى فغفر الله له ما مضى
حديث حدثنا احمد بن محمد بن اسحق بن عمار بن محمد بن مسعود
 المروزي حدثنا اسحق بن منصور السكوني وعبد السلام بن خديج عن زبدة
 ابن عبد الرحمن عن المنال عن عبد الله بن الحارث عن ابي هريرة قال
 قيل لادرس بن النضر انت شافق لا يؤمن بك فقال لي شافق لهما اعطيت
 او شغف وما اذ جوعا قال الشيخ رحمه ان يكون له اراد بقوله شافق امره
 الدنيا فكذلك قيل ان نعيمه الله عن الاستغفار لهما بقوله ما كان للشيخ الذي
 آمنوا ان يستغفروا للمؤمنين اليه وهو كما استغفروا لهم عليه السلام يقول
 وانغفر لي ان كان من الضالين وقوله وما اذ جوعا لهما لان استغفرا لهما كان
 بعد موتها فلم ترجع لهما اذا ما قبل بقوله السلام واستغفروا رقة عليها وقصا
 لحقها اذ لم يتركها فخرجت من معاصيها وارتدت عن الدنيا معروفا وكان استغفار
 ابراهيم لابي في صورة لم يدر وعذها اياه بقوله استغفروا لذي القربى
 انه عذروا لله بقرعة منه انه مات على بركة ولم يترك منه بركة الا استغفروا
 والنبي عليه السلام علم من ابيه ابراهيم من ابيه غيابة اذ قدما رجعتا اليه الله
 عنه فانتهى صلح والله اعلم **حديث** حدثنا ابو سنان السيباني

السيباني عن جبيب بن ابي ثابت عن ابي بصير عن ابي هريرة عن ابي هريرة قال قال
 رجل يا رسول الله الرجل يعمل العمل فيستره فاذا اطلع عليه اعجبته ذلك قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اجرا ان اجرت السر واجر العلانية فالشيخ رحمه يجوز ان يكون سرور الذي
 يترجم عليه سرور بتوفيق الله اياه على اصلاح سريره وان الله عز وجل جعل السرور
 حسنت سريره وباطنه من اهل كين قبايح وفضائح وكثير من الناس يفتضحون
 اذا اظهرت سريره ان لها تكون قبايح استر بها بينهم وبين الله وان حسنت
 ظواهرهم فما اذا اظهرت سريره وانفتحت علائقه واستقرت في الحسن سريره كما
 ان بها من اوصاف المؤمنين اعني موافقة السر العلانية على ما يرضى الله فيكون سروره
 على حسنة اياته وتوفيق الله اياه بتحسين العمل في السر كتحسين عمله في العلانية
 فيكون ذلك ما راى الانسان قال النبي صلى الله عليه وسلم سرور حسنة فهو من سرور
 الله ودون ان يكون له الحسن من الناس او عظيم من اهل جلال في الدنيا
 بخلاف ان يكون حسنة ان العمل اذا خرج في اوله لم يفسد فسادا يكون بعونه ان الله
 هو ما يفعل العبد من العمل فيكون في الناس ويكون ذلك قصده ومراعاة ما كان
 كذلك من الله في ما لم يكن لله في باطل قال الله لا تبطئوا صدقكم بالحق والاذ
 كالذي ينفق الله وباء الناس فاما ما وقع من العلانية وادارة الاخرى لم ينفق فسادا يكون
 بعد ذلك ولم يخطئ شيء دون الشكر بقوله الله منه عند اصل السنة والجماعة لقوله
 خلطوا بين الصالحين والفساquin ولو كان الاخرى في ما يرفع المعقول من اجباط الطاعة
 بالمعاصي لم تجز اخلاطها اجتمعت فيكون معنى قوله لاجرا ان اي ان عمل الله
 قد خلط الله فلا ينفق فسادا وسروره في حسنة اظهرت حسنة اخري وصار له
 بذلك اجرا **حديث** حدثنا احمد بن محمد بن اسحق بن عمار بن محمد بن مسعود
 وغيره احدثنا ابو سنان عن اسحق بن عمار عن عبد الله بن سنان عن ابي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم اني سئلت عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المرء ترك ما لا يعنيه قال الشيخ رحمه يجوز ان يكون معنى قوله ترك ما لا يعنيه من اوصاف
 الناس

و انما لم يلكا ديدانهم ولا يشفقوا على عبودهم ولا يعترض عليهم في افعالهم
 لانه قد اسلم الي الله فيكون الله هو الذي يطالبهم بصدقهم في افعالهم وحقه
 اعلمهم ويقوم امر الله بهم وينصف عليهم ويضع لهم وتقبل طوايفهم منهم و
 كمل سرهم الي الله فانها ليست مما يغيبه فاذا كان كذلك سبغ المسلمون
 من لسانه ودينه هو المسلم والاسلام لاصفة والحسن لاسلامه حنة
 فهو لما حسن اسلامه في اسلام خلق الله الي الله تركه ما له يعنيه من الخش
 عن سرائرهم ومطالبه الصديق اذا اصبحت طوايفهم والاعراض من مختلف
 احوالهم الا فيما يلزمه فرض امرهم ومقاديرهم عن متغير في دفعهم وسفينة
 عليهم واردة الصلاح لهم ويجوز ان يكون مع حسن اسلام المرء وحسن
 تسليمه وذكر ان الله قال ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بالية
 فقد اشترى منهم نفوسهم فطهرهم لتسليم البيعة وقد بينح البائع البيني فيلزم في
 في تسليم البيعة حتى يشترعه المشتري منه بحق البيع فاما من خسر تسليمه
 سلم البيعة او فرما كان واعنه في سعة من صدره وطيبته من نفسه حاسة
 اذا علم انه استحق من الله الضعاف الضعاف الضعاف الضعاف من حسن
 اسلام المرء وحسن تسليم نفسه الي الله ثم غير يلبث ولا يتوهم في الله
 تحليله استلم قال اسلمت لرب العالمين ومن حسن تسليمه انه لا يعترض
 على الله في احكامهم عليهم وقضاياه فيه فيما شاء او شر فان الاعتراض منه على
 الله في شئ من قضاياه والثاني لقبول احكامه هو الذي لا يعنيه لكان المشتري
 لقا احدث فيما اشتراه من خدم بنادير فيغير شئ منه او ينفق فيه او يراهم
 فاعتراض البائع فيه ما له يعنيه من قوله لم فعلت والاصح كذا ولم فعلت
 كذا وانما صنعت كذا كل ذلك ما له يعنيه فحصل معنى قوله عليه السلام من
 حسن اسلام المرء تركه ما له يعنيه على هذا الموضوع الرضا باحكام الله
 والتلقي بالشرع والمروءة في القضاء والصبر عن افعال ما يضره

في قوله
 لا يعترض
 عليهم
 في افعالهم
 في قوله
 لا يعترض
 عليهم
 في افعالهم

ما يكرهه ولا يستلزم ولا ليقاد بذل العبودية لذلك الفقهاء فيما تجر به
 من احكامه في جميع خلقه من ارضه وسماؤه في نفس العبد ما يؤمله والبر والسبر
 وحسنه قال عبد الله بن مسعود وكلم الله طابوا في الغني والفقير وما ابالي
 باقبيسا ابتدئت بهذا من حسن الاسلام ان لا يترض على الله ولا يخاص
 تسليم انفسه اليه ونفوسه له امره اليه كما نذرت النبي عليه فيما حد لنا حاتم
 حد لنا جبر حد لنا الحاني حد لنا شريك و ابو الاخوص عن ابن اسحق
 عن البراء قال قال الحاني وحدثنا شريك عن عبد الله بن جابر عن البراء ان النبي عليه
 قال لرجل اذا اوتيت الى راسك فقل للعهد اني اسلمت نفسي اليك ورجعت ذمري
 اليك والى من ظفرك اليك وفوضت امرى اليك دغمة ودغمة اليك لا تجا
 له شئ ما سلك اليك انت بكما الذي اتركك وبليكن الذي تسبغ فاكر
 ان كنت على الفاقة وناد ابو الاخوص وان اصبحت اصحت خيرا قال السبع
 فقول اسلمت نفسي اليك تسليم البيعة الي المشتري طوعا وقول به تمت وهم اليك
 هو ال فبال عليه والاعراض عادونه وقوله الحاني في ظفرك اليك هو ال عتاد عليه
 وقوله فوضت امرى اليك هو الموكل عليه رهبة اليه دون ما سواه من ملك النفس
 ومراقرها رهبة منه له من الام النفس ومكاديهها فان سلم نفسه
 ففوض امره شيئا لنفسه خطوطا لنفسه وان شاء اموره ما له يعنيه او ليس كذلك
 له واليه ومن توجه اليه واقبل عليه لم يلتفت الى شئ ادونه ومن كان كذلك لم يكن
 دغيبه في شئ ادونه ان لم يدغم ولا يطلب الا رضاه والعقد منه والذلي لديه
 ومن اعتد في احواله عليه فوكل فيما يعامل به عليه وقد احتسب من جميع الحكان ذلك
 تفرغ نهاله فلا يخاف شيئا سواه ولا يرضى الا منه له ما عنده باق وانما اعتد
 ما عنده غير هذا لعبد لا يركب غير دينه ولا يطالب غير سيده ولا يراض الا قوله
 فكانه ليس في الدار غيره ولا يملك سواه قال الله من المكنون اليوم لله الواحد
 القهار اليوم يوم وعدنا يوم والا باق كذا يوم واحد له شعرة في الا واحد

في قوله
 لا يعترض
 عليهم
 في افعالهم
 في قوله
 لا يعترض
 عليهم
 في افعالهم

في قوله
 لا يعترض
 عليهم
 في افعالهم

في قوله
 لا يعترض
 عليهم
 في افعالهم

في قوله
 لا يعترض
 عليهم
 في افعالهم

في قوله
 لا يعترض
 عليهم
 في افعالهم

في قوله
 لا يعترض
 عليهم
 في افعالهم

في قوله
 لا يعترض
 عليهم
 في افعالهم

في قوله
 لا يعترض
 عليهم
 في افعالهم

Handwritten text in Arabic script, likely a religious or historical document. The text is arranged in a single column and includes several lines of dense script. There are some marginal notes on the right side of the page.

Handwritten marginal note in Arabic script, located on the left side of the page.

Handwritten marginal note in Arabic script, located at the top left of the page.

Handwritten text in Arabic script, likely a religious or historical document. The text is arranged in a single column and includes several lines of dense script. There are some marginal notes on the right side of the page.

Handwritten marginal note in Arabic script, located on the right side of the page.

Handwritten marginal note in Arabic script, located on the right side of the page.

Handwritten marginal note in Arabic script, located on the right side of the page.

Handwritten marginal note in Arabic script, located on the right side of the page.

اصحابه ظهرت له هواءا وادخا واختلوا في الدين وتفرقوا في الآراء والولاءات
 فكثرت بعضهم بعضا وتفرقت عن بعض فصاروا فرقا شتى وهو الذي دخلنا
 قال النبي عليه افضل الصلوات واصدق السبعين فرقة ولا عوت انني حتى تفرقت
 علي مثلها وقال يفتقرني امي علي ثلث وسبعين فرقة وقال يخرج في اخر الزمان قوم
 اخذت الاسئلة بسفها لا حلام يقولون بين قول خبر البرية لا تخافوا ايمانهم
 حنا جدمهم وقال لتنبهن سنن من كان فكلهم شبرا بيبس وذراعا بدراج
 حتي او دخلوا الحوض صب له تبعونهم قالوا يا رسول الله فمن اليهود والنصارى
 قال فمن الناس الا اليهود والنصارى حدثنا عبد العزيز بن محمد حدثنا
 عبد الله بن حماد حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
 عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن عدي بن ابي
 سبل قال لتنبهن سنن من كان فكلهم وذكر الحديث وهذا انما الله في قوله
 اني امي ما يؤعدون فالذي وعد الله السماء من تغررها وصعقهم ولا يكون ذلك
 الا اذا نزل من الجحيم فالجحيم لها امنة ما دامت قائمة لامة منيرة والذي
 وعد اصحابه الا اختلاف بينهم والتنازع وتنازع بعضهم بعضا فقد قال النبي صلى
 الله عليه وسلم لا تفرقتا بلتجرا ائتت لا نظام يعني عليا دعه وقال له ابلتت كيف بك اد اجمد
 عليك كلابا جواب وقال ليغار فتشككوا في الغيبة الباغية هذا الوعد الذي
 اتاهم ولم ياتهم الا بعد ذلك اصحاب النبي عليه السلام فكان امنة لهم من ذلك جبروت
 والذي وعد امنة هورا الهوا واليدج فقد قال عليه صفان من
 امتي لا تنالهم شفاعتي المرجية والقديرة وقال يخرج في اخر الزمان قوم نيرهم نير
 الرافضة حدثنا علي بن محمد حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا احمد بن عبد الله بن
 يوسف حدثنا عمران بن ذكوان حدثنا الحارث بن قيس عن محمد بن مهران عن عبد الله
 بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون قوم في اخر الزمان يسمون الرافضة
 يرضون الاسلام ويظفون به فانكروهم فانهم شبركون واسما له كثير ولم تظهر من

هذا الحديث
 في تفسيره
 في تفسيره
 في تفسيره

في تفسيره
 في تفسيره
 في تفسيره

في تفسيره
 في تفسيره
 في تفسيره

هذه الهوا الا بعد ذلك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فدعى منهم فكانوا امنة للامة
 من ذلك جبروت **حديث** اخر حدثنا محمد بن احمد البغدادي حدثنا ابو
 عبد الله محمد بن علي المروزي حدثنا كامل بن طاهر حدثنا عيسى بن عبد الصمد
 عن انس بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طبقات امتي خمس طبقات كل طبقة منها
 ادبوعى سنة مة بقى وطبقة اصحابي اهل العلم والايان والطبقة الثانية الى
 الثمانين اهل البر والنهي والطبقة الاخرى الى العشرين مائة اهل الزناج
 النواضل والطبقة الاخرى الى ستمائة اهل الشقاق والعداوة والطبقة
 الاخرى الى المائتين اهل الفرج والترويب ثم ربيعة جرد في ذلك الزمان خيم
 تربية وادى قال الشيخ في العلم بين السني كما هو والايان الشيعي وهو التمسيرة
 قال في القلب بقره البصر للرأس فما اذكره البصر سمي رؤفة وما اذكره القلب سمي
 علما واليدين للقواد بقره العلم للقلب فاذا ذكره القواد سمي بينا والقواد داخل
 القلب وبالطه والقلب طاهر والصدور ساحة القلب فيجوز ان يكون سمي
 قوله فطريق وطبقة اصحابي اهل العلم والايان اي هم ابا بطلان القلوب واصحاب
 المكاشفات والمجاهدين لان العلم بالسني لا يقع الا بعد كشور المعلوم وظهور
 للقلب كما ان الرؤفة بالبصر لا تقع للبصر الا بعد ارتقاع الموانع والسوا تربيت
 وبين المرئي والبعين فهو القواد السني المعلوم فقد جرد ان يعلم السني و
 يعترضه فيه الشكوك والظواهر اذا بعد عن شهود القواد كما ان المرئي يتوسط
 فيه الشكوك والظواهر ليؤكد عن البصر او علة حدثت للبصر وكان المرئي
 محذورا كحقيقة فاذا شهد المرئي شهودا خصوصيا ولم يحدث في البصر
 علة رآى السني كما هو فاليتبين للعلم بقره الشهود للبصر فاذا شهد القلب المعلوم
 والبصر بعين القواد الذي هو البين والتمتع القوادض والشكوك وصديق
 في علم صفة القلب المسلم والقلب المسلم هو الذي ليس له الى الحق فطر ولا لنفس
 عند خطر ولا للذباذبه ان قال اللغز وجل ان من اني الله بقلب سليم واليقين

في تفسيره
 في تفسيره
 في تفسيره

في تفسيره

صفتهم بالغواذ الشاهد قال الله تعالى السعة وهو شهيد قبل شهيد الغواذ اي
 رايه كما قال الله تعالى ما كتب الغواذ ما اتي فوصف الغواذ بالروية
 لطيفة التي لا يشوبها خاطر سكر ولا عاوض ريب فالعلم واليمان صفات
 للقلب السليمة والفتنة الشاهدة فدل ذلك على انه قوله اهل العلم واليمان
 انهم ادبوا بالقلوب السليمة التي كشفت لها اسرار الغيوب حتى صار الغيب
 لهم شهيدا وانهم اصحاب الاذنية الشاهدة الحاضرة لما كشف لها الموفية بها
 المصديقه لها كما في الحاضر ومي لها ما هيمة وقد قال جليله رضي الله عنها عز وجل
 نفسي من الدنيا فكاني انظر في عرض ربي بارزا وكاني انظر الى اهل الجنة يتسكرون
 والي اهل النار ينفذون وقاله عبد الله بن عمر انا كنا نغزل في ذلك المكان
 يعني في الطواف وقال علي في ابن عباس رضي الله عنهما كان به نظر الى الغيب من وراء
 ستور ربي هذه اوصاف اوصاف اصحاب النبي عليه ومن ليس من عليهم فما
 ظنكم بالصدوق الاكبر والفادني محمد وذي النورين الا نور وعلي الا زفير
 الى سائر الصفات المشهورة لهم واصحاب السجدة المرفوعة عنهم حد لنا طلع
 ابن محمد حد لنا صالح بن محمد حد لنا علي بن الجعد اخبرنا ابو بكر بن عباس عن هاشم
 عن زكريا بن حبش عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ان الله في قلوب
 العباد فوجد قلب محمد خير قلوب العباد فبعثه نبيا واصطفاه لنفسه و
 وابعثه بالرسالة ثم نظر في قلوب العباد فوجد قلب محمد فوجد قلبا صالحا
 خير قلوب العباد فجعلهم اذنا النبي فقالوا له على دينه فما رآه المسلمون
 حسنا فهو عند الله حسن وما رآه المسلمون شرا فهو عند الله شرا وقوله
 اهل البر والتقوى اي اهل ايمانهم والتقوى والنجاة من النار واصحاب المعاملات
 والمكابدات فالبر هو ديني الجاهل لله والتقوى حسن المعاملة
 في الله فالتقوى ليس البر ان تولوا وجوهكم الى قوله المفلحون فاحذر ان البر هو
 صدق المعاملة لله وهذه اوصاف ادب المعاملات وقال والذين جاءوا

الاصحاب والبر والتقوى

بها احد والذين اتبعوا سبلنا وقال وامتن خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى
 قال الجنة هي المادي لهذا حسن التقوى فكأنه عليه السلام عن الطبقة الثانية
 المعاملات واصحاب المعاملات ووصف للطبقة الثالثة بالتواصل التزام
 دليل على انهم عاشوا الله بواسطة الدنيا في العزوف عنها والترك لها وواسطة
 الخلق بالسفينة عليهم والبدل لهم سحابة لطيفة المانية ما لتفوس فيدلوها لعلها
 اقله والنسوة في المثل بين يديه وانعوتها بالحمد لله ولم يهلكوا راحة
 لطيفة الاذلي في مشاهدات القلوب وسحابة لطيفة المانية بالديانة بدلوها
 الخلق لله شفاعة عنهم ونظر اليهم ولم يهلكوا راحة الطبقة الثانية في بدل انفسهم
 نكاحا في سحابة الدنيا على صنفين وصنف تحت عنانهم فتركوها لا راحة لهم فاضف
 سحبت بها ايديهم بدلوها لطفلة بها فالصنف الاول اهل التواصل لا هم لما تركوها
 وانفردوا عنها سلوا من التقاطع اذ كان سبيل التقاطع جاذبة الدنيا بينهم ولسان
 فيها وبقاها عليها الى عمره ووقف على رتبة فاحذر من كان معه بالبرية فقال
 ما لكم هذه دنياكم التي تتاجون عليها فاحذر ان محاذيتهم سبب التناظر
 فتتركوا لطفلة بها سبب التواصل والنسب الثاني اهل التزام لان الدنيا لها
 حصلت في ايديهم بدلوها الخلق لله شفاعة عنهم ورحمة لهم فهم اهل التزام
 فيما بينهم فكانت لهم السلام وصفت طبقة وطيفة اصحابهم انهم ادبوا بالقلوب وادبوا
 اصحاب المكاشفات والمفاهات ووصف للطبقة الثالثة انهم
 النفوس والهم اصحاب المعاملات والمجاهرات ووصف للطبقة الثالثة انهم اهل
 بدل وسجاء وشفقة وقاء والطبقة الرابعة اهل تنازع وبخا ذيب فصرخوا
 اهل تقاطع وتنازع لانهم لما اقبلوا على الدنيا فطعمتهم من الاخرى وانقطعوا عن
 التي اوجبها اليهم ان يتنازعهم على الدنيا وتنازعهم فيها وادبروا عن الاخرى باقيا لهم
 عليها رتبا عند الله بن محمد حد لنا عبد الصمد بن الفضل واسمعي بن سير قاه حد لنا
 بن ابراهيم حد لنا هشام بن سعد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن المسود بن مجزة

الاصحاب والمجاهرات

الاصحاب والمجاهرات

عن النبي صلى الله عليه وآله قال: والله ما أغفر لغيري منكم ولكن أحاف عليكم أن ينسب عليكم
 الدنيا كما ينسب عليكم علي بن أبي طالب. فذلكم نساءكم ما كنتم تسمونها منكم فذلكم كما أهلككم
 وحدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله الفقيه حدثنا أبو علي حدثنا المؤمل حدثنا أبو الواسع
 الرضائي حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن زباد عن الحسن بن علي قال: دخل
 رسول الله صلى الله عليه وآله على أهل الصفة فقال: السلام عليكم فقالوا: والسلام يا رسول الله
 قال: كيف أنتم؟ إذا غديت على أحدكم بقصبة ورجل آخرى وغدا في خلة وراح
 في أخرى وكيف أنتم إذا أخذتم بشئكم كما أخذتم الكعبة؟ قالوا: يا رسول الله ونحن
 على الإسلام قال: نعم قالوا: نعم. فبنيتم غير نبطي ونسبكم قال: بل أنتم يعني اليوم
 خيركم إذا كان ذلك كما سددتم وتد إرثهم وتباغضتم وتنافستم خيركم على الإسلام
 أن النفاق والتدابير سببه الدنيا وتنافسهم فيها والطبقة الخامسة
 يعصوا النطاق والتدابير من أجلها تأرجحوا فلما خلق نسل عليها بعضهم بعضا
 وتباركوا من ضلالتهم وتبدلون جرحا عليها فترى جرح وخير من تربيتهم
 ولديهم الحيد بالفتن من تربيتهم وتفرس صاحبهم وبدب عنه والولد إذا
 ذك أن ينفذ من أبيه ويقطعه ويخونه ويأصمه بل يقابل به ذن قربة جرح وتفرس
 خير من تربيتهم ولد تهسك وتربيتهم من بدب عليك خير من تربيتهم من نسب عليك
 ولا حول ولا قوة إلا بالله **حل** بمسألة حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى
 حدثنا الحلبي حدثنا أبو المصنف وأبي عن الأعمش عن عمارة بن عمرو
 عن الحارث بن سويد قال: سمعت عبد الله بن مسعود قال: سمعت النبي
 صلى الله عليه وآله يقول: من عبد الله بدينه من ملكه من راحلته وأصلها
 وطوبى لها حتى أدركه الموت والعطش فقال: أدرجني إلى مكان أصلي فأمره
 فخرج فقام فأستيقظ فإذا راحلته فوق رأسه عليها طعام وشراؤه قال: ليس
 الفرح السرور يكون عقيب موتك وكما به وغمره والكفر ما نزل لفظه الفرح المأزود
 عقيب اهتمام وخرق ولذا نزل قالوا ما من روح إلا وبعدنا فصره وذكر في الحديث

عن أبي بصير عن
 الحسن بن علي

عن أبي بصير عن
 الحسن بن علي

عن أبي بصير عن
 الحسن بن علي

في الحديث أن الله يفرح بموت العبد: دخل الحديث علي الذي قلنا، لأن الذي أصل
 راحلته في ذرية من ملكه وأصل طعامه وشراؤه يكون في غاية من الحزن والأسف والغم
 فاذا وجد هاتين الذريتين غابة السرور وفقر عن غم السرور الذي هو بعد عظم الحزن
 والكآبة والغم بالفرح ثم كان السرور عيانا من بساط الوجه وسعة الصدر واستنارة
 الوجه فاما قبل سرور له السرور والي يستشير وجهه ويترق أسارير وجهه
 وهي سروره والفرح معظم السرور وغايته والي يمد يده بالفرح فهو سروره
 على ما يستحقه ويليق به بخلاف ما يعرف من الخلق ويخالف ما يقع تحت أوهاوسا
 وقد ذكره عننا ويؤيد أن يكون ذلك عيانا من بساط الوجه من الله جل جلاله وانما هي
 على العبد واللسان القول من الله لعبد وآياته عليه وأكرامه له وبنائه
 إذا قيل عليه العبد ورجع إليه فعني الحديث أن ساء الله في إنباده من كرم
 الله وقبيله ومجته لعبد المؤمن وأكرامه عليه وعظم منزلته عنده وجليل
 قدره ومحله منه حتى يكره له إغراضه وذهابه عنه وتخط منه إنباله عليه
 وذوقه منه وإنباله آناه لأن من أصل راحلته وطعامه وشراؤه ثم أصابها
 أقبل عليها والزمها فربما جعلها تصيب عينه وأوجب على نفسه حفظها
 وحماها عما يضرها عنه فاحذر النبي عليه أن الله عز وجل يحب لعبد المؤمن
 يكره ذهاب عبيد منه وإغراضه عنه مع غناه عنه وحاجة عبيد إليه وأنه
 أن يتركه في عصبية وإغراضه وذهابه عنه بل يرد إليه ويقبل به عليه فاستل
 محني قوله فظلمها إن ساء الله وأنه إذا رجع إليه وأعرض لها سواء أقبل
 عليه قبله الله فكأن قاله مظلما قدك سقيلا عليه من حبه له وجعله في عظم
 وكنته ورعايته وعصاه عما يضره عنه وما يزيده الدهاب به من عذوبة
 الدنيا ومكائد الدوق وخدج النفس ونفثة لائق ويجعله من خواصه
 ويحول بينه وبين ما يزدريه ومن محبته لعبد المؤمن يريد منه إنباله عليه
 ومواجهته إياه ونظرة إليه ولا يعاظمه ذنبه وإيا كثره وعذبه له

عن أبي بصير عن
 الحسن بن علي

عن أبي بصير عن
 الحسن بن علي

عن أبي بصير عن
 الحسن بن علي

والظلم وما ذكر في الآية ملعون أي متروك يجب تركها ورفضها بالبراهين
 فان الله تعالى بعد ذلك واليه نذرت وفيه رغب وعنه هذر فقال الخاضع للعلم
 الدنيا كذا الزلزال من السماء وقال أنا لم يبق الدنيا لعب ولغو وقال فله تغربكم
 الحق الدنيا قال ليسوا بكم انكم احسن عمالا دوى عن ابن عباس رضي الله عنكم احسن
 لئلا ينتركوا عنها اعراضا واللعن عند العرب المتروك والملعون المتروك وكذا
 قال بعض اهل اللغة واشهد بغير المفاضة شعر
 غورية بذرة تصعير نصيبه متشابه ملعون يصف طير قاذوك
 شلو صحت حتى اشكته وصاد ما ارتقب من الخفض سببا او احدا فيكون
 محي قوله الدنيا ملعونة أي متروكة يجب تركها الى ما كان منها لله تعالى وهو ما كان
 غرة للطاعة لله وغرة على اقامة ما امر الله به وجوز ان يكون معنى قوله متروكة
 أي هي متروكة الا نبيا والا وليا والا فاضل من الناس فانهم تركوها ورفضوها
 وانكرتموها عنها فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لهم الدنيا ولنا الآخرة وما آتاني الدنيا
 وما بشئ ومثل الدنيا كمثل ركب نزل تحت حجر ثم سار وتركها وحدها
 محمد بن حبان حدثنا الحسين بن سفيان حدثنا ابو سعيد يحيى بن سليمان
 الجعفي حدثنا عمر بن عثمان بن سعيد الجعفي حدثنا عن ابي سعيد عبيد الله
 ابن سعيد بن مسهم الجعفي عن الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي عبد
 الرحمن السلمي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
حديث اخر حدثنا حاتم حدثنا يحيى حدثنا الهادي حدثنا ابو معاوية
 عن الاعمش عن ابي يحيى بن جعفر بن عمار بن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعون من فيها ونودي جبرائيل اني في النار قالوا يا
 رسول الله فله في قصوم التهاذ ونجوم ونودي جبرائيل اني في النار قالوا يا
 رسول الله فله في قصوم المكتوبات وتعدن بالآثار من الاقطار ولا نودي
 جبرائيل في الجنة حدثنا حاتم حدثنا يحيى حدثنا الهادي حدثنا
 عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابي صالح فيما تكلم عن النبي صلى الله عليه وسلم

السلوك

للنبي خلق ان الله تعالى على الليل كله فاذا اصبح سرق قال سيدنا هانقول فاذ
 السبح روي عن ابي بكر بن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم اني نودي جبرائيل اني في النار
 تهاذوا وتهاذوا انما كانت تحذرهم الا انهم لم يسمعوا ولم ينفذوا انهم
 بروية الفضل ليعلمهم فاستوجبوا التاكيد كذا والذي كان يقوم الليل ونسرق
 اذا اصبح ينظر الى نفسه بعين التعصب وتعلم ان ما ياتيه من السرقة معصية
 يجب عليها الموت منها الرجوع عنها ان قيامه بالليل لرؤية افتقار الى الله تعالى
 وطلبا للخلاص مما ياتي به انه يستوجب بصرته ثم من الذين خلطوا عملا صالحا
 وآخر شرا وقد اوجب الله الموت عليه بقوله عيسى الله ان يتوب عليهم وعسى من الله
 واجب واما التي نودي جبرائيل اني في النار فاذها من ايمانها بهم معصية فترى عليها
 حوبة لانها انما كان اذا هاجروا على معنى استمدعها منهم تعظيمها ودفعه وندرها
 وحكم مؤنها لرؤية الفضل لها عليهم فذا بها موها وهي معصية ونسوق جبرائيل
 ويحذر ان يكون المراد من جبرائيل انما ايجبت بصلواتها وصورها احبط اعمالها
 ايجابها لم تحصل لها عمل فتعجز عنه عليها فتبهاها من اذا هاجروا والذين يسرق
 اذا اصبح حصل له عمل افتقار الى الله واستقامة على نفسه فعادت بركة ما فعله
 من صالح اعماله الذي خلطه بسية فيها صالح اعماله عن سية والله اعلم
حديث اخر حدثنا محمد بن عمر المحدث حدثنا احمد بن عبد الله بن محمد
 حدثنا السعدي بن ابراهيم السامي اخبرنا علي بن حرب الموصلي اخبرنا يحيى بن
 داود البجلي حدثنا ابن ابي عمير عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن قاسم بن عبد
 الله بن الزبير عن علي بن ابي رباح قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بيان
 كل تقى والجهاد كل ضعيف وجهاد المؤمن حسن التبعل للمسلم بل عمل
 كما لو رأى له من الغن بالغلف جاد بالعطية حصنوا انواكم بالذكى ما عاينتموه الا
 امرؤ اقتصد التقى بضعف المعيشة والنود نصف العمل والغن نصف الكرم التواضع
 وتلك العمال احذ اليسارين من اقرانك فقهها من ضرب يدك عندا لمصيبة خبط عملك
 والذين

محل

مستوحجة
 انما هي في
 انما هي

المنفعة
 شوق
 كونه

الذين

لا تكون الصبيحة الا عند ذي حسب ودين كانه يظهر الرضا لله في
 الحبيب يترك الرزق على قدر المؤنة وينزل الصبر على قدر الحسبة وتكون
 قدر ذرعه الله ومن يذر حرمة الله آلاما تفجر الرزق والحياتة بجز الفجر
 ولواد الله بالتملة صلاحا ما انبت لها جناحها فاحسا الشجرج مع فوسه
 الصلوة قربان كل تقى من افضل الاعمال المعقبة الى الله ثم الصلوة فالله تبارك
 واسجد واقترب وعن النبي عليه اقرب ما يكون العبد الى الله اذا قال
 سجود فقلت نفسي فاعبرني والتقى ثانيا بقي على الاطلاق وتقي على التقيد
 ثلثي الله في سره وعلايته وبذل مجوده في اداء فوضه واجتنب ما يصعب
 فهو تقي على الاطلاق ومن لم يستكمل هذه الحصان وانقر الشكر لله في التقيد
 فالتقى المطلق مقبول عمله على الاطلاق لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
 قبل عمل فعله قربته له فصوله هذا التقى له قربا من غير صلوة لانه وعد من الله
 والله لا يخلف الميعاد والتقى المقيد وهو الذي يقال له التقى الشكر بقوله
 قبول عمل بالمستبهة فان قبلت صلوة كانت صلوة قربانا له وان ردت عليه
 لم تكن فالصلوة قربان كل تقى مطلق على الاطلاق لانه وعد من الله صيد فاجوز
 ان تكون قربان من اتقى الشكر ان قبل الله صلوة فضله من الله وجره وجوز
 ان يكون معنى ثلثه الصلوة قربان كل تقى ان الصلوة من التقي المعتمد لغوم مقام
 الصلوة بالانساكن لانه التقى اذا وجد تقرب الى الله بكل وجه فهو تقى بالمسبة
 بالصواب والنسائي والصداق وان لم يجد كانت تلك تقية ان وجد فقد تكرر
 الذي عليه ان العبد يترك الصلوة بكتاب له حسنة وان لم يفعلها وان عليها كتب له
 عشر ايام صلوة تقوى لم مقام القربان لانه بذل مجوده في التقرب الى الله وتكون
 والى جهاد كل ضعيف الجهاد تحمل الآلام بالدين والمال بلوغ أقصى الغاية
 فيه وهو بذل الروح وبذل المال والى تحمل الآلام بالدين والمال دون بلوغ أقصى الغاية
 فيه اذ ليس فيه بذل الروح وكل المال فهو جهاد اخف من جهاد المجاهد في سبيل الله

في جهاد المجاهد في سبيل الله
 في جهاد المجاهد في سبيل الله
 في جهاد المجاهد في سبيل الله
 في جهاد المجاهد في سبيل الله
 في جهاد المجاهد في سبيل الله
 في جهاد المجاهد في سبيل الله
 في جهاد المجاهد في سبيل الله
 في جهاد المجاهد في سبيل الله
 في جهاد المجاهد في سبيل الله
 في جهاد المجاهد في سبيل الله

نع فمن قوى جاهد ببدل الروح وكل المال كما قال الله ان الله اشترى من المؤمنين
 انفسهم واموالهم بان لهم الجنة بما تولوه في سبيل الله فيقتلون ويقتلون ومن ضعف
 عن هذا الجهاد لرواية او عذر فاجله جهاد ادنيه تحمل بعض الآلام وتبذل
 بعض المال وتحسن التبذل من الروية تحمل الآلام فيها تتركها ويسقى عليه ساقه
 منها جهاد اذله جهاد عليها جهاد قتال وموت عليه السلام الداعي الى الله
 كالراعي بلا وقر الراعي بلا وترهقن للربي وليس برأى له بكنهه الرمي من
 غير وتر فكانه يهني ان يرمي فان غزم على الرمي واناداه أعداؤهم ثم دعي
 فكذلك الداعي بلا يرمي من بلوغ ما يدعونه وليس يريد لما يدعونه ولا عاذم
 على الطلب له فان حجت ارادته لما يدعونه غزم على الطلب له وعرضه عليه
 ملصقا بقدومه بين يدي دعوته وموت من اتقى بالتخلف جاهد بالعبودية
 الخلف خلفا خلف ثواب في الآخرة وعوض في العاجل وطف ثواب في الآخرة
 وعوض في العاجل والله وعد ما جرحا فقال وما انقمتم من ثوابي فلو عوض
 العاجل وقال ثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله لمثل حبة انبت سبع سنابل
 الآية فهذا ثواب العاجل وموغل العاجل ان ينفذ الله دعوته عشره لو اذع قولهم
 من جاهد بالجنة فله عشر اشياها او بياذنه له في الباقي فيقوم الواحد مقام العشر
 وينوب الواحد مقام العشر فمن شأهت هذين الثقلين يتغير قلبه اسرع الى
 العظيمة لانه ايقن بصر القلب وقوسه حصنوا اموالكم بالزكاة قال طاهر
 مستحقان المساكين والحوادث فالطاهر حتى المساكين والحوادث
 يأتي بها الاقدار وهي بيد الله فالملوذي حتى المساكين مرضي الله فيكون ان يجري
 الله المفادير على ما ينفع الحوادث فيها وقد قال بحواله ما يشاء وانبت او غير ما
 على وقوع الحوادث فيها يتجملها عند وقد قال يا ايها الذين آمنوا انفقوا
 من اموالكم الصبر عليها وتعلم الثواب فيها فالزكاة حصن لما ان بقيت عند وهي لها
 احصن ان حصلت عند الله وقوسه ما كمال امره اقتصد يجوز ان يكون بين قوسه

في جهاد المجاهد في سبيل الله
 في جهاد المجاهد في سبيل الله
 في جهاد المجاهد في سبيل الله
 في جهاد المجاهد في سبيل الله
 في جهاد المجاهد في سبيل الله
 في جهاد المجاهد في سبيل الله
 في جهاد المجاهد في سبيل الله
 في جهاد المجاهد في سبيل الله
 في جهاد المجاهد في سبيل الله
 في جهاد المجاهد في سبيل الله

فمن اطاع نفع استغفر في حقها انحاء دس انحاء دس من حيث لا يشك من
 لم يطلع الله انفع في غير حقته فقد عصاه ومن عصاه لم يخلق عليه في الدنيا ولا
 استحق الثواب في العقبى فقد حرم المهدور ثواب الاجل وحلف العاجل و
 رزق المهدور الخلف في العاجل والثواب في الاجل وعولس الالهانة جز
 الرزق فالله ما ذم للمعارج وكل النفس عن الشهوات وهو الحق و
 التلويح مردوق والطبابة جز الفقر لطبابة نصيب المعارج والالهانة
 في الشهوات والفقر هو الحاجة الى غير الله في نصيب المعارج ومتابعة
 الشهوات يمرض عن الله ومن اغوى عن الله اقبل فالحق الله ومن اقبل عليه
 افتقر له من دون الله فقير فالله ما بابها الناس انتم العترة الى الله وقوله
 لو اراد الله بالخلق صلاحا ما ابست لها جناح طير الخلد سكتها تحت
 الارض واحترقها من النار في لزوم مسكها فاذا ظهرت على وجه الارض
 تعوضت للافات قال الله يا ايها الذين آمنوا اسكنكم الله من فضله
 وجنودهم لا يشعرون فاذا ابست لها جناح طير انما تعوضت
 في مسقطات في ما ففرقت اذ في ناله فاحترق في ما في طائر فاشعلها او بعدت
 من مسكها فلم يند اليها وفي هذا فسادها وهاهنا يكون ذلك كله لكل
 سجد طويلا ومجاد قد بنظيره الى نفسه بغوة تحذرها الله له من غير
 اذالة قال الله يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في الاسلام وانما يؤمنون
 من مالي وبين يسار في الخبرات وفي قوله لو اراد الله بالخلق صلاحا
 ما ابست لها جناح طير على بطلان القول بالقياس ودليل على ان الله يتكلم
 بشا واما من صلاح او غيره لا يشا انما يفعل وهم يسألون **حديث اخر**
 حدثنا محمد بن الازهر عن حدثنا محمد بن يوسف عن حدثنا سهل بن حماد عن ابي عبد الله
 الخنقاني قال قال ابو عبد الله النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم

والله اعلم
 بالصواب

محمد

نظام مقام الجبار والبراء فرح بولس من اجل ان من يشاهد وتعليم قدوم
 انفس بشاهد من نفسه وكان له رضى غلب عليه اجل الحق وتعليمه وادراكه
 بنفسه ونظر اليها بعين النفس والتفكير وبها من جليل خصال العباد الذين
 هم خصيصا ومن تزيه الحق الى نفسه واذني منزله من اجل قدر عثمان
 ومكذب ومنه فاستجيب منه خالص الحق من خلقه وخصا بفضله من عباد
 وكما ان من احب الله احبه اولياؤه ومن خاض الله خافه كل شيء وفجاء في
 الحديث ان الله اذا احب عبدا امرنا ديانا دي في افعال السواد امتان
 الله احب لك نافع جود فمن احبه الله احب الله ومن احب الله احبه ما
 واولياؤه فذلك كفضل من خاض الله خافه الحيا وفي الحديث ان النار تقول
 جز يا مؤمن فقد اظلمت ابني فذلك كفضل من استجيب من الله استجيب
 ما صفة الله وحاله من خلقه الى ترى ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما دخل عليه عثمان
 مكشوفة غطاها حياء من عثمان وقال انك استجيب من استجيب منه الملك
 والبراء حياء من الله وحياء من الناس فالجبار من الله ما قاله النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم وصنفه فيها حدثنا يحيى حدثنا ابي في حديثنا حروار بن
 المعوية ويزيد بن عبيد عن ابي بن اسحق عن الصبيح بن محمد عن عروبة
 اذله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من استجيب من الله
 رسول الله انما تستجيب قال ليس ذلك كله من استجيب من الله حتى الجبار
 في حفظ الرأس وما جوى ولحفظ البطن وما وصى ولذكر الموت والبل ومن اذ
 الا فرح فليترك ذنبه الدنيا في فعل ذلك فليستجيب من الله حتى الجبار قال
 معاذ بن الجبار من الله وسيفترع فيما يوق ان شاء الله وحياء من الناس وهو
 ان يحقق من انباء ما يشبهه ومن عظم الا خلق في الجنة ونج من مساوئها
 وقد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم انما اذكركم الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستجيب فاعلم
 ما يشك وقال كل حين خلق وان خلق الاسلام الجبار وذو كل ان حبيبة الاسلام

والله اعلم
 بالصواب

والله اعلم
 بالصواب

الى الشيخ

الى الشيخ

الى الشيخ

حسن الخلق قال النبي صلى الله عليه وسلم من ايماننا احسنهم خلقا اذن قالوا
 تذكروا القبيح والسيئات واتياها الحسن والعباد وهذا خلق الله يات
 والاسلام ولذلك قال عليه السلام خير خلقه **حديث** اخر
 حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن منصور البجلي والفضل بن
 عمير المروزي قال حدثنا ابو الوليد الطيالسي حدثنا ابو عوانة عن الامام
 من جاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتى اليك
 معروفا فادفعه فان لم تجدوا فادعوا له ومن سألكم بالله فاعطوه ومن
 استعاضكم بالله فاعينوه ومن دعاكم فاجيبوه قال الشيخ رحمه الله
 بمكافاة من اتى اليك معروفا والمكافاة مقابلته بعمل ما اتى به اليك له المكافاة
 هي للمساواة ومن اتى اليك من الناس معروفا فاعطه اليك صنيعته فانه
 محتاج الى ما اتى اليك بها منك الى ما اصطنع عندك لان اصطناعه اليك في دفع
 بغيره اليك او ضرره فعه عنك او حله بفسدها لك وسود حله منك فاحتاج
 الى دفعه ودفعه كما انبى فان قال بطله بطله وانبت اليه بطل ما اتى اليك فقد ساء به
 والتعذر لله عليك في الاذن له باصطناع المعروف اليك فالشعير عليك بما
 هو الله مع والشكر لله عليك فاقض واجب والشكر لله بوجه النعمة من المنعم
 التمام العبودية لله بالطاعة فيما امر ونهى والحمد لله بالشكر عليه والاعتراف
 بربوبية النعمان في شكره لان شكره كونه نعمته من الله عليك فليشكر عليك
 وهذا ليست له انما به ولا حد قاله عتارف بالنقص لان من فيه خلق الله تعالى فليشكر
 له على هذه الشريعة وحسن المصطنع بمكافاة عمله فان مجرت عن مكافاة قاله حاله
 على الله وهو الدعاء له فكانت تقول انما عاجز عن مكافاة وادع عليه فاحذر فكاك
 عني وجاز به وهو مع قوله عليه السلام اذا قال الرجل له خذ مني من الله خذ
 انك في الشكر حدثنا محمد بن عمر المجير حدثنا ابو مسلم الكشي حدثنا سعيد بن
 مشكان العطار حدثنا موسى بن عبيدة الربيعي عن محمد بن ثابت عن ابي هريرة

حدثنا محمد بن عمر بن محمد بن عبيدة
 حدثنا محمد بن عمر بن محمد بن عبيدة
 حدثنا محمد بن عمر بن محمد بن عبيدة

حدثنا محمد بن عمر بن محمد بن عبيدة
 حدثنا محمد بن عمر بن محمد بن عبيدة
 حدثنا محمد بن عمر بن محمد بن عبيدة

هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سألكم بالله فاعطوه احب اليه
 الله ونصطيما له واجبا بالحقه ويجوز ان يخل معناه على من سألكم بالله فاعطوه فانه
 الباطل يمنع في الدين سألكم في طاعة الله وفي اقامه امر وفي اظهار ثواب الدين وسبيل
 الخير فاعطوه اذ ليس بغير اعطاء السائل اذ اكد له في معصية او فضول في سائر
 بالله فيما ليس عليه ولا عليك فرفضه فاعطاك الله اياه لاجل حق الله ونصطيما ليس
 عليك حتى ولا فريضه من سأل فيما وجب عليك او على السائل فرفضه فاعطاك الله اياه
 فرفض عليك ولا رزم لك ولا يجوز منعه وقوله ومن استعاضكم بالله عند ضرره
 خلعت به او ظلم حقه فاجيبوه فانه المكافاة الملهوف فرفض واجب والاعادة و
 اعطاء السائل من رد عن الكفاية الذي يستغنى عنك اذا اقامه غيرك ومن
 دعاكم فاجيبوه يجوز ان يكون معناه من دعاكم للاستعانة بكم فيما يجوز اعانته
 فاجيبوه كما قال الله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدون
 ويجوز ان يكون معناه من دعاكم الى الطعام فاجيبوه حدثنا حاتم حدثنا يحيى حدثنا
 الحارثي حدثنا حفص بن هاشم عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
 اذا دعي احدكم الى الطعام فليجيب فانه كان منقطع اطبا كل وان كان صائما اذ يدعى
 وهذا يجزئ الى جبر احدهما ان من دعي الى طعام تكلف الداعي له وكان المنعوض
 فيه المدعو فعليه اجابته ولا يستعصم بالتكلف عنه لان فيه اضرارا بالمداعي وزنا
 آخرته ولا يجوز اضرارا للمؤمنين ولا كان المنعوض غير والتكلف
 ليسوا به ويستعصم بالتكلف منه ان سأل الله **حديث** اخر حدثنا
 محمد بن احمد بن معروف حدثنا ابو عبد الله بن ابي حفص حدثنا مسلم بن ابراهيم
 حدثنا الربيع بن سليمان قال حدثنا الربيع بن جابر حدثنا محمد بن الصوري حدثنا محمد بن
 حبيب بن ابراهيم بن مسلم حدثنا محمد بن جابر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشكروا الله من لا يشكر الناس ولا تشكروا الله من لا يشكر الله
 على عباد له خفي قالوا نعم وان هذا خفي الله له خصوصان في نعمته ما لا يفرق بينهما
 مدحهم في انهم اصحابهم

قال الشيخ
 رحمه الله

الحمد لله الذي جعلنا من عباده

ومنها جعل من بين المنعم عليهم وسائط واسبا با واجب عز وجل حق
الوسائط وتطعيم الاسباب فاذا دل ذلك لرسول والانباء واوجب عز وجل الامانة
بهم والطاعة لهم فقال عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
فيما بين الله وخلقه في الدعاة اليه والاله لا عليه والسفر او بينهم في البلاغ عنه
وايضا لا وامر والنواهي والهداية الى الله ليس الى الرسول غير البلاغ والبيان
قال الله تعالى وما على الرسول الا البلاغ وقال في انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي
من يشاء ثم قال انك تهدي الى صراط مستقيم اني انك لتهدي واوجب عز وجل لولا الرسول
استركم ولو امكن اذ جعلكم سبيل للهداية اذ جعلكم سبيل للمعصية
والمنع في الحقيقة هو الله عز وجل قال الله عز وجل ولعلكم تتقون وقال في علم الانسان
ما لم يعلم وقال الرحمن علم القرآن واوحى حق السلاطين ليجعلهم سبيل للايمان في
بلاده واخاتم بين عباده قال الله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واول الامر
منكم قبل هم العلماء وقيل هم الامراء ولكل حق واجب فرض لا ريب فذلك لئلا انعم
الله عليكم بواسطه عبده من عباده في غيب لكن اودع فكره اوجب عليكم شكره والمنعم
في الحقيقة هو الله قال الله عز وجل وما لكم لا تحمدين الله فوجب عليكم الشكر لله فيما انعم به
عليكم ووجب عليكم شكر من جعل سبيل للنعمه والنعيم والفرح والشكر لله اذ لم يوفيه
النعمة بالقلب من الله عز وجل قال عز وجل الشكر انكشافا للطمع
القلب لشهوة النعمة والشكر انكشافا للشفقة عن الانسان لوجوه العزج
فالشكر دونه القلب النعمة من الله والثناء عليه باللسان والطاعة له بالامكان
ثم لا عذر ان يرد بها لتقصير من يلوغ شكره لان الشكر نعمة منه على الشكر عليها
وحقيقة ذلك الحيرة من شكره وشهوه حاصل الشكر عليك فالشكر لله انكشافا
شأنه شكره اني اجازيك منها بشكري ولكن كي يقال له شكر
واذكر اياما لا تذكروا ما تذكروا واخر ما يبق على الشاكر الذكرك
وكان بعض الكبار يقول في ساجدة الامم انك تعلم تجزي عن شكره فاشكر نفسك

الحمد لله الذي جعلنا من عباده

الحمد لله الذي جعلنا من عباده

الحمد لله الذي جعلنا من عباده

الحمد لله الذي جعلنا من عباده

فجعل من بين فطرية العباد رتبة العجز عن القيام بالشكر وحد بل الجبروت في اسباب
الاشهاده والقيام بالوفاء والثناء بالثناء وشكر من جبروت النعمة على يد الله
المكافاة له والثناء عليه ومع الثناء لثبته الجبروت عليه وحسن الدعاة له فذكر
كافاه ومن عجز دعا فالكافاة مع القدرة والدعاة من العجز اسر الشكر من
شكر الله وشكر العباد فمن ضيق شكر العباد الذي هو اسر الشكر من كان
لشكر الله الذي هو عظمها قدرا واعترضا مما مر انا الصنيع فكيف تاله يكون
قالا بشكر الله مع عظم شأنه من لم يتم بشكر الناس مع فقه محمله ويجوز ان يكون
معناه على التنبه على رتبة العجز عن القيام بشكر الله فيما اذع لمعان احدها
ان المعروف انكضه نعمة الناس وان كثر فقدوة مثناه ونعم الله له تحصى على
ولا يتناهى حد والافسان وان كافاه المصطفى اليه فليصطط فضيلة السبق
ولن يرد له المكافاة ابل فكيف قال ان يشكر الله ان لا يقدرك على شكر الله في نعم
التي لا تحصى من لا يقدرك على شكر الناس في المعروف الحمد والحمد على المحصى حدنا
محمد بن عبد الله بن يوسف الخزاز قد رنا ابو اسحق ابراهيم بن سليمان البغوي
حدنا الارزقي بن علي حدنا حسان حدنا عبد المنعم بن نعم ابو سعيد حدنا
الجوهري عن ابي عبد الله النهدي عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان شكرتم للناس ومداه ان من القيام لشكر الله على قدر
الوسع والطاقة بذل الجهره فيه وليد عطاء الله الشكر لله من نفسه في
طلب مرضاة والوفاء بامر ونهي حتى يقضي الله امره ان يذل الجهره في شكر
الناس لا يجاب الله ذلك كله فمن الناس اشكر حسان في ابقاء حق الشكر لله عز وجل
اسمي والله اعلم **حل مشيخ** حدنا حاتم حدنا يحيى حدنا الخزاز
حدنا ابو اسحق هو حاتم بن الحسين الحميري عن بن بكير عن ابي ثعلبة عن ابي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فوج مكة اقام فريق فاستيقظوا ثم قال الله فيهم حاجة
واما سائر الناس فجذبهم جدا قال الشيخ في جوار ان يكون مع قول

الحمد لله الذي جعلنا من عباده

والتراب والارتفاع من حال الارتفاع فلا ينبغي ان يجاوز الحد الذي حذره والوقت
 الذي يجوز ان يواقع بالعقوبة موافق الفاحشة فان الله اجل واعظم واعلم الله
 وعظمته وعلو لم تزل ولا تزال وغيره السند وموضع ذلك قبل موافق الفاحشة
 ولا تعاد في الشخص اولى بترك معاملة العقوبة الدليل على هذا القابل
 رد آية ابي بصير وهو ما حدثنا حاتم حدثنا يحيى حدثنا الخفاف حدثنا سليمان بن يحيى
 بلال عن شبيب عن ابيه عن ابي بصير عن ابي صالح قال سمعت رسول الله
 لو وجدت مع امرأ رجل لم أستسبه حتى ابي بارعة شهدا فقال النبي عليه
 السلام نعم قال كل واحد الذي يغفل بالحق ان كثر لمعاجلة بالسيف قبل ذلك
 فقال عليه اسعوا الى ما يقول سبكم انه يغيب ذلك فاعلموا الله اعجز
 مني فدل هذا الموضع على انه اذا معاملة العقوبة قبل غيرها لم يخط
 التبعة فيها لشرفه في نفسه فكان النبي عليه اعجز انه اعجز من سعيد واشرف من
 سوادهم وهو ينهي الى الحد في العبرة فلا يعاجل بالعقوبة موافق الفاحشة
 قبل وقته والله اعجز مني واعلم واصل ومول يعاجل بالعقوبة فالشخص الذي يثرب
 وسود من جهة الشخصين بالحق والاذن ياد لا لانه اولى واحق لم انحاضر
 ومن المرفوع الاشراف ومن عظم قدره منهم بعلم من وقع بسططاه او شرفه على
 واتباع ويكون شرفهم نورا وتزايدها بفعل والاسباب فانهم يكون ان يورد
 في افعالهم التي يجوز ان يلا مؤا عليها ويكثر منهم التعبير فيها والتكرير من هو قوتهم
 اذ هم تحت قدره غيرهم وفوقهم اجز وراجز ولهم خذ ذلك جود لم يجدوا
 واقدار ليس لهم تعديها فما يفعلون الفعل الذي يلزمهم عليها بالذرة
 العليل فهم يبتون ان يعذروا الى الناس في افعالهم لا لانه التزم عنهم والتعبير
 لهم والناس من فوقهم عليهم والله عز وجل في جلله وعظمته وكبريائه وقهره
 على تعدي بلي العذر فيما يفعلون من غير ملكه اذ في سبيلهم فقال في اعتذاره
 وما ظنهم وهم ولكن كانوا من الظالمين وما ظنناهم ولكن ظنوا انفسهم وقال ذلك

وهكذا

ذلك من شام بينهم واسبابه كثيرة وقال في اولياته ثم صرحكم عنهم ليستحكم
 ولقد عفا عنهم واودع في سبيل ولا تحسبن الذين قتلوا وقال ان الذين
 جاءوا بالهك فيكم وقال وما اصابكم يوم النمل الجعان ولئن قتلتم في سبيل الله او
 ثم يموتون وجعل سبيل هذه الاعذار في فعله وذا بعثك الانبياء ما بشرت بوفاء
 ليله يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وليله يقولوا يوم النجاة اننا كنا من
 هذا الخلقين او يقولوا لو اننا نزل علينا الكتاب اهدي منهم واستألفنا الخير
 فابى هذه الاعذار الى الخلف واحب ابله العذبة في فعلهم مع غناه عن ذلك
 اذ لا يلزمه عز وجل في فعله لوم ولا يحق تعبير ولا غير عليه تكثر ولا حد
 له فيجاء به وهو يفعل ما يفعل في ملكه وهو حكيم عالم قادر يفعل ما يشاء ويحكم
 ما يريد ان يسأل عما يفعل وهم يسألون فهو جيب العذر فقد لا منه ورفا وادلا
 لقد راولا به وراهم ولطف بهم اكثر من محبة الاجلة والاشراف الذين هم انحاضر
 سألوا ولون وعباد من يورون رسول الله العظيم الرب الكريم ويجوز ان يكون
 معناه ان يحب العذر من عباده اليه ومواي يعتذر بها اليه من جناياهم ونقصهم
 فيعفو عنهم ويعتد المرسلين ليحتموا على عباده وليسوا العذر عباده ويشعروا
 اسمهم كمال الذين يملكون العرش ومن حوله الى قوله فاعذر الذين تابوا وقول عليه
 السلام ولا شخص احب اليه المخرج من الله الا شخص من المؤمنين المتقاربين
 يبتون ان يخرجه او ياتي عليهم في اوصافهم في انفسهم وافعالهم بكان غيرهم وادواتهم
 فعل غيرهم بهم وافعالهم يتوقر جيد ثباتهم من له العزة والقدر فيستحق عليهم الثواب
 منهم في المخرج لهم والثنا عليهم ودرعهم بليبتوا البر بفضله فيهم وهم عنه غوا
 والله عز وجل للمخرج احب والثنا على من اذموه المستحق اذ هو من وجعل دفع الاوصاف
 جميل الافعال ومواسم المفضل ذو الخلال والجلال وهو جيب المخرج من عباده له
 والثنا منهم له عليه والجز والشكر له لستينهم عليه افضل الثواب ويضع عليهم ما فضل
 التحيم ولذلك عند الجنة المخرج بالفضل واللطف والبركة لا يستحق عليه شيء ولا يجب

بن

نما

ج

المرقون

المرقون

فلاح

عليه فعل فهو متفضل فيما وعد من الجنة ونعيمها فاحب ان يلزم ما يلقى بالمتفضل
 للمحسن الفعال الجليل الاوصاف واعد ايضا على المدرج له والشارع عليه والشكر له
 للجنة ولولاها ونعيمها وما اعد فيها مما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
 بشر فهو المدرج في اوصافه المحرر على افعاله المنعم على عباده المتفضل الرب الزود
حديث احسن حد ثنا ابو الهيثم عن ابن الفتح حد ثنا ابو عيسى حد ثنا فضيلة
 حد ثنا ابو عوانة عن قتادة وعبد العزيز بن صهيب عن ابن ابي رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال تسجدوا ما نزل في السجود بركته قال المشيخ دج يجوز ان يكون من البركة
 الزيادة ومع الزيادة في السجود يشترط ان يكون من الزيادة في القربة في
 صوم النهار ومثل جاز في بعض الروايات انه قوة على صوم النهار حد ثنا المردكبي
 حد ثنا يعقوب بن ابي جبر عن حد ثنا الحارث بن مسلم عن عبد الحكم عن النضر قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في السجود بركته وقوة ويجوز ان يكون زيادة في اجرة
 الطعام والشراب من اداء الصيام وكذلك كان في بدء الانبياء الصالحين اذ انما هم قوم
 عليه الطعام فباح الله الاكل والشرب الى طلوع الفجر الثاني بقوله وطواوا شرابوا حتى
 ينسبين لكم الخطيئة لا يفيض من الحيط الاسود من الفجر فباحوا الاكل والشرب في ليلة
 الصيام بعد النجوم وموا السجود زيادة على الاجرة الاكل والشرب عند الوطء
 وموا رخصة من الله تعالى بقوله قل انكم كنتم غفانون انفسكم كتاب عليكم وقد قال عليه
 السلام ان الله يحب ان يؤتي رخصة كما يحب ان يؤتي عذابه فيكون جميع الغنيب
 في السجود رخصة في قول الرخصة التي يوجب الله اثباتها جميع البركة فيها الزيادة
 على الاجرة ويجوز ان يكون زيادة في الفجر لان الفجر الحيواني الى اطلوع وقت الذي
 اذ اجاز ان يستأخرون عنه ساعة ولا يستقدرون وهذه المدرجة فيها نومة ويقظة
 والنوم موت واليقظة حياة قال الله تعالى ومو الذي يتوب بغيره بالليل ويحكم
 ما جرحهم بالامانة ثم قال الله تعالى ان تقن حين موتها فجعل الوفاة التي هي النوم

الرائد والمكره و
 الرهم ايضا الى بوب

برخصة

سنة
 كذا يكون
 كذا

اي الجود موثاقا اليقظة حياة وتصورا بقوله لم يبعثكم فيه مرة ليرة مع نيات
 انفسكم الطاعة للعباد وفتنا المرائي للعايش ومن المرائي الاكل والشرب
 قال الله تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وفي السجود يقظة وهو
 لليقظة بزيادة في الحيوة واكل وشرب بزيادة في المرائي وفيه زيادة في الكسابة
 الطاعة لان من اراد السجود بزيادة في تطهر وصلى فان فخر يسمي الله ودعا فان غفل
 عن الذكر وكسل عن الصلوة فانه الاكل والشرب بنيت العيصام طاعة فغير زيادة
 الحيوية وزيادة الرفق وزيادة الطاعة وهذا هو الغرض في السجود زيادة الرفق
 في النفس ويكون في السجود بزيادة وقت السجود على اللوحات الفاضلة المرغوبة
 دعوى او تاحل الصلوة الحسن فانها افضل اوقات الزمان في اليوم والليله ولقد فيها
 ابواب السما وتزول الرحمة ويستجاب فيها الدعاء وقت السجود كذا قال الله تعالى
 والمستغفرين من بال سجد وقال وباله سجد اسم يستغفرون وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان
 الثلث الاخير من الليل يقول يا الله من هل من دايح واستجبت له هل من مستغفر فافعل
 هل من سائل فاعطيه وسجل له السلام اي الليل استمع في الثلث الاخير من الليل
 عليه السلام من العطية ثمانية السجود اذا ان شاء الله تعالى ان يقع في الثلث الاخير
 من الليل ليكون فيه دعوة واستغفار فيجاءت بسؤال حاجته فيغني فومئذ السجود
 له بزيادة على اللوحات المرغوبة فيها التي هي اوقات الصلوات الحسن اذن قال السجود
 زيادة في القوة وزيادة في اجرة الاكل والشرب وزيادة في الرخصة التي يحبها الله
 انبائها وزيادة في الحيوة وزيادة في الرفق فيها وزيادة في الكسابة الطاعة فيها وزيادة
 على اللوحات التي يستجاب فيها الدعاء وقد ورد في الحديث ان الرخصة بركته وهو
 انه لما نزلت آية التيمم وكان السبب فيه ان فقدت عابثة صفة زيادة لها في بعض
 العزوات فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على طلبها والناش على غيرها فزاد آية التيمم فعمل
 لعابثته ما وعدا باقوله بركته كبريا الى اي يكره في الرخصة في هذا الحديث بركته
 ويجوز ان يكون بركته لانه احسان بغيره قال عليه السلام ان فح نقابت لهما سب العبد

وليس سجد
 وهو من السجود
 على وجهه والكره
 وهو ان يركب في السجود

سجد في السجود
 او سجد في السجود
 او سجد في السجود

بغيره مما يشغله به وبصرفه عنه بقضائه ومقتضاه قال الله تعالى **للهم ليبردا**
انما وقال الله يكون الماء امة واحدة يجعلها لمن يشاء من الارضين ليعينهم
 سقيا فمن فضله الاله يستغفلهم بها عنه ويباعد عنهم فمن اقبل اليه كثرة
 حوائجه وسهولته مرا فؤده ورزقه من حيث لا يحتسب كما قال تعالى ومن
 ينق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو
 حسبه ومن اتق الله انا شغفنا بملذاته عنه بكفيمه مؤذنه وبخرجه عما يصرفه
 عنه ويعرف بكفايته لئلا يشغله عنه شائيل بل يكون شغله به ووطنه اليه
 ومن يشغل بشؤده اذبه بخبره برزقه وسعفه رزقه فيقبل عليه ويرجيه
 عما شغل به اليه والرزق الذي يجزئه الرفق مما يملكه اذ قال **ملكه**
عنه وان يلتفت عليه اسباب رزقه فيشتد عليه ويعسر عليه مطلبه
 وقد يوجد ان يكون معنى الرزق السكر قال الله تعالى **ويجعلون** يدركهم انهم تكذبون
 فيلجئ الى انفسهم يشركون انهم تكذبون فيكون درمان الشكر على النعمة
 فيحرم الزيادة لحرمان النكر ومن لم يكن في الزيادة فهو نقصان ونقصه
 عليه السلام لا يرضى بقدر الله الدعاء يجوز ان يكون القدر سبق بالدعاء
 كما سبق بالقدر ينص في المكره المقدور بالدعاء المقدور كما قال عليه السلام
 وسئل انايت ذبي نسا قتها وداوا ننداوي به هل يزد من قدر الله
 تعالى انمن قدر الله هذا اذا كالا القدر سبق بان يزد المكره
 من القدر بالدعاء فان كان المكره مقدورا ان يجيبه ويق به فان الدعاء
 بمنزل نسخ طاعة المكره العذور ويكون الرضا به مقدورا لما كان المكره
 مقدورا والمقدور اما كان مكره عا له مستحقا مؤم سدد المنجل فاذا دار
 المستحقا صا المكره محبوبا وكان كان المقدور المكره العزم فوضعه عنه
 وجهي عليه مقدور محبوب بلذ كالانسان يسقي دوا فيشكره لم ارشد
 وبساغته قيد وقه فلا يجزئ مراق ولا يساغه فينلذذ به وما يصير المكره بالاعاء
 محبوبا

[illegible]

فبين نفقة على والدك وعلى جيلك وعلى إيطار وعلى سحوره ثم في السحور والذوال
 فيل فيه حصول النية للصوم من الليل فيزول الخلاف وفيه على أهل
 الكتاب وفي الخبر قال عليه السلام فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة الشجر
 وقال بعض سليلنا إن السحور وقت الصلاة قال الله في حديثهم يسبحون نعم من عندنا
 كذلك يحيونهم لا شكر كما جعل السحور وما لزيادة نعم ونجاة من ليلته والسحور
 يكون في هذا الوقت يستغفر المتسحر في ذلك الوقت فله كسب شكوة ونجاة
 من الجأ وتقبل فيه قال النبي صلى الله عليه وآله لا شيء في السحور فاحبب الي ذلك
 فقال تسحروا قال في السحور بركة معناه فيه بركة الكتاب والله اعلم
حديث أخرجه شافعي حدثنا طبري حدثنا الحارثي حدثنا وكيع وابن
 المهازي عن سفيان بن عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن أبي الجعد عن ثوبان رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الرجل يجرم الرزق بالذنوب فيصير له ولا رزقا لقد
 أله الدعاء ولا يزيد في النعم إلا الله تعالى السحور به إله الدعاء جمل لطائفها
 لبدء المؤمن بصرك بما وجبه اليه ويقبل بقلبه عليه إذا شغل عنه ببيع شئ
 واشتغال بنعمة لأن الله يحب عبده المؤمن والمحبة في استقباله بحبوه عليه
 ومواجهته له وانصرا له اليه فبكره استغفاله عنه بغيره وإعراضه عنه فالمؤمن إذا
 شغل بغيره ودفع إلى شهوة وأقبل على غير مولاه وخوف مولاه وقيل الذي
 اليه ضرورة به حاجته ما يوقاه في معاشه وعونه على أمره فلهون ذلك
 تجزا منه وجزا بالهم ما قبل عليه وصرفه عنه عما شغل به إلى ما يشغل عنه وتاديبا
 أن لا يعود إلى عمله كالطير الذي تدع أمه فيعرض عنها ويعود إلى الجوع فيجوز
 فيقع فيقوم ويعود إلى أمه بأكيا البها ويختجى البها كذلك المؤمن يصيب
 الذنوب يشغوه بغيره ولا يقاومها فيكرهه ذنبه وفعله فيشغفه
 رزقه فيثبت فيعرض عن شئ به ويرفض نعمته ويدخل على مولاه والذكر
 يبعثه الله من كثر به وأمره أن يستغفر غيرة وأعرض بقلبه عنه فانه يزيده

أول من تركه
 وأول من تركه

مفسر
 في السحور
 وفضل السحور

في السحور
 في السحور
 في السحور
 في السحور

يزيده ما يشغله به ويصرفه عنه بفضاله ومغنا قال الله تعالى ما أغفل لكم ليعرفوا
 إنما ذفال انه يلكه النافذة ليعرفوا ليعرفوا بالحق يكفوا بالحق ليعرفوا
 سقفا من فضة الآية ليسفعلهم بها غيرة وبها غيرة ثم من قبل اليه كفا
 خواجته وسئل له مرة فيهم ورزقه من حيث لا يحتسب كما قال فيهم
 يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو
 حسبه ومن يتق الله في الشغل يلهيه عنه بقلبه مؤنة ويخرج مما يشغله
 عنه ويقوم بكفايته ليعرفه يشغله عنه شغل بل يكون شغله به ويطهر اليه
 ومن يشغل بشئ منه أدبه بغيره رزقه ومنعهم رزقه فيقبل عليه ويرجم
 عما شغل به اليه والذين الذين بغيره الرفق مما يملكه أو رزق من الله
 عنه وإن يلقوا عليه أسباب رزقه فيقبل عليه ويعسر عليه مطلبه
 وقيل لو أن كل واحد منكم كان يترك رزقه ويطلبون رزقكم أنكم تتركون
 فيل في أنفسهم شكر حذرهم تركه فيكون رزقهم الشكر على النعمة
 فيكرم الزيادة لفرمان الشكر ومن لم يكن في الزيادة فهو نقصان وفوقه
 عليه السلام تترك الزيادة الدعاء الجود أن يكون الدعاء سبق بالرضا
 كما سبق بالقدرة يصير في المكروه المقدور والدعاء المقدر كما قال عليه السلام
 وسئل أديت ذبي تسبقت بها ذواتي تسبقت بها به هل يتركه في قدر الله
 فقال نعم قدر الله هذا إذا كانا المقدور سبق بان يترك المكروه
 من الدعاء بالدعاء فان كان المكروه مقدورا أن يصيبه ويقع به فان الدعاء
 يترك تسبقت عاده المكروه المقدور ويكون الرضا به مقدورا لما كان المكروه
 مقدورا والمقدور اما كان مكروها لم يستحوط ولم يسد به الشغل فإذا دار
 الشغل صاد المكروه محبوبا وكان كان المقدور المكروه المولم فذكره فربما
 ومن طلبه مقدور محبوبا لم يكن كالسان يسقى ذواته فيتركه لم يتركه
 وبما غنته فيدركه فلا يجد مرارة ولا ساعته فيتركه ولا يحبس المكروه بالدعاء
 مجبها

ولا
 ان يكون الناس

الغدا
 في السحور

ان يقولوا
 في السحور

السلام
 في السحور

ان يقولوا
 في السحور
 في السحور
 في السحور

الله الدعاء بقرب الي الله وانما يتقرب الي الله من قربة الله اليه قال النبي
 عليه السلام من اذن له بالدعاء لم يحزم الا حابة قاله ابي مضر بن عبيد
 مشا هذا اما ان يشهد عاقبة المكروه بالشواهد المدعوية في الاصل المعروضة
 به من المكروه ما هو اشد منه في العاجل او يسهل منه المقدرة وفوق
 لا يزيد في العمر الا ان يكون البتة مقدرا للعبد ان ياتيه ويكون زيادة العمر
 مقدورا بالبت المقدرة ولو لم يكن البت مقدورا لم يكن زيادة العمر مقدورا ويجوز
 ان يكون زيادة العمر حسن الحال في مدة الحياة والكل في الموت الذي لا يتأخر
 ولا يتقدم وطيب الحياة في مدة الابل كما قال الله من غير صالح ذكره وانما هو
 مؤمن فليحسبته حقيق طيبة وطيب الحياة بالادعاء في معاشه والنسب بالطاعة
 لمعاد فالبت هو الطاعة لله فيما امره والامتناع عما نهى الله تعالى من
 ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الى ان قال لهم المتقون
 فالقصور من العمر واليسير من المدة اذا حصل مع الطاعة لله في انوار الدين
 والرفق في المعاش من الكفاية في المؤنة وجوي الوجه وكان العبد محمولا في المكارة
 سبيل اليه يسري نصر وقاعته العسري وما لا يقصير من العرطوبلة ويجوز ان
 يكون الرزاق بالبر بآجاله وبالرجل ولد وقراية وحياته ومن يعاينهم من
 حسنت عيشته مع خلق الله طابعتهم بيوته وفايعة العرطوبلة الحيوية **حذر**
 حذرنا حاتم حذرنا يحيى حذرنا ايجاني حذرنا ابو شعادة عن الامام عن سعيد بن
 جبيرة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى ربه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من اذن له بالدعاء لم يحزم الا حابة قاله ابي مضر بن عبيد
 مشا هذا اما ان يشهد عاقبة المكروه بالشواهد المدعوية في الاصل المعروضة
 به من المكروه ما هو اشد منه في العاجل او يسهل منه المقدرة وفوق
 لا يزيد في العمر الا ان يكون البتة مقدرا للعبد ان ياتيه ويكون زيادة العمر
 مقدورا بالبت المقدرة ولو لم يكن البت مقدورا لم يكن زيادة العمر مقدورا ويجوز
 ان يكون زيادة العمر حسن الحال في مدة الحياة والكل في الموت الذي لا يتأخر
 ولا يتقدم وطيب الحياة في مدة الابل كما قال الله من غير صالح ذكره وانما هو
 مؤمن فليحسبته حقيق طيبة وطيب الحياة بالادعاء في معاشه والنسب بالطاعة
 لمعاد فالبت هو الطاعة لله فيما امره والامتناع عما نهى الله تعالى من
 ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الى ان قال لهم المتقون
 فالقصور من العمر واليسير من المدة اذا حصل مع الطاعة لله في انوار الدين
 والرفق في المعاش من الكفاية في المؤنة وجوي الوجه وكان العبد محمولا في المكارة
 سبيل اليه يسري نصر وقاعته العسري وما لا يقصير من العرطوبلة ويجوز ان
 يكون الرزاق بالبر بآجاله وبالرجل ولد وقراية وحياته ومن يعاينهم من
 حسنت عيشته مع خلق الله طابعتهم بيوته وفايعة العرطوبلة الحيوية **حذر**
 حذرنا حاتم حذرنا يحيى حذرنا ايجاني حذرنا ابو شعادة عن الامام عن سعيد بن
 جبيرة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى ربه قال قال رسول الله صلى الله

مفسر
 صفة الله
 في الاصل المعروضة
 به من المكروه

صفة الله
 في الاصل المعروضة
 به من المكروه

مفسر

مفسر
 صفة الله
 في الاصل المعروضة
 به من المكروه

مفسر
 صفة الله
 في الاصل المعروضة
 به من المكروه

ودوا خيرا في الصبور ونرى بين الحلم والصبر بعضهم فقالوا الحلم
 عن التجاوز والعفو عن القدر على الانتقام كرمنا وفصلنا الصبر بيني عن غير
 المكروه وجرح الغضب ضررنا ونكفنا وجرح العفو والتجاوز والقدرة
 من صفات الله وليس المكلف والتجاوز والقدرة من صفات الله من ذلك
 شلوا كبر الجور واصفة بالحلم ونحو العفو والصبر من الخلق حبس النور
 ونسبها عن سبواها المحطورة فرضا وختما عن سبواها المباحة نظرنا
 واذا باور باضة قد قال الحكم لا ينبغي ان يفعل قليل الشبهة ولا كثيرها فان
 كثيرها تلف وتليها كانه وحسن النور على غير المكارة ونجرح
 الغضب عند سنا دعة النفس الى الاسترواح بالانتقام والجرع انا خوفنا
 مما هو اسد في المكروه منه من المعقوبة عليه او حابة الى التواب الموعود فيه
 والاذي كل ما يكره ويستخط من تولي ويوم من فعل نعمتي الصبر من الله
 ان يكون حبس المعقوبة عن المؤذي له ما يكره ويستخط ويستعمل من الشرائع ويجعل
 الاذله وموخر وجل قادر على الانتقام منهم والخذلهم والندمير عليهم فيكون
 عنهم عقوبة ويؤخر عنهم عذاب ولا يعا جهم بالمعقوبة التي استحقوها على شرهم
 به واقترابهم عليه وموخر تأخيرا المعقوبة يردتهم ويعا فيهم بنوا صبر على الذي
 من الخلق لا ان الخلق يودون بما قد يجوز ان يكون ذلك لهم وفيهم ما يوذى الله
 لا يجوز عليه بوجه من الوجوه له حقيقة ولا مجازا ولا اضافة ومع ان صبرا صبرا
 ضررنا ونكفنا ووقا وعقوبة من لا يحسنون الى من يؤذيهم في الحديث اباة عن كرم
 الله وفضله في ترك معالجة المعقوبة وتأخير العذاب واذا دارا لوزن على
 المؤذي له ومعاذته اياه فهذا كرمه في معاملته من يؤذيه ويكذب عليه
 وهو يفضله عقوبة فما ظنك بما ملئت من يتخذ الذي فيه ويبنى عليه وهو عليه
 وحبيبه قال الله في الذين آمنوا وقال الله في الذين آمنوا وقال الله في الذين آمنوا
 الر وفالحليم في الحديث انما صبر على الصبر وهو الذي فيما يصيبها الصبر

مفسر
 صفة الله
 في الاصل المعروضة
 به من المكروه

مفسر
 صفة الله
 في الاصل المعروضة
 به من المكروه

ما يذكره ويحبه ويؤمله وينسى عليه كانه عليه السلام قال ان الله يوفى
 بالاعمال من الذي دوز على الا نفع منكم وهو يوفى عنهم عقوبته
 وجلس عنهم عذابهم مع تعاليمهم عن جرمهم فيه اذ وقع مضرة عنه فالعبد المضطرب
 المحتاج الى اللواب الموعود على الصبر والظوف من العقوبة المتوعد على الجزع
 على اذني اذ يلقى ثم يعاقب عليه ما يوجب منه اولى ان يصبر واخيراً
حديث حدثنا حاتم حدثنا يحيى حدثنا الهادي اخبرنا هشيم حدثنا
 عمر بن ابي سلمة عن ابيه عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان ايام الشرب والام
 اكل وشرب وذكر اودى الله قال الشيخ في انا الله عز وجل امر خليفه
 ابراهيم عليه السلام ببناء بيت في موضع من بناء آخر بان يدعو اليه عباده فقال واذا
 في الناس بالحق يا نوحه رجاء وعلى كل ضامر الاية فذمهم فاجابوا وهم ياتون
 في كل وقت وحين متوجعين فيقولون اليه يقولون ليبيك اللهم ليبيك فاذا
 حلوا ابنتاه وانا اخواتنا طافوا حول بيته فقرعهم وادناهم وصاحهم بغير الحق
 من الحجر فقبلوها قال النبي عليه السلام الحجر موبيك الله التي يصاح فيها
 خلقه اخبرنا ابو جعفر احمد بن محمد بن عبد الله الصائغ النبساوري حدثنا
 محمد بن اسحق بن خزيمة حدثنا الحسن بن محمد الرعفاني حدثنا سعد بن
 سليمان حدثنا عبد الله بن المؤمل قال سمعت عطاء بن رث عن عبد الله
 بن عمر بن عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا يكون يوم الجمعة اعظم من ابي قبيس له
 لسان وسقته يشكم من من استلمه بالنية ومويعين الله التي يصاح فيها خلقه قال
 ثم خرجوا اليه بنفوس من لا عنده وطلبوا ما عندهم يقولون ليشهدوا منا معكم
 فاقطع ما سئلوه وبلغهم ما املوه وراهم من فضله انه لم يوقل عظيم وكل
 وداه في حلق قدر وسيرة وبلغ طائفته وشكلا اليه وكرهه منه متغيرين اسعروا
 قلوبهم النعوى فذبحوا النساء واخذوا الهدايا فقبلها منهم فتوى قلوبهم
 فقال ان ينال الله لومها ولا دماها ولكن ينال النعوى منكم فكانت النعوى

هذا مشكل الراوي

في الحديث
 في الحديث
 في الحديث

التقوى هي الرأفة لتلك الهدايا اليه كما كان الكليم الطيب صاعداً بالهدى
 الصالح اليه فلما قبلها منهم وجازها لديه وصارت له وحصلت عنده اتخذها
 ضيافة ونصب لهم ما يذبحهم عليها فاطعمهم ما عندك وهو ما نفعوا به اليه
 وقيلهم عنهم فصارت لهم مقبولة مطهرة اذ كتب عنها وصاحته تعلق بهم فيها
 وبارئ منساكنهم اليها فاطعمها اياهم وجازها عليهم فم في ضيافته اياماً منسا
 التي هي ايام التشرى وهي ثلثة ايام تمام الضيافة حدثنا حاتم حدثنا يحيى
 حدثنا الهادي اخبرنا ابن المبارك عن عبد الحميد بن جعفر عن سعيد بن جابر
 سعيد المقرئ عن ابن ابي شريك الكوفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 جارية يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام قاله عز وجل يؤسف زواجا وهن
 ضيافته طعاما وشرا بالثلاثة ايام ثم بعد ذلك في غيابه جرى عليهم في ديوتهم
 ومن سنة الملوكة انهم اذا اتخذوا ضيافة اطعموا من على الباب كما يشاهدون
 من في الدار فالكعبة بيت والمحرّم الدار وسائر اقطار الارض باطل الدار فم
 الله عز وجل الحبيب بضيافته فقالوا فكلوا منها واظهروا البائس الفقير فكلوا منها
 واطعموا الفقير واخبركم الناس ابدان وارواح فاطم الله دنيته ومن
 على بابه بقوله فكلوا منها فكلوا من ابدان وارواحهم من هذا ما يقول
 فاذا فاضمت مناسككم فاذكروا الله وفولوا واذكروا في ايام معدودة واطعموا الطعام
 والشراب فذكروا الله وذكروا الله عز وجل فكلوا من الارواح لذكركم من بالذكاء
 ليكون غذاؤكم لذكركم كما امر بالاكل والشراب ليكون غذاؤكم لذكركم
 قال عليه السلام ايام التشرى ايام الحذر وشرب وذكر الله **حديث**
 حدثنا حاتم حدثنا يحيى حدثنا الهادي اخبرنا خالد عن شهيل عن صفوان بن يحيى
 ابو ابي زيد عن القعقاع عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 في سبيل الله وذكوان حرمتم في جوف عبد ادا ولا يجمع المشرك طان بان
 في قلب عبد ادا قال الشيخ في المشرك اشد الجحش فان الجحش اكبر الباطل

في الحديث
 في الحديث
 في الحديث

في الحديث
 في الحديث
 في الحديث

انما يدل في المذنبه وامساكها قال الله سبحانه سبب توفيق ما جئوا به يوم القيمة وقال
 ومن يحمل ثقلها ينجح من نفسه وقال في الشجرة الشجرة على الخير او على الشر فيمنوا
 وقال من يوفى شئ نفسه فالسنة ينجي عن الكرامة والاشفاق والتأني وذلك
 في المواتة فهو يكون في المال خافقه في جميع مناف المبدن عامه فالامان هو التصديق
 ومن التصديق تصديق الله فيما تكفل به من الازلاق وفيما وعدت الخلق
 على الاتق والتواب في العوفي والنجح يكون من سوء الظن بالله انه يخاف
 ان ينجح عليه ولم يتمكن من تصديق القوابس قلبه فالنجح بالمال من سوء الظن و
 سوء الظن يؤمن التصديق والاشفاق وقلة المواتة والتأني قد يكون فيما بين
 العبد واداء الله وفروعه واحكامه وفيما بينه وبين خلق الله في تركي المعادته لهم
 والسفينة عليهم والنجح لهم ناله شناع والثاني عند الامر يؤمن التصديق بقبولها
 وسعومة الابداد وتلك المواتة يؤمن التصديق بالقدرة والقادر عليه السلام ان يكون
 عند تلك مراتب حتى يؤمن بالقدرة ضمن حقيق بالقدرة القادر للاحكام ومن كان
 مستعاضا قلبه المعادته تارك الشئ للمؤمنين غير مستحق عليهم فكانه ليس منهم قال
 عليه السلام المؤمنون كالبنياي يشد بعضهم بعضا فدا له الله لا يؤمنون حتى كانوا
 فالشئ من جميع وجوه هذا لعلنا بان حقيقة فلهذا قال له جميع الشئ والامان
 في قلب عبد ابد المحني من الامان حقيقة الامان الذي هو حقه وموجب
 كما احب حاديه عن نفسه من حقيقة الامان ويمكن التصديق من قلبه بما اخبر الله عنه
 حتى صاد كانه يشاهد شهود عيان فمن حقه في ايمانه وتصديق بانه يستعمل علم
 ثرك الدنبا والعزوف عنها كما قال النبي عليه السلام في قوله ان من شئ الله حذر
 له سلاح فهو ما نور من ربه معانيه عليه السلام اذا دخل النور القلب الشرح والفسح
 قيل وما علة ذلك قال النجاني من دار الفروغ والناظر الى دار الخلود والاستعداد
 للوفيق لئلا يظلم من نور الله قلبه بالامان وشرح صدره للسلام سهل عليه
 الامراض عن الدنيا فمن علف عليها ويحل بها سكن اليها شئ عليها لم يغاير حقيقته

في قوله
 في قوله

غلظ

في قوله
 في قوله

في قوله
 في قوله

في قوله
 في قوله

في قوله

في قوله الامان قلبه شهود اوان اقر بلسانه ولم يتطوع على الكذب عقد انو من جميع
 الامان قال عليه السلام وذا ان اصنع الامان بوصف الامان بالضعف ولم ينفه
 كذا كذا قوله له جميع الشئ والامان اي لا يجمع الشئ وقوة الامان في قوله عبد الله
حديث اخر حدثنا حاتم حدثنا يحيى حدثنا الخياط حدثنا حاتم بن ابي
 عن ابي بكر بن يحيى بن ابيه عن ابيه عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 الامان نبياء كذا شجرة فلهذا علمه فوجع فامر بجهار فخرج من بينهما واجر
 بفريقها فخرجت بالبلاد فادخل الله تعالى اليه فلهذا علمه وادري في حديث آخر
 انه مر ببي من الامان بقرية امدنية اهلكها الله واهلكها اذ قال يا رب قد
 كان فيهم صبيان ودراب ومن لم يغترب الذنوب فهو الذي نزلت به سورة
 ولذنبه الخلق قال الشئ نعم ان كان هذا النبي الذي اخبرني فربه الغل هو هذا
 القابل قد يكون ان يكون الذي يجرى عليه من اجراق قربة الله تعالى تبيها له على اهراضه
 على الله وذكره الله يفعل ما يشاء من رحمة وعذاب لانه الخلق خلقه والملك ملكه
 وليس قوته امر ولا نه لا تجزؤ له يكون له ان يخاطب امره او يحدث في ملكه بغير اذن
 بل بالقواذ التي له الله غير خلق الخلق حتى شاء لما شاء فانه رحيمهم ونعمهم هو
 المتفضل بذكره وان هو عذبهم وانهم هو المعدل الذي لا يجوز له ان يفعل
 ما يشاء قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان الله عذب اهل السماء والارض لعذبهم وموالم غير
 فلما لم يول بئس ما يفعل بهم يسألون فاما يسأل من موثقت قلبه غير وموقفه
 اني وله ساق سنن له سنده وبين له طوقته واهم ونها وحذر حذر اذ قال حاد
 او عدل عاين من السنن وخالف الامر وارتاب النبي وهو عليه السوال فكان
 في ذلك ما اعظم لافاد الله لا يسأل عما يفعل وهم يسألون فيجوز ان يكون هذا النبي
 لما قال ما قاله الامانة التي اهلكها الله كان ذلك منه شبه الامانة عن ربه ولم يكن له
 ذكر وسال عما لا ينبغي له السوال عنه اشكاه الله بالتملة التي غصته فاجرت عنها
 فقال الله له لعله علمه واحدة كذا قال انك عرفت ما موثقت مني جنته على علمه واحدة

في قوله
 في قوله

في قوله
 في قوله

في قوله
 في قوله

شبكة

الشبكة
 الشبكة

www.alukah.net

١٤١
 فأمرت أنه منها فليف تعزف على ما يك يفعل في ملكه ما يشاء ليكون ذلك رجرا
 عن مثل ما في من الة عراض وتنادي بما تعزف من طور العبودية ولم يستسار
 للة الملك لقا في الجبار القاهر ويكون إجرته أيا ما توحش الة ابتداء والقتل مع
 جواز ذلك في شريعته فلا يكون ذلك منه إن كان ذنب وجنابة على أنه ذنب لها
 كما كان نفع الرعي والتعذيب بالشمس للظير الذي ليس عليه أمر وبني جابر
 لم يلجأ حين توعد الحد فقتل له عذبه غذا بأسد بدا ولا ذنبه أله
 ولا جاز في شريعته إلا في الجليل الجبار الذي جنبت أمتا وأتوا بها للفرقان ولا
 ذنبا كما يذبح البهايم لا تنفاج بها وقد أمر النبي صلى بفعل خب في الجبل الحرم
 من غير جنابة وبه القان والحنة والعقرب والمغارب والكلب العقور وفي غير
 آخر وأجوده وقال من قتل حية ذلة كذا وبني عن استحبابها حدثنا حماد
 بن عيسى حدثنا الهادي حدثنا زيد بن حباب أخبرنا داود بن أبي الفرات عن محمد بن زيد
 القعدي كافي خراسان عن أبي الهيثم عن أبي العيص الحشمي أنه سمع بن مسعود
 ديع قال سمعنا رسول الله صلى يقول من قتل حية فكمات قتل كافرا حدثنا محمد بن
 الحسن الأزد كذا في حدثنا أبو مسلم الكجي حدثنا أبو عامر عن محمد بن محمد بن
 عن أبيه عن أبي بصير ديع قال قال رسول الله صلى في الحيات ما سألنا من منذ
 جاز بنا من فمن نكس من خيفة فليس منها وأمر يقتل الكلاب كذلك يجوز أن
 يكون قتل الغل كان غير مبيح عنه أو ما رواه في شريعة ذلك النبي وكذلك الجواز
 أن ليس في الأدراق إلا الله لا كذا الوفاء بالآلام وقد أمر النبي صلى السلام
 بأمر بعض الكلاب لم يأت عنه فكان أمر به سائعا جازا ولو له فكمات ما أخبر
 لم يسخ ذلك بالنبي عنه ويترك أعين قوم وقطع أيد بهم وأرجلهم ونحو ذلك من القس
 يستسقون ولا يسقون حتى ما تواتر به بعد ذلك من المثل فكذا يجوز أن
 يكون سائعا أو لا كذا عن الة التي هي الممل كذا ما كان سائعا فقتل أمره وأمره
 ذلك كذا يجوز أن يكون مباحا لغير ما جاز الله له فيكون ذلك النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حماد بن عيسى
 حدثنا الهادي
 حدثنا زيد بن حباب
 أخبرنا داود بن أبي الفرات
 عن محمد بن زيد
 القعدي كافي خراسان
 عن أبي الهيثم
 عن أبي العيص الحشمي
 أنه سمع بن مسعود
 ديع قال سمعنا رسول الله
 صلى يقول من قتل حية
 فكمات قتل كافرا
 حدثنا محمد بن الحسن
 الأزد كذا في
 حدثنا أبو مسلم الكجي
 حدثنا أبو عامر
 عن محمد بن محمد بن
 عن أبيه
 عن أبي بصير
 ديع قال قال رسول الله
 صلى في الحيات
 ما سألنا من منذ
 جاز بنا من
 فمن نكس من خيفة
 فليس منها
 وأمر يقتل الكلاب
 كذلك يجوز أن
 يكون قتل الغل
 كان غير مبيح
 عنه أو ما رواه
 في شريعة ذلك النبي
 صلى وكذلك الجواز
 أن ليس في الأدراق
 إلا الله لا كذا
 الوفاء بالآلام
 وقد أمر النبي صلى
 السلام بأمر بعض
 الكلاب لم يأت عنه
 فكان أمر به سائعا
 جازا ولو له فكمات
 ما أخبر لم يسخ
 ذلك بالنبي عنه
 ويترك أعين قوم
 وقطع أيد بهم
 وأرجلهم ونحو ذلك
 من القس يستسقون
 ولا يسقون حتى ما
 تواتر به بعد ذلك
 من المثل فكذا يجوز
 أن يكون سائعا أو لا
 كذا عن الة التي هي
 الممل كذا ما كان
 سائعا فقتل أمره
 وأمره ذلك كذا
 يجوز أن يكون مباحا
 لغير ما جاز الله له
 فيكون ذلك النبي صلى
 الله عليه وسلم

١٤٢
 أهلكه في ما يجوز له أهله كذا وإفشاءه بألم النار كما جاز أهله كذا إن لم يألم
 القتل وما يدل على ذلك قوله فله علة وإخراجها نية على أنه قتل ذلك ما
 لم يكن عليه منها إلا واحدة فقوله ألة واحدة دليل على أنه لو أخرج واحدة منها
 لم يمتأب وإنما هو تب أن ما الله على أنه فعل ذلك له نقام لنفسه وانفسى
 منها لا لا يمتأب وكان الفعل مباحا غير مبيح عنه والله أعلم **حديث آخر**
 حدثنا حماد بن عيسى حدثنا الهادي حدثنا زيد بن حباب أخبرنا داود بن أبي الفرات
 عن محمد بن زيد القعدي كافي خراسان عن أبي الهيثم عن أبي العيص الحشمي أنه سمع بن مسعود
 ديع قال سمعنا رسول الله صلى يقول من قتل حية فكمات قتل كافرا حدثنا محمد بن
 الحسن الأزد كذا في حدثنا أبو مسلم الكجي حدثنا أبو عامر عن محمد بن محمد بن
 عن أبيه عن أبي بصير ديع قال قال رسول الله صلى في الحيات ما سألنا من منذ
 جاز بنا من فمن نكس من خيفة فليس منها وأمر يقتل الكلاب كذلك يجوز أن
 يكون قتل الغل كان غير مبيح عنه أو ما رواه في شريعة ذلك النبي صلى وكذلك الجواز
 أن ليس في الأدراق إلا الله لا كذا الوفاء بالآلام وقد أمر النبي صلى السلام
 بأمر بعض الكلاب لم يأت عنه فكان أمر به سائعا جازا ولو له فكمات ما أخبر
 لم يسخ ذلك بالنبي عنه ويترك أعين قوم وقطع أيد بهم وأرجلهم ونحو ذلك من القس
 يستسقون ولا يسقون حتى ما تواتر به بعد ذلك من المثل فكذا يجوز أن
 يكون سائعا أو لا كذا عن الة التي هي الممل كذا ما كان سائعا فقتل أمره وأمره
 ذلك كذا يجوز أن يكون مباحا لغير ما جاز الله له فيكون ذلك النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حماد بن عيسى
 حدثنا الهادي
 حدثنا زيد بن حباب
 أخبرنا داود بن أبي الفرات
 عن محمد بن زيد
 القعدي كافي خراسان
 عن أبي الهيثم
 عن أبي العيص الحشمي
 أنه سمع بن مسعود
 ديع قال سمعنا رسول الله
 صلى يقول من قتل حية
 فكمات قتل كافرا
 حدثنا محمد بن الحسن
 الأزد كذا في
 حدثنا أبو مسلم الكجي
 حدثنا أبو عامر
 عن محمد بن محمد بن
 عن أبيه
 عن أبي بصير
 ديع قال قال رسول الله
 صلى في الحيات
 ما سألنا من منذ
 جاز بنا من
 فمن نكس من خيفة
 فليس منها
 وأمر يقتل الكلاب
 كذلك يجوز أن
 يكون قتل الغل
 كان غير مبيح
 عنه أو ما رواه
 في شريعة ذلك النبي
 صلى وكذلك الجواز
 أن ليس في الأدراق
 إلا الله لا كذا
 الوفاء بالآلام
 وقد أمر النبي صلى
 السلام بأمر بعض
 الكلاب لم يأت عنه
 فكان أمر به سائعا
 جازا ولو له فكمات
 ما أخبر لم يسخ
 ذلك بالنبي عنه
 ويترك أعين قوم
 وقطع أيد بهم
 وأرجلهم ونحو ذلك
 من القس يستسقون
 ولا يسقون حتى ما
 تواتر به بعد ذلك
 من المثل فكذا يجوز
 أن يكون سائعا أو لا
 كذا عن الة التي هي
 الممل كذا ما كان
 سائعا فقتل أمره
 وأمره ذلك كذا
 يجوز أن يكون مباحا
 لغير ما جاز الله له
 فيكون ذلك النبي صلى
 الله عليه وسلم

١٢٤
 وج هذا استجيب من النبي صلى الله عليه وسلم للعبد فيما يهواه وتيسر له ما يحسن عليه وازالة
 فان السوء بالله عن العبد وتكسب للشيطان فيما يعبد العبد من العثرة الانفاق
 والصدقة فتقوله ما نقصت احد احد من مال يورث ان يكون معناه ان يورث
 بالصدقة الزكوة المقرضة فاخراج الزكوة لا ينقص من مال العبد شيئا لانه اذا جاز
 للول على ما في درهم في يد وجب حق المساكين في خمسة منه فكان له الذي يورثه
 القصر فيه ويطلب له اسأله عليه ما به وحسنه وتسعين له ان الحقة منها حق
 المساكين فاخراج الحقة لم ينقص من المال الذي هو نصيبه من المائتين وهو المائة
 والخمسة والتسعون والذي اخبر كما لم يكن ماله وانما كان مال المساكين في يد
 فاخراجهم اليهم وذهبه عليهم لم يكن ناقصا له من ماله شيئا ويورث ان يكون معناه ان الله
 يخليف عليه ما اتفق منه او تصدق عنه ما هو خير منه واكثر اطيب فقد قال تعالى
 وما انفقتم من شيء فهو يخلفه ويورث ان يبادر له بالباقي فينوب الباقى عنده مثابه
 ومثاب ما انفق ونصرت به فهو يخلفه واصما قد كان خرج عن هذه الوجه فقد عسر له
 عند الله انفق بوله عنده مذكور وكانه امره واستوتق في الحفظ له والصون ومثا
 ينفذه وبذله ثم وقد قال تعالى ما عندكم ينفذ ما عند الله باق اذن فالنافع ما ينفذ
 وينفق له ما يضران ويكفي والنعوق هو النجاور عن المسي البكرة الحالى عليكم فيسبق
 الى ميم الا يسانه ان تركه الا نقام من اسأله اليه وعقوبة من جنى عليه ذل وعجز
 وموان يلقفه فليس كذلك بل الله تعالى به بذكره في ان يسبق له من المسي اليه
 ويستعير له من الحالى عليه ومن كان الله منتقيا له ومنجرا من جنى عليه هو العزير
 الذي لا امر منه فان فعل الله ذكره في الدنيا فقد زاد في مواهب من اهتاز به
 في نفسه بالانعام والعقوبة وان امره في الدنيا فانتفض له من حسنات الظالم له
 وطمع السيئات على الحالى عليه ذل الظالم ذلة لا كذله فيكون مثل الذر يطا
 اقل الحشر ويطرح الظالم بذكره في النار او يستويها لله منه جناح الحالى عليه
 وظلم الظالم له فاني قد يبلغ من يستوجب منه ما كلفه الله وشيد الشدايت

خرج

سبته

١٢٥
 وهذا باب موطن القيوم لم يعف عنه على ما جنى عليه ما كان عيان رأت ولا
 اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ومن فاضل لله في الدنيا رفا وعبودة
 في ايمان ارحم والنها نبي داله ستسليم طلك دفعه الله في الاخرة على من يرطبه
 له فيفي ومنبر تكذبا بيل ومن فاضل لله في احوال مؤن خلفه كفا الله كل
 مؤنة وتولي امره وتوكل له فانية ربيعة يبلغ هذا اية من شيع تكون خوف
 من ربه من يكون الله وكيله ومتولي اموره ومن فاضل لله في قبول الحق من
 دونه قبل الله منه مدخول طاعة وجازاه بقليل حسنة دفع درجته ومن فاضل
 لله في حفظ عباد والذنب عنهم دفعه معصيات يوحى من بين يديه ومن خلفه
 يخطونه بأمر الله ويحرسونه من اعدائه ويتولى اذ لا لب عذوق له بقوله ان عباد
 ليس لك عليهم سلطان فمن ارفع منزلة واجل قدر من يكون الله متولي الذنب
 عنه والناية له سبحانه ما كلفه عباد المؤمنين واجرك ثوابه للمحسنين
 واحسن جازاه عن المسيئين **حكي** آخر حدثنا احمد بن حنبل
 الله بن محمد حدثنا عبد الله بن محمد البعوي حدثني احمد بن منصور الرازي
 ومحمد بن ابراهيم البراء قال حدثنا احمد بن عمار حدثني عيسى بن يوسف
 حدثني سعد بن عثمان البكوي عن عوف بن سعيد الانصاري عن ابيه
 عن الحسن بن علي بن جوح ان طلحة بن البراء مرس خاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعفوه
 فلما انصرف قال له عليه السلام اني قد طلعت فذكرت فيه الموت فاذا نزلت
 حتى اسكنه واضل عليه فلم يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم بن سالم بن عوف حتى توفي
 وجن عليه الليل وكان بها قال طلحة اذ فتولي والبعوي براني ولا تدعوا
 رسول الله فاني اخاف عليه اليه فاجاز عليه السلام فوكت علي فصر وصفر
 الناس حبه لم دفع يده وقال اللهم اني طلعت بفتك البكر وتفتك المسه
 قال النبي صلى الله عليه وسلم اني تفتك به الانسان من بين سائر الحيوان ومعناه
 استناده سرور بعفة فيدسب له عود في قلبه فيجوزي القدم فيها فتغير

ما عظم

الخير منه انا والموت
فادافه

دعيت من رسول الله في السحاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يفتي
 السحاب فيضونكم بالجنة الضحك ويبتليكم بالجنة الضحك السحاب يفتي
 الماء ذوق من حبه الماء بالضحك فيجوز ان يعبد عن صب الرجة واد رادها
 عليه وسحبها على العبد من الله بالضحك ومن استبشاد العبد وسرور به رحمة الله
 واد رادها عليه وفرحه بها بالضحك منه وان كان الضحك المذموم فيما بيننا صفة
 العبد وليس ذلك بصفة الله تعالى الله عن صفات المحدثين علوا كبيرا ويجوز
 ان يكون معنى الضحك من الله قبوله عمل عبده ورضاه به ويحكى العبد فرحه بنوابه
 وسروره به كما قال ارجع الي دعي راضية مرضية اي راضية بواب الله مرضية
 عند الله ويجوز ان يكون معنى الضحك للشيء والباءة والدفرة كما يقال ضحكك الشمس
 اذا اشرق منها والضحك البهائم اذا اضاءت وضحكك الشمس اذا اشرق منها والضحك
 قال الله على بعضا من الشمس منها كسب سرفى مؤثر في جميع النبيه كسب
 فيكون المعنى فيه حسن الثواب من الله ونظيره فكانه يضحك الى العبد وحسن
 عمل العبد واخلاصه له وطمأنينه ما يدنس كانه يضحك الى الله ثم الله اعلم بما اراد
 رسوله امتنا بما قال عيا ما اراده والله عز وجل تعالى عن شبه المخلوقين واصناف
 المحدثين علوا كبيرا قد يكون الضحك بين المحبين اذا طال العبد وبقا دم واصغر
 المحب المحبوب وكتم حشمة له وسوءه اليه وصبا بتم لم يبت حشمة له ولا افسح
 الى غيره ومحوبة يعلم ذلك منه ويحل ذلك قدره عنده ويعظم موقعه منه وقد كان
 يوحى الى جيبه ما يريد سؤا اليه وصبا به ومحبة له فاذا التقيا نظر المحبوب اليه
 ونظره في حشمة له ما كان يضره له ويحش ضلوة عليه فيضحك اليه قبوله له وتغلبت
 له قدره ولا يزدن على ذلك ويضحك المحب برؤى برؤيه محبوبة فيفيض بذلك
 الذي كان بينهما يظهر السؤق الذي كان يفرح عليه ضلوة وقد بدله سرور
 محبوبة به كسرور به وقوله له ورضاه عنه فلا يزدن على الضحك المحبوبة احلا له
 وفضيلة منه وتغلبت له فبكون معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يفتح الضحك اليه اي يفتح

الضحك من الله
 السحاب يفتي
 الماء ذوق من حبه
 العبد ليس ذلك بصفة الله
 ان يكون معنى الضحك من الله
 وسروره به كما قال ارجع الي دعي راضية مرضية
 عند الله ويجوز ان يكون معنى الضحك للشيء
 اذا اشرق منها والضحك البهائم اذا اضاءت
 قال الله على بعضا من الشمس منها كسب سرفى
 فيكون المعنى فيه حسن الثواب من الله
 عمل العبد واخلاصه له وطمأنينه ما يدنس
 رسوله امتنا بما قال عيا ما اراده
 المحدثين علوا كبيرا قد يكون الضحك بين المحبين
 المحب المحبوب وكتم حشمة له وسوءه اليه
 الى غيره ومحوبة يعلم ذلك منه ويحل ذلك قدره
 يوحى الى جيبه ما يريد سؤا اليه وصبا به
 ونظره في حشمة له ما كان يضره له ويحش
 له قدره ولا يزدن على ذلك ويضحك المحب
 الذي كان بينهما يظهر السؤق الذي كان يفرح
 محبوبة به كسرور به وقوله له ورضاه عنه
 وفضيلة منه وتغلبت له فبكون معنى قول النبي

يظهر من انك لا تحب من المحبة لك والسؤق اليك وتضحك اليه تحل ربك
 ورضاه به وعظيم موقعه ما قاسا فيك وكتمه من السؤق اليك والمحبة كتمه حشمة
 وسؤق من الاغيار خيرة على المال كما قال الله تعالى فلا تعلم لنفسك اخلى لهم من ذن
 اعين ويجوز ان يكون هذا اخلى لهم من الاغيار الباطرة والاشخاص لسا هذه
 والله اعلم **حديث** اخر حدثنا محمد بن احمد القاضي حدثنا
 ابو عاصم حدثنا محمد بن حبيب الرازي حدثنا يعقوب القتيبي عن عيسى بن جابر
 عبد الله قال قال من رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يصل على صخرة فاني تاجبه
 مكة فكنت بليتاني انصرك فوجد الرجل يصل على جاله فجح يديه ثم قال يا رب
 الناس عليكم القصد قلت مررت قال الله لا يمل حتى تكلوا وحدثنا حاتم
 حدثنا عتي الحارثي اخبرنا يعقوب عن عيسى بن حادله عن جابر بن النبي
 عن قال السبخة في المال نكته بعرض للمال من عمل بجملة واذى
 لحفة منه ونعم بضمه فيصير عليه ويحل القصد فيه حتى يفسد ويسام
 فيترك ذلك العمل استغفاله له وبرفضه ففسد منه وسامة له وهذا شيء
 يعرض للطبع بعد البناء للنبي ورغبته فيه وهذا صفة الانسان المطبوع على
 طابع مختلفة واصناف متباينة واخلاق متغايرة والله تعالى عن هذه
 الاصناف ويقال عنها للملأ ليس بصفة له ولا يجوز حناه المذموم عندنا
 من اوصاف من يلوهم الملأ من المحدثين عليه وموصفة الانسان المطبوع الذي
 يضعف عن تحمل بعض له ويقتل عليه السخا ويؤذيه ويؤذيه نفع
 قوله الله لا يمل حتى تكلوا ليس على الغاية والنوينة فيوصف من تعالى
 بهن الصفة في وقت او عند امر بل هو على التفرغ عنه والتزيم له منه فيجوز ان يكون
 معنى قوله حتى تكلوا وتكلوا الى ان يمل وتكون ولا يمل بل تكون كما يقول
 الملأ لكم صفة وهذه الصفة له حقيقة بكم اذا تكلتم ان عملوا واكرمتم عليهم
 نفوسكم وتحمل ما يكفكم من الغوب فيه وصبرتم عليه فبكون ان يصعب

الضحك من الله
 السحاب يفتي
 الماء ذوق من حبه
 العبد ليس ذلك بصفة الله
 ان يكون معنى الضحك من الله
 وسروره به كما قال ارجع الي دعي راضية مرضية
 عند الله ويجوز ان يكون معنى الضحك للشيء
 اذا اشرق منها والضحك البهائم اذا اضاءت
 قال الله على بعضا من الشمس منها كسب سرفى
 فيكون المعنى فيه حسن الثواب من الله
 عمل العبد واخلاصه له وطمأنينه ما يدنس
 رسوله امتنا بما قال عيا ما اراده
 المحدثين علوا كبيرا قد يكون الضحك بين المحبين
 المحب المحبوب وكتم حشمة له وسوءه اليه
 الى غيره ومحوبة يعلم ذلك منه ويحل ذلك قدره
 يوحى الى جيبه ما يريد سؤا اليه وصبا به
 ونظره في حشمة له ما كان يضره له ويحش
 له قدره ولا يزدن على ذلك ويضحك المحب
 الذي كان بينهما يظهر السؤق الذي كان يفرح
 محبوبة به كسرور به وقوله له ورضاه عنه
 وفضيلة منه وتغلبت له فبكون معنى قول النبي

الضحك من الله
 السحاب يفتي
 الماء ذوق من حبه
 العبد ليس ذلك بصفة الله
 ان يكون معنى الضحك من الله
 وسروره به كما قال ارجع الي دعي راضية مرضية
 عند الله ويجوز ان يكون معنى الضحك للشيء
 اذا اشرق منها والضحك البهائم اذا اضاءت
 قال الله على بعضا من الشمس منها كسب سرفى
 فيكون المعنى فيه حسن الثواب من الله
 عمل العبد واخلاصه له وطمأنينه ما يدنس
 رسوله امتنا بما قال عيا ما اراده
 المحدثين علوا كبيرا قد يكون الضحك بين المحبين
 المحب المحبوب وكتم حشمة له وسوءه اليه
 الى غيره ومحوبة يعلم ذلك منه ويحل ذلك قدره
 يوحى الى جيبه ما يريد سؤا اليه وصبا به
 ونظره في حشمة له ما كان يضره له ويحش
 له قدره ولا يزدن على ذلك ويضحك المحب
 الذي كان بينهما يظهر السؤق الذي كان يفرح
 محبوبة به كسرور به وقوله له ورضاه عنه
 وفضيلة منه وتغلبت له فبكون معنى قول النبي

عنها فواكم تستثقلوها وتصعدوا منها فترفضونها استثقالها لها وان شيعر ضا
 نها وزهدا فيها ورغبة عنها وبغضا لها ولا تعود اليها والله لا يرضيها
 عن الامات ولا تعريض لها العباد من قبله بغيركم عما تكلفون ولا يهديكم
 عما تعملون ولا يحول بينكم وبينها كما راعها لها واستثقالا منه اياها وبغضا
 لها بل يرضيكم ذلك فتكون عبادا فيكم وتستثقلون خدمة مولاهم
 وتبغضون طاعة ربكم كما قال النبي عليه السلام هذا الدين خفيف فاقبل فيه
 برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة الله فان المنيب من لا يرضى قطع ولا فورا
 ابقى حديثا له الحسن بن علي القطار حدثنا ابن ابي شيراز حدثنا حماد بن
 يحيى بن التوكل عن الحسن بن سفيان عن المنذر بن جابر قال قال رسول الله صلى
 فعولم عليكم بالصدق في النعمى والخلق في الدين لما نكح من حبيته لخلق على
 الصفة وما في طابعهم من الملل والسمامة خوفا عليهم ان يبغضوا عبادة الله
 ويستثقلوا طاعته وتكلموا اخذ منه فامرهم بالاسجاس والاسراج لا سراج
 القوي وذوال الفجر دايكون ذلكا دعي لهم الى طاعة الله ومحبة لخدمته
 والى طاعته كما قال عليه السلام كن في قوم واضل وارقد واني لتيسر
 ان من رغب عن شئ فليس بهي الا وكل قليل في سنة خير في كثير في بدعة
 وقال عليه السلام لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما اياكم حبكم حقا ولبيدكم حقا ولا تتركوا
 عليكم حقا وكتب سلمان الى ابي الدرداء رضي الله عنهما انا في قوم فاحسب
 نفسي كما احسب قومتي فعندوا احسب قوم طاعة الله وخدمته كما احسب
 قيامه وصلوته لان الموم من الهدى وقد اوصى الله هذا الحق وابناه
 طاعة الله لان في قومته اسجلا لبق القوة لقومته وتخييد العباد وحنانه
 لمحب على طاعة ربه وحبيب عبادة الله الى نفسه لان الله اديب من عباده
 ان يعجز ونوره وبقولها عليه ويتوجهوا باذنها اليه فاذا تكلموا منها فاق
 طاعتهم نكوا فتركها وفي تركها تركه الاقبال عليه والمودة اليه وهو تعالى غني عن

عنه

عبد الله
عنه

مطلوب
في سورة
اسم الله

والمسلمون
والذين آمنوا
بما جاءهم من ربهم

غني عن افعال عباد له يرضى طاعتهم ولا ينقصه معصيتهم وان اذ ادبهم
 اظهار فقرهم اليه ورواية اضطرادهم وعجزهم ليعينهم ويقوهم ويطلعهم
 ملوكا خالدين واعني لا يفتقدون واقربا لا يصفقون سبحان الله الذي
 بعباده الرؤف بهم ولجودا يكون معي فواء عليه السلام اي الله لا يزل حتى
 غلوا اي لا يتركوا بكرا ولا يبال عليكم وقبوله لا عا لكم المدلول فيها ما لم
 غلوا طاعته وتستثقلوا خدمته وتبغضوا عما دونه كما يقول الله يقبل عليكم
 وانه يفتقرهم في عبادته ويقبل يسر اعمالكم ويبسح على الجبال ما دونه فيها
 راغبين ولما يريدون دنياكم اليها فاصبر وان لم تملغوا اراكم فيها ومنا جردكم منها
 وانما يتركه ثوابكم والاقبال عليكم والقبول لكم اذا اعرضتم عنها وسلكتم
حلي آخر حديثا عبد الله بن محمد الحارثي حدثنا خلف بن عامر بن
 سعيد الهذلي عن ابي ذر بن زهير الموصلي عن ابي بصير عن ابي جابر عن
 قالوا حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا ابي الحسن حدثنا الفضل بن غزوان عن ابي
 حازم عن ابي بصير عن ابي جابر عن ابي بصير عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر
 العهد فان سئل الى تسايه فقلن الذي يفتن بالحق ما عندنا الا الماء لم قال
 انه رجل يضيغ هذه الليلة دجته الله فقال رجل من الانصار انا بارسل الله
 فدخل على اهله وقال اكره في ضيف رسول الله فالت والله ما عندنا الا قوت
 الصبيبة قال فاذا ارادوا العشاء دثروهم ولا تذكر في ضيف رسول الله صلى
 النبي لم يرض على الشراج فاطمته وتعالى فليطوب بقوتنا لضيغ رسول
 فقلت قال فعندنا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله عز وجل
 وذلكة قال فالت الله تعالى فيها ويؤيدون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
 الة قال الشيخ في العجب استعظام الشئ واستكبار الخروج من الغرض
 وبعدة من العادة قال الله عز وجل في الجوز فقالوا انما سمعنا اننا عجبنا قبل ذلك
 لم نسمع منه وذكر انه لما كان خارجا عن اوصاف كلام الناس في المعصية المعجزة منه

يعنيهم

الحق
منه

ويطلب اليه بيد الخوذة منه دأله بقوده اليها بالسلاسل من يرب منها
ويخرج منها ان ذلك لا يلق بفضل وكرم انه ذو فضل عظيم **حديث**
حدثنا حاتم بن ابي يحيى حدثنا الحارث بن ابراهيم بن حماد بن زيد عن ثابت
عن ابي بردة عن ابي الغر المزي رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وكانت له حبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي قلبا فاستغفر
الله في كل يوم مائة مرة قال الشيخ رحمه الله تعالى في غش القلب في غش القلب
النفعية ولا تحجب عما يشاهد وهو كالنعم الرقيق الذي يعرض في العوارض
ولا يكاد تحجب عن الشمس ولا تحجب صورتها فالنبي صلى الله عليه وسلم ذكره
يفشي قلبه ما هذه صفته وذكره يستغفر الله في كل يوم مائة مرة في كل يوم
الصوفية وكما دهم في معنى هذا الحديث فمهم من جعل هذه الحالة حالة تعمير
وقد نص واشاد الي بعض الحجة وورى بشي منها ومنهم من اجل قدر
المصطفى من الحجة واشاد الي الله كان ينقل من حال الى حال ما وقع منه فاذا وقع
الى درجة ذاك ما نزل عنها فقصدا في واجب من الله عز وجل فكل غش القلب
الا يستغفر الله وتكلموا بما موافق من هذا واكثر واكثر ولا يخرج ان شاء الله
اشاد انهم فيه وروى عن السواب والجملة ان النبي صلى الله عليه وسلم ارفع الخلق منزلة
عند الله واقلهم درجة وافهم ذلك وقد قال عليه السلام فيما حدثنا حاتم بن ابراهيم
يحيى حدثنا الحارث بن ابراهيم بن حماد بن زيد عن ثابت عن ابي بردة عن ابي يحيى
عبياس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قسم الخلق تسعين فجعلني في خير ما
قسمها الله فلهذا اصحاب اليمين واصحاب الشمال فاناس اصحاب اليمين انا
خير اصحاب اليمين ثم جعل القسمين ثلاثا فجعلني في خير ماثلثا وذكره قوله
اصحاب اليمين واصحاب المساماة والسابقون السابقون فاناس السابقين
وانا خير السابقين ثم جعل الال ثلاث فبأهل الجحيم في خير ماثلثا فذكره
قوله وجعلناكم شعوبا وقبائل ليعرفكم عند الله انتم انتم فانا

فانا انتم ولد آدم واكرمهم على الله ولا تحزنتم جعل القبايل بيوتنا لجودنا
في خير ما بيننا ذلك قوله انما ربك الله ليبدت عنكم الرجس اهل البيت
فاخبر الله خبرنا لخلق كلامه وروى عن ابي عبياس انه قال ان الله فضل
محمد صلى الله عليه وسلم على النبياء وموسى وداود بن محمد ان حدثنا عبد الصمد
ابن الفضل حدثنا حفص بن عمر ابو عمر العدوي بركة حدثنا الحكم بن ابان
عن عكرمة قال سمعت ابا عبياس رضي الله عنه يقول ان الله فضل محمدا على اهل السماء
وعلى اهل الارض فقالوا يا ابا عبياس فاخبرنا عن اهل السماء قال ان الله فضل
الاهل السماويين على اهل الارض في كل يوم مائة مرة في كل يوم مائة مرة في كل يوم
الفاضلين وقال محمد انا فتحا لك فتحا شيتا الاله قالوا يا ابا عبياس فما فضل
على النبياء قال ان الله قال وما ارسلنا من رسول الا بلسانه فوه وقال
محمد وما ارسلناك الا كانه للناس زاد الله الى الانس والجن وفيما
سماه دليل على فضله وسو قوله وما محمد الا رسول فستاه محمد او موالا لغيره
مسفة الحمد دسما احمد قال الله عز وجل من روجه وكلته ونبينا رسول كافي
من بعدى اسمه احمد فهو صلى الله عليه وسلم احمد المحمود بن من استحق من
المخلوقين اسم الحمد فهو عليه السلام احمد ومن استوجب المديح من المومنين
وهو عليه السلام او لهم بالمديح من كانت هذه صفته فجميع اوصافه بصفته
المديح او في نوعية بالحمد اخرى ودرجته كل يوم وساعة اقل ودرجته في كل
حال استحق عليه السلام يرضى به كل وقت وساعة بل عند كل نفس وفي كل
طرفة اذا قال لعن الذي يغش قلبه ويغش قلبه بمر صفته مديح ونعت شريف
ولست فيه غشاضة ولا غش في قلبه بمر صفته مديح ونعت شريف وحاله على الله
عليه وسلم اعلى من ان يشرف عليها الا الله او يعرف كنهها غير الله اعلم
بغشفه ما افان على قلبه عليه السلام وانما ينكم كل على قدر ما يكشفه وعلى قدر
حظ منه وشربه فيه فيجوز ان يكون ما لغان على قلبه فكرة لغوه ومخاطرة

بَشَرَتْ بِالظُّفَرِ وَالصَّعِيرِ وَالْفَخْرِ وَالْعُلُوِّ وَالَّذِي يَنْزِلُ عَلَى قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ كَاهِ
 مَعَهَا الْعُلَاهُ نَيْتَهُ النَّبَاتِ وَتَوَعَّدُ الْمُتَسَيِّئِينَ مِنَ اللَّهِ وَالَّذِي تَرْتَلَّى عَلَى أَسْبَدِ بْنِ
 خُصَيْرٍ اسْتَعْتَبَ الْفَرَّانَ فَكَذَلِكَ لَدَى يَنْزِلُ عَلَى قُلُوبِ النَّاسِ صَاحِبُهَا وَهُوَ الطَّائِفُ
 الَّتِي يَحْمِلُهَا وَهَامٌ مِنْ أَدَاكِهَا وَتَحْجِزُ الْقُلُوبَ عَنْ كَلَمَةٍ وَتُخَفِّضُ الْأَرْهَامَ وَالْعُظْمَ
 مِنَ الْوُفْرِ عَلَيْهَا وَبَلَوْنِ السَّخْفَارِ مِنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِفَيْفِيهَا أَهْلُهَا الْعَبِيدُ ذِي
 الْإِسْفَارِ وَاسْتَأْذَنَ إِلَى الْفَتْحَارِ بِالْعَبِيدِ لِلَّهِ الْفَقَارُ لَنْ
 مِنْ أَحَبِّ أَوْصِيَاءِ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ أَطْيَابُ الْغَيْرِ وَرُؤْيَا الْإِسْفَارِ إِلَى اللَّهِ وَمَا
 يَنْتَهُ الْعَبِيدُ تَكَافُ اسْتَعْفَا أَهْلُهَا تَقْوَاهُ وَالْإِسْفَارُ بِالْعَبِيدِ لَسْتَدِ
 لَهُ أَنَّهُ يَحْجُزُ ذُنُوبَ أَذْنَيْهِ وَأَخْطِئَتُهُ الْكُتُبُهَا الْأَثَرِي إِذَا اللَّهُ لَمْ يَخَافْ كَيْفَ بَازِلِ
 الْمَظْهَرِ وَأَمْرٌ بِالْإِلَهِ دَامِرٌ وَمَا يَعْلَمُ بِاللَّهِ نَبَأُ نَبِيٍّ بِالْمَرَاةِ اسْتَعْفَا فَتَقَارُ
 فَأَعْلَمَ أَنَّهُ إِنْ إِيَّاكَ اللَّهُ وَاسْتَعْفَا لَنْ تَنْكُرَ فَالْعِلْمُ بِمَا لَمْ يَلَهُ إِلَّا اللَّهُ أَجَلُ أَحْوَالِهِ وَأَجَلُ
 مَرَاتِبِهِ وَأَذْنُ رَجَائِهِ وَمَوْضِعُ تَقْصُرِ اللَّهِ بِهِ عَلَيْهِ فَكَانَ عَلَيْهِ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 بِاللَّهِ لَمْ يَكُنْ كَاهِ صَدْرُهُ بِاللَّهِ لَمْ يَكُنْ قَالِي اللَّهِ وَمَا صَبَرَ وَمَا صَبَرَ إِلَّا بِاللَّهِ
 فَاتَّعَ جَلِيلُ هَذَا الْعَطَارِ وَكَيْفَ هَذَا الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي يَعْلَمُ بِاللَّهِ الْإِسْفَارُ
 لِيَكُونَ الْمَهَارُ الْعَبِيدُ عِنْدَ ظُهُورِ الرَّبِّ عِنْدَ تَرِي الْعَادِي فِي الْحَدِيدِ أَنَّهُ قَالَ
 فِي ذِكْرِ الْبَيْتَةِ فَيَسْتَعْبِلُ إِلَى بَارِئٍ فَخَرَّ سَاجِدًا فَيَقُولُ بِأَمْرٍ ذَلَّ السَّمْعُ وَأَسْفَعُ
 تَسْلَعُ وَنَسْلُ نَعْمَ فَاقُولُ بِأَرْثِي أَسْنِي فَيَقُولُ إِذَا نَقَبَ فَيَسْجُدُ وَجَدَتْ فِي
 ذَلَمٍ يَسْقَالُ يَصْفُ حَبْتَهُ مِنْ شَعِيرٍ مِنْ إِبَاهِهِ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ فَادْخُلْ مَا تَزِيدُ وَادْخُلْ
 مِنْ بَيْتِ اللَّهِ بِرَحْمَتِهِ ثُمَّ أَذْهَبَ وَأَخَذَ خَلْقَةَ الْجَنَّةِ فَيَسْتَعْبِلُ إِلَى بَارِئٍ فَخَرَّ
 سَاجِدًا أَذْكَرُ فِي الْحَدِيثِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى فَهَذَا نَسَابَةُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَنَسَابَةُ
 ابْنِ إِبْرَاهِيمَ وَنَسَابَةُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَنَسَابَةُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُبْدِلٍ مِنْ أَبِي
 سَلَمَةَ عَنْ رِبَاجِ الْكَيْسَرِيِّ عَنْ أَنَسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ فَأَخْبَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 أَنَّهُ كَلَّمَ أَحَدَ اللَّهِ مِنْ نَظَائِفِهِ مِنْ أَسْرَائِلِ السَّكِينَةِ بِمَا قَلْبُهُ أَحَدَتْ عَنْهَا خُصُوعًا

بِهَيْئَةٍ مِنْ أَمْرِهِ مِمَّا أَخْبَرَ عَنْ الْأَحْدَاثِ الْكَائِنَةِ فِيهِمْ وَالْمَقَاتِلِ الْوَارِقَةِ فِيهِمْ
 فَيَصِيرُ ذِكْرُ غَيْبَاتِهِ عَلَى قُلُوبِهِ لَسَنَتُهُ عَلَيْهِمْ وَرَأْفَتُهُمْ وَرَحْمَتُهُ أَبَاحَهُمْ فَقَدْ
 كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِحُفَايَاهُمْ وَكَفَا بِمَنْزِلَةِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْبَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 عَمَّا نَهَى مِنْ أَمْرِهِمْ فَقَالَ اخْتِيارُ دَعْوَى شَفَاعَةِ لَأَمْنِي وَقَالَ اخْتِيارُ
 عَنْ آدَمَ وَنُوحٍ وَابْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ لِنَبِيِّهِمْ وَأَوْ
 أَنْتِي أَنْتِي فَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا عَرَّضَ بَيْنَ أَحْوَالِهِمْ أَعْتَمَ لِدَعْوَتِي ذِكْرًا لِعَلِّمْ
 قَلْبَهُ فَيَسْتَعْفِلُ لَمْ يَلَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَا يَزِيدُ مِنْهُ وَيَجُودُ أَنْ يَكُونَ الَّذِي يُغَارُ عَلَى
 قَلْبِهِ بِالسَّكِينَةِ الَّتِي أَخْبَرَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ لَهَا عَلَيْهِ يَقُولُ فَانْزِلِ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ
 وَأَتْبَعَهُ بِجُودٍ لَمْ يَزِدْهَا وَقَالَ يَهْدِي لَكُمْ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ
 فَالَّذِي يَنْزِلُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الطَّائِفَةُ إِلَى مَوْعِدِ اللَّهِ فِي النَّصِيحِ وَالظُّفَرِ عَلَى
 عُدْوِهِمْ وَالنَّبَاتِ عِنْدَ اللَّقَاءِ وَالصَّعِيرِ عِنْدَ الْبَاسِ وَالَّذِي يَنْزِلُ عَلَى قُلُوبِهِمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 مَا يَلِيقُ بِحَالِهِ وَمَا يَزِيدُ مِنَ الطَّائِفَةِ الَّتِي يَخْلُقُهَا قَلْبُهُ وَيُزِيدُهَا صَدْرُهُ وَ
 فَدَقَّالْ عَزَّ وَجَلَّ مَا كَذَّبَ الْفَوَاحِشَ مَا ذَاكَ وَمَا لَيْدُ رَأْيٍ مِنْ آيَاتٍ دَبَّهَا الْكَبِيرُ
 أَخْبَرَ عَنْ الْأَوْهَامِ بِقَوْلِهِ الْكَبِيرِ وَتَقَدَّصَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ السَّكِينَةَ بِالْعَطَارِ
 فِي مَا حُدِّثَ عَنْهُ حُدِّثَ الْخَالِخُ أَخْبَرَ نَابُوكَ عَنْ عَصَامٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسِيدٍ
 خُصَيْرٍ أَنَّهُ آتَى النَّبِيَّ صَلَّى فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ آتَى كُنْشَاةً الْبَارِحَةَ سَوْرَةَ الْكَهْفِ
 فَخَارَسَنِي حَتَّى غَلَّيْتُ فِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى تِلْكَ السَّكِينَةُ جَاءَتْ تَسْقِي
 الْغُرَانَ فَوَضَعَهَا النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ السَّكِينَةَ بِأَنَّهُ تَغْلِي الْغُرَّ وَأَخْبَرَهُ بِمَا قَلْبُهُ
 وَالْعَيْنُ مِثْلُ الْعَطَارِ وَأَخْبَرَ اللَّهُ أَنَّهُ أَنْزَلَ عَلَى قَلْبِهِ السَّكِينَةَ فَخَانَهُ أَنْ يَكُونَ الَّذِي يُدْعَى
 قَلْبُهُ بِكَوْنِهِ هَذَا السَّكِينَةُ وَبِكَوْنِ السَّكِينَةِ بِمَا أَوْدَعَهَا اللَّهُ قَلْبَهُ مِنَ الطَّائِفَةِ الَّتِي
 يَخْلُقُهَا قَلْبُهُ وَيُزِيدُهَا عَاطِرُهَا لَمْ يَزِدْهَا عَلَيْهِ فَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِيَعْلَمَ اللَّهُ
 وَفَتَّ لَمْ يَسْغُرْ فِيهِ غَيْبٌ فَأَخْبَرَ أَنْ أَوْفَاهُ خَادِمَتُهُ مِنْ أَوْهَامِ الْهَوَى وَكَانَتْ
 السَّكِينَةُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي التَّابُوتِ تَكَانَتْ إِذَا تَقَرَّتْ هَرِيرَةُ الْوَرْدِ بَشَرَتْ

سَوَقُهُ بِحَالِهِ عِنْدَ الْخَالِخِ
 عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ قُحَيْطٍ

و تكسيرا لالهان و غير كل الحكيم كنعان من يشلي بكلام المحدث الذي به يذبح اثاره
 الشهوات الخفية بقلوب كه بعيته و اقلية ساهية يمتحن الناس و لا يطر ذلكنا
 و من يدعي الوساوس فمن ذرعت حسن النعمة و حبيبة القلب و رقة القواد
 فنكر الغرائز لم يزل له مؤثر باحق خروجه فذاك الكامل الذي اوتي من سارا
 من امر امير آل داود كما قال الذي عليه السلام حين سمع قرأه اني مؤمن فقال لقد
 اوتي ابو موسي مزمارا من مزمار آل داود و قال ابو موسي و قد قال النبي صلى
 سمعت قرأه اني مؤمن فقال له اما علمت انك تتسبح في كل حين فاما الجبر و من لم يزل في حسن
 التقية و اني يا سيدي انما من الشر انما لم يخرج ان شاء الله من صفة من يذبح الله
 له بطن صوته و قوسه عليه ما اذ الله لشيء ما اذن النبي اي ما رضي لشيء من
 السموات شيا ما ارضي من ذلك احب اليه و لا اشد له من نراة الغان
 على خبيته من الله و الله في موصوف بالسمع و البصر و الود و الود و هو
 السميع البصير و السميع له على الحقيقة في ذاته بخلاف يعقل من اسرار الجبر
 تعالى الله من صفات الخلق مخلوقا كبيرا وواسعا للسموات على الحقيقة يستمع
 بوله صفة و ليست بخارجة فاذا ان الله سبحانه لغراة الغان و به تعالى جمل
 له بوصف بانه اسمع لشيء منه لغرض و لا يوصف بالسمع الذي هو مفع
 الفكر و الحصار و البصر و القار السمع فذلك خيل مكنة و غيب من سمع القرآن منه على
 الرضا و المحبة و الاله يبارك و تولى النبي صلى الله عليه و سلم من لم يتغن بالقرآن فليس من الجوار
 ان يكون معناه من لم يتنزه من قلوبهم و لم يتغن بما يلج به من كرمه و تسليم عن
 معلوم و بطل ذلك جسد بقرأة القرآن و التفكير فيه و التدبر له فليس من الجوار
 ذلك من ادسا و لا نسيته بنا حلية و صفة و ان كان فينا حلية و صفة فقل
 من لم يتغن بالقرآن فليس من الجوار احد من ان من لم يكن قلوبهم في المعاد
 و وحشته من اوصاف الجوار و ليس من الجوار ان الشئ يكون في الله تعالى اما
 يكون من كرم الدين و الامور التي يكون في الله فيكون التسلي منها ما من الله فاما

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله

من لم يتغن
 بالقرآن
 فليس من
 الجوار

التي و تولى

الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله

فاما بنوم الدين من يوم نزلت و بيلها و وحشة الخلو من القرآن و انما كان فاما
 يطلب بالملامي و ترجيع الأصوات بالاعاني و المعاني الاخرى من لم يستأنس بالله
 و اذ كان و لم يرجع الى الله عند ضرر رآه و لم يكن صفاته عز وجل حادثة له من وحشة صفاته
 فليس منا خلفا و سيرة و اني كان فينا طفا و سيرة و الله اعلم **حاشا**
 حدثنا حاتم حدثنا جدي حدثنا الهادي حدثنا ابراهيم بن سعيد عن صالح بن كيسان
 عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن سعيد عن ابيه قال
 استأذن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم و يستكثر منه **حاشا**
 عابيه اصواتهم عيا صوت النبي صلى الله عليه و سلم فاذن النبي لعمر بن الخطاب و دخل عمر
 و النبي صلى الله عليه و سلم فقال يا اخي الله سبكن يا رسول الله يا ابي انت و ابي مني فيقول
 قال مجتنب من قوله و النسخ الذي كان عندي فاسمعين صوتي نادى ان الهادي بن الخطاب
 عمر فاذن يا ابي و ابي كنت حتى ان يبين فاقبل عمر فقال اي علة قامت انفسهم عليه اي سرور و الله
 شهني و لا يبين رسول الله فقلن لعمر انت افعل و انك لرسول الله فقال
 عليه السلام و الذي نفسي بيده يا ابن الخطاب ما لي فيك الشيطان ساكنا
 فاقول الله سلك جفا عني فذكر قال الشيخ رجا قال قال فاقبل طائفة هذا
 يبي ان الشيطان كان يهاب عمر و له يهاب رسول الله صلى الله عليه و سلم و ان الشيطان خسر
 لخصور النسوة فلما دعيت الشيطان لخصور عمر تبادر النسوة المحجبات و النبي
 عليه شامه و هو ارفع درجة و اعلى رتبة من عمر فكيف لم يهجم الشيطان و هاجب عمر
 فاجواب انه ليس في الحديث ما يدل على حضور الشيطان حضور النبي و لانا
 انما النبي صلى الله عليه و سلم بعد من في سبعين اياه فقال وكيف لم يهجم الشيطان
 يهابك و لو كان الحال فوجب حضور الشيطان لكانت الحال حال معصية
 و لو كان كذلك لكان النبي صلى الله عليه و سلم في ذلك و يهاب عليا فلما لم يفعل كل العالم لكن
 حاك عبيان لله في محض الشيطان و عصى فوسم الجاهل على صوت النبي صلى الله عليه و سلم
 يلو ان يكون على معنى كثيرة ما يتبع من اصواتهم لكثرة عدد نطق لا ان يكونه احوالهم

حاشا

اي ان يمتنع
 باني و آخره

عليه اي سرور و الله

اي ان يمتنع
 باني و آخره

بدخل

ما ذمه ثمناه لم قال ما كتب عليكم رسول الله صل سمعت رسول الله يقول لو ان
 ابن آدم لم يعرف غير الله ما سلط الله عليه غيره وانما وكل ابن آدم لما دحا ابن آدم
 ولو ان ابن آدم لم يرج غير الله لم يكلمه الله الى يوم حد ثنا عبد الله بن محمد
 بن ابي حنيفة حدثني ابن خزيمة حدثني ابا نبي الله بن وهب القشيري عن عبد الله
 بن عمر قال هذا الحديث انه لما اسن الاشد ثمة بالله واخذ باذنه امينه الاسد
 فلم يزد منه ريشل عبد الله بن الجلاء بن الخلف قال الذي لا ثمة المخوفات
 لان من لم يطوف الحيا وف اذ كان غيبه عنها خوف الله غابته شيئا عنه
 وسئل بعض الكبار بن ابي ايف قال الذي يعاونه المخوفات وهو الذي غلب عليه
 خوف الله فصار خوفه كله فنجاه كل شيء كما روى في الحديث ان النار تقول
 يوم النجاة خذوا من فقد افعاء فوذكر لحي اسكني بعض الكبار شعور
 يعرفون بالنار من يحسن بها فمن النار كيف يخوف فكان عمر بن بصفه من
 يخافه المخوفات الخلية خوف الله في عليه والنبي صل بصفه من امنته المخوف
 غيبه عنها بشيور مولاه قال فيل فقد قال اللطيف في قصة آدم وخوار فوسر
 بها الشيطان وقال فوسوس اليه الشيطان قال يا آدم هل اذ لك علي نحن الخلد
 فقد قال الشيطان من آدم عليه السلام بوسوسته له فاخرجه من الجنة قبل
 له ان آدم لم يثقت ال وسوسة ابليس ولم لاكل من الشجرة بوسوسته اليه
 وانما اكل ثنوا ولا انه نهي عن عين تلك الشجرة له عين جسمها فاكل من غير تلك الشجرة
 فاططاه في ثايله واخرج الى الارض لانه خلق خليفة لها قال الله اني جاعلة ان ثمر
 خليفة ولكن لما وافق اكله تزيين ابليس له وسوسته اياه تسبلا خراجها من
 الجنة قال الله في اخرجهما معا كانا فيه ولم يقصد ابليس اخراجه
 منها وانما قصد اسفاطه من مرتبة ابعاده كما بعد مو فلم يعلم بقصده ولا
 اذ ذلك مراده بل ان دانه سجنه عيني وغطت نفس وجبة ظن قال الله في اخر
 اجنيبه ربه فثنا عليه وهذا قصاصه عليه السلام خليفة الله في الارض بعد ان

قد سمعنا من
 عبد الله بن محمد

ابن عمر بن الخطاب

في نسخة
 من نسخة

في نسخة

بعد ان كان جازله في دان فكم بين الخليفة والجار **حل**
 حد ثنا ابو محمد احمد بن عبد الله المزني حد ثنا القاسم بن ذكر بآه المقر بن حد
 بن النضر بن حد ثنا ابو ليث بن مسلم عن ابي حنيفة عن الزهري عن ابن ابي حنيفة
 عن ابي حنيفة عن ربيعة بن ربيعة عن النبي صل قال لا يثني الزهري عن ابن ابي حنيفة قال
 ابو محمد وزادني في هذا الحديث احمد بن عبد الله بن نعيم بن ابي القاسم ان
 محمد بن احمد بن عصمة الزملي حدثه قال حد ثنا سوان بن غمار حد ثنا جعفر
 بن الاحد بن حد ثنا الزهري عن حد ثنا سعيد بن المسيب وابو بكر بن عبد الرحمن
 بن الحارث بن هشام وعروة بن الزبير عن ابي حنيفة روى قال قال رسول الله
 صل لا يشرب الخمر وهو حين يشربها مؤمن ولا يشرب السارق وهو حين يسرق ولا يشرب
 البهيم فيها البصاغم وهو حين يشربها مؤمن قال فقلت للزهري قال لم يكن مؤمنا
 قوله قال ننقل عن ذلك وقال امره والاحاديث كما امرها من قبلكم فانما صحابة
 رسول الله امرها قال الشيخ روى قول الزهري امره والاحاديث كما
 امرها من قبلكم تسليم لامر الله ثم وانقاد لرسول الله عليه وتصديق له بالان
 فيما علم وجعل تركه الا عراض بما الله ورسول وانكم عليها باليعقول للنعمة
 والوفاء السخيفة ليا نأبالله ورسوله وتصديقها وتوكيدها ليعلم بما يروا
 خجلنا الى الله ورسوله فالفرقة فيه ابوبكر وعمر وعثمان بن مسعود و
 معاوية بن جندل وسلمان روى الله عنهم وكثير من العلماء كان يروي والوازي
 و مالك وسفيان الثوري وجههم الله ذلك في الاحاديث المتشابهة في ذواتها
 في ذكر منكر حادثة ولا يثاقوا لو انها وبكل متشابهة بل يؤمنون بها لان مقتضى
 مسلم ويروونها واية فعبه مستقيم وقد ثاها قوم من الفقهاء من الصحابة
 والتابعين وسائر فقهاء المسلمين وعلماء الدين بما يدين بالله ورسوله من غير تزيين
 ولا تعطيل ولا تكذيب بخلاف ما يدين بالله ورسوله من غير تزيين

لا يروي عن
 الزهري

ونور اسرارهم وشرح حذوهم بانواع التاويل من الكتاب والسنة واقاد يـ
 قبحا الامم على قدر الحكمة التي يحب الله من يشاء
 يد يد ومن اوتينا فقد اوتي غير كثير فيجوز ان يكون تاديل قوله لا يذني
 الراي حين يذني وهو مؤمن اي لا يذني وهو مؤمن في حين ما يذني فكاشف
 في ايمانه مشايده لما آمن به بايقانه بل موافقه ومقتضى فعله ذلك عن تحقيق ايمانه
 تجوب وبقلية شهوة عن شهود ايقانه مسلوث فاما انه في قلبه من
 جهة العقيدة ثابت ونور ايمانه من جهة المقتضى لكان الموصوفين
 باليمان على ثلاث طبقات فهم ناطق بكلمة الاخلاص
 القلب فيه عن صيدف الاخلاص فهو مؤمن العلامة كافر السر والعلانية
 بالانفاس الذين آمنوا بالله وناطق بكلمة التقوى منطوق في سره عاصد
 الدعوي اقر بلسانه واخلص بقلبه مضطرب لانه فيها يوجب ايمانه فمرة
 بالحبية موصوف واخرى بالكشف معترف لم يلبس ايمانه بظلم ولم يجرده
 بيقين شهود وحقيقة علم وهو مؤمن العلامة مؤمن السريرة مخبط الفعل
 قال الله تعالى وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا قال الله
 يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود طوالب
 قوله بوفاء ما صحت به عهبتكم هم وضدقت قلوبهم سرورهم فذل انهم في
 نجبة عما دخلوا به واعتدوا وقتلوا الله الله قد استظعن سره مادن الله
 وانزل بكلمته على الله واسرع بسيرة الى الله لكشف ايمانه وصديق ايقانه نجبة
 ايمانه عن كبره لانه وضدقة ايقانه عن شوائبه فهو يشاء ما آمن به كانه رآه
 عيانا يدري ما غاب عن بصره بين الايقان كما قال الصادق عليه السلام كاني اظن
 اني احدث ذنبا وانا كاني انظر الى الجنة يتسكعون واعل النار بعدكون فقال
 عليه السلام عبيد الله قلبه في ذنوبه اخرى عبيد الله الله اني في قلبه
 بهذا المكاشف باليمان شهودا لمن آمن به قال الله انما المؤمنون الذين اذكركم

وحملت قلوبهم فمن كان بهذه الصفة فهو مجرب بايمانه من الزناد السر من سر
 الخمر والتهاب ذات سرف ومن يحب عن ايقانه بظلمة غفلة وذخان شهوة
 ذهاد افق هذه الاعمال ووصف هذه الخصال بلغ من حق ايمانه ان استغنى
 ايا حزن من سره ولم يبلغ حقيقة حقه ان يجانبها بفعله نوبة دقت موافقها
 واليمان باغير موصوف بحقيقة حق اليمان وان كان موافقا لحق اليمان
 فهو مؤمن ايمانه عن غير ليس بمؤمن ايمانه شهود في قوله لا يذني الراي حين
 يذني وهو مؤمن بمعنى ان احدهما كما لو ذكر له كانه يقول لم يذني الراي حين يذني
 مجموعا اذا استكبا اذا كلفه فعل ذلك حجة واستشادا والمخ لا خرا كالحذر
 عن متابعة الهوى والانهما في الشهوات والهي كانه يقول غفلة ساعة وانما
 شهود مجتنبه عن حقيقة ايقانه فغير ما مؤمن ان استغنى واستحسنت فيه
 شهوة ان يذني شعوم فعله عن حق ايمانه فالان بيان عن جميع شهوات النفس
 المحرمة المحظورة والشرع عان من الرغبة في الدنيا فيما حرم الله وشرع المحر
 عيان عن الغفلة عن الله والانهما ببيان عن المؤمن فيما حرم الله فعبه
 حذر من متابعة الشهوات والرغبة في اللذات والفعل عن الله
 والمحرص فيما حرم الله والاستحفاف باولياء الله لا في المنهية دفع
 المؤمنون اليها ابصارهم مستحجب بهم غير مؤثر لهم ولا مؤثر عنهم **حاشا**
 حدنا احدهم عبد الله المحروني حدنا ابو يعلى المؤتمري حدنا عبد بن خالد
 حدنا اخوان سكة حدنا ثابت البستاني وسليمان النخعي عن النبي في الله عنه
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسوس اليه الشيطان في السر والعلانية
 يوسوس في قعر عند الكسبي الى حجر قال سالم بن عائذ سالت كعبا عن هذا الحديث
 فقال يا اخا ساني انما اردت فاقروا كما انقلعت فمأذنه وكعب دجاعة
 من علمي الا اني وكثير من قبحها النظر في الخبيات المشاهدة يردون وايضا له
 يردون المحسنة عنها ويحسب عنها غيرهم من العلم اذ اجابنا طلب تاديلها فاولوها

على يد
 الشيخ الزاهد
 لا يفرق من مائة
 السويح

من كثر من هذا
 في السور
 في السور

الذين أعدت النار لهم قال الله ثم واتقوا النار التي أعدت للكافرين و
 واغزو ذلك من ان يكون مني وكذا ان خطايا الناس كأنه يقول اغزو ذلك
 من النار كل وجه كثير ما وقليلها وصفها وجليها وليست لنا
 بقليلة ولا صغيرة وقول من عذاب الغير فنتنة الغير فغدايب
 الغير للكافرين وأهل الكمال من الموحدين وفتنتهم لا ما للوصافي المخلصين
 جونا يا من تكون منهم اما عذاب الغير فقد قال الله في آل فرعون النار
 يعرضون عليها غدوا وعشيا وقال النبي عليه السلام ومن يقرب من فقال انما
 يعد بان وما يعد بان في كبري اما احدهما فكان لا يستتبه من البول واما
 الآخر فكانا يمشي بالخيعة سحبي قوله وما يعد بان في كثير اي في كثير عند
 انفسها اي لم يكن ذلك عندهما كليا فاتجران العذاب لقوله اما فتنة
 الغير فيكون ان يكون تغلب السوء من الملكين قد سمي النبي صلى الله عليه وسلم في
 الغير وحدنا محمد بن محمد جدنا نعم جدنا ما جدنا سكر من الفضل
 حدثني محمد بن اسحق عن محمد بن رفاعه عن محمد بن عبد الرحمن عن
 جابر بن عبد الله قال لما ذوق سجنين سعادتي وخفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رسول الله فسمع الناس معه طويلا ثم كثر فكثر الناس معه فقالوا يا رسول الله
 مع سبحت قال لقد تضاعف علي هذا الرجل الصالح فبين حتى فرجته
 الله عنه فيجوز ان يكون هذا من فتنة الغير الذي استعاض منه رسول الله وليس
 هذا من عذاب بل يقول ان سعدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال
 عليه السلام لقد استبشرت الملائكة بروح سيدنا وهذا العرش قال الضمير
 سبيل الا عثران الفتح وقول عليه السلام ومن ترفنته الغنى ومن ترفنته
 الفقر وكما الفتنة في ههنا وقرنها بالشر وذلك ان الفتنة ههنا الابتلاء
 والاختبار قال الله تعالى وجعلنا بعضكم لبعض فتنة وقال في شان موسى وفتنتنا
 اي اختبارنا وان شئت والاختبار والابتلاء للمؤمنين والاوليا والامهات

والا فتنة الامهات
 المؤمنين والامهات
 والامهات والامهات
 والامهات والامهات

به صلاحهم وارادوا الخير بهم كحال في شان موسى فتناك فتونا ديد داود وسليمان
 وظن داود انما فتناه ولقد فتنا سليمان ان اعطيتهم وابتهلهم ليهديهم ويضلهم
 واليه جلاء للكفر واليه جلاء للاحدين ارادة الله تعالى الله ولقد فتناهم يوم فرعون
 وقال فلان قد فتناهم فلان من بعده ان اضللتهم فذل ان الاختبار يكون لارادة الله
 والشر من اراد الله به الطوبى كان الغنى فتنة له اي الاختبار له وابتلاء ليهيئ مسكون
 علم الله من طهارة سري وصفها قلبه وقلة ظن الى الدنيا فلا يغنيه عن دينه وله
 تسخلة عن الله قال الله تعالى يحكي عن نبيه سليمان عليه السلام هذا من فتنة الله فيهم
 اشكرام احسن ومن اراد الله به الشر فتنته بالغي فاشكر قال الله تعالى
 عن قارون اما اوتيتهم على علم عندي وقال فتناهم ابواب كل بيت الاله اذ
 فالغنى فتنة اي اختبار وابتلاء والغير والشر فكان قال اغزو ذلك ان تفتني بالغي
 اي تبسلي به ارادة الشر وكذا لك الفتنة فلما كان في الغنى والفقر من غير
 ومولوي واختبار استعاض من شهما ولم يستعوض من عيبها قد يكونا في اختبار
 وكذا قوله من لير المسيح الدجال فتنة واختبار ليع داد ايمان
 المؤمن بالله قال عليه السلام وانه امور وان ركنكم ليس باقوت وقال كنوب
 بين عيسى كاهن ورواية كك ف ل يقره كل مؤمن فاختبره المؤمن
 يقره والكافر لا يعلمه فيفتن به قال عليه السلام يتبعه سبعون الفا من
 اصحابهم عليهم الطمانينة فاستعاض عنهم السلام من شره وذكر المسيح وعرفه
 بقوله الدجال له انها سيجان مسيح مودع الله وكله وحبيبه ومسيح مودع
 الله وبغضه ولعينه واهل الحديث يقرقون بينا فيقولون للدجال المسيح بكسر
 الهمزة وتشديد الشين واهل اللغة لا يرون ذلك شيئا ويؤيد قولهم فتنة النبي عليه
 المسيح بذكر الدجال وقول الله تعالى خطاياي يا ارحم الراحمين والقرآن الكريم
 فتنة عن الراحة والروح وطيب العيش بالقرآن وعن هذه الحرة والركن قالوا
 للروح والراحة قوة العين والسمع والحواس شحنة العين وفي الحديث واسألك

فتنتي
 لا يبينهم

کتابخانه عمومی
کتابخانه عمومی
کتابخانه عمومی
کتابخانه عمومی
کتابخانه عمومی

1515, 5, 1

مجلس الشورى

المقدمة

الحمد لله
الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لاه
الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لاه

قال ابو بكر

١٠٠٠

الغُذْمُ الغُفُولُ

مفتی محمد رفیع الرحمن صاحب مدظلہ العالی

شركة
الوكلة
www.alukah.net

احمد المبحذ اذ بي حدثنا اسماعيل بن اسحق القاضي حدثنا سعد بن حدثنا سهل
ابن ابي جريح حدثنا ثابت البناني عن ابي اسحق روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
وتكده الله على علمها فهو منجزة له ومن ادخله على علمها فهو منجزة له
بالعباد واتوا الخوف عليهم فلو اكدوا في العباد ان قوما يدخلهم الله النار لم
يخرجهم لمشفاعة النبي عليه حتى يخرج منها من قال لا اله الا الله ولم يعمل خيرا
غيرها والاعباد فيه كغيرهم وحدثنا محمد بن اسحق حدثنا احمد بن حنبل
حدثنا حسان بن الحسن البصري ابو علي اخبرنا ابو اسحق عن ابي
حدثنا محمد بن قنبر عن عبد الله بن مسعود روى قال خمس ايات من كتاب
الله تم في سورة النساء خير المسلمين من الدنيا جميعا ان الله لا يعظم مثقال
ذرة وان تكلمت بها عنها وقوله ان تحبوا ابايكم ما توفروا
عنه الآية وقوله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوا بالآية وقوله
ومن يعمل سؤا او يظلم نفسه الآية وقوله ان الله لا يغير الا بقوله
حديث اخر حدثنا محمد بن اسحق الخزاز عن حدثنا احمد بن حنبل
حدثنا القعقبي اخبرني عبد العزيز بن جوي عن عبد الله بن ابي عن ابي
سعيد روى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله اليهم يوم القيمة شيخ
ذان وابام كذاب وعياي مرفوق قال شيخنا الشيخ رحمه الله تعالى
معه والثلثة من بين كثير من الناس من تركي المعاصي وتواقي المناهي باعرا
الله عنهم وجراما له اياهم رحمة التي وسعت كل شيء فيجوز ان يكون ذلك
لله اعلم ادمي في اذكي ما اذكيك واتيان ما اتوم وان ذلك كان منهم
اسرية فيهم وقلة بالامت وردا في طمع له ان الزنا انما يكون من غلبة الشهوة
عليه ان انسان وشا ذنبا اياه وضعفه من مفادتها والصبر عليها وذلك ان
يكون في حال الشباب وكما انه ان يفتقر الطبع وضعف العقل ورفق الحاد
ونظم العلم فيكون اسباب المعصية قوية واسباب الصلابة ضعيفة ودونها فيغلب العبد

مفسر
شرح
في بيان
الاصول
الشرعية

العبد فوافع المنهي وآما الشيخ فيكون خلال هذه الاحوال قلة يكون له
هذه الاغراض وقد تم عقلم وقويت حاله وبلغ علمه وسكنت حركته وشهوته وضغنت
قوة طبعه وقويت فيه دواعي العقل والآلة لا تمنع وضعفت الالباس القوي
ودواعي الشهوة فارتكبه في هذه الحالة ما لم يكن من الزنا ليس الا شهوة
وقلة المبالاة وردا في الطبع وسقم القلب والطمع فوالله الذي
عن رعايته حق المولى فيجاء به في القيمة ان لم يكن سبقت له منه الحسنات فيعرض
عنه في الاخرة كما عارضه الذي كان عنه في الدنيا والكسب انما يكون في الدنيا
لرفع مقترع او لم يرفع فيقبل اليه يخاف شباهة ما يجتبه او يفتنه او
يرجع ان يضيئه ويقبل اليه ان احدا من الناس يجتبه عنه او يفتنه منه فيكون
ذلك في الدنيا والكسب رغبة من انسان او غلبة فيه فيكذب له والامام ليس يوفق
من الناس احدا يرجو او يخاف ذلك عند له في كذب فكله له لسوء طبعه وردا في
حاله واستغنافا بحمد الله في الوقوف على حقيقة فيجاء به في يوم لا ينفع
نفعه ولا ضرر اعلا سوره حين سلكه الله ومكنه من دفع كثير من المضار عن
نفسه وجلب المنافع اليها بما حوله من نعمه وآياته من سلطان والرفق وهو
الترفع والكبر والارادة من دونه والاستغناف بعباد الله تعالى ودواعي
الاسباب الاستغناف وقلة الحاجة والامكان من بلوغ يتمناه وتقبل ما يشتهي
وحاجة الناس اليه ورغبة فيهم وجد منهم اياه واستكانتهم له فتدعون هذه الاسباب
الي نظر اليه وانما بهما فهو هو والاعمال وهو الغنى ليست له هذه الدواعي
وله في هذه الالام قل قد له في ذنوبه فزعم فزعم وتوهم في غيبه ان الله تعالى
ذكاة فيهم وقلة معرفته بالله وساذعة منه لربه فيما حوله دوى خلقه فيعبد الله
عنه ان لم يرحمه اهانة له جوارح اعراضه من عباده المؤمنين واستغنافهم
بغيرهم فم لا يرب ذلة كما كرم الله تعالى فيقول عذر العباد فيما يكون منهم من الخلق
من ارتكاب مناصبه واتيان مناصبه اذا رجعوا اليه تابيهم او زودوا على الله

الاصول من شرح النبل

وهو انظر في شرح
الكليات وروايت
والصحة في الزيادة

بحث أن يؤخذ برخصة لما يخشأن يؤخذ بعزائله فكان الإنسان إذا استغذ كما
 أباحت الشريعة من جهة الترفع عنها وانكسر فيها كان ذلك فسادا لله عز وجل
 وتغزوا لنفسه وبها تسمى بذلك الطعام أو أغرق ذلك الشراب الذي في
 فيه الذباب يؤذي ذلك الحليم ما أحل الله والرفع عن سنة رسول الله فامر
 النبي عليه أن يغسل الذباب في الماء لئلا يذهب من نفسه ترغيبا ويقتل فيه
 أكبر ما يكون في أول وقوفها فتغذ النفس والشكر ولها من جهة الطبع والكبر
 تأسر جهة السنة والشريعة فهذا هو الداء الذي يؤذي الإنسان ما ذكرناه
 من عدم ما أحل الله والرفع عن سنة رسول الله وإضاعة نعم الله فإذا
 تحمضت أكلة النفس على استباحة ما أباحت الشريعة واستطاعت بها
 أدركت فيه الشبهة فكان ذلك فسادا للنفس من الأمان بالسوء ونقصا للدين
 من لواحق يكاد يدنس من تغذ النفس والكبر الذي هو منافعة الله
 في صفته والتعظيم في القيام به والاستسلام لسور الله في سنته كما يكو
 بعن الأودية المسئلة نقصا للأبدان مما يجتمع فيها من فضول الأغذية الفاسدة
 التي تؤذي سقم البدن ما من شيء يهلكه الله إلا وفيه حكمة كثيرة منها
 ما يعلم ومنها ما يحل وقد ضرب الله بالبعوض والذباب مثلا والعنكبوت
 والنمل فقال فيهم المشركون ما قالوا استغفنا من الله ما من الساسر
 خلق وجعلنا ما من الحكمة لله حتى قال الله له يستحي أن يغزى
 سلا ما بعوضه فأنفوا وقال أن بعض الحكمة دخل على بعض الملوكة
 وقيل أنه ابن السماك دخل على هارون فقال له عارون ما الغاية في هذا الذباب
 ولم خلقه الله فقال ابن السماك خلقه ليدل به الجبابرة فيجوز أن يكون النبي
 عليه إراد أن لا يفسدوا الطعام ولا يضرهم ولا يؤذيهم فخلقوا واستغفروا
 للذباب الواقع فيه تغريبهم سلا طيب نفوسهم من تغذ ما ليس نجسا
 الشريعة وعلم أن النفوس تآباه والطبايع تقاها فغيب ما يظرب نفوسهم من رجا

على استغفار
 الإنسان
 من الله
 عز وجل

على
 الإنسان
 من الله
 عز وجل

من رجا والسلامة ونحوها المعطى نحو فهم الداء في أهدانهم أن يرموا
 به قبل الغس وتجاهلهم الشفاء في غمهم ولو أمر برميهم قبل الغس
 عسى لم ينفذ بعض من فيه من نفس وترفع وانكسر فكان يرمي بالطعام
 فأمر بطه وتجاهلهم الشفاء ليصان الطعام ويقام شريعة الاسلام
 ويحوت أن يكون فيه داء يضر بالبدن ويشغل الداء الذي فيه عليه رسول الله
 وأعلموا أن لم يبين لنا سائبة ذلك الداء والله أعلم **حديث آخر**
 حدثنا الحسن بن أبي النضر حدثنا أبو عيسى حدثنا سويد بن نصر أخبرنا
 ابن المبارك عن عروة بن سريح حدثنا سالم بن عبد الله أن الوليد بن مسعود
 التميمي أخبره أنه سمع أبا سعيد قال قال سالم أو عن أبي بصير عن أبي بصير
 أنه سمع رسول الله يقول لا تصاحب له مؤمنا ولا يأكل طعاما من الأثافي
 قال الشيخ رحمه الله يكون المراد بقوله لا يأكل طعاما من الأثافي ما يؤذي
 التي توجب الأذى ويؤذي الخلطة فإن المأكلة أو حذرت أسباب الأذى
 وأحكم دواعي الخلطة وأولئك غري المدخلات والاستيناس ومخالطة
 من ليس بشيء والاستيناس به والأذى من تغذ النفس الإنسان وحل بالدين
 وتذهب المروءة وتوقع في الشبهات وتؤدي إلى تنازل المحرمات وكأنه
 عليه السلام حذر من الخلطة الأشرار وبني من مصاحبة الفجار لأن مخالطة
 الفاجر لا يخلو من فساد يفسد منه أيا ما شاع له يابا فيه فيزدعبل الدين
 وإما شاحنة في الأغصان مما يوجب حق الله من أمر بعد وفاء من
 تنكر وإنما استغفنا من الجور فإن من رأى الشيء كثيرا سهل ذلك في
 عينه وصغر عند نفسه فإن سئل الإنسان عن فساد الشيا ولا يكاد يسم
 إلا من عصي الله فلا يظلمه فينته العير به التذليل على هذا الشايل قوله
 لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يكون من ليس بمؤمن يفتقد أو قوله لا تصاحب
 من الوجه ولا من قوله إذا جلا له ما من وطأه صاحب كبر في وقت من الأوقات

على
 الإنسان
 من الله
 عز وجل

على
 الإنسان
 من الله
 عز وجل

اسماء بنت عبد مناف

مشکلا خدو و با مرکل
ای پنهان ۲

100

شبكة

انما تقبل في الدنيا ونحو ذلك المسببات بالحسنات ومن قبلت حسناته
 فذره الله تعالى ان يدين من اليهود والنصارى و به جاء الخبر عن رسول الله
 صلى و ما يد له على انه اراد بالتوبة والقدية في الاخرة ما جاء في رواية عن ابي
 طالب ربه عن النبي صلى الله عليه و آله في قوله تعالى ان مواليه فعلية لعنة الله و
 الملايكة والناس يومين لا يقبل منه يوم النجاة صرف ولا عدل ومن حكر
 محبي الصوفى والعدل على الفريضة والتطوع فان معناه ان لا يقبل فريضة
 قبول بضاوية كنية وان كان يقبل قبول جزاء ولو اسب له الله لا يتألم عباده
 مشغل حزنه وان كان حسنة بضاوية كنية لا يقبل فريضة من اذ اعلم بشر ايتها
 على قدر وسعها بل يقول ان يعاقبه على معصيته ان شاء ويثيبه على اذ افرضته
 لا محالة ولو عاقبه على معصيته ولم يثيبه على طاعته كان مستوفيا حق نفسه من غير
 غير موثبه هفه من نفسه وهذا غير لائق بالله وكره ولو كان الاثر كما ينبغي
 من يقول بالاجابة من المعقولة لم يكن لقوله خلطوا غلا صالحا و آخر سبأ مع
 لان اعماله الصالحة اذا اخطبها السيئات فلم يبق الا السيئات فان اولوا
 السيئات الصغار عندكم لم يشعروا ان الصغار مغفورة باجتناب الكبائر و
 المغفورة لا يجب ان تكون مشبهة اذا فصاحت الكبائر لا عادة عندكم لان
 الكبائر خبيثة طاعتهم ومجتنب الكبائر له محسوبة له ولا ذنب له الصغار
 مغفورة باجتناب الكبائر فمن هذا الذي خلط غلا صالحا و آخر سبأ وقوله بالاجابة
 ينبغي ان يكون يوم القيمة ويحيى المسببات وآيات من القرآن كثيرة يبطلها
 قولهم لان الكافرين احلها كتب الحسنات والاهل بالحسنات والاهل بالحسنات
 والوزن انما هو الحسنات والسيئات فمن نقلت قلوبهم بالحسنات جأ وقرئت
 بالسيئات وخفت بالحسنات فذلك فاذا لم ينجح للعبد حسنات وسيئات
 فاجز الوزن وما الذي يكون من الذي استوت حسناته وسيئاته فصار من
 اجمل له موافق والاهل بالوزن وان لم يكن له كفتار يوضع في احد بها الحسنات

يوم القيمة

والاهل بالسيئات كثيرة صحيحة وكل هذه الاسباب يبطلها القول بالاجابة
 ومنه قوله ان ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى قوله ان يقطع اعمالكم منها
 عندنا اي لا تشاؤون على ما اراد النبي ومسا ليه والله ستر ما منه
 والاخذ والعلم منه بالمخاطبة له اذ ارفعتم اصواتكم فوق صوتيه ولو انهم خففوا
 اصواتهم عند المسألة له والله ستر ما منه ان يثبوا على ذلك ولو ايا حسنها
 واعطوا عليه اجر عظيم فكتبتهم احبوا الجور وهم وخبروا اولادهم وابطلوا
 اعمالهم ورفع اصواتهم فوق صوتيه وان لم يبطل ذلك سيئات اعمالهم وكذا قوله لم
 له يبطلوا احد قائم بالحق والذى اي لا تفتنوا انفسكم في ابدانكم فادعوا
 باجوركم على الصدقات بالحق بها والذى فيها والله اعلم وامسا فخرنا الشيا
 باجتناب الكبائر فيجوز ان يكون المراد بالكبائر الشرك فيكون ما دون الشرك
 يجوز غفراها والجور العقوبة عليها من مغفورة ثم يشاؤون بحسناتهم واما انهم
 ثوابا دائما فخرنا بعضهم ان يجتنبوا كبائر ما تنهون عنه فيكون معناه انهم كره
 الكفر كما قال الله ان الله لا يغفر ان يشركوا به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
 فيكون ما دون الشرك مغفورا اما بالمسئنة واما بالشقاغة واما بدخول النار
 الى الجنة ثم الجنة من وراد كذا قالان والقرابة بساها له كمال على قدر ما واما
 عاقرات العامة فيكون مع الكبائر على وجه ان الكفر والشرك انواع اليهودية والنصرانية
 والمجوسية والقول بالدهر والتثنية والتجديد وسائر انواع الكفر والشرك
 وكلها كبائر وكما يشرك ويجوز ان يكون معنى قوله كبائر ما تنهون عنه الشرك
 ويكون معنى الجمع معنى في الخطاب له في الخطاب كذا على الجمع بقوله ان تجتنبوا
 بجمعهم بدونه ينهون عنه فيجوز ان يكون جميع الكبائر له كذا في كل واحد اذا جمعت
 الصغيرة صاحبها كبائر وان كان الشرك كله عملا واحدا فاذا كان كذا في كل واحد
 قوله ان يقبل الله منه فريضة وانما يقبل فريضة بل يقبل فريضة فيقول
 عليه وان لم يقبل قبول شئ عليه بها ويجوز ان يكون معناه اي لا يقبل فريضة فيقول

في كل واحد اذا جمعت
 الصغيرة صاحبها
 كبائر وان كان
 الشرك كله عملا
 واحدا فاذا كان
 كذا في كل واحد
 قوله ان يقبل الله
 منه فريضة وانما
 يقبل فريضة بل
 يقبل فريضة فيقول
 عليه وان لم يقبل
 قبول شئ عليه بها
 ويجوز ان يكون
 معناه اي لا يقبل
 فريضة فيقول

يكفر بها هذه استسنة التي هي التوبة بغير مواليهم وان كانت صلواته مكفرة لغيرها
 من السببات لان النبي عليه السلام قال الصلوات الخمس كفارة ما بينهما وقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا كان له مئة عمل بين منكره وموعظه خمسة ايام
 فاذا انطلق الى موطنه لم يجد الا الله فاصابه الوسخ او العرق فكلما استتر
 بغيره اغتمس ما يبعث ذلك من ذنوبه فكذلك الصلوات كلها كفارة لغيرها او ما شاء الله
 لم ينل صلواته فدعا واستغفر فغير له ما كان قبلها حدثنا ابو حمزة عاظم بن محمد
 حدثنا يحيى بن ابي نوب او ذكر باء لعلنا لم نعلم حدثنا سعيد بن ابي مرجم
 حدثنا يحيى بن ابي نوب حدثني عبد الله بن قيس قال عطاء بن يسار حدثنا
 انه سمع ابا سعيد الطخري يروي عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 قال عليه السلام الجمعة والجمعة كفارة لما بينهما فيكون مفعولها لا يقبل الله منه
 اي لا يقبل الله قبوله يكفر بها هذا الذنب كان يقول صلواته وقرائته لا يكفر الله
 بها بعد الخطيئة وان كان يكفر بها ما شاء الله من الخطايا في بعض الروايات
 قال الصلوات كفارات لما بينها ما اجتنبت الكبائر او كلها ما هذا معناه
 فيصور ان يكون هذا اسمي الكبائر التي لا يكفر بها الصلوات فكانت تسمى كفارة
 هذا الذنب لانه لم يوجد فيه المعنى الذي يراد منه من القبول في هذا الذنب
 وان وجد في سائر الذنوب وعنى الكبائر عندنا ان من الذنوب ذنبا هو اكبر
 من غيره منه الى حافة البه فان البغايا في المسيء خطيئة وموعدة واما كنتم
 مسلمون فكنتم المسلمين فليس كما خذ ما له واخذ ما له ذنبت وليس كسائر ذنوبه
 فكل ذنوب من هذه الذنوب اكبر من صاحبها وصاحبها اصغر منها وان كانت الذنوب
 كلها اكبر من حجة التي عنها وكلها ما دون المنة صغرية جو ارفعها بها فيجوز ان
 يكون هذا الذنب من الذنوب الكبائر التي لا يكفرها الصلوات وما سواها من
 الذنوب ولا يجوزها بغيرها بها كسائر ذنوبها ولا يكفرها ولا يجوزها من دواها في
 القوة منها الدنيا والى ما كان هو ذنوبها والى القبالة ومن مشيئة في دواها فاما

ذكره
 مطلق
 مع الكبر والغرور
 من الذنوب
 من الكبر والغرور

فاما ان يغفرها الله له فبفعله لا بما فعله من مشيئة قوله و بغير ما دوى ذلك
 يساء او يغفرها بسفاعة النبي صلى الله عليه وسلم بقوله صلى الله عليه وسلم لا يبارك من اشيء
 الا ان يخطئه بها لم يغفره الي رحمة فبذلك جنته بفعله رحمة وايضا
 والله الحجة البالغة ومودوا الفضل العظيم **حدثنا** اخر حدثنا
 حاتم بن عمار حدثنا يحيى حدثنا الحارثي حدثنا صفوان بن ابي العباس والتميمي
 عن بكير بن عتيق عن سيار عن ابي عمر عن محمد بن عبد الله قال قال رسول الله
 يقول الله عبيدي ذكري عن مسئلتك اعطيتك انتقل ما اعطى السائلين قال
 الشيخ روى عن ابي بكر بن محمد بن ابي اسحق عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 عن ابي ان يسألني عن اخيه التذكار الذي واساني حتى ينسبه ما يتلوا له في
 ذكره لي في توفيق اياه علي ذكره لي ويسير لي الذكر لي واظلاي لسانه بالنساء
 علي وخرجته من بيته بالسلام وطحا ينسبه قلبه بالذكر واشيا دي خواجه
 كانه يراي نبي العبد عند ذلك نفسه ودينه فاعرض عن نفسه ورفق دينه
 وشغل عن سوي الله فان حقيقة الذكر ان ينسى الذكر ما سوي المذكور قال الله
 واذكر ذكرك اذا نسيت ما سوي الله فعند ذلك يكون ذكرا لله فكان معناه ان
 نفسك قال عليه السلام سبق المفردون حدثنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن ابي
 الاسود حدثني جعفر بن محمد عن ابي الفارسي عن ابي بصير عن ابي بصير
 حدثنا ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 قال سبوا واستبق المفردون قالوا يا رسول الله وما المفردون قال المفاكر والذليل
 كثير والذاكرات فاجبه عليه ان الذكر هو المفرد والمفرد الذي ليس له من
 فاعلم ان الله على الحقيقة من لا يذكر الله غير الله وهو اوجه غير الله قال ابو سعيد
 الخدرائي بنينا انا عتيقة عرفة فقلني لم يزل الله عن سؤال الله لم نزل عن الله
 بان اسأل الله فسمعت ها هنا يقول بعد وجوب سؤال الله غير الله فمن شغل عن
 الله

يقول اذا نسيت ما سوي الله
 فذكر الله ما سوي الله
 فذكر الله ما سوي الله

نسيت ما سوي الله
 فذكر الله ما سوي الله
 فذكر الله ما سوي الله

نسيت ما سوي الله
 فذكر الله ما سوي الله
 فذكر الله ما سوي الله

يشهد الله اعطاه الله عند ذكرك في حياته حتى حرفته وصره من سواه و
 ادناه منه فكان تليقته فقد قال انا جالس بين ذكركي واذن الحبيب بينك فكان كأنه
 تراه واعطاه في الاخرة ما له عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
 واجله في مقعد صدق عند مليك مقتدر فيقبل عليه بوجه تافه ويظهر اليه بصر
 نظير بصر عليه اكله رب رحيم ويحييه اليه بذكر كريم ويحيي له ان يكون معنونه
 من شغله ذكرى اي من شغله ذكر الله له معناه من شغله فهو ذكر الله له
 قبل ابداءه اياه وخلق له في حكمة من المؤمنين له المؤمنين عليه نعمة من صلب
 الى رحم حتى اخرجهم في امة بي خير امة اخرجت للناس فيمن تاهاهم انبياءه و
 رساله ثم انقضه ذكره وعقله النساء عليه والرسالة كلفة التثوي وجعل من اولي
 النبي فكان مذكور باله جنتها وحين لم يكن شيئا مذكورا لتمام له في حليته قبل
 حاجته اليها فاعطاه مصاحفه قبل هدايته لها اعطاه قبل سوانه اجرك العطايا
 وذهب له النفس الرغائب واحسن العدايا وتكفل له ما يعمله للدين والدنيا
 ليس يترك ذلك من دبه وسد له استغراق في بحر ينسج فيسجل عن سواله معرفة
 منه يعلم حاله فتوكل عليه ومووض امره اليه بنية به وجهه منظره له فيعطيه الله افضل
 ما ينظره السائلين ويختار له في حين وجوه ما هو اصيل له كما اعتنا في عدمه ما هو
 ارق له واذن به فهو يعطيه على قدر الرغوبة والسائلون يسألون على قدر العبودية
 وتمام العبد له فياورد قدن وما عند الله
 وابقى والله خوادك في الذكر ون على طفا من طفا في ذكره بلسانه تسيحا
 وتحمدا وتكبرا وتحمدا يدعو يا سائل الحسن فيبني عليه بصفاته العليا اشترح
 صدره بنور واطمان قلبه بذكره وشهد مذكور بذكره له انيس وهو لوجه
 جالس تله ذكره والثناء عليه فيسجل عن سواله والطلب اليه فالله ثم وذكرك الله
 اكبر جود ان يكون معناه ذكر الله اكبر قد راي قلبه الاكبر من ان يرحم منه الى غلظه
 لغيبه وسوال حاجاته فيعطيهم الله افضل ما يعطي السائلين لسوالهم وموه وعده في

تخفيفه الداء

الرغبة
عطاء

على
 ما ذكره من
 فخره
 في
 غير
 ما
 ذكره

في كتابه فقال في ذكره في اذركم لحيي ببلغ سوال السائلين ان وعده لهم اذا السائلون يسألون
 تحذرا مخلوقا الله عز وجل وعد الاكبر من له ما بين مخلوق ولا تحذير كان ذكره عز
 وجل صفته والله عز وجل يصفاة قد يماضي بهم بلا كلفة ويذكرهم اذا اذهم بين خلقه
 ويؤيده باسئلهم في ملكوته وذاكر بقلبه متعظم لهم مشا بعد بذكره لم يذكر من نسيان
 حين جرى بذكره اللسان فكان كما قال شعر ذكر ما واكلنا لانسبي لندكره ولكن
 انهم المريب بيد وفيهم اسكوتهم نفسهم والقرينة خبيثتهم اجل لحي ان ذكره
 باسائه ولم يقب عن ذكره لظنة لحي به ذكره له من حيث هو غدا ونسائه عليه
 بنسفه لنفسه له قال الله عز وجل كرا له الكبر قال بعض الكبار ذكر الله اكبر من ان يذكره
 انه لسن على ما ينسجته او يسلطه الا تعان على ما يليق به او يوجه العقول على قدر
 قدره قال النبي صلى الله عليه وسلم لا احمي لسانا عليكم كانت كما انبئت على نفسك فيقول اخذوا ذكره
 عن الاغيار والرسم فافهموا فيهم عن المعاد والايام فقال فلا تعلم نفس ما اخفي
 لهم من قره عين قال النبي صلى الله عليه وسلم لا احمي لسانا عليكم كانت كما انبئت على نفسك فيقول اخذوا ذكره
 رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وقال صلى الله عليه وسلم انما انبئت على نفسك فيقول اخذوا ذكره
 نفس ذكرته في نفسي غدا واهلي اذ كان فقال على اوصالهم فهم خبايا في غيبه وشره
 في خلقه واخبر شاعده ذكره له في اذله حيث له رسوم ولا فهم ولا علم ولا
 معلوم كما هو موجود له على اذنا مودع من رسا فكانوا مذكورين وله ذكرهم
 ودلومين وله علم لهم وفرادين وله اداة لهم ومطولين ولا طلب لهم ومختارين وله اختيار لهم
 لما شهدوا هذه الاحوال اسقطوا عن ان طلبوا ونسوانا فكانوا في حين وجودهم كما
 كما خالاهم عن تسليمها لهم وترك الله على ارض عليه فالطيفة الاولى مشددة
 والثانية ذكره والبالغة مذكورون والله من رايهم يحيط
 حدنا بكن مسعودين قد ايد حدنا ابوسلطان محمد بن مدمورا البجلي حدثنا
 كثير بن شيبان القباذاني ابو شيبان الرايني حدثنا ابو يعقوب بن بدير القزويني
 حدثنا ابا ن من ابي عمار بن ابي ريسان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتي جليا بشيئا

الكلوا

في
 غير
 ما
 ذكره

ان
 ذكره

ان
 ذكره

ان
 ذكره

ان
 ذكره

فلا غيبة له قال الشيخ روح يجوز ان يكون له غيبة له اي لا يثبت عنه في الفعل
الذي اظهره من نفسه والى جلباب الحياء فيه لا يجوز ان يكون له الغيبة عنه فيما
يسوي ذلك من غيب موفيه يستقر على نفسه اذا ذكره فان ذلك يثبت عنه لانه
انما لم يكن ذكره بما القى جلباب الحياء فيه غيبة له ان الغيبة انما هي عنها ان شاء الله
من جهة الاذي الذي تلحق المختاب عنه والالم الذي يصيبه فيه لانه يثبت عند
الناس غيبته فهو يستقر على نفسه كراهة ان يقتضيه ويشتكي ستره اذ يكره ذلك الغيب
من نفسه ولا ينادم نفسه اذا لقيه عنها فاما اذا اظهره للناس والى ستر الحياء
عنه فقد اظهره ليس بياي يعرف ذلك منه او لا ذكره فان ذكره لم يخلط
الم له اذي فكان ذكره بغيره وعلم ايضا انه ليس بذكره ذلك الغيب حتى نفسه
وانه ليس بخلوب فيه ولكنه متبرح به لئلا يكون له فيه اذي ولا راحة لم يكن
ذاكره بما اظهره من نفسه مختابا ويكون له اظهار ذلك منه وذكره فان وقع
وموافقا بغيره من لا يعرفه به فيجتنب ويتجاني عنه ولا يداخله فيندي به
حدثنا ابو عبد محمد بن عبد الله بن يوسف النجاشي حدثنا ابو شعيب احمد بن محمد
القيس بن ربي حدثنا الحارث بن ابي اسد حدثنا ابراهيم بن حكيم بن ابي من جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكر العاجز اذكره ما فيه حتى يعرفه
الناس فذكره الناس فمنه فائدة ذكره واما ما لم يظهر من نفسه فانه ينادي
به ولعله بذكره ذلك من نفسه وفيما اخرجه من نفسه فله ينادم فهو كما ذكره
فاذا ذكرته فذكره فذكره واذا يسمه واذا في المؤمن من غير فائدة ذنب كبير فذكره
يكون ذكره ما ستره على نفسه مفتحا باول الله اعلم والغيبة انما يكون اذا ذكرته
ما فيه من عيب او سوء لا يثبت ان يطلع عليه فاما ذكره ما ليس فيه فهو مشاك عليه
والتمثيل من الكبار قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين آمنوا لا يجرؤوا على
المعصية في حديثنا عن جابر بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام
ذو يوم من دوع من العلة عن ابي من ان هريرة روى قال سئل النبي عليه السلام

مجلس
مهم
الغيب
ما ستره
من غيب

السلام عن الغيبة قال ان تذكر احاكوا بذكره قبل يا رسول الله فان كان في المحم
ما اتوا قال فان كان فيه ما تقول فقد اغتيبته وان لم يكن فيه فقد هنته
والله اعلم **حديث** اخر حدثنا ابو هاشم احمد بن جابر النخعي
حدثنا الحسين بن عبد الله القفطان بالرقعة واسحق بن ابراهيم بن سنان
والفضل بن عمر الباهلي بانطاكية في اخرين قالوا حدثنا عيشان بن عمار
حدثنا الحكم بن عيشان حدثنا عيسى بن سعيد بن ابيان القريشي عن ابي مرفعة
عن ابي خلاد وكانت له محبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الموتى
قد اعطى رعدا في الدنيا وقلة المنطق فاقبلوا منه فانه يلقى للحكمة قال
الشيخ روح الحكمة ان صابة بالقول وانفك العذر والرهف فراع القلب من الدنيا
ومن زبده الدنيا فهو نور القلب مشروح الصدر قال الله تعالى انما
شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من نور ان يكون الاسلام اسلام
انفس الى الله ومن اسلم نفسه الى الله لم يشغل بالدين له الدنيا انما
نزل للنفس فمن اسلم نفسه الى الله لم يشغل بالدين له الدنيا وقال النبي عليه السلام
اذا دخل المؤمن في القلب الشرح والفتح قبل فاعلم ذلك قال النجاشي عن
الخرور والفاة الى دار الجود والاسعداء الموت قبل الموت فاخبر ان
النجاشي عن الدنيا والرهف فيها دليل على نور القلب ومن استدار قلبه اصاب
في منطقه ولم يطلع في قوله ويكون اعماله متقنة وافعاله محكمة لا يرى الى شيئا
كما في ذلك تلبس عليه الامور ولا تشبه الى حال لانه يظهر نور الله ومن
فليس نور الله اصغر السوى كما هو فاصاب في منطقه وادرك الرشيد في اساده
فمن قبل منه اصاب وشد وقلة المنطق دليل على اصابة صاحبه لانه من تحرك
الصواب في عمله والصدق في قوله قل منطقه لذكره ان شاء الله رسول الله
بالقبول ومن اطلق ذهبا في الدنيا وقلة المنطق لاصابة الحق والصواب سمع
نورا عنه ومن قبل الصواب والحق وشهد والله الموفق **حديث**

النجاشي
روى عن ابي هاشم
حدثنا

ابن ابي
الاصابة
والنور
في القلب
مما لا

نفسه في الدنيا ان عبد الله ان يكون متفقاً في رفعه على يد الله

وانهما مسورة اليه وجعل في كل شيء خاصية حتى نادى فاعطت وقال الملائكة وقر
 سبحانك ولقد نلتك ونحيا جسدك والذات فادعك كل واحد من
 ما خفست به من نعم اوليائه والاشفاق من اعدائه وانخرت الجبال على الارض
 ما دبت الارض فادع سبها الجبال قال ابن عباس ودع فانها استغثت على الارض الى يوم
 القيمة وقال ابليس طعنتي من نادى وخلقت من طائر فكل شيء كان الخلق
 بالله تعالى ومن انخرطوا معه وتطاول ذات ذكرك كما ليس وحي لبي اثم فانه من
 مقصود رب ليس كله شيء ان يفتخر به ويقول قدرة وقد قصده الحق بالعباد
 خاصهم بكنى وخاصه بفتح ذلوه ان الله ذم كل شيء سيرة من سمى له لعبه وادع
 للخلق ونجى النبوة وما حق على من خلق لبي الله استغث بانها واستكبرت
 وخبرت فسقطت عين الله وفككت كما استكبر ابليس فلين يوم الله الملائكة
 باخشيعة والخشوع والظوف قال الله عز وجل ولستغفون الا لمن ارضى من
 حسنة استغفون قال يخافون بهم من فاتهم وقصر على تاديب الملوخ الى خبا
 فقال مره جد وبلوكم بالشر الى يومئذ وقال ولستوكم لبي من الخوف والوع
 وقال خلق الموت والحيوة انكم احسن علا وضع على الحق الصغاريد الفل
 فلما جعلهم رسولوا اليكم اول شيئا ولا عيسى واولى اهلهم على الانفراد ومن ابليس
 والساطين فابعدوا ورفضوا وجعلها وجها وخص سائر الناس بالنسبة فغار
 وصغر كل الميل والهار والشمس والقمر والجموم فسخروا منكم وحقكم الفيل والمار
 وحقكم ما في السموات وما في الارض جميعا من فلما ذم الله هذه الاشياء بهذه البهائم
 استكانت الاشياء كلها وخضعت وانقادت واستقامت على الارض منها حتى
 لكليم اعلم انهم اثم حجب جميع خلقه عن كنه جلاله وقدر سلطانه وقدر جودته وضم
 بعينته ولو لم يكن ذلك لكانت الاشياء واضحا لميت فميت وماذا من الله اسلام جبار
 والبار لو لم يفتها لخرت سبحان وجه كل شيء اذ ذكروا فعله وادعوا له
 والذات في اخر حجاب النور وحده لانه خلق من نور من نور ما حدث

[illegible]

الحفظ ما في يده
الصحة جود

مصحف ان الانان
شجرة النفس اناني
نسيم مرفق واراد
عصيه

الحافظ عبد السلام
مدرسہ اسلامیہ
آکسفورڈ

مطلب
ما حق الہیاء اور ہم
فہرستہ میں لکھی گئی ہیں

ان يعلم ان الله معه حيث كان قال الشيخ رحمه الله تعالى ان الله تعالى
 التصديق باللسان بقوله لا اله الا الله فاذا انطق باللسان بلا اله الا الله
 صدق القلب بشهوده لله من غير شريك ومن قال لا اله الا الله ولم يشهد بقلبه
 بعينه له يقان بالله وحده لم يصدق قلبه لسانه لذلك قال الله تعالى
 لا رسول اليه والله يعلم انك لو رسول الله يشهد ان الملائكة قد يكون اكثرهم في
 قلوبهم لا يسمونهم بشاهدين بل كالتكلم ككثرة صدق نطقه الى ما لا يهتد
 القلب به حتى ياتي بموجبه في العلم وهو الذي انعم الله به على العالمين من لسانه
 من الصفات فليس يكون في شهود القلب كراتب ودرجات فافضل درجاته
 واعمل مراتبه شهوده الى كل مكان يكون العبد فيه وعلى حاله كانت العبد عليه
 من ستره وحضرة وخلافة وبلادة وفي الضرورة والاختيار والغيبي والافتقار وفي
 البوس والجمع والطاعة والمصيبة فليست في حاله انما بالجلد لله في حاله
 الضراء بالرضا في الخلافة بالحياء منه وفي الخلافة بالتوكل عليه وفي الضراء بالاستعانة به
 وفي الخسار بربه التوفيق منه وفي الغني بالافعال وبالصبر في الفقر
 وفي البوس بسعة القدر وفي الجمع بالهداية في الفقر افضل الى ان والله المستعان
 في الخلاص وفي المعصية بطلب الخلاص هذا افضل الى ان والله المستعان
 في الطول والחסن **حله** هو هذا ابو علي محمد بن علي بن
 الحسين بن شعيب الدرازي جد لنا احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن البرقي
 حدثنا جدهم بن ابراهيم حدثنا مؤمل بن اسماعيل عن جدهم بن زيد عن ابيه
 عن ابيه قلابة عن النعمان بن بشير وبسطة بن الحارث قال قال رسول الله
 ان النفس والقبر يكسفا بموت اجد ولكن الله اذا احبني لم يزل في خلفه
 فسمع فاذا الكسفة واخذ منها فضلو كما هم صلوات مكتوبة صلواتها قال
 الشيخ رحمه الله تعالى لما خلق الله سبحانه ما وجدها واخرها في الدم الى الوجود
 فظهر كل شيء من ذلك خلقه وسفوحه ورفعة لمعرفتها بانها له وانما وجدها وانما

جلد في معرفة
 الصفة جرد

رحمه الله تعالى
 شيخنا القسامة
 شيخنا الموقر
 شيخنا

ابو الفتح محمد بن احمد
 شيخنا الحسين بن
 الحسين

ما خلق الله
 ما خلق الله

جلد في معرفة
 الصفة جرد

واما مسودة اليه وجعل في كل شيء خاصية حتى نادى تفتت فانما الله كذا
 تسبح بحمده وتقدس بكمه وتجا جلاله والناظر في كل واحد منهم
 باحسنتهم من نعم اوليائه والاشفاق من اعدائه واقتدرته الجبال على الارض
 ما دلت له دس فيا وسما بالجبال قال ابن عباس رضي الله عنهما ان الله تعالى
 الفجرة وقال ابليس طشتي من نادى خلفه من طين فكل شيء كان في الخلق
 بالله تعالى ومن افترج حوسر ونظري الى اية عظمة كالبس وحيث لم يكن في
 مقصود وبليس لئلا ياتي في فخره في يقول قد كان قد صدق الحق ناله جاد
 خاتم كن واصله في قوله ان الله وسم كل شيء سميته من سماته لعباده واد
 للغة وتجر البنية وما حصل كل شيء مما خلق ليبي لسميته بانفعا واستكرت
 وتغيرت فسقطت عن عين الله وعكس كما استكرت ابليس فلعن في يوم الله الملائكة
 بالظنسية والشموع والظن قال الله عز وجل ولا تسفون الا لمن ارتفع فيهم من
 خشيته يستغفرون وقال يخافون وهم من فوقهم وقصر على نبي آدم النبوي في الدنيا
 فقال عز وجل وتبوءكم بالسر والسر في الجنة وقال وتبوءكم نبي من الطوفان في الجنة
 وقال خلق الموت والحياة ليبلوكم انكم احسن عملا وقص على ابن الصديق في الجنة
 فلم يجعل فيهم رسول ولا نبي ولا نبي ولا نبي ولا نبي ولا نبي ولا نبي ولا نبي ولا نبي
 والسياطين فابعد ما وقصاها وجعلها رجما وخفف سايرا في النار بالنسبة في النار
 وسخر كل الليل والنهار والشموع والقمر واليوم وسخر كل الليل والنهار
 وسخر كل ما في السموات وما في الارض جميعا منه فلما وسم الله هذه الاشياء بهذه السمات
 استكانت الاشياء كلها وخضعت وانقاد واستقامت على ما اراد منها سبحانه
 الحكيم العليم ثم انهم حجب جميع خلقه عن كنه جلالة وقدر سلطانه وقدر ربه بيبته ونظم
 عبيته واولئك لئلا تلت الاشياء واضمحلت فتميت دماواتها فاعطى السلام حجاب
 النار لئلا تكشفها لاهل الجنة سبحان وجه كل شيء واذ ذكره فصره في روية حجاب
 النار في اخر حجاب النار وحدثنا خلف بن محمد حدثنا نصر بن زكريا حدثنا

رحمه الله تعالى
 شيخنا الحسين بن
 الحسين

عيسى بن عبد العظيم العنبري حدثنا علي بن ابراهيم حدثنا موسى بن عمر عن الحكم
 عن عبد الله بن عمر بن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من حج يا ابن نور وظلمة وما من نفس تسبح شيئا من جنتي تلك
 الحجة الا زعمت نفسها فاحسن صلح ان يعاها الى شيئا وكلها وثياها واصاها
 وثوبها على ما هي عليه فحجتها عن عظيم سلطان الله وقهر ربه في فلاة نبي
 والملائكة والافضل الاولياء فكيف لظن الله فيه بقائهم والسياطين في حجاب العنة
 والطرف والاقصاء والبعد وشباب المؤمنين في سائر الرحمة والهداية في حجاب
 الظلمة وسائر الاشياء في حجاب الغفلة والتجلى كسفت الحجاب وظهر القدر
 وايدى القسمة والجلال فاذا كسفت الله الحجاب عن شيء من الاشياء زال ذلك الشيء
 ودسب ولا شيء منها ما يتغير عن اوصافها ويؤثر عن بديتها على قدر الكسوف
 وظهر اوصاف الجلال قال الله تعالى فلا تجلي دمه لجبل جعله دكا استحال عن صفته
 وتغير عن بديته فصارت انا وصيا بورا في كاله شامحا جبرا ضلها وتالي البقي عليه
 لو فعلوا ما اعمل لضعفكم قليلا وليكنتم كبريا وخرجتم الى الضعفات بجاء روى
 وفي بعض الاخبار ان الله خلق ذرة فسطوا اليها فذابت فصارت ماء يجرى
 لا قرار له ولا سكون من دميته الله فاذا ابدى الله من سلطانه ما شاء ومن صفات
 قهره وجلاله ما اراد فلا ينسب له شيئا واصحمت وقبضت فغير السما كما لمزل
 والجان كالعين المستوفى وشبوت فكانت سربا وخسفت القدر وناثرت النجوم
 وقطرت السموات وجالت الاشياء وزالت ذلك بان الله شديد البطش
 عظيم السلطان جليل القدر لا يؤثر قدره ولا يطاق قهره ولا يدرك جبروته
 ولا يخطئه مما افعل النبي عليه اذا تجلى للشيء خلقه خشع مخوفا ان يكون مناه اظهار
 اثار القدر وعز السلطان وقهر الربوبية فيخضع من الاشياء ما تجلى له وكسفت
 الحجاب عنه ونظامه تراض وتغنى عن اوصافها وتتحول عن نفعها وبنيها
 نحو القباد وحذر رايهم قال الله وما ترسل باله الا باعنا له خوفا وكسوف الشمس

وروى ابن سيرين
 عن ابي حازم
 عن سهل بن سعد
 عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان من حج يا ابن نور وظلمة
 وما من نفس تسبح شيئا من جنتي
 تلك الحجة الا زعمت نفسها

وروى ابن سيرين
 عن ابي حازم
 عن سهل بن سعد
 عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان من حج يا ابن نور وظلمة
 وما من نفس تسبح شيئا من جنتي
 تلك الحجة الا زعمت نفسها

الشمس والقمر ليجاز اوصاف القدر لها فيقهرود انعام عز السلطان عنهما
 فيبها للعباد وتكون بالهم ان الذي يظهرها كسفت عنها من سائر اللطف وحجاب
 الرحمة غير ما من حالها واذا صب نورها وصباها على عظيم بريقها ورفع مكانها
 في الحديث ان الشمس تشرق من السائر الرابعة وتظهر حال الدنيا وظهرها فيكون
 ان تسفل السموات ويظهرها مثل الدنيا فيلما يتر مرة او ما شاء الله وفي القدر ثمانية
 ما يتر في شمس في منله ودمته ما شاء الله فاذا حل بها من اعدادها من ظهور سلطان
 الله لها ما حل فكيف ياتي آدم المضعف اليه من الصغير القدر القليل التماكر
 فغيره الخطة وتؤذيه الملة ان يصير لانا اللطف وله ثباته بصفاته الرحمن
 من ربح نيت او عديت بعد او ترقى بلمع قاهر عليه السلام اذا ظهر من كسوفها
 اوكسوف احد ما يعني ان يفتنوا الى الخسوف لله والخسوف له والنجاة والنويرة
 خور والنبال فيه فقال عليه السلام فاذا اكسفت واحد منها فاضلوا كما تم صلوة
 مكتوبة اذ الصلوة خضوع وخشوع والنجاة والنبال وقوة ودولة صلوة الكسوف
 اخبار كثيرة على وجوه مختلفة منها اربع ركعات في اربع سجودات في ركعتين ومنها
 ست ركعات واربعة سجودات ومنها جماعة وفرادي وفي هذا الحديث كما تم صلوة
 مكتوبة وسوا اربع ركعات في ثمانى سجودات في اربع ركعات على دفعة واحدة
 والعصر والعشاء له خيرة فان هذه الصلوات الثمانى في معنى الدود وان كان صلوة
 النجوى والمغرب تاتين بانفسها فان سلافا ركعتين كصلوة النجوى في ثمانية وان
 سلافا اربع ركعات في معنى العدد لقوله عدد المكتوبة اكثر من ذلك اظهره الخسوف
 النجوى صفة القدر وظهور السلطان تجلى الله للسر والسر ما شاء وتجلى لعباده
 بواسطة الشف والمقر لظفانهم بهود رحمة عليهم ونظرا لهم اذ لو تجلى لهم من غير واسطة
 لم يكن ما يجد الجبل بل تلاسوا وتوا فلففت بهم الله ودو عليهم ذلك الله
 وفي العباد جليل الظاهر لطيفهم **حديث** حدثنا بكر بن مسعود
 حدثنا اوسيمان بن يحيى منصور حدثنا القمي عن جدهنا شعبة عن منصور عن

ان الشمس تشرق من السائر
 الرابعة وتظهر حال الدنيا
 وظهرها فيكون ان تسفل
 السموات ويظهرها مثل الدنيا
 فيلما يتر مرة او ما شاء الله
 وفي القدر ثمانية ما يتر في
 شمس في منله ودمته ما شاء
 الله فاذا حل بها من اعدادها
 من ظهور سلطان الله لها ما
 حل فكيف ياتي آدم المضعف اليه

اربعة ركعات واربعة سجودات
 في ثمانى سجودات في اربع
 ركعات على دفعة واحدة

شبهة

ربيعي بن خراش عن ابن مسعود روى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميتا اذ كان الناس
 من كلام النبوة الاولى لا يسمعون فاصنع ما شئت قال الشيخ روى دفع
 النبي عليه قد ذكره الكثرة واجلها وعظم شأنها وذكر ان الناس كلام الالهي ليس
 تمام لغة العرب حكما وفصاحتها وجزا ان يكون قوله ما اذكره الناس من كلام
 النبوة اي انما اوحى الله الي الالهي اذ اوحى فلم يزل ذلك يجري في السواء
 حتى اذكرها العرب في عمل افواها ما اوحى الله الي الالهي عليهم السلام
 يدل رواية مفصلة من ثم لم يزل من مصور عن ربيع عن ابن مسعود قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ما يقع من النبوة الاول كانه يقول من مما اوحى الله الي الالهي
 وليس من اختراع الحكماء وكلام الضعفاء فاعلموا قدرها ونقطة لها
 لها كلمة جاسقة ليس الدنيا والاخرة وذكر ان الحماة خرجوا لئلا يدرك
 مستحي منهم ونقص يراه في نفسه واذا رايها ونقص صغير انفسه ووصاها
 عند شهور من يجرى قد ذكره في تكميل نصيبه في نفسه عن كثير من الجاهل من
 افعاله فكيف بما يقع من احواله فالتعبيد في اي من الله وهو اجل ناظر اليه له
 حليم منه شئ ولا يخفى عليه شئ احسن اعظم الامور وقد انجل القادر وراه
 في كل احواله وعلى كل افعاله وسوا ان الله خلق الله في كثير من احواله من اجل انفسهم
 عنده من ذلك كرام وخاف من الناس وعلم انهم يثبتون في حفظ جميع حركاته
 في الكبر او فاس ان يري منه خلق ذميت اذ قد تسقط فيكم افعال خوفا من ان يحمي
 ادم فيما يريكم من دول مستحي او فيما يفتقر من حق ما يفر من فعل مرضي لم
 يكون حافظا لحواله من اعداء لخواجسته فواقيها له لغاسم ان يجري في سره وظهر
 به الله ما سعت من عي من جوناظر اليه او عفته فيه من مو عليه قادر عليه فندم
 ظاهرا و يصفو باطنه هذه صفة من وصفه العلماء قال شيخهم السلام المراءى
 كلمة حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا ابو طاهر الرازي حدثنا الازهر بن حدثني خلد بن
 رباح عن ابن شاذان عن هرون بن عيسى روى الله عن ابا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

تفهم كتاب

حدثنا الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت الذي هو الجبار قائم له الجبار قد روى
 من قدمه ومحمد بن وهب ولا نسا ان نكحهم الشين او توصف بدميم ولا حاش
 من فوجه ولا نسا من هو حاش من اوصاف الناس فانما يفعل ما يدعوه
 الله لنفسه الاله فانه بالنسوة وباني ما يرضيه في عينه من فيج افعاله العذرة فكم
 يعول اذ لم يكن له شئ من رقة اذ يري من تجوزك حاش ولا يملك ما يبيع صنوف
 ما شئت من عليه وفيه ام لا يكتف وتجو ان يكون حواء اذ لم يكن باوصاف
 الجبار فاعلم ما شئت من غير فلا يفتحه لعمرك ولا خير فيه لان من يري الله ولم يكرم
 بربادة وليس معه من اوصاف الاله ان حتى قد قال عليه السلام الجبار من الاله ان
 حدثنا محمد بن محمد بن الرازي بالروي حدثنا سليمان بن حكمة حدثني سليمان بن
 سليمان بن سعد بن محمد بن حشاش عن منصور بن راذان عن الحسن بن ابي
 بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجبار من الاله ان لم يكن له اوصاف الجبار
 فكان لا يجل قد روى في ربيع بن ربيع في عينه قبل عمله ويزيد
 بعد الله اذ لا لا لقد روى واستسما في قد روى سواء لان الجبار اجاز
 قد روى و النافذ المكل واستصغار قد سئل فاك ان لخلاف الجبار من اذ لا يدير
 نفسه واستصغار قد روى سواء احد صفة قد روى الميسر قال انا جبرئيل

ويصفون ذلك
 من الله بطاقتهم
 بسفر خلقه فيهم سميت

حدثنا الله من الجبار ان وسئل العفان فانه المتيان على عباد الله
 حدثنا ابو بكر محمد بن مروة الرازي حدثنا الحسن بن علي بن زيد بن عباد الله
 علي بن ابي الى الخويلد حدثنا شعبة بن محمد بن من قال سمعت رجلا سبي الى
 شيلة انه شيع عبد الله بن محمد بن خلد بن عن ابن عمر انه سبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من يفتق الناس بملة شيع الله في سائر خلقه وحقه وصقره قال قد روى
 في ابن محمد روى الله عنهم قال الشيخ روى المشيعة بعلم الرازي في يلعن الناس
 ما في ما فيه من قول اذ يلعن مو به عاصي وهو لفاعلي وهو يري ذلك قد روى الناس
 رجاها فيهم وروى عنهم من روى الله عابده وله طاعة اذ روى فيهم روى الناس

حديث آخر

روى الشيخ
 روى الله
 روى الله

يراوى به المصلحين من عباده الذين هم لهم في اعينهم من يطع الله ويرى
 ان يكونوا مطيعين لله متمدين له والله عز وجل انما اراد من عباده اخلاص العمل
 له وان لا يربوا باعمالهم الا الله وهذه ولا يكون آخرهم في افعالهم الا رضى الله و
 الرضا الاخر فاذا صاروا اذ ارادتهم باعمالهم الى غير الله باظهار صلاحها لمجرد ما ارادتهم
 بها ليقطعوا بها عن اعينهم ويحل عندهم اذ انهم قلب الله عليهم فاطهر الخلق
 مساوي اعمالهم التي ينفقونها عنهم ويسترونها منهم حتى يعلم الله منهم وسرعا عليهم
 فيبديها لساير خلقه من ادبي ومك وسائر خلق الله فيبعضونهم عليها وتزدبرهم
 اعينهم فتصغر اذانهم عندهم وتغفروهم ويغفونهم على اعمالهم فيبعضونهم
 عندهم وينسبون فيما بينهم فيبعضونهم ما قصدهم ويقلب عليهم ما ارادوا وكانه قال
 من هو من ذاك الناس فياخذونه واطهرهم صانع اعماله اظهر الله لهم مساويها
 منه فيبعضونهم ما يبدون ويظهرها فلا يثبت عليها ولا يدرك ما يبدون بل يفتضح
 ويكشف وتفتقر نفوسهم لله من الخذلان **حديث** آخر جردنا ابو
 عبد الله محمد بن علي بن الحسين البطي قال حدثنا عبد بن حبيب بن حماد السلمي جدنا
 خالد بن يزيد عن سليمان بن منصور عن سليمان بن سنان عن ابن مسعود روى انه
 قال قيل للنبي صلى الله عليه وآله ما نزل ليلة ولم يذكر الله حتى اصبح قال ذلك وحل
 الشيطان في اخيه او قال في اخيه قال السبع روى جردنا عن جردنا الشيطان
 في ان مستحق في اخيه اي استحق به واستحقوا استولى عليه فقد مال الله
 فقال في صفه الساتين استحقوا عليهم الشيطان فانسيهم في ذكر الله الى استحق
 عليهم واصطابهم بنسوا ذكر الله وقد قال لمن استحق بالناس واذكره و
 استحق عقله وذكروا وذكروا بالك فلا ياذن به ويقال ذلك ايضا في استحق
 انسانا وانه على حجة ويقال ان ذاك هو العزج دون الكلب له اذن سودا وان
 في اخيه الله فاذا اذ الله استحقها لها وتنادم خودا منها في هذا
 الدابة فيقول في اخيه فيقول له قد كان من عقل عن الله ونبي ذكر الله على عليه

ان هذا ما روى
 في كتابه من
 ما رواه ابو
 عبد الله في كتابه

ان هذا ما روى
 في كتابه من
 ما رواه ابو
 عبد الله في كتابه

عليه الشيطان واستضعفه وخذعه فزمن له النوم ومزله المصحح وطول
 عليه الليل فيما يوسوس اليه فيجد جاد في الحديث ان الشيطان يقول للعبد
 اذا اراد ان يقوم من الليل ثم قال عليك ليل طويلا وجوز ان يكون حتى قال
 الشيطان في اذنه اي انسيبه ذكر الله واخذ سمعة عن نداء الملك الذي جاز
 في الحديث انه اذا كان في الليل الا خير نادى من السماء هلمين دارج فبسيح
 هلمين سايل فيعطى سؤلهم من مستغفر فيغفر له فالذاكرون لله والقايمون
 له بالليل سموا اذ كان باذان قلوبهم واسماع افهامهم فاجابوا الداعي فقالوا لله
 ذاكرين وبالك سحار مستغفرين وله سايلين واليه راغبين قياتا قاتلين وركعا
 خاضعين وسجدا مستقرين فكان من غفل عن ذلك واستطاب النوم واستنقل
 القيام كان في مخرج نفسه وقرأ اذ كان قلبه صاهيا من تنين الشيطان له واخذ
 من نداء الملك سمعه يوسوسه اليه لان الوسوسة كلام خفي والكلام منه فكانت
 استغفله يوسوسه من سماع نداء الملك وموا العبد في ذلك فيخس فاعلم الخبيث
 واعماله في ذلك رخصته منتهية فهو اذا شغل سمع عقاب عن الداعي ليشوق نفسه و
 يوسوسه اليه في اذنه خبيثا من الآخر ورجسا من الصفه فكان كانه قال في اذنه
 نسأل الله العون عليه والصحة منه فانه لا حول ولا قوة الا بالله **حديث آخر**
 حدثنا محمد بن احمد البغدادي حدثنا العباس بن محمد عن الفضل بن شاذان
 السمراني الجوهري حدثنا حشر بن ثباته عن هشام بن حبيب عن بشر بن عامر
 بن ابيه انه بعث اليه عمر بن الخطاب وهو لم يستعمل على بعض الصدقة فاني ان
 يحمله فقال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول اذا كان يوم القيامة اتي بالوالي فيفقد في كل
 جنة جنة فامر الله فينقض به انتفاضة يرد كل عظيم مكانه ثم يامر الله الوفاة
 فيرفع الى امكانها لم يسأل الله فان كان الله طمعا اخذ بيد فاعطاه حشيش من دونه
 وان كان لله عاصيا خرق به الحشيش فوي به في جهنم مقدار سبعين خريفا فقال عمر
 في سمعته رسول الله ما لم اتبع قال نعم قال كان سلمان الفارسي وابودر الخزازي

حاله فقال سلمان والله يا ثمر بن الخطاب ومع السبعين سبعين خروجا واذا من
 ناس تلهب العباد فقال ثمر بن زيد على جبهته ان الله وانما الله واجعون من ياخذها
 ما فيها وقال سلمان من سكت الله انفعه والحق حذرا بالتراب قال الشيخ دم
 يجوز ان يكون مع قوله من سكت الله انفعه أي فتحه وقوة طمعه له من يزع الله
 من وجهه بقوة ذلكم لان مع السكت المنع والادعاب ومعنى الصق حذره
 ما له رضى اي اذله وانما اي يكون آخر امره ذكره والى تلك الحال تكون عاقبة
 وقد قال عليه السلام تحفر المنكب برون ايمان الذر بظلمة الناس باوامهم فكان
 معنى قول سلمان له ياخذها عنك وانت حتى الاله من يرغب فيها طلبا للعلو
 و ارادة الرفعة والتسلط على عباد الله ومن اراد علوا في الارض وفسادا
 ومن كان كذلك كانت عاقبة امره في الاله والفساد حاله في القيامة الى ما
 اوعده الله المتكبرين على لسان نبوته عليه انهم تحشرون اماكن الذر وبقية خلقهم
 ويخرج صورهم لانه لا يقبلها مع ما فيها من غير ضرورته اليها الا من كان طالبا للعلو
 في الارض والفساد في البلاد والترف على العباد الا ترى انه لم يرغب فيها من
 الخلفاء الراشدين احد حتى لانه غفوا وحق لم يجد منه بهذا وظاف الفتنة وعمر
 ومع استخلفه ابو بكر وعثمان ومع اجتمع عليهم اهل الشورى وعلمهم رضى يا معون
 طوعا وموئبة حتى جاء في نسخة حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا الكشي حدثنا
 هرون بن اسامة حدثنا مرة بن خالد السدي وسي عن الحسن بن عيسى بن
 عباد قال سمعت عليا رضى يوم الجمعة يقول لما دفن مع عثمان رضى رجع
 الناس يسألوني السبعة فقلت اللهم اني شفيق ما اقدم عليه حتى جاء في نسخة
 فبايعت فلما قالوا يا امير المؤمنين كما تصدح قلبي وامسكت بعترتي فقلت اللهم
 فخرني عثمان حتى رضى بولي الخلفاء الراشدين لم يتكلموا بها الا ضرر حتى
 لم يجدوا اليقين ذلكم خوفا من الفتنة وسفينة عباد الله وحدا عما عباد الله له
 دغية في الدنيا ولطلب العلو في الارض والفساد في الخلق المات يقول سلمان من سكت الله

في نسخة
 في نسخة
 في نسخة

انفعه اي اما ياخذ اخيرا من غير ضرورته من سكت الله انفعه لانه لم يكن ياخذها
 في حين عمر رضى وعمر يستغنى بها وفضل الناس بوسيلة الاله من وعبد في الدنيا وطلب
 العلو فيها من كان كذلك فهو من المستغنى الذي يسوق في الاخرة صورته
 ويطاؤه الناس ذلة وهو انما يجوز ان يكون مع قوله من سكت الله انفعه اي
 ياخذها عند الضرورة اي بعد ذلك في نوع الله الكثير والعلة وطلب الرفعة والتسلط
 على عباد الله منه والزم النواضع في دين الله واستغنى على عباد الله منه فقد نفا
 لمن تكبر وترفع واستطاع على الناس شحج بانفع يجوز ان يكون سكت الله انفعه
 اي نوع الكثير منه وفناء عنه فيكون الا نفع عباد من الكثير والتعظيم ووضع الحذر
 بالاله رضى والصفاء بها عبارة عن النواضع لله والتذلل لعباد الله لما قال الله
 اذله على المؤمنين امة على الكافرين فكانه قال ياخذها بعد ذلك يا عمر من لا يريد
 علوا في الارض ولا فساد ابل ربها توافقه الله وسفينة على عباد الله ضرورة
 مخالفة الفتنة في الدين وتشتت كلمة المسلمين فكان لما قال لحدثها بعد عمر عثمان
 اسوا صاعدا لله غير متكبر ولا متخبر ايا ما عاد ولا خليفة صادقا تستحييه
 الله بكثرة العباد في المهدي آخر رسول الله نفع الله ورسوله وخلف الله
 رسول الله رضى الله عنهم اجمعين في الحقنا بهم امين **حديث**
 ابو محمد احمد بن عبد الله القزويني حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن مبرور القزويني
 بالكوفة قد روىنا حدثنا اود بن سليمان بن وهب ابو احمد القزويني
 حدثني علي بن موسى الرضا حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابيه الحسن بن علي عن
 ابيه علي بن ابي طالب رضى الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان موسى بن عمران
 منلوث الله عليه سائرته ووقع بذيته وقال يا ذبي ابعيدك انت فاناد بك
 ام قريت فاناجيك فادعى الله اليه يا موسى انا جليس من ذكرني قال الشيخ
 يجوز ان يكون مع قوله ابعيد فاناد بك على معنى الله ستر شاذ في الدنيا والذكر على
 جهة الجبر والاختيار ليس على معنى البعد الذي هو القبيح او طول المسافة ولا على

تقرب اليك مولدك وادعوك الى الله عن ذلك وادعوك الى الله
المعاني في رتبته المصطفى من بين يده ان يخطو بانه ما له يجوز على الله ان يبعده
بعضنا لبعض كما انه عليه السلام يقول اذ دعوك رافعا صوتك بالحق
بالبر او جاهرا بالدعاء كما خطب من موبين وبنادي من موعظين او اذ دعوك
خافضا صوتك تخافا في دعائك كما خطب العزيب وبنادي من موعظين قال الله تعالى
انا جالس مني ذلك كما انه يقول ادعني دعاء العزيب وبنادي من موعظين
جهر او لا تخاف مني كما انه يقول له اجعل دعائي بين الخافقين واجهروا فقال
من ربه محمد صلى الله عليه وسلم ولا تخاف مني ولا تخاف مني ولا تخاف مني ولا تخاف مني
الذي عليه بالحق الناس اذ دعوا على انفسهم فانهم لا يدعون احد ولا غايه
ولكن يدعون سبيبا يصبر احدنا خلف بن محمد حدثنا ابراهيم بن سفيان
حدثنا محمد بن اسماعيل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن اوس
من ابي عبد الله عن ابي موسى روى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا يا كثرنا فقال عليه السلام اذ دعوا على انفسكم وذكره وجوز ان يكون مع
قوله ابعيد انت فانما ذلك ان انا في صفه ابعيد عنك والافضاء او بصفه القريب
والله ذاك كما انه يقول باعدتني عنك واقصبتني عن باكر سخطا علي فانما بك
صايرنا وادعوك جاهرا مستغيثا من نوحك والغريق منك اذ كنت بيني منك
وقربتي اليك قوله في ورضا عني فانما جئتكم لحوك القربين وادعوك دعاء المستغيث
فكانه اذ ادعوه من الله وقربه منه وان كان لفظ الخبر على لفظ بعد الله عنه
وقربه منه لان من بعدك منه فقد بعد عنك ومن قربك منه فقد قرب
منك فكانه قال ابعيدتني عنك اذ كنت بيني منك فادع الله اليه انا جالس مني ذلك
كما انه يقول له ان ملاءمة من قربك مني وادع الله اليه ان يكون ذاك الالحاق
نفسه ذاك الالحاق اليه مني حتى كان عليه السلام وكانه عز وجل تعلقك
له ورفبه وتعلقك عليه فاجبه عن اوصاف القرب اذ كان عليه السلام

هذا الحديث
في القرب

اسلام منكم ومصطفيه وكلبيه وحبها وروى عنه اوصاف البعد لم يخبره
بعلامات من باعد منه كما اخبره بعلامات من قرب منه عطا عليه ولطفه
لكيلا يوحيه اذ كان عليه السلام معه له يبين ان يفتح باوصاف البعد وعلاها
الي فضاء واما ذات الطير وله عليه لم يكن بعيدا منه ولا كان عليه اوصاف من
باعد الحق من نفسه وخبر ان يكون بيننا جليس من ذكرني اخيه بقره
منه وتقربه اياه كما انه يقول كيف تكون باوصاف البعد مني وانت لي ذاك ومن
كان لي ذاك اذ كنت له جليسا احبني بانه بايع غايات القرب واقصى
نهايات الدنو اليه كما انه يقول له انت في الدنو والقرب غمره المزمع من طيب
ولم تقل في الحديث ان من ذكرني جليسا له لو كان كذلك لكانت الحاله
تلقينه ولم يكن منه ذلك له المخصوص والافضاء على من آتاه الله لان الله
اجل من ان يراهم في السمت والدنو اليه من حيث البعد وانما ذاك انه مولد طيب
اظهار الفضله وتقربا اليه ولطفه بذكره كما قال ما يكون من لحيي للشيء
الذي هو رايهم وله من الله وسادتهم وكافا في حقهم وتغويه جل الله العز
الرافع بعداده اللطيف الخبير **حديث** آخر حدثنا محمد بن
اسحق الرضا عن ابي عبد الله عن ابي عبد العزيز حدثنا مسلم حدثنا سفيان عن
ابي اسحق عن ابي الحسن عن ابي عبد الله بن مسعود روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت
مخجدا لخلت من انفي له خذ ابابكر خذ ابابكر خذ ابابكر خذ ابابكر خذ ابابكر
خذي ربي له خذ ابابكر خذ ابابكر خذ ابابكر خذ ابابكر خذ ابابكر خذ ابابكر
اسماعيل حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابو عبد الله عن ابي عبد الله بن مسعود
عن ابي عبد الله بن مسعود عن ابي سعيد الخدري روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
خذي ربي له خذ ابابكر خذ ابابكر خذ ابابكر خذ ابابكر خذ ابابكر خذ ابابكر
خذي ربي له خذ ابابكر خذ ابابكر خذ ابابكر خذ ابابكر خذ ابابكر خذ ابابكر
خذي ربي له خذ ابابكر خذ ابابكر خذ ابابكر خذ ابابكر خذ ابابكر خذ ابابكر

هذا الحديث
في القرب

في الملكوت سؤفا الى من نظر ابنا له لمع لما نظروا لها نظرت اليه فقلت به وسعدت عما
سواه وطارت في الملكوت سؤفا اليه فوعدت ايام العرش فاذن لها مسكنت وكلمها فوعدت
وآرامها فاصعدت واليسها السكينة مسكنت وودعها بالوان الغايب وانوار الابد
ولولا ما لبسها من السكينة لطارت سؤفا وتلاشت يا مناهات توحيد الله وتيسر
فحت انوار مصيبت قال الله عز وجل هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا
ايها تايه ايامهم فبعد ذلك فوعدت سراد وصفت انك لو فقلت ان الذي انزل
ما يشاء قال الله عز وجل ويكذلك ما يشاء وتلاشت وسؤفا ففقر من اداد في سابق علقه
تسببته ولولا انه لا يفرق بيني ولا بكثرة غلب والقلب اياي قوي بالجد فيه وبعد عداياه
بعد خياله له ونظيره اليه والله تعالى ما يشاء وعلم ما يدور ويصلي من يشاء وتلاشت
ما كان لهم الخير فوعدت عليه السلام ان قولها عليا ان تفعلوا لعل ان يكون معناه
ان قولها عليا حين تفيض الخلافة اليه وتصبر له وتنفذ امره وتنتهي اليه
الله عليه السلام لا يفعلون فكان كما احب افرقوا فيه فوعدت واختلفوا عليه ثم اقم ينددوا
ولم يسلكوا الطريق المستقيم بل شتتوا وصاروا شيئا ففعلت طائفة وقد طغت
اخرى ومقرت وعصيت وابتعدت ولو لوها اياه واجتمعوا عليه لوجدوه هاديا لهم
الى الطريق الواضح والهدى البين مهديا في نفسه ليسلك به الطريق الى احاديثها
ومن المناهج الاوليها وليسلك به الطريق المستقيم الذي كان رضي الله عنه يسلكه
ويهدي اليه ويستقيم فيه وتوهم به حدتنا المجردين حدتنا هاديين سبيلنا
اسمعيل بن موسى حدتنا خلف بن خليفة عن الحاج بن دينار عن معاوية بن ربيعة
قال ذكر الحسن الصري عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال اذ انتم السبيل واذا هم
الذي اذ تخرج فكانت اذ قال اذا انقضت الخلافة وانتهت الامور اليه ان رايتموه
انتم عند ذلك تسلك بكم الطريق المستقيم ولكنكم لا تفعلون ولم يرد ان شاء الله
ان قولها اياه يهدي وعلى الذي فيكون اذ اقيم يهدي له الله عليه السلام فوعدت
على الطائفة بعد وفاته بالامير بالامة ايم في حيوته فقال مرقا اياكم فليصلي بالناس ففعل

وقال عليه السلام حين دعاه بلال الى الدلو فقال مرقا من يصلي بالناس
فقال عبد الله بن دحيه بن الاشعث فقلت ثم يا عمر فصل بالناس قال
وقام فلما اكبر عمر سمع رسول الله صوته وكان رسول عمر رجلا مجتهدا فقال
رسول الله فاني ابي بكر يا الله ذكره المسلمون بالي الله ذكره والمسلمون
حدتنا محمد بن محمد حدتنا نصر بن ذكر با حدتنا محمد بن حدتنا سلمة حدتنا محمد بن
اسحق عن الزهري عن عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن هشام عن ابي
عن عبد الله بن ربيعة بن الاسود بن المطلب بن اسيد قال لما استجور رسول الله
انا عنده وذكر حد بنا طويلا فدل بذلك على انه لم يدر بقوله ان لوكون عليا
فولها بعد وفاتي وعلى الذي فيكون اول من يقوم بالخلافة بعد النبي عليه السلام
ايها اراد ان قولها عليا حين تفيض الخلافة اليه وتصبر له وتنفذ امره وتنتهي اليه
الاول ثم والله اعلم **حديث** حدتنا ابو محمد بن يسوع بن دؤاد
الناظر حدتنا عبد الحميد بن الفضل حدتنا المغيرة بن حنبل عن بكر بن محمد
المعافري عن ميسرة بن عمار عن المغيرة بن عافية بن عامر الجهمي قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو كان بعدني نبي لكان عمر بن الخطاب قال
الشيخ رحمه الله النبي عليه السلام لم يكن ان لو كان كيف كان يكون لما اخبر الله عما
لا يكون ان لو كان كيف كان يكون لقوله ولورثوا العادوا لما يولعتم به ولم لا يذون
اذا ولورثوا العادوا الى لغتهم وانهم كانوا يقولون دينا اخر جاسما فان حدتنا
فان طالعون ففيعه اباكم كذبهم وعنفوتهم على الله وان لغتهم وتكلمهم ان بالله رسول
كان عناقدهم جودا على بصيرة خواص الحق وبينهم من الهدى لبشيرة عرفت
كذلك فقول النبي عليه السلام لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب قال علي الفضل الذي جود الله
في عمر والاوصاف التي يكون في النبي والصفون التي تكون في المرسلين واخبارنا في
عمر اوصافا من اوصاف النبي وخصاله من الخصال التي تكون في المرسلين وقرب حاله
من احوال الانبياء كما وصف النبي عليه السلام وكما اتوه فقال عليا اذكروا ما كانوا

من الغفلة انبياء و يجوز ان يكون فيه حتى اخر وموافقا ان النبوة ليست
 باستحقاق ولا بعلية تكون في العبد فيبقى بغيرها النبوة ويستوجب الرسالة
 بل موافقا من الله واصطفاه قال الله ولكن الله يحب من عمل اهله
 وقال الله فيصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس وقالوا لولا نزل هذا القرآن
 على عيسى على يد من الغريرين عظيم نعم يقعون رحمة وكل مكانه عليه اساء الى اوصاف
 الرسول والانبيا عليهم السلام وان عرجهم منها كثيرا لو كانت تلك الاوصاف يومية
 للرسالة لكان عمر بعدى دسولا وما يدل على ذلك ان خاصه الله واصفا التي كانت
 في عمر التي تفرد بها من غيره قوله في قوله وبدنه وسرعته وتمامه باظهاره من الله
 وامر الله من الدنيا وان كان بها لظهور الحق وانوار الدين وقيل الحق والباطل
 وبذلك سمى فادنى وقال لعبد الله بن مسعود رحمه كان اسلام عمر فثما وكانت
 اجارته دونه وكانت هجرته فثما والله ما استطعنا ان نصفي بالبيت طاب من رضى
 فلى اسم قاتلهم حتى صلبنا حدثنا محمد بن اسحق الرازي حدثنا عبد الله بن احمد
 بن حنبل حدثني ان حدثنا وكيع عن شعير والمسعودي عن القاسم بن عبد الله
 الرحن قال قال لعبد الله وذكر الحديث فالحواضر التي تظلم للخلق من اوصاف
 الانبياء الصديق في الله والثقة بالله والاعراض عما دون الله ذلك وصدق القول
 وشجاعة القلب وشجاعة النفس والاعلم السلام والله لو كانت لي بعد في شجرة ربانة
 كذا وكذا نعم القسمة بينكم ثم لا تجدوني جبارا ولا كذوبا ولا غفلا هذا معنى
 الحديث فدل هذا على ان هذه الخصال من اخلاق واصاف التي تظهر للناس من الانبياء
 وما بينهم وبين الله لا يطلع عليهم الا الله وحده قاله بن وجدته اكثر هذه الاوصاف
 في النبي صلى الله عليه وسلم منها اكثر مما وجد في غيره قاله الصدوق رحمه والله لو ضمنت
 ان تاكفي السباع في هذه القديت بين المدينة له نفذت قبيل اسامة وبما يترك
 من الباطل بعد النبي صلى الله عليه وسلم لقتاله اهل الردة وبذلك جيب ما له حتى قاله عليه ما
 خلقت ليعاينك قال الله ورسوله والصديقين اخلص واصافه سائر اوصاف التي

قالوا ان النبي
 شجر فاذن من
 اوصاف الانبياء

التي في خفاها بها وعلى وجه اوصافه بالباس والعزة والاعراض عن الدنيا قاله
 خفاها به ثم لم يخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان لو كان بعد النبي لكان ابو بكر او علي ولكن قال
 ذلك ليعلم ان النبوة بالسياسة والا مضافا له بالسياسة وقوب
 لو كان بعد النبي لكان عمر لا يوجب ان يكون عمر افضل من غيره لانه لم يكن نبيا
 ولو كان نبيا كان افضل من ليس نبيا فاما اذا لم يكن نبيا جاز ان يكون غيره
 افضل منه وموافقا رحمه الله عنهم اجمعين **حديث** اخرجه رونا
 محمد بن احمد بن معروف حدثنا ابو بكر محمد بن عيسى الطرسوسي حدثنا
 عميد الله بن محمد حدثنا جاد بن عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم عن سكة
 بن ابي الطغيب عن علي بن دحي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك شرا في
 الجنة والكن ذوقتها فله تنبع الشجرة الظن فاما الله ولي لك وليس لك الا
 قال النبي صلى الله عليه وسلم يجوز ان يكون حتى قوله انك ذوقتها ان كانت ملكها المحضون
 بالملك لك فان لك ملكا في الجنة كلها كما كان ذوقها من محض ملكها الا ان
 كلها ينصير من مشربها الى مشربها قال الله حتى اذا بلغ مشربها من مشربها
 كفرت في عبي حبيته وقال حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم
 فاختبرته فكذلك لا أرض كلها ينصير من اولها الى اخرها فذلك لك على له في الجنة فذلك
 هو مخصوص به من سائر الملوك فان في الجنة طوكا كما ان في الدنيا ملوكا قاله
 النبي صلى الله عليه وسلم ان انبياءكم يملكون اهل الجنة قالوا بل كل اشعث اعرج ذي
 له نوبة لو انتم على الله له نوبة وقال عليه ان من ملوك اهل الجنة كل اشعث اعرج
 ذي نوبة له نوبة به الذي اذا استأذنا على المراد لم يؤذن لهم فخرج احدهم
 فخرج في صدره لو ذم يوم القيمة بين الناس لو سمعهم حدثنا عبد الله
 بن محمد بن يعقوب الحادي في السبب في يوم حدثنا محمد بن عبد الله بن خالد
 البجلي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جعفر بن سليمان المصفي عن عوف
 بن عرابي عن الحسن البصري قال قال ابو هريرة رحمه قال رسول الله صلى

وهو لما روي عن
 النبي صلى الله عليه وسلم
 ان يكون عمر افضل
 لانه لم يكن نبيا

ما ان انكر كذا
 في الجنة والجنة

ذلك لغير علم السلام ان في الجنة ملوكا وعلى من الكبر من ملوكا وانه من ذلك
 في الجنة كلما كان الذي القين ملكا الى رضى كايها قال الله تعالى وقالوا الحمد
 لله الذي صدقنا وعده الآية اخبر ان من أهل الجنة من يبرز فيها حبسنا
 وسائر أهل الجنة هم درجات معلومة ومسالك معروفة قال عليه السلام
 ان من أهل الجنة من له كذا ومن له كذا فاجبر ان ملك على منها وفيها ليس بملك
 محدود شمس ولكن ملكه في جميع الجنة يتبعوا منها حبس يساوي حوله ان ملك
 كذا في الجنة يجوز ان يكون منها اكل شجر يري من هو حوله وقول متوكل
 على الله في امور مستظيرة بالله دون حوله وقول له عليه السلام اجبر
 ان كذا في الجنة له قول ولا قوة الا بالله العلي العظيم حدثنا احمد بن حنبل في صحيحه الطيب
 حدثنا محمد بن الفضل حدثنا محمد بن عوف حدثنا ابو معاوية عن ابي بشر عن ابي
 بن حبيب عن بشير بن كعب عن ابي عبد الله قال قال ابو الدرداء رضي الله عنه قال
 قال كذا كذا من كذا الجنة قلت نعم قال له قول ولا قوة الا بالله فقيه محبان
 اجدهما ان من كبر من حوله وقوله قد اخذ كذا في الجنة كما قال في حديث اخر
 الكبر والبراس للجنة له حوله وقوله الا بالله يعني قولوا ذلك على حقيق من قلوبكم
 وصدق من نفوسكم اي يبرز او امن حوكم وقولكم فتكون لكم في الجنة كنوز وعلى
 من يبرز من حوله وقوله فله في الجنة كنز ومعنى اخبر ان التبري من القوم
 المولود والقوة والا مستظارة بالله على الا شياء من كذا في الجنة ان لا يكون هذه الصف
 ان كان له في الجنة كنز كما قال عليه السلام او تبت خواتيم سورة البقرة من كذا
 حبس العرش وقوله في شمس النظر النظر فان الاول كذا وليست كذا الثانية هذا
 ان شانه تم فحين لا يتعد النظر الى ما يري عنه له من كانت نظره الاول على قصد
 وتعد الى ما يري عنه فليست له لري عليه وان كان شهي الاول فاما التي حوله
 يستعمل في التي لم يتعدوا فاضد النظر الى ما يري له فوقه نظره الى ما يري
 من غير قصد منه وذلك معقول له خطا وقد قال الله لا تؤاخذنا ان نسينا

اي مد ترفع
 الكبر والبراس
 الجنة لا حول الا
 الا لا مد مع
 الكبر

في الجنة
 كذا
 كذا

او اخطا نادانا عليه السلام رفق من اني لاطا والنسيان فالنظرة الاولى في
 نظرة خطا معقول عنه متروكة له ولا تؤاخذ بها ولا تكسب عليه سببه فذا
 اتبعها اخرى كانت الثانية نظر تعبد وقصد ومن تعدد المظنية وقصد
 ان كتاب ما يري عنه كسبت عليه سببه لا يجوزها الا سزا عليها من قوله ان
 كذا او ناديب ودد مزول فيها المصلحة في العقوبة عليها والنجاة رعاها
 وسوغه وجل عفو دحيم عفو حليم **حديث** اخر حدثنا
 حاتم حدثنا يحيى حدثنا الحمال حدثنا ابن غنيم عن ابن ابي نجيم عن ابيه
 انه سمع رجلا من اهل الكوفة يقول سمعت عليا بن ابي طالب يقول قال رسول الله
 انا احب البكل ام من يري فاهه قال من احب الى من كل ولت اعز على منها قال
 الشيخ في المحبة صفة المحبة تنشا من الحب المحبوب والعز صفة العزير يند
 فيه على من يعز عليه فقول عليه السلام من احب الى من كل احب الى صفة تعبدها في نفسه
 عليه السلام لعاطفة وهي رقة تحبها فيها ومثل اليها وحديث عليها ليس لها في
 من ذلك فعل ولا لها في محبة عليه السلام لها صفة والطبع في المحبة اثر والنفس
 فيها نسبية له بان يكون في المحبة اما نسب او بر او استحسان طبع او مشورة
 نفس او ما استبهه وكلها يند من الحب المحبوب وكل ما كان لنفس فيه طوبى
 والطبع فيه اثر فقول عليه السلام من احب الى من كل يعزى انا عليها احبب ولها اثر
 وبها اشدد وجد وانت اعز عليها منها اي استلطفتم خطا عندي واجل قدنا
 وانا كذا بصفتي محبة ومعنى هو فيك لا يوجد كذا كذا فيها وليست تلك الصفة
 لها والعز على من يعز عليه العزير ليس للطبع فيه اثر ولا للنفس فيها نسبية بل
 من ينشأ من العزير فيكون نفس من يعز عليه وبذلك طبعه في المحبة
 والصفته في جميعا اعز المحبة والعز في فضل الله في المحبة العزير غير ان احديهما
 قد يكون معلومة في المحبة والمحبة فيه معلول والتميزة بعد ما من العزير واعداها
 من القبح فيها فكأنه عليه السلام اخبر ان فاهه احب اليه من علي والله جيبها اليه

في الجنة

منقول من ينظر الى اسنى من مكان رفيع براد حال رفيعه يقال فلان سيرا على
 احد الكبار اي غروبها وانصرع من جهة الرفعة وعلق الدجرج كما يقال هو سيرا على
 اي مطلق من مكان عال والله لا يوصف بالمكان من جهة الحول والتمكن وهو
 على عرشه من جهة العلو والرفعة فاذا نظر الى احد الجنة نظر الى ربهم وجهه وهو
 موصوف بالعلو والرفعة غير عنة بالاسراف وليس من الاسراف جدر ولا مكانا
 من جهة الحول تعالى عن ذلك والله عز وجل قابل متكلم والكلام له صفة ذاتة
 لم يزل يزل ولا يزال وهو يسمع عليهم سلاما موقول منه كما قال سلاما موقول من رب
 رحيم والكل النوح هو باله المنزلة عليه فلا يزل الشبهة والسلام منه وانه قول
 بقوله وكرهنا ان نكلمهم على ما يليق به عز وجل قوله فاذا نظر الى الله تعالى
 عنها ومجئوا منها بلذ النظر الى وجهه وذلك ان ما دون الله لا يقاوم حكمه ولا
 انه يلبسهم ويقتربهم الى ربهم ما جعل الجبل حين تعالى له ولكنه قد لا يقدركم لا يوقد
 ولا يفسد عليه شيء فهو عز وجل يلبسهم ويقتربهم للنظر اليه ويستولي اذا
 النظر عليهم يلبسهم كل نعيم كما نوا فيه لا نعيم كذلك كما نوا منظرين وال ذلك
 كما نوا منظرين واليه كما نوا مستنشرين والجنة لا جله طالعين لانهم بذلك كانوا مبشرين
 والذلك كانوا موعودين لقوله عز وجل فيها ما تشبهون انفس ونزل الى عن وقال
 وكم فيها ما تدعون وقال وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وتوابع الذين احسنوا
 الحسنى وادارة فاذا كان ذلك فقيمتهم وكانت تلك طيعتهم وذلك كان من الجنة
 مرادهم فاذا انظروا ذلك لقوا عما سواهم معرضين ونسوا عما ذلك كله اجمعين
 وسنظروا به فلذلك اعينهم ما شئوا بغوشهم محبوبين فلا صفه لهم عند ذلك فبراهم
 اليه كما نوا في ذلك وله شاهدون ولكلهم ساجدون ولدتهم مغفرون سبحان من
 تفصل على عباده الوسي والوايه المتجيبين ما لم يكن يملأهم بهم ولا يملأهم
 او يملأهم لا يملأهم فاكتمهم عا لا يملأهم على القلوب ولا تدرك العقول فتسلا من
 ورحمة الله انه قد فضل عظيم ومعنى قوله حتى تتجسسهم ليعرف ان يكون مناه عن رفق

انه قاهر

رادهم الى نعيم الجنة الذي نشر والى خلوط الغصم وسواها التي سبوا عنها
 فانفقوا نعيم الجنة الذي رعدوه فسموا وتلقوا بشهوات النفوس التي اعتدوا
 لها وليس ذلك من ساء الله على حتى لا احتجاب عنهم له نه لا تجبهم في راف
 فليهم من نفسهم بربهم اياهم الى نعيم الله بدان وسنموا النفوس وليس من نعيمهم
 عما كان يكون له ناسين ودين شهوده مخوفين والى نعيم الجنة ساكنين وكيف تجيبهم عنه
 وهم بنعم الخلد ودار الكرامة وحيل الغنى والنجاة بعد الشهود سلب النعيم
 وهو تعالى لا يسلبهم نعيمنا فضل به عليهم ولكنه تعالى يذمهم الى ما نسوا وله يحجبهم
 عن ساء من حجة غيبه واستناب يدل على ذلك قوله تعالى بلى نزل وبك كذب
 عليهم واذ يادهم والنظر اليهم اذا وضع والحجة اذا ارتفعت والوصلة اذا اتممت
 لم يكن بين نظر البصر وسوء البصر فرق ولا كاف في حال الشهود والغيبه بل ان
 بل تنفى له وفات وتساوى له حوال فيكون في كل حال شاهدة او بكل ما رجع
 ناظرا ولا يكون في حال محجوب ولا في الشبهة موصوفا لكل من قسب المجنون انه
 قيل له ندعو لك ليلى فقال وهل غابت عني فتدعي قبل له انجب ليلى فقال الحجة
 ذريعة الوصلة وقد وقعت الوصلة وانقطعت الذريعة فانا ليل وليلى انا فاك
 والمشدني بعض الصوفية شغل قلبى بالدين فما تنفك طول الجوة
 من فكري وحيث ما كنت يا مدي يمني فانت في موضع النظر
 واشتدوا بالعين الكبار سحر محمد الهوى اذ كنت مذجعا الهوى
 غير كل من ينافق ويصير نظرك اليه سواك وانما ادى غير احوالهم
 فذاد اقل من يرى من سواك فداوى سواك داني انت والكنه اكنه
 وذوي من الى رب البسطاى انه قال ان الله عباد الوجيهم في الجنة سابعة
 عن الرفعة لا تستأثرون الجنة وليمها كما يستغيث اهل النار من النار
 ويداها حد لنا خلفين بعد حد لنا صاعين بعد حد لنا عبيد الله في عهدها
 منظر القادري حد لنا عبد الواحد بن زيد قال سمعت الحسن يقول لعلم العابد

والدا كبره
 الخاد وكن ياتى العبد
 من ان يدرى من العبد

الحمد لله الذي
عزى عسوقنا إلى ربه
والإلهاء به -

محرم ۱۲۸۷

حديث آخر حدثنا خلف بن محمد حدثنا ابراهيم بن محمد بن
 حدثنا محمد بن اسمعيل بن محمد بن ابي نعيم عن ابي عبد الله عن ابي
 عن ابي اسحق بن عبيد الرحمن انه سأل عابثه ده كبر كانت صلوة رسول الله
 في رمضان فتأملت ما كان يدر في رمضان ولا غير على احد من ركبته
 يصل اربع ركعات فلا تسأل عن حسنيتها وطولها ثم يصل اربعاً ولا تسأل
 عن حسنيتها وطولها ثم يصل ثلاثاً فقلت يا رسول الله تنام قبل أن تؤخر قال
 تنام عيني ولا ينام قلبي وقال انس رضي الله عنه عن ابي عبد الله
 والبي عليه نائمة عناءه ولا ينام قلبه وكذلك له نبياء عليهم السلام تنام انفسهم
 ولا تنام قلوبهم قال الشيخ رحمه الله نبياء عليهم السلام وسابقهم في الله تعالى
 وعبادهم يتبعونهم في الله واوليهم ونواهيهم فظواهرهم موافقة باوصاف البشر
 قال الله رسول الله قل انا انما بشر مثلكم وبواهيهم مجعولة باوصاف الخلق في اوصاف
 البشرية اذ لو كانت قلوبهم غير اوصاف البشر لم يخلق الناس قلوبهم و
 القبول عنهم الا ترى انهم لما قالوا انهم لو كانوا ملائكة او نرى ربنا
 قال الله عز وجل يوم يردون الملائكة لا بشرى بعشير للجرمين اي انهم ان رآهم
 ما تواروا اذا ما تواروا على ربهم لا بشرى لهم يومئذ وقال لو كان في الارض ملائكة
 عتسوا لم قطعنا لنزلنا عليهم من السماء ولكنا رسوله فآخبر ان البشر لا يطيقون
 نقادهم فكيف يطيق اوصاف الخلق ويجعلهم وكيف يطيقون كلامه قال الله
 عز وجل لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرايناه خاشعاً من هيبته ثم اذ انزلناه
 وقال انا سنلقي عليك قولاً ثقیلاً فلو كانت اسرار النبي الى نبياء كظواهرهم
 انزلنا لثقت قواها عند خلق اوصاف الخلق لها ولو كانت قلوبهم
 كقواهم لم يقاوم البشر اوصافها ولم يخلق القبول عنها فجعل الله قلوبهم
 بشرية حسنة يطيق البشر القبول عنهم لما اكلوا من وواهيهم كقوتهم
 ملكوتهم عزوبة قلوبهم يطيق جمل ما يدر عليها ويكشف لها قال الله ما كذب

كذا في شرح
 الكشاف

في قوله انما نبي الله عز وجل ما طغى فوصف عز وجل باطنه
 بصفة القوة له ودية ما يجد البصر عنه فكانت قلوبهم الى نبياء بشرية فكلوا الا فاذ
 وخلقها العاصات وتجرى عليها السكون من ضعف وقوة واذية وسلامة ليس
 وباعية النبي صل والنج وجره وقال اني قد نزلت ولا تسبقوني بالوقوف و
 السجود اي كبرته وتوكلت فدعاه لادخل الغمام وكل هذه اوقات لطيفة
 تلوها يقربهم الى الله عز وجل باطنه في الاوقات هذه المصطفى اخبرانه لا تطرفه الا فاش
 وله خلقه العاصات ولا تجري عليه ما يجري على ملوهم وقال تنام عيني ولا
 ابرام تلي وقال عليه السلام اني لا اركم وراة طمعي من الدنيا من شغل الدنيا
 تلي بن ابي اسحق حدثنا فضيلة بن ابي سعيد حدثنا مالك بن ابي الزناد عن
 الامام عرج عن ابي زرارة روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اني تركت هذه قلوبهم
 لا تخفى على ركبهم ولا سجدتكم اني لا اركم وراة طمعي من الدنيا من شغل الدنيا
 انك لتواجل فقال له اني استنكحكم اني استنكحكم اني استنكحكم اني استنكحكم اني استنكحكم
 استنكحني وقال عليه السلام لست استنكحني ولكنني استنكحني في حاجتي اليه
 السلام بهذه الاوصاف من ستره وانه خلاف ظاهره وان الاوقات التي في ظاهره
 من ضعف عند الجوع ووديم عند القيام وسهولة صلوة وقوم عن صلوة
 لا يخلو منها باطنه وسر قال تنام عيني ولا ينام قلبي لان النوم افة
 وهو حلال فله عليه لسان خلقه سائر الاوقات من نسيان وتجي وقومهم فيه
 بعقله عنه وسأله منه وخرج عنده من واجب فوضع الله موضع الخلق عن
 الناس من خلق هذه الاوقات سره بقوله تنام عيني ولا ينام قلبي فنام وطلبه
 عليه وسلم عن صلوة النجرح حتى طلع الفجر والشمس واذ كان الله ارحاماً لم يعلم الناس
 ما اذ عليهم اذا ناموا عن الصلوة فامسك بيته وانما البصيرة وكشفت من
 فانتهم الصلوة عن وقتها ولعلم ان النوم ليس بتفريط في التفريط في التفريط
 ولم يقل رسول الله اني لا انام ولكن قال تنام عيني ولا ينام قلبي فانما تنام

في كبريت الرسل

الاستنكاح في الزنا

الصلوة لنوم غيبته الا ترى انه قال كان رسول الله اذا اقام غط وكان عليه موضا
اذا انتبه من ضامه فكان ينام ظاهرا ولم يكن ينام قلبه من مقام لانه كان عند
سنة تاحظه سنة ولا نوم في حيث لا نوم هناك الا قوله يقول الى ايست عند
دني وقال اطل عنه رايها اناد بقلبه لان قلبه تحت العرش عند يلك مستدير
هناك يحايلونهم يسكنه وقرانه وليس له نوم وبدنه في الارض بني اصحابه
وعند اذ واجه في حيث يكون فيه النوم وسائر الافان فاما مشيخه على الصلوة
ولم ينام قلبه في الصلوة لان الصلوة حركات البدن والنوم حركات البدن
ولب الصلوة مقام القلب ولكن في الصلوة مقامه وقال عليه السلام جعلت
فرع عيني في الصلوة ولم يزل في ذلك فترة حتى الصلوة تنقائم لقلبه كانت مرة عنه
فيهم فلم ينج القلب عن ذلك المقام واما مشيخه حركات الصلوة كالم نيس و
لكنه نسي ومعنى النسي ان يخرج عن ظاهر احوال النسيان والنسيان في الغوري
عليه لقوله لست انسى لان النسيان غفلة والغفلة افة وقد بان ان الغفلة تجري
على ظاهره دون باطنه فكان يستهوي له نسي لان النسيان غفلة وليس الغفلة
بغفلة وكان يستهوي بصلوته ولم يكن يعقل عنها وهو يشغل فريته كان يشغل
عن حركات الصلوة في الصلوة فتقدم او يؤخر سؤلها غفلة عنها فذكر
كان ينام فيها ليكون على الناس وسنة للافة وله بناء عما فيها فيكون غفلة منه
وافه فبه والله اعلم **حديث** أخرجه سعيد الله بن محمد حدثنا
محمد بن عبيد بن خالد حدثنا محمد بن عثمان البصري حدثنا محمد بن الفضل عن محمد بن
سفيان عن حمزة بن المفضل عن المفضل بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مريد من النار وجب وال محمد حركات الصلوة والو لانه لا يتركها
من العذاب قال الشيخ في اختلاف الناس في الال فقال قوم اعدل البيت
وقال آخرون هم مرم الرمي وقال قائلون ال فرعون اعدل منته وقال قوم هم لاء
الرمي وسئل وحده ناهي عن اجد البخاري حدثنا ابو العباس الكندي

والمعنى ان
النوم في الصلوة
هو النوم في
الصلوة

فكان في
الصلوة

هذا الحديث
هو الحديث
الذي رواه
ابو العباس
الكندي

الكلبي حدثنا محمد بن الطفيّل حدثنا شرك عن الاعمش عن يزيد بن حبان
قال سالت زيدا بن ارقم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان القباير
والعجول والضعفاء والفقير في الله منهم وحدها حاتم حدثنا يحيى حدثنا
يحيى حدثنا وكيع عن ابيه عن سعد بن مسروق عن يزيد بن حبان عن زيد بن ارقم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله صلى الله عليه وسلم الله وانزل بي اسلمكم الله و
انزل بي لئلا تلتوا الذين ارقم من اهل بيته قال ال يحيى والضعفاء والفقير
ابن العباس وقال قائلون ال الرمي لاء ونسلكم وانشد بعضهم لنا بعد
دعوتهم ال الوجبة ولا حق بقوم حوّلنا بها بالمعارج قال الشيخ في
دعوتهم عليه السلام معرفة ال محمد بلاء من النار ترو ان يكون معناه معرفة
محق ال محمد ومعرفة ال محمد بالجاب جهنم لان المعرفة حكمها ان اعلم النبي
بالدليل والعلامة قال سمعت ابا العباس الحكيم في يقول المعرفة معرفة
الاشياء بصورها وسماها والعلم علم الاشياء دعائها فاذا كان بها المعرفة
علم النبي بصورته وسماه كان معرفة ال محمد بصورته وسماه انهم ال علي و
العباس وجعفر وعقيل وانهم ال النبي صلى الله عليه وسلم فكان من عرفهم فاعرفهم بالحق
وبن عرفهم بالنبي حجب ان يعرف النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة والرسالة والفضل
حجب الخلق فاذا اعرفهم بذلك عرف وجوب حقهم وان الله اوجب حقهم واكرم
حريتهم وقرط طاعتهم فاذا اعرف ذلك وعرف لاهم عرف حرمهم واوجب
حقهم حق النبي صلى الله عليه وسلم وعرف النبي صلى الله عليه وسلم باحقه الله وعرفوا واجب الله عليه
له من عظم حرمته ووجب حقهم وفريته عند اذ اذ ذلك ال القيام بما اوجب عليه
النبي من فرائض الله وسننه ومن كان كذلك كانت له براءة من النار ومن قصه
في القيام بما اوجب فعلا وصديقه عودا او فريدا كانت له براءة من النار ومن كان
فكانه يقول معرفة حق ال محمد حق ومن عرف حق الله كمال النبي عليه
في الحسن والحسين دعي الله عن من اجتهاد فداخني ومن اجتهاد فداخني

هذا الحديث
هو الحديث
الذي رواه
ابو العباس
الكندي

فقد احتسبته ومن ابغضه ما فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله فلا تخش
 آله خبته وخبته حب الله كذا كذا معرفة حتى لم يعرفه حقه ومعرفة حقه معرفة
 حتى الله ومعرفة حتى الله بآية من النار وقول حب آل محمد على الصراط
 لأن النبي صلى الله عليه وسلم عند الصراط حد لنا بعض من الفتح حد لنا أبو عيسى حد لنا عبد الله
 بن الصباح الهاشمي حد لنا بديل بن المحبر حد لنا عمار بن ميمون النضاري
 أبو الخطاب حد لنا القمي عن أبيه النسي بن مالك حد لنا قال سألته
 قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أن ينسقل لي يوم القيمة فقال أنا خلفك قلت يا رسول الله
 فأني أطلبك قال أطبني أو لم تطبني في الصراط أقال قلت فإن لم ألقك على
 الصراط قال فأطبني عند الميزان قلت فأنه لم ألقك عند الميزان قال فأطبني عند
 الموضع قال لا تخش مرة المواطن فإذا كان النبي عليه السلام على الصراط أحاطت له ذرة
 أحب آله زموس آله وسع آله قال النبي عليه السلام المرائع من أحب آل محمد كان معهم
 وموعدهم السلام على الصراط يقولون في ثوب عليهم بل يؤمنهم حدنا أحمد بن عبد الله البرقي
 حدنا أبيهم زهير بن المغيرة حدنا داود بن ربيعة حدنا عبد الله بن جعفر بن
 حميد الأحمري عن أبيه عن ابن عباس حدنا قال في ثوب من في الجاهل من عبد
 المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا استعملنا على الصدقة نصيب ما نصيب الناس
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجل محمد ولا آل محمد ولكن انظروا إذا أخذت
 خذتم باب الله على أوليكم في هذا الحديث إضاح من النبي عليه السلام بأن
 آل محمد بنو هاشم وقد أخبر الله أن يؤمنهم عليهم عند باب الجنة أي بأفعالهم الحسنة وكذلك
 عند الصراط لا يؤمنهم عليهم بأفعالهم السيئة وهو مطاع في أمين وقوله الولاء له لا يجد
 أمان من العذاب الولاء له هي الموالات والموالات ضد المعادات قال النبي
 عليه وسلم على وجه الله والرسول والآله وعباد من عباد الله والولاء له الصدقة
 والولاء له الحج والذرة قال الله والذين عاقبت أيمانكم قالوا الخذلان والولاء له المصرة
 قال الله وأز الكافرين لا مؤمن لهم أي لا ناصر لهم فالولاء له اختصاص لأن المصرة

باج

النفس والخلف والصدقة اختصاص والاختصاص بآل محمد ومصادقهم
 ونصرتهم نعم النبي عليهم فعول الله النبي عليهم توفيق ولا ية الله ولا ية الله توفيق
 الهامان من العذاب والعذاب يكون في القبر ويكون في عرصته القيامة ويكون
 بالنار فمن آمن العذاب آمنه من كل وجه وتجاوز أن يكون معنى آل محمد واجابة
 الحديث قيل آل محمد كل نبي حدنا علي بن محمد الحداد حدنا عبد الله بن محمد البغوي
 حدنا سليمان بن فرات حدنا نافع أبو فرات عن أبيه النسي بن مالك حدنا عن النبي عليه السلام
 قال قالوا رسول الله من آل محمد قال لقد سألتني عن سبني فاسألني عنه المسلمون
 تسلم آل محمد كل نبي قال لئنني بالناظر كل نبي من آل محمد قال كل نبي من آل محمد
 في رواية قيل يا رسول الله من آل محمد قال كل مؤمن نبي نبي محمد القلب فاد كان
 كذلك فمعرفة آل تقية محال عليهم ومراخلة بهم ومن خالطوا ما خلقوا بخلافهم و
 اختلجوا بأفعالهم وتكلموا بحالهم ومن تشبه بهم فهو منهم فكانه قال من خالط
 آل تقية واقتدى بأفعالهم كان له براءة من النار وقول وجب آل محمد جاز
 على الصراط قال محمد كل نبي من آل محمد لا تقية كان معهم لقوله المرائع من أحب
 وآخر آل الجنة توجب محبة أوصاف المحبوب وكل من أحب أحدًا أحبته صالحة
 وخلافة ومن أحب سيئًا اقتباه وجازة وشقي في محبة له فكان من أحب
 آل تقية أحب آلهم يعني في محبة لها وأفعالهم التقوية في فضل التقويين
 شقي وقلنا قال الله لم ينحى الذين اتقوا فحق جوازهم على الصراط والولاء له التقية
 الاختصاص بهم والمصادقة معهم والمصافاة لهم وهذه الأوصاف توجب الأوصاف
 بصفتهم ومن اتصف بأوصاف آل تقية فهو تقي والمؤمنون آمنون من العذاب
 قال الله ومن تولى الله كفرته سيئاته وتعلمهم له آخر آدمي تقرب سيئاته وأعطاه
 آخر حسنة آمن من العذاب لا محالة وباللغة المتوفى ومن يتولى آل تقية
 تولى الله **حديث** أخر حدنا أبو سعيد حامد بن غفريل حدنا جابر بن
 اسمعيل حدنا جابر بن عبد الحميد الحناني حدنا أبو العباس عن أبي حمزة عن أبيه

ويعلم القلب على التقية
 بآل محمد
 والحقبة الموقرة

واذا أتوا الغمام

وإنهم

[illegible]

عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم

Abstract

10/10/1941

10

لاستغفر

عن محمد بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حديثه الذي يكون من قوله يا رسول الله
 يا له ماله العتقني وخبرك الراي هذا استعظام الراي والتكلف عند ما يخرج
 في طلبه من حران او قبيحة فيجرك المنيح على كفة عليه السلام وكونه ان يكون حركة المنيح
 من حجازك. وعله ما في نبوءه وآيات رسالته فكان المنيح يتحرك في طلب النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 فيطلبه الله واطلا لا يسمعه من صفه رسول الله لا من حركة رسول الله كما كان المنيح
 يمشي لعقد المنيح من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وادله اعلم بما رواه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وذكر انه لا يلبس شيئا من ثيابه حتى ياتي به من اوصاف الخلف سحابة ليس
 كلبه شيئا وصعد فنادى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيهم ان لا يقول على الله الحي **حديث**
 آخر حدثنا ابو جعفر محمد بن محمد البغدادي لم يرفد حدثنا يحيى بن عثمان بن
 صالح السبيعي يصف حدثنا غيره القاري داود حدثنا عبد الرزاق وموافي
 الرواسيم في يوم الرعي عن جدي السبيعي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من رسول الله صلى
 قال لئن لم ينجون رج الجنة رجل اذ في الى غيرهم ودخل كذب علي ودخل
 كذب عليه في السبيعي داود ان يكون معنى قوله كذب علي عليه السلام في يوم
 انه راى في المنام كذا وكذا ولم يره يدل عليه حديث آخر قال عليه السلام من تكلم
 فادبا كلف ان يعقده بن شعيب بن ولبيس فاعلى واما عطاء بن عوفه ثم
 كذب علي عتبه في الرويا لعظم جرهم وكبر ذنبه وذكر انه كذب علي الله اذ
 تكلم الرويا وكذب علي الملك كذب علي الله ان الله نسا انما يدعي ويكذب
 بالرويا الصالحة التي هي الشريك من الله وان يكاد يتحرك بالرويا التي هي خلق
 من الشيطان او حردا النفس التي هي اصفاة اقلام فقد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 الرويا لله روبا لشرك من الله ورويا لغيره من الشيطان ورويا سر حديث
 الرجل نفسه في نهاره يراه في ليله حدثنا الحسين بن علي القاري ابو عمر حدثنا
 محمد بن ابي ميسرة حدثنا العلواني في حديث الجبابرة حدثنا مبدئي بن ميمون
 عن هاشم بن عمار عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

او جلال الله استعظام

عن

الرويا لله روبا لشرك من الله ورويا لغيره من الشيطان ورويا سر حديث الرجل نفسه في نهاره يراه في ليله حدثنا الحسين بن علي القاري ابو عمر حدثنا محمد بن ابي ميسرة حدثنا العلواني في حديث الجبابرة حدثنا مبدئي بن ميمون عن هاشم بن عمار عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم بذلك والرويا الصالحة بشرى من الله قال الله تعالى له من البشرى في الجموع
 الدنيا وفي الاخر فشرها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الرويا الصالحة حدثنا محمد بن ابي
 عيسى حدثنا محمد بن بشير حدثنا ابو داود حدثنا حرب بن ساذج وهرمان
 القفطاني عن يحيى بن ابي بكر عن ابي سلمة قال سمعت عن عباد بن الصامت
 قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قول ابي هريرة في الحديث الذي قال في الرويا
 الصالحة يراها المؤمن او يرى له قال حرب في حديثه حديثي يحيى فاحسب
 السلام ان الرويا الصالحة بشرى من الله فكان من تكذب في الرويا انما يكذب
 في الصالحة منها والرويا الصالحة من الله بشرى لعبد المؤمن فكانه نوره من الله
 بشره بكذا وليس لك ذلك فهو كاذب على الله والكاذب على الله يستحق عاقبه
 ومقتل اخر وموافي النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال رواه المؤمن جزء من سنة واديعي جزء من
 البقرة حدثنا ابو سعيد جعفر بن محمد الكلبيني حدثنا محمد بن ابي رازي حدثنا
 عمار بن سعيد بن ساهب حدثنا ابو جعفر عمار الرازي عن محمد بن عمار عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 ربه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذلك كان الكاذب في الرويا شتي يذعي جزء من اجزاء
 النبوة ومن اذ في جزء من اجزاء النبوة من شيء ليس بموله كان من اذ في جميع
 وقول كلف ان يعقده بن شعيب بن وهو ما حدثنا محمد بن ابي عيسى الخافط
 حدثنا بند ان حدثنا عبد الوهاب حدثنا ابي عن عكرمة عن ابن عباس ربه
 عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من تكلم كاذبا كلف يوم القيمة ان يعقده بن شعيب بن
 يعقده بن شعيب بن كلف ماله يستطيعه فيؤخذ عليه كانه يقال ان يعقده بن شعيب بن
 وانه عذبت كذا وكذا له يستطيع عقد ما يعذب والمدعي اليه ما كاذب
 على الله ايضا فانه يقول خلقي الله من ما دللني واما اخره من صلح غيره فهو كاذب
 عليه من رجل **حديث** آخر حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب الطائفي
 حدثنا محمد بن علي بن طرخان حدثنا الحسن بن يزيد حدثنا حفص بن غياث عن
 لبيد بن ابي سليم عن زيد بن اخطا عن ابي امامة ربه قال قال رسول الله صلى

عن محمد بن ابي رازي عن محمد بن عمار عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذلك كان الكاذب في الرويا شتي يذعي جزء من اجزاء النبوة ومن اذ في جزء من اجزاء النبوة من شيء ليس بموله كان من اذ في جميع وقول كلف ان يعقده بن شعيب بن وهو ما حدثنا محمد بن ابي عيسى الخافط

ما أتى عبد في الدنيا خبراً له من أن يؤذن له في ركعتين يصلحها قال الشيخ
 إن أفضل ما يؤتى المعبود في الجنة النظر إلى الله بالصبر قال الله وجو يومئذ
 تطلع فاضرة إلى ربها تاترق وقال الله للذين أحسنوا الحسنى وزيادة قال
 رسول الله الزيادة النظر إلى وجه الله حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
 أبو إسحق إبراهيم بن هاشم القمي حدثنا أبو زرقة بن علي حدثنا حسان
 بن إبراهيم حدثنا عبد بن حكيم عن ناسب البجلي عن عبد الرحمن بن أبي
 ليلى عن كعب بن عجرة قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم للذين أحسنوا الحسنى
 وزيادة هم أهل ما يرضون الله وما يرضاه قال النظر إلى وجه الله وقال عليه السلام
 إذا نظروا إلى الله تسوا بغير الجنة قال الشيخ رحمه الله النظر إلى الله في الجنة
 أفضل ما يؤتى فيها والمفضل جناح لربه شانه كادون له في قوله على الملك
 شعرت بالمشي بين يديه ففتت بالسجود قال الله وسجدوا أقراصاً
 ربي أقروا جلاله النظر إلى الله فقد قال عليه اغبطوا الله كأي تراه فالمفضل كان
 براه وإذا كان أفضل ما يؤتى المعبود في الجنة التي هي إذا السلام ودار الخلد في الجنة
 وجواز الله الرب الكريم النظر إلى الله فكيف لا يكون المنجاة له والمشول برحمته
 والمواجبة له أفضل شيء أو نية في الدنيا التي هي إذا البكور ودار الفناء والنفار
 وجوار السيطان وله أن الله تعالى أعطى ألبانة في الجنة أفضل مما أعطاهم في الصلوة
 في الدنيا وهو الذي قال الله تعالى فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين والكانت
 صلوة ركعتين في الدنيا أفضل من نعيم الجنة لأن نعيم الجنة حلق النفوس وفي الصلوة
 قرة العيني والقرية إلى الله به عني أن الذي في الصلوة في الدنيا على التبر من
 الذي في العقبى وليس هو بعبته وهو رتبة الله بأن المفضل كان براه والراء في
 في الأخر له على التحقيق ناظر إليه نظرياً في ذكرنا الله في النظر إلى وجهه
 منته وفصله **حديث** أخرجهنا أحمد بن محمد بن عبد الله حدثنا أحمد بن
 جعفر حدثنا يحيى بن عبد الحميد أخبرنا ابن المبارك عن موسى بن عبيدة عن محمد بن

سلم

أبو زرقة
 أبو زرقة
 عن أبيه

محمد بن أبي سريته عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل شيء زكوة وإن زكوة الجسد الصوم
 قال الشيخ رحمه الله الزكوة طهارة المال قال الله من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم
 بها فالزكوة طهارة الجسد والزكوة التطهير أيضاً وقد تكون الزكوة بركة
 ونقلاً وزيادة وتكون شاة حسناً فالزكوة طهارة المال كما قال عليه السلام إن هذا الصبر
 تطهير للنفوس والكذب فسوؤه بالصدقة أراد أن شاء الله أن يطهر بالصدقة
 ثم الزكوة تنقص من عدد المال وتزيد فيه من البركة فيه والصوم ينقص الجسد
 وتزيد فيه من الثواب فتقصان الجسد من فصول الطعام والشرب فيه فصول طهارة
 الزكوة إلى قوله عليه السلام يا معشر المشركين عليكم بالزيادة فإنه أغنى البصير وأخفى
 للفرج من لم يستطع فعله بالصوم فإنه لا يجزئ أن الصوم ينقص من فصول
 المشركين التي تولد من الشهوة في الجسد فالصوم ينقص من فصول البدن كما تنقص
 الزكوة من فصول المال وتزيد في قوة النفس والعقل حتى تزيى كرم الأطلاق
 له من نفع من السعة والشاعة والشمار قال النبي عليه السلام إذا كان يوم صوم
 أحديكم فلا يرفث ولا يجهل ولا يهزل فيه فليقل إلى امرأه صائم حدثناه حاتم
 حدثنا الجاني حدثنا ابن فضال عن أبي محمد عن ابن أبي عمير عن أبي بصير عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرنا ما أخبر أنه نفع من الرغب والجهل والمقابلة به وهذا من كرم الأطلاق
 فالصوم ينقص من فصول الجسد وتزيد فيه من كرم الأطلاق والزكوة تنقص من
 فصول المال وتزيد في بركة ذلك قال الصوم أن شاء الله ثم زكوة الجسد والله أعلم
حديث أخرجهنا حاتم حدثنا الجاني حدثنا أحمد بن محمد بن أبي
 حدثنا محمد بن زياد حدثنا أبو بصير عن أبيه قال قال محمد بن عبد الله عليه السلام
 نفع الذي يرفع رأسه قبل الصلاة أن يقول الله واسم داعي حبيب قال الشيخ رحمه الله
 قد بين الله في كتابه عقوبة كثير من الذنوب والمصالح كقوله من ومن يفتل من شاة
 في آخر جهنم وقال في ما من الزكوة والذي يكفرون الذنوب والفضة التي وقال
 في آخر الزكوة بالكون الربوا لا يترون الآية وقال في آخر ما البتيم الذي يكون

أبو زرقة
 أبو زرقة
 عن أبيه

سواك البتة فليأنا ما يكون في بطونهم نادى وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 الدنيا بلاق وقال عليه السلام انما يؤمن الفقير والساكن ما يستحقه من ثلث
 المعاصي في الدنيا والاخرة مما يؤخذ الله به فكلما الذي يتبع رأسه قبل الايمان
 به من المعصية في الدنيا فان ثلث الله رأسه مما له ذلك قال لا يتخلى اي ان هذا
 جزاءه في الدنيا فان لم يفعل الله ذلك فهو أفضل منه ورحمة وله ان يفضل على
 من يشاء ويغنيك من يشاء ويرحم من يشاء ويجزيك من يشاء فلا يخشع هذا ان
 يكون من الذين يشاء الله ان يعاقبهم بهذه العقوبة ياخذ بهذا اليوم وهو ان يكون
 هذا من العقوبة بآب المدخرة لمن يشاء الله ان يعاقبهم به في الاخرة فيقول ان لا يخشع
 ان يفعل الله به ذلك في الاخرة فيترك هذا العبد والله اعلم **حديث** اخر
 حدثنا حماد بن عيسى بن عدي بن عمار بن اخيه نا ابن المبارك عن حماد بن عيسى
 بن عيسى بن زيد بن سلام عن حماد بن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ابي
 النبي صلى الله عليه وسلم قال قالوا يا رسول الله ما العتق قال العتق ان
 يادرس الله او لستين امة يناد اخوانا وبناتنا قال بلى ولكن اذا اعطين
 لم يبتدون واذا ابتلوا لم يصبروا قال الشيخ رحمه الله صلى الله عليه وسلم
 في هذا الحديث من لم يترك العطاء ولم يصبر عند البلاء فقد خالف الله وقد قال
 الله تعالى وقيل من عبادي الشكور فاحذر ان الشكور في العباد قليل وجوز ان
 يكون قوله وقيل من عبادي الشكور اي الشكور من الناس قليل لان المؤمن
 قليل قال النبي صلى الله عليه وسلم يا آدم انك انت نصف النار فيقول عاريت
 وما بعث الله نبي الا يقول من كل قبيلة تسعماية وتسعة وتسعون في النار واحد
 في الجنة قالوا احذر من الالف قليل وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اتم في الناس الا كالشعيرة
 البضا في جنب النذير الا سود فكل هذا يكون الشكور المؤمنين كلهم والمؤمنين
 باجمعهم ولهذا ان يكون الشكور من المؤمنين قليلا وذلك ان الشكور هو المبالغة
 في حبه الشكور يكون ساكرا وشكورا وشكورا الذي لا يشكر في كل حال ولا يكاد

ان السمت
 هم الامان
 في
 في سورة
 في سورة

ولا يكاد يكفر بعمه ما وشيل هذا في المؤمن قليل وكلهم ساكرون والشكور
 منهم قليل والشكور قليل فيكون عامة المؤمنين ساكرا والشكور منهم قليل
 لان الله تعالى وقيل من عبادي الشكور بيا الاضام وهذا يخص من الله كانه
 خضع من العباد من اصابه الي نفسه فكلهم عباد من حبه الملك وحسن
 تفسيره النساء بالانسان على ان يطلق هو ان صفة كرايا العطاء ونزول
 الصبر عند البلاء فمن اكثر له من نقصان من الله الشكر والصبر وعلمها
 وذلك هو الذي هو العقل وقد قال عليه السلام ما اشد من ناقصه عقل ودين
 اسكت لقلوب الرجال منهم وقصر نقصان دينهم بالهوى ونقصان عقلهم
 بالشهادة قال السكرو الصبر من اوصاف اهل الدين والعقل من رضى دينه
 وتحت عقله قل شكره وصبره ومن ترك الشكر في الدنيا له هوانه والصبر
 اكثر البلى فقد خرج عن اوصاف اهل الدين والعقل في النار ما في من لا يذكر
 ولا عقل قال الله تعالى صفة اهل النار قالوا لك من المصلين ولم يكل نفعهم
 المسكين ومن هذا من باب الدين وكنا خوض في الحيا بغيري وكنا نكذب يوم
 الدين فنداس من باب العقل فكانه قال اللاتي لا يتكفن العطاء ولا يصبرون
 على البلاء في عامة اوقاتهم واكثر حاله من النساء خساق والفتن في النار
 وقد قال عليه السلام فقتل على باب النار فاذا اقامت من يدخلها النساء حديثا
 محمد بن نعيم حدثنا ابو حاتم الرازي حدثنا الاضام في ومؤذة في حليمة قال
 حدثنا سليمان بن النسيب واللفظ للانصار ان ابا عثمان التيمي حدثهم عن
 اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فقتل على باب الجنة فاذا اقامت من يدخلها
 المساكين فقتل على باب النار فاذا اقامت من يدخلها النساء **حديث**
 اخر حدثنا ابو القاسم احمد بن محمد القيس بن عبد الله بن طاهر حدثنا ابو بكر احمد
 بن داود السعدي حدثنا احمد بن المصنف حدثنا ابي بكر بن محمد بن عثمان بن
 ذر الجعفي عن ابي عمار السدي عن ابن مسعود رضي قال قال رسول الله صلى

في سورة
 في سورة
 في سورة

فاستعملكم مخافة الله تعالى الشيخ رحمه الله الحكيم الحكام الله المور وموان تعلم انما
 حبس لا يدخلها اذ واجهكم الامور الصلح بالاقطاع والوقوف ومن اراد الله
 بالوقوف والاقطاع على المخافة احسن ما تعلم على الوجد فكانه غايب
 نفسه عن كل خطورة ونظره ونظا بها نحو الله تعالى قال اللهم يقولون ويغفروا
 دون ذلك لمن يلهي نفسه طاعة الله لغيره ما دون المشرق فان في القصة
 ومومن اصل المسئلة فيكون معقولا ما الى اذ اذ يتوقفه ومخافته درجة
 ونوابا وان كان من الذين قد اسبون وبطلون بالواجب عليهم لم يكن قوطا عن
 بل كان معهم من الاعمال الصالحة ما يقاوم بها سيئاته والحكمة ايضا من النفس عن
 شهواتها يقال للحكمة التي تكون في المداينة من الجاهل حكمة لا تهاهي الواقفة
 بالذات والمسيكة لها فمستطاعة حكمة تلك النفس والاشيلاء عليها والقدرة
 على ضبطها والواقفة بها عند شهوات الامور وسكنا في الاحوال وعند الانهار
 التوسيع في الشهوات ومخافة الله نعم اوكدا سباب المنع للنفس والكف لها
 عن الشهوات والوقوف بها على ما يريد فلذلك كانت مخافة الله راس الحكم
حديث حدثنا احمد بن محمد الطامري حدثنا ابو مسلم ابراهيم بن
 عبد الله الكوفي حدثنا ابراهيم بن بشار الرمادي حدثنا صفدي حدثنا
 زباد بن محبوب عن انس رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة
 على كل مسلم وقال ان الملاكة تضع اجنحتها لطالب العلم رضى بما يطلب قال
 الشيخ رحمه الله ان يكون موعضا نفع اجنحتها اي تحضه وتواضع للعلم واعلم انك
 للرجل المتواضع المنزلة التي خافض الجناح قال الله تعالى عليه صلح واخضع
 جناحي لمن اتبعك من المؤمنين فوضع الجناح عبادة عن التواضع والوضوع وانما
 تفعل ذلك لعل العلم خاتمة من بين سائر اعمال الله لان العلم الرتبة اعلى وذكر آدم عليه
 السلام لما احب الله الملاكة ان جاء في الارض خليفة استخبروه وسألتهم عما جاءهم
 استنباها في بعض الوديات الكونية من الكلام ما يدل على ان سواها كان على

اسرار
 مخافة الله
 يفتخر بها

مخافة الله

من الله

من الله
 من الله

على ان جهة الاستعظام ان خلقا يكون منهم الفساد وبسبب الدماء ثم يكون
 خليفة في الارض فقال الله اني اعلم ما لا تعلمون وعلم الله ان آدم الله السماء
 فقال للملاكة اني اريد ان اسألكم ما لا تعلمون فقالوا اسألكم اني اعلم لنا الله ما علمنا فقال
 يا آدم اني اريد ان اسألكم ما لا تعلمون فقالوا اسألكم اني اعلم لنا الله ما علمنا فقال
 فقال آدم عليها والزمها الله الخاضع له والسجود فوجدت له خضعات
 متواضعة فتأديت الملاكة بذلك له وبذلك علمه بالطلب له والشكر له
 له ونواضعة بذلك لتت اعطاهما للعلم والهدى ورضي عنهم بالطلب له والشكر له
 وهذا في الطلب منهم تكفي بالاجابة فيهم والرباسية منهم جعلنا الله منهم
 وفيهم غنة وطهر له الله ذو فضل عظيم **حديث** حدثنا سليمان
 بن داود الميمني حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن الجراح بن فاضل عن
 محمد بن عن ابي هريرة رضي قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه غبابة سفاينة
 فضيعة المنبر ومو يبيد ذلك غبابة قال لعبد الله والى عليه ثم قال
 اما بعد من طلب الدنيا حلالا استغنى عن المسئلة وشعبا على العيال و
 تعطف على الجار لقي الله وجهه كالقمر ليلة البدر ومن طلب الدنيا حلالا
 فمرايا نكاري ان الله وسو عليه غضبان قال الشيخ رحمه الله الحديث دلالة
 بيته ان طلب الدنيا واخذها لا ينبغي الا للضرورة ويكون تناولها كما يتناول
 المستعثر الميتة لان النبي عليه شرط له خذها من وجهها سر وطا لئلا كلها ضررة
 وموا الاستعفاف عن المسئلة والشغى على العيال والعوذ على الجاهد فالمضطر
 الى الميتة موالذي يطلع الهدي غابة فحتم على نفسه السلف فهو بين امرين
 التلذذ بالهلك او الاخلاص من الميتة فهو باخذ منها فذلك ما يسكن رغبة على كثره
 فان اكلا على جهة الشهوة وان سئل اذ لم يجد واكلك المستعفف بين امرين
 عند ضعفه في ذلك وتغلل يدينه من مسلة او ساج الناس الذي موبوم البقرة
 كدوخ وهو ليس وطلب الدنيا التي هي بغية الله والغداية لا تملها

عبد الله بن محمد
 الكاظمي
 من الناس الذين
 كرهوا

من الناس الذين
 كرهوا

اجتمعهم الى الحرم والسيار فيها لعلها عازد والناصح فيها غدا واصنافا فلبسوا
 عازد والطلب لها شين والفتنة هذا ذيق حد لنا محمد بن حاتم حد لنا محمد بن
 زحار حد لنا جبال اخبرنا عبد الله حد لنا عبد الرحمن بن كاذر ياذن انعم
 عن سعد بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العفو احسن واذن للمؤمن
 العفو ان الجليل على حد الفرس فالمرأة ما سبق او يرتبط بطلبها الاستسكان
 بناه للمصنف هاك الى القليل حد لنا محمد بن احمد بن معروف حد لنا سعد بن
 مسعود حد لنا محمد بن عبيد الطائفي عن اله عمن عن المعروفين شوي
 بن ابي ذر روى قال انبت النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة جالس فلما ان اتي اقبلت
 قال هكذا لا يكون ورب الكعبة هكذا لا يكون ورب الكعبة هكذا لا يكون
 ورب الكعبة فاخذ بي غي وجعلت انتفض فقلت هذا لي حدثت قلت
 من ثم قد اكل اثم قال لا يكون ان من قال في عباد الله هكذا وهكذا
 عن يمينه وشماله وخلفه وقبيل مام وما من رجل موث فذكر الله اربلا
 او غمما يؤذ زكوبها الا انك يوم النجم اعظم ما كانت حتى تطب اة
 باطلاها وتطبخ بقرها حتى يلقى من الناس لم يعود اولها على امرها
 فان طبخا بطلب بها البر وفعل الصنائع والنسابة المعروف كان على
 خطره وتركه لما بلغ في البر فقد قيل باطلا لب الدنيا لئلا تترك طرا
 وقد بينت في هذه الاخبار ان الطلب لها من وجهها المعروف لا غير فانه قد مر
 في الما بين جميعا لذلك وما شئ اخر اليوم من درهم حلال قال شيخنا
 ما شئ اخر اليوم من درهم حلال وان الله نفعي لدرهم ولا يفتنه عاظم
 الفقر وصعبه الغنى وقصوره من رغبة الغنى وذلك ان الغنى الذي هو
 فضول المالك ليس الى كراهه الغنى وخطام الدنيا ولا يكاد الكثرة منها
 يكون الله بالطلب والجمع اياها والطالب للاستسكان منوعه بغضب الله
 عليه ومن حصلت منه غير طلب فهو كثر والمكث هاك الى اله من اعطى

مدرسہ عربیہ
جندھار موروثی مدرسہ
ڈیڑہ انڈیا

هو وبنائه ووراءه ولا يكاد يسئل لما ليس له العطاء هذه الصفة وقد قال بعض
العلماء فيهم لرجل انظر يا غبي والمالك فقال ما افتخارك بشي يعظم البحث
وتعظيم النعم وبذلك الشكر وقال آخر وراى رجلا يتفخر بالمال فقال
ما افتخارك بشي يتلغفه الجوف ويسلكه الخجل الشدلي ابو القاسم الحكيم دج
فلا شدي من الدنيا مرارا وباطح العواذل في اقتصاد ولا وجب
على ذكوة مالب وهل جيب الذكوة على الخواص قال الشيخ وهو كفاك
بفضل ما بينهما ان ذالمال يحتاج الى التطهير ولولا التدبير لم تطهر
الزكوة قال الله تعالى من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها وقال عليه
ان هذا البيع يحضره البغى والغزو والكذب فتشربوا بالنصدمة ولذلك لم
جيب الزكوة على الانبياء عليهم السلام لانهم لم يبدلوا شيئا بها لانهم كانوا اخر ان الله
لا ينجس شيئا للاموال جاسين لها وكذلك الاكفالى لم جيب عليهم الزكوة لانهم
لم يبدلوا شيئا بها وسائر المكذوبين منها يحتاجون الى التطهير من اذناهم
والفعل من اذناهم والتمثل منها طمأنينة اذناهم بها طمأنينة اذناهم بها
عنى عن التطهير بالزكوة منها آية من الوعيد يكي الجبابرة والجواري
والعذاب على المدام منها والحساب على الملل فباد الله رسل العالم
وقد اقرنا الشرف والفكر والعلية كتابا جاحا يستعمل على العباد والاعاد
المروية فيه والجمع والجمع والكثرة من جهة الخير والظفر وحالى الاخبار
والتي ودعت في الغنى ما اعنى عن العادة منها والله التوفيق ومنه المهر النور
حديث اخر حدثنا ابن النعمان عن ابي عبد الله محمد بن ابي عبد الله محمد بن ابي عبد الله
حدثنا الحسن بن الحسن المروزي حدثنا ابن ابي عمير عن ابي عبد الله محمد بن ابي عبد الله محمد بن ابي عبد الله
كان لا يؤمن النبي صلى الله عليه وآله المهجر من فقالوا يا رسول الله ما دناؤنا وما
أبدل من كبر ولا احسن من اوساة من قليل من قوم تركنا بين أظهرهم لقد
كفونا المؤمنة واشركونا في المهمات حتى لم ندر حقنا ان يدعوا ابا لهجر كلفنا

فقال النبي صلى الله عليه وآله ما دعونكم الله لخير وانتم عليهم قال الشيخ روى هذا
لتدبير دلائل على ان الفقير يدرك بقوله وبنيت ما يدرك كذا لغنى بفضول حاله
فان الا نصيب بدلو اموالهم للفقراء من المهاجرين رضى عنهم اموالهم و
آثروهم على انفسهم قال الله والذين يؤوا الا الدار والى ما كان من قبلهم نحو
يقيمون من عاجر اجمعهم الى انهم يدلو اموالهم وقاسموا اباها حتى خاف
المهاجرون ان يفضلوهم ويوقعهم ما يعطى الا نصيبا من نعم الله وبنو
الاموال وهذا حتى يولوا حقنا ان يدعوا ابا لهجر كلفنا اذ الا جرموا الوفاء
والله واسع غنى له كفى خزانة له يفيض اجرة وانما معناه ما قلنا انهم
يفضلوها باجره نفعناهم فيكون ذلك لهم دوننا فقال لهم النبي صلى الله عليه وآله
انتم ذلك كما تظنون اني لا يفضلوكم ولا يقدرونكم ما يعطون من اجر
نفعناهم فان دعاهم الله لهم ونسألكم عليهم يقدم منكم مقام نفعناهم وبذل
اموالهم فتعطون على الدعاء والشراء من الاجر ما يعطون على النعمة والعطاء
وفيه انبياء وحدث مكافاة المعطى ومجازاة المحسن وسعدفة الفضل للجمع
اعنى فضل الفضل له فضل الشرف وان كان له المنفق والمعطى والمحسن لا ينفق
ان يقيده باحسانه بمجازاة من احسن اليه ومكافاة من يفضله عليه والله اعلم
حديث اخر حدثنا نعم بن النعمان عن ابي عبد الله محمد بن ابي عبد الله محمد بن ابي عبد الله
حدثنا كيع عن الربيع بن صبيح عن زيد بن ابيان وموالى التائى عن الربيع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كانت الاخرة لله جعل الله غناه في قلبه ورضع له
شملة وانه الدنيا بدى راحة ومن كاسب الدنيا فمهم جعل الله فقره بين عينيه
وفرق عليه كمله ولم يانه من الدنيا الا ما يذره قال الشيخ روى في هذا الحديث
معيان احد ما التفتب في الرعدة الدنيا والاعراض منها والرفعة في الاخر
والا فقال عليها والشملة في ترك الدنيا بعدى الى نفاق من يتركها والاعراض
عنها من ليس عندك كانه عليه السلام يقول من اعرض عن الدنيا وانزل على الاخرة

دُونَ النَّارِ وَالْجَنَّةِ وَرَجَعُوا إِلَى الْوَفْقِ فِيهَا وَالْمُتَّبِعِينَ مِنْهَا فَمَلَكُوا لَهُ الْمَقَاتِلَ
 حُونَ السُّكُلِ وَالرَّفْقِ - مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ وَنُوحِيهِ إِنَّ عَذَابَ الْعُوقِ وَمَنْ أَقْبَلَ عَلَى الدُّنْيَا
 وَالْمُتَّبِعِينَ مِنَ الْآخِرَةِ لَيُفْلَحَنَّ بِمَا لَهُمْ فِي عِلْمِهِ وَتَعَبِهِ بِمَا لَهُ فِي عِلْمِهِ فَتَرَى أَنَّ الدُّنْيَا
 عَنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ لَا يَفْقَهُهَا إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَالْمُقَدَّرُونَ لَهُ يَفْقَهُونَ أَنَّ كُلَّ عِلْمٍ
 الْحَرَصُ عَلَيْهِ وَالنَّاسِيفُ عَلَى نَوْتٍ بِمَا يَفْقَهُونَ لَهُ نَعْبُ الطَّلَبِ وَالْحَبِيبَةِ فِي الْعَب
 وَنُوحِيهِ وَإِنْ فَكَّرَ الدُّنْيَا وَالْعُلَى اللَّهُ حُرِّيَّتِهِ وَارْتِشَادُهُ إِلَى الرَّجْعِ إِلَى اللَّهِ وَ
 إِلَهُ قَبْلِ عَلَى اللَّهِ وَانَّهُ أَسِيرُ الْقُدْرَةِ سَلْبِ الْقَبْضَةِ وَأَنَّ لَهَا لَمْ يَنْتَ لِعَمَلِ اللَّهِ
 وَأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ بِاللَّهِ فَتَكُونُ الْعَبْدُ الْخَوْفُ مِنْ أَوْصَافِهِ مَعْرُوفًا فِي نَظَرِ الْإِنْفِاضِ
 مَعْرُوفًا بِحُجَّتِهِ بِمُتَّابِهَا مَطْرَافُهُ دَوَائِدُهُ وَانْفِصَالُهُ كَانَهُ عَلَيْهِ يَقُولُ
 إِنَّمَا تَكُونُ الْخُرُوفُ مِنْ جَعَلِ اللَّهُ الْغَيْثُ فِي قَلْبِهِ وَجَعَلَ لَهُ سَهْلَهُ لَمْ لَا يُفْلَحُ عَلَى الْخُرُوفِ
 إِلَهُ مَنْ اسْتَعْنَى مِنَ الدُّنْيَا فَإِنَّ الدُّنْيَا حَتَّى تَكُونَ الْخُرُوفُ فَادْرَأْهُ مِنَ الْحَيَاةِ بِشَيْءٍ الْقَلْبِ
 وَدَائِي الْخُرُوفُ بَعْدَ بَقَايَاهُ وَمَنْ فَكَّرَ إِلَى الْخُرُوفِ شَجَلٌ عَنِ الدُّنْيَا وَادْرَأْهُ شَجَلٌ
 مَعْرُوفٌ وَرَبُّهُ مَعْرُوفٌ عَنْهُ قَالَ هَدَاهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ عَنِ الدُّنْيَا تَكُنْ أَنْظَرُ إِلَى أَمْرِ
 لَدُنْهُ الْحَوَائِثُ فَمِنْ أَعْنَاهُ مِنَ الدُّنْيَا بِالْزُهْدِ وَبِهَافِ الرَّعْبَةِ عَنْهَا صَادَتْ الْخُرُوفُ عَنْهُ
 لَمْ لَا يَنْسَاقُ حَرِيصٌ وَالْفَقْرُ وَالْفَقْرُ إِمَّا أَنْ تَرْغَبَ إِلَى الدُّنْيَا أَوْ إِلَى الْآخِرَةِ
 فَادْرَأْهُ فَجَعَلَ مِنَ الدُّنْيَا بِالْفَرَقِ فِيهَا وَالدُّنْيَا مِنْهَا اسْتَفْرَفَ إِلَى الْخُرُوفِ
 وَرَغِبَتْ فِيهَا فَيَسِّرَ لِعَمْرٍ مِنْ عِبَادِهِ لَمَّا أَقْبَسَ الْخُلُقَ فِيهِ إِلَهُ هَدَاهُ هَدَاهُ
 الدُّنْيَا بِأَمْرِ الْوَسْوَاسِينَ فَقَالَ لَوْ لَمْ تَنْفَسْ تَوَاقُفَ نَاقَتْ إِلَى الدُّنْيَا فِي أَصَابَتِهَا
 نَاقَتْ إِلَى الْآخِرَةِ فَمِنْ جَعَلَ اللَّهُ الْغَيْثُ فِي قَلْبِهِ وَجَعَلَ لَهُ مِنْ بَالِهِ رَغْبَةً عَنِ الدُّنْيَا
 وَجَعَلَهَا صَافِقَةً مَعَهُ الْخُرُوفُ وَمَا تَقُولُ لَمْ يَكُنْ الدُّنْيَا وَالرَّفْقُ فِيهَا بَاتِيَةً وَاجِبٌ
 مِنْ بَدَنِهِ وَفَرَامِهِ مِنْ شَرِّهِ وَهَذَا مِنْ قَوْلِهِ لَا تُفْهَمُ إِلَّا بِتَابِيَةٍ مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ لَهَا لَهَا قَلْبًا
 تَوَاقُفَ طَلَبَهَا إِلَى الْفَهْمِ وَطَلَبَ لَهَا حَبِيبٌ فَادْرَأْهُ مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ فَكَانَ تَابِيَةً
 دَاخِلَةً صَافِقَةً ذَلِيلَةً وَمَنْ خَوَّلَ اللَّهُ فَقَرَهُ إِلَى الدُّنْيَا وَتَجَنَّبَ عَنِ الْخُرُوفِ جِيلًا إِلَى الدُّنْيَا

بِمَنْ يَرْغَبُ
 فِي الدُّنْيَا

إِلَى الدُّنْيَا مَادَتْ الدُّنْيَا نَفْسَ غَيْبِهِ وَالدُّنْيَا فَقَرَّ كُلُّهَا لَمْ لَا حَاجَةَ إِلَى الْخُرُوفِ
 فِيهَا لَا يَفْقَهُهَا إِلَّا الْعُقَاشُ كُلُّهَا دَارُهَا أَسَدَادُهَا عِطَاشُهَا كَانَتْ
 الدُّنْيَا يَفْقَهُ غَيْبَهُ صَادِقُ الْفَقْرِ مِنْ غَيْبِهِ وَتَقَرَّرَ سِرُّهُ وَاجْتَلَتْ طَرَفُهُ
 وَتَشَلَّتْ مَقَرَّتُهُ وَقَعَبَ بَدَنُهُ وَكَرِهَتْ نَفْسُهُ وَادْرَأَتْ الدُّنْيَا عَنْهُ لَعْدًا
 لَمْ لَا بَاتِيَةً مِنْهَا إِلَّا الْمُقَدَّرُونَ وَالْمُقَدَّرُونَ مِنْهَا لَا يَفْقَهُونَ كَانَهُ يَقُولُ مَنْ كَانَتْ لَهُ
 تَعَبٌ مِنَ الدُّنْيَا عَلَى اللَّهِ يَحْيَاهُ فِي قَلْبِهِ وَجَعَلَ لَهُ سَهْلَهُ وَمَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا عَنْهُ مَوَالِدُ
 حَوْلِ اللَّهِ فَقَرَّ مِنْ غَيْبِهِ وَتَقَرَّرَ عَلَيْهِ سَهْلَهُ وَكُلُّهُ لَمْ يَفْقَهُهُ مَقْدُودُهُ مِنَ الدُّنْيَا
 كَيْتَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى كُلِّ عِلْمٍ الْعَبْدُ كَانَهُ يَقُولُ مَنْ أَفْرَقَهُ الْخُرُوفُ فَلَيْسَ بِفَضْلِ اللَّهِ
 عَلَيْهِ وَوَضَعَ لِي فِي قَلْبِهِ دَائِي رَغْبَتُ الدُّنْيَا وَأَقْبَلَ عَلَى الْآخِرَةِ وَمَنْ أَهْمَّتْ الدُّنْيَا
 فَلَيْسَ تَعَبٌ إِلَى اللَّهِ بِالدُّعَا وَالْهَيْبَالِ وَالرَّجُوعِ إِلَى اللَّهِ وَالْعُقَاشِ وَالْإِقْبَالِ عَلَيْهِ
 وَتَسْتَعِينُ إِلَى اللَّهِ إِذَا أَلَزَمَ الْفَقْرُ مِنْ غَيْبِهِ وَالْحَرَصُ مِنْ قَلْبِهِ وَالْعَب
 مِنْ بَدَنِهِ وَالشُّعُورُ مِنْ قَلْبِهِ يَكُنْ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَائِي لَمْ لَا تَقْدَارُ إِلَى اللَّهِ فِي الْحَوَالِ
 كُلِّهَا فَمَا رَضِيَ بِالْهَيْبَالِ وَرَدَّ فِيهِ الْفَضْلُ مِنْ عَزْهِهِ وَالْغِنَةُ بِمَنْ يَنْتَ عَلَيْهِ فَقَدْ
 قَالَ وَارْتِشَادُهُ وَقَالَ لَيْسَ شُكْرُكُمْ لَمْ لَا يَدْرِكُكُمْ وَفِيهَا لَا اسْتِعْفَادُهُ وَلَا اسْتِعْنَاهُ
 فِي نَعْلِهِ بِمَا يَكُنْ إِلَى مَا يَحْتَفِ فَقَدْ فَالَسْتُمْ اسْتَعْفُوا وَادْرَأْهُ كَانَهُ غَايِبًا بِرَسُولِ
 السَّلَامِ عَلَيْكُمْ مَدْرَأَهُ وَقَالَ فِيهِ اسْتِعْنَاهُ أَتَمَّ تَحْيِيَّتِ الْمَضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَتَكَلَّفَ
 السُّوَرُ الْإِلَهِيَّةَ **حديث** آخر حدثنا حاتم حدثنا يحيى بن عبد الله بن الحارث
 حدثنا أبو معاوية عن العيص بن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ذكركم للناس فواصلوا فملا ذلك لبي مع قتها ثم وقال إلى السنتكم
 إلى أظف عند ذلك ويطعمني ويسقيني وحدثنا حاتم حدثنا يحيى بن عبد الله بن الحارث
 حدثنا ابن فضال عن حاتم بن النعمان عن أبي ذرعة قال سمعت أبا هريرة
 رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فاذكروا أصل
 بأمر رسول الله قال لستم في ذلك سبيلي إنما أريد عند ذلك بغيري ويسقيني

يكن

وحدثنا حاتم بن سعد بن حاتم عن الحسن بن محمد بن فضال عن حماد بن ابي اسحق
 عن ابي زرعة قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثلاث مرات قالوا فاذكري ما روي الله قال تسعة في ذلك على اني است
 عند ربي بظمتي ربي وبسببى تكلفوا من الهل يا تظفون قال السبع
 اذله واليه توفى بعد ذلك عن الزمان كله وبعثوا بالمدوم وقد اخبر عنه الله
 انه عند ربه جميع زمانه وكل ليلة فكانه يقول انا ابد عند ربي ومن عنده له
 يستكبرون من عبادته ولا يستجيبون يستحقون الليل والليل لا يفرقون
 وتعالى عليه السلام ليل الله وثقت له تسخري فيه غير مقناه وفي كل مع الله
 فانه قال اني اقبل عند ربي واستمع من كان معه لم يكن الا غيابة اليه طريق ولا
 يخلق معني الا طرف نظره وحديثي وانما يظلم لخلق بغيره لياخذ عنه
 آداب المشي واوصاف العبودية ليقول الله ليست ولولا ذلك لم يكن لخلق
 الا خلق الوسايط الذين هم الانبياء قال الله قل انما بشر مثلكم يوحى الي وقال
 وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام ويمشون في الأسواق
 اخبرنا طواخر الانبياء باوصاف البشرية وبنيتهم بنيتهم فغير ما خاوت
 شوق النساء وتكلم لها آفات الحديث وعفا بغيرهم الى ما يواظمون محولة
 باستظهار الربوبية واوصاف الحقيقة فلا يدخ بها محض البشرية وضعف الانسان
 في محولة ما يرد عليها من الحق جزاء عنه عن طريق الآفة عليها ومضونة عن تاجر
 اوصاف الحديث فيها من متغير جوع وعطش وقصور ستر واحتجته وراية
 براه بقوله لا ينام قلبى والى امر الله من ورى ذلك ليحكم ان حقيقة قائمه
 باوصاف الحق الحق وقامه عا صفة البشرية للخلق فكل حقيقة ظهرت في بنيت
 وقامه عنه وآفة جوت على انسانيته من قوله وتخشى الناس وقوله عفا
 الله عنكم لم اذنبت لهم اذ يقول النبي عليه السلام انما انما بشر مثلكم كما تسوء
 وتزبط المحر على طمعه وسوءه وصالوته وسائر احواله التي تشبه ذلك خط

ومن كان عنده كبر
 من عبادته ولا يستجيبون
 ولا يفرقون

- دية وار
 على اورد

تمام بنى

حقا له عفا عنه ونصب الخلق فيه لانه علم انهم مقام التاديب فعلاذ قولا
 قال الله عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وقال عز وجل وما يثبت اذ ربي
 ولكن الله زكى فاضاف في افعاله واخبر الله ان نفسه وجعل اخلافة علم السلام اوصاف
 عز وجل فقال بالمؤمنين رافع بهم وقال انكم لعل خلق عظيم قالت عابته
 كان خلقه القران برضى برضاه وشجوط بسخطه بؤكذ ذلك قوله فلما فقم
 ذم منها وطرا وذنبا لها الله اخبر ان ما جرى عليه نصب الخلق وقدره
 الله قال عليه السلام جذبة حتى شكي اليه ذكر رب لسانه نص ان انت من
 الاستغفار فاني استغفر الله في اليوم مائة مرة حدثنا اسمعيل بن سنان عن
 الوضاح حدثنا محمد بن الفضل حدثنا محمد بن عوف الواسطي حدثنا ابو
 الهيثم عن ابن اسحاق عن ابن الميرة عن اخذ بغيره قال شكوت الى رسول الله
 عليه السلام ذكره لسانى قال فاني است من الاستغفار فاني استغفرت
 في اليوم مائة مرة وقامه الانبياء مرة الخلق يهرون فيهم ما يجب عليهم وباطنهم
 في خبيات الغيب عز وجل لم يزل ذلك قال عليه السلام لست كمثلكم والله اعلم

حديث اخر حدثنا محمد بن موسى حدثنا الحارث بن ابي امانه
 حدثنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا هشام بن محمد بن سديد عن ابي هريرة
 رضي الله عنه قال لم يكذب امرهم غير النبي قوله ان شقيهم وقوله لم يفعل كبريتهم
 وبين ما يسيرون في الارض جبار فاني للبيان قد تركت بعضا جليوه
 امرأة من احسن الناس فارسل اليه فانه قال ما هذا منك قال اخوف ذكر
 الحديث وحدثنا خلف حدثنا ابراهيم بن شعيب حدثنا محمد بن اسماعيل حدثني
 سعيد بن سليمان الرقيني اخبرني ابن قيس بن جابر عن ابي جابر عن
 محمد بن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا لئلا قال
 السبع وحدثنا الكلاب ما كان محمدا خلافت وقول ابراهيم اني سقيم فمهل ان يكون
 عابته عن حاله قبل بيان ما هو له في الشمس والقمر والكوكب فانه نظر اليها

بنو داني

اسماء

بنو

ما بينك وبين ملكه وهو يوسف في سجن الكوفة وقال كعب ان حلقه من السلسلة
 التي قال الله سبعون ذراعا ان حلقه منها مثل جميع حديد الدنيا وقد ورد
 في الاخبار مثل ذلك منها قوله ان استغفر الله في اليوم سبعين مرة وحده
 في حديث اخر اكثر من سبعين مرة حدها عند العرب بن عبد شمس بن ابراهيم
 حدها ابو نابت بن عبد بن عبيد الله حدها بن عبد الله بن وهب اخبرني يونس
 عن ابن شهاب عن ابن ابي اسلمة بن ابي هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا يستغفر الله وانوب في اليوم احسن من سبعين مرة وحدها ابو العباس
 اخبرني بسبع حدها بن عمرو بن العاص وحدها بن عوف بن الواسطي حدها
 ابو الفوارس عن ابن اسحق بن ابي الخيرة عن حذيفة بن اسيد قال سئل عن سوره
 حذفت لساني فقال انت انت من الاستغفار فاني استغفر الله في كل يوم سبعين
 مائة مرة فقد قال مائة مرة قد ان لم يزد بالسبعين المائة والغاية التي ينبغي اليها
 ولكنه قال استغفر الله في اليوم كبر او قال في حديث فان كان لله ماضيا موكبا
 في النار سبعين خريفا وقال فيه سلمان الغر واستعظم ذلك ثم قال ان الله قال
 يا عمر ومع السبعين سبعين خريفا والخباء ذكر سبعين كبر في الكبرياء
 عن الكرم لا اخبات عن مائة ووجه تخصيص السبعين من بين اعداد عند العباد
 عن الكرم ان سأل الله ان العبد ليل وكثير فالليل مائة والنيل والكثير
 الثلثة فما فوقها اذ في كثير الثلثة وليس له قصاء مائة ثم العبد ايضا
 نوعان شفع ووزر والشفع اول النوعين قال الله والشفع والوزر واول
 الشفع اشان واول الاوتار الثلثة والواحد ليس يوجد الا في كذا
 ضرب واحد واحد لم يخرج هناك عدد وقال محمد بن موسى في كتاب
 الجبر والمقابلة الواحد ليس بجدد ولما اعدد جماعة مركبة وجود ان يكون
 العدد مأخوذا من العدد كان العدد ان في مائة اربعة اذ الواحد مراتب
 فيصير عدد اذ الشفع اعادة الواحد من بين الاوتار اعادة ثلاث مراتب

في قوله سبعين

واستوفهم

الواحد

العدد

مرات هذا اول الشفع واول الاوتار والواحد ووزر ليس من جهة
 العدد ولكن من جهة الله فاذ لا يزد في الشفع كما انه واحد ليس من جهة
 العدد ولكن من جهة انه ليس كذلك شيئا ثم السبعة اولى جميع الكثر من النوعين
 لان فيها اوتار للثلاثة واستغفار الله فاول استغفارها اشان ثم اربعة ثم السبعة
 واول اوتارها الثلاثة ثم الحقة ثم السبعة ان الواحد ليس بجدد من جهة
 العدد كما قلنا فالسبعة جمعت كثر العدد وكثر النوعين اللذان هما نوعا
 العدد ثم العشر كمال الحساب لان الواحد منفرده كل عدد منها بنفسه
 ان العشر كمواهب اشان وثلثة اذ بقية الى العشر فاذا اجازوا العشر
 في مائة اربعة الاحاد الى العشر كمواهب اشان عشرين ثلثة عشر الى العشر
 والعشر ونكر العشر مائة وثلثون نكر مائة مائة مائة الى مائة والعشر
 في المائة والعشرات كالقول في الاحاد والعشر كذا كذا لعل وليس له اذ
 اسم الحساب ليعادة الالف مراتب ونكر مائة فالسبعون جمع من
 الكثر والنوع والكثير منه كمال الحساب والكثير منه والنوعين من الكمال
 والكثير منها لانه عشر مراتب سبعة ومائة كمال الحساب الذي هو العشر
 كالسبعة في الاحاد فالسبعون اذ في الكثيرين العدد من كل وجه والافضل
 لا غاية له فغير عن الكثير الذي تجاوز العدد بالسبعين هذه المعلل ان سأل الله
 واذا ابرئ في الكثر قالوا استغفر الله قال الله عز وجل من قبل الذين ينفقون اموالهم
 في سبيل الله كثر حبيب ابنت سبع سائل في كل سبيلة مائة حتم والله يضاعف
 لمن يشاء فاحرمه عن الغاية والنهاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم في كل خلق
 كذا وكذا احسنه من حسنات الخدم قبل وما حسنات الخدم قال كل حسنه
 بسبع مائة كانه اذ المبالغة في الكثر فغير من ذلك بالسمع مائة والله اعلم
 وما سوى ذلك من الاعداد التي جاءت في القرآن والحديث بها حذو دة

عمره ووجه ذلك ان الله
 ان الله تعالى
 لسوا ترمي به
 العبد وتكون من

الواحد

بن نافع سئل مالك بن النضر عن قوله الركن على الركن استوى كبر استوى
 فقال لا استوى غير محمول والكيف في محمول واليه بان به واجب والسواء عنه
 بدعيته وما ذكره الاضاحي هذا مذنب كبير من العلماء قال والمذنب الثاني
 ان اليمان ما قاله الرسول فرض والبحث عن منسأه التزليل وأخبار الرسول
 واجبة في الأصول والمقول فرائس تعجل الصفات وآفة التشبهات
 قال والمذنب في هذا المذهب جلي وان يفتن به الله عنهم ومن تابعهما
 من قهله الا تركنا وعرفه المحكم والمنسأه يفتن الفاضل من المفضل
 والعالم من المتعلم ولتكن من المتحدف ومن أمروا لا يحدف على ما جاء
 حتى التمس عليه كنه غرضها رد ذكرها جاحل بل آمن واستسلم
 وانقاد وكل على الله واليه واليه علم الله وقوف كل ذي علم على علمه وردد
 الأخبار المتسأه طريق سهل يسوي فيه العالم والجاهل والسفيه
 والعادل وانما يفتن فضل علم الرجال وعقول العقلاء والبحث والتفتيش
 واستخراج الحكمة من الآلة والسنة وحمل الأخبار على ما وافق الأصول
 ونحوها المتقول وهذا الطريق في كتاب الله نقضاً لظهور قال الله عز وجل
 موسى وهارون عليها السلام ولما رجع موسى الى قومه غضبان استأ الى قوله
 واخذ برأس اخيه بفرسه اليه وقال يا بني اقم لا تأخذ بجحبي ولا براسي وليس الجحش
 البكي بالخشونة والغلبة بأقل من الذبح عنك بالخشونة والغلبة وهو
 الصكر والغلبة فان العلم دفع عنك بغلبة وحشونه فما سواه وليس على من
 عليه ما دون سرته من تلك الموت بل مؤجل قد رآته وألمرته وأبن فضلاً
 عند أكثر علماء الآلة من اهل الملوك والذكور لانه يعلم السلام بنى منسأه قال الله
 عز وجل ثم اردناك موسى واخاه هارون ما ياتنا وسلطان مبين الى فرعون ولما
 ويوحى جليل قدره في بقرته وعلق درجته في رسالته اخبر موسى اليه وأتم وأكبر
 شأنه وقال النبي صلى الله عليه وآله حتى كبر الا فرغ على صغيرهم حتى الوالد ليد له فاذا اخبر الله

في هذا المذهب
 من المتحدف
 من المتعلم
 من الفاضل
 من المفضل

من القرآن

بن عن موسى انه اخذ برأس اخيه ولجبه وخره اليه بعنف وغلظ حتى
 استعطفه عليه واعتذر اليه يا بني اقم لا تأخذ بجحبي ولا براسي اني خشيت
 ان تقول فرقت بين بني اسرائيل وقوله انا القوم استضعفون وكذا ذلوا
 بفعلوا في الآلة ولولا ذلك عسي كان يكون فمضى اليه ما هو اعظم ما صنع به الله
 لم يجد في الكتاب ما يدل على عقاب الله اياه ولا على توبته منه ولو كان ذلك
 منه صغيراً او ذكراً لظهر ذلك في الكتاب اود لانه لما ذكر الله تعالى
 ذلته لا لئلا يبدى معاتبته اياهم عليها وتوبتهم منها الى الله ويوجبهم اليه
 واستغفارهم اياه واعتراهم على انفسهم بالعلم لما قال في قصته آدم
 الم انه كسا عن تلكا الشجرة هذا عتبه اياه امنا من الآيات وقال
 في اعترافها وتوبتها ربنا ظلمنا انفسنا الآية وقال في قصته نوح فلا تشابه ما ليس
 كسبه علم الآلة قال في قصته داود وظن داود انما قتله فاستغفر ربه
 الآية فغفر له ذلك وقال رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له ولو كان محض
 الله آخاه اليه واخذه براسه ولجبه ذلته لظهور اعترافه على نفسه وتوبته
 في الآلة الى ربه او معاتبته الله اياه فلما لم يكن ذل اهان من معصيته ولا ذلته كذا
 في تلك الملوك ولطمة اياه لانه غفنا احد ما بالذبح عنك والآخرة
 في الجحش البكي الحكيم على الله احد ما رسول بني والآخر ملكك ذكرك وما
 في الكتاب عتات ولا ذل في توبته واعترا في قصته هارون كذا كذا
 في الخبر عتات ولا توبته واعترا في قصته الملك فاجاز في الكتاب بنى لنا
 ساع ذكرك الخبر ان شاء الله تعالى انما لم يكن فعله هارون عليها السلام ثم ح عظيم
 حرمته لتوبته ورسالته واخوته وقربته وفي سيرة ذلته لانه يعلم السلام غفبت
 له في نفسه وكانت فيه رحمة وغفبت وحجته حكما في الله والله الا ترك
 الى قوله وما اعطاك عن فوكل يا موسى قال ثم اولاه على اترج ومحمدك البكر
 ديت لتعني خبر ان محمداً كان طلباً لرضا كذا كذا في نفسه على اخيه وفيه

وقال في قوله
 ربنا ظلمنا انفسنا
 ما ليس كسبه علم الآلة

الله تعالى يقول ما منعكم انذراهم فلو ان الله تبيين افعصبت امرى فكما شئت
 الحق منهم والغضب فيه صفة مدح له لانها كانت في الله والله كما كانت راحة البصر
 عليه ورحمته صفة مدح اذ كانت لله وفي الله كان بغضب حتى يفرح ويحب
 وتذكر عروته لله وفي الله وبذلك وصف الله المؤمنين بقوله أشيدوا على الكفار
 وحاربوا بينهم وقال أذلة على المؤمنين أعزوا على الكافرين وله تاحذكم بها ذاتة
 في دين الله فلي كان العلة والسير في الله وفي الله كذلك الغضب والحدة في
 موسى لله وفي الله والجميع صفة مدح ونعت فلي الا تربي الى قول النبي صلى الله
 في مدحه اياهم في رفته ورحمته وتسيبه اياه بابرهم اذ يقول نجاد لنا في قوم
 لوط وقال لمن يتبعني فانه مني ومن عصاني فانه كفور فوجهه وبعبه عليه السلام
 حين قال ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فاعلم ان العز في الحكم وقوله عليه السلام
 في غير ما عليه في غلظته وشدته لله وفي الله وتسيبه اياه بوج عليه السلام
 حين قال لا تدرك على الايمان من الكافرين ديارا فاصافا لانياء والرسل
 او صاف مدح ونعتهم نعت لنا فيجوز ان يكون منك ملك الموت وكلمه
 اياه لم يكن ذلك لانها لم تكن لتسيبه نفسه وانما كان غضبا اليه وشدة في امر الله
 ومحبة لدين الله وذلك ان الملك اياه في صورة الناس فيجوز ان يكون موحيا
 لم يعرفه انه ملك رسول الله كما لم يعرف النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام حين جاءه
 نبيا له عن اليمان والاسلام والاحسان حتى قال صلى الله عليه وسلم انا ستم
 ليعلمكم تعلم دينكم والله ما اتاني في صورة قط الا قد عرفته بها الا في هذه الصورة
 فكذلك موسى عليه السلام ان يكون اياه الملك في صورة لم يات بها فيها فلم يعرفه
 لم اراد تبص روجه ان يكون انسان في يدي تبص روح كليم الله ورسوله
 فصكه ولطمة ايكالاه وردا انه ملك وان الله رسول وانك عليه ادعاءه ما ليس
 للبشر تبص روح اليمار ومن ادعى ذلك من البشر وما كان الله على الله فغضب
 الله فصكه ونكسه الا ترى انه لما عاد اليه بخبره اليه بين ان يضرب بدن على جنب

في قوله
 ما منعكم

ان ابراهيم عليه
 السلام

جنب لويه وان يموت اخذ الموت استسلاما لله ورضا جله ونصدا
 لرسوله واما فقال عليه فانه لم يكن فعلا لموسى وان كان على ان لطمة اياه وصكه
 وانما كان ذلك فعل الله احدته في الصورة التي اياه الملك فيها وذلك ان الانسان
 لا يفعل في غير ما يفعل في محل قدرته وما يحدث بعد ذلك من الم عند الضر
 ويحدث عند قطع الوداج وذهاب السهم بعد الرمي وغير ذلك مما يطرأ
 بعد حركات الخد في نفسه فانها كلها افعال الله احداثها واخرها وكذلك
 ان حرائي عند اشتعال النار في المطب والجمع بينها والبعد في النجم وغير ذلك
 كلها افعال الله في خلقها وتغيرها اذا شاء وحين يريد وان كان ذلك على
 حركات الخد في نفسه والنعمة الغافل في الصورة له في الملك ان نبه
 الملك بكنهه وخلقهم ليس من الاشياء والطباع المتغيرة التي تقبل الكون والفساد
 وتغيرها الا فاته وتغيرها افعال الخد فيهم له يمتون وله سوا الذنوب
 وله شامون وله مكلون وله يسامون وله يستجرون وله يفترون وكل
 هذه افعال والنعمة آفة ومع له خلقها الا فاته التي هي النقاء الغافل
 في الصورة التي جاء الملك فيها له عين الملك ليس الملك بكنه كمال الناس فان الانسان
 انسان بصورته وخواصه وله يكون الانسان انسانا لخواصه دون صورته
 التي هي صورة الناس فانه وان وجدت خواصه في نوع من انواع الميوان ولم توجد
 صورة الانسان فليس في ذلك النوع انسانا حتى يوجد نية الانسان وصورته وخواصه
 والملك ملك لخواصه دون صورته ان صورته مختلفة وخواصهم واحدة فنهت
 موعلى صورة الانسان ومنهم على صورة الطير ومنهم على صورة السباع ومنهم على
 صورة النعام وكلهم ملك بكنه ولهم أجنحة على اعداد متفاوتة قال الله الملك لله
 فاعلم ان السيادة في الارض جاعل الملك كذا سلا اذ اخرجته مني وثلاث ذراع
 ثم قال فريد في الخلق ما يشاء وقبل في حلة العرش انهم اربعة امل كما خدم على
 صورة الانسان يسبق الى الله في اذراهم والى على صورة البشر يسبق الى الله

كذلك في الصورة

في اوراق الطيب ودفع الاذي عنهم و الثالث على صورة اله سد صبح ينفع الى
 الله في اوراق السباع ودفع الاذي عنهم وال رابع على صورة المور ينفع الى الله
 في اوراق البهايم ودفع الاذي عنهم بصديق ذلك ما حدثنا محمد بن حاتم القوا
 حدثنا حامد بن سهل جد لنا من اديني السري حدثنا عبد الله عن محمد بن اسحق
 عن يعقوب بن عتبة عن عكرمة عن ابن عباس دعه الله عنه قال صدق
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت من شعرة قاله شعرة
 رجل ولو لم تسمع وجعل يمينه وال شتر الاخرى وليت فرجيد فبقا رسول الله
 صدق قال وقال شعرة والشعر ينطق كل امرئ به فمما يصح لو يابود
 تاني لما نطق لنا في شياها الا عذبة والله تكذب نقاله رسول الله صدق في
 كانت الصورة صورة اسيد وتور ونسرا انسان وهو ملكه ان الملك لم يكن
 ملكا للصورة واما مو ملك فاصيته التي موها صيته والله فان انسان فاصيته
 وصورته اله ان جبريل علم الله لم كان ياتي رسول الله على صورة دجاجة الكلب
 ويوعلم السلام بصورته التي هي صورته كاسا الله من عظم خلقه ويجعل
 حدثنا خلف بن محمد حدثنا ابراهيم بن حنبل حدثنا السباي قال سمعت ابا
 عبد الله في قوله لم فكان قاب قوسين او ادنى الآية قال اني سمعته انه قال
 جبريل وله ست مائة جناح وحدثنا محمد بن محمد حدثنا محمد بن زكريا حدثنا محمد بن
 الحنف حدثنا سلمة بن الفضل حدثني محمد بن اسحق عن الفضل بن عيسى عن شمر
 بن زيد بن ابيان الرقاشي عن انس رضي قال قيل يا رسول الله صل يا ابي الله
 من هؤلاء الذين استثنى الله عز وجل قال جبريل وميكائيل وملاك الموت فيقول
 الله بملك الموت بملك الموت من بقى ومواعظ فيقول سبحانه في الملائكة
 والكرام بق جبريل وملك الموت فيقول الله بملك الموت بملك الموت فيقول
 ميكائيل فيقول صورته التي خلقه الله بها مثل الطود العظيم ثم يقول
 اعلم بملك الموت من بقى فيقول جبريل في الملائكة والكرام بق جبريل وملك الموت

حدثنا محمد بن حاتم
 حدثنا ابو النعمان
 محمد بن الوليد

وبهاج

روى في هذا الخبر
 روى في هذا الخبر

الموت قال يقول بملك الموت فيقول الله بملك الموت فيقول الله بملك الموت
 الذي ذكر لكم فيقول جبريل انه لا يدري ان توت فيقول ساجدا خلق فيناجيه
 يقول سبحانه في دهره ان الله تعالى الدائم وجبريل العالي العاقل الخبير
 فياخذ الله دهره فيقول على ميكائيل وان فضل خلقه على خلق ميكائيل فضل الطود
 العظيم على الطود من الطراب ثم تكلم الله لا كان ليس معه شيء من الخلق
 ما شاء الله ليس لا حد من العباد علم بما هو ما كلفه في حديث آخر ان النبي صلى الله
 عليه وسلم جبريل عليه السلام قد سجد في خلقه حدثنا محمد بن حاتم القوا
 سليمان حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا سعيد بن قنادة عن داود بن النسيج
 بن مسروق عن عاصبه رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته جبريل
 من السماء ساجدا عظم خلقه ما بين السماء والارض يمد صورته التي هو عليها ما بين
 النبي صلى الله عليه وسلم على صورة دجاجة ومما ذكرنا جبريل على الله فيقول الله عز وجل
 الروح اله مني قال عز وجل انه لقول رسولكم قال لنا ذل بالقران والوحى يوحى
 على الله فيقول الله في ذلك الوقت النساء ابشرا وهذا لا يتبين وهو
 يقول انه كان خلقه الله في ذلك الوقت النساء ابشرا وهذا لا يتبين وهو
 وهم منه وذلك انه لو كان كما قاله لكان قول المشركين صيد قاحب قالوا انما
 نعلمه بشئ والله تعالى يقول عليه شدي العزى ذر من وقال نزل به الروح الامين اذا
 نزل جبريل جبريل وان كانت الصورة صورة النساء اذن فالصورة ليست بملك
 وان كان الملك بملك الصورة وقد جاز في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ما حدثنا محمد بن حاتم القوا حدثنا ابو معاوية عن عبد الرحمن اسحق عن النعمان بن
 سعد عن علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لسوقا ما فيها شرب
 ولا بيع الا صور الرجال والنساء من استوى صورة دخل عليها فاجع ان الصورة غير
 الذي يدخل فيها فكذلك الصورة التي في ملك الموت فيها توشى هي صور اوصل الله
 الملك فيها فالقضاء انما خلق في الصورة دون الملك وهو ان يكون الله تعالى اذ هب

انما هو في صورة
 منها لا في صورة

عن الصون عند نظم موسى فكان في ذلك الوقت في صون رجل الموت كما كان
 جبريل يأتي النبي عليه السلام في صون رجل ليس له أخت ولا ذلك الموضع الذي
 كان له من على صون دحيته مو بغيره فيها وحرع على صون غيره فلم يعرف فيها كذا
 هو بذلك الموت أي موسى عليه السلام حتى أتاه على صون أنساي صحيح العيين
 ثم نقله الله عند نظم موسى على صون انسان ففقت حبيته ومو ملك كما مو قبل
 انتقاله إلى أحد الصورين لم ينتقل من الملكة إلى النانية والبشرية والله
 فعل ذلك بها أعني المصون دون موسى والله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ومو
 عز وجل نصيب في أفعاله وأفعاله كلها حكمة لا تلهي ولا تفعل عبثا ولا سقا تعالى الله
 السعفة والعبث علوا كبيرا فاعلم كلها حكمة وصوت وان تحمل وجه الحكمة فيها
 أو علم **حديث** أخر حدثنا يحيى حدثنا الهادي حدثنا سنان بن قعد
 عن حميد بن النسي أن أم حبيبة أو غيرهما قالت للنبي صلى الله عليه وآله
 عرفت زوجها فتزوج بعد زوجها آخر ثم عوف ابن ميم قال له حسنها خلقا كان
 سبها وفي حديث آخر عرفت زوجها فحدثنا خلقا فحدثنا فحدثنا فحدثنا
 همام بن عمار عن الوليد بن مسلم عن أبي بكر بن أبي منعم عن عطية بن قيس
 أن معاوية بن أبي سفيان خطبكم الدرداء وبعد وفاة أبي الدرداء أفلتت صحف
 أبي الدرداء يقول صحف رسول الله يقول المرأة له خرا وأجها في الجنة وما كنت
 لم تحتمل على الدرداء قال السجدة رجحوز أن يكون النبي عليه السلام عوف من
 السابلية لأنها تريد أن تعرف أنها تكون في الآخرة لرسول الله كما كانت عوف في الدنيا
 فان هذا الحديث من أم حبيبة وإنما هي السابلية والحديث لا خراؤه أن أم سلمة
 وكلنا ما كانا تحت رجلين المسلمين ثم تزوجهما رسول الله فوس خطيبا
 سب السابلية أن زوجها لو لم يمت لكنت ختم آخر ومحورها أنا مرقى بينها
 الموت فصار رسول الله ففقت أن تكون زوجا له ولا الذي
 لولا الموت لكنا على نكاحها فاستخبر النبي عليه السلام لم يشقر عندها أنها

حدثنا حماد

أنها تكون في الآخرة كما صارت في الدنيا فاجبرها رسول الله الشارة أذكر
 المراد فيه بقوله له حسنها خلقا وأحسن زوجها خلقا سمعا النبي عليه السلام
 لأنه لا أحد أحسن خلقا منه عليه السلام بقوله اللهم وانك لعلى خلق عظيم سئل
 عائشة رجع عن خلق النبي صلى الله عليه وآله فقال كان خلقه القرآن فتولاه عليه السلام لا حبيها
 خلقا أي أنت لي في الآخرة كما أنت لي في الدنيا والآخرة أي لا خرا وأجها هم
 كذا لك كما أنه يقول لها أنت لي في الآخرة كما أنت لي في الدنيا والآخرة أي لا خرا وأجها هم
 نساء النبي عليه زوج سواء لغيره وما كان لهم أن يزوجوا رسول الله ولأن تنكحوا الزوا
 من بعدك ابتداء وقوله وأند لجه أمها بهم فاذا كان شرا خرا وأجها النبي كانت له ولجوز
 أن يكون قوله المرأة له خرا وأجها بين متفق بينهما الطلاق له الموت لأن الطلاق إذا
 لم يكن من باين فهو ليس بالطلاق لعقل النبي عليه أن يقع للطلاق إلى الله الطلاق
 وحدثنا حماد حدثنا يحيى حدثنا الهادي حدثنا سنان بن قعد عن حميد بن النسي
 التميمي عن نكول بن سنان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما خلق الله شيئا
 وجهه الله رضا أحب إليه من العتق ولا خلق الله شيئا أبغض إليه من الطلاق
 فاذا كان الطلاق مما يرضيه الله فإنا المؤمن لا يكاد يفعل إلا من باين فاذا كان المرأة
 زوج وخلق بينهما الطلاق من غير باين كان ذلك لسوء خلق يكون في الرجل وقلة مداراة
 فاذا كان الرجل حسن الخلق كانت فيه مداراة مع امرأة فيستختم بها ويخجل سوء خلقها
 فله يفرق بينهما الطلاق يدل على ذلك ما حدثنا نفع حدثنا أبو عيسى حدثنا عبد الله بن
 أبي رباح حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعيد حدثنا ابن أبي شيبة عن حماد
 عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن أبي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان
 إن دعت نفيها كسر لها وإن تركها استختمت بها على يوحى فاجوز أن الرجل إنما يستختم
 بالمرأة يتخجل ما يكون منها من التوجع ويكون ذلك بالمداراة وحسن الخلق فاذا خسر
 خلق الرجل لم يكاد يفرق بينها ومن مرارة الموت أن تخوف عنه فتكون أفرأ وأجها أمانته تكون أفرأ وأجها
 أحسن خلقا سمعا فيستحق الخبر **حديث** أخر حدثنا أحمد بن عبد الله المرزوق

حدثنا يحيى بن
 حماد

عن أبي عبد الله
 عن أبيه عن
 أبيه عن أبيه

حدثنا احمد بن حنبل حدثنا يحيى بن عبد الحميد حدثنا عبد العزيز بن مكرم بن
عبد الله بن ابي نجر عن عطاء بن يسار عن معاوية بن جبال ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال النبي فقال تعاذا اوصني يا رسول الله قال عليك بتقوى الله ما استطعت وذكر الله
عند كل شئ وحجبه واذا غلبت شر فاحدث لله قوة البر بالبر والعلانية
بالعلمانية قال السجدة قوله علم الله عليك بتقوى الله ما استطعت قوله
شاذب بادب مؤاتي لله قوله وفعله وخلقنا له بتقوى الله ودينه عليه
مع الله بقوله من ذل لا علمه مؤجبا اليه فاقول الله ما استطعت فقال عليه
السلام كما قال عز وجل فيكون ان يكون مع قوله ما استطعت اي على قدر اوطايتك
وسلك قد دكر فاكل ان يعطى قد دل ولا تتعب حتى تقاير له في لا يعبد حتى عبادته
ولا لطف اقامه حق على قدمه ما يتحققه ولكن على قدر القوم وسلك الطاعة فلو
ان يكون قوله ما استطعت اي بجمع استطاعتك واستطاعتك وبذل مجهود حتى
لا تنفك مما تستطيع ولا تستعني مما تقدر عليه الا بذلت في تقوية طلبك لرضا
و وفار بعد مستعينا بالله فتعبر اليه كما قال اياك نعبد و اياك نستعين وقوله
واذكر الله عند كل شئ وحجبه اي حيث ما كنت في سفر او حضر فمكون الشجر اشارة
الى الحضر والحجر عبال من الشجر والجور ان يكون معناه في الوفاء والخدمة والخصب
وتبذير والسر والسر والسر فيكون الشجر اشارة من الخصب وموالات الرخاء
والسر والسر عباله من الجرب وموالات السر والسر قال الله الذي يذكرك الله
فما ففعلوا و اجمع جبرهم و هو الذكر الكثير الذي قال الله ان ذكر الله ذكر
المراد قوله اذا غلبت شر فاحدث الله قوة اشار الى ضعف البسرة وتحت
الانسانية كانه يقول انك وان توفيت جميع استطاعتك فتقوى سليمان بن مكرم
وسوى ثباته فليكن بالرجوع الى الله والقوة اليه ولم يقل علم السلام اياك ان تقدر
او احذر ان تاتي شرها من الله بان العبد مجري قضاء الله فله عليك الجور ما قدر الله
عليه حدثنا خلف بن محمد حدثنا ابراهيم بن محمد حدثنا احمد بن اسماعيل قال قال الصنع

ما عدا
عنه رسول الله
ما استطعت
ع

عن سبيل
محمدا
فذكر
ما قدر الله

حدثنا احمد بن حنبل
حدثنا يحيى بن عبد الحميد
حدثنا عبد العزيز بن مكرم
بن عبد الله بن ابي نجر
عن عطاء بن يسار
عن معاوية بن جبال
ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال النبي فقال تعاذا
اوصني يا رسول الله
قال عليك بتقوى الله
ما استطعت وذكر الله
عند كل شئ وحجبه
واذا غلبت شر فاحدث
لله قوة البر بالبر
والعلانية بالعلمانية
قال السجدة قوله علم
الله عليك بتقوى الله
ما استطعت قوله شاذب
بادب مؤاتي لله قوله
وفعله وخلقنا له بتقوى
الله ودينه عليه مع
الله بقوله من ذل لا
علمه مؤجبا اليه فاقول
الله ما استطعت فقال
عليه السلام كما قال عز
وجل فيكون ان يكون
مع قوله ما استطعت اي
بجمع استطاعتك واستطاعتك
وبذل مجهود حتى لا
تنفك مما تستطيع ولا
تستعني مما تقدر عليه
الا بذلت في تقوية
طلبك لرضا و وفار
بعد مستعينا بالله
فتعبر اليه كما قال
اياك نعبد و اياك
نستعين وقوله واذكر
الله عند كل شئ وحجبه
اي حيث ما كنت في
سفر او حضر فمكون
الشجر اشارة الى
الحضر والحجر عبال
من الشجر والجور ان
يكون معناه في
الوفاء والخدمة
والخصب وتبذير
والسر والسر والسر
فيكون الشجر اشارة
من الخصب وموالات
الرخاء والسر عباله
من الجرب وموالات
السر قال الله الذي
يذكرك الله فما
ففعلوا و اجمع
جبرهم و هو الذكر
الكثير الذي قال
الله ان ذكر الله
ذكر المراد قوله
اذا غلبت شر فاحدث
الله قوة اشار الى
ضعف البسرة وتحت
الانسانية كانه
يقول انك وان
توفيت جميع
استطاعتك فتقوى
سليمان بن مكرم
وسوى ثباته
فليكن بالرجوع
الى الله والقوة
اليه ولم يقل
علم السلام اياك
ان تقدر او احذر
ان تاتي شرها
من الله بان
العبد مجري
قضاء الله
فله عليك
الجور ما
قدر الله
عليه حدثنا
خلف بن محمد
حدثنا ابراهيم
بن محمد
حدثنا احمد
بن اسماعيل
قال قال
الصنع

احمر بن ابي ذؤيب عن واثق بن الربيع عن ابن حباب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قلت يا رسول الله اني رخصت نفسي والى افاض علي نفسي والى اجد
ما افرج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل
ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة جئتكم بما انت لاهي فاختبر على ذلك اذ حدثنا خلف حدثنا
ابراهيم حدثنا محمد بن محمد بن عيسى ان حدثنا عبد الرزاق اخبرنا محمد بن
ابن طائوس عن ابن ابي عمير عن عباس قال ما رايت شيئا اسبى بالله ما قاله ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن ادم خمسة من الرزاق ذلك لا تحاله فاما
العبي النضر وزنا اللسان المنطق والنفس تتقوى وتشتكى والفرج يصدق
ذلك وبكذبه فاما النبي صلى الله عليه وسلم فاحذر بالبر والقوة واوصاه بها اذ علم عليه السلام
انه لا يقرب ما كتب عليه وآيت ما سبق التدبر فقال اذا غلبت شر كما يقول
له ذلك من مكرم له ان ذلك مكتوب عليك فاحذر توبة وانه لا يوتي العبد
من الطهار والعصية وان عظمت او كثرت وانما يوتي من توبة التوبة فان الله
يحب المتقين النواف حدثنا نصر حدثنا ابو عبيد حدثنا احمد بن حنبل حدثنا
زيد بن حباب حدثنا علي بن مسعدة الباهلي حدثنا قتادة عن السري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ان آدم طهار وخير لطفان التواضع اخبرنا احمد بن
عبد الله حدثنا ابن جندب حدثنا الحارثي حدثنا الجعفي بن منصور عن ابي بن
سعود عن محمد بن قيس عن ابي مريم عن ابي ايوب قال قال بعض النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لوم يذنبوا الجار الله يقوم او خلق فوما يذنبون فيعقرهم كانه يقول
يؤايم التواضع والله اعلم وقالت بعض الكبراء ان الله خلق الانسان وفيه
نموج وخلق وخلق ومو ينظر الى الله اذ الله عز وجل خلق العبد المؤمن
نفسه وخلق سائر الاسبان فاحذر الله من المؤمنين نظره الى ربه وامراض

فاخبر
قاله
حدثنا
ابراهيم
حدثنا
محمد بن
محمد بن
عيسى
ان حدثنا
عبد الرزاق
اخبرنا
محمد بن
ابن طائوس
عن ابن ابي
عمير عن
عباس قال
ما رايت شيئا
اسبى بالله
ما قاله ابو
هريرة عن
النبي صلى
الله عليه
وسلم ان الله
كتب على ابن
ادم خمسة
من الرزاق
ذلك لا تحاله
فاما العبي
النضر وزنا
اللسان المنطق
والنفس تتقوى
وتشتكى والفرج
يصدق ذلك
وبكذبه فاما
النبي صلى الله
عليه وسلم فاحذر
بالبر والقوة
واوصاه بها
اذ علم عليه
السلام انه لا
يقرب ما كتب
عليه وآيت ما
سبق التدبر
فقال اذا غلبت
شر كما يقول
له ذلك من
مكرم له ان ذلك
مكتوب عليك
فاحذر توبة
وانه لا يوتي
العبد من الطهار
والعصية وان
عظمت او كثرت
وانما يوتي من
توبة التوبة
فان الله يحب
المتقين النواف
حدثنا نصر
حدثنا ابو عبيد
حدثنا احمد
بن حنبل
حدثنا زيد
بن حباب
حدثنا علي
بن مسعدة
الباهلي
حدثنا قتادة
عن السري ان
النبي صلى الله
عليه وسلم قال
كل ان آدم
طهار وخير
لطفان التواضع
اخبرنا احمد
بن عبد الله
حدثنا ابن
جندب حدثنا
الحارثي حدثنا
الجعفي بن
منصور عن
ابي بن
سعود عن
محمد بن قيس
عن ابي مريم
عن ابي ايوب
قال قال بعض
النبي صلى الله
عليه وسلم يقول
لوم يذنبوا
الجار الله
يقوم او خلق
فوما يذنبون
فيعقرهم كانه
يقول يؤايم
التواضع والله
اعلم وقالت
بعض الكبراء
ان الله خلق
الانسان وفيه
نموج وخلق
وخلق ومو
ينظر الى الله
اذ الله عز وجل
خلق العبد
المؤمن نفسه
وخلق سائر
الاسبان فاحذر
الله من المؤمنين
نظره الى ربه
وامراض

ما عدا
عنه رسول الله
ما استطعت
ع

عن سبيل
محمدا
فذكر
ما قدر الله

حدثنا احمد بن حنبل
حدثنا يحيى بن عبد الحميد
حدثنا عبد العزيز بن مكرم
بن عبد الله بن ابي نجر
عن عطاء بن يسار
عن معاوية بن جبال
ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال النبي فقال تعاذا
اوصني يا رسول الله
قال عليك بتقوى الله
ما استطعت وذكر الله
عند كل شئ وحجبه
واذا غلبت شر فاحدث
لله قوة البر بالبر
والعلانية بالعلمانية
قال السجدة قوله علم
الله عليك بتقوى الله
ما استطعت قوله شاذب
بادب مؤاتي لله قوله
وفعله وخلقنا له بتقوى
الله ودينه عليه مع
الله بقوله من ذل لا
علمه مؤجبا اليه فاقول
الله ما استطعت فقال
عليه السلام كما قال عز
وجل فيكون ان يكون
مع قوله ما استطعت اي
بجمع استطاعتك واستطاعتك
وبذل مجهود حتى لا
تنفك مما تستطيع ولا
تستعني مما تقدر عليه
الا بذلت في تقوية
طلبك لرضا و وفار
بعد مستعينا بالله
فتعبر اليه كما قال
اياك نعبد و اياك
نستعين وقوله واذكر
الله عند كل شئ وحجبه
اي حيث ما كنت في
سفر او حضر فمكون
الشجر اشارة الى
الحضر والحجر عبال
من الشجر والجور ان
يكون معناه في
الوفاء والخدمة
والخصب وتبذير
والسر والسر والسر
فيكون الشجر اشارة
من الخصب وموالات
الرخاء والسر عباله
من الجرب وموالات
السر قال الله الذي
يذكرك الله فما
ففعلوا و اجمع
جبرهم و هو الذكر
الكثير الذي قال
الله ان ذكر الله
ذكر المراد قوله
اذا غلبت شر فاحدث
الله قوة اشار الى
ضعف البسرة وتحت
الانسانية كانه
يقول انك وان
توفيت جميع
استطاعتك فتقوى
سليمان بن مكرم
وسوى ثباته
فليكن بالرجوع
الى الله والقوة
اليه ولم يقل
علم السلام اياك
ان تقدر او احذر
ان تاتي شرها
من الله بان
العبد مجري
قضاء الله
فله عليك
الجور ما
قدر الله
عليه حدثنا
خلف بن محمد
حدثنا ابراهيم
بن محمد
حدثنا احمد
بن اسماعيل
قال قال
الصنع

مما سواه لذلك سخر له ما في السموات والارض مما سواه ليرجع عن مصاحبه نفسه
 والسفر بها الى دية لانه اقام مصاحبه قوا قامه اسد قوي منه وانفذ في صلته
 واعلم ان الله من العبد وجعل له حافظة من بين يديه ومن ظلمه تعقبات
 فكما ربه كل مؤنة دينية وذمها وبه نجى رسلا وانزل كشرا واهام
 سريته ونصب له دعاء وحمل له سفعا من حمله عرشه وكلامه بكلمه لينفخ
 العبد لربه اقباله عليه ونظرا اليه وعلم عز وجل انه مع هذا كله ينظر الى نفسه و
 يميل عليها انجا بابا ويكونا عليها فكيف عليه ما يعرفه اليه وقد كلفه ما يتفكر به
 اذا سئل عنه في نفسه من سريته وسوء يائيه ومحبيته برتكها وكبرها وانها
 وصغيره لا ينع منها ليعتد به لنظره اليه ويضعه على اقباله عليه فقال ان الله ينفخ
 الموابين ويخف المتكبرين وقال فويل الى الله جميعا وقال وايضا الى بكم
 وقال عليه السلام الله افرح بقوة عبده من اهدم بضاآته بخذها باليدين فلا
 وقال ان الله ينفخ الموقنين التواب وقوله السير بالسر والعلانية بالعلانية
 اخبرني الشيخ الذي يسمه عياضه وفي حاله سر اجبر اخا ليه افعال القلوب
 والعلانية افعال الجوارح كانه علم السلام يقول اذا علمت سر ابيترك فاحذرت
 يترك واذا علمت سر اخواتك فاحذرت فوهة الجوارح وافعال السر من اللغو
 فيما بينه وبين الله مع طمع اليه الله وخافة منه ودعائه وعبادته اوليا له وموالاه
 اعتد اليه قال الله لا تخذوا عني عهدا واعدكم اولياءا وجنايتهم وبين عباد الله
 حشد المؤمنين ونهية ليريدي وتغي على سلم وجنته يضره وسوء زبده وداوود
 ذلك مما مرس افعال القلوب فعلم ان خدعت قوة منها يتركها بكتساب طاعتها
 وبكت احدا دعاء ان سابقا كمال الجوارح من صوم وصلوات ورج ودمروا وشاها
 له خدي عليه كبر نعم منافع فساد السر وخائفة القلب فان القلب لا يكاد يظفر
 بأفعال الجوارح قال دعه اسدني ابو القاسم اسحق بن عبد الحكيم له اني بكر الزاذم

بان قبا وبنه
 وانكسرت له كلام

محسن عال
 السراير
 السراير السراير

من العبد
 لا يذوق
 ما حذر الجوارح

شعر ان المرام انتقلت ابو الجبابر القدي فاعلم ليس بفراخ اقباله
 ان القلوب تجتسب شطالة فالتسبيح لم يظفر اقباله وذو القلوب العله به
 فيما بين الله والعبد منكم ما يريه وان كتاب ما يريه من نصيب فرض واصافه
 حق ومجادن حيد وفصير عنه وفيها بينه وبين خلق الله المظالم والجبابر فقول
 ويعلم فتوته العبد منها علة نية من ذرا المظالم وان سحلال من اربابها والفرق اليهم
 مما لهم عليه وقضا افاق من ما يرض الله من صيام وذكر ورج والاهتمام
 مما هي عنه واخراج ما حصل من مال او شراخ كما قال الله وان تبتم فلکم ما اؤثر
 امواکم وقال النبي صلى الله عليه واله في الحظ والمخبط انه لا يرفع العبد يداه من عزمه على ما
 مضى مع اقامته على مثله في الوقت وقوته من ان كتاب المظالم يرفع مع تسليته ما في يديه
 وذوي في الحديث اخا قال للملكي ليسك اللهم ليسك وعند ما حرمت قبل له ان ليسك
 وله استعداد حتى تزد ما في يدك لذلك عليه السلام السير بالسر والعلانية بالعلانية
حديث اخر حدثنا عالم حدثنا يحيى حدثنا الهادي حدثنا الحسن بن
 معاوية عن حميد بن ابي اسحق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسقوا باسمي ولا تكتفوا
 بكتيبي قال الشيخ روح يجوز ان يكون معناه لا يجمعوا بين اسمي وكتيبي كانه يقول
 تسقوا باسمي فاذا تسقتم باسمي فلا تكتفوا بكتيبي فتجمعون بين اسمي وكتيبي وان تسقوا
 ويحسب ان يكون معناه ابا حبه اسمهم ويحفظوا ككتبت فيكون الله سمع محمد ابا حبه اذ قدنا
 ويكون التكتيبي باي القاسم يحفظوا وان كان الله سمع غير محمد وهذا في عصره عليه
 السلام وحيوته ليله يكتسبه فيقال يا ابا القاسم فيظن النبي عليه السلام انه هو
 المدعو فيكتسب او يحجب فيشاذي به صلى الله عليه وسلم فالنعت رسول الله
 فقال الرجل لم اكنك يا رسول الله اذ قدنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسقوا باسمي
 ولا تكتفوا بكتيبي حدثنا محمد بن نعم حدثنا ابو الهيثم الرازي حدثنا الهادي
 حدثني حميد بن اسحق الحديث وانما في كتيبي في حيوته ولم ينع عن الاسم
 لانه لم ينع الا شيئا بالاسم لان الله هو وحده في ان يدعي رسول الله باسمه فيقال

محسن عال
 بان قبا وبنه
 وانكسرت له كلام

وعاد الى الله
 فوذا رسول الله
 في حوته ففقدانه
 عليه السلام من بعض
 الطرق فنادي رجلا
 ابا القاسم

يا محمد قال الله عز وجل لا تجعلوا دعاء الرسول كدعاء بعضكم بعضا فكان المسلمون
 له يقولون باسم دعايا اذا سمع من ينادي يا محمد صل عليه السلام ان المذنبين
 غيره فلا يلتفتوا له لطيف الله به انه ليس هو المذنب ولم يرد النبي عن الكسبة
 فكان يجوز ان يقال يا ابا القاسم فاذا سمع من ينادي يا ابا القاسم القت ولم
 يكن هو المذنب فيكون فيه اذاه له عليه السلام كان له يلتفت اذا سمع فاذا
 التفت له افع كان في ذلك اذاه وليس للو شين ان يوذى ففعل هذا الجور
 الكبري باي القاسم فانه قال له لجدد جمع اتية وكنت له ان فيه نقصا في تفرير
 واجلاله وقدام الله بنو قمر واجلاله فقال ليؤمنوا بالله ورسوله وتقرروا
 وتوفروا وما يذلل على ذلك له كان في حبه عليه السلام من يشي مجتاهم
 محمد بن مسلمة ومحمد بن ابي بكر فقال الله في حبه وفي ما لم يعلم في حبه
 من كفى باي القاسم **حدثنا** احمد بن محمد بن عيسى **حدثنا** احمد بن محمد بن عيسى
حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت بن النسي دعي عنه قال مات رجل في عهد
 رسول الله صلوات الله عليه **حدثنا** احمد بن محمد بن عيسى **حدثنا** احمد بن محمد بن عيسى
 فقال عليه السلام وحيث فقالوا يا رسول الله مات فلان فالتوا عليه جبرا فقلت
 وحيث ثم فلان فالتوا عليه شر فقلت وحيث فقال انكم شهداء الله في الارض
 قال الشيخ رحمه الله ان الله جعل هذه الامة شهداء على الامة كل يوم القيمة قال
 وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس وكان عليهم السلام فيما حدثنا
 نصر حدثنا ابو عيسى **حدثنا** احمد بن محمد بن عيسى **حدثنا** احمد بن محمد بن عيسى
 عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلوات الله عليه يدعي فخرج عليه فقال هل
 بلغت فيقول ثم يدعي فخرج عليه فقال هل بلغت فيقولون ما انا يا من نذير وما
 انا يا من احد فقال من شهد ذلك فيقول عدي وامن قال فتولى بكم تشهدون
 انه قد بلغ ذلك قوله وكذا جعلناكم امة وسطا والوسط المذل فاذا جعل الله
 هذه الامة شهداء على الناس يوم القيمة وعدلهم الله بقوله امة وسطا اي عدل شهداء

ما في

تشهدوا العدل بمقالة لا ترد والحكم واجبت في القضاء فلما شهدوا على
 انسان بصلح كلفت شهادتهم والله عدلهم ورسولهم ذكيت بقوله ويكون الرسول
 على حكمهم شهداء وقال في كتم خبرا في اخر حش الناس ثامر و ان الامة فوصلهم الله
 هذه الصفة وقال في غيرهم انما مردن الناس بالبر ونسبون فخيرهم كانوا
 يا مردن الناس بالبر وهو الله ما بال الله ورسوله ثم لم يؤمنوا بهم وهم اليهودي
 مشركي قريش والمؤمنون بخلاف ذلك فهم يا مردن بالمعروف وبالنهي ونهوا
 عن المنكر فحذروا به فمعدون صا حنون بتعدبل الله بهم وهم الكيا صديقون
 بتركهم رسول الله ثم وجبت القضية بشهادتهم فقال النبي صلوات الله عليه وحيث
 انتم شهداء الله في الارض دعي قوله في الارض انه واجبت على الحكم القضاء بشهادتهم
 في الدمار والفرج والموال على ما يعلم الله منهم فهو عز وجل يحكم بشهادتهم على
 فانه ما يعلم منهم وقوله وحيث في الشاء الحسن فوسن
 من الله وتجاوز عما علم من المذني عليه وذلك فضل من الله وكرمه في قوله
 شهادة او ليا به ليلاليع في شهادتهم جرح وتجاوز عن المشهود له وسن عليه وهذا
 يلقى بالله وفضله وكرمه **حدثنا** احمد بن محمد بن عيسى **حدثنا** احمد بن محمد بن عيسى
حدثنا احمد بن محمد بن عيسى **حدثنا** احمد بن محمد بن عيسى **حدثنا** احمد بن محمد بن عيسى
 خالد بن ابي عن ابي العلاء قال خرج رسول الله صلوات الله عليه في جنازة فاحسن الناس
 الشاء عليه **حدثنا** احمد بن محمد بن عيسى **حدثنا** احمد بن محمد بن عيسى **حدثنا** احمد بن محمد بن عيسى
 انه كان يبر كذا او يعل كذا لكن الله صدقكم فيما تقولون وغفر له ما له فعلون
 واما قوله وحيث في الشاء الشئ فلان لا يقول ان تعلم الله واس المشهود عليه
 بالله خلاف ما شهدوا عليه لانهم لا يشهدون الا على ما ظهر من المشهود عليه وما
 ظهر من شئ عليه فهو معصية الله ومو بها مجرد خاص سوار وافق باطنه ظاهره
 او خالفه لان ذلك الذي ظهر منه شئ لا يحاله قال الله تعالى اذ اعذبتموه وحكم بشهادتهم
 فقل عليه علما يستحقه ان فعل الذي شئ عنه وحيث وعيد الله له فان حكم عليه

وان شهدا امره في المشي
 وكذا اذا شهدوا على امر
 فله شهادتهم وان كان
 في المشي عن كذا على الحكم
 القضاء بشهادتهم
 الامم

الامم

ما اوتىته به لم يكن سعدا له وماله بخفف بل يكون سعدا لمن يستحق العدا
 فاذا تجاوز من من يستحق العذاب على ما قيل منه ثم حكم بشهادة الشهود له كان
 ذلك مغفرة وتجاوزا وذلك من صفات الله ومواعيل العقوب والاعمال للغير
 لانه يجوز ان يجاوز الله عن المسي ولا يعاقبه على اسائه ولا يجوز ان يعذبه
 او يعاقبه من غير جرم كان منه بشهادة غيره عليه **حديث**
 حدثنا نصر بن حذاف ابو عيسى حدثنا قيس بن سعد بن حماد عن يحيى بن
 ثابت البجلي عن ابن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يدرى اوله ام آخره وحدهنا عبد العزيز بن محمد حدثنا محمد بن ابراهيم
 حدثنا محمد بن اسمعيل حدثني ابو حمزة عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير
 انهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خبر الناس يا رسول الله قال انا ومن سبي قالوا
 ثم من يا رسول الله قال ثم الذين على الله قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم
 الذين على الله قالوا ثم من قالوا فرفضهم قالوا الشيع وهم يجوز ان يكون
 سعي قوله لا يدرى اوله ام آخره خبرنا ام اخره لتفارب اوصافهم ونسبهم وافعالهم وقريب
 نوعيت بعضهم من بعض فلا يكاد يثبت الناظر فيهم والمعتبر حالهم والباحث
 عن احوالهم فيحكم بالخبر لا وله واخبرهم واذا تشابهت الاحوال وتغادرت
 الاوصاف فانما يحكم الخبر من جهة الخبر والسعي والتوقيف ثم ورد الخبر بقوله
 من خبر الناس قال انا ومن معي فوجب الحكم به وجوز ان يكون له قوله لا يدرى
 اوله خبرنا ام اخره حكاه فيستوي اخر هذه الامة باولها في الحرية وذلك ان القرن الذي
 نعت فيهم رسول الله علم انما كانوا احياء لا انهم امتنا بالشيء عليه السلام جز
 كفر به الناس وصده قومه عن كذبه الناس ونفروا عنه فذله الناس وهاجروا
 واودوا ونفروا وكل هذه الافعال التي فعلت وحدثت في اخر هذه الامة حين
 يكفر الخمر وحين لا يقال في ارض الله الله وذلك كما في حديثنا عن الفخ
 حدثنا ابو عيسى حدثنا محمد بن بشير حدثنا ابن ابي عمير عن محمد بن ابي عمير

وما

خير

في كتابه

دفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعة متى لا يقال في ارض الله الله
 وقال عليهم هذا الاسلام وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء قبل ومن
 الغرباء قال النزاع من القبايل فاذا اصابوا الى اهل هذا كان المؤمن منهم
 كالمؤمن في وقتاني عليه السلام فان النازح من القبيلة مهاجرة تغادر
 اقله وماله وطنة مؤمن بالله مصدق به وبرسوله والله عز وجل مدح
 المؤمنين بما ياتهم بالغيب فقال يؤمنون بالغيب وكان ايمان اصحاب
 رسول الله غيبا وشهودا اذ انهم امنوا بالله واليوم الآخر غيبا وامنوا
 بالشيء بالنبى ثم ودا وعيانا ينزل عليهم الوحي ويرون الالهات و
 يشاهدون المعجزات واخر هذه الامة يؤمنون بما آمن به اوابائهم غيبا
 ويؤمنون غيبا بما آمن به اوابائهم شهودا ومما ياتهم بالنبى صلى الله عليه وسلم
 النبي عيانا ولذلك صعدوا المحجج للناس ايماننا كما حدثنا القوادري حدثنا
 حامد بن سهل حدثنا قيس بن سعد بن حماد عن يحيى بن ثابت
 عن من حدثه عن ابن عباس رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعجب الناس خلقا
 ايماننا قالوا الملايكة يا رسول الله قال وكيف لا يؤمن الملايكة وهم بعبادته
 اله من قالوا فالنبيون يا رسول الله قال وكيف لا يؤمن النبيون والروح
 ينزل عليهم بالامر من السماء قالوا فاصحابك يا رسول الله قال وكيف لا يؤمن
 اصحابك وهم يرون ما يرون ولكن اعجب الناس ايماننا قوم يحبون من يوحد
 يؤمنون ولم يروني ونصبت قوائمي ولم يروني قالوا لك اخواني قال
 الشيخ رحمه الله كان المتسك في اخر الزمان بالدين كما قال صلى الله عليه وسلم
 عند اختلاف امتي كالقبايل على الجرح فحدثنا خلف بن محمد حدثنا
 حامد بن سهل حدثنا حميد بن قيس بن ابي حمزة حدثنا جعفر بن محمد
 حدثنا ابو اسحق الفزاري عن ثوبان عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله
 بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر الزمان يصيب من الاذى

في كتابه
 قالوا في كتابه
 قالوا في كتابه

على امانه ما كان يصيب اوابلهم بدله هذا الخبر فاذا وجدتم فيهم هذه
 للضائف التي وجدت في اوابلهم جاز ان يساؤوهم في الطريقة فيكونوا في الخبر
 كمنه ويكون مع قوله خبر الناس في خبره فافعلوه قوم منهم دون جميعهم كما قال النبي
 عمر كنا نقول على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان لم لا تفعل احدنا
 او كلنا ما عهدنا فاجابهم كانوا يسوون بين اصحابه دون المستحقين ومعلوم
 ان قرنه عليهم كلهم لم يكونوا خير الناس فقد كان فيهم ابو جبر واثبت بن خلف
 واثبت وسائر المسلمين وسبيلة الكذاب وطلحة السدي المنشيان
 الكذابان واما كان خبر الناس بعض القرن لا كلهم فصادقانه قال خبر الناس
 في قرني فاذا كان كذلك بعض دون بعض جاز ان يكون خبر الناس ابو
 بكر وعمر وعثمان على ما قال ابن عمر او قوم وعلة دعي الله عنهم على ما علمه اكثر
 اقله لا تروى النظر من القرنين وغيرهم فيكون من سواءهم تجوز ان يساؤوهم
 آخره ان الله ومم الذين بقا تكون الدجاله وينصرون عليه فقام انصار
 النبي صلى الله عليه وسلم واخوانه قال عوف بن مالك لا سمحني قال عليه السلام لنا يومنا ليشي
 لقيت اهدا الى قلنا يا رسول الله او لست يا هو انك اصابك وهاجرنا معك وانما
 ونصرناك وصداقناك قال بلع وعاد فعدنا ثم عاد فعدنا فاعادنا ولكن
 الخالي الذين باتون من بعدى يومنون بك كما باتكم وتجوونني كنكم ويصرونني
 كمنكم وتصدونني كصدتكم فيا بني لقيت اهدا في حديث اخر قلنا
 ان لست انكر قال لا انتم اصحابه واو الى يوم تجيول من بعدى وقال ابو
 ثعلبة اللخمي قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا لمخروف وانا هو اعر المنكر
 فاذا رايت ذيبا سائرة وشحاطا عاوا اجهاب كل ذي راي يراي فويلك
 تمسك المستحق يومئذ مثل الذي انتم عليه لكان غير خيسر علم لا قالوا يا رسول
 الله كما امر غسان فاما منهم قال لا بله عليكم حدثنا خلف بن محمد بن ابي
 المقبر حدثنا مدين بن سماعيل حدثنا علي بن محمد بن خلف حدثنا الحسين بن

حدثنا
 قال محمد بن
 يعني لقيت
 اهدا في

قال ابو بكر

بن الوضاح والحسن بن الضحاك قال حدثنا محمد بن ادم حدثنا محمد بن
 سلام حدثنا علي بن ابي نجر عن ابي منعم عن ابي الهيثم بن ابي ربيعة عن عبد الله
 بن زياد الكندي عن ابي عبد الله عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
 دسوك الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل شئ اقبالة واذا باراد ان يبارك في اقباله وادبارا
 وساق حدثنا في وصف اخر الزمان الى ان يقال في تمسك باله يومئذ كتب له كاجر
 حريين من داني ويجمع موعظتي وآمن في ومذني فاجاب ان هذه الامة من يوفى
 اولها الثواب والامر فاذا اجاز ان يكون اخر هذه الامة الكثر ثوابا من جمل اولها
 جاز ان يكون اخرها فوازي او اولها في الامر والخير وقال محمد بن علي الاثرقي
 حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق البصري حدثنا سليمان بن بطريق عن محمد بن
 عيسى بن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولها واخرها وفي وسطها
 الكدر وحدثنا عبد الله بن محمد بن شاذان بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
 عيسى بن يونس الرضائي حدثنا محمد بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
 جابر عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
 يحيون بعدى يخلدون كتابا في لوحيين ويومنون به ويصدقون به فم خير منكم
 فاجاب عليه السلام ان في اخر امته من موثر من بعض من محبة واما حديث
 الآخر الذي حدثنا ابو عمر والحسين بن علي بن الحسن الطاطار حدثنا ابراهيم
 بن عبد الله بن عمر العنسي حدثنا وكيع عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلتزموا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم اتفق
 مثل لحد حيا ما ادرك مدادهم ولا نصفه نهذا في فصيله السابق كما قال النبي
 منكم من اتفق من قبل الفتح وتاثل اولئك اعظم درجة من الذين اتفقوا من بعد
 وما قالوا فاجابهم الله ان الذين لهم السابق بالانفاق والامان اعظم درجة من غيرهم
 والسبق سبقان سبق في الفعل وسبق في الدهر فمن كان في مصر النبي عليه السلام

حدثنا
 قال محمد بن
 يعني لقيت
 اهدا في

بجور ان يكون علاج

والسنة
 في السنة
 في السنة

لهم سبق المدبر على من بعدهم وأهم في ذلك فضل وليس ذكر بالنسب العباد
 وأنا مفضل الله أنا الله من سائر وسبق للملح بالنسب والذين انفقوا
 من قبل الفقه وقالوا كانوا افضل من الذين انفقوا من بعد وقالوا من وجه
 من سبقه من قبل الزمان وموان يندم زمان انفاقه وقتاله فله فضل سب الزمان
 الذي لا يلهي من تأخر زمانه على تأخره ومن كان قتاله وانفاقه متأخرا عن الفقه من
 قبل فعله فانه معلوم في نفسه انه كان له المكان الاتفاق والتمثال قبل الفقه فلم يفعل
 فأتا تأخر هذه الامة فمن قبل الزمان ليس من قبل الفعل فمن انفق في حيا الفقه
 وقال معه فان تفصيله السبق الذي ليس من فعله ولا النسب واما الاتفاق
 والاتصال اللذان هما من باب الله بالنسب فيجب ان يستأخر اخر الامة باولها فيكون
 مع قوله لم يدركه احد منهم ولا نصيغه من جهة السبق الذي هو سبق الزمان ويكون
 تساوهم بالخبر من جهة الاتساق فيكون مع قوله الذي عليه السلام سئل انفق مثل
 المطر في يدي اول حرام آخر من جهة افعالهم واقوالهم وبذلهم وانفاقهم وما هو
 مما يكسبونه فان اخرهم بفعل ذلك لما فعل اولهم فلتساوؤا فيه وقولكم جبر الناس
 قرني وسائر ما جاز في ذلك فهو من فعل الله باولئك فاولئك لهم فضيلة السبق بهم
 خير الناس من قبل سب الزمان والمؤيدون ذون حيا الناس من الاولين والآخرين
 النبي والمرسلين ومن سواهم فاولهم واولهم سوا في القول والاعمال والنسب
 والله اعلم **حديث** اخر حدثنا عبد بن احلمة البغدادي عن جدينا
 ابو يعقوب اسحق بن الحسن اخبرنا الفقيه بن خازن عن حدثنا الحسن بن يحيى
 عن صفوة الدريستي عن حماد بن الكنان عن النيسابوري عن النبي صلى الله عليه وسلم
 صلوات الله عليه عن الله تبارك وتعالى قال بيني وبينكم وبينكم وبين الله
 ما ترددت في سبني انا فاعلم ما ترددت في تساوؤ المؤمنين بكرة الموت وله بركة
 منه ما تقرب الي عبد يظن اداء ما افترض عليه ولا بد ان يتقرب اليه بالوفاء

كان

مقام

كلمة من المحدثين مع قوله

بالنواحي اجبه فاذا جئتم كنتم له سبعا وبصرا يد او مؤيد يد ابدعوني
 فاستجب له ويستنصحي فانفع له وان من عبادي لمن يريد الباب
 من العبادة فاعرفه عنه كراهة ان يدخله تحت قبضته ذلك وان من عبادي
 المؤمنين من لا يصلي ايمانه الى الفقر لو اغنيتم له فسده ذلك وان من عبادي
 المؤمنين من لا يصلي ايمانه الى الغنى لو افقر له فسده ذلك وان من عبادي
 المؤمنين من لا يصلي ايمانه الى التسقى لو اضمحمت له فسده ذلك وان من عبادي
 بعلي قلوبهم الى طبع خبيث قال الشيخ رحمه الله خصا بضمه الذين اضمحمت
 الله في ذلك قبل ان يوحدهم واتبعهم واستعملهم واصطنعهم لنفسه قبل ان يوحدهم
 جديهم حين اوجدهم عن الاسباء اليه ومرفق لا يباينهم ضيقهم وغيره عليهم
 ذنبهم باوصافه وجلبهم بعبوته بهم غلاما حيا كراما صاويون دجاءا عذرا
 مؤمنون بهم كغير من اوصافه مؤمنون ربا شاميا ونعمته مؤمنون قلبا
 بصفاة احوالهم واصناف الى نفسه افعالهم ففعل نلم قبلوهم ولكن الله قتلهم و
 ما ربيت الا ربيت ولكن الله في قاتلهم اعداءه وانتم من عباد الله
 فهم انصار الله قال الله تعالى ونصرون الله ورسوله ومن خالف من انصار الله
 قال للمؤيدون غنى انصار الله فلكا ان انصاره تبعاتون من لحظه في احواله
 ويصابون من امرهم ويدعون عن دينه ويقاتلون مع رسله جعل اذانهم
 مبادرته واهانتهم مناصبته فقال اما هذا الذي غدا بون الله ورسوله
 سبهم محادين لا اذنا اولياؤه في سلب احوالهم وسفك دماءهم واخافة تبليهم
 وذلك انهم لما كانوا اخصا بضمه من اذانهم فقد باعد الله الى اخلص حاله الله
 له ففعل بهم وادبرهم بغير ما ابداهم الله به اكرمهم الله اكرمهم الله فاعلمهم
 المؤيد لهم واولاهم الله ففعل بهم ففعل الله محادين وله بالقدرة
 باذنهم وحكمهم محادين وقولهم ما ترددت في سبني انا فاعلم ما ترددت في تساوؤ المؤمنين بكرة الموت وله بركة
 منها ما تقرب الي عبد يظن اداء ما افترض عليه ولا بد ان يتقرب اليه بالوفاء

المؤمنين من لا يصلي ايمانه الى الغنى لو افقر له فسده ذلك وان من عبادي
 المؤمنين من لا يصلي ايمانه الى التسقى لو اضمحمت له فسده ذلك وان من عبادي

بعلي قلوبهم الى طبع خبيث قال الشيخ رحمه الله خصا بضمه الذين اضمحمت
 الله في ذلك قبل ان يوحدهم واتبعهم واستعملهم واصطنعهم لنفسه قبل ان يوحدهم

بالكرام

ما ترددت في سبني انا فاعلم ما ترددت في تساوؤ المؤمنين بكرة الموت وله بركة
 منها ما تقرب الي عبد يظن اداء ما افترض عليه ولا بد ان يتقرب اليه بالوفاء

كراهة الموت عن بطايف خذ بها له ويظهر ما عليه حتى يفت الموت ويستأن
 الجميع كما فعل يوسيف عليه السلام لوان الله علم حي جاء ملك الموت ليقتل روحه
 فيكون ابراهيم قد ذهب ملك الموت ثم عاد اليه في صور شيخ كبير جعل ياكل العنب
 وما العنب يسيل على عينيه فجعل ابراهيم ينظر اليه فقال يا عبد الله كم اكلت فذكر
 مثل من ابراهيم فاستهوى ابراهيم عليه السلام الموت فقبض روحه ذكر ذلك بقا
 عن ابن عمر الجوفي عن عبد الله بن ذباب عن كعب بن زيد لطيفة احدها الله
 خليله اذ اكره الموت عنه وقد ذكرنا لها نظائر من قبل وقوله له ولله
 منه وذلك ان الله خلق المؤمن لنفسه وخلق سائر الاله سائر له فقال ويخبركم ما
 في السموات وما في الارض فادعوه وعلان ليلى المؤمنين في حوران وبنكره اذ
 كراهته وبنت له من ملكه فجعله بانها يتابعه ملكا لا يغني ملكه حيا لا يموت الله لا يدر
 تخيل عليه كراهته ولذته وكبره بالنظر اليه ويحكم غيره من هذه الكلمة له في
 الحداد اخرج بعد الموت ومعه رجل لا يبدل القول لديه ولا يجوز البكاء اذ عليه فلذلك
 لم يكن له من الموت ليصل الى هذه الكلمة للليل والرنية السنية والدرجة
 الرقيقة لم مع ذلك حكر الله مساة ثم في ذلك فاذا لها عنه بطايف غلب بها له وفيه
 سبحانه اللطيف بعباد المؤمنين وقوله ما تقر بان عبد الله بل اذ ابراهيم
 ما اقرضت عليه ليس من قذا العبدان يتقرب الى الله وسيم العبودية عليه
 طاعة وتفضل للحدث فيه بين وحمازة السنية له لذة في فباقي صفة بتقرب
 الى من ليس كملكه في وكيف يتوصل الى الحق لا يحتاج ولا يملك له بطايف فليس له
 ان يتقرب اليه من حيث هو وانما يقربه الله منه ويتقرب بطايف اليه فامر به اذ
 ما انقضت عليه وجعلها علامة لمن في سابق عليه تقرب اليه من اقام اذ امره واذا
 فرائضه هو الذي قرره الله منه فصاها اذ فرائضه تقربا اليه واقامه اذ امره
 توصل اليه واخرى ان العبد وان قول فلا بد من ان يتدلس بالخطايا و
 يتكلم بالعاصي والله عز وجل قد من طاعة فامر الله عباده بالتقوى اذ امره

مرور ما

من كلام الامام
 في قوله
 من قال
 لا اله الا الله

السلطان المكنون

طاعة وحب الخديت الله القدوس لا على له يقبه اذ لا يقرب طاعة فامر الله بعباده
 المؤمنين باذ اما اقرض عليهم لتتطهر بها من اذ ناس الذنوب ويتطهروا
 من ارجاس العيوب فقال ان الحسنات يذهبن السيئات وقال خذ من
 اموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها وقال ان الله يحب المتطهرين
 فاذا انقضى الفرائض تطهروا فصلحوا اذ اراد ان يطهروا وقرية القدوس
 وقوله ولا يزال يتقرب الي بالوانل حتى اجته لما علم المؤمنين الوجه الذي
 جعله الله سببا لطهارة والعل الذي يوصله من تقربه الله منه ومواد
 فرائضه باذ لا يهايمه بعباده وكما ان الفرائض في اوقات محدودة تسارع بعد
 الفراغ منها الى استلها من الاعمال واسبابها من الاعمال طلبا للادب باد من السبب
 المتقرب اليه والتمس الدالة عليه فزاده الله حجة الى تعريه منه كما اذ داد العبد
 تعبد في حال المنة من ذنبي المعصية في اذ ما لم تكن فان مثل العبد اذ اراد ان يطهر
 مثل المكاتب كاشه ولا على بال يوقبه اليه خوفا فاذا اذى ما عليه ونق فذكر
 العبد اذ جيل الله عليه فرضا والزم امورا معدودة موقفة فاذا اذا اخرج
 من رتبه يقول ان بانيه وقت اخر عتيق والي ان يستعبدك فرفق لاني جزر فمن تعبد
 في حال الحية سقوا الى مولاه استحق الحجة كما ان من تعبد في حال الرق استوجب
 الرقبة وقوله فاذا اجبته كنت له سمعا وبصارا وبذا وتوقفا اذا احب الله
 عبدا احدث فيه خيرا لله نحيي الله قال الله يا نوحهم وتجوونه فالجواب في
 والحب متعلق من جميع شوائه خارج من جميع صفاته لان المحبة اذا استولت
 على المحبة امنتت وسلبت عن صفاته واحتلفتت من نعوتها فاحته ولها من
 جميع الاشياء الله قال النبي صلى الله عليه وسلم من جكر الله ما ليس في نعمته حله لنا حاتم
 حد لنا جودنا الهان حد لنا ان المياك عن الى كبر الى مريم عن خالد بن
 محمد التقي عن بلال بن الى الدرداء عن الى الدرداء روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عما سوى المحبوب الا بصار وبعين عن الاعباد وقال في ذلك بعض الكبار

اذن

آخرة

كاجته الله

الحسين بن الحسين

الذي لا ينفك عنه

نعم اذني للرب انما تساودني من راي حب بوجد الصرا
وكيف طردني الله من دياره والحب يعني دياره القتل ان كانا
افس المجنون الحب كمال قتال لا يسلو له قال له المحنة ذريعة الوصلة فاذا
وعدت الوصلة سقطت الذريعة فانا ليلى وليلى انا قال الشيخ وانا اعلم
كعقبي حجة في رؤيا ادينا ديت بناد أي الباطن ابراهة دقيقة مشهورة عليها
ملاحة ولها شمر ما انت على امرأة سلة طولة وغلظا وسوا اذا جعلت الى انما
ليلى وعين شيد اشعارا كنت حفظت منها اياتا لم ايسرها فقلت لها ورس
عليها اخبريني عن قيس فقالت كان عنوان حقي وكنت معناه الذي قام به
فلم يكن له حال توصف ولا كانت له صفة تعرف به كلام كبير حفظت منه
هذا فاذا كانت هذه احوال الحب في اجته الله صرعه عن الله شيا اليه وابقى عليه
فاحسب الله كما احبته الله فقال لهم ونحوه والمحدث نقل اعيان المحبة له بها
فاذا افنته محبة الله عن نفسه انشاء له محبة له خلقا جديدا اذا فاد سقيا
بدل صعب وبصرا بدل بصير ويدا بدل يد وايدا اقوى من ايد فله يبعث الله
وله يسمع الله وله يبطش الله وله تقوى الله فيه اله تراه يقول بدعوى
فاستجيب له ويستجيب في الفصح له انه لا يعرف له مولى وله وليا له مولى
يرى في الدارين له غيره من يخلقوا سواء ومن نجيبه الى هو اذ ليس عند محبة
الله ربه وله مدعوا له محبة وقول يستنصحي في الفصح له انه سخطت عنه
اختيارا وماتت فيه مكناته وطلعت منه اولادته قد دخل من اوصافه وسقط
في محبة محتوية عن لقونه بوله يشهد الى مصالح نفسه ولا ينجري في احكام موله
فوق من اليه والى نفسه بن يديه واكل بكلمته كما قال النبي عليه السلام اكلاني
كله والولي الوليد هذا استنصاحه له هو تعالى فيمرفه في حليته وتبعه
في فضله ونحوه بعضه ونحوه في حياته هذا يعني له وقول
ان من عبادي من يربد الباب من العبادة فاصرفه عنه كراهة ان يخلط

الحق

لا ينفك
عن الله
لا ينفك
عن الله
لا ينفك
عن الله

حب
مرفق

عني فمسند ذلك هذا من نصيحتة له وذلك انه لا ينفك في شوايت نفسه
ولا ينفك في خطوطها واما شغل بوله ونحوه فيما يرضاه فهو ريد الباب
من العبادة لغزبا اليه عند غلبة له شياق عليه وموجب الله ومحبة
والله محبة والحب تمار على محبة ان ينظر الى غيره فيضرب به ان يركه الى
سواه فالعبد لغلبة له شياق عليه يقصد الباب من العبادة باختياره
واذا دته يصرفه الله عن اختياره الى ما اختاره ليله يكون راحا الى غيره ولا ناهرا
اليه في غيرته عليه ومحبة متين له بين يديه لا يدعه ان ينظر الى نفسه او يرجع
الى اختياره وان كان ذلك في طلب مرضاة واجتهاد في عبادة له لان المحبة
من النظر الى غيره يعني لا يستحسن ومن استحسن شيا شغل به وسكونه
اليه وقوله وان من عبادي المؤمنين من لا يبيع ايمانه الى الحق لو افترق
له نفسه ذلك من النص من نصيحتة له وذلك ان الله انا المؤمن لا يمانه
له لما احبته كتب في قلبه الياك وحبيبه اليه وكره اليه الكفر والفسوق و
العصيان فهو عز وجل يصرفه عما يخل بايمانه لئلا يفرح يا حبه انا سى وقد خلق
الله عباده على طبائع مختلفة وادى صايف تشاؤنه وحبهم القوي ومنهم الضعيف
ومنهم الرقيق ومنهم الكفيف ومنهم الوضيع ومنهم السرف من علم الله من قلبه
صعقا لا يخلو الفخر الحناء اذ لو افترقه لا يسهه اقتره اياه فانه ينجيه فيفترقه
بذلك منه ويدينه فيصونه بفناء من ان يصرف كما اجت الى سواه قال النبي عليه
السلام يا دينا بالمال حسا شيا طعنا ونفرا ميسا هرا متعينا او مرضيا
ميسدا وموتا مجزعا فاذا كان الفخر ليعمل الناس منه شيا صرف الحق من من عرف
ذلك منه الفخر له لا يحب ان يسهه حبيبه كما يكره ان ينظر الى غيره فرببه وكذلك
من يعلم ان لا يعلم ايمانه الى الفخر افترقه لانه تعالى يعلم ان النبي فيطيعه وان الفخر
لا يسيب بل يسفل لسانه بذكره والشار عليه ولكنه بالتمثيل عليه والاختار اليه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احببت الله عبدك احببنا عليه سخطا فاذا

وسكن الله له
المؤمنين
الذين
الذين
الذين

الذين
الذين
الذين

الذين
الذين
الذين

فبأي عقل يستقيم هذا وبأي رأي جلب مساواة روح لغيره فأيما لما
 تقوم عبته ويزيد على الروح تشاؤم هذا وقد أوجب الله عليه عتق من يدين
 غنيه دراهم وعند بعض الفقهاء بثلثم دراهم او دون ذلك ثم يسوى بين هذا
 القدر من المال وبين ما في الف دينار فيكون القطع فيها سواء وأعطى الله الأثم
 من ولدها الثلث ثم إن كان للموتى اخوة جعل لها السدس من غير ان يرث الاخوة
 من ذلك شيئا ما في عقل بذلك هذا الاسلام وانما اذا ولو شئنا كثيرا من الاحكام
 كان سببها سببها سبيل ما ذكرنا ثم الوعد والوعد وعد الله ما له من رأت
 ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من التواب الجزيل والنعيم المقيم على ما
 احدث في العبد وخلق فيه وادخله منه عندنا وانما ان عليه باجماع فضلكم
 وكم ما هو ذو فضل عظيم واوعد على ما اوجبه من العبد وخلق فيه واحدا
 استطاعته له عندنا ولم يعصم منه باجماع جريم منقطع لا ينظر ولا يفرق ثم عقابا
 ولا تحمله العقول فلو فيه وادراكه من شدة اليه وخلق له من عند المعزلة
 اصباط على سبعين سنة والكر وطاعة ما به والكر سرقة خمسة دراهم او عشر دراهم
 او كذب لمخفى او محصنة وذلك لم ينص القرآن ولا قدح فيه والسابع
 في النار والعذاب الشديد لعل شرب جرعة من الخمر يبيد ايمان بالله والخوف من
 والطاعة له في هذه سبعين سنة مع موعود الذي يادرك الله واذن الربوبية لنفسه
 وتسل ابياءه وانفسه في الارض او في ما بين سنة فبأي عقل يستقيم هذا وبأي ملكة
 من اوصاف العباد وجب هذا وقد يستكسر المتعقل لذلك كله ان كان معتقدا
 للانان وانقاد له وجوز ذلك كله طاعة الله ولم يملك منه عقلة فكيف لا يجوز طاعة
 السيئات على من لم يملكها وسلب الحسنات متى علمها ودفنها اليه لم يملكها
 وهذا امور من جنس جواز والبشر ممن استسلم له على انا وري جواز ذلك عقل
 هذا المتعقل فتقول ان الله عز وجل اوجد على كل امرئ ما يوفق به من العبد في
 الاخرة والاولى من العقوبات في الدنيا كما فرج في الزنا بعد الاحسان وجلب ما به

وذكر
 في
 ١١

انما يرد في الزنا
 في الدنيا
 من العبد
 استقيم

ما به لمن لم يفتن والقطع للسادق وتعرض الغش والمنتهب وغير ذلك
 من الاحكام والمحدد التي اوجبه الله في الدنيا وما اودع عليه في الاخرة كقولهم
 في كل مال البتيم الذي يكون اموال الشاخي ظلي انما يكون في بطونهم نارا
 وقال في اصل الربا الذي يكون الربا ان يقوم في الله كما يقوم الذي يتخطه
 الشيطان من الخس وقال في ما نهي الركون والذين يكرهون الذكوب والفضم
 ولا ينفقوا في سبيل الله فبشرهم بعد ايتايم فلما اخبر الله بعقوبات هذه
 الدنيا كذا كذا اخبر النبي عليه السلام بمعوية الظالم للمسلمين باخذ اموالهم
 وضرب ابشارهم ونهم احوالهم انهم يعاقبون بالعقوبات التي اوعده الله تعالى
 واعتبها للظالم ما في انفسها المظلوم فعاقبت الظالم تلك العقوبات بالانكسار
 من الظلم الذي نهي الله فيكون ذلك عقابا ليعمل انفسه كان قد نهي عنه فلم ينه
 فعاقبت تلك العقوبات به فاحبط حسنة من نهي الله لم يثبت عليها له ان نواها اخير
 عليه فيكون كذا انكسار ما في الدنيا في نهي الله عنه وكان نهي الله عنه فاحبط ما جمع
 ارباب الدين فلم يبق في يده شيء من ذلك كذا كذا انكسار هذا الظالم
 من صلاة وصيام وصدقة فاستحققوا ما عمل الله فكان يحصل له لوله ما جوف
 من تلك المظالم فلما اخبرك حسنة بسات مظالم زادت سبته فاستوجب
 العقوبة على ما زاد من سبته واستحققت حسنة تلك المظالم ولوله حسنة
 من صيام وصلوة وصدقة كان يعاقبه على مظالمه بما اعد الله للظالمين فنكون
 بعد القول وهذا الفعل من الله به نوحا من العقوبة التي اعد الله للظالمين على
 ظلمهم وله يكون ذلك كما ذكر هذا الزاعم انه يعاقب بالانكسار من الذي
 غويك بنبذ انفسه ونعصيته فمقابلة كان نواب حسنة الظالم خزانة
 المظلوم فيما اعد الله له ولما اعمل بغيره عند ما اعمل كما قال ولما صبر وفقر الى ذلك
 من غير ان يكون ذلك الثواب لولا اعمل ما انكسبه من جبره وفضلا زاد الله
 من عند هذا قد انيب على ما عمله والظالم غويك على فعله ومعنى اخذ الحسنات

على ما هو في الزنا

فيما ثبت

وطرح السبب نوع من العقوبة التي اعدها الله تعالى لاجل ذلك للظالمين
 فقد ورد هذا الوارد وقد روي في غيره وقد قال الله تعالى من اجل ذلك كتبنا
 على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير حق يس الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 لا يقتل نفس الا كان على ابن آدم الا ولحقها منها حد سواء طفت من
 عبد حدنا ابراهيم بن معقل حدنا محمد بن اسمعيل حدنا قبيصة حدنا
 شيبان عن الامام عيسى بن عبد الله بن مرقع عن شروى عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
 فاذا احاز ان يكون عاقل ما من الا في سبب ان من يجرى بوجهه يا عباد
 كذلك يكون ان يطرح سبب من يحلها على من يحلها فان آدم انما قتل نسا
 واصدة ويطرح عليه انما كل من قتل نفسا بغير حق الى يوم القيمة وذلك
 جزاء فعله كان الله جل وعز عقوبة ابن آدم في النار امة وانما القاتلين
 لا ان يكون بواحد بدنس غيره ويضاف على معصيته لم يقبل الله له انما الظالم
 جعل الله عقوبته ان يعاقب بالانام من ظلمه ويكون ذلك عقوبة له على ظلمه
 وعلى ما اكتسبه ان يكون موحدا بدنس غيره او يعاقب بما له عليه لم يحصل اخر
 الا ان تجازي المظلوم على ظلمه لو ان حسنا ظالمه وذلك جزاءه الذي
 جازاه الله به وعوضا اخذ منه او جني عليه ولو ان جبر على ما اصابه فقد قال الله
 عز وجل انما يؤلف الصابون اجرهم بغير حساب ويضاف الظالم بدنس حسنة
 وعقوبة ما جنى المظلوم وذلك جزاء ظلمه وعقوبة ما جنته يله ولسانه وليس في ذلك
 ظلم ولا جور ولا عقول بالاجابة كما يقول المعتز له فانهم يقولون بان من الكبيرة
 ومات عليها حطت حسنة التي اكتسبها مرة اخرى ولم ينقصها اية في ذلك جزاء
 سنة ولا طاعة التي عملها بل موعود النار فالأجل انهم فرعون وهامان وقارون
 واما الذي قلناه فان هذا الظالم لم يخطأ اعماله بل استنطق جسمه عنه عقوبات
 كسرت الا ان كانت من فوق حسنة بجسمه او نقصت حباياه
 وزادت حسنة دخل الجنة فان زادت حباياه فانما يعاقب في النار بقدر ما زاد

في محرم
 سنة ١٠٠٠

زاد من حباياه فيكون عقوبته اخف ومنه لئيم في النار اقل ولوله حسنة
 تطال لئيم في النار واشتد عقوبته بها والله لا يعلم شفايا حذره وان
 نك حسنة ايضا عينا ويوفى من لدنه اجرا عظيما **حديث**
 حدنا عبد بن عمر المعدل حدنا ابراهيم بن معقل حدنا قبيصة بن سعيد
 حدنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن النيس دعه قال كنت اخذم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فكنيت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الفقر
 والمزنا والخمر والكسل والخلل والفتن وصلى الدين وغلبه الرجال
 قال الشيخ رحمه الله والمزنا فيها الكفاية والغم والكرب فترى ان الفقر
 في المستقبل والحزن في الماضي فانهما موانع للفكر تكون للناس بها عاقل
 او يرجع قال النبي صلى الله عليه وسلم من أصبح ومنه الدنيا سكت الله عليه فقله
 فاحذر ان الغم في المستقبل وقال له كذا تحذروا على ما فانكم وقال تنزل
 عليهم الملك ان لا تخافوا ولا تحزنوا فقل في التفسير انما هو ما بين ايديكم
 ولا تحزنوا على ما خلفتم فاحذر ان الحزن في الماضي فيجوز ان يكون استعاذة
 من الغم من الدنيا معالي النفس الذي جرى المقعد وما كان في فعله
 القيد ان يترك على الله ونفوس امر الى الله ولا يتم له في الكفيل الله له
 ولا يكون تركه وتبره ونقص وشغل قلبه في مضاعف نفسه ووجه دنياه وخوف
 الفقر فيكون فرقا من خوف الشيطان له قال الله سبحانه لا يؤذيكم الفقر
 الله فكانه استعاذة من استبداد خوف الشيطان على قلبه باستعاذته
 من الفقر ومن تعرف حسنة وان يكون الفقر بين يديه فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
 السلام من كانت الاخرة معه حوكل الله غناه في قلبه وجمع له حقه واثنه الدنيا
 ومي راحته ومن كانت الدنيا حوكل الله فقره في عينيه وفقر قلبه
 حوكله ولم يات من الدنيا الا ما فسد له وفي استعاذته من الفقر استعاذته مما
 نهي الله عنه في قوله كليل تحذروا على ما فانكم فكانه استعاذة من الفقر في الدنيا

من الغم والهم
 من الغم والهم

من الغم والهم
 من الغم والهم

نصيب

من الغم والهم
 من الغم والهم

في الماضي والمستقبل وأشار إليه سبحانه بها وخوب ان يكون العلم والخبر
 في باب الدين وأمر له من دوائهم فوفى ما طلبه من العلم وما يريد
 ويقصده من طاعة الله فيكون منهم في امتناع أسباب الطاعة منه وان تغير
 اذ رآهم عليه فقد قال عليه السلام اذا أحبب الله عبدا استعمله حدثنا محمد بن يعقوب
 حدثنا ابو جهم الراسبي حدثنا الانصاري حدثنا محمد بن عيسى عن ابي رباح
 رفته قال من يريد الله به خيرا استعمله قيل يا رسول الله ما استعمله قال
 يوفقه لعمل صالح قبل موته تكا به عليه السلام استعاذ من فوق استعان الله به
 وفوق توفيق الله له وسوته له وتيسير الطاعة له ويستعين من الخلق
 تخون عليه كانه استعاذ من أن يترك عليه اوقافه خالصة عن ذكر الله وطاعة له
 فيجب عليه العلم والخبر فيما سلف وما يستقبل فكانه سأل الله عما دونه
 بوقاته في طاعته ويستعين من آفاته التي توجب الخوف عليها والخير فيها
 والعجز سلك الفوق وخلف التوفيق من العبد له ان صفة الحديث المجز
 وانما تقوى فوق تخديتها الله وفيه واستطاعة يوتيا اياه فكانه عليه السلام
 استعاذ من أن يترك الى اوصافه فان العبد اذا اذ الى صفة فقد خذله اذا
 وكل الى نفسه فقد ترك وكان يستعين ان يذل او يعزل والكسل فتور وسافل
 وهو غيب من العجز غير أن المجز لا يكون معه امكان الفعل والكسل يكون مع
 الامكان منه قوله ولا ياتون الصلوة الا وهم كسالى اي تعالى فذل انه لقل
 مع القرآن لانهم اتوا بآياتهم وكانوا عاقرين غيلا لم يكن يكلمهم انبياءهم وقال في ذلك حكمة الله
 انبياءهم فنبطهم ولو اعجزهم عنها بالمتن منها لكانوا معذوبين كما كان الكفار
 اذا جاءوا رسول الله يسجدون له فلم يجزوا عندهم ما جاءهم فوجعوا لآلهم
 فقد رهم الله فقال ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون
 ما ينفقون حرج وقال ولا على الذين اذا ما اتواك لم يجدوا الاة فقد رهم الله لما
 كانوا عاقرين لا يكلمهم الخرج حرج فكانه استعاذ مما يعمل الله بالمناقبين وهو

ادراكه
 صفة

مؤلفه

الاسم في
 وتذكره
 من العجز
 الامكان
 الكسالة
 مع القرآن
 انبياءهم
 فوجعوا
 الضعفاء
 المرضى
 الكفار

وهو التيسير والفعل والكرامة لفعل الخير واكتساب الطاعة والتخل هو
 التخل عن المال عن اللغاف في ما امر الله به وتذليله واستاذه من البذر
 فها هنا الله به عليه حثاله وفوضاه وحوائج من قوت الخلق عليه وقد قال ابن مسعود
 وهو يبين التخل حدثنا محمد بن احمد البغدادي حدثنا جعفر بن محمد بن شاذان
 الضائغ حدثنا عاصم بن علي حدثنا المسعودي عن جابر بن عبد الله عن ابي السنان
 قال قال رجل له من مسعود يا ابا عبد الله الرحمن اني اخاف ان اكون قد
 عكفت قال وما ذاك قال سمعت الله يقول ومن يؤن نخنف فاولئك هم المفلحون
 وانا رجل سمعته له كما يخرج من يدي شيء قال ليس ذلك الشئ الذي ذكر الله في
 القرآن ولكن الشئ ان تاكله ما اجعل ظمرا ولكن ذاك التخل وبسبب التخل
 فاستعاذ النبي منها السلام من التخل اذ كان يمس الله وهو سبب في الجياه
 والمجرب قال الله من الذين يكثر من الذنوب والنقص ولا ينفقون في سبيل الله
 الا لله وحسن سوء الظن بالله وسوء الظن بالله كفره وذكر ان الله وقد عمل الاعراف
 خلقنا في الدنيا ونوآنا في الاخر فقال في الخلف وما انفق من شيء فهو خليف وقال
 في النواب مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة الة وقال
 النبي عليه ائتم بلال ولا تخش من ذي العرش اقله لا حدثنا محمد بن عمر
 حدثنا ابراهيم بن محمد بن حمزة حدثنا محمد بن اسحق الصنعالي حدثنا موسى
 بن داود حدثنا المبارك بن فضالة عن يونس بن عبيد عن ابن سيرين عن ابي
 هريرة عن النبي عليه السلام ذلك من امسك عن الاغاف طيبة الفقير
 والقله ان كان لم يصدق في الله ورسوله فاولا ولذلك قال النبي وان ذاب
 اذ ذى من التخل حدثنا ابو اسحق محمد بن اسحق الخزاز عن حدثنا ابو عبد الرحمن
 عبد الله بن جابر بن ابي اليبس قال حدثنا ابراهيم بن عبد الله اجبرنا اساعيل
 بن ابراهيم بن علي حدثنا الحجاج بن ابي عثمان عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله
 الانصاري عن الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه قال من سبكم باي سلة جدين فيس
 معاوام

اذ

لما اسكن
 من العجز
 الامكان
 الكسالة
 مع القرآن
 انبياءهم
 فوجعوا
 الضعفاء
 المرضى
 الكفار

مؤلفه

وانما لنجسها قال فاني دار اذوى من الجبل بل سبكم عن الجبل و كان غمرو
 على اخصنا منهم في الجاهلية وكان يوم عدا رسول الله اذ اذوق فلما كان الجبل يجرم اعيد
 للخلق في الدنيا والواهب في الآخرة وليس في طعمه بالله وبدينه من الفقر استقامه
 رسول الله وكذا كذا في ذلك ان الجبل ليس ايسر من النفس والعين بها عن واجباله
 والجبل اسهل من المال والعين به عن واجباله فكل افة تدخل في الجبل فتدخل في
 داخله في الجبل واليدين يربيد على الجبل مع لان الجبل اذا تم جيبه وتوي فرغ
 الفقر والمال به واليدين لا تفي في كفاية الفقر كما تحالفه فاما الحلة كذا الموت
 واليدين يحرم ما وعد الله في الدنيا من السعة والغنية وما وعد الله في الآخرة ما
 وعد السعداء وخيرات الدين فاما خيرات النفس وهي بعقة والحرارة واليدين فالبعقة
 من النفس عن سواها استودع لها فالجبل الجنبه لا يقوى على نفسه في سواها
 اياه في سواها فتعطي له نفس بغير صوابها فتفوقه البعقة والحرارة في القدام على كفاية
 النفس وقد قال في امان من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة
 هي المداوي فالجبلان لا يقاوم نفسه فيخالفها والحرارة ايضا اقدام النفس على موافقة
 الاوليها فيما سار في الفة الى عداها فما سار ومن لم يوال اوليا الله ولم يخالف اعداءه
 فليس لله بولي والجبلان لا يفعل ذلك فيقول له الحرارة واسا الحلة في الصواب
 القول والفعل ولا يقال الحكمة التي تخرج النفس والهوى ولا يقعان الا بالبعقة
 والحرارة والجبلان لا يفهم له ولا جررة فيفرقه الحكمة فند جرات النفس محلا
 دون النفس والتعسير فقول والجملة ان جرات النفس مكانه الا خلقه في
 كلها وقد قال النبي عليه السلام ان الله يحب مكا دم الاظفار ويكره شقاسها
 في دوايه وبغير شقاسها اذن فالجبلان بغير الله واما خيرات البدن والجمال
 والبشر والسنة فالجمال في حسن الحال وحسن الحال في الكسب المطبق والنفق
 المعجز ولا يفي ذلك الا خيرات النفس فالجبلان لا يفي ذلك فلا جمال له
 والهيئة حسن السيرة وحسن السيرة في حسن العشرة ومن العشرة في افعال

الجنة

والجبلان يجرى خيرات النفس

مسألة في

الجنة

الجنة

في افعال المؤمن وبذل المعونة والجبلان لا يقوم به فلا يعينه له والسنة موافقة الاولياء
 ومخالفة الاعداء واعدا وعدو المرء نفسه التي بين يديه قال النبي عليه السلام والهوى
 الذي يهوى به والجبلان لا يقوى على هذا ولا يشق له واما خيرات الدنيا فالتهمى بالدين
 الى الجبل والجل وذلك في الأمن والصحة والرفق فالجبلان خائف فلا يثق له ولا يثق
 سقيم فلا صحة له والديتهم لا يرتفعوا فيقول فلا يثق له واما خيرات الدين فالطاعة
 لله والتوكل على الله والرضا بما فقه الله والجبلان لا يقاوم نفسه فهو يطمعها ومن
 الكراع النفس فليس يطيع الله ولتوكل امن والجبلان خائف فليس هو يتوكل على
 الله والراعي في حق الله كذا في شجاعه لا يثاب في خيرا لغناه وحقه والجبلان ضيف
 سخي فليس هو يراي ما في الله فهو يذلل الله من الجبلان لذلك قال النبي عليه السلام
 ما لغني عن ذل ولا له جانا ولا كذا بانه الله عز وجل عن كل وصف كذا وكل
 ذلي يذلي فليس له من الفصل الملة اذا كانا في خصال الناس واسم اوصار
 الطريق فكانا استعاضته من هذه الاوصاف ابانة من فتحها واخبارا عن ذنابها
 وزجرا عنها با لطف الوحي وامر ابا جنتها وما ايقافا من على التحذير منها با ش الحضور
 داوود في الحرارة وموال الحياء الى الله واليدين والعبادة والعصاة عنهما وبذل الدين
 بقل الدين وأصل الصلح المبلد الى عوجاج يقال منة فلان مع فلان الى سلبا اليه
 قال النبي عليه السلام طفت بين مني فان ذهبت نفسيها كسرهما وان تركتها
 استعنت بها على عوج فلان فلان يتعوج في شيبته ويملؤ بها فاعتر عن النقل
 بالصلح وموال عوجاج فاستعاض عليه السلام عن الدين النبل الذي له يقوم
 ولا يقع ما عنده ما عليه فينكف عليه حقوق الناس ويذهب عنه امواله وكان
 عليه السلام يتعوض من الكثرة الدين فنبل له اتوكل الكفر بالدين قال فيضم
 وزد كراهه واستاذك فيما يذل فاحذر بعظم امر الدين وكان عليه السلام لا يسئل على
 من ترك ذنبا لم يترك ذنبا من غير ثم لما فتح الله عليه تكفل بالدين

الجنة

قال ابن القيم

ومحمد عليهم فقال من ترك ما له فلورثته ومن ترك ديناً فاني انا اول بالمؤمنين
 من انفسهم وقال نفس المؤمنين مخلقة بدينه حتى يقضي عنه حدنا عبد العزيز
 بن محمد حدنا محمد بن ابراهيم حدنا ابو نابت حدنا ابراهيم بن سعيد عن ابيه عن عمر
 بن ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث جواز ان يكون
 معناه من المؤمنين معلق مستوفى من مضطرب بدينه حتى يقضي الله عنه ان لا يستوفى
 له بطريقين ولا يكون قانع الشريعة لا ينبغي له ومعدن في الدعاء بغيره كبره غلب فيها
 كثير من الناس ولهذا ان يكون معناه ان روح المؤمن بعد وفاته مخلقة من مكانها
 الذي اعد لها حتى يقضي عنه ان روح المؤمن لا يستوفى واده في علقين حتى يقضي
 عنه دينه فاستعاد عليهم من الدين لذلك وجوز ان يكون قوله وقضى الدين يريد
 ديناً اذ الله لغير وجهه في فضول لا يحتاج اليه فقلنا لا النبي عليه السلام بل الله
 يقضي الله عنهم وذكر الذي تخاف على نفسه العزوبة ولا تجوز ما يتزوج به فيدان
 فترجى والذي موث عند مسلم فيدان لكفته والذي يدان للجهاد فاجر
 ان من اذ ان لوجهه وخروجه تحفة فالله يقضي عنه امان الدنيا واما في اخوة
 فدل ان الذي يدان للفقير مولى الذي يجدر لا الكفر اذ لم ينك ذمها لان
 الكفر جواز في الله واللائق بالمسلمين نحو العباد فلذلك عاده له فالذي
 يدان لوجهه ويريد اداءه ويعلم الله ذلك من قلبه هو على الاستقامة والله يؤذي
 عنه امان الدنيا واما في اخوة والذي لا يريد اداءه وتعلم الله ذلك من قلبه
 فليس ذم على الاستقامة بل هو موقوف ما بل عن طريق الحق بما خدا الله منه حدنا
 عبد العزيز بن محمد حدنا محمد بن ابراهيم البكري حدنا محمد بن ابراهيم بن محمد حدنا
 عبد العزيز بن محمد عن ابي بصير عن ابي هريرة عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس بدينه اذها اذ الله عنه ومن اخذها بغير اثمها
 اثم الله فكانت عليه السلام اسناد بقوله صلى الله عليه وسلم الدين الى ضدي ابلاب اموال الناس

المرأة
 ابن روج
 ركن من حد
 وانه من حد
 من حد ضام

قوله

من اخذ اموال الناس
 بدينه اذها اذ الله عنه

الناس فاستكمل من الدين الذي هو اطلاق اموال الناس بدينه اسناد الى النبي
 حتى عباد الله وتعلم الناس في اطلاق حقوقهم فذكر ذلك بالكتاب التحدير
 وعلب الرجال يجوز ان يكون في باب الدين كما في زهد امر من اموال الدين
 فيملك الناس ويصرفون عن ذلك في حديث اخر في الرجال وهو ان يهر
 ولا تستطع اقامة الحق واظهار الدين ومنازلة السلام وجوز ان يريد بطلبه
 الرجال ان يكون هو الغالب لهم في غير حق خصوصه وحده واستيفاء المسلمين
 وكثير انهم ونقضاً عليهم فان من اوصاف المؤمنين تواضع الحق وتوقير الكبير
 ورحمة الصغير والعطف على الجار ودفع الجاني والندم للمؤمنين
 قال في تصوف بالي الله يقوم بغيره اذ له على المؤمنين امانة على الاكابر
 وقال النبي عليه السلام اتبعوا الرجال الى الله الا لئلا يخلصهم حدنا ابي جابر
 بن عبد الله حدنا سعيد بن مسعود حدنا النخاس بن عبد الله بن جابر
 ابن ابي مليكة عن عابسة روى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك فاستمعوا له
 من الصفوة التي توجب البغض من الله فلي الحديث دليل ان استماعه النبي
 من هذه الاشياء امانة عن فهم هذه الاوصاف ودرجتها ونهى عن الانصاف منها
 وامر بالتحريص منها بالاستعداد بالله منها واسارة الى التجادل الله من الخذلان
 وان يكل العبد الى اوصافه فان هذه الاشياء التي استماعها كلها جفافة لا شأن
 فاذا وكل العبد الى نفسه كان بهذه الاوصاف قال الله وخلق الانسان ضعيفاً
 وهذا هو المعجب وقال ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله انما قلتم الى اربابنا
 وهذا هو الكسل وقال ان الانسان خلق هلوياً واذا سمع الشر هرواً فماذا هو
 الحق واذا سمع الخير متوجعاً وهذا هو الجمل وقال ان الانسان لكثر في الغرر
 وهذا هو الحق والموافاة في الدين وقال وكان الانسان اكثر هوى
 حدنا محمد بن ابراهيم وقال فيهم والذين كذبوا بآيات الله فافاشكم

منها

وله ما أصابكم وكل من هذه الأوصاف أوصاف له فان يجوز ان يكون استعاد
 بالله من أن يكلمه اليقظ وأوصافها وسأل الله العصمة من أوصاف النفس
 وان علمه شغلها بأوصافه فيكون بدل العجز قوة وبدل الجهل حجة وبدل العجز
 عذرا وبدل الكفر شكرا وكل ذلك انما يكون بالله لا بالعبدة قال الشيخ لنبته
 عليه السلام واصبر وما صبرك الا بالله وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم استمعوا وكن
 لخصوا اي كن لطيفا ومن حيث انتم وبالله تكون استقامتكم والله اعلم
حديث حدثنا محمد بن حماد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن ابي شبيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 عن سائر عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الدجال اقور
 جعدا من اقر كان رأسه عصمة شجرة أشبه الناس به عبد المولى بن
 قطن فمن هلك فانه اقور والله ليس باقور قاله الشيخ رحمه الله
 الاخبار النبوية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الدجال صفته وما ينبغي
 والنداء النبي الناس وأخبرانه ما من نبي الا وقد أتته قومه الدجال حدثنا
 خلف بن محمد حدثنا ابراهيم بن محمد بن محمد بن اسمعيل حدثنا ابي عبد الله عليه السلام
 عبد الله حدثنا ابراهيم بن محمد بن محمد بن اسمعيل عن سالم بن عبد الله ان عبد الله
 بن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الناس فأتى على الله بما هو عليه ثم ذكر الدجال
 فقال اني لا نذكره مني وما من نبي الا وقد أتته قومه وكنت سأقول لكم فيه قولا
 لم يقله نبي لقومي انه لا اقور والله ليس باقور فانداد النبي لياه العظيم
 فننته وقطير بلبته ولبته بلبته وننته ان شاء الله وخوف النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 على أمته منه من قبل شبهة الحق الموضحة الموقفة المعافاة بالله وصفاته فانهم
 عرفوا الله حقيقة لا يتخاطمون فيها الطنون ولا يغترضهم الشبهة في انهم لا يشبه
 سائر ولا يشبهه شيء وأنه ليس كمثل شيء وان أوصاف الدجال عنه منقبة سبحانه

هذا الحديث في نسخة
 في نسخة أخرى
 في نسخة أخرى

سبحانه عن ذلك وانما اندر أمته انه يكون خروجه في سنة من الزمان وغيره من
 لظان وأن الناس يصليهم سنة وأنه يسوي على أموالهم ومواسمهم فيجوز أن
 فيبعض أوقاف ما بداهم ويصديقهم باليسينهم وان يعرفوا تعلقهم كذبه وان الله
 ليس كمثل شيء ويكون ضد بهم اياه واتباعهم لم يقم على حشيشان نادى بل قوله
 اله من آية فعله يعلم بالايان لجوز ان لا يكون في قصديقه يقية رخصته
 كما جاز في غير من يقية صدق الله قلبه ولم يقبل منه ايمان قلبه بالله ولم يجر في
 يقية فانه لم يأت في شيء من الاخبار تعلم رخصته في اتباعه يقية وجوز ان
 يكون شأن الدجال واتباعهم له في المناهي التي شدد الله فيها ولم يجر فيها
 رخصته وأن من اتبعه لم يمتعه اياه في اتباعه يقية فانداد النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 وخاف عليهم فينته لذلك وقد تبارك فلما ذاعوا انهم الله قلوبهم وقار في حقته
 المناهي ومنهم من عاقد الله ان قال فاعقبهم بغااة قلوبهم الى يوم بلغونه سا
 احلوا الله ما وعدوه فاخبرهم لما فعلوا ما وعدهم صرح الله قلوبهم من الايمان
 فكذلك يجوز ان يكون من اتبع الدجال يقية رغبة فيما عذره ورغبة منه في الدنيا
 قلبه من الايمان به فيلزم فاحمل طوع الشر من غير ما يقتضيه له يقيل بعدها
 ايمان من لم يكن آمن من قبل وان كان ذلك في حال القوة والعصاة والامكان من القول
 وما يدل على ما دلنا الله عليه السلام لما استعظم الناس امر الدجال حتى ذكره النبي
 عليه السلام قال في الدجال اقور في عليكم ان تخرجوا وانافكم فانا نخرجهم
 دونهكم وان تخرجوا ولست بكم لكل امر يخرجهم فاعلموا الله خلفي على كل مسلم
 حدثنا نصر حدثنا ابو عيسى حدثنا علي بن محمد حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الله
 بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن
 جابر الطائي عن عبد الرحمن بن جابر بن ابيه جابر بن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر
 الكلبي عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر
 في امرهم وهم يعرفوا الله حقيقة لغوا عنه أوصاف الدجال والتشبيه بكل وجه

في نسخة أخرى

تعبية

في نسخة أخرى

بن عبد الله بن عتبة ان ابا سعيد قال حدثنا النبي عليه السلام يوما حديثا
 هو بلا من الدجال فكان فيما اخبرنا انه قال بان الدجال وهو عظيم عليه
 ان يدخل نقاب المدينة بان بعض السباع التي تاتي البلد فيخرج اليه ويطلب
 رجل وهو خير الناس اوسى ذيات الناس فيقول اشهد اكل الدجال الذي
 حدثنا رسول الله حذبه فيقول الدجال ان اقيم لو قتلت هذا ثم احببته
 على سكون في الا م يبقون لا يقتله ثم يجيبه فيقول والله ما كنت فكل
 اسد بصيرة مني اليوم فيعرف الدجال ان يقوله بان يسلم عليه فدخل ذلك هذا
 لم يدسغل له ان يولد على ما يريد. وانما فعل الله عند حركة الدجال في
 بصره وعلم قدس ما ساء الله ان بفعله اذ بناه الخلق وانما لهم ليلتك من ذلك
 عن تنبيه وتيقن من حيي ان تبين وتفضل الله الظالمين وتفضل الله ما بشاء وتوزر
 من اداد الله اضلاله ان اطرف السحاب امره وانبت الارض من فضيلة
 والمؤمن الموقن الذي ادا الله هذا ثم يقيم على اياه فتكذبه ويستخف
 بفعله وتعلم ان السماء امر اطرف وان الارض انبت باذن الله وان الدجال
 اهول على الله من ان يغيره على ذلك فان سلم عليه حتى قتله احياء الله فتكذبه
 فيقول ما كنت فكل اسد بصيرة مني اليوم فينتقم فينتقم المؤمن ويهلك الكافر
 الضال الذي ادا الله ان فضل فضيلة بقوله انه قتلوا احياء ثم يريد ان
 يقتله فلا يسلم عليه فان كان ما بفعله على التحميل سلك السحر الذي قال الله
 فكل من الله من يحرم انما تسعى ومضى المعينة ليست ليعاينها فياخذ ويصدق
 ذلك قوله النبي علم وهو اهول على الله من ذلك ان لا جرم ولا ما واذا
 يريهم ذلك سحر او شبهة وان كان ذلك على الحقيقة فبهم بعد ان فعل الله عن
 الا ناعيل وتكون هذه الا حداثا عند حركات يجرى بها الدجال في نفسه ويحذر
 قدومه كما من الخوارق العجول الذي يساعده السامري فتمت لمن ادا الله تنبيه
 ديانا وانما بان ادا الله هذا ثم ما قال كلمته ان الى الله فيشكل فضل ما يشاء

في قوله
 في قوله

تشاء ويهدي من تشاء وقد اقد الله على ان يهدي من يشاء
 القديم وان بان الناس من بين ايديهم ومن ذلهم وعن ايمانهم ومن لما يلهم وبرايم
 من حيث لا يدرونه لم لا يفره ولا يفره بل الله الضار النافع ولا يقدد على اخلاق
 احيد وانواه الا من اراد الله اضلاله وانواهه وان لا سبيل له على استخلصه
 الله لنفسه والتجبه لعباده كما قال الله ان عبادي ليس لك عليهم سلطان
 الا من شئكم من العبادي ويسلم على هذا المؤمن الموقن فيقتله ثم نجبه الله
 فيظن المالك ان الدجال احياء وتعلم المؤمن الموقن ان الله هو الحي والمحيي
 وتوب ذلك قول هذا الرجل الذي نجبه الله فيقول له والله ما كنت فكل اسد
 بصيرة مني اليوم تريد المؤمن قوله ايا ما اداه وقصد بقاءه وتكذبه الله قاله
 هو خفيته له ولا يسمع ذلك من قوله المتفق به كما ان كتب الله بن عبد الله
 بقره المؤمن ويحي عنه الكافر فحدثنا محمد بن الحسن بن علي الاذني في حديثنا
 يوسف بن يعقوب القاطع حدثنا عمر بن مروان اخبرنا شعبة عن قتادة عن
 انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي الا وقد اذنه الله الا نور
 الكذاب وان الله ليس باعور مكتوب بن شيبه قافر بقره كل مؤمن ونور
 هذا في الدجال ولا يجوز في المتنبي لانه لو ادعى كافر بالله انه نبي لم يفعل الله
 ما يفعل بالدجال لان المتنبي لا يفعل الله عند فعله ما يخرج من العادة ولا جبر
 ذلك شبهة ولم ينشئ النبي من المتنبي لانه ما ينفعان في الصور والبر
 ويثبتان في المنظر وانما يتبين الصادق منها ما جحد الله على يده من المعجزات
 فلو احدث منها على اليد الكاذب لم يجز ان يخصص الله بالقدرة على اظهار الكاذب
 من الصادق وهذا فخر جابر فالله يفعل الا نبيا سحر ان يبين بهادتهم ولا
 يفعل الكذابين خفيين فيبين كذبهم فاما الدجال فانه يدعى ما لا يوجد شبهة
 الا انه يدعى الربوبية وانما لا يثبت منه ظاهرة وانما لم لا يثبت منه وبالله
 لا ريبه شيئا ولا يثبت مني فلو اقد الله على احدث عالم فاحد لم يوجد

في قوله
 في قوله

مؤلف: ابن خلدون

المحكمة

في الارض وان كان الذي في الارض مما نقل من السماء اقدم منه فذكر لك
 الولد احدث عند الجنة التي موئسها من ابيه وان كان ابيه من نسبها
 واقدم منه فقول دج الولد من دج الجنة اي قد استفاد دجها من الجنة
 في الولد الذي موئس نسل الجنة ومودجها منها فربما دج الجنة ويجوز ان
 يكون دج الولد من دج الجنة لان الولد من نسب الرجل قاله النبي صلى الله عليه وسلم والكسب
 الطيب والغير الاصالح فخير من المومن الى الجنة والولد الاصالح الطيب كسبه
 واصح عليه وصالح على وطيب كسبه زاد في الجنة وبه ينال درجاتها
 ولما دها ونعيمها فيكون دج هذا الولد الذي في الجنة دج الجنة التي يجرى
 اليها والله اعلم **حديث** حدثنا عبد العزيز بن محمد عن
 محمد بن ابراهيم عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن الحسن بن ابي الحسن المفضل عن
 حدثني ابو عبد الله العزير بن عبد الله بن محمد العزير عن اسمعيل بن ابي
 ابي داود عن ابيه قال قال الله انما اهلوتن تنظر السجدة اذ طلع ابو ذر الغفاري
 دعه فاضل الى سارية من بني كندة في المسجد فغلبت له حجاب حل لكم ان تقوم
 الى في خيرة اذ اخرج من ملوته فساله عن رسول الله فبينما
 سئلوا وشاءوا وسلمنا عليه فذكر السلام فقلنا اخبرنا عن رسول الله فقال عن
 جنتي اشهد عليه انه قال لا يصل احد المكتوبة ويعوم رمضان وفيهم الصلوة
 ويؤتي الزكاة وجبت له الجنة فقال في ثمانين جوية اي في ثمانين ليلة بالصلوات
 قال من انت يا ابن ابي قال في ثمانين جوية فقال ما اعقل عملكم كما لم تفعلوا سالت
 رسول الله عما سالت فقال النبي يدعيه قال النبي دج يجوز ان يكون
 معنى النبي ضد بقى القلب بالايان بالله افراد باللسان اي ان صدق الايمان
 بدعي الفئات وهي الصغار التي تكفرها الاصلوات المكتوبات قال الله
 ان الحسنات يذبحهن السئات واما اجتناب الكبار قال الله ان يحسنوا كبار
 ما يشون عنه تكفر عنكم سئاتكم يقولون بخاؤن من صدق ايمانه واذا كبر الله

والكسب الطيب
 والغير الاصالح
 فخير من المومن
 الى الجنة
 والولد الاصالح
 الطيب كسبه
 واصح عليه
 وصالح على
 وطيب كسبه
 زاد في الجنة
 وبه ينال
 درجاتها

في الجنة
 في الجنة
 في الجنة

السنة من
 السئات

ولجنت الكبار عما يأتي به من الذنوب الصغار انما تكفر عن
 صدق ايمانه دون من كان في قلبه مرض فاموتن بايمانه المؤذي لغرضه
 الجنت ككبار تكفر عن سئاته ويجوز ان يكون صدق الايمان وادار الغالب
 بدعي جميع الذنوب ككبرها وصغرها اياها الدنيا بالمكان والمصاب
 وتضمنت الحسنات واما في الاخر بالشناعة او المشينة او التطهير بالباد
 لم يبدخل الجنة فيكون قوله وجبت له الجنة بعد التطهير وانما تطهر عن
 الا سئات في الدنيا والاخر اهل اليقين اي المخلصين في ايمانهم دون من
 ممن لم يصدق قلبه لسانه لعلهم ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما
 دون ذلك لمن يشاء ويجوز ان يريد باليقين شهود القلب وعد الله
 ووعده وما اخبر الله عنه فيكون ما اخبر الله عنه له كانه يشاهد دأى العير
 كما اخبر حادثة عن نفسه وكما قال عليه السلام اخبر الله كانه يشاهد دأى العير
 المخصوصة قوله فان لم تكن تراه فانه يراك هذا يقين العموم الذي يوجب
 الايمان يقين العموم الذي هو خلوص الايمان بدعي الفئات على اليقين
 احدهما ان الذي يبلغ من يقينه ما ينكشف له الحجب فيشاهد القلب كانه
 دأى عير فان سئاته تكفون وعقابه ذائبة يقينه والحق الاخر ان
 المكاتبة ما ووجه الخبر من الوعد والوعيد بدعي عنه يقينه التساير
 العنات واجترأ السيات لان مشاهدة الوعد والوعيد خلوصه
 وبينما يمنعه عن موافقتها لان من كان بهذه الصفة كانت شهواته
 فيه لا سيطرة للظوف والرجاء عليه وكانت نفسه مرفوعة فلا مخرج بالسوء
 قال الله ان النفس لا مارة بالسوء الا ما رحم ربي ومن ماتت فيه شهواته
 ولم تفرغ نفسه بالسوء قال الله ان النفس لا مارة بالسوء الا ما رحم ربي
 الفئات وله لكون منه السئات حدثنا خلف بن محمد عن محمد بن الفضل
 المصنف حدثنا احمد بن الفضل ابو حفص اخبرنا عيسى بن موسى عن عبد الله بن

ما لم يكن بايمانه
 المؤذي لغرضه
 الجنت ككبار
 تكفر عن سئاته

اللسان

العموم
 المخصوص

ما لم يكن بايمانه
 المؤذي لغرضه

الاباء وشهرا ليعون وبقطه النفوس من مناسها في نام قلبه وقت
 انتباهه جمع اجزائه هو اجمع النعم من انتبه قلبه في ذلك الوقت كما انتبهت نفسه
 في ذلك الله بلسانه ودم حواده باليول من يديه وشهد بقلبه بتم الله عليه
 في رد روحه الي بده ومن نام في ذلك الوقت قلبه تفرقت اجزائه فافترق
 لسانه وتشتت بجمه وذهبت نفسه فهو في حال بقطه في نوم ميت
 كما قيل حيفه بالليل بقال بالهراء حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب
 حدثنا اسمعيل بن بشير حدثنا مقاتل بن ابراهيم حدثنا فروع بن ابي مريم
 عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن دهق قال قال رسول الله صلى
 ما تحب المراض الى رهاس شي كعنه من ثلاث من ديم حرام سنك
 عليها او غسل من زنا او نوم عليها قبل طلوع الشمس فمن في ذلك الوقت
 فقد ماتت نفسه ونام قلبه فهو الميت سواء ومن انتبهت نفسه دون
 قلبه فهو غافل ومن انتبه قلبه وسائر اجزائه هو اجمع النعم بقطه
 الغائم الغائم ومن غفل عن دينه فقد خسر الدارين وذلك هو الخسران المبين
 والعقل في الدين على نوعين الجهل بامر دينه فلا يعرف ما بالي ولا
 يعلم ما يذرو السهو عما يعلم ذهابا عن اتيان ما يجب مما امر به وذكرنا
 لما هي عنه لشركة النفس عن شهواتها وخذور الدنيا بزخاها ومو
 اجمع النوعي تعود بالله منها جميعا حدثنا محمد بن موسى الرازي حدثنا
 الحارث بن ابي اسامة حدثنا الحكم بن موسى حدثنا الوليد بن شيخ من
 كليب بن كليب بن محمد انه سمع نكوة غندشان ابا الدرداء ده قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابو هريرة اذا قيل لك يوم الفضة اعطت ام جهلت
 قال قلت اعطت قبل لك فاذا اعطت فاعطت وان قلت جهلت قبل لك
 فما كان غدرتك فيما جهلت الا تعطيت **حديث** اخر حدثنا
 ابو صالح خلف بن محمد حدثنا نصر بن زكريا حدثنا عباس بن عبد العظيم

[illegible]

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰



net

العزيرى حدثنا علي بن ابراهيم حدثنا موسى عن عمرو بن الحكم عن عبد الله بن عمر بن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبعون حجابا من نور وظلمة وامن نفسي تسع سبعا من جيش تلك الحجب
الا تحرفني نفسيها قال السبعون ذكر السبعين ان شاء الله من النبي
علم الله ليس على معنى التحديد والها والها والها والها والها والها والها
الكر من بل موعدة عن الكثرة لان الحجب ان كانت اشياء حائرة وحجب
سائق للحجب قالوا حدثنا عنهم والله لا تحجب شي والقدرة له بانه لفا
ولا غلة ولا يقع عليها الا عدد ولا يدخل تحت الاجزاء وان كانت الحجب
عبارة عن الهيئة والجلال والرحمة واللطف التي هي من صفات الله والعدد
دونها منقطع والغايات عنها من رتبة اذن فذكر السبعين عبارة عن
الكثرة وقد ذكرنا في تفسير السبعين من بين سائر الاعداد عند السبابة
من الكثرة مثل هذا وما يدل على ان ذكر السبعين ليس على السبابة والعدد
لكنه عبارة عن الكثرة ما حدثنا عبد العزيز بن محمد حدثنا محمد بن ابراهيم حدثنا
ابراهيم بن حمزة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن عمرو بن الحكم بن
كومان عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال والذي نفسي بيده ان ذن
الله يوم القيامة لسبعين الف حجاب ان منها لحي ابا من ظلمة ما يشقها من
شي وان منها لحي ابا من نور ما يستضيئها شي وان منها لحي ابا من ما بين
حجب ذلك الما احدث لا يربط الله ان شاء الله ان الراوي لما عرّف الما
لم يبال ان يفتقر بسبعين او تسعين الفا وما فوق ذلك لان القدرة
تعمل هذا واصنافا ابداء والخلق يحجبهم الواجد منها وما ذكر النور والظلمة
لما بان يكون ذلك عبارة عن الاجسام التي حرم والاحرام المسطرة لان
النور والظلمة جسمان وان كانا اذني من كثير من الاجسام وكان احدهما
اذا من الاخر نعيم امانة من الحجب وانما الحجب بدواتها

سبعون حجابا من نور وظلمة وامن نفسي تسع سبعا من جيش تلك الحجب

الا تحرفني نفسيها قال السبعون ذكر السبعين ان شاء الله من النبي

علم الله ليس على معنى التحديد والها والها والها والها والها والها

الكر من بل موعدة عن الكثرة لان الحجب ان كانت اشياء حائرة وحجب

بدواتها وانما الحجب القدوس والمسيح لان النور والظلمة يتضادان فان حجب
احدهما جاز ان يكشف ضلوع النور صفاته ورفته وضيائه وانه سبب
ادراك الاشياء ورويتها في الاشياء كما يحجب الظلمة عن كثافتها وضيئها عن
ادراك الاشياء ورويتها وكذلك الماء مع برائه وانه غير مستحق ولا ساكن
نور واضطرابه وحركته حاجب مانع وحاجز قاطع ذلك ليعلم انما الحجب
للخلق القدوس والمسيح ليس الاجسام الكثيفة والاحرام اللطيفة وانما
انما الحجب خلقه عن قبل كنه عظمته وظهور كبريائه لهم وكسوت عيبه و
جلاله وقهره وكبريائه في حجبهم باساره ليكون لهم بقا الى الابد حال المعزولة
والاوقات المعزولة ولولا حجبهم لالتفتوا وتنازوا وتنازوا الا ترى ان الحجب
لما تحجب بصفته من صفاته ليعلم حجبته وكما قال عليه السلام حجاب الله الناس
لو كشف عنها حجبها سحابت وجهه كل شي اذ ذلك يصير فاجبر ان حجبهم
بالشيء وصدق لقول الله تعالى والقدرة والقدرة ويجوز ان يكون النور عبارة
من صفات الله والظلمة عبارة عن صفات الخلق وانما الحجب خلقه عن ادراك
ذاته وتخصيص صفاته جلالة وكبريائه وهيبته وسلطانه وقهره وحجبهم في
الخلق وضعف البنية وعجز الخلق فاوصاف الخلق ظلمة الا ترى ان الحجب ليس
عليه السلام ان الله خلق خلقه بالظلمة التي على عليم من نوره فصفاته الخلق
ظلمة وصفاته الله نور وضيائه اذ به استنارت الاشياء واصناف النور
عبارة عن الكبرياء والعظمة والعز والسلطان الا ترى ان الحجب ليس
يدل على ذلك قوله ما يستضيئها شي كانه يقول ما يستضيئها من نور وعظمته
وسلطانه شي والظلمة عبارة عن اوصاف الخلق التي هي العجز والحدوث والظلمة
وذلل الخلق وظلمة البنية الا ترى ان الحجب ليس هو الحجب بل هو الحجب
ولذلك لم يرد كما كانه قال حجبهم عن ادراكه والنظر اليه والاعمال به والوقوف عليه
منعهم وعجزهم وقلة فهم وحدهم وجلال الله وكبريائه وعظمته سبحانه ما اعظم

وغيره لظلمته وانما الحجب

حجب

الحجب

ابن دوزيا سجات فلما قال من فسادون في القرية البذر فلما
 قال فانكم ترونه كذلك اذا كان يوم القيمة فلهذا قولوا والافروا فاجب
 منا وسكان بعد سبيل ذلك ثم فترفع لهم الهمم التي كانوا يجدون
 فقصي وتبعون حتى يقدفوا النار وتبلى هذه الامة فيها ما فوقها فقال
 لهم ما لكم ذهب الناس وبقيت فيقولون لناديت لم نره بعد قال فيقولون هل تعرفون
 فيقولون ان بيننا وبينه اية اذا راينا عرنا قال فيكشف لهم عن سائر
 يخبرون له سجدوا ان كان لظهور طيات نبش افواه طهروهم كعباسي ترون
 البصر يبدون النور فلا يستطيعون ثم يصر الصراط بين طهرا في جهنم
 وموكة السيف الحافيه حشك السعدان على رانهم السعدان فلما انما
 رسول الله قال فانه كذلك ولكن لا يعلم عظم الله والله ما يكتف فاسم على ذلك
 الصراط الى على يقولون اللهم سلم سلم فيقال لهم انجوا انجوا فقدر اعمالكم
 فتم كالعرف ومنهم كالبز ومنهم كالبحر ومنهم كالطير ومنهم كالحمار ومنهم
 كالساعي واخر من يمشي في جهنم وعلق دلاله ويختر دلاله وعلق يداه
 نصيب النار منه حتى اذا احاد اقبل الله بوجهه الى النار فيقول يا اهل النار
 لما فيكم بعد ما رايت مثل ما رايت فمكث ما شاء الله لم يقول يا رب اصرف
 بوجهي عنها فقد نصبت لي رجها او فصبني رجها اخر في دحانها فيقول له رب
 انساني سبيل بعد ما انجيتك ما رايت فيقول يا رب لا اسالك غيره فيقول
 لعلك ان اعطيت ذلك تسال غيره فبعطي به عبودا واولي فيصرف الله
 وجهه عنها وترفع له شجرة عند باب الجنة فيقول بلغني هذه الشجرة فاستظل
 وظلها فيقول ابن آدم ويحك يا ابن آدم فيقول يا رب قد فعلت ما وعظمتك
 ولا اسالك غيره فيقول الله يا ابن آدم ان اوتيت هذا تسال غيري فتقول له وعظمتك
 فبعطي به عبودا واولي فيقول الله يا ابن آدم فاذ انشأ اليها انتم ففتلوا الجنة
 وما فيها فتشوقوا اليها فيقول يا رب قد دخلت الجنة فيقول يا ابن آدم

هذا هو
 قوله تعالى
 من فسادون في القرية
 البذر

فهم كالبز
 ومنهم كالبز
 ومنهم كالبز

هذا هو

ابن ما انصرفت ويحك يا ابن آدم ما اعدتكم فيقولون هذا اسالك
 غيره لم يعطى به عبودا واولي فيقول يا رب قد فعلت ما وعظمتك
 فبعطي به عبودا واولي فيقول الله يا ابن آدم فاذ انشأ اليها انتم ففتلوا الجنة
 وما فيها فتشوقوا اليها فيقول يا رب قد دخلت الجنة فيقول يا ابن آدم
 وامتحت لك فيقول له فيقول ان اعدتكم فيقولون هذا اسالك
 يوم انشئها وما فيها فقال وابوسعيد الخزاز قال الى جنب الى سريره قال
 يا ابا هريرة وعنه انما لما سمعت رسول الله يقول وعشر اشيا طعا فقال
 ابو هريرة ما وعشر اشيا طعا فيقول يا رب انشئ لي وانك رب
 العالمين ويحك رسول الله فيقول الرب الى لا اتم بك ولكني قادر ان
 اعطيك ذلك فيقول يا رب فالجفتي بالناس فينبأهم بغيري انما رايتموه
 فمجت له سجدات فيقول له ما لك فيقول اليس بعد اني جيتي الى داود وبرد
 قائم فيقول له بعد اني من سادك وانا نبي ياتي من قها ويحك ولكنك
 الف نبي ما لم يعطى امامه فدخل ادنى وجوهه لا يفرق على شيء منها ان
 انعد بصره افعى مملكته ومكنته مسيرته ومان ابو هريرة وفيه اذا
 ذكر قول العبد انما واني وانت رب العالمين فيحكى حتى يبدد امره
 فقال وجلس القوم يا ابا هريرة قد حدثت هذا الحديث مرارا وكذا الهمة
 الى قول الرجل لربه انظر ادنى وانت رب العالمين فيحكى فقال له انحك
 اذ يحكى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل لنا الا يحكى اذا انتهى الى قول
 العبد لربه انما واني وانت رب العالمين قال الشيخ رحمه الله
 يا ابن آدم ما اعدتكم فيقولون هذا اسالك غيره فيقول يا رب لا اسالك غيره
 فيقول الله يا ابن آدم فاذ انشأ اليها انتم ففتلوا الجنة وما فيها فتشوقوا
 اليها فيقول يا رب قد دخلت الجنة فيقول يا ابن آدم
 فمجت له سجدات فيقول له ما لك فيقول اليس بعد اني جيتي الى داود وبرد
 قائم فيقول له بعد اني من سادك وانا نبي ياتي من قها ويحك ولكنك
 الف نبي ما لم يعطى امامه فدخل ادنى وجوهه لا يفرق على شيء منها ان
 انعد بصره افعى مملكته ومكنته مسيرته ومان ابو هريرة وفيه اذا
 ذكر قول العبد انما واني وانت رب العالمين فيحكى حتى يبدد امره
 فقال وجلس القوم يا ابا هريرة قد حدثت هذا الحديث مرارا وكذا الهمة
 الى قول الرجل لربه انظر ادنى وانت رب العالمين فيحكى فقال له انحك
 اذ يحكى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل لنا الا يحكى اذا انتهى الى قول
 العبد لربه انما واني وانت رب العالمين قال الشيخ رحمه الله
 يا ابن آدم ما اعدتكم فيقولون هذا اسالك غيره فيقول يا رب لا اسالك غيره
 فيقول الله يا ابن آدم فاذ انشأ اليها انتم ففتلوا الجنة وما فيها فتشوقوا
 اليها فيقول يا رب قد دخلت الجنة فيقول يا ابن آدم

البذر اسأل الله

البذر اسأل الله

من غير واحد من الصحابة وروى عن رسول الله في انباء دونه الله
بضعة عشر نفسا دخل الكعبة في الصحاح واجتمع أهل السنة سلكا
وخلقوا الى يومنا هذا على ان الله في في الايمان بالابصار وذكروا
كل من ثابها من القرني فالناني لما اذا على الله وعلى رسوله وعلى الله
والسلب الصالح ودايق المعقول المسلمة التي هي حجة الله ضال مضل
خاوي عاكرا عاذا في الله من هذه المصفة وعصمنا من الهفوات المضلّة و
الارواح والآراء الفاسدة بجمته وكوله دونه الله في الجنة والاماطية
للجنة لا وليا لله واعلم المعرفة لان اوليا الله وخالفتم من خلقه في
الدنيا راضون عن الله مثله ذون مجاري قضيت الله سلمية صدوهم
عن الخلق نفيتم فلو بهم عن الفساد له يتجاسدون ولا يتباغضون
ولا يتباغضون وهذه المصفاة اكبر نعيم الجنة لان المطام والمشاريع
حفظ النفس قل ما ينظر اليها على المعرفة بالله فلوله الرونة لله في الجنة
والان لم يكن بينها الدنيا عند هؤلاء فرفق لان الله قد اخبر كثيرا من انبياء
برحمته عنهم فقال لقد رضى الله عنهم عن المؤمنين اذ يبايعون كل نفس السجدة
فهم اذا نالوا رضى الله عنهم ورضوا عن الله فهم في الجنة حدنا محمد بن اسلم
حدنا جعفر بن محمد ابو علي الحسن بن علي بن شبيب حدنا احمد بن
ابى الموارث حدنا زهير بن عباد المرواسي حدنا يحيى السمريني بن حبان
عن عميد الواحد بن زيد قال الرضا عن الله باسط الله العظم وجنته الدنيا
ومستنار اج العادين فالراضون عن الله في الجنة وهم في الدنيا فلوله دونه
الله في الاخرة لم يكن بينها وبين الدنيا فرق عندهم حدنا خلف بن محمد حدنا
سالم بن محمد حدنا فقيده الله بن عمر حدنا مضر القاري اخبرنا عتبة الواجد
بن زيد قال سمعت الحسن يقول لو تعلم العابدون انهم لا يرون ربهم في الاخرة
لذابت قلوبهم في الدنيا فاما في قول النبي عليه السلام على نضادون في الشمس

رواه

في الشمس من نضادون في الغزال قوله فانكم ترونه كذلك ورواه الله
تسبيح الرزق بالرونة ليس تسبيح المرائي بالمران يقول كاترون الشمس
والقرن من غير ملك بذكركم رؤيتكم اما دضر بخلقكم فيه ولا جناحون الى
انضام بعض الى بعض فكذلك تكون رؤيتكم له في رؤيته لا تسكون انكم راؤوه
وباعينكم له مبصرون وقوله وسبق هذه الرونة فيها ما يقو بها فاما يسئل الناس
فيهم لا بهم كانوا في الدنيا معهم ويردوهم انهم منهم وانهم بعدون معبودهم لم يدر
موا الله فاذا كان يوم القيمة راوا انوارا لموسى وابلقوا ما بهم القابرون
فيلزمونهم ويردون انهم بعدون فيهم وفيهم كما كانوا في الدنيا يؤدون فيهم ومنهم
وذلك لعلهم بالله لا يعلمون ان الله لا يخادع ولا يخون فليس خافيه كما ان المشرك
لم يعلم بالله يخلفون انهم لم يكونوا مشركين قال الله فيهم لم تكن فتنتهم الا ان
قالوا والله بنا ما كنا مشركين فليعلمهم بالله يرون انهم تصدقون ولو علموا
ان الله يعلم سرهم وجوبهم وتعلم ما كن تصدقهم لم يخلعوا به كاذبين فكذلك
المتنافعون يرون انهم يخادعون الله كما خادعوا المؤمنين في الدنيا فيبغضونهم
بأنوارهم حتى يضرب بينهم وبين المؤمنين يسويهم له بآية باطنية فيه الرضا
وتظاهر من قبله العذاب وقوله يقولون اننا رب لم نره بعد قوله
بعد دليل على انهم منتفدون وذلك انهم علموا ان ربهم عز وجل وعندهم فيما اراد
عليهم من كتابه الذي لا ياتيه الكباطل من بين يديه ولا من خلفه وفيما اجزتهم
الرسول الصادق الذي لا ينطق عن الهوى انهم يرون في الدنيا الدنيا عرو
بالله ما رهم فمقدوا الله ورسوله فخلوا الله مجبور لهم ما وكل الله والله ربهم
لكذلك يقولون لنا رب لم نره بعد وقوله ان بيننا وبينه آية خوار ان يكون
الآية هي معرفتهم انه لا كيفية لمعبودهم ولا كائنية له والله ليس بمجدد ولا
في مكان ولا يغير اليه الرزاق ولا المحرك ولا المتفعل والله ليس بكلمة شيء
فيقولون اذا ابدنا من بعد صفته عرفنا انه ربنا ومعبودنا والعلة انهم كذلك

كانوا يعرفون عرفوه وهم في الدنيا يقولون شاهدوه فاذا ارادوا ان يصادقوا
 من عرفوه يقولون عرفوه الدليل على هذا المادون ما حدثنا المحدثون
 حدثنا محمد بن نصر بن عدي بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن علي
 بن زيد عن ثمان بن عمار عن ابي عبد الله قال حدثنا ابي قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيمة ينزل لكل قوم
 ما كانوا يعبدون من دون الله في الدنيا وينزل على التوحيد فيقال لهم ما
 تستظرون وقد ذهب الناس يقولون ان لنا دينا لنا يعبد في الدنيا
 فما نراه قال وهل يعرفونه اذا رايتهم يقولون نعم فيقال لهم وكيف يعرفونه
 ولم ترون قالوا لا بل سمعنا له فيكشف لهم عن الحجاب فينظرون الى الله
 فيخجلون له سجدا وجوز ان يكون يوم القيمة انما عرفوا الله يقولون
 في الدنيا من غير كيفية ولا نسبة فيعرفه اياهم نفسه لا انهم يعرفون بعضناهم
 من حيث هم ولكنهم عرفوه بانهم احدثت فيهم لطائف عرفهم بانفسهم يعرفون
 فتلك انهم يقولون بنينا وبيننا آية وموالة هو الذي عرفنا نفسه في الدنيا
 فكذلك هو الذي بينا نفسه اليوم قاله التي بيننا وبينه انه هو المحدث
 فينا وبينه فضلا منه وطوله وانما اراد الوعد الصادق الذي لا خلف فيه
 كما عرفنا نفسه فضلا منه وطوله لا ياخذ الله معرفته بينا وبينه فضلا فاذا
 ارادنا نفسهم عرفنا ما الله عرفنا نفسه عرفناه بل على هذا المادون ما حدثنا
 محمد بن حماد حدثنا السري بن عيسى حدثنا ابراهيم بن عبد الله حدثنا
 عبد الله بن المبارك اجابنا سليمان بن سلمة بن كهيل عن ابي الزعفران عن
 ابن مسعود رضي الله عنه قال فيقال لهم من تعبدون فيقولون نعبده الله
 ولا نشارك به شيئا فيقول هل تعرفون انكم تقولون سبحان اذا عرفنا لنا
 عرفناه وقول فيكشف لهم عن سائر ما يكون معناه قبل عنهم الخوف
 والرجاء الذي كان غلب عليهم والقول الذي كان غلبهم عن كثير من احوالهم

ان الله اعلم
 من كل شيء
 لا اله الا الله
 محمد بن عبد الله
 بن عبد الله بن عبد الله

قد جعل كل يوم الى ما
 كانوا يعبدون في

يا حنان

احوالهم وصفناهم كما غابوا عن رؤيتهم فورا انهم اذ سمعوا فاذا انكشف ذلك
 القول والخوف منهم ينقصون قلوبهم عند ذلك فيجلى لهم فيخجلون
 له سجدا ويجوز ان يكون كشف الساق على ما قلنا في آية الف فيهم وبينه
 كما بهم يقولون اذا ظهرت لنا هذه الآية وهي الطلعة بيضاء والامس علينا
 عند ذلك الله لنا فيجلى فاذا تجلى لنا عرفناه وعلموا ان يكون ذلك كشف
 الساق عبارة عن التجلي كما يقال كشف الحرب عن ساقها اي ظهرت
 وبدت من غير ان يكون هناك ساق في صورة اوجسهم ولكن فيكون كشف
 عن الظهور لكشف الساق قال الشاعر رجع الحرب قد ظهرت
 عن ساقها فيعرف
 حدثنا عبد العزيز بن محمد حدثنا محمد بن ابراهيم
 حدثنا محمد بن اسماعيل حدثنا يونس بن عمار عن ابي سمينة
 بن عروة يقول كان عبد الله بن الزبير يمشي في كل جملة فيها ما كان يمشي
 شعرا يمشي اصحابه ضرا لا غشاق وقامت الحرب بينا على شان
 وقولهم وبقى اقوام لم يظهروهم كصباحي البقر مما لما تفون في بدن
 السجود كسجود المؤمنين ولا يستطيعون فيخجلون عند ذلك من الخلق
 لله يشاهدونهم فيقال لهم واسنادوا اليوم اياها المحرمون ونوشه الصراط
 بين ظهرانيهم فخور ان تحدث الله الصراط وهو الجبر الذي قد
 فوق جهنم فوجد له الله يوم القيمة ويجوز ان يكون قد خلق الله حذو خلق
 جهم خلقه الله يوم القيمة فيكون قوله ويخرب الصراط اي يودعهم
 بالمرور عليه كما يقال ضرا لا يمشي في وجهه هذا الى قول بالخروج الى ذلك
 الوجه وامرهم وقولهم ومن يكتنه قيام يقولون اللهم سلم سلم هذه كرامة
 من الله وفصل للمؤمنين به الموحدين له خلق الله ملائكة لا يعصون الله
 ما امرهم يفعلون ما يؤمرون اذما بركة يستحقون النبل والبارك يعفون
 خلقه اذ جعل عباد المؤمنين اليها من الموان اليوم لهم فيها ما تشتمل

ولم يها ما يدعون لا تعلم نفس ما اُخفى لهم من قوة أعين ودعاءها عبادة
الومئذ به الموجد في له وفي شبيبهم الى هذه الداد التي دعاهم اليها ما لك
وسا و رد بجاء ولعطاء و احوال منها في الداد التي خلقهم فيها لهم فيها
عقداء يريدونهم من شياطين الحق والانس وساير المعاطب التي فيها ما
مغيث يابدهم ونفوسهم و آدابهم ومنها البرزخ التي الذي بن الدارين
ومنها العرصة التي فيها الداد التي دعاهم اليها فخلق هؤلاء الملائكة الكلام
البرزخ قواما لهم واعوانا على اسباب النجاة من تلك الممالك وحفظ
من تلك المعاطب واعوانا على الاعداء فمنهم حفظ لهم من بين ايديهم ومن
خلقهم قال الله له معقبات من بين يديه والاب ومنهم كتابا لهم يخطون عليهم
ما لا تسعون لحفظهم ليحييهم بها الحسن الجزاء ويبيد من من فضله ومنهم
مستغنين لهم من العرش يستحقون محمدهم ويستغفرون للمؤمنين امنوا
ومشبهين لهم عند الموت بلا خوف عليهم ولا انهم يخافون ومنهم مشبهين لهم
عند سوال فتاوى القبر ومنهم من يكتب لهم بعد وفاتهم عمل ما كانوا يعملون في
حيوتهم ويستغفرون لهم على راس يومهم الى ان يعف عنهم ومنهم مشبهين لهم
مستغفرين الى محل قوادهم ومنهم مشبهين لهم على الصراط عند نزول القدر
يقولون اللهم صل وسلم وهم مطاعون امناء حتى اذا جدوا في جواردهم وتوذا
في مستقرهم ونزلوا امناء بهم دخلوا عليهم من كل باب مسلمين سلاما عليهم يا
صبرم سبحان من لا يخفى نعمه ولا ينال شكره احب وحبيب ودعا اهتدى
وهدي فثبت سبحانه نعم المولى ونعم النصير فوصفه فقال لهم الخوايف قد
اعمالكم انما يتوهمها برحمته بهم ولكن بعدد اعمالهم يكون شرعهم حرومهم عليها
ونظروا كما انهم برحمته الله يدخلون الجنة بهم وبعدد اعمالهم يتنصرون درجاتها
فمن كان احسن فولا واصغر علالا اقل قلبا كان اسرع فورا وكذا كل الظروف والبرزخ
وما ذكر في الحديث وبنو داجانهم ليسون فمن كان ايمان في قلبه لم ينقطع نوره

منہ

مقدمہ

وہ سترہ سالہ
جیتھیں اور چالیس
فٹ کا نا احسن
کھیل اور جیتھیں

فمن لا يؤمن بالله
الذي خلق السموات والأرض
فمن لا يؤمن بالله
الذي خلق السموات والأرض

بوجه حتى يدخل الجنة ومن كان اياه بلاسائه انقطع نوره عند الموت فافاد
 بعينه استنصاه بتوحيين سلم في دياه من سعيه واذا ابتلى لطيف من الطبيب
 بقى غفلة لغيره فيقول انظر وانا نفسي من نوركم فبقال لهم ارجعوا وادعكم
 فالتمسوا النور والى لهم ذلك والذي الحياه الله برحمته وبتقواه في اياه
 من السرور برته ينبي على ديه فيقول بما ذكره الذبح الحاني منك بعد ما انش
 منك ما انش ينش انه اعطى افضل ما اعطى غيره ولا يرى له عند ربه وشر
 لسياله فيقول له ما يعرض وجهه عن النار وبل في قلبه سواله من ربه فيسأله
 ويعطيه غمودا ومواثيق لا يسأله غيرها جهنم وجها واذا رآه بنفسه والله
 يخفيه ويحب منه سواله اياه فيرهبه بالاطافه له فيترك مواثيقه ويتقنع غموده
 فيسأله فيقول فابن مواثيقك وغمودك ان اعطيت هذا تسأل غيره فمقبول لا
 يارب هو يسأل عن السؤال حيا تر ربه ودعاء بعدد والله يحب سواله منه
 لانه يحب صوته فيسأله بقوله ان اعطيت هذا تسأل غيره انظر الى هذا اللطف
 وهذا التبسط وهذا الدلال وهذا التسويك كما يفعل الوالد البشوش بالولد العزيز
 عليه لا يبر له ربه والمحبة الغني حبيبه الفقير الى ربه ربه ثم يقول لا اعيايل
 هذا هو ربه ويرثه عذره ربه ثم ربه ويخبره الخرف والولد الحبيب ينسبط
 ويبلغ انه يزل ان يعطيه ويبدل له ما يريد فيسأل غيره ويسكنه اخرى ويدونه
 ركعة ويؤت سائمة وكل ما كان له في ربه فيسأله فيسأل غيره كذلك الحال بين هذا
 العبد وبين ربه هذا الطعم من الشبع سؤته وقفا ربه ربه وضع غموده فكيف
 يكون لطفه من رده سؤاته واكثر غمود ربه وسأله الى اداء غيره وليس قدر
 هذا العبد غموده وكل انساؤه وطرق مواثيقه جهلا منه ولا قلبه مبالاة بل على
 منه بان نقص ذلك العهد اولى من الوفا به والمنفعة تلك الحين افضل من اداءها
 لان سواله ربه افضل من اداء ربه فليس له حكمة على لسان ربه صلح من خلق
 على غير هذا في حجة امنا قلنا في الدار موخرهم ليكثر عينه هذا العبد قد علم

وام فيها ما يدعون لا تعلم نفس ما اخفى لهم من ثروة اعنى ودعا اليها عبادة
المؤمنين به الموجدون له فبين شيئين الى هذه الداد التي دعاهم اليها ما كل
ومنا ورجاء ولفظا واهوال منها في الداد التي خلقهم فيها لهم فيها
اعداء يريدونهم من شياطين الحق والانس وسائر المعاطب التي فيها هم
معيدين بايديهم ونفوسهم ولديانهم ومنها البرزخ التي الذي بين الدارين
ومنها العوض التي فيها الداد التي دعاهم اليها فحفل هؤلاء الخلائق الكرام
البررة قواما لهم واعوانا على اسباب النجاة من تلك المهالك وحفظ
من تلك المعاطب واعوانا على الاعداء فمن حفظهم لهم من بين ايديهم ومن
خلقهم قال الله له معقبات من بين يديه والابن ومنهم كتابا لم يحفظون عليهم
ما لا يسهون لحفظهم ليجزيهم بها احسن الجزاء ويبدعهم من قصصهم ومنهم
مستغفرين لهم حول العرش يستغيثون بهم ويستغفرون للذين امنوا
ومبشرين لهم عند الموت بلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ومنهم مبشرين لهم
عند سوال فتاوي المقابر ومنهم من يكتب لهم بعد وفاتهم عمل ما كانوا يعملون في
حيوتهم ويستغفرون لهم على راس قبورهم الى ان يعفهم ومنهم مبشرين لهم
مبشرين الى محل قرارهم ومنهم مبشرين لهم على الصراط عند نزول الاعداء
لغفول الله لهم سلم تسليهم وهم يطاعون انما حتى اذا اخذوا في جوارحهم وقدر
في مستقرهم وتروا منازلهم دخلوا عليهم من كل باب تسليهم سلاما عليهم يا
صبركم سبحانه من لا يخفى نعمه ولا ينال شكره احب وحبيب ودعا لهذا
هذه في ثبوت سبحانه نعم المولى ونعم النصير وقولته فقال لهم اخوانا قد
اعلمكم انما يجوز فيها رحمة بهم ولكن بتقدرا عليهم يكون شرعة مرومهم عليها
وخطوات كما انهم برحمته الله يدخلون الجنة بهم وبعد انما هم يقتسمون درجاتها
فمن كان احسن فضلا واصفى عملا القى قلبا كان اسعهم مودة كما انهم في البرزخ
وما ذكر في لادير ونور ايمانهم يسرون فمن كان ايمانهم في قلبه لم ينقطع نوره

منيتهم

ومستدركهم
يتبعهم ورحمتهم
من كان احسن
عمرهم من الله

لن تظفوا في العلم
المتبع بوجه من قول الله
ومن الله ما احسن منه
المتبع بوجه من قول الله

نوره حتى يدخل الجنة ومن كان ايمانه بلسانه انقطع نوره عند الموت فاذا
بعث استنصاه بمؤمنين سلفه وبنائه من سيده واذا امير الخبيث من الطيبين
بقى في طلة كبر فبقول انظروا انفسكم من نوركم فقال لهم ارجعوا وراكم
قالوا نعموا انما انا فيهم ذلك والذي الهاء الله برحمته وبقوته في ايمانه
من البشر برته يفي على ربه فيقول بيا ذكرا الذي احماني منك بعد ما اريد
منك ما اريد بئري انه اعطاني افضل مما اعطاني غيره ولا يرى له هدر ربه وجرها
نسياله فيرفع له ما يفرق وجهه عن النار وينزل في قلبه سؤاله من ربه ويسأله
ويطيطه موقعا ومواقف لا يسأله غيرها حشمة وحياء وادراة بنفسه والله
يعلمه ويحب منه سؤاله اياه فيرى ما لا طافه له به فيترك مواضعه وينقص موده
فيسأله فيقول يا ابن مولى منكم وعمره ان اعطيت هذا تسأل غيره فيقول له
يا رب توبسك عن السؤال حياء من ربه ودعاه بعدد والله يخف سؤاله منه
لانه خير مودة فبما سيطر بقوله ان اعطيت هذا تسأل غيره انظر الى هذا اللطف
وهذا القسط وهذا الودان وهذا التفريق لما يفعل الوالد البشري بالولد العبري
عليه الاية لربه والحب التي حبيب القبي الى ربه برته لم يقول له اعطيك
ويردني هذا وموثره ويردني عذره ويردني حبه ويردني حبه والولد الحبيب يلبس
ويقبل له يدين ان يعطيه ويبدل له ما يريد فبما ربه ويسأل اخرى ويدلونه
وذلك في وقت ساعة وكلما كان لطف في سؤاله يواضع اليه لذلك الحال بين هذا
العبد وبين ربه هذا اللطف من اجمع سمواته ودقائره امر ربه وفيه حنونة وكشف
يكون لطفه عن دحض سؤاليه واثار دفع ربه وسأله الى اذ امره وليس في
دورا العبد عموه وركله انما هو وطهره مواضعه بهلا منه ولا قلبه بما لا يتبرع
منه بان نقص ذلك العهد اولى من الوفاء به والحنان في تلك الميادين افضل من ابرارها
لان سؤاله ربه افضل من ابرار دعيه فقولكم فكم ربه على لسان نبيه صلوات من خلقه
على غير هذا في حجابها فليكن الذي هو خير لم ليكن ربه هذا العبد فليكن

لن

ان سؤاله ديه خير من السكون منه فحسب في يمينه وشفق خيل وبالي الذي
موجر منه وقول الله له ان يهودي انبا س منه لم يسطر منه اياه ان ساء الله
وقول العبد انراي وانت رب العالمين فلي للاسهر الذي له الجوز من الله
كانه يقول اعلم انك لا تراه الا بذكر رب العالمين وتلك كرسى الدنيا وبندلا
معها ومشره امنا لها مع حق ولكن العجب من فضلك وبيك حسنا فحسبي
وقد كذبت اهلك واعطيتني ولم استأهل وحكمتي ولم استحي لم تزل
معدا ولكن تفعل مع الله بكل رب العالمين ثم الالف في قوله انراي الالف على
معدا المتداول لقوله ثم انراي كما فعل السلفاء من افع لا يملكنا بفعل السلفاء
منا وعن الكلمة اعني انراي كلام منسبط منك ايب قد علم مكانه من ديه
ومحله من ثوبه وقول نبينا مويضي اذ راى صورته في ساجدا
فقال له ما لك تقول ليس هذا ربي فاذ ما هو ربي قال ليس سجود
لرجل القيام الذي هو هرايه وله قوله ليس هذا ربي اساءة منه اليه وكيف
يكون ذلك ومولاه موجد ديه عارف يعلم انه ان ديه ليس كلمه سئ ولولا ذلك
لم ينج من النار ولا جاز المعراة قال الله تعالى وتذكر الظالمين فيها جثثا ولا
دخل الجنة التي قال الله تعالى لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط
وانما سجد لله الذي ليس كلمه سئ وقوله ليس هذا ربي فاذ ما هو ربي
ان يكون معناه ليس هذا الصورة علامه تجليه لي كانه يقول ليس عند هذا
التصور والفضية يكون تجلي ربي لي ليس وراى هذا تجلي له الله قد علم جز
دخل الجنة ان الله تجلي له وانه يستطع نور من قبل ان تجلي له الا ترى ان قول
النبى عليه السلام في حديث محمد بن المنكدر عن جابر بننا اهل الجنة فيهم
اذا سخط لهم نور من قوتهم فاذا الوب قد اشرق عليهم فسجود العبد سجود
ان يكون استبداء منه ودية الله وذكائه شئ الله يقول وفيها ما تشتهي
النفس وتلك الا عين ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تشتهون وقال

وقال للذين آمنوا بالحسنى وبادءه وقد اصاب الحسنى ومولاه
طابت الزبائر وموا النظر فانهت سبه لنفسه الآربه يقول فامسهم في انقطاع
أوابه وكانت هذه عينه لانه الا عين بعد عين سبه الانفس ووجه الفضيل
ومع ان يان عيبه عن الجراء ومي الحسنى فلما تجرد الى المودين استبحر
الناية غير انه استبحر العدة الاولى فصرح بحدوا والحدباء لا يهاكاته
عده جرادا له بان واستبحر النانية تعريضا له باعده ففعل والمراة مطلقا والفضل
نوقع وتعرض له فتعرض للروية بالسجود ويقول ليس هذا ربي تجلي لي
لم يشر بقوله هذا الى عين فانه بل اراده ذاتا موجودا طلب الجنة التي منتهى
نفسه فصرح بغير تخنيم لانه اتخذته مخلوقه لقوة جردا تجلي لي به ومولاه باز
وطلب دية الله القدم للائق الذي ليس كلمه سئ ومي زبارة وفضل تعريضا
وحسنة لانه لم يكن جردا بل فضلا لهذا العبد من محبته لربه وسوقه الى الغاية
اذا سخط له نور ولا ح له صورته بيج سؤقه فيرى انه قد اراه بكوتجلى ربه
فيجوز سجد ساجدا سكر العجاة وعدو مسارعة الى استجوابه لموعود
لما سكنت نفسه وامن رزقه انبعث الجنة التي جعلها الله له في قلبه اذ يقول
تجتمهم ولحيوتهم وقوله والذين آمنوا استرجعنا الله فليسوع من نعم الجنة ويكون
كما غاب عنها وانما سطلع الى ما يلد به عنه لانه قد نال ما استهت به نفسه برون
صفه من الجوار الصراط بخير رجلا وتعلق به فكيف يصغه من تجرد كالطير في هذا
غضا خرون يدخل الجنة فاعلم ان ما لسابق اليها الدايل بها بغير حساب وتقول
الرجل له هذا منزل من مسا ذلك وانا فعدا ان من فيها منك ولكن مثل الف
قهر مان اما سوان ساء الله على سبيل البقاء الف من شعها وانا بها حلقا وانا لها
ما تشتهي ثم يعطى بعد ذلك لانه العين قال الله وفيها ما تشتهي النفس و
تلك العين فبذل الخط النفس لانه لو اعطى ما يلد به عنه وموا النظر لله
قبل منهم نفس لساء من نعم الجنة وحقق عنده جبه فيها ولم تلتد بسيرة نفسه

من نفسه بمجد البسمة وضعف البنية فليست بغير الله من أن تحمله حاله يطوق
 كما عليه دية ونبذ له تحملنا ما لا طاقة لنا به ونسأله العافية كما أمر النبي عليه
 وبقول اللهم اني اسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة فان عذرت
 به مكرت لم تقل له حول ولا قوة الا بالله وليستعثن بالله من قضاء الله
 بنعم المولى ونعم النصير **حديث** أخر حدثنا عبد العزيز بن
 محمد المزباني قال أخبرني حدثنا محمد بن ابراهيم البكري حدثنا محمد بن
 ابي ثابت المدني حدثنا ابي دؤيب قال أخبرني سعيد بن ابي اوس عن
 عبد الرحمن بن بروج قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله
 يقول ما اخاف على امتي الا ضعف البنية قال الشيخ رحمه الله
 عني القلب زاد ذلك العوارض والضعف المزمع باليهان بالغب
 فقال يوسون بالغب قاله يمان التصديق وانما يقيد الله بالشي
 الذي يشرع فيه فيصير كالمساهدة والمكاشفة باللبس هو البنية قال
 النبي عليه السلام ليس الخبر كالمعاينة فاذا ضعف البصر لم يعاين الله كما هو فاذا
 ضعف عيني العوارض لم يصير الغيب الذي يحب اليه من توحيد الله و
 اجلاله وحقه وتفرجه فلا يكون عبادة له كما نهى ولم يصير له دار الآخرة
 التي هي المنقلب ولم يصير الثواب والعقاب اللذين يبعثان على الطاعة
 في ادارته واحتساب به فاذ لم يصير العبد هذا كله قبله لم يمتدح به وان
 اقر بلسانه وصديقه من جهة الخبر فهو في عيون وخساسة كما جاء في الحديث ان الملك
 يقول للعبد اذ وضع في حزن ما تقول في هذا الرجل يخبر النبي عليه فيقول
 لا ادرى سمعت الناس يقولون شيئا فقلبه فقال له لا ذريت هذا من
 ظلم من سبني عليه وخساسة في بصر فواذ فاذ ضعف البنية الذي هو عين القلب
 ضعف اليه ان لا اذكر قال النبي عليه السلام ما اخاف على امتي الا ضعف البنية

مسألة

وخاصة

محمد بن
 الكندي

ورسان لا يعرف
 بالخبر شي

البنية واما الخلق فله باناء والنحل وتفرقت الهوا والسيبل تضعف
 البنية وذلك انهم كانوا في الله قرار بوحدة اية الله من طريق الخبر ولم يبلغ
 بهم الحال اليقين المحض به وبوحدة ما بينهم من قدر اقيم واضطربوا فزحفوا
 الى عقولهم مسلوبين واهلهم بحدوثه سلبت ما تولم احوالهم ومجبت لهم انهم
 انما هم فخيروا في ظلمة نفوسهم وضعفت ايمانهم فلم يصبروا وما اخرج الله
 عنه ورسوله فتنسلكوا على عقولهم وعقولهم ودار حجب النفوس والنفوس اليها
 والى حجاب بالانهايم والى عقائد عليها فقلوبهم في الكنة الخذلان وحيلها في التدوير
 ولم يندوا الى الله فخلوا عن سبيله في قوت بغيته انصر بقلبه ما اخرج الله
 ورسوله عنه فاطمان اليه قال الله ان الله يذكر الله في قلوب القلوب فامثلت
 عن بصر قلبه استار الغيوب فلهذا الغيب عيانا سكن اليه واليهان به فلم
 يتجاذبه سلوك الطنون فاستقام على طريق الكتاب والسنة ولم يزل يمتدح بنبينا
 وشاهدا ولم يلبس عليه المهادج الواضحة والسبيل اليقين لقوة بصر قلبه الذي
 هو اليقين ففانز وامتدح توفيق الله وشهد به **حديث** أخر
 حدثنا نصر بن الفتح حدثنا ابو يعقوب حدثنا ابا الحسن عن ابي
 اسحق عن جابر بن عبد الله عن رجل من بني سليم قال حدثني رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في اربع بده التسمية نصف الحيران والمحل في الآخرة والكبير بلا ما بين السماء
 والارض والصوم نصف الصبر والظهور نصف اليهان قال الشيخ رحمه الله
 بناء العبد دية على سبيل المحرم لله والاعتماد الى الله وقضاء معرفته الله
 تفرقه عما يحب من خواطر وعما يقع عليه النظر ولما لا تفار الى الله ان
 ترى فتشك في بنية الله بغير ذلك كيف شاء فترى في قوله واقعا لا يابده وتفرقا
 الى الله فغاية التزيم سبحانه الى الله ومن قال سبحانه الله على يقين من قلبه وقد ضعف
 سمعته لله ومن قال الحمد لله على بصره منه فقد ضعف ايمانه الى الله له دأى افواه
 فادفاه بالله ولم يرعاس نفسه ان قوله الحمد لله الى بالله كان ذلك الحزن على التوفيق

الخبرة

بهم
 في
 في

ما رواه ابن جرير عن عاصم بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله في كل صلوة
 وحين تقيمون الصلاة وحين تأكلون وحين تشربون وحين تمشون
 وحين تمشون وحين تمشون وحين تمشون وحين تمشون وحين تمشون

والعصمة بمراد عن قوله وقوله والى الله صرنا لانه قال الله ذوقوا من الويل
 والعجب من الله بن آدم الى الله عز وجل ويحذر ان يكون مع قوله التمسك
 نصف الميزان لانه نصف العبودية والحمد لله على كل لانه كمال العبودية وقوله
 المكسب على ما بين السماء والارض العبد نظره في مصراع نفسه الى السماء والارض
 لان ذوقه في السماء قال الله في السماء وذكركم في الارض فانه وعليها قرآن قال الله
 وقدر فيها انوارها وقال جعل الارض قرآنا وكل ما يدخل عليه فانه يدخل بعدونه
 الله من نظره الى غير الله بمعنى النفع ومن خوف من غير الله من سواه وتوحيده
 ورجاء لغيره وسكون الى من دونه فذلك المظهر اليه والخوف منه والمعكوف عليه
 كان بين السماء والارض فاذا قال الله اكبر على حجة يقين انه اكبر من ان يرد نفسه
 او يتجافى مشيئة او يضرعه ضار او ينفع دونه فانه لم يبق بين السماء والارض
 ولا بينهما سائر الا الله وحده فاذا وقع الوسايق بينه وبين دونه يتصغر فاحذر
 الله ملائكة الله ما بين السماء والارض نور الكرامة وجعل ما بينهما قواما له
 خذ ما له وتختر له اكل العبد ما بين الطرفين لرب من فلا الله ما بين الكون
 لعبد برة وقوله والصوم نصف الصبر الصبر حبس النفس عما حرم
 الله من ان يواقع ويحسب على ما امر الله ان يوقه والصوم حبسها عن شهواتها
 وشبهاتها ما بين الله قال الله واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى
 فاولئك هم المفلحون وقال الله نصف الصبر الذي هو حبس النفس عن شهواتها التي هي من الله
 وفي سر على اقامه امر الله فقد ان في جميع الصبر وقوله الطهور نصف الايمان
 الايمان تطهير السر عن النجاسات والنجاسة تطهير الطهر الى عن عبادة حاد والله
 والعبد نصفان ظاهر وباطن فمن تطهر الله فقد طهر ظاهره ومن طهر ظاهره
 ان نصف الايمان فان طهر باطنه فقد استكمل الايمان في الظهور والباطن تطهير
 الباطن من النجاسة والنجاسة للوقوف على يد الله في ذنبه اسارة الى تطهير
 من الخواطر والنجاسات للنجاسات مع الله والايان ظاهر وباطن وظاهر اقران

اقران وسلمه وباطنه اخلاقه ويصدق قاله قرآن والسلمهم قريانه الظاهر
 لان في الاقران ملائكة الله المراءاة عز وجل من الله في التسليم من الله
 ترك الا تسلموا على الله من اقر بالله واستسلم لله ذوقه من الجاس
 السر ظاهر ومن صدق بالله اخلاص لله تطهر من النجاس باطنا وظاهرا
 الايمان تطهير الظاهر وكما لم تطهر الباطن والله الموفق **حديث**
 حدثنا محمد بن حاتم بن محمد القواربي حدثنا حاتم بن سهل حدثنا يحيى
 الكرمي القاضى حدثنا الفضل بن موسى السبتي حدثنا الحسين بن وايد
 عن حماد بن ابي حنيفة عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال النبي
 صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ان لي امرأة تسع بدلاء ليس فيهم سوء
 الله ظليها فقال يا رسول الله اني لا احب ان تتبعها ففعل قال فاستنم بها
 ودع ثمنها قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون مع قوله لا تتبعها لا يس من
 انها متبرجة لا تستبرئ من الرجال متكسفة لهم ثيابهم مصفرة ومنعها
 وكانت هذه عادة سائر العرب قبل الاسلام الا ترى ان نساء النبي كثر
 لا تخدعن من الرجال قبل ان يضر به عليهن الخفاف حتى رآي عبيد بن
 حنبل عاينته رضى الله عنها فقال من هذه الجارية وفيه فضة ثم اراد الله
 آية الخراف فاحدثت في سجود ان يكون دور الرجل كشكال رسول الله عليه
 وقوله لا تشبهوا الايام ر ر بها متبرجة متكسفة واما فانهما لا تكساها فافهم
 ورسول الله عليه وطلا قريته واولاده ثممة امر الله من المسلمين ولو كان ذلك
 من الرجل دعوى ايها انما تسمن من الرجال في الامانة التي هي التواضع
 اي الوطى لكان فاذ قالوا او شؤوا بايا القذوب وكان رسول الله عليه السلام
 فيها عن ذلك وخوف ان يكون ذلك اذا استبرس لها وانها لا تخش من الرجال
 ان دوت ذلك وطلعتا طالت لم يكن منها امتناع فامرهم بطلاوة لانها
 لو حلت لكان فلما اخبر انه تخلى نبت لثوب اياها قال استنم بها ودع ثمنها
 فاستنم بها في الاول من فاس بطولها

عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله في كل صلوة
 وحين تقيمون الصلاة وحين تأكلون وحين تشربون وحين تمشون
 وحين تمشون وحين تمشون وحين تمشون وحين تمشون وحين تمشون

عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله في كل صلوة
 وحين تقيمون الصلاة وحين تأكلون وحين تشربون وحين تمشون
 وحين تمشون وحين تمشون وحين تمشون وحين تمشون وحين تمشون

لا يخفى من شأنه ان يكون

يجوز ان لا يخفى الله اذا فعل ذلك من غير ان يخاف على نفسه الخوف الثاني
وربما لما من له يقدر بان يمانه ولم يرها اطلاقا ان يثاب ويبدل الجنة الا ان
عمله واستوجب ثوابا وذن ان يجوز ان يفعل الله به كما يفعل باليهام و
من شاء من خلقه ان يجعله ثوابا بدل عن ذلك ناجا في دوائه اخرى لعل اصل
دني محبي اخرى كما يقول ان تركي فلم يعنى فوضعت اي فنت ونييت
وتلا شئت كقولهم وقالوا ابد اصلنا في الارض اي تلبسنا ودفينا فيها
وكما قال ان قد را الله عليه العذاب عذبه بالشد العذاب وان عقوله تركه
ثوابا ولا يخبره فامر بامارة خشيته من الله ومقتا لنفسه فوكل الله ذلك
منه فتره فقال لم فعلت هذا قال من خشيته ففعله بايمانه وحسينه
وهذا من جاء فيه الحديث الذي حدثنا محمد بن احمد القاضي حدثنا احمد بن
نعمان الخفاف حدثنا عمرو بن علي حدثنا احمد بن مسعود حدثنا عمران
العمري عن الحسن بن النسي دعي عن النبي صلى الله عليه وآله قال ما دلت اسفلى الى دنى
و شفيقني فاستغنى حتى اتوا الى رب شفيقني فمن قال لا اله
الا الله فيقول يا محمد هذه ليست لك ولا لحد هذه لي وعذتي دجلي
ورحمتي لا ادع في النار عيدا قال لا اله الا الله هذا عيدا قال لا اله الا الله
ولم يعمل جفا قط ودفن الله له بايمانه ولم يذم النار لحسينه وحسينه وطف
اجادة ان لا يخبره الله لا يخبره من الايمان وان كان ذلك هلامه
لا يعرف وانما بالعادة والمعتب والشراب والعقاب الاله
يقول ان قد ر عليه ليعذبه بعدا بدل عن ان يكون يعلم العادة والنوا
والعقاب ولكن طوف ان لا يخبره الله من اناس كماله
عليه وحيله فامر باحراقه بعد الموت وتركه فيه فليكن ان ذلك
نا دعيه ونجيه من عذاب الله فاجبه الله من هذا ايه خشيته من لا باحراقه

وحدث

عن ابن عباس

الموت

لا يخفى من شأنه ان يكون

لا باحراقه نفسه والذي يدل على ان جهنم يجوز ان تركه من بين جميع الخلق
لا يجوز من الايمان ان العادة انما يجب الايمان به بالخبر ولو لا الخبر لكان
من باب الجواز لا من باب الواجب وانما صار من باب الواجب باخبار الله
انه يعيدهم كما يداهم واخبار الله لا يجوز الشك في هذا العبد لم يشك في العا
التي اخبر الله عنها ولكنه كان رجلا جاهلا وطفن انه يجوز ان لا يبعثه الله من بين
جميع الخلق اذا اخبر تركا ليعتبه له محرابه **حديث**
حدثنا عبد العزيز بن محمد المزياني حدثنا محمد بن ابراهيم حدثنا ابو اناس
محمد بن عبد الله المدني حدثنا محمد بن ابراهيم بن سعيد عن ابيه عن عبد الله بن
ابن قنادة دعي قال قال النبي صلى الله عليه وآله اذ عني جنانة سأل عني فان ابني عرس
حزير قام فخطب عليها وان ابني عليها غير ذلك قال لا عليها سأل عرس
ولم قبل عليها قال الشيخ رحمه الله ان يكون من ترك النبي صلى الله عليه وآله
من ابني عليه تركه على جهة التاديب لا الديار والزرع من مثل ما ابني عليه تركه
على الميت وسكت من عمل بدل عمله والوجده ليعتبه من بعد مثل ما ابني
على الميت مما عمله وبوتى غيره من لم يعمل عن ايمان ما ابني على الميت الذي ترك
الصلوة عليه وليس ذلك على منعه انه يحبط عمله بحكومت عليه بالخروج ولو كان
ذلك كذلك لم يكن يذبح من خطيئته بصلواته عليها ولهي فيها لان الله عز وجل
ابني عليه والمؤمنين معه ان يستغفروا له الكلي واصحاب الجحيم فقال ما كان الله
والذين آمنوا ان يستغفروا له الا ان ينزل الله بقا والمؤمنين جميعا على الصلوة
على اصحاب الجحيم والقاسي وان لم يكن مشركا بنوعه من اصحاب الجحيم عذبت
بقوله بالوعيد والاحباط ذلك الذي ترك النبي صلى الله عليه وآله الصلوة عليه
ما ابني عليه من اصحاب الجحيم الذين عن الصلوة عليه كما تركوا الصلوة عليه قطا
لم ينهوا ان تركه لم يكن لانه من اصحاب الجحيم ولكن كان ذلك على الزهر والنار
والتيكيد ويجوز ان يكون ترك الصلوة على من ابني عليه بالكلية ليعلم عليه السلام

رواه ابو داود وكرهه الشيخان
عليه السلام

ابن النضر
حدثنا احمد بن محمد

في الصلوة عليه

بأن من حكم الله على هذا الميت أن يطهره بالناء ويدخله أباه وأن يكون
 مكان الله أمرت به بهم بأن لا يصل على من حكم بأن يدخله الناء وأن لا يغفر
 له إلا بعد ما يطهره بالناء إلا لا لقد علم الله أنه يعطيه له لأنه عليه السلام
 إذا صل عليه ولا يستغفر له وسئل أن لا يدخله الناء وحكم الله قد سبق بأدخاله الناء
 فيها من الصلوة عليه ولا يستغفر له لأنه لا يكون تركه مغفرة مع استغفار
 النبي عليه السلام له فيكون فيه ترك الإجابة له والله شافع له في قضائه
 ولم يمتعه غيره من المؤمنين من الصلوة عليه ولا يستغفر له لأنه من أهل القبلة
 ومن وجبت الصلوة عليه بإيمانه وأنه ليس من خلف الله الناء فيكون من
 أصحابه من لم يكن من أصحاب الله الناء من المؤمنين فإنه ليس من أصحاب
 الجمع على الإطلاق والحقبة بل هو من أهل القبلة لأن لبيته في الناء من يسيرة
 وثقله في القبلة أبله القديس هو من أصحاب القبلة لذلك قال النبي عليه
 السلام أن الله الذي هم أهلها فاهم لا يكون فيها ما يؤم برؤوسهم الله
 الرحمة فإذا التوا فيها ما هم الله يسمي أهل النار المحذرين بها دون من يخرج منها
 وإن كان فيها وجود أن يكون معنى أبي عليا جبر أن أبي عليا أو صاف المؤمنين
 فإن أبي عليا غيره كمن ينجي أوصاف المنافقين ويكون ذلك قيل أن الحلة الله
 المنافقين فإنه عليه السلام لم يكن يعلم من قبل قال الله له تعلم أبي عليا
 ثم أعلمه بذلك فعلمه وتعرفتم في أبي العول وبغوه جاهد الكفار فعلم أنه
 منافق ترك الصلوة عليه ويكون مع قوله سأنكم بهاي وأدوه وأذيقوه لأن
 يكون أمر الصلوة عليه كما قال تعالى وفي حين قال له أن كل الفضل قد مات معنى
 أبي طالب وقال عليه السلام إذا قرب فؤادك فكذلك مع قوله سأنكم بهاي وأدوه
 وجود أن يكون عليه السلام كان منبأ عن الصلوة على المنافقين دون غيرهم
 المؤمنين لقوله ولا يصل على أحد منهم ما أتى أوله ثم على قبره ويكون غيرهم
 من لم يعلم بنفاقهم غير شيعي من الصلوة عليهم فلم يكن على النبي أن يعلم أئمة المنافقين

في يوم واحد
 يوم الرضا
 انظرها ما تمل

في يوم واحد
 يوم الرضا
 انظرها ما تمل

أبو طالب

المنافقين الآية أنه أعلم جذبة وشبابهم لم دون غير من الصحابة وأمره أن لا يغفر
 لهم أحدا فكان خذيقه لا يعلل على أحد مات منهم ولا يبي عنهم عن الصلوة
 عليه فدل ذلك أن ترك الصلوة على المنافقين إنما كان على من يعلمهم دون من
 لم يعلمهم ولم يكن من يعلمهم ما خوف عليه أبي عليا عن الصلوة عليهم فلا بد كان النبي
 عليه السلام ترك الصلوة على من أخبركم بأوصاف المنافقين ولأن أبي عليا
 عن الصلوة عليه والله أعلم **حديث** أخره لنا عبد العزيز
 بن محمد بن حريش بن محمد بن أبي نعيم حدثنا أبو نعيم حدثني عبد الله بن وهب
 عن هشام بن سعيد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عمر أنه قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله لما أن خاف الله آدم عليه السلام فسقط من ظهره
 كل لحيته تكون إلى يوم القيامة فعرضهم على آدم فترى في وجهه وجه كل رجل
 منهم ويتصان نور فرأى رجلا منهم له وبيض الحجة فقال من هذا يا أبا
 عبد الله قال هذا من ولد آدم داود قال من يا أبا عبد الله قال ستم قال ربه
 من عمرى أربعين سنة قال إذا كنت وتعلم ولا تبدل قال فلن نعبد عمر آدم
 إلا أربعين ألفا وجهها لداود أماء ملك الموت فقال آدم أنه قبل من عمرى أربعين
 سنة قال لم تعطها أنبل داود قال فخذ مني ذريرة وأبني فاستسنت
 ذريرة وخطي فخطيت ذريرة فرأى منهم القوي والصبيحت والعقوي
 الغنير والصحيح والميت فقال يا أبا عبد الله أنت سوت بينهم قال أدرك أن الشكر
 قال النبي صلى الله عليه وآله من ظهر آدم أصله في كتاب الله قال
 الله وإذا أخذ من بني آدم من ظهورهم ذريرتهم وتفسروا من النبي عليه السلام
 في غير حديث وروايات غلظة رواها كثر من الآية هذا الحديث يفسر
 قوله وإذا أخذ ذكر وتلقته الآية بالقبول إلا رخصة قليلون لا يفتأ بهم
 وعليه عامة أهل الحديث وأكثر المشتمة أقروا بأخذ الذريرة من ظهر آدم كما جاء
 في الحديث أنه أخرجه من صلبه مثل الذريرة وأخذ عليهم الميثاق أنه لا

قال أبو عبد الله
 في يوم واحد

فأجبه وعلّم أنّ ذلك يؤيد عليه الخاص وذكر القصاص وقيل المسلمون ونفسه الزليلة
فقال عن عمر فاجبر أن عمر سئل سنة فاجب آدم عليه السلام أن يقول عمر
ليكثر عمله وبرّاد طاعته للدين وعبادته لله تعظيمه واجلاله ونجته أن يطاع طاعة
برصاها وتعبد الله عبادته يشبهها وبذلك أراختم الله فعلا وقد من عمر
أدب سنة يؤدب طاعة وعبادة وذكر حيا وسعى فقصس ذكره أدب
من بين سائر الأنبياء عليهم السلام في الولد محمد لعلم كان الخلف من بين سائر
الأنبياء لم يشك في ذلك العمل غيره كما حق فيهم من سبعة كنوس خفيين من الباطن
أدركوا حق وقوع عملهم من الأعمال الصالحة التي سادها فيها غيره إلا أنه كان
المراسم استماله الذكر وأدوم عهدا عليهم وأشدّ اجتهادا فيه لما كان النبي عليه السلام
اختمت ببيان المسلمين. وإن كان غير من الابداء يؤاتون من العوام على النبي بهم
بغيت بالسيف وقال أنا نبي المصلحة لا يجوز أن يكون العمل الذي حق به بكاء
من حنته المذبح فقد أدى لؤي بكاء أدب بكاء سائر الأنبياء لرحم بها ولؤي
أن يكون ما نسر عليه من الذكر فقد أدى عن النبي عليه السلام أن يادرك
بالدابة أن تشريح نيفت المصيبة الرزق بدل أن يفرغ منه أو كلاً ما هذا
معناه ويجوز أن يكون ذلك نوافرة واحدة وحسبنا أحد لنا عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يوسف السجستاني حدثنا العباس بن الوليد بن
عمر بن أحمد بن أبي عن الأوزاعي عن عبد الله بن عامر قال المصطفى داود بن
حسن الصوفي ما لم يقط أحد فظن أن كانت الطير والأحجار لتفتقر حوله
حتى يوفى غطشا وجوتا أو أنهارا لتفتقر ومع فوسه إذا اكتسب وتلقم
ولا تبدل إلى الآجال مضرة والأحكام مدورة لا تتغير ولا تبدل وقد مضى
عمر وعلم به وضع عليه ولا تبدل ولو كان جونا هذا لكان عمر داود مائة سنة
وكان ذلك مكتوبا عليه وعمره سنون سنة فلا تبدل ولا يجوز أن يكون مضافا أن أجبت
أن ذلك صواب مكتوبا عليك لا يكون لك فيها بمعنى ولا استولى آدم عمر إلا بعد سنة

ما جابین سل
فلما من العطر
الغفران سها

والتعلم وقال خير العبد من العلم من الناس من لم يقرأ في كتابه
ولا في كتاب غيره ولا في كتاب غيره ولا في كتاب غيره ولا في كتاب غيره

انتم

11. 11. 2011

المجلس
العلمي
لجامعة القاهرة
في شهر
نوفمبر سنة
١٩٥٠

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
التامرين

عاجل من
فلما ومن انهم
الى حوران من

فقد السب برهم فاباين بكنى بالوادى العظيمة التي فطر الناس عليها قال
النبي عليها السلام كل مولود يولد على الفطرة فاعواه يهودانه وينصرانه
ويمجسانه ومن ابي جاء في حديث اخر رواية عن الله خلق الناس جنسا
فأخذهم السلاطين او كما قال الله حدثنا المحدثون حديثنا فحدثنا
حدثنا ما وجدنا مثله حديثنا محمد بن اسحق حدثنا الحسن بن دينار عن
قتادة عن مطرف بن عبد الله بن السجستاني عن عياض بن حماد عن سماعة الجاهلي
وكان يقال النبي عياض بن النبي عليه السلام وذكره كاهن في حديث رسول الله
عليه اذا قدم بها لخاله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
امر ان اكلكم ما جعلكم مما خلقني بى هذا الا ان كل ما كان خلقه عبيد فهو
خلال الا وان خلقتم عبادي خلفاء كلهم وان السلاطين انهم فاجبا لهم عن
دينهم وحريتهم عليهم ما اهلكتهم وامرهم ان ينزلوا في عالم اهل
قال الشيخ في تاليف اخذ الحديث من طريق آدم وقد روى برويتهم واخذ
الميثاق عليهم بالعبودية وادعاهم عليه كيف شاء فكشاه والله على ما شاء قدير
ومع قوله ان خلقتم عبادي خلفاء كلهم يجوز ان يكون حين خلقهم من طغية وخلقهم
ومضغهم الى خلقهم على ذلك الا ان الله الذي سبق لهم حين قال لهم السب بكنى
قالوا لهم بذلك الا ان الله اراد ان يخلوهم في ارحام امهاتهم وقوله
ان السلاطين انهم يجوز ان يكون بعد البلوغ فاجبا لهم عن دينهم الذي هو الاسلام
الذي خلقوا عليه وقد علموا ان البركة بالله وحسن الاولاد والالتحاق بصنائه
ما زينت لهم من انشاء الله تعالى والاباء وجدنا ابا انا على اية وحرمتم عليهم
ما حظر الله لهم بلوا ان يكون يخلوهم من التيجير والفسادية والوصيلة والحي
وقول النبي صلى الله عليه وسلم ان اول الانبياء والاولياء دعاية المؤمنين على من انهم و
سائر اولياءه وتختلف صفاتهم من الضعيف والقوة والافقة والسلافة والفاخرة
والفقر وسائر اوصالهم على ما قسم الله لهم وسأله لهم قرأ في قوله ادونا نحن

العباد من
الانبياء من
الاولياء من
الاولياء من
الاولياء من
الاولياء من

ناحية وعلم ان ذلك نور عليه الخالص وذكره الصافي وتلقه السليبي وتلقه الزينية
فقال عن عمر فاجبر ان عمر سنون سنة فادب آدم عليه السلام ان يقول عمر
لكبريائه ويزداد طاعة لله في عبادته لله تعالى طاعة واجلة لا تحتج ان يطاع طاعة
برضا ما يعبد الله عبادته يتقرب اليها ويذكر ذكرها لله تعالى فذكر من عمر
او لم يسمه بغيره بغير طاعة وعبادة وذكره او سمى بغيره بغير طاعة
من بني سائر الانبياء عليهم السلام بالنور فجاءه بعد كان اخضر من بني سائر
الانبياء لم يسمه في ذلك العمل عمر كما فعل ما فعل من صفته لبوس خضر من لباس
لو يكون خضر بقوم على عمل من اعمال الصالحين التي سادها فيها غير الله الا ان
اكثر اسماء له لذلك وادوم جدا عليهم واسم اجتهاد اذ سلكا ان النبي عليه السلام
اخذ من يشاء من الناس وان كان غير من الانبياء يقولون انهم قالوا النبي عليه
يعيش بالسب وقال ان النبي المصطفى ويحذر ان يكون العهد الذي خضر به كما
من حديثه الذي قد روي في ذلك ان كانا سائر الناس في لوجها ووجدوا
ان يكون ما يسمه عليه من الذكر فذكره من النبي عليه السلام ان داود كان باسرا
بالدابة ان تخرج فيقرب الى الجحش الذي يركب ان يفرغ منه اوكلها ما هذا
معناه ويجوز ان يكون ذلك نور فراهته وحسنها اذ لنا عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يوسف السعدي حدثنا العباس بن الوليد بن
مزيد اخبرني اني عن ابي داود عن عبد الله بن عامر قال الميطعي داود من
حسن الصوف مالم يقطر اذ كان كان في الطير والاحسن لم يكتف حوله
حتى يوق عظميا وجوشا ان اهابا لتقف ومن قوله اذا لم يكتف وعلم
ولا يبدل اني اهابه مضروبة والاحكام مذكورة لا تتغير ولا تتبدل وقد مضى
عمر فيهم وفهم عليه ولا يبدل ولو كان في هذا كان عمر داود مائة سنة
وكان ذلك معناه عليه وعمر سنون سنة فلا يبدل وتكون ان يكون معناه ان اجنت
ان ذلك صار مكتوبا عليك ان يكون لك فيها رضى فانا اسئلك ادم عمر الا ان يسمه

مطرفة

المعروف
الاولياء من
الاولياء من
الاولياء من
الاولياء من

انه ملكا لولده فقال قد بقي من عمري كذا وكذا فقبل له الم تنبها له نيك داد
 قال فحجى خور ان يكون مني الخو من ان الهبة لم تنص لانه لما علم ان الاصل
 المصروف مكتوب عليه ويكتب في يدك يعلم ان هبته لم تنص والله لا ينقص
 من عمره ولا يزداد في عمره داد فاجاب ان الهبة لم تكن مني حتى انها لم تنص
 ولم تنفذ لي من عمل حتى انه لم يفعل ولم يهب كانه قال وهب فلم تقع الهبة
 وكانها لم تكن له عليه السلام فلم ان هبته لا تنقص من عمره وان عمره اوداه يراى
 فيه لانه مكتوب في خرقه عليه لا يبدل فان كان عاش ادم الف سنة الا ان
 سنة وتوفي فلا ان اجله المكتوب المحكوم عليه كان ذلك لانه انقص سنة
 وان كان عاش داد ما به سنة فلا ان عمره المكتوب المحكوم عليه كان فيك
 لانه هب منه حد لنا محد بن عمر المحدث حد لنا احمد بن حامدين في خطبة
 الطالقاني حد لنا عبد الوحي بن حبيب حد لنا بقر بن الوليد بن عيسى بن
 ابراهيم الغريفي عن سلمان بن عمر عن مشك بن عبد الله الجهمي عن عجم بن
 ابي الدرداء روى قال ذكرنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله في الغيرة الدنيا
 قال رسول الله بن يوحنا الله نفسا اذا جار اجابها ولكن لا بان العير ذرية
 صاحبة برزتها الله العبد يدعون له بعد موته بالحق دعاءهم في قبره وذكر
 ما ولى زباد في العمر فاحسن ان العير لا يزداد على الاصل المصروف والوقت
 المكتوب وما روى في حديث آخر انه يكون عمر الرجل ثلاث سنين فيجحد
 الله ثلاث سنين بقره ابو له او صلته رجمه ويكون عمر الرجل ثلاث سنين
 فيجحد الله ثلاث سنين بقوله رجمه او كلما هذا معناه فان ذلك
 ان صح كان معناه ان يقدر لعبد اطلاقا للبر سنة ويقدر له بر او صلة رجم
 ولو لم يقدر بره وصلته لم يقدر عمره الا تلك سنين فيكون ان يكون من
 الخو من ادم انما كان ان يكون عمره منقوصا بهم لانه حجب الله ويمنع
 الخو من ادم وابنا ابنته من الخطية والنيسان موافق انباء الخو

مفسر
 امان الرحمن

لفظا من حديث

انباء الخو من ادم فيه ويبدع لاحاله والخطية والنيسان لا يجوز جان
 فيه ولا يدرهان في النبوة والخال وذلك ان النيسان ليس من ذرية نسان
 ولكنه من قول الله عز وجل لا يولد عالم بكنته فانما الخطية قابلية فيصير العبد
 من عبي الله ولا يخرج من موالاته الله اياه وانما يسطط العبد بالاصرار
 وترك التوبة والاعراض عن الله والقبال على نفسه وشهو انما وليست
 الخطية كذلك بل الخطية ذلة وتكبر تلبس بها العبد واذن الخو من صدق
 صدقته عذره وشهوته ونفسه فينتهي من صرعته ويجبر من كلفته
 نبوة محمد بها وديم الخو والقران يقر بها على نفسه وهي بيت الوصلة للانبياء
 والاولياء والعلمية الى الله تعالى قال الله عز وجل داد انما فتناه ثم تارة وان
 له مذنبا لانه وحده من حاسب فاجاب ان كلفته كانت سبب تبرئته وقال
 ابو سليمان الداراني رحمه الله داد عليه السلام عملا انفع له من الخطية
 ما زال يبرئ منها الى يومه حتى وصل اليه فاما خطية العبد سبب الغرار الى الله
 من نفسه ودنياه والا متعاده به والابحار اليه من عذره قال الله ان
 الله يحب المتواضعين وخيب المتعبدون وقال عليه السلام لو لم يذنبوا لجاؤ الله بقوم
 يذنبون فيؤفروهم وقال ان الله يحب المسفقين القوا وقال ان الله يحب
 على ابن ادم حظه من الزنا اذ لم ذكركم في قوله فرنا العين النظر وانا اللسان
 المسطر واللسان يمتحن والشمع يصدق ذلك وتكذبه وقال
 في حديث جابر بن عبد الله انك لاني فاحصهم بعد ذلك اودر قدره الاخذ
 كلما نزل على ان العبد لا يولد من الله بالخطية والذلة وانما يولد بالاصرار على
 المعاصي والمبادرة لله فلذلك جاز انباء الخطية والنيسان على النيسان
 على ان ذلته لا يبايع على منه النبوة والنيسان والتواكل ليس على القصد
 والعبد وشهوته النفس قال الله عز وجل ولم يجحد عذرا واما الخو من

مفسر
 امان الرحمن

كجاءه واحدا وحيد وعزيمه ونجد وكذب وانفرا هذه الاوصاف
 بعد من هذه اوصاف المؤمنين فكيف بالعباد واما الانبياء والرسل
 فتوهم ذلك عليهم خطا عظيما ومعنى اردت ان اشكر ان شاء الله
 هو ان بين الخلق تفاوتا وطبا بهم مختلفا ومراتبهم متباينة واوصافهم
 شتى فمنهم العظماء الحكماء والمفتقلون السليمين والعادون والمجاهدين والعبي
 والعاقل فاما اهل المعرفة بالله والعقل عليم والعلو بهم فانه يسكنون الله
 لانه اهل ان يسكنهم مواعيل الخير والنقاء والعارفة فيسقط عنهم يسكنون الله
 على كل حال واما المفتقلون السليمين العبي فانه ينسحب ويذهب عليهم ولا يقفون
 مواضع الشكر حتى ينسحب عليهم ويوقف لديه وتذكر فيهم فيجعل الله بين
 عباده تفاوتا ويخلفه نباشا في الصحة والسلم والآفة والسلامة والنفق
 والعقر لينسبته العاقل وتذكر الناسي ويظن العبي فلا يخرج عن
 اوصاف الشاكرين ولا يغفل عن الكافرين ليستوجبوا الذبابة ما انعم
 الله به عليهم ولا يستحقوا العذاب بالعلم ومن شكر فاعظم شكر لنفسه ومن
 كفر فان ربي غفار **حديث** اخر محمد بن حامد القواريري
 حدثنا حامد بن محمد حدثنا الحسن بن علي الخلواني حدثنا بن يونس هارون
 حدثنا محمد بن اسحق عن داود بن الحصين عن زرارة عن ابن عباس عن
 قال قيل يا رسول الله اني اذ بان احب الي الله قال الحبيبة النسيجة
 قال الشيخ وم هو ان يكون معنى قوله اني اذ بان اي خصال الدين
 احب الي الله وان اوصاف الدين احب الي الله لانه لا دين يحبته الله
 ففي الاسلام قال الله ان الدين عند الله الاسلام ومن يتبع غير الاسلام
 دينا فلا يقبل منه فليس مع الاسلام دين يرتضيه الله وحبته فكيف
 الاسلام احب اليه من الجيوب التي غير تكاف السائل سائل عن اوصاف
 اهل الدين الذي تحبته الله وكل خصلة من خصال الدين الذي تحبته الله

فهاهنا
 مفسر
 مفسر
 مفسر
 مفسر

محمد بن حماد
 الكوفي
 اهل حم

هو الاسلام وكل اوصاف اهل الدين تحبته الله وكل خصلة من خصال
 الدين الذي هو الاسلام تحبها الله وحبها اليه الحبيبة النسيجة
 الحبيبة التي يحبها بالعباد الى الله من الاشياء كلها والحبيبة اخذت
 من العنق وهو الذي ينيل اصابع اعدى وجلبته اليه انه تولى قاله
 الاسبيل والحبيبة المارلة احب اوصاف الدين الى الله ان يبل العبد بقلبه
 في الاحوال كلها الى الله ولجوا به كلها الى عبادة الله وهو حتى قوله لا اله
 الا الله لان معنى خلة الاخلاص هو الا يراض بما سوى الله والاقبال
 بالكلية على الله معنى الكلمة المدعوا اليها معنى الحبيبة ومعنى النسيجة النسيجة
 يجوز ان يكون معناها التمسك بعبادة الله والالتفات له والسنسلا له
 وهو ان يكون سهل التباد لله فيما امر ونهى شيئا شغيبه فيما تذكر وقضى
 يتفاد الى لا يروى ثباتا ثم يتفاد الى الذي طوعا وتبذرا حتى يستريح من
 القضاء فيه حين ويستريح طاعة فيسكن هذه اوصاف اهل الدين
 الى الله وهو كما جاء حديث اخر وهو ما حدثنا عبد العزيز بن محمد
 محمد بن ابراهيم حدثنا محمد بن اسمعيل بن جعفر حدثنا عبد الله بن عبد
 الرحمن المزني ثم الاوسي حدثنا ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن
 محمد عن ابيه عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله
 قال السامع والصبر فالسامع ما ذكرنا والصبر حبس النفس عن المحسوسات
 عن الميل الى غير الله وهو الحبيبة لان العبد اذا صبر عما دون الله فقد
 اقتبل على الله واذا حبس نفسه عما سوى الله فقد مال الى الله وهذا
 الحديث يدل على ما قلنا عليه الحديث الاولي من قوله اني اذ بان احب
 ان معناه اي اوصاف الدين احب الي الله لان الله لم يسل عن الاسلام
 اجاب عن افضل خصاله واحب اوصافه الى الله وهو اطعام الطعام وطيب
 الكلام ولم يحب من قبل الاسلام الذي اصاب به خير سأل عن قال له ما لك

الله قال اطعام الطعام
 وطيب الكلام
 ما لا يمان
 يا رسول الله

فقال نعم الصلوة وتؤتي الزكوة وكذلك اجاب حين سئل عن الايمان باحد
 اوصاف الله الى الله وبأفضل خصاله وهو السماع والصبر ولم يقل ان لا
 بالله ولا بكنية كما قاله سوال جبريل وكذلك قوله اي الاحمال الا ومان احب
 الى الله اجاب عن افضل خصال الاسلام واحب خصال الله الى الله ولو كان
 اسؤال عن عبي الدين لكان الجواب ان يقول السلام كما قال الله ان
 الدين عند الله الاسلام وتجوز ان يكون معنى قوله اي الايمان احب الى الله
 سوال عن الحق اوصاف الايمان واوضح خصال الاسلام لان الاغراض
 عما سوى الله والقبال على الله افضل اوصاف الايمان وهو الصديق بلا اله
 الا الله قوله ونبيه وانما ناله لا ذائق ولا فاض ولا حطى ولا مانع الا الله
 فاذا اصطفى السيد بذلك اتفق به فقد افرغ عما دون الله واحب الله وهو
 محي الخليفة وانض اوصافه السلام الى سلسلته والالتقاء عند التمرير
 والقضار والذرة وموضع السجدة والسماع في انفا عند الامرو النبي
 واستسلم للقصاء والمؤثر فقد سمح وهو موجه في قوله علم اللام حين سئل عن
 الاسلام فقال اطعام الطعام وطيب الكلام يقترب من سمح السماع له في
 اطعام الطعام اسما الى البدل وطيب الكلام كذلك فطيب الكلام السماع
 بالنسبة وهو ان يقول لا اله الا الله ابرأ عما سوى الله وان يقول لا حور
 ولا نوره الا بالله لا قوة على اداء الامر ولا حول ولا قوة الا بالله وان
 تقول الحمد لله شكر او انا لله صبرا هذا طيب الكلام واطعام الطعام السماع
 بالمال لان الطعام احب الى البخل الى الحيوان من بني آدم وغيره من تغذير
 قال الله ويطعمون الطعام على حبه وقال علي اللام لا يتفق امر اقا
 من يت زوجا الا باذن زوجها قالوا يا رسول الله ولا الطعام قال ذاك
 افضل اموا لنا حد ثناء محمد بن عبد الله الرازي حد لنا ابو القاسم الميموني
 حد لنا صالح الخوارزمي حد لنا اسماعيل بن عياش حد لنا سرجين بن مسلم

اوصاف

الاسم والافعال
 الا الله وهو

وهو السماع
 من الله
 لا حول الا بالله
 لا حول الا بالله
 لا حول الا بالله

مسلم الخولاني قال سمعت ابا امامة الباقري قال خطبنا رسول الله
 في حجة الوداع فقال ذكركم في سمح بيدك الطعام كان بيدك عاده
 اشح وكل ما سوى النفس والمال تنسها فما في اعرض عنها فقد افرغ
 عما سوى الله ومن اعرض عما سوى الله فقد اقبل على الله ومن اقبل
 على الله فهو الحبيب السميع وانما كان ما دون النفس والمال تنسها لئلا
 ما عيبد من دون الله فانما عيبد ما سوى النفس قال الله افرأيتم اللذات
 والعزى الى قوله ان تتحول الى الظن وما توى الى النفس وقال الله قالوا
 لم نكن من المصلين ولم يكن نطمع المسكين وقال بن كرمون البديع ولا نجا
 بل طعام المسكين فاحذر ان من حفر بالله واسترحك الله فانما ابي من
 وبلى النفس والمال انما لنا الله من فتنها فلذلك قال الله ان الله
 اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم اليه فالؤمنون سئلوا هل
 منس بهاطبة بذنوبهم فسئلوا من فتنها جعلنا الله منهم ومنهم انهم
 يجيب وما يدل على ان الفقه في طيب الكلام واطعام الطعام هو السماع
 بالنفس والمال ما حد لنا ابو جعفر الجاهل حد لنا جعفر بن الياس حد لنا
 عبد الملك بن مسلمة حد لنا ابراهيم بن ابي بكر بن المنكدر قال سمعت عني
 محمد بن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله
 يقول قال جبريل عليه السلام قال الله ان هذا دين ارضيتكم لتفيعه ولن يهلك
 اليه السخا واحد في الخلق فاكبروا بها ما حجبتموه فاستخار السماع باللك
 وحد في الخلق السماع بالنسبة لان غاية حسن الخلق ان لا يشكوا سوا الله
 الناس ولا يحكمهم على السكوى منه ويوتجمل عنهم ولا تخلفهم فيهم
 وتجوز ان يكون قوله اي الايمان احب الى الله يريد اي الايمان بالحق
 فقال الحسن بن السجدة يريد دين الاسلام قال الله ان الدين عند الله الاسلام
 هو سلام كما قال لا تجوز الله من الايمان الى الاسلام ثم قال الله ورحمتكم

فقد افرغ عما سوى الله
 الا وان يولى النفس

وهو انما شرها المصير
 فييب

عليه من الله
 وهو من الله

فقال نعم المصلون وتوفي الزكوة وكذلك اجاب حين سئل عن الايمان يا جبر
 اوصاف اهل الله واما فضل خصاله وهو السماع والعين لم يقل ان المؤمنين
 بالله ملائكة كما قال في سوال جبريل كذلك قوله اي السماع الا واما احب
 الى الله اجاب عن افضل خصال الاسلام واحب خصال اهل الله ولو كان
 السؤال عن عبي الله لكان الجواب ان يقول الاسلام كما قال الله ان
 الدين عند الله الاسلام وتجوز ان يكون معنى قوله اي الايمان احب الى الله
 سواء عن انفس اوصاف الايمان واخر خصال الاسلام لان الاعراض
 عما سوى الله والتمسك على الله افضل اوصاف الايمان وهو المصديق بلا اله
 الا الله قوله ونبيه وانما ناله لا ذنوب ولا نافع ولا مضى ولا مانع الا الله من
 فاذا صدق العهد بذلك ايقن به فقد اعرض عما دون الله واقبل على الله وهو
 محي الحنيف واخص اوصاف الاسلام الاسلام والبقاء عند الله والتمسك
 والقضاء والقدور وموضع السجدة والسمع من الله عند الله والتمسك
 واستسكانه للقاء والقدور فقد سمع وهو موحى قوله عليه السلام حين سئل عن
 الاسلام فقال اطعام الطعام وطيب الكلام يعقب من سمع السماع له لانه
 اطعام الطعام اسما الى البذل وطيب الكلام كذلك فطيب الكلام السماع
 بالنفس وهو ان يقول لا اله الا الله اعراضا عما سوى الله وان يقول لا حول
 ولا قوة الا بالله لا قوة على ادائه ما امر ولا حول على انهاء ما حذر الا بالله وان
 تقول الحمد لله شكرا وانا لله صبرا هذا طيب الكلام والاطعام الطعام السماع
 بالبال لان الطعام احب الاشياء الى الحيوان من بني آدم وهو من عذيق
 قال الله به ويظهرون الطعام على جنته وقال عليه السلام لا تنفق امرأه
 من بيت زوجها الا باذنه وجا قالوا يا رسول الله ولا الطعام قال ذاك
 افضل امر الناحد ثناء عبي الله الرائي حدثنا ابو القاسم الميموني
 حدثنا صالح المواردي عن ابي عبد الله اسماعيل بن عياض حدثنا سرجيس بن مسلم

اوصاف

الاسم والافعال
 والاسم والافعال
 والاسم والافعال

وهو السماع
 مكنى
 لا حول الا بالله
 لا حول الا بالله
 لا حول الا بالله

مسلم الخولاني قال سمعت ابا امامة الساعدي قال خطبنا رسول الله
 في حجة الوداع فقال ذلك في سبيل الله كان يبدل ما دون
 السمع وكل ما سوى النفس والمال من غير ان يعرض عنها فوجدنا عرض
 عما سوى الله ومن اعرض عما سوى الله فقد اقبل على الله ومن اقبل
 على الله فهو الحنيف السميع وانما كان ما دون النفس والمال سعة لها لان
 ما عجز من دون الله فاما عجزه يهوى النفس قال الله في افعالهم الله
 والعزى الى قوله ان تتحول الى الفنى وما تهوى الى نفس وقال الله تعالى
 الم كل من المصلين ومن لم يكن يطعم المسكين وقال الله لا تكرمون اليه ولا تحا
 على طعام المسكين فاخبرنا عن حفيظ بالله واسمرك مع الله فانما اتي من
 قبل النفس والمال اعادنا الله من فتنها فلذلك قال الله ان الله
 اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم الا بالة فالمؤمنون سلخوا الى
 سلبهم باقية بذنوبهم فسلخوا من فتنها جعلنا الله منهم وفيهم ما سمع
 بحسب وما يدل على ان المعنى طيب الكلام والاطعام هو السماع
 بالنفس والمال ما حدثنا ابو جعفر الطيالسي عن ابي جعفر عن ابي الحسن
 عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن ابي بكر بن المنكدر قال سمعت عني
 محمد بن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله
 يقول قال جبريل عليه السلام قال الله ان هذا دين ارضيتكم لتعبدوا
 اله السجدة وحده في الخلق فاكرموا بها ما يحبون فالسجدة السجدة باللك
 وحده في الخلق السماع باللفظ لان غاية حسن الخلق ان لا يسكنوا سوى طاعة
 الناس ولا يجاهلوا على السكوى منه وهو يتحل عنهم ولا يخالهم غير من يعبد
 وتجوز ان يكون قوله اي الايمان احب الى الله برتبة اي الايمان هو الله
 وقال الحسن بن السجدة قبله دين الاسلام قال الله ان الدين عند الله الاسلام
 على سلكه كما قال لا يحب الله من الايمان الا الاسلام قال الله وتفضل لكم

مسلم

فقد اخرجهم الله
 لا واما يهوى النفس
 صون

وقد انا نرجوا انه سمع
 يثبت

سكتت عنده
 من امر الله

[illegible]

مجلس
مجمع علماء اسلام
ازمعه نيه

315

بِسْمِ اللَّهِ

مالی

وہم

10/10/10

اندر عرض فی السراپه
مصلح الامم کرام ایضاً

على امره فلي امرهم بالحسين ولم يبدوا فيه اعتراضا عليه بأمرهم فأقامهم شوق
 الا اعتراض عليه الى ان خرجوا عليه وشهدوا على النعمان وعلى علي بن ابي طالب
 وتكلموا لحياد الناس وادانوا في المسلمين فترثوا من الدين كما يترث من الرستم
 وصداة وكلف الناس وسرقتهم فحش آدم الارض السعارة قال ابو امامة عن
 النبي عليه واما الكبر الذي جاءه في قبا حله والتسليم له من ترك الاعراض عليه
 فهو الذي جعله غير ما علم فآلهم علم ما لم يتعلم من المعرفة بمكاييد العدو وخدع
 النفس وهرور الدنيا وافتات العمل من العجب والربا والسكن والسرور
 الحفي الذي جاز فيه الحديث انه اخفى من ديبس الخيل والمعدة بعلم الله ابو
 النعمان وعلم الواحد الذي بين العباد بين الله من علوم الاحواب بعد تدبير
 النفوس ورياضتها واليك لعا وتذيب الالطاف بها بينه وبين ربه من الرضا
 ثم القضاء والسرور على النعمان والعبر على البلاء والذلة ما وعد الله والنوكل
 على الله والاسسلام لاسرائيله وبنما بينه وبين خلق الله من غير انهم وتوكل الله ذلك
 والمستغيب عليهم والرحمة لعاقبتهم والنفع لكافهم والبدل لهم ورفق مؤتم عنهم
 هذه اوصاف الكبرياء في ظاهرها ومعها بين الله من اسرار القلوب لا يطلع
 عليها الا الله فمن ظن ان كسبه بعض هذه الخصائص مع الزهادة في الدنيا فهو
 البسر الذي ان جالسته شاد ما ياديه بتقديراته من شدة ما يروى به بركاته
 ثم رايته منه في حال بعض ما يكره او امره بامر لم تر فيه كبره نفع او شدة في حال
 فكل من التوفيق فيه وترك الاعراض عليه والولوج الى نفسه في تصور تميز
 مما فيه من النعم مما فيه من الخير والبركة قال انوار اشبال هؤلاء مختلفه و
 اوقاتهم متلوثة لان مصروفهم غروهم وتغلبهم سواهم والله في خلق لا يباراه
 وبعضهم وبغاث عليهم فيحجب الالطاف عنهم لظايف خدنا ما يفرغ عنهم
 فلو كانت العامة لان لا تسفلوهم عنهم وليكونوا احسانا في ظلمه ومناشيتهم
 من بياضه فلا يكاد يصبر عليهم الا ادب ارباب اذا الله به الخير ليبلغ به

الحسين عليه السلام
 في يوم ١٢٠٠

مسلم
 الحبيب الامير
 كبر الانبياء

مسلم
 في يوم ١٢٠٠

في يوم ١٢٠٠

به شيئا لهم واقرّب درجته من سبانه لهم وجعلهم من خصائصه والى النبي
 عليه السلام كما انهم على خيما ونصبوا طعنا فاذا كانت النعمة تسرف
 لخصائص الله هكذا حكما فما ظنك من تسرف النعمة بهم واذا كانت هذه
 غير الله على موطن حبيب ومهاجر نبيه وموثر صفته حتى ينفي الخبث عنها
 فكيف تكون غير الله على اجناس حبيب واخوانه من اساق الهم فقال واسوقاه
 الى اخواني والله انه ليعاد عليهم غير نكاد خفيهم عن اجناسهم وبخيتهم عن اجناسهم
 فكيف يغفونهم الذين وبني برزخهم الى الغيار ويكسبهم الانصار ويظهرهم
 في هذه الدار بل يظهر بطونهم عن الانجاس ويصونهم عن الانجاس ويخفيهم
 عن الشخصاين ويضربهم الله عن الطواص لاهم بين الخلق اسراة وها الاقصر
 الوان ولله في اوتاده وعلى العدة اجنادهم بهم لله اولياؤا ولا يباراه
 الذين علموا دغا الاسرار وقبلا اويلك حزب الله الا ان حزب الله لم يظفر
حديث اخر حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن
 حمزة النيسابوري حدثنا العباس بن الوليد الخزاز الدمشقي حدثنا حمزة بن
 سعد الهاشمي حدثنا السيد بن محمد بن عمار عن ابن عباس
 رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله يطلع على عباده
 يوم النعم واعظم المواعيد والكرن العطاء على العبد نعمة الاسلام لله والعمارة
 والنوحيه له وتلى المكارم منه واخذ اعدوك على نوره النعمة ابلست فاضرك
 العداوة جهارا وبهرا فيه مجوده وانهم يعرفون الله على الخواياك والله بانك من جملة
 ومن يسكن ومن يدرك ورايل ويترك من حيث لا تراة وقد تفرغ لك من كل
 شغل تسفل نفسك فقط وله عليك من نفسك معين ومن ذبناك الله والله
 ضعيف سخيض يسير غايل وقد حذر الله عداوة بقوله ان الشيطان
 لكم عدو فاخذوه عداوا فان ظنرك لم يرض منك الا سلبت هذه النعمة الخليله
 التي باشرت في الوكل في اولك واخرىك وعظم ما قدرك عند مولاي فاباكر

الحسين عليه السلام

مسلم
 الحبيب الامير
 كبر الانبياء

مسلم
 في يوم ١٢٠٠

مسلم
 في يوم ١٢٠٠

أيها العبد لم تأكل أحد من كل الخبز فأكلك منه على أعظم الخطر وكنت تترك
 بالاعتزاز منه ومن كذب بالحق عنه وموكلت بغيره وقد علم الله ضعفك من
 مغالبة عدوك فهذا إلى الاعتزاز منه بأمنه الحصون وعلى ما ينبغي عليك
 كصده عنك وموالة شعاعه بالله من التوكل عليه فقال فاستعمل بالله
 من السطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون
 فإذا استعذرت بالله فزكى عدو الله وإذا تكلمت على الله فزكى عدو الله
 وإذا سجدت لله سجدة أرفع بها ما يوجب الله وإذا أوتيت إلى الله بعتك
 عدو الله فهذا أحد ذلك منه وسلاكل عليك وحسن للصبر وكثير من الأبرار
 قال النبي عليه السلام إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان بكعبته
 أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وأمر بالسجود فعصى فله النار
 حدثنا أحمد بن عبد الله الشافعي حدثنا جعفر بن محمد الرادي حدثنا أبو حنيفة
 موسى بن سعد عن سفيان بن سعيد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي
 هريرة روى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد التوجه لله المعروف
 الحمد لله والثناء لله والحمد لله والثناء لله والثناء لله والثناء لله
 منه والثناء لله والثناء لله والثناء لله والثناء لله والثناء لله
 بغيرك منه وبرئتك من أنواع الفرائض التي فرضها عليك والثناء لله
 التي رخصها لك كالحلق الذي هي مناجاة والصوم الذي هو مناجاة
 وأعدا وعدة لك على هذه النعمة بنفسك لا مارة بالسور وهي بين يديك لا تقا
 لعل ولا ما ولا ولا ما ولا جهاد أنظر إليك لخطوطها ونجا ذلك إلى شهودها فمعدنك
 عن طاعة الله يطلب شهودها وتشتغل عن خدمة الله بخدمة ذاتها ومراعاة
 لها عليك طاعة وهو يترك إلى اتباع مرضاتها تلك المشايخ وانت شره قليل القاسم
 عند شهودها مشايخ يسئل سريته لا تقا ذلك لذنابها وهي كذب بالسور أمانة وقا
 سبحانه ربنا عز وجل وقد جحد ذلك الله منها لئلا أن المفسد لا تارة بالسور وقال

عدو الله

هذه النسخة من كتاب
 تفسير القرآن العظيم
 تأليف العلامة
 محمد باقر المجلسي
 في شهر ربيع الثاني
 سنة ١٢٩٠

وقال يوم نأني كل نفس خادع من نفسها وقال ان يسعون الى الظن وما يورد
 النفس في كبر السور وأمانة وهي خداعة شخانة هي الحور من هاروت
 وماروت وأعطى على الله في شياطينه مواها من جالوت وانت نزلت عليهم
 سقيم فان استولت عليك ذهبت كل من حبيب وإن دبتك فانت اذن شر
 مركب فالغري من تسليمها الى يوليها والاعراض من مساذطها ومواليا
 فعند هاروت كل ديك فجعل فيها وبينك قال الله تعالى من جنتهم يوسف عليه
 السلام وما تجرئ نفسي ان النفس لا تمان بالسور الا ما يجرني وأجبر ان
 من رجمه به لم تافره بالسور ونسب وقال جبريل واسلموا ان الله يحول
 بين المرء وقبيله ذليل في العبد وهو اعظم نعمة بعد هاتين نعمتي الله من قال
 اللهم للمبعد وأرب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف فطاع
 ولم تكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلهم من بعد قوم آمنوا وقد
 على هذه النعمة من عبد الله وأمر به شواكه سواء وقد جحد ذلك الله منه
 فقال بالها الذين آمنوا أحفوا جحدكم الله فظهرت كل على هذا العبد اذ بعد
 منك لخذلك له قال وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الجايل وإذا
 قربت منك فالضربة الله والذكر لله قال الله بالها الذين آمنوا إذا أنتم في
 فائتوا واذكروا الله كثيرا فمضى السابح السبب في آياتهم في كتاب الله فقام
 قال الله إذا أنتم في كثير إذا جحدوا فلوهم الله فبادر وقال إن الله يحب
 الذين يقاتلون في سبيله صفا الله ونبا لله وهام قال الله فله خلقهم
 وخافوني ان كنتم مؤمنين وذكر الله على نوعين ذكر اسمه باللسان بسم الله
 وباللغة ولا فقه الله ولا فقه الله ولا فقه الله ولا فقه الله ولا فقه الله
 أحبا لم يكن ليحليكم قال الله وما أحباكم يوم النفي الجماع فبادر الله وإذا
 خاطفت عدوكم وخافكم فالتجرب بغير اليد واليدى والرؤس قال الله
 فافهموا فوقي الفتن وأهرو منهم كل شيان ثم بعد هذا النعمة الأمانة والنجاة والحق

قال الله عز وجل يا اهل الكتاب اذكروا الله على ما اذكركم اعدوا قال فبن قلوبكم وقال لو
 انعمت ما في الارض جميعا ما اذنت بن قلوبهم ولكن الله اعلم انهم وقال
 انما المؤمنون اخوة وقال عليه السلام قال الله عز وجل وحيث يحبني للمحبين في
 والمتراد بن جعفر والمنشأ بلين في في المنجا ليس في حديثه بذكر بن مسعود
 حدثنا عبد بن منصور حدثنا النعماني حدثنا مالك عن ابن جازم عن ابن
 ادريس الخولاني عن معاوية بن جبل رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فانه نعمة اجل من نعمة نوح حب محبة الله وقال والذي نفسي بيده لا يدخلون
 الجنة حتى يوفوا نوبتوا نوبتوا حتى يوفوا نوبتكم على ما اذنتكم على ما اذنتكم يوم نوحا
 افسوا السلام بينكم حديثنا الحسن بن علي حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن
 علي حدثنا وكيع عن ابي عمير عن ابن جازم عن ابن جازم عن ابن جازم عن ابن جازم
 اجلب بذكر نعمة في فواتها فوفت صفه الله ما ثم عدول على هذه النعمة
 من خليفك انك انما شئت واخبر الله انك ليس منك ومو المناق الذي قال الله
 وتخلون بالله انهم لم يذكروا ما هم فيكم والمناقون لا العلم بينهم قال الله
 تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى وقد اخبر الله تع بعد اذن المناق وحدث بن مسعود
 فقال فيم العذر فاحذرهم وقال بن مسعود ان المثل نظر النعماني عليه من المورث
 وقال هاتين اذ لا تحبونهم ولا تحبواكم احببهم للمؤمنين فمن عداوتهم
 لك على نعمة اللفظ والمحبة والافق وهو يوزن ذوال هذه النعمة عنك قال الله عز وجل
 لو تكفرون كما كفروا واخصصكم منه وسيله كل علم انفساء هذه اللفظ و
 اقتنا اسبابها والسعي لموجبها ومو الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم افسوا
 السلام بينكم لم التجأت بالثباتي فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ما رواه
 خاتوا ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يحب الدعوة فليس من اهلها سبب اللفظ
 والمحبة ومن اسبابها الزيارة حدثنا محمد بن احمد البغدادي حدثنا احمد بن
 محمد بن عيسى البرقي من حديثه حدثنا ابو نعيم حدثنا الحسن بن عمرو عن عطاء

وصح عن
 محمد بن عمرو

الحسن

بن جازم
 بن جازم

محمد بن عمرو
 محمد بن عمرو

عطاء عن ابي هريرة وجعل قال النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل البيت اذكروا الله
 ومن اسبابها التباديل والتعاون وهو يحسن هذه النعمة وقد قال الله عز وجل
 لبن سلام لا يذكركم ثم رواه هذه النعمة نعمة الرزق والكفاية والسعة
 فيما خولكم الله فقد قال في المرافق التي جهاها لك والله جعل لكم من بونكم
 سكتا وقال وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركون والاباء التي في من
 النحل الى قوله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وقال والله يغفلكم على بعض
 في الرزق وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله الذي يرزقكم من طهر آدم راي آدم عليه السلام
 فيهم القبيح والفقير والضعيف والفقير فقال يا رب لا تسوئت بينهم
 فقال عز وجل اذنت ان اشكره وحسنه على هذه النعمة اخبر في الدين
 وهو المؤمن بالله الموجد له قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من سبيل الا وفيه حسنة وطيرة
 وسورة طين فذهاب حسده ان لا يبغي اخاه غايلة فاحذر ان اهلك حسنة
 وقال كما دلت على فضل القدر وقال في من شر حاسد اذا حسد فعضل قدر
 النعمة التي كان كاد لحسد يذبلها عنك بالامر بالاستعاذة به من شر حاسد
 حالك والاعتماد والفضل قال الله عز وجل ان الله اعلم الناس على ما اتاهم الله
 من فضله سمعت ابا الفضل عبيد الله بن محمد القمي يقول سمعت علي بن
 موسي القمي يقول سمعت محمد بن شعيب وذكر عنك بن يونس بن ابي بصير
 فقال لحسدون ومن الناس من لا يفي في الناس بوما غير محسنة
 وانشدني بعض الاطباء في نوايس عن راي الناس له الفضل عليهم
 مثل ما قد حسنت القيام بالكلية اخوة في حسن نعمتك من عذوها وهو
 الى ذلك على نعمة السعة والفضل على الغير والالتفات في سبيل الخير قال
 الله عز وجل انفقوا من طيبات ما لفسنهم انفقوا ما رزقناكم وصدروا عن وجوه ترك
 الا نفاق ذوال النعمة وسنة الدعوة بذكر اصحاب الجنة الذين افسوا
 ليصير منها مضحين قال فانظروا ادم تيجان قول الله عز وجل فانظروا

انما انفساء الزمان على النوازل
 والافراد في نوح سائر وكذا
 النعمة في نوح سائر وكذا

ابي جازم

بن جازم
 بن جازم

بن جازم
 بن جازم

بن جازم
 بن جازم

بن جازم
 بن جازم

الاصحاح

عليها طائف الى قوله كذا العذاب وللعذاب الا فرح كبير وفي الحديث من قرأ
خواج الناس فقد غفر له العذاب والاولى من علي دعي انه قال في حديثه
جابر دعي شعرا احسن الدنيا وابهاها اذا اطاع الله من ناله
من لم يراس الناس من فضله غرض لا اذ بار اقباها واخذ ذوال الفطر
باجازي وانطس من الدنيا لمن سألها فان ذال العرش جزيل لعلها غلب
بالختم اسألها وحدنا عبد الله بن محمد حدثنا الحسن بن ضبيان حدثنا
شعبة بن شعيرة حدثنا عثمان بن مظفر عن ثابت البناني عن ابي ريس دعي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا اجوار نعم الله لا تنفدوها فقلنا زالت
عن قوم نعدت اليهم وحدنا عبد الله بن محمد بن عبد الله النخعي حدثنا ابو محمد عبد
بن يزيد الذي يفتي وحدنا عبد بن زيد بن سعيد حدثنا محمد بن الحسن بن
الشمسي حدثنا عبد الله بن يزيد ابو عثمان الحصري عن ابي راعي عن عبد بن
ابي ليابة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله انما يخصهم بالنعيم
لنافع العباد بقرها بهم ما بدوها فاذا استوعوها انزعها عنهم هذه النعمة
التي عذوها بالامهات والاصول ونعم الله على عباده طامعة وباطنة
لا تحصى عذاوله نال حذا قال اللهم وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها
وهو الذي قد ذكرنا عذاوله على هذه النعمة وما ذكرنا وجع الجذر الذي
امر النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يهل النعم اعداؤا فاحذر دوما بصدق ما قلنا
فحققه ملحدنا عبد الله بن محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن ابراهيم بن زياد
الرازي حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا اسحاق بن عمار عن ابيان عن ابي ريس دعي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن بين محبته وبين محبة الله ومنافق بين
وعدو تغافل وسبطان يغفل ونفس تقويه قال ربه من قوله اعداؤا على
الحقيقة له لهم يزيدون دينك وزادها دينك فاعلم ان الله ساد والافرن
قال الله ومن يترك بالله فاعلم ان حرس السماء الاله فالسبطين يزيدون دينك قال

ما عظم

بالله اقرب
يخصهم بالنعيم
لنافع العباد
بقرها بهم ما بدوها
فاذا استوعوها انزعها عنهم
هذه النعمة التي عذوها
بالامهات والاصول ونعم الله
على عباده طامعة وباطنة
لا تحصى عذاوله نال حذا
قال اللهم وان تعدوا نعمة الله
لا تحصوها

نعمه

المؤمن
بين محبة
الله وبين
محبته

قال الله عز وجل يريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا وقال في حق الكافرين
ولا يزالون بقاءا لو لم يكن حتى يردوا عن دينهم ان استطاعوا وقال في المنافقين
يذوقوا العذاب كما كفروا وقال في المنافقين اذ ابتغوا الفتن من الله سواه
يقول الله اذ اذ انك اذا كانوا يريدون دينك واسما المؤمن الذي يخلصك
فليس بعد ذالك لانه لا يريد دينك ولا ذالك منك وانما وعدوا فعميتك
التي ليس في ذالكها منك تملك ولا هلاك لك بل ان زالت النعمة عنك وقا
الصبر وصاحبك الشكر فانت فابتغوا ثواب الصابر الذي اجرم
فخرج اب وان بقيت عندك فانت فابتغوا ثواب الشاكرين فالؤمن
وان كان يحسدك فانه يواليك ولا يواديك فعاد في الله اعداؤا وقال
يوسف والآن وادرس حسدك واستديم النعمة عليك بالشكر عليه بال
منه وبالغفر على عباده الله والكسب ما تغور به في الدنيا والاخر قال الله
في قصة قارون انك الله الدار الاخر ولا تفس نصيبك من الدنيا
الاله هذه شرائط استدامة النعمة التي من نعمة الايمان والله يوفى لذكره
لم وادع النعم نعمتان عظيمتان جللنا عن غيرهما اكثر من الناس ما
ساحد لنا الرضا عن وحدنا محمد بن ابي راعي حدثنا محمد بن عثمان
الحسين بن عبد الله بن المبارك عن عبد الله بن سعيد بن ابي عبد عن ابي عبد
بن عباس دعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعمتان مخبوءان فبهما كثير من الناس الصحة
والفراخ ومن جلاله فذكرها بن النعمان قال عليه السلام اغتنم خمساً قبل
خمس فذكر منها ما ينفعك فقال فرائدك قبل شريكك وصديقك قبل سفيك
وما يغفل عنك بعدد ما لا يدركها منك وفوق ما لا يدركها منك
والجارية النعم اغتنم فيها من غير ان يهاجت مكره من يفيض الى
الناس وما القلة ما الفراع من القلة قال ابو الدرداء دعي اغتنم بالله من نعمته
القلب قبل وما تغرق القلب قال ان يكون لك في كل واحد مال حدثنا محمد بن

صاحبك الشكر

ويطرح

حامد

فانظر في النعم ما لا يدرك
تدركه قلوبنا اذ نردنا

حدثنا محمد بن رجا عن حنا بن ابي نعيم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 بلال بن رباح انما الدرداء داء في ذوق هذا الحديث مرفوعا فالشغل
 لفرقة القلب وهي في الكثرة فيجب ان يكون صفة وهو الفراغ في القلب التي
 هي ضد الكثرة واما الجوع فقد قال عليه السلام فيسبيل ادم اكلت من
 ضلبي وقال الخياط بن كنان طبيب العرب الدوا موالا ازم يعني
 الجوع فاذا كان البدن الحبيبة كان الداء ضد ما قبل لما خلق الله النار
 وقدر بها اقواها واما ما ذهب الصحة الى البقاء في فقال الجوع انا معك
 بعد ما بين العينين اللتين مما الصحة والفراغ السبيل والعين في الداء
 منها الجوع والتفوق قال ابو القاسم للحكم رحمه الله كنت بقرعة الصحة في طول
 الصحة فكذلك واستعرت بقرعة الفراغ في العلة فخذت لذلك دواء
 السنن ذو بها بالعين من بني ابي النعمان **حديث** اخر
 حدثنا ابو بكر الفقيه محمد بن عبد الله حدثنا ابو بكر محمد بن اسماعيل بن علي
 حدثنا ابو سنان القنوي حدثنا احمد بن الحارث حدثني ابي ابي ابي
 عن سيدنا مولا بن عامر قالت سمعت عابسة دعه تقول ان النبي صلى
 كان اذا استند غشه على راسه وجنبه ونفس ضعفا وقال جسي
 ونعم الوكيل فيعرف بذلك شدة غمة قال الشيخ في جوف ان يكون
 معنى شيخ راسه بدن عليه السلام تسليما الى الله نفسه ونفوسا لا تفر
 اليه واستسلا ما للحكمة ورضا بفضاء وذلك كما يسبح الانسان عبد اخر
 من ملوك الدنيا فاذا اراد تسليما اليه مسح براسه وجنبه ووضع يده على
 ظهره كالودج له فكذلك النبي عليه السلام كان اذا اصابه غم تسليما
 تسليما الى مولاه ووجهه بها اليه كانه يقول ليس لي بل انت الله تقضي فيك ما تشاء
 وتعلم فيك ما يريد ليس لي في حكمه اعراض ولا في امره تملؤ بل له الحكم واليه
 المصير ومنه تنقسم الصدور سكونا بينه وجزءه الى مولاه كما قال العنبري

منه
 في الحديث
 من دوا

منه

كانه
 منه
 مع قوله

يعسوب انما استوى في دجوز الى الله فكان تنفس ولا شك باطرافها
 علم الله منه ولا يعرض على حكمه يسواي يكشف غمة بل تنفس شكوي اليه
 اذا كان حره وغمة منه ولمعنه فكان سكونا اليه اذا كان حره الله فيه
 وله وقوة حسبي الله ونعم الوكيل جواب تسليمه نفسه ونفوسه
 آمن يقول سلك الى الله وموحسك ووكلك اليه ونعم الوكيل هو وجوز
 فيه معنى اخر وموان الغم اذا نكس من القلب والحرز اذا كظمه القيد
 تولد منه الحزن فنادى الى الراح فرما اتر فيه من تقيير بصيب لعقل
 اذا غشي الحزن الدماغ وما صار من ذلك كجورنا غلبنا نفسا بغير
 للموت قال الله يذكركم يعسوب عليه السلام واسمعت عينا من الحزن
 فهو كظم اخر ان كظمه حره اتر فيه حتى يصف له عينا محجور ان
 يكون النبي عليه السلام اذا استند فده وصعد الجاذ الى راسه استند له
 استند راسه كانه يقره ويستند له يجر يده ويحبها ويكرها كما كان
 عليه السلام اذا نام لغفت في يده وقراء قل هو الله احد والمعوذ
 ومسح بها وجهه وسائر بدنه قالت عابسة عارده الله عنها حدثنا
 فقلت بن محمد اخبرنا ابراهيم بن شعيب اخبرنا محمد بن اسماعيل حدثنا
 حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرنا عن
 ان عابسة دعه اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا استسكى بغيره
 راسه بالمعوذات ومسح بغيره فقا اشك وجهه الذي فاني فيه
 طمعتني عليها بالمعوذات التي كان ينفث واستمع بيد النبي عليه السلام
 لما كان يستر من مسحه جسده بها من سكوني تحبها كذا كان يستر
 راسه يستند الى ما يصعد الى راسه من الغم وتبيلي بها ينصر ذلك الجاذ
 دجا يخرج من فيه عليه السلام تنقسم الصدور فيكشف جزءه فيقول
 حسبي الله ونعم الوكيل اي بالله كان انكشف فني وبه يكون سكوني وهو

منه
 انما
 الحزن

منه

منه

حسبي ونعم الوكيل لمن سلم نفسه اليه وموحيته من فوق اسم الله وهو الذي
 يكون فيه معنى آخر وهو انه علم السلام حبس الله واخضع اجارته به وادب خلقه الله
 وامنهم منه واخضعهم له فهو عليه السلام حبيب وخليفه قال عليه السلام لو كنت
 متخذ خلقا لا اتخذت ابائكم خيلا لكن صاحبكم خليل الله ومولاه الله في الدنيا
 وحبسه والمحبة اذا ماتت والخلة اذا استحكمت وللصبر اذا بلغت بها نسا
 صادرهم احد الخليلين حكم صاحبه واصناف احد الجيوش صفته الاخر فيكون
 قيام احد الجيوش بصفاته تحتها لسقوط الدنيا بنوعه وتوحي الموافقة بينهما فكل فعل
 بفعله الحبيب كان ذلك فعل حبيب وكل صفة وصف بها احد ما كان ذلك صفة
 الله امر الا ترى ان المشهور من شان قيس المحزون انه كان اذا ابد منه سكنوا
 طائفة ذكر له ليل وكان اذا ذكرها لم تخلط وكان تكلم باحسن كلامه واذا سئل
 عن غيرها اخلط وقبل له ليل فقال لا يقبل ولم قال لان المحنة ذريعة
 الوصلة وقد قففت الوصلة وسقطت الذريعة فانما لي وليي انا قال واشهد
 بعض العربيتين لعين شعور ولقد ممت بقلها من اجلها كما تكون
 خصمتي يا محشر حتى يطول على المراط وموقنا فلقد غيبي عن قول المتكلم
 لم اذ تجعت فقلت دوح روحي فاذا سميت بفعلها لم اقدر واشهدني
 بعض اصحابنا انا من اوصى ومن اوصى انا فمن دوح ورواها بدشا
 فاذا ابصر في بصرته واذا ابصرته كنت انا اراؤد بان واسقط اللون
 عذابه محدث اقول ذابل تسلبه محبة اوصافه وتسقطه عن اوصافه
 اوصاف محبوبه فكيف بين احب الياق الدائم الذي ليس كملكه منى واجبة الله
 العلي العظيم وقال صل الله عليه وعلى آله وسلم عن جبريل عن الله فاذا اجبت
 كنت سمع الذي يسمعهم وبصر الذي يبصرهم ويد الذي يمشي بها عذابي
 ليس خصوصه خصوص النبي صلى الله عليه وآله ولا عمله عمله فكيف اخضع الاجار
 اجل الا خلاه وقد جعل الله طاعته لنفسه فقال من قطع الرسول فقد

فانما هو الذي
 في قوله تعالى
 وقيل طاعة الله
 وقيل طاعة الله

في قوله تعالى
 وقيل طاعة الله
 وقيل طاعة الله

فقد اطاع الله وجعل امره ونهيه امره ونهيه فقال وما آتاكم الرسول فخذوه
 وما ينهيكم عنه فانتهوا وجعل خلقه صفته قالت عائشة رضي الله عنها
 واخاف فعله اليه فقال وما ينهاه مني وما ينهاه مني وما ينهاه مني
 اليه يد ونسبها اليه فقال ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله بذكر الله
 فوق ايديهم فيذل عليه السلام المصالحه لهم بالبيعة اضا فيها اليه فكانت
 يد عليه السلام يد عز وجل كما كان المحنة يسمي قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 التي يصالح بها خلقه حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله حدثنا سعد بن اسحق بن خزيمة
 حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا عبد الله بن
 المفضل قال سمعت عطاء بن رباح عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال قال
 ياتي الزك يوم القيمة اعظم من ان فيسب لسانا وشفتان فيكلم عن
 استلم بالنية وموحي الله التي يصالح بها خلقه ولذا كان رسول الله
 يقبله قال عمر بن الخطاب لا علم انك محتر لا شفع ولا نصر ولولا اني وابنت رسول
 يقبل ما قبلت فكان رسول الله يقبل الحجر الاسود كما يقبل العبد
 ايدي ابايهم وللخدم ايدي ملوكهم لانه عليه السلام قال صلى الله عليه وآله وسلم
 بها خلقه فاذا كان ذلك كذا كذا في حجر خضه الله من بين الحجاره فاقبل باليقين
 المطمئنة والروح الراضية المرضية واليد الطاهرة الزلوة الزكية التي توفى
 ايدي الخلق واعلمها واعلمها وان كانا قائل كانت يد عليه السلام يد مولاه كان
 اذا احبها ثم واشتد به خزن والله محبة في الله خزنه الا تراه يقول لفاطمه
 رضي الله عنها واكرامه فقالت فاطمة واكرامه لك بكن يا ابنة خال الله صلى الله عليه وآله وسلم
 الا كرم على ابني بعد اليوم اخبر ان كرمه ورضاه في الله والله فاذا اصابه اليه
 فلا كرم ولا خزن فكان اذا استد حزنه سلاه الله بخوكه يد ومشي
 واب بها كما يفعل الناس ان يولد له الذي يحب ويشتق عليه ويشتد عليه فزينة
 واسفه يمشي براسه رقة عليه ورحمة له وتقطعا عليه ووعدا بالخير له اشكر

في قوله تعالى
 وقيل طاعة الله
 وقيل طاعة الله

بذلك حزنه وبسليته عزته وقد قال اخلاقي كل هذه الوليد فعطف الحق عليه
 واثبت به وقت له وسلاؤه حزنه مسحه وامه يده التي اصابها الى نفسه فيصير
 ذلك الغم والحزن رجاء يخرج من فيه ونصعد اليه كان يوفيه ويخرج اليه
 جانيه ويعود اليه بكاد منه ثم يقول له من حسنك الله فيقول بولسانه
 حسبي الله جوا جوابا لقوله يا ايها النبي حسنك الله فيقول حسبي الله الذي له
 بولي حسبي ونعم الوكيل الذي يفتحني اليه ويبدلي الجمل من غده والرجوع اليه
 اليه الرجوع وميل الله على الصفي الكريم **حديث** اخر حدثنا
 محمد بن عبد الله بن ابي بكر الرازي حدثنا جعفر بن ذريح الكعبي يفتح
 اليه بها اخيرا ابو محمد الخاني بالكوفة حدثنا الربيع بن النعمان عن سبل
 بن ابي صالح عن ابيه عن ابن هريسة ربه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم السلام تزلت حتى علمه التوراة فبقوا فما وجد فيها ذكر هذه الامة
 فقال يا ادب اني اجدة في اللوح اسم اممهم الاخرى والسابقون فاجعلها
 امني قال تلك امة احمد قال يا ادب اني اجدة في اللوح اسم السافعون المشفوع
 لهم فاجعلها امني قال تلك امة احمد قال يا ادب اني اجدة في اللوح اسم انا
 انا جليلهم في صدورهم يقرؤونه ظاهرا فاجعلها امني قال تلك امة احمد قال
 يا ادب اني اجدة في اللوح اسم ما يكون امني فاجعلها امني قال تلك امة احمد
 قال يا ادب اني اجدة في اللوح اسم يجعلون الصدقة في بطونهم ويخرجون عليها
 فاجعلها امني قال تلك امة احمد قال يا ادب اني اجدة في اللوح اسم اذا هم احدم
 لمسته فلم يعملها كتبت له حسنة واحدة وان عملها كتبت له عشرة حسنات
 فاجعلها امني قال تلك امة احمد قال يا ادب اني اجدة في اللوح اسم اذا هم اشد
 بسية لم يعملها لم كتبت عليه وان عملها كتبت له سبعة واحدة فاجعلها امني
 قال تلك امة احمد قال يا ادب اني اجدة في اللوح اسم يرون علمه والى والى خرون
 فيقتلون معدن الصلابة المسبح الذي قال فاجعلها امني قال تلك امة احمد قال

الحديث
 ان من سجد
 في كل صلاة
 سبعين مرة
 كان له اجر
 سبعين الف حسنة

على الدوام

قال يا ادب فاجعلني من امة احمد فاعطى عنده ذلك خصلتين قال اللهم يا موسى
 اني احضرتك على الناس برسا لاني وكلما يخذ ما يشك وكل من السائر في ظلك
 قد رويت يا ادب قال الشيخ ربه ان الكلم المثل قد ربه لما لم يخطره
 الوفاء ذكره جلي قوله فكان يصير الكلمة على الصفاة الليلية الظلمة مسيرة
 عنده فراخ حذنا السرايف ابو الحسن بن محمد بن علي الحارثي حدثنا محمد بن
 محمد بن سعيد بن محمد بن احمد بن سليمان حدثنا محمد بن محمد بن محمد بن
 حذنا تمام حدثنا الحسن بن عطاءة عن عبيد بن واثب عن ابي هريسة ربه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله لوسي عليه السلام كان يصير الكلمة على الصفاة
 الليلية الظلمة مسيرة عنده فراخ هذا الكلم الكريم على ربه لما دأى صفات
 امة احمد المحمودين والكرام المولودين وجيب رب العالمين اغضبهم
 على ما اولوا بقوله تم الاخرى والسايقون اغضبهم على ما في السبق لا على
 السبق والذي في السبق هو التقريب قال الله والسابقون السابقون
 اولئك المقربون وكان الغياطة ايامهم على تقرب الحق اليهم لعل السبق المذكور
 صفتهم اغضبهم على قصد الحق لهم يتقرب منهم واجازة انهم فاعضبهم على ما
 منه اليهم دون ما هم اليه لان السرف بجماعة دون ما هم وكذا كقول السافعون
 المشفوع لهم اغضبهم على انهم مشفوع لهم لان الشفع انما يكون المحقق المقرب
 لا بيت الحبب وقول انا جليلهم في صدورهم اغضبهم لانه جلاهم بصفته
 بهم لانه اكرامه وكلما به بلاد اسطه لوج اوصافه صحيفه تالون لما تبرزت
 غرورهم بحبته امتزجت بقلوبهم صفته تشرت قلوب اولئك حجب العمل
 وحجب الوجود الايمان وزينة قلوبهم فهم له لا اسد حشا قال الله عز وجل
 والذين آمنوا اسد حشا لله وقول ما يكون الذي الذي هو المثل والافعال
 لله والرسول اقام مقام نفسه في رجوع الذي اليه فكان الكلم الذي رجوع اليه
 وحصل الصدقة في بطونهم وخطوبها منهم اذا كانت الصدقة والى بقر الله

كان من الله ما
 في السورة الظلمة
 في السورة الظلمة

ان من سجد
 في كل صلاة
 سبعين مرة
 كان له اجر
 سبعين الف حسنة

وعلم الآخر ما يظهر في الوقت وقيل علم الاول علم المباني حين خاطبهم وتعرف اليهم
بقوله الرب بربكم فاجابوا بآية عن علم منهم به وحرفه منهم به لانه تعرف اليهم
بقوله الرب بربكم ولم يقل من انا اوله من ذلك ولكنه لقى فلتفتوا وعرفتم فمروا
وعلمهم فعلموا فثبتوا آخر اعل ذلك وانزلوا ذلك واذكروا سلوا لانهم
علم سجدوا ومعرفته انزلوا فاعلم الاول علم قوله الرب بربكم وقيل الآخر فوسف
قولوا انما بالله وما انزل اليه الالهية وعلم الآخر علم التوراة والابجيل والزيور
والصحيح وعلم الآخر ايضا العظم جوامع الحكيم الساعد على الكتاب
والمتبين والمبين على العلم فعمل سائر الامم الماضية علم فاض وعلم الاله
علم سام وعلم اهل الكتاب علم قيل قال الله وما اوتيتهم من العلم الا قليلا
فراضا حتى الصحابة اذ اذ ابن عباس جبر الاله وما اوتوا من العلم الا قليلا
وعلم هذه الاله علم كثير قال الله ومن يؤمن بالحكمة فاقبلوا خير احبوا
وقال الله وانزل الله عليك الكتاب والحكمة القران والحكمة فتمه
محمود قوم وضعوا اصناف الحق وكادوا يكونون انبياء قال النبي عليه السلام
من حفظ القران فكأنما ادرجت النبوة من تحميمه لانه لا يوجب اليه وقال
عليه السلام كادوا يكونون من النبوة انبياء ويتكلمون فدون التفتوه
للصلاة المسيح الدجال كما صحف معرفتهم بالله ذالت الشهادة عنهم
فمروا عن اوهامهم فمروا معادهم فلما هموا بالعتق وانزلوا بها من كانت
معرفة بكره وانزلوا انكاسا فمروا بقوة بطيئهم وايدى اليهم فيا دهم
كل مجبر وشكيب يا مؤمن فاجابوا بآية فاقبلوا فمروا من بللج الشهادة
في العباد عن البلاد كما انزلوا من قلوبهم الشهادة التي وتعت في قلوبهم
من العباد فمروا الدين بالله علماء وعلى الارض لله فمروا بآية
فاجعلني من امة احمد اجبتهم على السلام لانهم احبوا الله وآمنتم لانهم نزلوا الله
فاجت ان يكونوا مني ويكون منهم فاعطى الامان منهم به والشهادة منه لهم

2003

بغداد

مطابق مع الفهم

والشبهات

وعولس فاعطى عند ذلك خصلتين فيه تسمية له كانه لما كثرتم ايتياته بقوله
 اجعلهم امي اجعلها امي كان ذلك استزادة منه فيما اتى من النعم التي لا تحصى
 بسكرها على ما يشاء له الله آخره لا بد فقبل له اصطفتك على الناس رسالا
 وبكلامى وبل ثمت بشكره وتستر بكن نعمه فقبل له في هذا ما يشكركون
 واتى لمن يروم شكرى من لا يحصى فحمله ولا ينال كلهم كنه حقه فغال وضيت
 دى نيمه علم السلام فاشبهه وذكرك فندكر وقفت به على جدي فوقفوا فم
 معا تافى ومضى فوله اجعلنى من امة احمد ليجوز ان يكون معناه اجعلنى
 فيهم كانه علم السلام سأل الله ان يجمع بينهم وبينهم ويجعلهم في عصرهم ليجوز فضيلة
 الى فضيلة حتى اجراء الفضيلتين كن صلي الى القبلتين وقيل على طول العمر
 ليكون يكون شيخ السموخ وليس معناه ان يبقه عن الرسالة الى ما دونها
 من الحال فان فضل هذه الامة وان جل فانه لا يبلغ فضل نبى من الائمة فلا يجوز
 ان يسأل الله رسول كبريم ونبى كلمه ان يجعله ولما من اوليا به رموني من الظلم
 انيسامه وانكر هذا الحديث فوم من المتعلقه المتعلقه ومن ينسج احوالها
 وتقول باذرا ما لمز الله فقالوا كيف يجوز ان يسأل نبى ان يكون وليا
 ورسول ان يكون مرسل الله وبعت ان يكون يبعوثا اليه وليس ذلك على ما
 ذهبوا اليه وانما سأل الله ان يكون فيهم وكونه فيهم لا يوجب ذلك النبوة
 ولا استغناء عن الرسالة وقد جود ان يكون في عصر واحد نبيا وفي وقت واحد
 رسولا انما كان موسى وهرون قال الله ثم ارسلنا موسى وهارون باياتنا وسلطان
 مبين الى فرعون ولما لم يرد كذا برهم ولو ط كانا في غير واحد وصار رسولان
 قال الله وان لو ط الى المرسلين وكذا لم يخفى وعيسى كانا في غير واحد واذا
 جازكون الشكيب في عصر واحد كانا جازا لوفاء الله الى عصر واحد يكون في
 اتمه وموعلى نبوته ورسالته لم ينتقل عنها ويكون الشريعة شريعة محمد دون غيره
 موسى كما كانت في عصر ابراهيم لا برهم دون لوط وبعس شيعه له دون يحيى

في قوله
 اجعلهم امي

يحيى فقد روي ان ابن عباس رضي الله عنهما قال لو كان موسى وعيسى ووقف
 محمد كان عليهما اتباع محمد او كله ما هذا معناه وذوي مثل معناه مرفوعا
 لو كان موسى في الاجياء ما وسعته الا اتباعي وقد اجمع اهل الاثر وكثير من
 اهل النظر على ان عيسى عليه السلام ينزل من السماء فيقتل الدجال ويكسر
 الصليب ولا يجوز ان يقال انه ليس عند ذلك نبى او نقل عن مرتبة الرسالة
 الى ما دونها فذلك لموسى لو كان في هذه الامة كان نبيا رسولا وان كان شريفة
 منسوخة ويكون شيخ شريفة شريفة محمد كنشيخ بعض ما نسخ من شريفة
 النبي شريفة نفسه فاذا جاز ان ينسخ بعض الشرائع بشريفة اخرى والنبي
 بنى الرسول رسول كذا يجوز ان ينسخ شريفة موسى بشريفة محمد وموسى بنى
 رسول وقد صححت الامة عن رسول الله صلى الله عليه وآله الحدوث بوزل عيسى بن
 مريم ذكوبه في هذه الامة وموسى بنى رسول يوحى اليه ومو ما حد لنا فخرنا ابو
 عيسى حدنا عن بن حجر اخبرنا الوليد بن مسلم وعبد الله بن عبد الرحمن بن زيد
 بن جابر عن جابر بن جابر الطائي عن عبد الرحمن بن جابر عن ابيه جابر بن عبد
 عن النوايس بن سنان الكلبي قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ذلك فنداه
 فخص فيه ووقع حتى طلقناه في طائفة النخل وذكر حديثا طويلا الى ان قال
 فبينما هو كذلك اذا فبط عيسى بن مريم بشرى دمشق عند المنارة البيضاء
 بين ممره وبين واضع يده على ارجفه ملصقتا اذا طاطا ما سة فطرح
 واذا وقع فخره خزان كاللؤلؤ قال فله تجرد في ثوبه فخرى اجد
 الامة ورج نفسه منى بصر قال فيطلمه حتى يدركه بياض اليد فيقتل
 فيلبس كذلك ما سأل الله قال ثم يوحى الله اليه ان يجرد عبادى الى الطور قال
 قد انزلت عبادى الى لا بد لاحد يقتلهم قال وبعث الله باخروج وناجوه فم
 كما قضى الله من كل جند بلسون قال وتكلم عيسى بن مريم واصحابه حتى
 يكون راس النور يوم يولد خير من ما به دنيا لاصدكم اليوم قال فيرتب

كذا
 في قوله

في قوله
 اجعلهم امي

[illegible]

فِي خَلْقِهِ

المصدر مشافهة
إليه كما خلقه
فكانت معي على الرواية

[illegible]

البحر

46

وقال انس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف على نساء يغسلن واحده وقال
 الله نساءكم حورث لكم فأنوا آخركم أني شتم ومن أني شتم ذلك أحب فلا تخشيت
 ذلك من أحب طاعة الله وتوكل أن يكون هذا من أحب من أحلام وأكله
 الغسل فلم يفعل فكانت جنباً من الأحلام وذلك أن الحليم من الشيطان فعدت رد
 في الحديث ما أحكم بني فظ ولا تشاء ببق فقط وقال عليه السلام الكتاب من
 الشيطان وفي الحديث أنه كان يأمر الناس أن يقول اللهم اني أعوذ بك من الحليم و
 الأحلام ومن يغيب الشيطان في الميعة والمناج وهو أن يكون الشيطان إذا
 تلعب به لم يزل يله حتى يغسل والمك لا ينجح الشيطان في مكان واحد فمن تغيب
 به الشيطان وأقام على ما تغيب به ويؤيد على أنه غسال ولم يفعل كما دفعني تغيب
 الشيطان به فاجتنبه المك الذي يؤيد الشيطان **حديث**
 حدثنا محمد بن أحمد البغدادي حدثنا يحيى بن أبي طالب أخبرنا زيد بن الجبابرة
 أبو الحسن العطار أخبرنا حماد بن سلمة عن أبي ثابت الشامي عن أبي رافع عن أبي
 بصير عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله يقول اني آدم مرصفت فلم تعد في قال
 رب كيف مرصفت وانت رب العالمين قال مرصفت فلان عبيدي فلو عدتكم مرصفة
 لو عدت ذلك عبيدي واستشفيتكم فلم تسفيق قال وكيف وانت رب العالمين
 قال استشفيتكم عبيدي فلو سقيتكم لو عدت ذلك عبيدي واستشفيتكم
 فلم تسفيق قال وكيف وانت رب العالمين قال استشفيتكم فلو عدت ذلك عبيدي فلم
 تطعمتكم فلو أعطيتكم لو عدت ذلك عبيدي قال استشفيتكم فلو عدت ذلك عبيدي فلم
 أقدر المؤمنين وأعلى مراتبهم وأجل أخطائهم فأجلبهم في المحل الرابع أخضعهم
 لنفسه وأخضع بهم وجعلهم له وبه ومنه وإليه سقامهم باسمه فقال السلام
 المؤمن ثم قال إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات وقال انه هو
 البرار جميع وسامهم أبراراً فقال إن البرار لفي نعم وسمى بالبرجم فقال وكان
 بالمؤمنين وحياً وسامهم دجاء فقال دجاء بينهم وتسمى بالصادق فقال

ما لم يرد
 ما لم يرد
 ما لم يرد

أي الصادق

فقال ذلك جزئياً منهم وإنما لصيادون وسامهم به فقال والصادق هو الصادق قال
 وتسمى بشكر أفعال وكان الله شاكراً أعلما وسامهم شاكراً فقال وتسمى
 الشاكراً بهذا إلى كثير من اسماء التي تسمى بها عز وجل وسامهم بها إله لا
 نعظمهم القدرهم ودفعاً لا خطارهم وحلاهم بنوعه ووصفهم بكثير من صفاته
 من العلم والحلم والكرم والصدق والشكر والعزة فقال والله العز والرسول
 والموثق بالله ثم تسمى بالصادق أو صادقهم من تعاليمهم عن أوصاف الحديث
 وأدفعهم من نعمت الخلق وتسمى بهم عن لوائق الأفاضل طول الحوادث فيه
 فقال مرضفت ومن هذه الصفات منقذة ومن أطول الآفة متعال جل الله
 ملأ أكسبنا خصبة صالح ونفرتاً سنة أيامه كانه عز وجل أسقط البسوة فيما
 بينه وبينهم فعمل أفعاله أفعالهم وأدبناهم أفعاله فقال فلم تشكروا وذكر الله
 فقلهم وقال لقد يدعهم ويسد بهم وباركنا فيهم ولكن الله رمى وجعل مجاد
 الجانب لهم فجاد عنهم فقال فجادوا بالله والذين آمنوا فلي وعضادهم
 وجاد بهم أنامهم فجاد بهم فقال فجادوا بالذين آمنوا فلي وعضادهم
 وذبت لما دنا وأجاب عنهم لما سئخوا فقال عز وجل قالوا أئمن كما آمن
 السفاء فاجاب عنهم فقال لا إله إلا الله مع السفهاء وتولى الدبش عنهم فاقالوا
 الفالح منهنون فقال الله يستهزئ بهم ودفع عنهم فقال يستهزئون منهم
 سخر الله منهم أجلبهم عن أوصاف الاستهزاء والسخرية فلم يكمل اليهم جواباً ولا أخرجهم
 مجازاتهم عليها لأنهم لو جادوا بهم بالكانوا مستهزئون أصحاب شجوة وأكاه نزار
 والسخرية من الناس شقة وقد نفى الله السفه عن المؤمنين بقوله للقاتل المستهزأ
 إلا أنهم مع السفهاء والذين همزوا والسخرية من العباد صفة نفس وصفة دسمة
 عيبه فاجل الله أقدار المؤمنين أن يوصفوا بصفة نفس ويوصفوا بصفة عيب فلم يكمل
 اليهم مجازاة الاستهزاء والسخرية لأن لا يكونوا بأوصاف المشافين الذين هم
 أصحاب استهزاء وسخرية وتولى المجازاة لهم بما عنهم فقال الله يستهزئ بسخر الله منهم

ويصطليح على الاعمال ويرجع الى نفسه فيسلكها الى طاعته فلا يحطها
 فيكون قد انصرف عن الله الى نفسه العاجز البعير القدر الضعيف العجز
 الدينية الصفة الامانة بالسوء والوامة التي هي جدران الآفات وموضع الهلكة
 ويخرج من ملاحظته اوصاف الله من رحمته وعفوه وقضيه وبره وهما يشه
 وتيسره الى ملاحظته المذخولة وادواته الذميمة وطاعته التي هي بالمعاصي
 اشبه وموافقاته التي هي الى المخالفات اقرب وزحف من كنف الله وحفظه
 وحياطته وضوئه الى مصيبيته لا تكمن من جزاء الحق ولا من برز الرذيلة
 بل من صحت عقيدته في اياته بالله وتسلية الله ومحوته بأن لا تيسر طاعته الا
 بتوفيق الله ولا يكون امرا لا يسلية الله ولا حول ولا قوة الا بالله لانه يرى افعاله
 بتوفيق الله وطاعته بتيسير الله واعماله باجاء القوت فيعين الله فينظر الى افعاله
 بعيني الاستحسان فيصيبها بعينه فيكون كمن اصابت عين فانلقته وقد قال
 ابو العباس الحكم العجيب اصابة العبد بالعين وقد قال النبي عليه السلام فيما
 حدثنا عبد العزيز بن محمد ثنا محمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن حزمه الزبيري
 حدثنا علي بن ابي طالب النبي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الذي لنفسه يد ان العين لتدخل المرء الغيبي والمجر
 القدر فاحذر ان العين تفتش الانسان كذلك العبد في ثبات افعاله ويحل طاعته
 فانما من يقول بالنعوتين ويؤمن ويرغم ان الامر اليه فانه يفعل ما يشاء ويرك
 طاعته بخوله وقوته ولا يرى لله عليه منه في ابدان القوت فيه لها وخلق له شفا ع
 له لا كسابها فانما يظن عليه في اعتقاده اعظم مما يظن عليه في الحب بافعاله فاذا
 كان العبد هذا سبيبه وموسيب الاضراب من الله والاقبال على ما دول الله
 وسبب الاستعانة بغير الله والركون الى ما سوى الله والاعتقاد على غير الله فيعرف
 الله المؤمن عنه وتحويله بينه وبينه وتيسره عما يؤذيه الى هذه الحالة وان كانت
 عبادة الله كما قال النبي عن جبريل عليه السلام عن الله وان من عباده

ان العبد يرى
 في نفسه
 في نفسه
 في نفسه

عبادي لمن يربوا لياب من العبادة فاصرفه عنه كراهة ان يدخل محبت
 فيفسد ذلك اذن فذنب يودي لعبد الى الله خير له من عبادة تعرفه
 من الله وخطيئته تغفره الى الله خير له من طاعة تغنيه عن الله لذلك
 قال لولا ان الذنب خير لمؤمن من الحب ما احل الله بين مؤمن وبين شهيد
 فالك القاضى الامام جمال الدين الريدي مؤيد رح لم يرد به انباء الخبر
 للذنب لانه لا خير للذنب ولكنه اذا مؤيد بالحب كان وبال الذنب
 دون وبال الحب هذا كما قال يوسف رب السجن احب الي فليسجن
 ليس يحب حب طبعه ولكنه اذا قوبل بالقاحضة كان مستقته السجن دون
 وبال القاحضة **حديث** اخر حدثنا عبد بن عبد الله حدثنا
 ابو القاسم المنيني حدثنا شعيب بن عبد الله الزبيري حدثنا هشام
 بن عبد الله بن عكرمة المخزومي عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
 ان رسول الله صلى الله عليه واله قال انتم في الارض قال الشيخ
 يعني حبها بالارض ان الله الزرع والحرث فان الحب يطرح في الارض
 ويغرق بالازاب من خبيثة فيها كانت خباياها حين دفنها فكانت قاله
 القموس الزرع في الزراعة والحرث ووجه اختصاصه الحرث والزراعة
 من بين وجوه المكاشفة لحرثان يكون لانه اقرب الاشياء من التوكل على الله
 واذا دعا الى الشقة بالله والوعدها من روية الحرث والثرة من غير الله فان
 الزرع وان كان في شق الارض ويكرها وتبقيها ويعوم عليها وتخطا
 في طرح الحب فيها فانه اذا دفن الحب وطرحه في الارض يترك بعد ذلك
 من مؤله وقوته وتوكلت حيلته وحرثه عنه فلا يرى الحب حيلة في انباء
 الحب ولا يشاهد من نفسه شيئا فيه فيقتطع من حيله واسبابه وعن
 شهوة حرثه في افعاله وانما ينظر الى القضا والقدر ويرجو الله دون
 غيره في ارسال السماء عليها وذيق الآفات عنها وتصريف الهوا عليها

الحا لرواية

حاشية
 في كتابها

المذلة من شهاد
 لروى من باب
 مؤيد بن

واشارني السمن وسنوي العام وسابرا الاسباب التي يكون به صلاح الشئ
 وبماث الحب مالا حيلة له فيه ولا كدساب منه ولا قوة له عليه والردف
 انما يلتمس بالتوكل على الله لا بالحيل والجلع قال النبي عليه السلام
 لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغذون خفافا
 وتروخ بظاننا خبيرا ان الرزق في التوكل وقد قال الله عز وجل
 فانما يتعلم من موضعه وموضع السماء فيمن الزاد والحادث ما ذه الى
 السماء وقلبه معلق بالله ولسانه سائل وده موعظة اليه وموآيش منغير
 الله فصدق الالباس ما دنا الله اولم يقصد وغنم على التوكل اولم يعزيم
 باد صافا المتوكلين ونعوت الوائين وجلية الناطرين الى الله السائلين
 من الله الراغبين الى الله المحبين الى الله فان قصد ذلك فهو المتوكل
 على الله وهو الذي قال يوسف ان كل اله الا هو اله واحد ولا اله الا هو
 فانه وحده بلا شريك له اقبال على الله ونظر الى الله وثقة بالله لا غير
حديث اخبرنا خلف بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن زيد
 الابريحي حدثنا عبد المجيد بن ابن جريح عن الزهري عن انس رضي الله عنه
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي اجود انبي حتى القداة فخرج بها الرجل
 من المسجد وخرصت ذنوب انبي فلم ازدني اعظم من آية او سورة
 حفظها رجل ثم نسيها قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يضيع اجر من احسن
 عملا صغر ذلك في اعين الناس او عظم عسر تحمله وسبق على النفوس
 تحمله او سهل وحف على النفوس تحمله فان العبد انما تجازي على قدر
 نيته وتعظيم وتعظيم خرمه امر الله وتشرى طاعته فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
 ان الله لا ينظر الى صورككم ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم فاذا
 كان القلب فيه تعظيم امر الله عظم الصغر من العمل وجود في عليه
 بالكر من الاجر فالذي اخبر في القداة من المسجد انما اخبر بها تعظيما

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

والله اعلم بالصواب

تعظيم الله وتشرى لبيت الله وحرمة للشفعة التي يذكر فيها اسمه وبعد الله
 فيها قال الله عز وجل ان الله ان ترفع الاله فاما اجر العبد الى اخراج القداة
 على نيته وان صغر ذلك ليعمل في اعين الناس هو عند الله عظيم لتعظيم فاعله
 امر الله وصونه ببيت الله وامتسا نسيان الاله او السورة بعد حفظها
 فانه يكون ان سأل الله لي شغلا عنها بفضول او تلهي عنها بلهوكا قال النبي
 لان يتليني خوف احدكم فيجاء حق يريه خيرا له من ان يتليني شعرا احدا
 نصر حد لنا محمد بن ابي خالد عن محمد بن حريث عن عمر بن الخطاب ربه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انما يحب عنها استخفافا بها وتسلينا عنها وقلة
 فيها لها بها فتعظم قدر هذا الذنب عند الله لا سيما انه العبد بكلام الله
 وتسلية بغيره واخراج عنه واستخفافه بعظيم قدره وجليل خطره
 واي سعي اعظم من كلام الله به منه يذ او اليه يعود موصفا
 في نفسه لم تزل قال عليه السلام من حفظ القرآن فكأنما اذرجس النبوة
 بين جنبيه الا انه لا يوحى اليه من لم يعرف قدر هذه النعمة فسلها
 فحقيق ان يعظم ذلك من ذنب ويكبر من معصية وكل من ينشأ به
 عقوبة على ترك حقه والتساعل عنه والاستخفاف به لان النسيان
 ليس من قبل العبد وانما هو فعل الله به ذوق عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال يقول
 احذرك نسيان آية كذا وانما نسيت نسيان القرآن عقوبة وليس بذنب
 لان الذنب ما يكسبه الانسان او يفعل اختيارا دون ما يتعلمه وتعلم
 عليه اضطرارا وانما سأل النبي صلى الله عليه وسلم النسيان ذنب لان سب النسيان
 كان منه موالاتا لله والتساعل بسواه والامراض عنه فسمى
 العفوة باسم الذنب الذي عوقب به عليه وعطفت عقوبة من
 نسيان كلام الله لان نسيان كلامه نسيان الله خير الدابر
 قال الله عز وجل فلو كانوا كالذين اسوا الله فانساهم فامتن من نبي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

القرآن او يتعلمه لعله ياتي آفة تلحقه من كبر او مرضي او سوء مزاج وهو
 مع ذلك متقبل عليه ثلاث له ونظر افعه فانه ان ساء الله غير ايم ولا اذير قال
 عليه السلام يا هؤلاء الغفلة من السقرة الكرام البرية والذبي يتأوى فيه
 ومولا يتزكاه فله اجر مرتين هذا معناه والله اعلم بالتفصيل وحدثنا
 عبد العزيز بن المزياني حدثنا محمد بن ابراهيم البجلي حدثنا ابو ثابت
 حدثني قمر بن طلحة عن المغيرة بن ابي عيسى ربه قال قال رسول الله صلى
 من تعلم القرآن في شبكته اختلط له لحيته ودهن من تعلمه في كبره
 وموت قبلت منه ولا يتزكاه فله اجر مرتين **حديث اخر**
 حدثنا ابو علي محمد بن علي بن الحسين حدثنا عبد الله بن الحسين بن محمد بن
 جعفر الدمشقي حدثنا احمد بن عيسى حدثنا محمد بن ابي سلمة الاسفرائيني
 حدثنا محمد بن عيسى بن عمار عن محمد بن المنكدر عن جابر ربه الله عنه
 من رسول الله صلى قال اذ خلعت الجنة فاذا اكثرا عليها البله قال عبد
 علي المشهور بهذا المتن ما رواه عقيل عن الزهري عن انس ربه
 من رسول الله صلى قال ان اكثرا هل الجنة البله قال الشيخ ربه
 البله الغفلة والذهاب عن الشيء والغفلة غفلتان غفلة في امر الدنيا
 وغفلة في امر الآخرة فالبله الذي هو غفلة في امر الدنيا على الله انواع غفلة
 في امر الدنيا وخطاها وذمات من التمييز فيها من غفلة على قلبه ومواها
 عنه فهو لا يرضى بها اذا كانت له ولا تحرس عليها اذا كانت عند غيره ولا
 يتخير لها عند الله تعالى وهذا بله هو غفلة كثير العبد به اذ لم يكتسب
 في امر الدين وان لم يكن قويا في العلم به وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ربه فاجر في دينه اخوف في عبادته بدقل سماحته الجنة هذا في
 الله سبحانه به وعن علي بن الحسين ربه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي ربه
 اصبر المعروف الى من سوا الله وال من مولى من اهل الله فان لم يكن

الى من مولى من
 مع السقرة الكرام
 البرية

١٢٥٥
 ١٢٥٦

اصله كونه
 يتفكر فيه

بين لفظ حديث

من غفلة في امر الدنيا

فالله الذي هو غفلة
 في امر الدنيا على الله

١٢٥٥
 ١٢٥٦

قال لم يكن من الله من الله من الله وسبلة النظر الى الخلق وغفلة عنهم
 الخائب من النظر اليهم والتعريف ايم ولا يباي بهم في الضر والنفع والمدح
 والذم وهذا بله هو غفلة من انفس من اعلموا ولا تفهم منهم وحبهم في كبره
 النفس والنظر اليها والى تعالى عليها وذمها عن معاصيها ومراقبتها
 وما يذمها ويؤلمها فان كانت هذه الاوصاف مع كبر في امر الدين وعرفته
 بسياسة الخلق واعراض عن النفس في الله والله في من اوصاف كبره والى
 وفاضل الصديقين وانسبدا وحي غفلة لا وتاد والبذل له فهو لا اصحاب
 الدرجات العالية في الجنة والمنازل الرضوية فيها فان كانت هذه الاوصاف
 على سلامة صدر وضعف فهم وكلة دراية بربهم وجوع بيل الدنيا وفواها وجاهل
 بما يرب بها ونفوس منها فيخرج عن سياسة النفس والافطنة بما يرب بها
 وذمها عن من يمدحها لغفلة عن الخلق واداس احسنه وغفلة في معاصيهم
 مع سلامة الدواعي من الجهل بانكره من العروض وسلامة الصدر عن الهوى
 المردية فهو من اهل الجنة الذين لهم عند الله المريد يجوز ان يكون البله هم
 هؤلاء الذين عن اوصافهم فقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ربه اسعفت الغفلة
 ذى طير بن لا يؤمنه لو افسم على الله لا يؤمنه وجار منه ان من ملوك اهل الجنة
 كل ضعيف مستضعف ان غاب لم يفتقد وان حضر لم يستشهد وان شفع
 لم ينفع وان خطب لم يسمع وقال عليه السلام المؤمن غفلة والمنافق خبث
 النبي وقال المؤمن كالحمار لا يعرف خيلها وقد انشأ وان اخ على صخرة اشباح
 وجوز ان يكون البله هم الاطفال والجهل اما اطفال المسلمين فهم مع آبائهم في
 الجنة قال الله في الحقايق هم ذريتهم واما اطفال المشركين في باب الهوان لا في
 الاخبار قد اختلفت فيه فمن ذلك ما حدثنا عنه محمد بن ابي جعفر حدثنا الجاني
 حدثنا بن زيد بن ربيع بن بوش عن الحسن بن الاسود قال عن ونا عن النبي
 فتناول بعض القوم الذرية فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال انوارهم لم يزل هم الغفلة

١٢٥٥

من غفلة في امر الدنيا

ولقائه ورويته بأصاذهم بقوله للذين أحسنوا الحسنى وزيادة فتبلى للنبي
عليه السلام ما الزيادة قال النظر إلى وجه الله حدنا عبد بن عبد الله بن يوسف
العمري حدثنا ابراهيم بن هاشم العمري حدثنا الهادي بن علي بن محمد بن الحسن بن
ابراهيم حدثنا عباد بن كزيير عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب
بن الجراح قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله للذين أحسنوا الحسنى وزيادة فعيل
ما الزيادة قال النظر إلى وجه الله وقال في درجة وميدنا مرة إلى دهانا مرة فما الجنة
و نعمها ما جنب النظر إلى الله والولاية له بالصبر وحدثنا ابو عبد الله بن مسعود
الفاولي حدثنا ابو بكر أحمد بن الحسين بن أبي بصير عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار
أحمد بن هشام حدثنا ابو وايل بن بديع عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال
سليمان بن عيسى بن فضال بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار
الحسين بن أبي سفيان بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار
المقداني يقول سمعت رسول الله يقول قال بعض المصالحين في منابه انه اذا نظر
للجنة فرأى رجل على بابها ومثل يطعمه ومثل يستقيبه والواحد يقول كل ما سئ
لم يأكل من اجله والآخر يقول ان شئت ما سئ لم يأكل من اجله ورايت رجلا شاكضا
يصبر على العرش قد اشتغل من حورها ولداتها وقصورها وأتجارها ومارها
ومولاه يطرف فسلط وهو ان من الذي يعطيه يطعمه ذلك ويستقيبه ذلك
قال ذلك كمال الشان ما كان جالس على عرشه فوكل الله به ملكا كان يطعمه ويستقيبه
فقلت قال رجل الشاكض يصبر على العرش قد اشتغل عن النعم ومولاه يطرف
قال ذلك حروف الكرمي ماتت فاما بابها الله النظر اليه فقد اشتغل به
عما سواه فالذي يفعل هذا وأقبل على الجنة من حظوظ نفسه من الطعام والشراب
واللغو فهو الله قال عمر بن الخطاب لو لم ينجف الله لم ينصفه بعبادة ترك المعصية
استغفاره بالله وإزالة لخطئه لا حرقا من عقوبته فكانت من الحديث أن أكثر من سأل الله

أي يثبت
مجلس

عبد الله

عليه فاعطى الله له ان يفعل ما هو افضل منه ومعنى اصغر موان من كان
معرضه من الله وضمانا لله ولقائه فانه يسأل الله الجنة ايضا الله يسأل الجنة
مواضعة لله لان الله احب أن يسأل ثوابه ويستغفر من عقابه قال عليه السلام
خولنا ندين حدثنا محمد بن الحاتم البجلي حدثنا ابراهيم بن اسمعيل حدثنا
يونس بن موسى حدثنا جابر بن عبد الله بن جابر عن ابي بصير عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما تقول في الصلوات قال اتشهد ثم أقول اللهم الى
أسألك الجنة وأعرض بك عن النار أسألك الله ما أحسن ذلك لك ولا ذنبه معاذ
قال حواكم قد ندمت في قبيل من الجنة انهم غفلوا عما أعطاهم الله لقوله ولا تعلم
نفس ما آتواهم من منة الله ولا شيء من فضل الله الا من قبل الله على الصادق
كما يقال للحمقى ابو الميضار ولا يفي ابو البصر **حديث**
حدثنا محمد بن عمرو بن محمد بن ابي بصير عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار
المصري حدثنا محمد بن الحسين بن أبي بصير عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار
سهيبي بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة روي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
جنود تجوز فاقادف منها اشكف وما تترك منها اجثف قال **السبع**
اختلف الناس فقال قوم هو النفس سئ واحد وقالوا هو الدم لان الحي اذا
مات لا ينفذ من جسمه الا الدم وقال قائلون الروح روح باردة والنفس روح
حارة قالوا والنفس هي الروح ولذلك برز والنفس من النفس ولذلك
صارت حارة وقال قوم خلق الله الله واع قبل الاجساد ومعوقه عز وجل
ولقد خلقناكم بغير الازواج ثم صورناكم بغير الاجساد وقال بعض الفلاس ان الله
خلق الله الازواج كهيئة الكواكب ثم قدّمها قطعها انصافا فجعل في كل جسد
نصفاً فكل جسم كالجسم الذي فيه النصف الذي قطع من النصف الذي
كان معه النصف فانه خبيث من غير الروح مني اسأله الله بعبادته ولم يطلع
عليه احدا من خلقه ولا يجوز ان يعاين الله عنه باكثر من موجد وقال بعضهم

الرواية اسرار
من بني دهم
بست
قول ومعه

الله
الرواية

الكثرة والاكثرة
كوب

اليه الا بالقرينة والاشياء فلم يعرفه الا معرفة مقرر وعليه كما قال الله
 ليس سألهم من خلقهم يفتون الله وقال الله سبحانه في السموات والارض
 طوعا وكرها هذه الارواح تتناكر ولا تتعاضد فيما بينها واجسادها لا الله
 بينها الا الله طبع قال الله فيهم جميعا وقلوبهم بيني فالتناكر والتعاضد
 لا ارواح والى تلافى والاختلاف للقلوب والى اجتماع والى فراقى للابد ان الدليل
 على ذلك ما حدثنا ابو جعفر بن اسحق الخزاز عن ابي عبد الله محمد بن مسعود بن
 حمزة بن عوف بن سعد بن ابراهيم المجري عن ابي الاخير عن عبد الله قال لا
 جنود يمتد في تلافى منها تشام كسما تشام للثقل وما تعاضد انشلت
 وما تناكر منها اختلف ولو ان موثقا جاز الى مسجد فيه مائة ليس فيه الا مؤن
 واحد جاز حتى يخلص مع المؤمنين ولو ان منافقا جاز الى مسجد فيه مائة ليس فيه
 الا منافق واحد جاز حتى يخلص مع فاحب ان الايتلاف في الاجساد لذلك
 يلقى المؤمن الى كيلة والمنافق الى عذبة وادواح الاولياء تتعاضد بالوصاب
 التي تعرف الحق اليها فانما تلت قلوبهم وجميع اجسادهم وادواح الاعداء
 تتناكر ارواح الاولياء في تحييتهم الى ان ترك تحييتهم امثله وجميع ابدانها
 لا لا الله بين قلوب الاعداء ولا تعاضد بين ادواحها وان اجتمعت ابدانهم
 وله اختلاف بين قلوب الاولياء ولا تناكر بين ادواحها اجتمعت ابدانهم او افرقت
 قال المصنف واذكرها نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء قال في قلوبكم
 فاجتمعتم بعتهم اخوانا وقالوا انفق ما في الارض جميعا ما التفت بين
 قلوبهم ولكن الله الفت بينهم فكما ان الله كتب الايمان في قلوبهم كذلك كتب بينها
 فكما لا يجمع مكنونه كذلك لا يخلط مؤلفه وقال في الاعداء اذ كنتم اعداء
 وقال تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى فانك ابدانهم مجمعة وقلوبهم منفردة وترب
 اجساد استعاضدة وادواحها متناكرة ويخبر ابدان الاولياء متفرقة وقلوبهم
 مجمعة وادواحهم متعاضدة واسماهم مؤلفة فلو ان مؤمنا بالمشرك وصفه

له مؤمن بالغريب لا حية واليه حتى اذا التفتا كما انا اخوانا متلافيان متعاضدا
 اليك قولي ان فضة عزم بن حيان واوليس القرني فيما حدثنا عمة بن حمزة
 عن ابي ابراهيم بن اسحاق بن محمد بن اسحق بن ابي عبد الله محمد بن مسلم بن
 عبيد السلي بن ابو فراس عن اسحق بن ابي عبد الله محمد بن مسلم بن
 الكوفة فلم يكن يفتي له با ولسي القرني اعلمه واسأل عنه حتى سقطت عليه
 فسلبت عليه فخذ علي ونظراتي فقلت رجزك الله يا اوبس وبغيرك كركيف
 انت برحمتك الله لم خفتني الجفرة من خفي اياه ودفني له حتى يكف ويكفي ثم قال
 وانت فمناك الله يا هدم بن حيان كيف كانت باخي من ذلك عيلة قال قلت الله
 قال لا اله الا الله سبحانه وبنا ان كافا وعذونا المعولة قال فحدثني حتى فرغني
 وسألتني والله ما رايته قبل ذلك ولا راي قال قلت من ابن عرفت اسمي اسم
 اوى وما انت قبل اليوم ولا رايته قال بياي العلم ليس وعرفت روي
 روي حين كنت نفسي تنسك فان الادواح لها الناس كما تنسك الى اجساد
 وان المؤمنين لبعضهم بعضهم بعضهم بعضا ويحيون بروح الله وان لم يلقوا
 وتعالون وتكلمون وان مات منهم الداء وتفرقت لهم الماثل قال الله
 والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم الى ان قال ولو كان بهم خصاصة
 وقال النبي عليه السلام المؤمنين من المؤمنين بمنزلة الراس من الجسد حدثنا همام
 حدثنا يحيى حدثنا الحسن بن محمد بن ابي يعقوب عن الحسن بن السعدي عن
 النعمان بن بشير ده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الجسد اذا اشتد
 الرجل دأبه تداعى له ساير جسده واما سايرهم الميرك فيهم اعداء لبعضهم بعض
 على بعض وبعض يفتل بعضهم بعضا ويسبي بعضهم بعضا من غير ساذغة في ملك او سلطان
 يظن بل ان قلوبهم متنافرة وادواحهم مختلفة فمهم في الحقيقة اعداء والمسلون
 وان بينهم قتال ومحاربة للمعة اثم الجاذب ملك او ساذغة سلطان فاذا
 استسلم احد ما لصاحب ارفع القتال بينهم ورجعوا الى الله التي في قلوبهم

هذا الحديث في بيان
 ان الله تعالى لا يجمع
 بين المؤمنين وبين
 المشركين في الدنيا
 والآخر

الحمد لله الذي جعل في الدنيا آيات كثيرة من عظمته وجلاله

فهم في الحقيقه شتا لكون جاز عن النبي عليه السلام ما حد ساجدين عبد الله بن يوسف
حدنا عبد بن عبد الله بن سليمان المحمدي حدنا علي بن همام حدنا ابو جعفر
عبد الملك بن ابي جعفر عن ابن جعفر عن عطاء بن جابر عن رسول الله صلى
قال المؤمن ألف مالوف ولا خير فبين لا يالف ولا يوف ولا يوف ولا يوف
للناس **حديث** اخر حدنا ابو بكر عبد بن عبد الله بن يوسف
النسابة حدنا احمد بن الحليل البغدادي حدنا سويل بن سعيد الانباري
حدنا علي بن شبيب عن ابي جعفر الثقفي عن مجاهد بن ابن عباس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحقت ذكركم ثم مات مات شهيدا قال الشيخ رحمه
الشهادة هي الدرجة التي لا تزل من النبوة قال الله تعالى فكل مع الدين اجمع الله عليهم
من النبيين والصدوقين والشهداء والصالحين وقال عليه السلام انبئت جارا
فليس عليك الا نبي او صدوق او شهيد ونفع الله من اقرار الشهداء حتى قال
بل احبوا عند ربهم وقال عليه السلام ادوا الى الشهداء في حواصل طير مخترع
في الجنة وقال ما تعدون الشهادة فيكم فقالوا القتل في سبيل الله فقال ان
شهيدا اني اذن لتليل في هذه سبعة غير القتل في سبيل الله المخطون والمخطون
والجريح والغريق والمقدم والمؤخر غوث بفتح وتوسعه السبع ان شاء الله
فاخبر علم السلام ان هؤلاء شهداء كالمقتول في سبيل الله ثم قال في هذا الحديث
ان من يلقى فحقت ذكركم ثم مات شهيدا فخذ صاحب العشق في حوله
والميتى اسم شيعي ووصفت عند بعض النافق قطع وموح ساعية اسمه
ولبائعه وصلوه على من مات فيه هذا المثل فليس ذلك الا لحكمة فيه وقادير
وصيف هذا وتعبه من اوصافه لكل ونعمتهم فاذل ذلك ان اوصاف هؤلاء
الذين وصفتهم الخبر وعدهم في الشهداء ليس من انفسهم ولا افعالهم
بأنفسهم وانما هو فعل الله بهم من غير سبب موجب يكون ذلك منهم ولذا ذكر العشق
نوعا من الله بالعباد من غير سبب موجب لذلك لانه وان كان يذوق الشكر

الحمد لله الذي جعل في الدنيا آيات كثيرة من عظمته وجلاله

عشق
يطلب من نفسه
على هذا الحديث
ما هو في حقه
ويعتبر به

الحمد لله الذي جعل في الدنيا آيات كثيرة من عظمته وجلاله

لا كرم

ان السماع فليس ذلك توجب له ان الانسان قد ينظر الى كثير من المشجعة
فلا يكون معه منه هذا الوصف وتبع بالذكاء فله يظهر فيه هذا النقص اذن
فالمظهر والسماع ليسا موجبين له فوايد فعل الله به وقد قال افلاطون الفيلسوف
ما اهل ما القوي فكل اهل الله جنون الفتي لا محمودة صاحب له لم يدعوه وقال
عجبي بن معاوية دلو لم يمت خراش العذاب ما عذب عا شفا فله ذنب
اضطرب له ذنب اختيار والعشق في الجملة افرط المحبة ومجاورة حذرها
وذلك ان المحبة لها بداية ونهاية فبدايتها الموافقة ونهايتها العشق واول المحبة عندنا
الوافقة في الميل في الود ثم المحبة ثم القوي ثم الولة ثم العشق والعشق درجات
فالموافقة للطمع والميل للنفس والود للقلب والمحبة للغواد وبواطن القلب
والقوي غلبة المحبة والولة زيادة الود والعشق نبض المحبة الى سائر الجوارح
وقال بعض الحكماء العشق اسم للذاد على المقداد الذي اسمه حبة كما ان اليرق اسم
لما زاد على المقداد الذي اسمه حبة فحقة وقال الشاعر لكنه اسرف في صدره
اسراف دائم في الجود وقال ابن علي المصري على المحبة اقبال على الشيء
والطاعة له الا سنياس به فاذ لكل في معانيه يلما من ذلك الود وموانا له
الوسايط بين وبين المحبوب من الوجدان والالفة فاذا كمل ذلك ثم في معانيه
يلما من ذلك القوي وهو ذراع القلب من كل شيء غير المحبوب فاذا كمل
ذلك ثم في معانيه يلما من الصباية وسوا ذلك القلب ونفسه فاذا حكم ذلك
واستوى على القلب ينشأ عنه العشق وهو نغم ذوق ذاجحة قريب من محبة
فاذا جرى ذلك الروح في القلب وصاق القلب به ينشأ عنه الشهف قال
وموا حرائر القلب وقد جرى قد ينشأ عنها اجبا بالدين وسبقها بالدين وهي اللذة
ومعنى اجبا بن عبد الله المزني يقول الشهف داس القلب وداش كل شيء شغفه
والشهف وعاء القلب وقيل غيشاوه وقيل جلد وقيل شوب الا غلبة وقيل
وقيل وشهف قال وسأعلم قد بان عن هذا حين يقول علم الله ان خجل في

الحمد لله الذي جعل في الدنيا آيات كثيرة من عظمته وجلاله

الحمد لله الذي جعل في الدنيا آيات كثيرة من عظمته وجلاله

الحمد لله الذي جعل في الدنيا آيات كثيرة من عظمته وجلاله

الحمد لله الذي جعل في الدنيا آيات كثيرة من عظمته وجلاله

في سواد الفؤاد وشكا الشغاف قال فاذا انقشاه الحب من راس القلب هو
 الشغاف واذا انقشاه من وسط القلب هو الشغاف وقال الحسن الشغاف
 حجاب القلب والشغاف سويد اذ القلب وهو العلقه السوداء في جوف القلب
 قال فلو وصل الحب الى الشغاف يعني سويد اذ القلب لما انتهى وقال مرة من
 الحسن الشغاف ان يكون مشجوقا بها والشغاف بالعين ان يكون قد بطنها حبة
 وقال ابو عمرو بن العلاء شغفها اي غرق حبة شغاف قلبها ويوجب القلب
 وقال يعقوب الاذياو اذ ما يتولد العشق من السماع والاحتضان شعر
 باقوم اذلى لبعض المحبي عاشقة والاذن تعشق قبل العين احبنا لم نقوى
 فيصير مودة والمودة سبيل لاداء ومن واد الناس اذ ان يكون له جلا ومن
 واد عروضا و ذلك لم نقوى المودة فيصير حبة والمحبة سبيل للطاعة وفي
 ذلك يقول شعر شعبي الاله وانت تطهر حبة هذا حال في القابل
 لو كان حبل صاذا قال لا فحنته ان المحب لمن يحب مغيب قال لم نقوى
 المحبة فيصير حبة قال والحلة بين الاله كيتبين ان تكون حبة احدهما قد غرق
 فحكنت من صاحبه حتى استغلت حجاب السراير بينه وبينه فصار متخللا
 لسرايره فطلبه على ضاربه قال وفي هذا يقول اذا كنتم الصديق لظاه ميرا
 فافضل الصديق على العدو آخر سالت الناس عن غيرة في
 فقالوا يا ابي هذا سبيل تشك ان ظفرت بوقحيت فان للزفة الدنيا قبل
 ونقال ان للزفة اخذت من الخلل المودة بين العظم والعظم واختلاطها
 بالخير والدم واذا غلبت الخلوة او حجب الموى قال والموى اسم لا يخطا
 المحب في حجاب المحبوب وفي التوصل اليه بغير ما كلف ولا يريب لم نقوى
 القوى فنصر عشقا قال رجل من المتكلمين كثير منهم العشق طبع
 يتولد في القلب ويحف اليه مواد من الجرح وكلما قوى اذداد صاحبه
 احبها فاد قلنا وسرا فنلذت له الصغرا في فخر في الدم فيستحيل الدم

الظفر
 ان يكون له

ان سقاه اذ حال
 مشق على م

كنا الجان

الدم والصغرا فيصير مودة وعلية السوداء وطبناة نفسا الفجر
 فوجوا له يكون ويحكي لم يتم فيؤذي ذلك الى الطنون فربما قتل العاين
 في حال طبنا السوداء عليهم نفسهم وبامات غما وكيد او ربما اذ
 ان ينفس فيحس نفسا في قلوبهم وبختم عليه القلب ولا يفرج
 حتى يموت وربما اذ تاح وتشتوي اليه حبة فخرج نفسه بخاء
 فاحبى علماء الاله كالحسن واني عمر وبعض الاذيا وطبناة من المتكلمين
 وجماعة من الفلاسفة ان العشق يقتل بما اوردنا من افادتهم وان سب
 ذكر فساد الطباع واختلاط الامشاج وحركات القلب من الانضمام و
 الا لفرج وليس سبي من ذلك من افعال العباد ولا الكسبيهم لان العبد
 لا يملك قلبه قال عليه السلام لا تنظر الى امرأة زيد يا مغيب القلوب
 ببيت قلبي لانه علم السلام وكبرية قلبه خال لم يكن يملكه لذلك في العاشق
 ما حدث لنا نصر حدثنا ابو عيسى حدثنا محمد بن ابا ن حدثنا ابن ابي عدي
 عن داود بن ابي هند عن السعدي عن مسروق عن عابسة رضى قالت
 لو كان النبي كائنا شيئا من الوجي لكتم هذه الالة واذا تقول للذي لمع الله
 عليه وانفعت عليه الاله وحدثنا خلف بن محمد حدثنا البرهم بن سعيد
 حدثنا محمد بن اسمعيل حدثنا ذرارة بن يحيى حدثنا ابو اسامة حدثنا
 هشام بن ابي عن عابسة قالت كتبت الى ابي عن الاله في نفسي
 لرسول الله صلى واقول ائت المودة لنفسها قال انزل الله روحا من نسا
 من وتودي البك من نسا ومن استعجب من عرفت فلا جناح عليك
 قلت ما اذى ذلك الاله يسارع في هواك فلم يقل عابسة ذلك الا قد غلبت
 ان هناك اداة وقوى من النبي علم السلام والله لم فعل ذلك وقد قال
 عليه السلام ان الغلوب بن اصبعين من اصابع الرحمن فيقلبها كيف شاء
 فافعال القلوب التي لها ضرورات وانما يواخذ العبد ولاما بالكتيب

في حبة
 في حبة

مسلم

من افعاله الجوارح وان كان الباعث عليها خواطر الغلب لذلك قال عليه السلام
 من هم بيمينه لم يكتف عليه لانه يمينه المصونة ولذلك روى العلاء وروى
 الاذنه لمن اقبل بهذا البلاء حتى يشفع عنهم شافع وساعد فيما لا يتم فيه مساعده
 ولم يفرحوا من العذر للوقوف الى التعبير والعلوم فمن شفع فيه سيد المرسلين
 ورسول رب العالمين صلى الله عليه وسلم شفع ليعيش الى بريرة فها قد ساجد
 احمد المود الذي حدثنا ابو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا عثمان بن محمد بن
 العلاء قال حدثنا حسين بن بشير حدثنا خالد الجدي عن فكره عن ابن عباس
 قال لما خبرت بريرة راي زوجها يتبعها في سلك المدبنة ودعوة تسبل
 على حبيته قال فكلتم لابي العباس النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ما كنت انا مني يا رسول الله قال انما انا سافح قالت فان
 زوجي وابوه ليرك قال قلت انما مني يا رسول الله قال انما انا سافح قالت فان
 كنت سافحا فلا حاجة لي فيه قال فاختارته ففهمها قال وكان يقال له فحيث
 كان عبد الله بن المغيرة قال فقال رسول الله للعباس لا تعجب من شدة بغض
 بريرة لزوجها ومن شدة حب زوجها لها فشفع النبي عليه السلام ولم يقدّر
 عليه السلام ولم يفرحوا ومن شدة حب زوجها لها فشفع النبي عليه السلام ولم يقدّر
 حدثنا الحسن بن محمد بن اسحق بن محمد بن زكريا حدثنا محمد بن عبد الرحمن
 بن القاسم السبيعي وروى عن علي بن الزبير بن بكار قال حدثني ابي قال بينا ابو السائب
 ذات ليلة في بؤنة اذ سمع رجلا يتغنى بهذه الابيات شعرا
 ابكي الذين اذا فاني بودهم حتى اذا انفعوني للعيوى رقدوا
 استهنوني فلما كنت متصفاً لنفيل ما حملوا من ودمهم تعبدوا
 حسبي ان فعلوا ان فلتخبركم فلي وان خدوا اعين الذي اجد
 راقت بيني وبين الحبيب منفعه فليس تفد حتى تفقد الا قد
 وليس يا سيدي فامتن علي بي فعد بكت وقد اضلاني الكمد
 فخرج ابو السائب من داره فشفع في نفسه فقال وقف جدي فقد اجبت

ممشام

هذا البيت من شعر
 جميل بن قيس بن جابر
 قنت

الحنين وهو من اناسهم الذين لو انهم قالوا الجحيم السعيف من وادي
 الجحيم فاحسبوا قاصا بها ما اشد من الجحيم ابو السائب يفرحنا وهو الجحيم
 لا صاب في سبيل الله وما صنعوا وما استكانوا والله يحب الصابرين قال
 فرج الى منزله وقد ما دت نفسه تكذب فدخل عليه اصحابه وخواصه فقالوا يا ابا
 السائب ما الذي نفس نفسك قال اليكم عنى فاني مشيت في مكره واجبت
 سبيلا والحق نعمان وقد شق الحسنى علي وتوكلت في مساعي بعين الجحون
 وانما فعلوا ذلك لانهم هذندوا ولم يقدروا وادوا ذلك قد راوى عنهم واما
 فكسبو اذ لم لا تفهم وكيف يكون ذلك كسبا لهم والله يقول لا ترم خلقه عليه
 لو انفق ما في الارض جميعا ما انفق بين قلوبهم ولكن الله آلف بينهم صدنا
 ابو بكر النخعي حدثني ابو العباس احمد بن محمد بن ابي نجر السجستاني قال
 سمعت صالح بن محمد بن يحيى بن سعيد يقول سمعت ابا يحيى بن سعيد يقول
 ان ابا سفيان بن سعيد الثوري قال لي يا يحيى ان من فتنته لقد عرضا
 علي جارية باجي لورايتها باجي يحيى لفت مزنا قال يحيى ففتنتها
 وقعت في قبضه والحبيب الذي هو اوسط المراتب الذي يفرق منها الى العشق
 عجبت من مدته سانه بفتنة من كسر من الالام والملافة وتحويل من صاحبه
 ومن كسر من المنايع والضاة لانه لم يفرح فيهم قال عليه السلام خسر النبي يحيى
 ويضع دقل باخيه انه يذبح الحمة اللحم وتقبل الحلة والعظم وفيه فواشعر
 شئت اليه الخيت قالت كذبني انست تدي الاعضاء منك كوايسا
 للاخت حتى لم يبق الحب والهوى فطامك حتى تشين بنو اليسا
 واخذك الوسواس من كذب بنا وتعرض حق لا خيب شادنا
 واخبرني هذا قوله اخبر شعرا
 يا فاضل الجسم من بعدهم بانهم العيون لها تبيها
 باي وجه انلقا عمن اذا دأوى نعدهم كجبتا

ابن نجر السجستاني

هذا البيت من شعر
 جميل بن قيس بن جابر
 قنت

هذا البيت من شعر
 جميل بن قيس بن جابر
 قنت

أقدم هذا بقية وأوصاف المحبة التي يجوز أن يكون معها حفظ النفس و
تطهير الشهو عن قول الله في قصة إسماعيل العزيز وداود أنه التي موع بها
عن نجاته مع قوله قد شفعها جبار أنزل الله على أهلها وصرفنا الآية إليه
بقولها ما جاز من أراد بأهلك شواء وقولها التي لم تعدل ما أمرت لتستحق
ولتكون من الصاغرين فإذا كان هذا الذي ذكرناه أوصاف المحبة التي هي
معلولة لحفظ النفس فما ظنك بالدمع الذي يموت معه سكوات النفس
فما ظنك ونفسي لحفظها فان من أخضر لوصافه ما قاله الجيوش قال النفس
كأمانة في الدماغ والقلب والكبد قال في الدماغ لهذه مساكن التخيل
ومونة مدم الرأس والفكر ومونة وسطه والذكر ومونة موخره
قال وليس بكل له جدا اسم عاشق حق يكون إذا فارق من بعثه لم يحل
من تخيله وفكره وذكره ومن قلبه وكبره فيمنع من الطعام والشراب
بإستغفار الكبد ومن النوم بإستغفار الدماغ بالتخيل والذكر والفكر
فكل من جميع مساكن النفس قد استغفلت به فمى لم يستغفل به ونسأل الفرق
لم يكن عاشقا وبأنه العشق التلغ في كتمان الحزان التي تنسب في الطبع
من غلبة الاستباق لحرق حجاب القلب فتصل الحزان إلى العلف
السوداء فتذيقها فتسبل فيقول صاحب مويخ قول الحسن المبرك
لعله الحف سوداء قلبها لمائت ولذلك كان بقرا قد شفعها بالعين
أي صارت مستغوفة به ومن مات به العشق مرقع بن جزام وعمر
بن محلان وجماعة يطول ذكرهم ويقول بعضهم شعرا
ففي مرقع الجذوى أن مثاسق وبن محلان الذي تلت عند
ومن المشهور ذلك ما حدثنا محمد بن حماد بن حماد حدثنا نصر بن ذكربا حدثنا
عطاء بن الحسن حدثنا سكة بن الفضل حدثني محمد بن اسحق بن يعقوب بن
عنبته بن المغيرة بن الأحمس بن ربي عزم ابن سهاب عن ابن عبد الله بن أبي

من ذلک ہم حقیقت دوسن شد
کو ذلک ہی مذلت ہوئی

انشاء في

جَدْرَجُ الْأَسْلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ بَوْمِيذٍ يَوْمَ الْخَنْدَقِ حِينَ فُتِحَ الْمَنِيُّ
 عَلَيْهِمْ حَتَّى جُئِلَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَقَالَ يَا فَيْي وَمَوَدَّ النَّسَبِيِّ وَفُلَانِيَتْ بَدَاهُ
 إِلَى عُنُقِهِ بَرِيَّةً وَلَيْسَتْ بِمُحْصَنَاتٍ غَيْرَ بَعِيدٍ مِنْهُ بِأَقْبَقِ قُلُوبِهِمْ قَالَ هَلْ لَكَ
 أَحْزَى مِنْ الرِّمَّةِ فَمَا بَدَى بِهَا إِلَهُ هَوَاهُ الْمَيُوسُورَةُ حَتَّى أَتَى إِلَيْهَا حَاقِي لَمْ يَزِدْ لِي
 مِمَّا ذَكَرْتُ فَتَصَنَعُوا لِي مَا بَدَى لِي كَمَا قَالَ قُلْتُ وَإِنَّهُ لَيْسَ بِمَا سَأَلْتُ فَأَخَذْتُ
 بِرُمِيهِ فَقُدَّتْهُ بِهَا حَتَّى قَفَيْتُهُ هَلْبِي فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَبْرِ عَنْ قُتَيْبِ بْنِ مَرْثَدٍ
 أَرَأَيْتَ إِنْ طَالَبْتُمْ فَوْجَهُمْ بِخَلْقِهِ أَوْ أَلْعَنْتُمْ بِالْمَوْتِ أَوْ قَتَلْتُمْ
 لَمْ يَكُنْ حَقًّا أَنْ يَقُولَ عَاسِفٌ يَذْكُرُ لَوْ أَنَّ السُّرَى وَالْوَدَّافِ
 فَلَا ذَنْبَ لِي وَفَلَا ذَنْبَ لِي أَسْلَمْتُهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَبْرِ عَنْ قُتَيْبِ بْنِ مَرْثَدٍ
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَبْرِ عَنْ قُتَيْبِ بْنِ مَرْثَدٍ وَبَنِي لَمْ يَزِدْ لِي كَمَا قَالَ قُلْتُ
 مَا لِي لَا أَسْأَلُكَ إِذَا قُتِلْتُ وَلَا ذَنْبَ لِي عَنِّي جَدْرَجُ الْوَدَّافِ
 عَلَى أَنْ يَأْتِيَ الْفَيْيُ سَاطِلٌ فَلَا ذَنْبَ لِي أَنْ يَكُونَ بَوْمِيذٍ
 قَالَتْ فَأَنْتَ خَلَيْتَ عَشْرًا وَسَبْعًا وَتَرَادُ نَائِيًا تَمْرِي قَالَتْ لَمْ أَصْرَفْ فَعَدَمٌ
 فَضَرَبْتُ عُنُقَهُ وَحَدَّثْنَا بِهِ بَنِي حَدَّثْنَا نَصْرًا حَدَّثْنَا قَوْمًا حَدَّثْنَا سَلَةً قَالَ فَخَذَفُوهُ
 بِهَدَنٍ اسْمِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَنْ كَانَ حَضَرَهَا
 مِنْهُمْ قَالُوا قَاتَلْتُ إِلَهُ حِينَ ضَرَبْتُ عُنُقَهُ قَالَتْ عَلَيْهِ فَمَا بَرِحْتُ تَقْبِيلَهُ
 حَتَّى مَاتَ عَنْدهُ وَحَدَّثْنَا أَحَدُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ الْهَدَنِي حَدَّثَنَا عَنْ جَدْرَجِ بْنِ مَرْثَدٍ
 الرَّافِعِي حَدَّثَنِي بِلَهْمَانُ بْنُ بَرْثَدٍ حَدَّثَنَا الْقَيْسُ بْنُ عَدِيٍّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْفَةَ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ عَنْهُ قَالَ تَجَنَّبْتُ عُمَرَ بْنَ الْوَدَّافِ لِمَا رَأَيْتُهَا
 مُصَدِّقًا إِلَى أَفْنَاءِ قَضَائِهِ مِنْ عَذْرَةٍ وَالْحَادِثِ وَسَلَامَانَ وَضَبَّةً وَسَابِرَ
 سَعْدٍ هَذِهِ قَبَضْتُ الصَّدَقَةَ مِنْ أَهْلِهَا وَأَقْلَبْتُهَا فِيمَا مَرَّتْ بِهَا بِلَادُ عَذْرَةَ
 فِي حَتَّى مَاتَ قَالَ لَمْ يَزِدْ لِي فَيُنَادِي أَنَا أَصْدَقُهُمْ إِذَا أَلَا بَيْنَ بَيْنَ بَيْنَ
 فَادْبِرْ لِي مَبْنِي وَمَجُورٌ عِنْدَ رَأْسِهِ فَلَا أَحْسَنَ لِي كَرُورٌ قَالَتْ بَصْرَةَ صَنِيفٍ

٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠

صَنِيفٍ شَعْبٍ وَجَعَلْتُ لِعَرَفِ الْبَاهَةِ حَكْمَهُ وَعَرَفَ حَجْرًا لِي مَا شَبَّانِ
 فَنَالَتْ شَفَاكَ اللَّهُ وَاللَّهُ مَا لَنَا بِأَضْمَلَتْ مِنْ الضُّلُوعِ بِدَائِلِ
 وَعَبَّاسُ بْنُ تَائُوسٍ لَيْسَ لِي شَطْرًا بِأَقْبَقِهَا إِلَّا مَا لَكُنَّا لَيْسَ لِي شَطْرًا
 كَانَ قَطْلًا غَلَبَتْ جَمَاعَتُهَا هَلْ كَلْبِي مِنْ شِدَّةِ الْفَقْرِ
 فَقُلْتُ يَا مَرْثَدُ مِنْ هَذَا وَمَا حَالُهُ فَقَالَتْ هَذَا الْكَلْبُ الْيَتِيمُ عَزَّوَجَلَّ بَنِي حِزَامِ
 الْعَذْرَى وَأَنَا وَالَّذِينَ وَأَنْتَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَبْرِ عَنْ قُتَيْبِ بْنِ مَرْثَدٍ وَمَا سَمِعْتُ
 أَنَّهُ مِنْذُ سَنَةٍ حَتَّى كَانَ يَصْدُرُ هَذَا الْيَوْمَ قَالِي حَتَّى يَقُولَ شَعْبُ
 مِنْ كَانَ فِي أَهْلِي بِالْبَاهَةِ قَالِي الْيَوْمَ إِلَى الْيَوْمِ مَقْبُورٌ
 أَسْغَنِي قَالِي غَيْرَ سَابِقٍ إِذَا غَلَبَتْ رَقَابَتَا الْقَدَمِ مَعْرُوضًا
 ثُمَّ شَبَّ شَيْئًا خَرَجْتُ نَفْسِي فَأَعْيَيْتُ مَا رَأَيْتُ مِنْهُ فَقَالَتْ لِي لَا تَزُجْ
 مَا تَأْتِي بِأَجْلِهِ وَاسْتَرَأَجْ مِنْ بَنِي رَيْحٍ وَخَصَصْ بَنِي لَكْرَةَ الْأَجْرَ فَقُلْتُ
 وَمَا ذَاكَ قَالَتْ تَيْمٌ وَفَيْيْنَا عَلِ أَمْرٍ فَأَنْتَ حَقٌّ لَنَفْسِي وَصَلَيْتُ عَلَيْهِ قَالَتْ
 الشَّيْخُ دُرَّةُ لَوْ تَبَعْنَا مَا وَقَعَ الْبَنَانُ لِلْهَيْبِ وَالْحَكَايَاتِ بِرَوَايَاتِ الْإِلَهِ وَأَمَلِ
 الْإِذْبَ لَطَالُ وَابْنُ الدُّرَّةِ نَصَحَ هَذِهِ الْهَالَةَ بِشَهَادَةِ الرَّسُولِ لِمَا جَاهِلَ الشَّيْخَ
 فِي قَوْلِهِ مَنْ يَفْقَهُ فَقَعْتُ وَكَلِمَتُهُ مَاتَ شَهِيدًا أَشْهَادُ الرَّسُولِ لَمْ
 بِالشَّهَادَةِ مَطْلَعَتُهُ بِطَرِيقِ مَا الْعَفَّةُ وَالْكَفَّانُ وَالْعَفَّةُ عَفَّتَانِ عَفَّةً عَنْ
 نَوَاقِدِ الْفَاحِشَةِ وَأَدْنَابِ الْمُحْظُورِ فَقُلْتُ مَا يَكُونُ هَذِهِ الصِّفَةِ فِي الْعَمَلِ
 لِأَنَّهُ يَكُونُ قَدْ مَاتَ فِيهِ شَهَوَاتُ الْمُتَقِينَ وَمَنْ كَانَتْ أَوْصَافُهُ مَا ذَكَرْنَا لَا يَكُنْ
 يَكُونُ فِيهِ السُّهُومُ وَهَرَكَاتُ الطَّمَعِ وَنَيْلُ الْغَوَايِ مِنْ بَنِي عَذْرَةَ مَا الْعَفَّةُ
 عِنْدَكُمْ قَالُوا لَوْ كَانَ الْجَسَدُ وَضَعُهُ الْكُوزُ وَنَفْسُ شَتَابٍ وَأَحْوَالُ لَا تَأْلُفُ وَدَوْنُ
 تَلَفٍ وَاجْتِنَاءٍ لَخَفَرْتُ ثُمَّ قَالَ وَمَا الْعَفَّةُ عِنْدَكُمْ فِي الْحَضَرِ فَوَضَعْتُهَا فَقَالَ
 الْغَوَايِ لَيْسَ هَذَا بِمَا شِئْتَ هَذَا طَالِبٌ لِي وَالْعَفَّةُ النَّائِيَةُ جَبْرِ النَّفْسِ
 عَنْ الْأَسْتِمَاعِ بِالْظُّرِّ وَالْجَالِسَةِ وَالْحَدِيثِ وَالذُّنُوبِ مِنْ مَوَاضِعِ الْأَسْتِمَاعِ

مؤدبره

بنوع من التاميل فان ذلك ربما كان سبب الوقوع في المحذور ومن الاستماع
 ما أشد في محراب عبد الله يوسف قال أشد لي ابراهيم بن محمد بن عوف
 الازدي فيظنونهم شعركم طيرت بما اوعى فيصنعني منه للدار
 وخوف الله والحداد ولم خلوت من اوعى فيصنعني منه الكفاة
 والتخديت والنظر اوعى الملاح وانوى ان اجالسهم وليس في فساد
 منهم وطير كذلك الخبث لا ايمان بمعصية لا خير في ذلك من بعد هاستر
 قال راجع لعمري لئن كان قد جرد في الدنيا وخوف الله والحداد ونقض
 اللذة جدراس جرسق فقد اعظم الخطيئة التعرض لمجاديل القدر في الوقوع
 فيما عليه خطر وعنه نجر وقد ندي في الحديث من كان يوسن بالله واليوم
 الآخر فلا يتعرض للبلاء ولا يقعن موافق التهم فالعفة التي اشار
 اليه النبي عليه السلام ان ما الله حي للعفة عن ابناء النفس خطيئة طلبها
 لراحة قلبه ومناجاة مولى نفسه وان كان في غير محرم وان كان صاحب
 هذه البعثة لا ياتم لما حدثنا محمد بن عبد الله الحافظ حدثنا اسحق بن ابراهيم
 القطيبي حدثنا مهندي بن يحيى الشامي حدثنا ابو مسلم عن هشام بن عروة
 عن ابيه عن عابسة بن وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لم يعمل به او شكم بهذا اذ لم يعمل به وبني النضر عن العوى يوم مفضولة
 ما كان من الصلابة في طلب الاستراحة ويستحيي وغدا الله بقوله وامان
 خاف مقام به وبني النضر عن العوى فان الجنة هي الماوي ولكن مرسته
 الشهادة مرسته سنية ونبهته له نال الا برهة الله وفضله وفضله
 كاملة اوليته سائلة وانما فادب او صاف القليل في سبيل الله او صاف
 من عفت عن حظوظ النفس وطلب راحته الماوي المراضاة بالله فان
 القليل في سبيل الله معرض عن نفسه جملته يبدله ماله ودمه مقبل لغيره
 مدير مجاهد في الله حق جهاده والذي عفت عن طلب راحة النفس

في محراب عبد الله يوسف

في محراب عبد الله يوسف

في محراب عبد الله يوسف

في محراب عبد الله يوسف

النفس ابناء الحق الله على مولى نفسه ورضاء عن رضاها جاهد نفسه
 في محرابه هو اوطأ طلبا لرضا الله واجلا لخلقهم ونعظما لحرمة فانه يعادي
 نفسه في استغفارها بدونه ونظرها الى مواء وعندها لا سبب حلول محبة
 محمد بن مخلوق محل محبة تميم فان سعت بعض شائنا يقول قال راجع
 بعض الدبار علي بن ابي طالب من هذه الاشخاص التي تظهر في الكون
 خطيئته لحققتي فلم ازل اصب عليه البلاء حتى قتله ثلث ومن
 صفة الخبث ان يفتل محبته قال لي اسكت لورا حمني العرش محبته
 فمن عزم على العفة عن النظر لسائل مما يعرضه من الفكر فترى هرب
 الحداد واجتنب مواقع الخلف ما تذكر انما حرام عمل وجهه ساردا
 وذا يوم عمل حاله مجاهدا كما فعل ابو الغريب الا صباهي وبواحد الفقراء
 المجديين سمعت ابا القاسم فارس بن ابي العواد من البغدادي يقول
 كنا نصير خاتمة من الفقراء ومعنا ابو الغريب وكان ياتينا الجامع فحدث
 من ابناء المياسير فوقع في قلبنا الغريب فكان اذا راه فغير واظطر
 راسه في مرقعة له نظرا اليه فقلت له يوما يا سبطه لعلك تخشى عنك
 مذكرة اليه كالسائل وبوعنه نعرف فدفق الدمى اليه خاتمة فلبسته
 ابو الغريب وذهب الفتي اخبر ابو بذلك فارسل الى ابو الغريب
 فاستدرك خاتم ابيه فدخل ابو الغريب اصبغه في فيه فخرج الخاتم فاشتد
 عليه فلم يملك نفسه ان قطع اصبغه باسنانه وضمها مع الخاتم في كف
 الرسول وقام فخرج قال ابو القاسم فخرجنا في الغزى فوجدنا فادنا
 انا به في بعض بلاد الروم فقلت له كيف تجدني فقال كما كنت فقلت
 ونحك قد عاش الفتي ومات ابو فلو قد كنت معنا فقال والله لا تلت
 ديار الاسلام وتزري لغير الله مشغول فذا اقد هرب من مواضع البغية
 يهدى على نفسه بما لا يستحق يساكنه المسلم في ديارهم موقعا لنفسه غضبا

في محراب عبد الله يوسف

في محراب عبد الله يوسف

في محراب عبد الله يوسف

في محراب عبد الله يوسف



عليها لله واجلاله ان يشغل من يسواه ومنهم من يقول ناجية ويلزم
 ذواته بانفس سارية بزم جوارحه ورايت سرقة فاقامة حشرات وانفاسه
 ذمات والهاظم عبرات وثرابه الانف وطعامه الكليل ولباسه التلغ
 جاحه عند الملقى ذابت وموتة نفيه عاطت وفي حاله من الله راحيت
 لا يطالع عوضا على بلواه ولا ترجى اجابة لدعواه ولا يبت لاحد شكواه فحج
 الهوان ومرك الاوطان ومثل الاصدان بنوع وطيه غربت ومع ستانه صدره
 مريت وفي جميع اوتامه كليب فان تداك الله فلفظ به نظره ولم يدركه قد
 كتمت نجواه وكشف عنه بلواه فكل سالما وباله غائما وان فخرت ايامه
 واوتت من الدنيا انصرامه واودته في حاله حيا فباخرى ان يكون شهيدا
 وعند الله حمدا او في حاله زسدا فدمج اوصاف الشهداء التي عدها الخبر
 وتقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفت وكتم وبما عفت هذه العفة
 من لا كتم بحجر اسمه او طلبا للتحفيف عنه في اظهار حاله الى اقراة وبه حزمه
 الاضواء او تخرج شجرة في جلاء او سلب دميعة في ملاه فبقيت على حاله الا ان
 فبغده له او يبتك عند الغر الجاهل فبغده حديثي ابو بكر العاني حديثنا
 ابو سليمان داود بن محمد بن خالد الرقي حديثنا هلال بن العلاء الرقي حديثنا
 محمد بن عمر الباهلي قال سمعت الاممعي يقول بينا انا اخطو في بالبيت
 ونظرت فاذا انا بخاوية متعلقة باشتاد الكعبة ومي تقول شعر
 لا يقبل الله من عسوقه غلا يوما وعاشها غصبا مبحوث
 لبيت باجوز في قتل عاشها لكن عاشها في ذاك ما حوث
 قال فقلت يا مارية نظروني في البيت وتقولين مثل هذه الايات فقلت
 البكر عني باطل لا ير حقك الحب قلب وما الحب قالت والله لو كان
 النار في الحجر ان قد عنته ربك وان تركته فوالذي لم انشأت قولك
 يرض نواغم ما تمنى برؤيتك كغبار مكة صيد من حرام

هذا البيت
 من كتاب
 الاممعي
 في
 مناقب
 علي بن ابي طالب

بدا

الحنا الحنا

الحنا الحنا

تخسب من بين الكلام ذوايا وتصد عن الحنا الاسلام
 فبذ غفت ولم تكم واحدا الحسن عند رايها سمعت ابا بكر يقول سمعت
 عمر بن الخطاب يقول سمعت عن ابي الخطاب قال اني والله لفي
 الطواف وقد مضى كثر الليل وحفت الحجج فاذا انا بامرأة كانها شمس
 على قبيب غرس في كليب وهي تقول سمعت راي القوي خلقوا اذا اجتمع الوصل
 ومراجل الحندان لابل حوال القتل ومن لم يذق المحبة طعمها الله
 اذا ان طلع الوصل لم يدر بالوصل فانك قد قتل وانك قد قتل
 طعمه على القرب والوي فاقول قتل وانك قد قتل ثم التفت فرائي
 تعالت باهذا طوي خيرا فان من ضعف قوته على حمل سني الكفا طلبا للرا
 ويرا من لعل الجنة قد نطفت بها بما على الله واخصيه الملكان فان
 يفت عن اهل السراير ان يقيم وان يعاينوا فيها جنتهم للذين لم يكت
 فارادت ذرا قطع سلسله فانتشر بالحق من ثنائ ذنوبها فاعتر
 خوفا ان يصبو قولي اليها فبذ غفت وسرت وكنت فاعلم ما ما حيد
 فحجرت من مقادير الحال فاعلمت عن خفاء وخلا وسريطة الشهادة
 في العفاف والكفان فخرجنا الى الكفار والاشهاب وعدلنا عن البجال
 الى الاطباب ودخلنا فيما لم يكن من شرط الكتاب والذي حملنا على ذلك
 ذهب بعض النوايت المتفكرين ومن اوجب لهما بوجبه حقيقته
 النظر حلالا منهم بهاري لفضاء والقدير وقلم معرفته بالفرز والصدور
 فلا تلو المعذور والحق الماحور وعافوا المعشور ولحن تستغفر
 لمانه رت غفور ترجع الان الى غابن الخبر في قوله فعت وكتم ثم ما
 مات شهيدا فتقول الشهداء هل ما ورد به الخبر سبعة سوى الشهادة الكبرى
 التي هي القتل في سبيل الله وقبلها غير مندرج والذي في هذا الحديث تأييدهم
 والغريب عاينهم نظرا في اوصاف الشهداء وصفه هذا الذي نحن في ذكره

المفتحة
 ذاهب
 ما كان

الله
 الله

الحكمة

من كلامه في حقه

عليها لله واجلا له ان ينشغل من بسواه ومنهم من يقول ناهية ولبسهم
 ذواتهم ولبسهم سادتهم من جوارهم ورايت من قوائمهم حشرات وانفسهم
 ذواتهم والهاظم عبراتهم وشرابهم الاصف وطعامهم الكليل ولباسهم المثلث
 جافه عند الملق ذاهب وموتهم فيه عايت وفي حاله من الله راهيب
 لا يطالع عوضا على بلواه ولا يرحى اجابة لدعواه ولا يثني لاجل شكواه
 الاخوان وترك الاطمان وحلى الاخدان ونوء وطينه غريب ومع سلامه صدق
 حريته وفي جميع اوقاته كليت فان ناداه الله فلفظ به نظره ولم يدركه قد
 قنع بجواه وكشف عنه بلواه فقل سائلا وبالاخر غائما وان فطرت اياه
 واوت من الدنيا انصراهم واحذر في حالهم فبالحرى ان يكون شهيدا
 وعند الله حبيدا واذ حاله زبد اجمع اوصاف الشهداء التي عذها الخضر
 ونقل عن رسول الله صلى الله عليه واله الاثر فهذا قد عفت وكتم ودرما عفت هذه العفة
 من لا يكتم عجز اسمه او طلبا للتحفيف عنه في احواله الى اقرانه ومنه حزنه
 الى اقرانه او ترجع شعيرة في طاهر او سلب دعة في كماله فينفذ على حاله الايب
 فيعجزه او يهتكم عند الغريبا هل فيجعله حديثي ابو بكر العاني حدنا
 ابو سليمان د اود بن محمد بن خالد الرقي حدنا هلال بن العلاء الرقي حدنا
 محمد بن عمرو الباهلي قال سمعت الاممعي يقول بينا انا اكون بالبين في
 نظري فاذا انا في ادية متعلقة باستار الكعبة ومي نقول شعير
 لا يقبل الله من متسوفة عملا يوما وعاشقها عشايا مجور
 ليس باجور في قتل عاشقها لكن عاشقها في ذاك ناجور
 قال فقلت يا هادية فلو قهرت في البيت وتقولين مثل هذه الابيات فقلت
 اليك عني يا بطلان لا تحفل بالبيت فقلت وما للبيت قالت والله لو لم يكون لكون
 النار في الجحيم ان فلتهم يركي وان تركته لو اذكي ثم انشأت تقول شعير
 يقض نواحي ما عظمى برية كعبا ملكه صيد من حرام

تخسب من بين الكلام دواينا ويصدق عن الحنا الاسلام
 فبذرة ففت ولم تكلم واخذها احلى عذرا منها سمعت ابا بكر يقول سمعت
 عمر بن الخطاب يقول سمعت عن ابي الجحاف قال اني والله لاني
 الطواف وقد مضى كثر الليل وحفت الحجج فاذا انا بامرأة كانا من
 على قصيب غرس في كليب ومي نقول سمعت راب العوي خلوا اذا اجف الوصل
 ومراجل الجحان لا يلهي مو القتل ومن لم يذل للخصم طعنا فانه
 اذا ذاق طعم الوصل لم يذر الوصل فانه قتل واقرانه وقد ذنب
 طعنه من القرب والوي فانه قتل واقرانه خيل ثم التفت فاني
 فقلت يا هذا اني خيرا فان من ضعفت حقه على جرحي على الكفاء طلبا للرا
 ونورا من لعل الحنة وقد نطق بها بما علم الله واحصيه الملك فان
 يفت عن اهل السرير ان فيهم وان بعثوا فيا جنتهم للذين لم يكف
 فارأيت دورا فلع سلكه فالتت باحلى من ننا وذيوعها واعترلت
 حوقا ان يصبو قلبي اليها فند عفت وسوت وكنت فلعها ساجد
 فمجزت من مقادير الحالى فاعلمت عن خفاء وخلاي وسريطة الشهادة
 في الغفاف والكمال قد خرجنا الى النار والاشهاب وحد لنا عن البحار
 الى الاطياب ودخلنا فيما لم يكن من شرط الكتاب والذي حولنا على ذلك
 ذهاب بعض النوايب المتفرقة ومن اوجب نجاه عما وجبه حقيقته
 النظر جعلا منهم محاربي القضاء والقدر وقله معرفة بالوحد والصدور
 فلا حولا المعذور والحوار الماحور وعاشقوا المغفور وطعن تستغفر الله
 فانه رت غفور ترجع الان الى قايه الجبر في قوله نعت وكلمه مات
 مات شهيدا فنقول الشهداء على ما دونه الجبر سبعة سوي الشهادة الكبر
 التي هي القتل بسبيل الله ومبلا غير مذبر والذي في هذا الحديث فيهم
 والغريب عايرهم فنظرنا في اوصاف الشهداء وصفه هذا الذي نحن في ذكره

من كلامه في حقه
 من كلامه في حقه
 من كلامه في حقه
 من كلامه في حقه

بسم الله الرحمن الرحيم

فوجدنا القنوق في سبل الله مو الذي اتاه منهم عايز اطلعن بريح شاهر
او ضربت بسيف باير ومو تقبل عير مذبر مؤثر ارضا الله الا بالير باذ له فيه
دو حة ونفسه و ماله والذكي والذكي ذكرناه بنسب القدر مجروح و بريح الصبر
مشروح وبسيف البلاء مدبوح اعرض عن خطوط نفسه تعف وكلم بالرضا الله
على راحة نفسه فتم هو على طلب روح الله فتم ومن مناعة موي نفسه سليم
والثاني صاحب الحزن وهو الذي احرقت نار السجور وحسين المجروح وهذا
اخر قته ناد الله الموترة التي تطلع على الابر والثلث العريق وهو الذي
عظمت امواج البحار وغمرت مياه الينابيع وبانت عن العلاف مده وركت
عن العزاد قدومه وهذا عظمت امواج الحزن وتكسرت الحجاز السند فليس
في حاله مفر ولا له فيما فيه مفر والراح صاحب الهدم وهو الذي تكسرت دعائم
جسمه فخرت عليه سفوف بنيانه وهذا تدمت عليه بنيان طبائيه
فانت كذا في بياضه ولقا من المظنون وهو الذي ذاب جسمه وذق
عظمه وتفرج جيتو له فيفسدت نفسه وهذا اخضر اوصاف لها في العنبر
الكاتم والسادس المظنون وهو الذي اصابه من الحزن وخز واذركه
فصبه من الرجز وقد قال عليه السلام فاشق من الحزن والظن والطعن
هذا الطعن قد عرفناه في الطاعون قال وخز اعدائكم من الحزن وخز اعدائكم
في صفه الطاعون قال انه من بقايا الرجز فاذا وقع بارض وانتم فيها فلا تحرجوا
منها وان كنتم خارجين فله تدخلوها هذا هو الحديث وهذا الكلام العفيف
وخز قد ربه بواسطه خبثه والتسليم فربسه السهم وهو الذي حرم
بنايه واخططه بخبثه وهذا فربسه خبث الصباية والحق عليه الصبر فانه
والثامن المرأة مؤث تلج وهذه قد انقطع منها البياض والجل في جوارها
الرباط وهذا قد انقطع الزهر وانجليه الى جسده صبره ومن الشهاد الاضا
العريق فيما حدثنا الشريف ابو الحسن محمد بن علي بن الحسين الحسيني

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

رحمنا موسى بن سعيد القسيري حدثنا موسى بن سهل السعدي حدثنا
محمد بن الحسين حدثنا محمد بن عبد الله بن علافة عن الحكم بن ابيان عن وهيب بن
سفيان عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الفرقة شهادة فاذا احضر فرمى بصره عن عينيه ومثاله فلم ير الا عزباء
وذكر اهلكه ولكن فتنفس فله بكل نفس بنفسه به بخلاف الله به الكف الكف
سببه وبكتب له الكف الحسنه ويطعن يطعن الشهاد اذا خرجت نفسه
هذا الغريب عن الوطن لما ظنك بالغريب في الوطن وهذا المن فاذق لغز
اسكه ولكن لما ظنك بمن فاذق في حصرته روحه وجسده فقد وجد في هذا
العبد بعفته وكما له الا وصاف التي وجدت للشهادة في اخوانه محروني
انه ينزل سنان الشهاده وتغور باعظم اجور السعداء وكل هؤلاء غلب
الحزن نالوا في حالهم بياضه الذبحر وفاذا بين الحزن بسره في المفقود هذا
ما استعمل من اجورهم وان كان ما عند الله لا يفي ولا ينفذ وهو له كجابه
في حلقه لا يسوف على احوالهم الا الله وحده وربما نظروا اليهم بعين الازداد
ولا يرى لهم احذ قدرا ولا خطرا ولم ياكلوا من اجورهم بياض في الدنيا
فاخلق بهم ان يكونوا من اعظم الشهاده عند الله قدرا او احكامهم عند ربنا
واخيرا ونحن نسأل الله العفو والعافية والمعافة في الدنيا والاخرة
وستغفر الله ومحمد فانه غفور حميد شكور حميد **حديث** اخر
حدثنا محمد بن حاتم بن سعيد السكندري حدثنا ابراهيم بن اساميل حدثنا
المهدي حدثنا سفيان بن عيينه عن الزهري عن سالم عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال في حديث الناس كابل مائة ليس فيها راحة في الحديث
الله بل للاعمال ومنها البدن براد منها الخوف والتمية قال الملقم والبدن
جعلنا عالم من شهاب الله الى ان قال فاذا وجبت جنونها فكلوا منها وقال
في الاعمال وتحمل الكف الى بلد لم تكونوا بالغيبه الا بسبق له نفس فالله

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الردايل فبذلك البها ولا يستحق الفضائل فيجوز عنها بل يكون فيه جرم ونقص
 وديانة وحشة وجد وحرارة وكل ذلك لاكتساب الفضيلة والدين والذنب
 لا يفرق على الطبع والعادة فقد يستحق واجد ما ينقل على الاخر ويستحق
 هذا ما يستحقه الاخر ويحكم الصغير عند ما يصغر عند الكبير من الاخلاق
 والعادات والمعاصي والطاعات تفرق المسار الى الفضل بوال على ما
 يوجب العادة ويصادى على ما يوجب الولاية وينكر على من خالفه ما يفرق
 من يوافقه ويحكم منه من المناهي ما هو اخف حاله من لجه او اوفى لها
 من طبعه وهذا هو منه تفرق على من يترك من شات عسى ابع قلبه
 مما يقول شي ولا ينكر على من سرفيت وقوعه مؤمن ونراه يحفظ من كل
 باذخ باو يفتن اذا سبها وربما اغتات تسلي وحرق هو من يفتن مؤمن
 وهو لا يبال به ويجادى من يترك سراً ما اختلف فيه الفقهاء وينكر عليه ويغفل
 القول به وينكر سره ويؤاخذ من عسى باكل ما كان البليغ او يربى او يرتضى
 او يسب ويشتري من غير علم بما يفعله وكل هذا يرى انه يفتن على الساربه
 والمترجم بالغزل ومن له طرة لله وبغايه في الله وينكر عليه منكراً او يامر
 معروف وهو يفعل في الحقيقة ذلك على طبعه وسهونه وعلى ما يستعمله
 الناس لا ما هو عظيم في النفس في نفسه وربما قول الامر بما معروف الناس
 عن المنكر ان يجره من دانه وتفرقه من جوان ولو كان لله غضبه لا
 لنفسه وكراهه طبعه لا لكرهه جوان ان يحسنه فيترك بعض ما يابيه
 جنته له وزجته منه وهو اذا ارعجه من جوان كانه يقول له افعل ما
 شئت بعد ان لا يكون ذلك عزوي حتى فيسقط من جامعي او يوضع ذلك
 على الاستخفاف في وكل اموال القاسم الحكمه دم عن الفقه انه نظر ليعلم
 انه خرج الى بعض ضباعه ومع طاعة من اهل العلم فتبني جوان صوته
 عوج فاعظم اصحابه ذلك فقبل له ذلك وطوا ان لا يعرف حال جوان فقال
 جارة

لا يفرق

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله

في ترجمه

الحق

ابن عمر عليه السلام
 قال في حديثه
 قال في حديثه
 قال في حديثه

فقال له بن عمر في حديثه قال في حديثه قال في حديثه
 ولو اعلمته ما يترك عليه ربما حوّل من جوارى فيسكن موضعاً لا يؤمن فيه
 اخذ الفهم ما نطق به نفسه فيكون ذلك اشرافاً مني له على حصته الله قال
 ابو القاسم الحكمه رح ثم ان ذلك الانسان عرك معاملة الفقه له بذلك فتبا
 ولزم ابا فخر فكان من اخصل اصحابه من من بركة حسن الخلق وذوي عن عثمان
 انه دفع اليهم قوم اجتمعوا على مكروه فنصحتهم فاختار بذلك القوم فنفر فوافاهم
 المال من اذ الاما كما هو الاجمعه ابيهم من آله الله والطراب فدخل على ان يركب
 تلك الآلة ولم يزا احد افعال الفقه لله الذي ستره له فلم اذهم على كثره
 وذلك ان غرضه انما كان تغرفهم من المنكر الذي كانوا فيه لان على المبدع
 المنكر اذا لم يكره في الوقت وترك المعصية في الحس وليس عليه ان لا
 يكون ذلك اذ امان الله لو اراد ان لا يعصى لم يغلب عليه فالمرامضة
 للابداء والتهذيب للاخلاق انما يراد به ان يصير في حال النفس والخلق الى
 الله ولو سوله وان يرجح مخالفة الطبع وموافقة الحق فيترك
 ما يتركه ويأبى الذي يأتى الله له للشيء سواء ويكره ما يكره ويريد الذي يريد
 الحق والواجب لا للطبع والعادة وان يستقل الرذائل لا يهاذله مني
 عنها لا نهال توافقه ويستحق الفضائل لاها فضيلة مندوب البها لاها
 يوافقه هذه هي العبادة لله وعلا في الرزق والنفيا ذلة وامر الدنيا
 والا سسلا ثم لله وكل من اذن حسن الخلق جنابيه وبين ذبته في قبوله او امر
 وحسن الاداء والنفيا عن نواهيته وساجدة الطبع بالامراض عنها والتسلق
 للكره ومرا القضا باليسر وسجة الصدر والترجيب والاستبصار له
 كما حدثني ابو الفضل محمد بن احمد بن سهل الباميلي حدثنا ابو سهل محمد بن
 علي حدثنا محمد بن داود حدثنا محمد بن الخليل حدثنا ابي قال سمعت من جاري
 الفضيل بن عياض انه اتى عليه ثلثة ايام وليا لها لا يخذ فيها طعنا ولا ذم
 سراج

ثم اذن حسن الخلق
 ما بينه وبين امره
 في قبوله او امر

في قوله تعالى

قال فندركه نذرا على ان تم له ادبته ايام ولا تجد ذلك لله اربعة ايام
حدثنا احمد بن عبد المروني حدثنا ابو اسحق التميمي مولى اسمعيل بن بوشير
حدثنا الربيع بن موسى العبّاسي الفرج قال حدثنا الاصبغ قال قال ابن ابي
ذئب لما قطع رجل عروق بني الزبير نظر اليها بين يديه فقال سبحان من
عزلني الى ما انفك الى خطيئة ثم قتل بقوله من بن اوس المزني شعر
لعمرك ما عوبت كفى لربيبه ولا جلت في حوقا حشوا رجل
ولا فادني معنى ولا تعري لها ولا دلتى ذاتي عليها ولا غفلت
واعلم اني لم نصنع في مصيبة من الدهر الا قد اصابني قبل
ثم قال اللهم ان كنت اذنت غضوا بهذا اغيب غضوا كثيرا فلك الحمد ثم حسن
الخلق ح خلق الله وموكلما قال انس ربه فحدثني النبي صلى الله عليه وسلم
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصنع له ولا قال له لم يصنع له ولا رايته
وكلمته فذا ام ذكيت جليسه فقط ولا عاب طعا ما فقط ولا صاحبه اخذ
قط فانتزع يدك من يده حتى يكون المصانع موالذي يتزعج بك من يد
وله اصبح اليه احد براسه فخطى رسول الله راسه حتى يكون المصغى هو
الذي يتخطى راسه وقال جابر بن سمرة ربه فيما حدثنا محمد بن احمد الخزاز
حدثنا محمد بن محمد بن سائر المصافي حدثنا علي بن الحنفية اخبرني
بن الربيع حدثنا سائر قال قلت لجابر بن سمرة اكننت شيئا من رسول الله
قال نعم وكان طول العيب وكان اصحابنا ينسبوا له من الشعر وينسبوا له
اشياء من امر الجاهلية ويصنعون ويتبعونهم اذ اصبحوا قال سمعت
ابا القاسم الحكمي يقول غابة حسن الخلق ان تعامروا من ساء خلقه عسرا
يقرب الشئ الخلق انه احسن الناس خلقا وموكلما قال انس ربه ما قال
لنبي صلى الله عليه وسلم ولا قال ما لم يصنع الا صنعته وبقيت من الخلق
كفلا الذي وبذل الذي وقيل موان لا يؤذي ولا يباذي ويحمله ما قال

في قوله تعالى
ان تعامروا من
ساء خلقه عسرا

في قوله تعالى
ولا يؤذي ولا يباذي

في قوله تعالى

قال الله يا هذا العفو وامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال موان نصير
من فطرك وتعفو عمن ظلمك وتعطي من جرمك فادليا الله وحالته
من ظلمه وحقيقته من منتهى الذين اصطفى لنفسه واقتل بهم اليه
وجعلهم في كنف وحسن بهم عن غيرهم الذين طابت موالديهم وحسن
لشؤهم وازلت طبائعهم وحسن اخلاقهم ثم قبض الله لهم من اديهم فاحسن
ناديهم وعلمهم فاحسن تعليمهم ثم كالراحة التي لا تكاد تجد منها واحدة في
ماتة وهم الذين قال النبي صلى الله عليه وسلم الناس معا دن خيادهم في الجاهلية
خيادهم في الاسلام اذا فقهوا ومن لم يكن لهذا الخيانة في المولد وهذا الرضا
في الطبيعة والصحة في البنية فانه لا بد له من جهد في رياضة نفسه وتهذيب
اخلاقه ومجاهدة شهوته وذهره والصبر عليها ثمرة فانه قال في الحديث الخير
عادة والشر طاعة والعبادة من التور ان شاء الله كان يعبر الى الشئ من
جود اخرى ولما بعد اولى حتى يسئل عليه فعل الخير ويتسرع له اثنان الصالح
من الامال والفاضل من الاخلاق فوجد قال الله والذين جاءوا من بعدهم
لنبدلهم سبلنا وقال بالها الذين آمنوا اتقوا الله وابشعوا الله الواسيلة
الاية فمن جاءه في سبيل رياضة نفسه وتهذيب اخلاقه اقله لا يحال لان
لعل وعسى من الله واجب وانما ياتي العبد من الضجر والملا والجملة
كما قال عليه السلام ان الله يحب العبد لم يجز قبله وما لم يجز
قال يقول دعوت دني فلم يسجد لي لم دعوت فلم يسجد لي حدثنا
عبد العزيز بن محمد السمرقندي حدثنا محمد السمرقندي حدثنا ابو النضر
حدثني عبد الله بن وهب اخبرني عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن
ابن صريح عن ابى هريرة ربه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يجز العبد اذا كان
غرضه من الدعاء ان يسأل فاذالم يتل ما يريد فقل عليه الدعاء وخب
ان يكون غرض العبد من الدعاء موال الدعاء لله والسؤال منه والا فتقار اليه

اصطغتم

قال فندد ربه نددا اهل اله انتم له ادبعه ايام ولا تجد دك لله اربعين ركة
 حدثنا احمد بن عبد العزدي حدثنا ابو اسحق النخعي مولى سميد بن بوش
 حدثنا الربيع بن العباس الفرج قال حدثنا اله سمعي قال قال ابن ابي
 ذئب لما قطع رجل عروق بن الزبير نظر البهاين بده فقال سمعا بفسى
 عسك اني لم اقلك الا خيلتكم ثم تكل بقول عمن بن اوس المزني سمع
 لمعك ما سمعتك في لربك ولا تجلتف لوفنا جنة رجل
 ولا فادى سمى ولا بصرى لفا ولا دلى رأتى عليها ولا غلى
 واعلم اني لم نصبت في صبيته من الدهر الا قد اصابت في قبل
 ثم قال اللهم ان كنت اشدت عضوا فقد اقيت عضوا كثيرا فلك الحمد ثم حسن
 الخلق ح خلق الله ومو كما قال انس دعي خدشا لبي صلح مرسى سنين فاما
 لي لسي صنته لم صنته ولا قال به لبي لم اصنع الا صنته ولا رايته
 ونبته قد ام ذبته جليسه فقط ولا عاب طعنا ما فقط ولا صاخفه اخذ
 فقط فانتزع يدك من بده حتى يكون المصباح موالذي ينزع يدك من يد
 ولا اصغى اليه احد براسه فأتى رسول الله داسمه حتى يكون المصطفى هو
 الذي ينحى راسه وقال جاذن سمرة دعي فيما حدثنا محمد بن احمد الخزازي
 حدثنا جعفر بن محمد بن سائر الضاحي حدثنا علي بن الجعد اخبرني
 عن الربيع حدثنا سائل قال قلت لجابر بن سمرة اكننت نجا لرسول الله
 قال نعم وكان طوبى للصبي وكان اصحابه يتناشدون السعير وينادون
 ابياس من امر الجاهلية ويصعدون ويتبعونهم اذا خرجوا قال سمعت
 ابا القاسم الحكمي يقول غابة حسن الخلق ان تعامر من ساء لطفه عسر
 بطن النبي الخلق انه احسن الناس خلقا ومو كما قال انس دعي ما قال
 لبي صنته لم صنته ولا قال به لبي لم اصنع الا صنته وبكل كسب الخلق
 كفا لا ذكي وبذل الذي تقبل موالا لا يذري ولا ينادي ولا يجله قال

نحوه حسن الخلق
 ان تعامر من
 ساء لطفه
 عسر

والله اعلم
 بالحق والصدق
 والعدل والبر

مكرر في نسخة

اصطنعتم

قال الله عز وجل واشر بالمعروف واغر عن المنكر قال موان نصر
 من فطرك وتعفو عمن ظلمك وتطيق من جرمك فاد لنا الله وخالصته
 من ظلمه وخصيصه من برئته الذين اصطنعهم لنفسه واقتل بهم اليه
 وحلهم في كنفه وصن بهم من غيرهم الذين طاشت موا اليهم وحسن
 لشوائهم وكنت طبا لهم وحسن لخلقتهم ثم يقض الله لهم من اذنبهم فاحسن
 ثاد بهم وعلمهم فاحسن تعليمهم منهم كالأحاطة التي لا تكاد تجد منها واحدة في
 ما به ومع الذي قال النبي عليه السلام الناس يحادون خيادهم في الجاهلية
 خيادهم في الاسلام اذا فقروا ومن لم يكن لهذه النجاة في المولد وهذا الزكا
 في الطبيعة والصحة في البيته فانه لا بد له من جهد في باضة نفسه وتهديب
 اخلاقه ومجاهدة سمواته ودهره والصبر عليها عمره فانه قال في الحديث الخمر
 عادة والسفر طاعة والعادة من القود ان ساء الله كان يورث الشئ من
 جد أخرى ولانته بعد اولى حتى يسئل عليه فعل الخير ويتيسر له انبائن الصالح
 من الأعمال والفصل بين الاخلاق فوجد قال الله والذين جاهدوا مننا
 لنهذبهم سيكناذ قال بالياء الذين امنوا اتقوا الله واسئخوا اليه الوسيلة
 الاله فمن جاهد في سبيله بر باضة نفسه وتهديب اخلاقه افعل له محال لان
 لعز وعسى من الله واجب وانما يوقى العبد من الضجر والملا والمجدة
 كما قال عليه السلام ان الله يحب العبد عالم يحل قبله وما يجتنبه
 قال يقول دعوت دني فلم يسجد لى لم دعوت فلم يسجد لى حدثنا
 عبد العزيز بن محمد السمرقندي حدثنا محمد السمرقندي حدثنا ابو نعيم
 حدثني عبد الله بن وهب اخبرني عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن اسبه عن
 الى صالح من الى هريز رضى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يحل العبد اذا كان
 غرضه من الدعاء مثل ما يسأل فاذا لم ينل ما يريد نزل عليه الرضا وخب
 ان يكون غرض العبد من الدعاء موالدعاء لله والسؤال منه والافتقار اليه

والايقاع عليهم فكذلك كحطب ان يكون عرض من يروض نفسه ويروم بهذيب
اخلاقه بما احسنه نفسه ومما لغته صواه ومما افضل اعمال العباد واعظم الطاعات
واجملها موقفا عند الله لان الله يقول وجاهدوا في الله حق جهاده فذليله انصار
هذا الامر امر به فقال الله ومن اضل من اتبع هواه بغير هدى من الله فحيا
العبد ان يغني في جهاد نفسه عن غيره وبقسط في جهاد الله هواء دهره والله لا يخلف
الميعاد ولا يخيب العباد وموكلهم جواد **حديث**
حدثنا ابو سعيد جاثم بن عفيش بن المنيدي حدثنا يحيى بن اسامه بن جندب
اليماني حدثنا جابر بن عن مغيرة عن ابي اصيل بن حبان عن عبد الله بن ابي المغيرة
عن ابي الهيثم عن عبد الله بن يحيى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على سبعة احرف لكل آية منها ظهر ونطق ولكل حرف مظهر **قالت** الشيخ
اختلف الناس في تاويل قوله سبعة احرف فقال قوم هو وعد وعيد وطلا
وهرام ومواظاة وامثال واختراع وقال قوم طلال وهرام وامر ونهي وجبر
ما كان خيرا ما يكون واسماء وقال آخرون سبع لغات وهذا السبعة بالمولد ان
سأله الله له لا يمل في الحديث وهو قول اكثر اقباط واخرى انه قال في حديث اخر
ان الله انزل القرآن على سبعة احرف فاقرأوا منه ما سننكم حدثنا جاثم
يحيى حدثنا الطائي حدثنا عبد الرحمن بن مندي عن مالك بن انس عن الزهري
عن عروة عن اخبرني عبد الرحمن بن عبد القاري عن عمر بن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم ما سننكم ولعل على انه اراد به اللغات ولو كان الوعد والوعيد لم يكن يصح
قراءته الا على وجهه لانه لا يجوز ان يقرأ الله الوعد وعدا ولا الوعد وعيدا ولا
الا من ثبات ولا التي اموا كذا كذا القصص والاسماء فاذا قال فاقرأوا ما سننكم اي
على آية لغة سننكم ما يؤذي على المعنى الذي يؤذي عنه الاخر وقد بين ذلك
حدثنا ابو خزيمة حدثنا ابو نعيم احمد بن نصر حدثنا الحسين بن احمد بن مالك حدثنا جعفر بن
محمد الصايغ حدثنا عفيان بن مسلم حدثنا حماد بن سلمة اخبرنا علي بن زيد عن عبد

وما

وما كثر

عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابيه عن ابي حنيفة قال باحد اقوال القرآن على
حرف فقال لي سبعا نزل استوفى فقال اقرأه على حرف حتى بلغ سبعة احرف
وكل حرف سبعا فلو كان حرف واحد وتعالى واخبرنا واذا عشت اسرع وانجل فقد
نشر هذا الحديث المراد بالاحرف انما هي اللغات فانما اراد رسول الله
بذلك التوسعة على ائمة في استاذته حتى بلغ سبعة احرف لكل لغة كل من
طبع من العرب على لفظ تصعب عليه الا تتقاني الى غير ذلك فانه على ما
خبرني عليه طبعه وعلم احرف به عاده كالا دغام والظهار والمز والتلين
والزيج والنصب ولو كان المراد بالاحرف الوعد والوعيد والاسماء والقصص
لم يكن فيه معنى الوضوح والتوسعة لانه لم يكن يجوز صرف الوعد الى الوعد ولم يكن
احد الوحيين من الاخر في القراءة والكتابة فصح ان المراد بالسبعة الاحرف
اللغات على ما نشر الحديث من قوله تعالى وتعالى وتصح قوله كل شاف كاف يجوز
ان يكون سبعة كل حرف فري في من الاحرف السبعة التي نزل القرآن بها كاف
في اللغة على صدق عهد على توحيد الله لانه كلام الله والله انزل فلهذا الحق
بكل ذلك لا محالة تطهير ومحنه ومحنة الخلق عن اتيان مثله لان الحروف
التي نزل القرآن بها لا تغير نظم القرآن حرف منه ولا تقلب معناه فالاجابة
فيه فانه والله لا يغيره ظاهرا ولا باطنا كما ثبت على انه من عند الله عز وجل والله كلامه
ونظمه وجميع قوله شاف يجوز ان يكون شاف لصدور المؤمنين به الموحدين بالله
المصدقين لرسوله كما قال قل يوالذين آمنوا هدي وشفاء فكانه قال على ان
لغة القرآن وباني حرف تكلموا فالحجة فيه كافية والمنها فيه بين البساطة
الاحرف بالغة في الجوه ولا غيره باصعق فيها من الاخر وكذلك الشفاء وقوله
لكل آية منها ظهر ونطق يجوز ان يكون المراد فيه لكل آية منها ظاهر وباطن فظاهر
نظمه الذي يوجب اليمان به والباطن ما يوجب الذي يوجب العلم به كانه قال
كل آية منها يوجب اليمان به والعلم به بما فيه ليست منها آية توجب احدى الامرين

بسم

مسألة ما ظهر وظهر

ظاهراً بين جلي ليس الخلق ترى القهار اذا تدبر واجبه بالي كل
 حليف منهم مايات به سلف والادباء بالي منه الاتي ما تدخل الماضي
 واصحاب القابل بربله احذم على الاخر والحكام ياتون ابدى بالهايب
 التي تجاد بها عقول كثير من الناس غموضاً ودفعة وبها ورفعة
 لدى الله المرئى ومن عند المؤمنين والتسديد ونقشه فافروا
 ما بينهم معناه فافروا من الحروف السبعة التي نزل القرآن بها ما بينهم
 وليس معناه ان يقرأ كل من شاء منهم ما شاء بلغته وما جاور معناه وبالي
 انضمونه من غير شيء فان اللغات تخرج عن السبعة واضعها على
 ولو كان ذلك مفوضاً اليهم فقرأ كل من شاء بلغته مما ذكر فوق السبعة
 وفوق العشرة على لو قصرنا على سبعة ولم تكن الحروف منصوبة لوقع
 السماع بها فكان كل واحد يدعي ان الحرف حرفة دون حرف صاحبه
 فلم يكن يصح منها حرف وفي هذا فساد ظاهر فدل ان الحروف السبعة التي
 انزل القرآن بها منصوبة معروفة متعاضداً من النبي عليه وقد قال ان
 الله انزل القرآن على سبعة احرف فجمع الى الحروف التي اجتمع في ال
 المصاحب عليها ما انزل القرآن بها وتلقاها من النبي اصحابه وتواترها
 قرن عن قرن وكان رسول الله عليه السلام يقرض كل سنة في شهر رمضان
 ما نزل من القرآن على جبريل عليه السلام وقال له عابته دعه عرض
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في السنة التي مات فيها غرضين فكان جبريل
 عليه السلام يقرئه بالحروف التي انزل القرآن بها ياخذ اصحابه منه بذكر الحروف
 وقرأه اصحاب رسول الله معروفاً منهم ابو بكر وعمر وعثمان وعجلو
 ابن مسعود وزيد بن ثابت واني بن كعب وعاذ بن جيل وسالم بن
 ابي حذيفة وغيرهم وضعوا ان الله عليهم اجمع احذوا القراءة عن رسول الله
 واخذوا عنهم اصحابه فقرأ بعد قرن كل حرف اجمع عليه اهل مصر متون

او قالوا
 السبعة

مسوعة من النبي عليه لم هو مستطوع في الصحف الذي هو الامام الذي جمع
 الناس عليه عثمان دعي باجماع الصحابة ومن الواجب ان لا يكون سكره
 المصحف الذي كتبه عثمان حرف من الحروف التي نزل القرآن بها لانه
 انما كتبه بشوكة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم حدنا
 عبد العزيز بن عبد صالح بن ابراهيم حدنا ابو ثابت محمد بن عبيد الله
 حدنا ابراهيم بن سعيد بن ابي شهاب عن عبيد الله بن السباق عن زيد بن
 ثابت دعي قال بعث الى ابو بكر رضي الله عنه فغفل اهل الجماعة وعدوه فمر
 فقال ابو بكر اني سمعت ان القتل قد استقر يوم الجماعة بقرأة القرآن
 والي احصى ان يسجد القتل بقرأة القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن
 كثير واني اري ان تأمر بجمع القرآن فليت وكيف اقبل شيئاً لم يفعل
 رسول الله فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه فليقرأ في ذلك
 حتى يشرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر دعي فرائب في ذلك الذي
 راي عمر قال زيد قال ابو بكر فان رجل ساءت عاقلة لا تهتمك فقد
 كتبت لكنت التوفي لرسول الله فتنبع القرآن فاجعه قال زيد فوالله
 لو كلفني نزل جبل من الجبال ما كان بأقل علي مما كلفني من جمع القرآن
 فليس كيف نتعللان شيئاً لم يفعل رسول الله قال ابو بكر مر والله
 خبر فلم يزل يراجعي في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر
 الى بكر وعمر ورايت في ذلك الذي راي في فتنبعت القرآن اجمعه
 من الغضب والرياء والخاف وصدور الرجال قال فقدت اطروحة
 القوية لقد جاءكم رسول من انفسكم الى اخر السورة فاصطباح طرية او
 الى طرية فالحقها في سورتها فكان المصحف عند ابن بكر حيوة حتى
 توفي الله ثم عند عمر حيوة حتى توفي الله ثم عند حفصة بنت عمر
 حدنا عبد العزيز حدنا ابو ثابت حدنا ابراهيم بن ابي شهاب ان النبي

انما هي السبعة
 السبعة

عفا كثر

حدثني ان جدي بن عثمان بن عفان وكان يغازي اهل الشام
 في دفع الزبيبة واذبحها مع اهل العراق فاقب حذيفة اخيلا فيهم في القراء
 فقال حذيفة لعمري انما هو من بني اديك هذه الامة قبل ان تخلفوا في
 الكتب كاختلاف اليهود والنصارى فادرس عثمان الى جمعته ارسلا بالمعنف
 نسخها في المصاحف ثم قد دعا اليك فادرسك بها فخصصه الى عثمان فدعا
 زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن
 بن قيس فسخوها في المصاحف فقال عثمان دعه ليرى ما تقر به القريش او
 اخلفتم انتم وزيد بن سفيان من القرآن فاكثروا بلسان قريش فانما انزل
 بالسنن ففعلوا ذلك حتى نسخوا المصحف في المصاحف ودعا عثمان المعنف
 الى حفصة وارسل الى كل امة من المصحف ما نسخوا او امر ما سوى ما فيه
 من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق او يترك في هذا الحديث دلالة
 بيته ان من القرآن كان اجماع من الصحابة وانهم جمعوا فيه كل ما سمعوا النبي
 عليه بقرآن لا نهم انما كتبوا من الرقاع والخطاب التي كتب فيها ما تلقوا
 من النبي وانهم انما نسخوا الرقاع والخطاب وحرقوها لاستغنائهم بما جمعوا
 عنها ولو كان فيها حرف لم يترك في المصحف لما نسخوا ذلك وانما نسخوا المصحف
 لاجل التاميم لان الرقاع لم تكن جمع جميع القرآن وانما كتبه كل من سمع النبي
 ما قرأه وتلقاه منه على غير ترتيب فمحو الرقاع لما لا يقع الاختلاف في
 الترتيب وبصور الحروف فان العرب وما كانت تختلف في صور بعض حروفها
 في الكفاية وان كان الخط يجمع والذي يدل على ان المصاحف جمعت كلها
 انزل الله على نبيه عليه السلام من الحروف والصفات اجماع الصحابة على نحو
 ما سواه كما حدثنا ابو حنيفة احمد بن عبد الله المزني حدثنا ابو خلفه حدثنا ابو
 الوليد الطيالسي حدثنا محمد بن ابيان حدثنا خلفه بن زيد عن القزاز عن اخيه
 من دهر بن سفيان بن حبيب قال قال سفيان بن علفة سمعت علي بن ابي طالب

في غيب

اي قال بن عثمان
٦

اي على واصحابه

وسمع يقول انما الله انما الناس انماكم والفاؤ وقولكم حرف المصاحف فوالله ما
 حركها الا من تلا من اصحاب عبد جدي فقال ما تقولون في هذه القراء التي
 قد اختلف الناس فيها بلقي الرجل الرجل فيقول قرا لي خيرا من قرا لي خيرا
 افضل وقرا لي افضل من قرا لي قال وهذا اسنى بالكتاب فقلنا الراي وانك
 يا امير المؤمنين قال قال قد رايت ان اجمع الناس على مصحف واحد فلا يكون
 اختلاف بعد اذ اختلفت اليوم فان من بعدكم اسد اختلافنا فقلنا نعم ما رايت
 فادرس الى زيد بن ثابت وسعيد بن العاص فقال يكتب احداكم ويحلى الاخر
 فان اختلفت ما بيني فادرسها الي قال فكتب احدهما وايلى الاخر فسا
 اختلفت حرف من كتاب الله الا في حرف يسون البقرة فقال سعيد
 التابوت وقال زيد المتأبوة فقال اكتبوا التابوت وقال علي رضي الله
 لو وليت مثل الذي وليت لصنعت مثل الذي صنع يا حنيفة علي ان عثمان
 جمع القرآن باجماع من الصحابة واخبرنا الاختلاف انما كان وقع بين الناس
 في الغزاة باللغات وان العرب كما نعت قراؤه بلغاتهم من غير ما يبدل
 على ذلك قوله قرا لي افضل من قرا لي خيرا من قرا لي لا نهم كانوا قراوا
 على لغاتهم وادابهم ولو كانوا يقرءون على ما سمعوا النبي بقرآن لم يقولوا هذا
 افضل من غيره وله هذا خسر من غيره ففعلوا ذلك جمع عثمان في المصحف جميع ما سمع
 من النبي من القرائات والحروف وجمع الناس عليها ونحو ما سوى ذلك لئلا
 يخلطوا في صور الحروف وما كتب الكاتب بلغته في لسان الشق والذي يدل
 على ان نسخ الرقاع انما كان لاختلاف صور الحروف في الكتابة فونه
 اختلفوا في التابوة والتابوت فقال الكسوة التابوت وليس هذا
 بغير المعنى والمأثور للصورة والذي كتب المصحف اربعة ثلثة منهم فوسون
 ابن الزبير وعبد الرحمن وسعيد فكان ذلك كتب وقوله يملون ويقرءون
 صورة الحروف والتابوت وهذا هم على عثمان بديل عما ذكره لا نهم لو كانوا

شبكة

اللوكة

اختلغوا في عيني القرآن والاباء فكان يقول احدهم هذا قرآن وتكره الاخر
 لم يكونوا يرون برهنا الى عثمان وذكره وكما يقع بينهم الشائع لان الكاذب ابر
 من القرآن امر عظيم يقول عثمان فان اختلفت ما بين يدي الى الاختلاف
 فيما جاز الاختلاف فيه وموصوف الحروف والتأليف واللغة فكتبوا القرآن
 وجمعهم من الرقاع ثم عرضوه على عثمان وعلى جماعة اصحاب النبي صلى الله عليه
 ورضي عنهم ولو كان شك منه حرف مستوح من النبي لا خبر به الذي سمع
 ولم يكن يسكت عنه ولو جاز هذا في احد جانبي الجمع ونسأه ذلك ظاهرا
 اذن ثبت ان الحروف السبعة التي نزل القرآن بها قد مر بها المصحف
 الامام وتواترها للناس قرون قرون ولذلك لم يفرخص الفقهاء والقرآن
 وعامة علماء الاصناف في قراءة الخلف الخط فحق هذا ان قوله عليهم السلام
 فارقوا منه ما بينهم بعض السبعة التي نزل بها القرآن الله مبر على السراج
 الخبر دون غير ما من الحروف التي باتى بها الامم العرب ومن يتجمل في الامم العرب
حديث احب حد لنا حاتم حد لنا يحيى حد لنا الحماي حد لنا هشيم
 عن ابي بصير عن سعد بن جبيرة عن ابن عباس ربه عن النبي صلى الله عليه
 المعانيه حكاه الخبر قال النبي صلى الله عليه وآله خبر صادق لا يجوز على خبر
 النسيان والغلط والخطا وصر صادق لا يجوز على خبر النسيان والغلط
 والخطا فالذي لا يجوز على خبر ما ذكرنا موصوف الله وحضر رسوله لان الرسول
 فيما خبر محفوظ عن النسيان والخطا والغلط وان كان جازا عليه فيما دون
 الخبر وكل خبر جاز الله وحضر رسوله وان كان خبر صادق فانه لا يجوز على خبر
 النسيان والخطا والغلط بهود ان يكون خبر بخلاف خبر موقوف ليس
 المعانيه كالحبر في القوي واؤكد واتخذ من الاوقات التي تدور
 في اذهنا خبر من حقيقته اذا كان الخبر جاز الله وحضر الرسول والمخبر
 ليس المعانيه كالحبر بل هي اقوى واكد اذا كان الخبر جاز من سوى الله
 ورسوله

بحال من احد
 الله سبحانه وتعالى

قد حوله وذلك ان الخبر له لا تستعير نفسه ولا يظمان قلبه ولا يروى
 عنه الظنون والشكوك في خبر من جاز الله النسيان والخطا والغلط
 الكذب فانه يكون في اليقين والخطا والغلط بعض الشك وان لم يكن خبر الكذب
 لانه يترك عنه النسيان والخطا والغلط واما خبر الله وحضر رسوله فانه
 يسلم من الكذب والنسيان والخطا والغلط من كل وجه فلا يراجه
 خاطر الرب والشك في وقوع خبر عند من آمن بالله ورسوله والمعادنة
 قد خطت وتصببت فانه يجوز ان يرى الانسان الشيء بخلاف ما هو عليه
 الا ترى الى ما اجر الله في قصة موسى عليه السلام والسجين لما افقوا جبالهم
 وعصيتهم اوحيى موسى خيفة في نفسه لانه راها حيا في شئ ومضى
 الحقيقة جهال ويعني جاز ليس فيها حركة ولا حيوة ولا شئ قال الله
 فغفل الله من سحرهم اياهم في قصة يدر واذا به يكونهم اذا انقضى
 في احبهم قلبا وبغضهم في اعينهم ليعتق الله امر اكان مفعوله فواك
 المشركون المؤمنين اقل مما كانوا فتنجوا واجتازوا عليهم حتى قال ابو جبر
 انما مع اكلة راس فظنوا انهم منساقون وان كانت العين قد سلبت لهم
 لهم فواقعوهم فقتلوا وراى المؤمنون المشركين اقل مما كانوا فاجلهم
 هبة ولا خوف منهم بل اجترأوا عليهم فالتقوا مخوف كل واحد من الجانبين
 على استيصال الاخرى بغلبتهم اياها فالتقوا وانسلوا الى المشركين
 المؤمنين منهم قال الله في ذلك انهم في قلوبهم التقاضية تقاضى سبل
 الله واخرى كافرة بربهم منهم راي العين قال العزاد ان المشركون المؤمنين
 لليلة امثالهم كانه يقول انهم كانوا لليلة وبضعة عشر رطلا فزائم المشركون
 تسعماية وبنفا وادعين رجلا وقال فزاد الله منهم الى ستماية وبنفا
 وعشرين فذلهم الرغف فانهزوا هذا بيان راي الشئ في خلاف ما هو
 عليه وقال الله في ذلك لبيان حسنها جاز ومن ثم من السحاب فاجبر

ما فرغ من
 ما فرغ من
 ما فرغ من

ما فرغ من
 ما فرغ من
 ما فرغ من

ما فرغ من

من وجب له ان يرى الشيء بخلاف ما هو عليه فلا كان هذا جازيا بل انى العين ولم يخبر
 بملكه خبر الله وخبر رسوله كان خبر الله ورسوله اذ كان في قلوب المؤمنين اقول
 من المعانيه ولذلك اقرنا وصديقوا قول الله والذ اخذ ديك من بني آدم من
 ظهورهم ذريتهم واسمكهم على انفسهم السب بربكم قالوا بل واخبر بنبه صل
 انه سمع ظهر آدم فاحرج منه ذرية كما لذروا نظر الميثاق عليهم ثم ردهم في
 صلبه فتفرق ذلك في نفوس المؤمنين المصدقين لله ورسوله وان لم يذكر
 ذلك ذكرنا فانهم صدقوا الله ورسوله وعلموا ان محبهم ما لا يكون بخلاف الخبر
 فكان ذلك اكد في نفوسهم واثبت في عقولهم من ذكرهم ان لو ذكره فلما
 كان الامر كذلك جاز ان يكون معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس المعانيه كالجبر
 في الحق بل الخبر اقول اذا كان الخبر خبر الله ورسوله واذا كان الخبر خبر
 الخلق غير الرسل فالمعانيه اقول في النفوس من الخبر وذكر في قول النبي
 صلى الله عليه وسلم ليس المعانيه كالجبر كان في قصة موسى وفتنة قومه وموحدنا محمد بن
 محمد بن محبوب حدثنا نضر بن ذكوان حدثنا عمار بن الحسن حدثنا سلمة بن
 الفضل حدثني محمد بن اسحق عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن ابي عباس دعي قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الخبز كالمعانيه لقد اضر الله بفتنة
 قومه وان السامرة قد اصابهم فتنة فاعلموا حق وان على ذلك لمقتضى
 ما في يد به فلما نظر اليهم على ما هم عليه القى الالواح واخذ براس اجبه فخره اليه
 ما الخبز كالمعانيه فان كان هذا محفوظا فانه عليه جود ان يكون اذ يقول
 ليس المعانيه كالجبر الى ليس حال الانسان عند معانيه اليه كما له عند
 الخبر عنه في السكون والطمأنينة والاضطراب والحركة فانه اذا ساءت
 الشيء الذي يهتبه ويزن وتخطي به يكون اسكن اليه واكمل لذته وان خفا
 منه عند الخبر عنه وان كان الخبر صادقا لا يحتاج فيه السكون ولا يباينه
 فيه الظنون فاذا ساءت الشيء انقطع الذي يكرهه ويألم به وينفر منه فبعضه

وان كان الخبر صدقا

طبعه يكون اشد اضطرابا واحسار فقرة وان المأمنة عند الخبر عنه وان كان
 لم يحتاج منه السكون ولا نزعته الظنون فيه قبل المساهدة له الا ترى
 الى قوله ليس الخبز كالمعانيه فاحسرت حال من اخبر وعان ولم يخبر عن حال
 الخبر والعيان ان الخبر صادقا ما أقوى من الاخر الا ترى انه قال فخر وان ما
 حدثه حتى يجوز ان يكون موسى اذا كان متمسكا باليد عند الخبر عن
 فتنة قومه لانه عليه عرفت فتنة قومه بصفة الله لا بصفة نفسه وذلك انه
 انما عرفت ذلك خبر الله له وخبره كلامه وكلامه بصفته وموقوله فاننا قد
 فتنا قول كل من بعدك الاية فعرّف فتنة قومه بصفة الله وصفة موسى
 حامد فيه من طغيته لا يقول لها لانه صفة البشرية لا تطهر عند صفاته
 فيما لم يطهر موسى بصفته التي هي عز البشرية وضعف لانسانية فتشك
 عاني بذاته ولم يلغيه ولما عان قومه عاكفين على الجبل على عابدين لم يفتن
 عابدهم بصفة نفسه التي هي نظره بصفته وزويته بيبس وصفته عجز
 البشرية وضعف لانسانية ونقص الخلقة فلم يعلق بصفته تشك ما في
 يده مع اضطرابها وقلعها وتغيرها عن حالها فلقى الالواح واخذ براس اجبه
 فخره اليه الا انه لما سكن اضطرابه ورجعت صفته الى حالها من السكون رجع
 الى الله معذرا من قوله باخيه مستغفرا بقوله رب اغفر لي ولا خير اذ علنا
 في رحمتك كذلك النبي عليه لبث ليلة المشرى عند قارب قويس اذ ادنى
 فاحسرت عليه السلام بتجمل اوصاف الخلق له بقوله وضع يده بين كفتي حتى جرد
 برؤس كفيه اذ كان قال ولم يثبت موسى عليه السلام عند تجمل الخلق للجبل حتى
 خسر صوته لان الذي صلح كان قايما باوصاف الخلق واوصاف التي هي عز البشرية
 وضعف البشرية لانسانية فانه منه خاضعة فيه ساقطة عنه في وقت ليس لها
 هناك انه وموسى كان ناظرا الى الجبل بصفته التي هي صفة الانسانية وضعف
 البشرية وعجز الخلقة الا ترى الى قوله ولكن انظر الى الجبل فكان نظر موسى

الانسان في
 كونه وكونه
 الانسان

ما في يد به
 ما الخبز كالمعانيه
 فان كان هذا محفوظا
 فانه عليه جود ان يكون
 اذ يقول ليس المعانيه
 كالجبر الى ليس حال
 الانسان عند معانيه
 اليه كما له عند

شبكة

اللوكة

www.alukah.net

بصفته له علم السلام كان فكلمة في ذلك ما هوذا والهي عليه ما هوذا عنه
 مفعول به الا تترك الى قوله سبحانه الذي انشأ بيده ليله والي قوله وما جاء
 موسى ليقا نانا فكان موسى جابيا بصفته ليليا فيه ناظرا الى الجبل بصفته
 التي هي نظره والهي عليه منسري منسقوط اليه قال الله تعالى اذ اخذنا من موسى
 لقد راى من آيات رب الكبري والهي آيات رب الكبري بر الله الا على بيت
 ولم يلق ولو كانت اوصافه باقية فيه لراى البصر لصعفه او طغى الا تراكه
 عليه لما سأل جبريل ان يريه نفسه في صورته فراه فلم يثبت بل صعد في
 ابو عبد الله محمد بن احمد بن سليمان قال قرأت على صاحب من يجد في سنة بيت
 ولما بن وما يبين فالجندكم على بن عبد الله وقتل انك سألته عنه حديثا
 يحيى بن ادم حدثنا ابو بكر بن عتيق عن ادريس بن ابيه وعباس بن ميثم
 عن وهيب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم
 ان يريه في صورته فقال اذع ذلك فدعا به فطلع عليه سواد من مثل المزن
 فجعل يرتفع ويلتفت فلما رآه علم صغوق فانا جبريل فنحنه وسبحنا في
 عن شدة فيه نظرا الى جبريل بصفته له هو الذي سأل ذلك فصعق و
 تنكر الى ما نحن عن جبريل بالله فثبت قال في راي جبريل صار مثل
 الوضوح ذلك ليعلم ان اوصاف البسرة تجزأ لغاوم اوصاف القدر
 الرتبة والله لا يجزأه شيء سبحانه القوى العظيم وتعالى علوا كبيرا

هذا الحديث في نسخة
 من نسخة
 من نسخة
 من نسخة

هذا الحديث في نسخة
 من نسخة

حديث

ابو العباس احمد بن محمد بن عيسى بن ابي بصير اخبرنا ابو سليمان الجوزجاني
 حدثنا محمد بن الحسن حدثنا ابو حنيفة عن من زباد بن علقمة عن عبد الله
 بن الحارث عن ابن ابي موسى لا شعوري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالطن والطاؤون قبل يارسول الله الطعن قد عرفناه فما الطاعون قال
 وقد اعداكم من الجن وفي كل شهيد قال الشيخ رحمه الله ان الله اخضع للموت

هذا الحديث في نسخة
 من نسخة
 من نسخة
 من نسخة

للموت لنفسه وصحته في مجابهة وحمل كل لحواله خير له واراد به الخير في كل ما اصابه
 من ضرر وسراو ألم ولقد وقضت له من بوالهبة ارادة الخير به من ملكه يستغفر له
 ومؤمن بها ولم يجعل له من يما فيه ارادة الخير به من سلطان يزل له وعذره
 يقابله وجني خيره وموعره وجل حافظ وناظر ولا عدا له مخير فاهم
 وقد قال عليه السلام عجا لا امر المؤمنين ان امر المؤمنين كله له خير وليس ذلك
 الا هذا للمؤمن فان اصابته سر او فسر كان خيرا له وان اصابته ضرر او
 فضرر كان خيرا له حديثنا الفاضل محمد بن احمد السلمي حدثنا الحسن
 بن سفيان حدثنا هذيل بن خالد وسفيان بن عيينة عن ابن مسعود بن المغيرة حدثنا
 ثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ميثم بن ابي ابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال الشيطان الذي هو كلب الله المشتمل وسفاح العادي على الاعداء
 قال الله الم تر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزيم ازا وقال
 وقضينا له قرا فزبوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم عذر المؤمنين ونجته
 في ركنه وعلته كما ازل اخبر به وكل عذر اعذر فيه كما قال بعضهم عند قوله
 قول الله ما غرك بك الكرم قال الشيطان يا دبت وقد احبر الله بخلق
 اوليائه وعذبه بغيره ان الذين تولوا منكم يوم الفتن الحفان اما استراهم
 الشيطان وقال في ادم وزوجه فاذا الشيطان وقال في يوسف اخوته
 من بعد ان نزع الشيطان من يوسف اخوته وقال في يوسف هذا من عمل الشيطان
 وقال في قتي موسى وما انسانة الا الشيطان وقال في قوله يوسف لسانه
 الملك فالتسا الشيطان الى كثير من الايات اخبر الله عن انبيائه واوليائه
 انهم احتجوا بالشيطان في ذلهم واعندوا الى الله من سخطهم بغير الشيطان
 واسترلوا له نوع من رتبة خير المؤمنين فالله له عليه ظهروا له منه نصير قال
 ان عبادي ليس لك عليهم سلطان لولا مئاضة الشيطان ودعوى
 لا يفتنهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شهادتهم متى كانا يثبتين

اي قال القادي
 عند قوله الشيطان
 يا دبت

للمؤمن خصوصيته لله عز وجل جلبت مرتبة من اختمه للجليل العظيم
 الذي ليس كسائر الالهة الالهة اليه وجوابه عذوقه وادبه
 اياه منه الا نرى الى قول جابر بن عبد الله صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال والله ما يسترني ان لم يكن مني ما ذكره الله من قوله اذ عرفت طاعتان
 منكم ان نفسلا من قال والله لئن لم يكن مني ما ذكره الله من قوله اذ عرفت طاعتان
 بالفتنة والله بعدكم مغفوك منه وفضلا الى انما لها من الايات التي
 خصصت به وترى شكله عند بسبب عذوقه اليك وقال في عذوقه الذي
 يقال من شياطين الالهة ذلك بان الله يقول الذي استرا وان الكا
 لا مولاهم اشترى من المؤمنين أنفسهم واتواهم بان لهم الجنة الا انهم لم يمتثلوا
 ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم واتواهم بان لهم الجنة الا انهم لم يمتثلوا
 المؤمنين عذوقه غممة الله ما لم يأتواهم اذ لا دمع ونسائهم وادبه
 وادبه مع تكثير ذنوبه وتجميع خطاياهم وعلوه في الارض قالوا ولا ينزلوا
 ولا تحزنوا وانهم الالهة وان منكم العذوق فاز بالجموع الدائم وحصل
 عند ربهم فرحهم ووقا قال الله ولله خبيث الذين قتلوا الالهة فان شئ
 خير للمؤمن مما يؤذونه الى به ونقصه عنده فكما يقال شياطين الالهة
 فيقتله من وتقتل اخرى وكل واحد من الالهة من حزنه من الالهة
 فذلك لك عذوق الذي موسى شياطين الجن قد انصت له يري اهل الله
 والالهة وله عليهم من الله شعبيات من يري يري ومن خلقه خلقه من الله
 وادبه فيهم لا يطعمونه مع شعبيات من يري يري ومن خلقه خلقه من الله
 وكل بالمؤمن سنون وماية ملك يري يري من خلقه خلقه من الله
 السائر الذباب في اليوم الصايف ولو يري لكم ان يريهم على كل من
 وحيل وكلهم باسطة فاه ولو وكل المبدى الى نفسه فانه
 في لا ختمت الشياطين حد شاء عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن

وحيث

مفسر

مفسر

الاولى من الدنيا
والثانية من الدنيا

بن عيسى بن يزيد حدثنا ابو الجاهل حد لنا عن غيري عن سعدان عن سلم بن
 عامر عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله المومنين على
 عذوق من شياطين الالهة من يري يري عليه عذوق اخرى كما قال وتلك الالهة
 اذ اهلها من الناس وحمله اذ اذ الخيرة كذا يري على عذوقه من شياطين
 الجن من يري يري عليه اخرى فيجنه ويطلعونه ليغفروا بالسيادة والجن انما
 الله اجمع عند ربهم وهو الطاعون الذي يضييه وكما جاز ان يطعن عذوق الظاهر له
 برحمته وسيفه وقيل الالهة واوله مناصبت ابدان طبع فيهم وبشر
 فرصة فمع الله المومنين من عذوق الظاهر له بالرب الذي يطره في
 قلب عذوقه وما اعطاه بما يريه به عذوق مما يستطعن من فوق ومن رباط
 الخيل وبانصان المومنين واوليا له المقابلي صفا كانهم بيان من موصوف
 اذ اذ الخيرة لم يستر عذوقه عليه اذ اساء اذ اذ الخيرة فيطعن فيقتله
 وربما يستولى على ديار المسلمين واموالهم كذا كذا الله المومنين من عذوق
 الذي لا يرا المومنين وعذوقه يراه بالمعقبات والخطبة اذ اساءه يسلط
 عليهم هذا العذوق اذ اساءه فيجنه فيقتله وهو الطاعون الذي قاله عليه
 وما طعن ان طعن ناذر من عذوق الظاهر له من شياطين الالهة الذي قاله عليه
 من عذوق خاف من شياطين الجن وهو الوخر قال اهل اللغة الوخر طعن
 غير ناذر طعن الالهة طعن ناذر من عذوق خاف من شياطين الجن وهو
 الوخر وطعن الجن طعن غير ناذر وسى عليه السلام الطعن الناذر الذي
 يطعن الالهة طعن الطعن الذي ليس بناذر وهو الوخر الذي يطعن
 الجن طعنوا واخر ان في كل شهادة وكما جاز الطعن الناذر من عذوق الذي
 هو الالهة من عذوق المومنين اذ يقولوا انهم الالهة ومع قوله ولن يجعل الله للكافرين
 على المؤمنين سبيلا في وقت من الاوقات حتى يترك الله عند طعن العذوق للمؤمن
 مونا وخرج عند نفسه كذا كذا الوخر الذي هو طعن غير ناذر من عذوق الذي

هو المني مع سعيه الله الذي يفتظونه بامر الله ومع قوله ان كذا السطان
 كان منعتا وقت من الاوقات بعد بحد نسا الله عند وخره للو من مونا
 واخراج نيس ليكون شهيدا عند دته كسا كان الذي طعنه عدو الناس
 شهيدا عند دته وما يد ال علي ان الطاعون طعن ما حد لنا حرم حد لنا
 نحي حد لنا الحان حد لنا اسماء علي بن عباس عن الجير بن سجد عن خالد بن
 من عبد الله بن ال لاله الخراج عن العز باض بن سادية قال سمعت النبي صلى
 يقول يفتنم الشهداء والمتوفون على قلوبهم الى ربنا الذي ماتوا في الطاعون
 فقال الشهداء احواسا فقلوا كما قيلنا ويقول المتوفون على قلوبهم احواسا
 ما هو اهل قلوبهم كما شئنا فيفقي الله بينهم فيقول انظروا الى جراح المطعنين
 قال اسبغت جراح الشهداء فيهم منهم فظروا الى جراح المطعنين فاذلهو فذا شئت
 جراح الشهداء فيلحمونهم واما ما جاء في الحديث الذي حد لنا عن محمد بن
 محمد حد لنا نصر حد لنا ما حد لنا سكة قال احدثني محمد بن اسحق عن محمد بن
 طلحة بن يزيد بن زكاة عن سالم بن عبد الله بن عمر اراه عن ابن عمر عن عبد
 الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله صلى يقول اذا سمعتم هذا الوباء
 يلبد فلا تقعدوا عليه واذا وقع وانتم فيه فلا تخرجوا اوارا منه لا تخرجكم الى
 ذلك وكان ذلك في طاعون عمواس بالشام فسماء في هذا الحديث وبار
 وحد لنا محمد حد لنا نصر حد لنا ما حد لنا سكة حد لنا محمد بن اسحق عن
 ابا بن الى صالح عن شهر بن حوشب الا سيعري عن راية رجل من قومه
 وكان شهيدا طاعون عمواس قال لما استعمل الوضوء قام ابو عبيد بن الجراح
 خطيبا في الناس فقال ايها الناس ان هذا الوضوء رحمة ربي ودعوة بينكم
 الى رب وموت الصالحين فيكم وان ابا عبيد يسأل الله ان يقيم له منه خطبة احد فقال
 فطعن ثاثة واستخلفت على الناس معا من جيل فقام خطيبا بعد فقال
 ايها الناس الى هذا الوضوء رحمة ربكم ودعوة بينكم وموت الصالحين فيكم وان معاذا

حديث
 الحسن بن
 علي بن
 الحسن

حديث
 الحسن بن
 علي بن
 الحسن

على معاذ انسال الله ان يقيم لال معايد منه حطهم فطعن الله وبدا الرحمن
 بن معايد فامسهم قام فدعا دته لنفسه فطعن في ذا حته فلقد رايته
 خطيبا ايها يفتن طعن طعنه ثم يقول ما احب ان يي ما ليك سبابة رايته
 من الدنيا ما مات استخلف على الناس عمرو بن العاص فقام فمنا
 خطيبا فقال ايها الناس ان هذا الوضوء اذا وقع فاما يستعمل اشكال النار
 فتجبتوا منه في الجبال فيسماء في هذا الحديث وجعا والوباء والوضوء موق
 كسابر الا مرض التي يقصبت الناس من بيا في الطبايع وعلية بعض
 الاشباح وان لم يكن هناك طعن انسان ولا وخر جني فيجوز ان يكون بين
 الطاعون على ضربين منه داء ومنه وجع ووباء يقع من فلبه بعض الاشباح
 الاشباح الذي هو الدم او الصفر اذا احترق او غير ذلك من غير
 يكون من اللبن ومنه ما يكون من وخر الجني كما يكون النزع داء وجعا
 يقصبت الانسان من احزان الدم وعلية الاشباح فتخرق له الجبلد وتخرج
 اللحم وان لم يكن هناك طعن من الانسان ومنه ما يكون من طعن الانسان قال الله
 ان يستسكم فرح فقد من الغوم فرح سبله وقد فرأى نصبه لنافذ دفعه
 والفرح بالنصب الجراح والفرح بالرف الجراح وسعى الطعن والجراح فرحا
 كذلك سعى النبي وصاحبه ابو عبيد ومعاذ الطاعون الذي هو وخر الجني
 داء وجعا قال الله ان تكونوا تالمون فانهم يالمون كما تالمون والام وخر
 والوضوء موق وداء ذلك بها اصا بسا السلي من الجراح يوم احدث الفرح
 فرحان جراح وخر الجراح طعن الانسان والجراح مثل الطيبة وسعى
 الله الطعن فرحا على شراة من قراها بالوضع لان الالة نزلت في الجراح والطعن
 كذلك كذلك سعى النبي عليه الطاعون الذي هو وخر الجني داء وجعا
 وكما ثابتي احدثي الغرائس الاخرى من الوضوء والنصب كذلك لا ثابتي احدثي

حديث
 الحسن بن
 علي بن
 الحسن

ابو كند

الاخرى من الوتر والوباء والله اعلم وكما جاز ان يكون الفسخ فوجي من ارج
 وخراج كذلك يجوز ان يكون الطاعون نوعين داره ووتره ومنه قول النبي
 ومعاذ ان هذا النوع رحمة ربكم اي حتى جعل ووتره الذي هو طعن في
 من عدو غير طاهر ولا يجاهد من الطاعون بالوتر صاحبه شهادة كما جعل
 الطعن النازل من العدو الظاهر مع المجاهد من الذي طعن بالطنع شهادة
 او الدار الذي هو فعل الله تعالى الطبايع شهادة كما جعل الفتل في سبيله
 شهادة وذلك رحمة ومنه قوله ودعوة نبيكم ما صار في الحديث الذي حدثنا
 الجودي حدثنا نصر حدثنا حماد ثنا سلمة حدثني محمد بن اسحق عن رجل
 من اني قاله عبد الله بن زيد الجهمي انه كان يقول بلعني من قول النبي
 وقول معاذ ان هذا النوع رحمة ربكم ودعوة نبيكم وموشاة الصالحين
 فكنت اقول كيف دعا به رسول الله لانه حق حدثني بقول من لا اعلم
 عن رسول الله له سمع منه وجاهه خير بيل فقال ان فتنا ائمتكم يكون طعن
 او طاعون قال فجعل رسول الله يقول اللهم فبالطاعون مني قال فموتت
 انها التي قال ابو سعيد ومعاذ ويكون المعنى دعوة النبي عليه السلام ان يكون
 بالطاعون انه اخبر ان فتنا ائمتكم باحد فذرت الشئ الطعن او الطاعون
 فعل عليه السلام ان الطعن انما يكون من اعداء الدين من الكفار او من اعداء الدنيا
 الذين هم اصل القبلة وفي طعن الكفار عليهم المصطفى وهم الدين واهله وفي طعن
 اصل القبلة فتنا الدنيا وهلاك الفريقين فتنا معا فالحق منها هلاك كل
 فتنا الدين وان سعد الطاعون به والمبطل منها هلاك كل شقاوة الموت
 وان طعن الدين به وفي الطاعون فتنا ائمتكم مع سلامة الدين ومن يلقى
 من اعداء الله ان يكون فتنا ائمتكم مع سلامة الدين ومن يلقى من اعداء
 من الهلاك في الدنيا والاخرة وجوز ان يكون بين دعوة النبي عليه السلام ودعوة
 الشهادة

وفي نسخة
 في نسخة

الشهادة فانه عليه السلام كان تسأل الله الشهادة لاصحابه كما سأل طائفة
 ومحمد بن حرام وغيرهما حتى سألوه ان يسأل الله لهم الشهادة فسالها
 وكما سأل محمد بن الخطاب وقتلها ما حدثنا المزدك عن حد ثنا سعيد بن
 مسعود عن حد ثنا يزيد بن هارون اخبرنا سليمان بن الحسين عن يعقوب بن
 مسلم عن محمد بن عمار قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي
 يدخلونها قال هل تدرون ما جئنا غدا في قصرت في الجنة له حنة الالف
 باب على كل باب عشرة الف انما هي لغيرنا الذين لا يدخلون الا بغير
 لصاحب القبر واسألت عن النبي صلى الله عليه وسلم او صدقني شيئا لا يكره او شهد
 واخي نعم الشهادة وان الذي اخبرني من الجنة لقادر على الوصل
 ان قال الشيخ رحمه الله في ما هنالك الكثرة فانه اذا وقع في كتاب
 قارعا الجنة وفي اسم ام محمد قال محمد بن اسحق كان اسم ام فريضة
 بنت مسلم بن الحنفية وقال علي بن ابي طالب استقامت ان تخطب
 عن من هن واسألت عن الجنة وحبته وكذلك جبار الناس يدعون الله
 وتسلو به الشهادة وقد رغب النبي عليه السلام في سؤالها فهاهنا ما عهد
 موسى الرازي حدثنا محمد بن ابيوب اخبرنا احمد بن علي المصري حدثنا
 عبد الله بن وهب حدثنا عبد الرحمن بن شريح عن سهل بن ابن امية بن سهل
 بن حنيفة عن ابيه عن جد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سأل الله الشهادة
 بصدق تكف الله عنه ذل الشهادة وان مات على فرائضه لم كان الطاعون
 شهادة ودعا رسول الله بالهاتمة بالطاعون لا تهاذوا شهادة لهم في الدنيا
 الدين واهله والله اعلم وقوله وموشاة الصالحين فيكم يجوز ان يكون
 الصالحون قبل هذه الامة منهم اسرائيل فان الطاعون ائمتكم في ساحة
 من الهلاك سبعين الفا والمقتول يقولون الفا وذلك لما ثبت فيكم على
 الدعاء على نبي اسرائيل وان ذلك لسانه فوقع على صدره فقال ذقت الدنيا

في نسخة
 من نسخة

في نسخة
 في نسخة

واله من لم يبق الا المكر والميلية فامر الكلبين ان يرسلوا النساء في
 عسكر عسكر في امر الله من اداد امره عندهم لم يقع نكاحها امره
 يقال لها كسبي بنت صوير ال رجل من عظماء بني اسرائيل يقال له زكري بن
 سلوم احبته فوقع عليها فقتلها فنجاس بن العيص اذ يحريم الله طهرها
 بها رافعا الي السماء يقول اللهم هكذا فعلت بن بعصيرك فوقع الطاعون
 فيهم فمات منهم من حين وقع زكري على المرأة الى ان قتلها فنجاس
 سمعون الفا وعشرون الفاجد لنا الحمد دعي حدثنا نضري حدثنا
 حنا حدثنا سلة من محمد بن اسحق عن سالم بن ابي النضر عن ابي ابيته الله
 حذته بذلك وكان ذلك من ابنة تطعيمهم وكفارة لما كان منهم من السكون
 في زكري وما فعله كما كان قتل بعضهم بعضا كفارة لما كان من عبادهم
 الجهل لما تابوا الى الله واستسكروا لقوله اقتلوا انفسكم فكانوا شهداء
 لذلك الذين تابوا ورجعوا الى الله ما كان من امر الذي جحد بالمرأة ما رواه
 بالطاعون فكان ذلك كفارة لهم لهم صالحوه لانهم الى الله تابوا فيجوز
 ان يكون مع قوله موت الصالحين فيكم هؤلاء وغيرهم والله اعلم **حديث اخر**
 حدثنا حماد بن يحيى حدثنا ابراهيم بن محمد بن ابي قيس عن سليمان بن القيس
 عن سعد بن جبلة عن ابي عبيد الله قال قال يوم الجحيم وما يوم الجحيم ثم
 بكى عبيد الله حتى خضب دمه الجحيم فقلت يا ابن عباس وما يوم
 الجحيم قال اشكى رسول الله صلوات الله عليه واشتد به وجهه فقال ابترني حتى
 اكنت لكم حنفا لا تفضلوا بعدى فتنادعوا ولا يبقوا لتنادع عند رسول الله
 فقالوا ما له انجبر استخضع فقال دعوني فان الذي انا فيه خير من الذي
 تدعونني اليه واوصي بالله فقال اجيزوا لما لو قد بنحو ما كنتم اجيزون
 اخرجوا المشركين من جزيرة العرب ونسبوا للنساء **قال الشيخ**
 محمد ان يكون قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابترني حتى اكنت لكم حنفا لا يكون بعد

فمات منهم
 من حين وقع زكري
 على المرأة

أما الذي عند الامام
 يظهر ان يوم الجحيم
 هو يوم

الاجار من يومه

في يومه من يومه

عن محمد بن اسحق
 عن سالم بن ابي النضر
 عن ابي ابيته الله

بعد اقتضاء ذلك من بعض اصحابه وسواهم اباه ان يكتب لهم فاما انهم
 الى ذلك وجاز بعضهم ان يكتب لهم كتابا وعهد الله لهم عهدا ثم قال خالف
 ذلك خالف بذلك فذكر ان يكتب لهم كتابا ويحلف الله لهم عهدا ثم قال
 ذلك يقول اني تارك فيكم ما ان تشكروا به بعدى ان تفضلوا كتابا لله
 وعترتي وقوله اني تخلف فيكم الثقلين كتابا لله وعترتي ولن
 يتفرقا حتى يرد علي الحوض وشهد بذلك وقوله الله تخلفني
 فيكم وقوله في ابي بكر حين امره بالصلوة وسبع تكبيرات ثم فقال يا ايها الله
 والحمد لله يا ايها الله والحمد لله فلما قال ابترني اكنت لكم كتابا طهرت
 الله اليه ذلك لعلمه الوجه عليه فلا استمعوا فان قال ذلك صلا استمعنا
 وان قال من اقتضاء وعذلة ونسيان لعلمه الوجه بفتح عنه ويكون ذلك
 كما قال علي بن ابي طالب للعباس بن احمد حدثنا محمد بن محمد حدثنا نصر بن
 عمار بن محمد بن محمد بن اسحق عن ابي عبيد الله عن محمد بن اسحق
 بن مالك عن ابن عباس قال خرج علي بن ابي طالب من عند رسول الله فقال
 له الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله قال اصبح نهارا باريا به من
 قال فاحمد العباس بيده ثم قال يا علي انت والله عبد العباس بعد ذلك
 اخلف بالله لقد عرفت الموت في وجه رسول الله كما كنت اعرفه في
 وجه بني عبد المطلب فانطلق بنا الى رسول الله فان كان هذا الامر فينا
 علينا وان كان في غيرنا امرنا فاصحينا الناس فقال علي اني والله لا افعل
 لاني متعنا لا لوفينا احد بعد فترني رسول الله حين اصبح من ذلك
 اليوم فقد اراد العباس ان يسأل رسول الله فبين يكون هذا الامر واغفل
 ما اذكره علي ولم يأس علي ان تجيب رسول الله العباس فيما سأل
 فتخبر ان الامر في غيرهم ولو اجاز النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يعطوه
 ابدا وكان علي يعلم ان الصواب والراي في ان يرسل الى امرائهم

او عصا الخلافة

ولا يفتنه بيانا جما ولا يفهم اصل بيته ولا يستلون الامر ويوم ذلك
 لا يأتى الله ان سأل الله سبحانه يثق كما فيكون في الامر ما فيه فكذا كذا الذين
 سألوا رسول الله ان يكتب لهم كتابا اذ ادوا ان يبين لهم فلا يفتنونوا وافتلوا
 ما ذكره عمر ومن تابعه الله ان كتب لهم كتابا وعهد اليهم عهدا قال يقولوا
 بعد فبصلوا وكان اجابة النبي عليه السلام لذيكرهم ثم متابعتهم في سألوا والحقنا
 لهم وحضرنا على الفهم واستقامتهم والراي والصواب في ترك ذلك كما اذن
 رسول الله لنا فحين حين استاذنوه اذ اداه الحبيب بهم وان لا يقتضوا
 الصواب غير ذلك حتى عاتبه الله فقال عفا الله عنكم لم اذنت لهم وكما طيب
 في الغدا يوم بدر اذ اداه الرفق بالمؤمنين والرفق بالمسلمين ان هو
 عن يركم حتى عاتبه الله فقال ما كان النبي ان يكون له اسرى حتى يتجن في الله
 الآية واحترم من ذلك واعظم منه فقهه بالكون الى سألوا الميركون
 دغية في اسلامهم حتى قال الله في ولولا ان تشناك لقد كذبت تركن اليهم
 سائلا فليلا فكذا اجاب رسول الله من سألوا الكتاب والبيان والعهد
 رغبة في صلاحهم واستقامتهم والصواب فيما صار اليهم من ترك ذلك والله
 عصم وسدده اذ هو في خليفته في امنه واداف بهم منه واعلم ما بهلهم
 وما يدل على ان قوله ابتوني اكتب لكم كتابا كان باقتضاء وسؤال قوله
 دعوني فان الذي انا فيه خير مما تدعونني اليه اي الذي انا فيه من وصي
 كرم كتاب الله وعلم والارسال المر بعد ذلك استعانة بالله والاستخارة
 لهم وان يكون خليفته من فيهم فيحفظهم ويحفظهم ولا يكلمهم الى اياهم واختيار
 ولا يخدم الى اوصافهم ولكن يكون من فيهم خيرا وخيرا لهم ولو كان قوله الذي
 انا فيه خيرا من الذي تدعونني اليه هو الكتاب بينهم والعهد لهم لم ينتقل الى
 موخير الى مادونه يقول عمر وغيره ولما كان الله يرحمه ولا يثبت له كاي
 في اذ المتأخرون فداه المسلمين فلما انتقل من الكتاب لهم والعهد اليهم

اليهم الى ما كان سبق منه من استخارته الله ام دل ذلك انه اراد بقوله الذي
 انا فيه خيرا من الذي تدعونني اليه هو الكتاب والعهد وقول من قال من عمر
 او غيره ما له المحرر استغنى عن ذلك من ان الوجه ربما غلب عليه حتى كسبوا
 كان منه قبل من التوفيق الى الله والوصاء بكتاب الله او عليه الوجه
 غيبه عن النظر فيما هو خير لهم وللمؤمنين عليهم الخلفاء بعد البيان فيكون
 فيه هلا لهم ولم يكن ذلك منه حكما انه قال ذلك محمدا بل ظن ذلك فظننا اننا
 يقول استغنى عن ذلك من استغنى القابل على رسول الله والمحبة له
 والذين به فحاف غلبه الوجه عليه حتى اخرجهم الى القول من غير عيب
 وشوا المحرر وان كان يعلم قبل ذلك انه عليه السلام يحفظ في اقواله مصون
 في افعاله كما استغنى عليه اختيار المسلمين بعض اصحابه حتى كان تحريمه وقيل
 الله يقول والله بعضكم من الناس فغلب عليه الاستغنى على رسول الله
 حتى غيبه عن عصمة الله له فحاف الا بتناك تحريمه فلما غلب الاستغنى
 على ان ايقب بما حدثنا المحمدي حدثنا نصر حدثنا حماد حدثنا سلمة
 حدثني محمد بن اسحق عن الحسن بن دينار عن حميد بن هلال عن عبد الله
 بن مخويل الخزرجي قال لما اقرس رسول الله بصيغة خبير او ببعض العرب
 فبات ياد رسول الله في قبعة له وبات ابو ايوب خالد بن زيد اخو بني النجار
 فتروحا يستنصه تحرس رسول الله ويظيف بالقبعة حتى اصبح رسول الله
 فلما رأى مكانه قال مالك يا ابا ايوب قال جئت عليك يا رسول الله من
 المرأة كانت امرأة قد قتلت اباها و زوجها وقومها وكانت حديثة
 عهد بكفر فحفظها عليك فزعوا ان رسول الله قال اللهم احفظ ابا ايوب
 كما باتت تحفظني وقد علم ابو ايوب ان الله تخار لبيته من النساء ففعل
 وانفقت لله واطاعتهم بالاعان بالله قال الله تعالى يا نساء النبي كنن
 كاحد من النساء وقال واذا وجه انهم انهم غيبه الاستغنى عليه عن معرفته

الحاف به وظاهر عليه

أَن الْبَيْتِ عَلَيْهِ لَا يَنْكحُ امْرَأَةً إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ الْإِذَا تَرَاهُ يَقُولُ فِي عَابِئْتَهُ مَا
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي جَدْرَةَ عَنْ أَبِي جَرْدَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا تَرَاهُ يَقُولُ فِي عَابِئْتَهُ مَا
 أَنَّ الْبَيْتَ عَلَيْهِ قَالَ لَهَا أَرَيْتَ لِي فِي الْمَنَامِ مَرَّيْنِ أَرَيْتَ لِي فِي الْمَنَامِ مَرَّيْنِ أَرَيْتَ لِي فِي الْمَنَامِ مَرَّيْنِ
 مِنْ صَرِيحٍ يَقُولُ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا تَرَاهُ يَقُولُ فِي عَابِئْتَهُ مَا
 مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُغْضِبُهُ وَقَالَ فِي حَقِّهِ نَبِيٌّ عَمْرٍأَ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا تَرَاهُ يَقُولُ فِي عَابِئْتَهُ مَا
 مِنْ ابْنِ عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا تَرَاهُ يَقُولُ فِي عَابِئْتَهُ مَا
 نَبِيٌّ عَمْرٍأَ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا تَرَاهُ يَقُولُ فِي عَابِئْتَهُ مَا
 مَا طَلَعَتِي مِنْ بَيْتِي قَالَ نَذَلَكَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تَجَلَّيْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي جِبْرِيلُ رَأَيْتُهَا فَانْصَوْتُمْ مَوَاتُهُ وَبَيَّ مِنْ إِذْوَكَ فِي الْجَنَّةِ
 وَقَالَ اللَّهُ فِي ذُنُوبِ امْرَأَةٍ ذِيذِهَا فَانْصَوْتُمْ مَوَاتُهُ وَبَيَّ مِنْ إِذْوَكَ فِي الْجَنَّةِ
 كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ لَا يَنْكحُ امْرَأَةً مِنَ النَّسَاءِ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَاجْتِبَاءِ مَنْ مَنَعَ
 وَاللَّهُ لَا يَخْتَارُ إِلَّا الْمُؤْمِنَةَ بِاللَّهِ مُخْلِصَةً لِلَّهِ تَقِيَّةً لَهُ فَمَنْ غَلَبَ عَلَى ابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ
 الْأَشْفَاقُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ ذَلِكَ فَيَأْتِي تَحْرِيسُهُ مَخَافَتَانِ
 تَقِيَّتُكَ بِهِ صِفَتُهُ النَّقِيَّةُ الرَّحِيمَةُ فَكَانَ ذَلِكَ غَلَبَ عَلَى عَمْرٍأَ وَعَبْرَ عَمْرٍأَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا تَرَاهُ يَقُولُ فِي عَابِئْتَهُ مَا
 لَا يَهْدِي فِي أَقْوَالِهِ وَلَا يَخْطِئُ فِي أَعْمَالِهِ وَقَدْ أَخْبَرَنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي مَرْصُومٍ حَقٍّ لَدَفْنَا أَنَا فِي صَنْعٍ هَذَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ تَكُونَ بِي دَأْبُ الْجَنِّ قَالَ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ لَدَاؤُ مَا كَانَ اللَّهُ
 لِيَقْدِرَ بِي بِهِ لَا يَنْكحُ امْرَأَةً إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ الْإِذَا تَرَاهُ يَقُولُ فِي عَابِئْتَهُ مَا
 مَيَّوْنَةً وَإِنَّمَا لَصَابِيَةٌ لِيَقْسِمَ رَسُولُ اللَّهِ عَفْوَةً لِمَنْ يَأْمُرُ بِمَا صَنَعُوا مَعَهُ لَنَا
 الْيَهُودِيُّ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا تَرَاهُ يَقُولُ فِي عَابِئْتَهُ مَا

عَمْرٍأَ
 عَمْرٍأَ
 عَمْرٍأَ
 عَمْرٍأَ
 عَمْرٍأَ

حَدَّثَنَا
 حَدَّثَنَا
 حَدَّثَنَا
 حَدَّثَنَا
 حَدَّثَنَا

السَّحَابُ عَنْ عَبْدِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ مُرَّةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَابِئْتَهُ رَضِيَ عَنْهُ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَقٌّ قَالُوا خَلِّسْنَا أَنْ تَكُونَ بِي دَأْبُ الْجَنِّ قَالَ لَهَا
 مِنَ السُّلْطَانِ وَلَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَسْلُطَهُ عَلَيْهَا خَيْرًا أَنْ كَانَ مَخْلُوبًا بِالْوَجْعِ لَهُ يَكُونُ
 أَنَّ بَيْتَهَا عَنْ كَذْبِهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ٢ صَدْرَهُ صَبَقَ فَاتَاهُ جِبْرِيلُ فَسَمِعَهُ يَقُولُ الْبَرَاءُ عَنْ شَدِّقِهِ فَادَّخَلَهُ
 عَلَيْهِ الْإِخْوَانُ وَالصَّبَقُ وَمَوْفِيهِ مَحْفُوظٌ حَادَّ عَلَيْهِ الْوَجْعُ وَمَوْفِيهِ مَحْفُوظٌ
 حَقٌّ قَالُوا فِي الظَّانِّ الْفَجْرَ مِنَ الْعَوْلِ وَمَوَالِكُهُمْ مِنْ عَمْرٍأَ وَذَهَبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ
 فِي الْإِخْوَانِ وَالصَّبَقِ وَغَلَبَ الْوَجْعُ مَحْفُوظٌ لَا يَجْعَلُ بِي ذَلِكَ الظَّنُّ بِهِ مِنْ ظَنِّ
 غَيْبَتِهِ وَذَهَابَ بِبَيْتِهَا الْإِشْفَاقُ عَنْ جَوَازِ الْإِخْوَانِ عَلَيْهِ كَغَيْبَتِهِ ابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ
 وَغَيْرُهُ فِي مَسَاجِدِ الْإِشْفَاقِ عَلَيْهِ مِنْ عَصَةِ اللَّهِ آيَاهُ عَنْ النَّاسِ حَتَّى خَافَ
 أَنْ يُقْتَالَ بِجُورٍ فِيهِ مَعْنَى آخَرُ وَمَا أَنْ يَكُونَ أَرَادَهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْكَلْبُ
 حَتَّى سَأَلَ ذَلِكَ أَمَّا كَانَ لَهُ لَمْ يَكُنْ عَبْدًا لِلَّهِ نَاطِقًا إِلَى اللَّهِ مُضْغِيًا بِأَذْنِهِ
 شَعْلًا فَلَمَّا بِاللَّهِ يَرْجِعُ مِنَ الْإِشْفَاقِ إِلَى اللَّهِ فَيَسْعُ الْإِشْفَاقُ كُلَّهُمْ إِلَى اللَّهِ
 اللَّهُ يَغِيثُ وَمَنْ يَأْخُذُ وَإِنَّمَا يَنْجِي وَمَنْ يَسْمَعُ وَكَانَ إِذَا قِيلَ لَهُ سُبْحَانَ اللَّهِ
 فِيهِ وَتَحِيَّاتُ مِنَ اللَّهِ وَكَانَ مَخْلُوبًا مِنْهُ لَمْ يَقْبَلْ مِنْ عَلَيْهِ وَلَمْ يَرْجَعْ عَلَى قَائِلِهِ وَلَمْ
 يَجْعَلْ فِي آيَاتِهِ وَلَا فِي تَرَكِهِ وَلَكِنَّهُ كَانَ يَتَلَوَّى فِيهِ بَعْضُ الْقُرْآنِ فَإِنْ لَمْ يَأْتِهِ مَا
 يَصْرِفُهُ عَنْهُ مَضَى عَلَيْهِ وَإِنْ صَرَفَتْ عَنْهُ تَرَكْتُهُ إِلَّا تَرَى أَنَّهُ لَمْ يَرْضَ
 عَلَيْهِ عَابِئْتَهُ قَالَ أَنْ يَرُدَّ اللَّهُ يَغْضِبُهُ وَقَالَ يَوْمَ أُحُدٍ ابْنُ رَافٍ يَقُولُ
 خَيْرًا وَأَبَتْ فِي دُيَابِ سَبْتِي نَبِيٌّ ابْنُ أَبِي رَافٍ ابْنُ أَبِي رَافٍ ابْنُ أَبِي رَافٍ
 حَصِينَتُهُ فَادَّخَلَهَا الْمَدِينَةَ فَانْ رَأَيْتُمْ أَنْ تَقْبَلُوا بِالْمَدِينَةِ وَتَدْعُوهُمْ جِبْرِيلُ
 قَالَ الْأَمَوِيُّ الْقَامُوا بِبَيْتِ شَعْبَانَ وَإِنْ نَمَّ دَخَلُوا عَلَيْنَا فَأَتَيْنَاهُمْ فِيهَا فَقَالَ رَجُلٌ
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ كَانَ فَانْ يَذَرُ رَسُولَ اللَّهِ يَخْرُجُ إِلَى أَعْدَائِنَا لَا يَرُدُّ
 أَنَا قَدْ جِئْنَا عَنْهُمْ وَضَعْنَا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ

دَمْعٌ عَلَيْهِ
 ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ

ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ
 مَرْثَا ابْنِ هُرَيْرَةَ

فلم يقل الناس برسول الله حتى ليس لانه لم يدم الناس على استكرامهم
رسول الله فقالوا يا رسول الله قد استكرهناك ولم يكن ذلك لنا فان سئ
فاقعد فقال رسول الله صلح ما ينبغي للنبي اذ ليس لانه ان يضم احق بغير
حدثنا بهذا المحدثي حدثنا فخر حدثنا عن ابي عبد الله عن ابي
وتمالت عابته ده ما خير رسول الله بن امرين الا اختار البسر معالان
البسر والى خلاف والى تفادى دليل على الامر بالمعقبي والفضل المراد والعسر
والا لتواء والفرقة والاختلاف دليل على غير ذلك وكان النبي عليه السلام
اذا استقبل امر لم يكن فيه فحى فكان ما جاوز سلمه ولم يات فيه البيان شلى
فيه بعض الثاني فان سئل عليه وسكنى النفس اليه واطمأننت القلوب
فيه عمله يؤمن به مراد الله وحكمه والى عسر عليه والتوى وتناقروا منه
وتنازعوا فيه يؤمن كراهة الله لذلك فتروكه فكذا لم يسألوا ان يسئ
جاء ان يكون كان رايه باصا الى البس من تركه ذلك غير انه لم يثبت له مراد
الله فيه وحكمه ومشيئته فسمع من ذلك قوله ومومض الى الله كان يحتمل
منه وعينه ما ذة اليه ينظر الا ذى فيه واراد ان يفعل وموالمستدير
ذبه والمستخبر به لاه فابان له ربه وخار له مولاه فتنافرت نفوس الا طم
من اصحابه والصلية منهم ويجمع الذى قال عليه السلام فيه فعل الحق على
لسان فمر وقلبه حدثنا بكنز مسعود حدثنا اوسلمان محمد بن منصور
حدثنا عبد الله بن مسك عن نافع بن عبد الرحمن ان يعقوب المصفرى عن ابي
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلح وحد لنا عبد العزيز محمد بن ابراهيم
حدثنا ابو ثابت محمد بن عبيد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة
عن ابي هريرة ده ان النبي صلح قال انه قد كان فيما بينكم اناش محمد بن
فان يكن نأى عنهم اهل فانه غير من الخطا بس فلما سمع النبي صلح غير
يقول حسنا كتاب الله وكان عليه السلام قد اوصاه به وكان ذلك رايه

ما جزم له
لانه لم يثبت له مراد

رايه علم ان الذى سأل من الكتاب لا حيز فيه ولا وشر معه فسكن ابيه
وترك الذى اودوه عليه فقال دعوى فان الذى انا فيه خير وعلم
ان الذى سألوه لو كانا خير لسكنت اليه نفسه عليه السلام وانشرح
صدور اصحابه ولم يشاءوا فيه الا ترى الجدب الى بكر وعمر فولى بهما
لما اراد ابو بكر ان يجمع القرآن فقال لعمر رضاه عنه فقال له عمر بسئ
ما لم يفعل رسول الله قال فلم ازل به حتى شرح الله صدرى لمدي شرح
صدري الى بكر فعلتاه الحق وكذلك قال زيد بن ثابت لعثمان رضى الله عنه
خبرني امر بان كنت لقران قال زيد والله لو كنتنى قبل جيل ما كان اعز
على ما كنتنى من جمع القرآن ثم شرح الله صدرى تعرفت انه الحق تكدر
الحق والصواب فطمعت القلوب اليه وسكن النفس فيه وتفق
الا رايه عليه فلما وقع النزاع عند رسول الله وتفرق القلوب صحابه
تركه والله ما كان ليخاف لنبية عليه السلام انه ارشد ما ورد
اصحابه ولا يريد بآية مما يجد امة اخرجت للناس ما جوهرة
والله لما نظرت المعين له المخذ واليه المصير وقد كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الله وبأخذ الامر من الله بواسطة اصحابه الا ترى انه ترك
يوم يذير منزله فقال له اصحابه هذا منزل انزلك الله او ترى ولكيد
نقال بل الراي ولكيد فاشادوا عليه بمنزله اخر فتراه وقد كان الناس
ذا سيقوا الى الصلوة مع النبي صلوا ما سيقوا به لم اتوا معه ما اذ رخصوا
فجاء عاذر بوما قد سبق ببعض الصلوة فصل ما اذكر ان ثم نفى ما سبق صدر
سنة حدثنا حماد بن عيسى حدثنا الهادي حدثنا احمد بن عبد الله عن ابي
زهد الى ابي عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عاذر بن حبيب ده
ان الناس كانوا اذا قاموا من صلاتهم الا ما صلوا ما قاموا به ثم دخلوا مع النساء
فجاءوا بخلاف ما وقفنا من صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله انا قد صليت

يدعوه برحمته

ركنين فلم يلقفت اليهم فدخل مع رسول الله في صلوة فلما قضى رسول الله
 الصلوة قام فخطبنا انه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان هذا قد سن لكم سنة
 فافعلوا مثل ما فعل هذا وكذا لا فان رآه منكم لا بد من ذلك في الشام فافعلوا
 النبي عليه السلام فقال ان هذه لروا حق وامر الله بقتلهم على بلال فلما
 كانت هذه الاشياء التي هي من الشرايع وكثير ما سواها اختار الله
 النبي ولفيته المرفوعة كانت بواسطة اصحابه من غير ان يعلم جاد
 من السماء كذلك ترك رسول الله الكتاب لهم كان ما اختار الله له
 وللفيته بواسطة غير فقيه شرف غير وليس فيه مطلق عليه والله اعلم
 وقول غيره الحديث لا فرحينا كذا الله قد جعل من اوله النبي عليه السلام
 الكتاب ورضي ما اوصى به النبي من كتاب الله وليس فيه قد جعل النبي عليه
 ورضي من الصحابة والله اعلم **حديث** اخر حدثنا بزر بن
 محمد بن حمران حدثنا عبد الحميد بن الفضل حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن
 حدثنا عبد العزيز بن محمد بن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن سبل بن ابي
 صالح عن ابيه عن انا عروة بن ربيعة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وقال ان يوم الاربعاء يوم خيس مستحرم قال الشيخ وجوز ان يكون
 معناه ان اليوم الذي ارسل الله الرمح على عاقر كان يوم الاربعاء كما قال
 الله انا ارسلنا عليهم رجما وكان ذلك يوم عيسى مستحرم وكان ذلك اليوم
 من الابعاء وليس معناه ان شاء الله ان يكون كذلك يوم اربعاء
 فحشا لانه لو كان كل الاربعاء حسنا لكان الناس يتقيدون به والنبي عليه
 كان بكره الطيرة والايام كلها لله وكذلك السجود والمنوى وقد
 جاء في تفصيل بعض الابعاء على بعض الجمع والخمس والاشين فانه عليه السلام
 قال فممن على اهل امتي كل خميس والاشين وقال في تركوا يوم الاحد
 فانه اسم من اسماء الله حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرحمن بن يحيى

قالوا في ذلك اليوم
 قالوا في ذلك اليوم
 قالوا في ذلك اليوم

عليه
 بركة يومه

ختمين حدثنا واصل بن عبد الله بن عبد الله بن ابي عن عتبة بن
 عبد الرحمن العريضي عن علقمة بن علقمة عن ابي عن ابي عن ابي
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما فعل هذا من العاقر الذي كان رسول الله
 عليه وآله وسلم في الاربعاء يوم خيس مستحرم يوقى الى العبرة وكان
 عليه السلام يكرهه لولا ذلك لكان يوم خيس مستحرم يوقى الى العبرة وكان
 احقره فاما من غير لان الايام قد يكون بعض من بعض وانما الله يوم
 فاما من باب العبرة وليست الطيرة من الدين ولكنها من فعل الجاهل
 من قول الكهان والمجنيين فام يقولون ان يوم الاربعاء لعقار وعقار
 عندهم خيس من الخوس وسدح السعير فاذا لم يكن معه سعد فانه خيس
 عندهم وخيس المجنون لا يدخل في باب الدين بل هو من الكهانة وقال النبي عليه السلام
 من اني كانا نضد ما يقول فقد كذب ما ارسل على مخلوق وجوز ان يكون يوم
 يوم الاربعاء يوم خيس مستحرم فانه لا شيء ولا حياء كما يقول كان
 اليوم الذي ارسل الله الرمح على عاقر يوم خيس مستحرم يوم الاربعاء فلهذا
 ذلك اليوم بعدد ووافيه الله بوعده وعاءه فو قال فيمنكم ما احبهم كما كان
 في السلام اذا راى تحيلة يفرغ الى الصلوة ويقوم ويخرج فاذا اشرفت شرب
 عنه ففعل له بذلك فقال ما يوقى ان يكون بهن خيرات او كذا ما حدثنا
 فقد كان يغير اسم من سئل ما جعل باء لكل الذين قالوا احذ عارض فخطونا
 وكانا حين اني للتجربة فقال لا تدخلوا على هؤلاء المعذنين ان تكونوا بائعين وكما
 رغب في صوم يوم غا سورا ما جعل الله فيه من بطون طوبى جارة موسى
 البصر وجاءه بنى اسرائيل من فرعون وجاءه يونس من بطن الحوت واستور
 سنيته يوم على الموحدين واعدت لهم فلما كان ذلك اليوم فيه من الارواح
 والبركات رغب النبي في تلك البركات في ذلك اليوم كذلك حدثنا عن يوم
 الاربعاء مما كان فيه من الحلال والاسرار الله انما ياج على عسا

من
 من

من
 من

حديث آخر حدثنا حلف بن محمد حدثنا ابراهيم بن شقيق جدينا
 محمد بن اسمعيل حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن ابي مرزوق عن ابي بصير عن
 عبد الله بن النعمان عليه السلام قال اقرأوا القرآن ما اختلفت قلوبكم فاذا اختلفت
 قلوبكم اختلفت قلوبكم حتى يكون ان يكون ما اختلفت قلوبكم فاذا
 مع البسبب في قراءته كما يقول طابع قلوبكم السننكم عند القراءة وتبليغ
 قلوبكم قراءتكم فتقرأون على قلوبكم وحضور من قلوبكم فتقرأون ما تقرأون
 وتعلمون ما تعلمون فاذا اختلفت اي اختلفت في القلوب فصار في قلوبكم
 فكل من سوي قراءته كما كانت القراءة بالسنة وقلوبكم في غير ما سئلتم
 ذا صفة من قراءته فلا تعلمون ما تقرأون ولا تعلمون ما يحوي على السننكم لتبليغ
 قلوبكم فتقرأون ما تقرأون فلو اختلفت قلوبكم في قلوبكم وقلوبكم
 اقبلتكم فقرأوا القرآن عند ما هذا كقولنا اذا اختلفت قلوبكم في صلوته فليقرأ
 فانه تعالى ان يدعو الله فيسب نفسه وقد اختلفت قلوب الانسان في
 من قراءته لللال والساعة والعصر بصفه من القراءة فيقول اقرأوا
 القرآن عند النشاط فباختلف قلوبكم فتفهمون ما تقرأون فاذا اختلفت قلوبكم
 فتقرأون ما تقرأون ان يكون المعنى فيه اذا كنتم جماعة اجتمعتم على قراءته والقرآن
 فاقراوه ما اختلفتم عليه وكان مقتكم وادرككم بحقيقة على قراءته القرآن لا
 تريدون خبرها فاقراوا القرآن فانه اجري ان تاتلفوا عليه وتقومون وتفكر
 فيه فاذا اختلفتم في الاداء به والهم فاداء احدثكم امر من الامور والاخر
 كثيرا فتقرأون حتى يجمع قلوبكم عليه فان الجماعة اذا اجتمعت لقراءة القرآن
 فباقرأوه على تفكير وتعلم وتذير وتعظيم له وتوقير فلا اختلفوا في الهم
 والا اراد ان يقرأ احد الجماعة القراءة واستعمل باذنه فليعلم اليه
 من كلامه او فليقرأ الاخر صلاته وخوضه في فرع فيذبحها لغير
 من قراءته شغلا بصاحبه وحديثه فباقرأوا ما لا يفهم فاذا ال الامر

القرآن

الامر بهم الى هذا فالتنزيق عنه اولي ليجمع البسبب الى شغله والقاري
 يتفرغ للقراءة وتعلم ما تقرأون وتذير وتعظيم له وتوقير في هذا الحد
 دالة على حقايبهم قراءته القرآن في الأسواق وجامع الطرق بجمع الصور
 لان من حضر لا يسكن له ومن قراءته وما شغل من تديره وتعلم وقد
 قال الله واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا فان قرأ القاري بآيته
 ولم يستغل بغيره من تديره قراءته وتذير عاقله باس ان لما الله **حديث آخر**
 حدثنا نصر بن الفتح حدثنا ابو عيسى حدثنا علي بن حجر حدثنا يزيد بن عاصم
 عن ابيان بن المغيرة القزويني عن ابي عاصم عن ابن عباس ربه قال قال رسول
 الله اذا قرأت القرآن فليقرأ من كتاب الله احد فليقرأ من كتاب الله
 اياها الكافرون في القرآن وقال هو الله احد فليقرأ من كتاب الله
 على حين فقرة من الرسل وذر من السبل والخلق في ما عليه جلاله و
 صلا ليه فليقرأ من كتاب الله وانه يوجد منه ولا يرجون مشاؤه فيعرفونه
 ولا يعرفون رسول الله وانه نبي الاطافيه من اهل الكتاب اقرأوا بسبح و
 بعض الرسل والسر حقايب الله والحد واه صفات الله عنه من امر كبريائه
 في الخلق والاحداث كالشجرة الذين قالوا بغيره مما النور والظلمة وان
 النور خالق للنور والظلمة خالق للمر وكذلك المجوس قالوا بغيره واحده
 وخالفين ومنهم من قال بقدماء عدية وخالف واحد فاشركوا بالله بالشيء
 قدما لم تزل وان قالوا لا خالق الا الله ومنهم من قالوا بالشيء بالشيء
 ومنهم المحمديون الشواحي قدما لم تزل ومنهم من قالوا بالشيء بالشيء
 الخلق والقدم واشركوا به من جهة العبادة فبعد مع الله فانه لا يقر
 ان قدما وخالفوا غير الله ومنهم من قالوا بالشيء بالشيء
 الى الله ذلي ومنهم من عبد الجوامع والشمس والقمر وعيسى وعزير وقار الله
 كتابه الذي لا يابنه الباطل من بين يديه واما من خلفه على يمينه الذي هو خاتم الانبياء

عن ابي بصير

عن ابي بصير

ورسوله الى حكامه الخلق الهنسي والليثي فخرج فيه طوائف الكفرة من المعطلة
الذين لا يقرنون بصانع والمشركون والمجحدون بالبعث وللتكرين للرسالة
والهتة والنار والوقد والوعيد فمما خالف الله به المعطلة المجحدون قوله
الله الذي يخلقكم البحر يخرى ذلك فيه باسم الله الذي خلق سبع سوارس
ومن الارض سلقين اولهم يظفروا الى الجبل السماء فوقهم كيف بنيناها واول
الاية ونظايرها وقال في الذين اسرجوا بالله من جنه للثاني لو كان بينهما الهة
الا الله لنفسه ما وقال ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله الا الذي
كل اله بما خلق ولعل بعضهم على بعض وقال هذا خلق الله فادوني ما الذي
من دونه واسألها وقال في الذين اسرجوا من جهة العبادة فخذوا الاوتار
شبهتاهم قلل افرائهم ما يدعون من دون الله ان ادرك الله بغير هل من كاشف
خبره او ادركه في برحمة هل من يسكنه ونحبه وقال في الذين من دونه
الهة ان يرزقوا الرحمن بغيره لا تفن عني شفاعتهم يسألوه فيقولون وقال
اقرن تخلق من لا تخلق افلا تذكرون وقال في تكميتهم وتقريرهم ومن اضل
من يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم
غافلون واذا حشرنا الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين وقال
استعبدوني من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم افي لكم ولما تعبدون
من دون الله وقال في الذين جعلوا لله ولدا من الملائكة وزعموا انهم بنو الله
فقال وجعلوا بينه وبين المؤمنين تبا وقال اصطفى البنات وعلى النبي وقال لكم
الذين كفروا والاله لي وقال في اليهود والنصارى حين قالت اليهود عيسى بن الله
وقالت النصارى المسيح بن الله لو اردنا ان نتخذ لغير الله فقدناه من لدنا
لو اردنا ان نتخذ لغير الله لاصطفينا ما خلقنا ما يشاء سبحانه وقال في الذين قالوا
ان الله ثالث ثلاثة ما المسيح بن مريم الا رسول الله فخرج الله به هؤلاء والمجحدون
والمشركين والمجحدون في آيات انزلنا والكفر ما نزل من القرآن بكم فخرج سورة القرآن

القرآن مائة واربع عشرة سورة بنال منها اربع وعشرون مدنية واثني
كلها مكشاة وكل ما نزل من القرآن بمكة فعاتبوا وكثر ما نزل بالمدنية فيها كانت
الرواية لله وحده وتوحيدة وفق المشركين عنه والاثبات بنوع عديده والاثبات
البعث وليس في كثير من المطابع وغيره فافلوتت شتى آيات العقل في
وجد الثالث من القرآن في آيات التوحيد ونيل الشركاء والولد من الله والاب
الروية له وحده والله اله فخره والاب هو سواه والاب يتخذ صاحبة وولدا
ولم يلق في حكمه اعداء انه ليس كسائر الهة وهو السميع البصير والاثبات من اجل
قال الله في الحشر له سورة نزل هو الله احد مجردة هذه الوصف التي عرفت ما
لا تقا عليها حتى تن وجوه القرآن من ان يقسم وان مثال الاحكام والوعيد
الوعيد والناج والمسخ ويحوي ان يكون معنى قوله صلى الله عليه واله احد غير
الثالث القرآني الحق المخصوص في هذه السورة هو الحق المخصوص في الثالث من القرآن
فراهم فكما نزل في الثالث القرآن يدل على هذا التاويل ما حد لنا احدنا بهي حداث
الحقاني حدنا بهيدين في ربع من سعيد بن العبدية عن قتادة عن سالم بن
الجعد من مؤيد بن ابي طلحة الصعري عن ابي المرداد دعه عن النبي صلى الله عليه
وما يستطيع احدكم ان يفاكل ليلة ثلث اشران قالوا الحق المجرب ذلك وصفت
قال ان الله عز وجل القرآن لله اجزاء تجعل كل من الله احد جزا من اجزاء القرآن
جزا من لمة اجزاء من جميع القرآن وحلوم ان ذلك ليس من جهة عدد الاية والحروف
هذان ان يكون ذلك فيما تضمنه جميع اجزاء القرآن ان شاء الله ثم في القرآن في الشرفة
الله من جهة العبادة ومع والبرائة من عبادة من دون الله والوجه بالعبادة
الله وحده كما قال حكيم من قبله الى وجهه الذي فطر السموات والارض
حينما وانا من المشركين وقوله لا ارجى الا فليمن وقوله اني براني ما شئوا ورجيت
ما حاج الله شريك العرب انا حاجتهم في عبادتهم غير الله مثل قوله استعبدون وما
يحتوي ان الذين يدعون من دون الله عبداً شركاء وقال امواتهم احياء

وأمر باخلاص العباد لله من البراءة والولاء من سواه فقال من كان يرجو
 لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا من كان يريد ان
 جعلنا منها نساء لمن نريد وأمر بان لا يخاف غير الله ولا يفرح سواه وأمر
 ان لا تافقوا ولا تضادوا ان موثقال من ينصر في دين الله ان يضيق
 الله فلا غالب لكم وان اخذ لكم من ذا الذي ينصر منكم من بعده ان
 يضيق فلا تأسفوا له الا هو وان برزكم فله راد لفضل الله فلو تيقن
 آيات القرآن في ترك عبادة من سواه لله وحده والانداد ونفي الشركاء والله
 لا يستحق العبادة الا هو والله لا تافقوا ولا تضادوا الا هو والله لا
 عسى وجد دين القرآن في هذا المعنى فان اكثر النقص التي قد قصص الله تعالى
 والملائكة التي اذ قضاها بالام الماضية والذين اهلكهم في الوان العذاب
 انما كان بسبب شركهم بالله وعبادتهم مع الله غيره والسكون الى غير الله من حوائجهم
 وفوتهم كعاديتهم قالوا ان الله متفوق ونظير الى العبد والعبادة كفرعون
 اذ قال اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي وثروة اذ قال انا ابي
 واسيف ومن آمن بالله ثم نظر الى سوى الله كما قال اذ اخرجتمكم من ارضكم فلم
 عنكم شيئا فكل هذه الآيات والوصاف التي فيها اظلمة في نفي الشركاء عن الله
 والا خلاص بالعبادة لله وترك الاعتماد على غير الله والبراءة عما سوى الله
 وسورة قل يا ايها الكافرون سورة مجتزة لما ذكرنا في الموضع المضمون في دين
 القرآن من هذه الآيات مضمون في هذه الموضع في نفي الشركاء عن الله
 تاتي معنى مع القرآن فمن قراها فكأنما قرأ دين القرآن من جهة المعنى ثم مما
 حاج الله به بالقرآن شرك العبد الذي يدين في الكادهم البعث والله لا يبعث
 بعد الموت ولا جنه ولا نار في قلوبهم ما هي الا حريقنا الدنيا فموتنا وحيا
 يهلكنا الا الدهر وقولهم فيما حكى الله عنهم قوليهم واصنعوا بالله حرك ايمانهم
 لا يبعث الله من يمت وفي استبعادهم ذكر وتعيين الله عنه قال من يرحم العظام

وهي ديمت قل فيها الذي انشاءها اول من وفوا به فسقوا من
 بعد نافي الذي فطرهم اول من وفوا به انشاءها اول من وفوا بها
 انما المعروف خلقا جديدا قال في انشاء البعث على اعادتهم وهو
 الذي بينا الخلق ثم يعيدهم ويواهبون عليهم اولا ان الله الذي خلق
 السموات والارض ولم يبق خلق من بعد ان يخلقوا على ان يخلقوا على ان يخلقوا
 كل شيء فقدره وقال فما اراهم في الساعة ما يستدلون به على اعادته
 الخلق وانزلنا من السماء ماء مباركا في قوله واجبتنا به بل من انما كنتم
 الغرغرة ونظائر هذا خبرهم الله بما اوتوا من القرآن من الاعادة والبعث
 وعلى التوحيد لله ونفي الشركاء عنه ثم اوعدهم على انكارهم ذلك وعلى
 شركهم وكفرهم بالله وعلى ايمان ما بانهم عنه ووعدهم على الايمان
 بالله ونفي الشركاء عنه والافراير بالبعث وعلى ايمان ما بانهم عنه فقال
 ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير ان الله لا يغفر
 ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقال الذين امنوا وعملوا
 الصالحات طوبى لهم وحسن ما ب وجميع ما وعدوا واعد ما لو تيقن
 مستتبع آيات القرآن وما انزل الله في كتابه من صفة البعث و
 النشور وصفة الساعة وكونها واسماها واهوالها وما فيها من الحساب
 والميزان والقيصاص والعرض والصرار وصفة الجنة والشار والوعيد
 والوعيد عسى وجد ذلك نصف آيات القرآن تصرحاً وتقريراً وهو
 اذ انزلت مخصوصة بذكر البعث والساعة الى قوله فويل
 يصدرك الناس اسنانا ومن قوله ربزوا اعمالكم الى اخرها وذكر الوعد
 والوعيد فعدلت هذه السورة بنصف القرآن لانها تضمنت المعنى الذي
 تضمنه نصف القرآن ان شاء الله تعالى وليس في القرآن سورة مخصوصة بذكر
 الوعد

الآخرة السورة وسورة الفاتحة لا ياتي ذكر صفة القيامة الى قوله
 وتكون الجبال كالغصن المنفوش ثم الى اخرها وقد وجد وليس فيها غير
 غير ان سورة الفاتحة فيها صفة حال القيامة دون صفة البحث واليوم
 بعد الموت وسورة اذ ازلزلت فيها صفة البعث والنشور وحال يوم
 القيمة وخروج الناس من القبور وكل هذه من انكرها المشركون استبعدوا
 الاحياء بعد الموت قال الله ذم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل لن يبعثوا
 لن يبعثوا لن يبعثوا ما علمتم وانكروا احوال القيمة واوصالها فقال الله
 متبهاث مبهات لما توعدهم من فساد اذ ازلزلت انهم من سورة الفاتحة
 فيجوز ان يكون مخصوصا لذلك والله اعلم بخمن العبودية في اسباب الله
 في التفريد والتجريد والوحد والوحد التفريد لله والتجريد عما سوى الله
 والوحد لله والوحد منه والرجوع اليه والتوجه للقاء فسورة قل هو الله
 فيها التفريد وقل يا ايها الكافرون بها التجريد وسورة اذ ازلزلت فيها الرجوع
 الى الله والرجوع اليه والرهبة منه فيجوز ان يكون معنى الثلث والربع والنصف
 هل ما تضمنتها هذه السورة من المعاني وكل آية مما تلونها نظائر بعضها
 منها نصريح ومنها تلويح ومنها بيان ومنها اسان والاسان والتلويح بيان
 مما ينبغي منه البيان والنصريح فلا يتبعه جميع هذه الابيات في هذه الصفة
 على هذه الانواع ان يبلغ الوتر والثلث والنصف ان شاء الله ولا حرج ولا قوة
 الا بالله ويجوز ان يكون معنى قوله تعالى ثلث القرآن ان جميع ما انزل الله في القرآن
 يرجع الى الله مع ان احدها ابان الالهيّة والتوحيد له والى الشك والوحد
 واصناف الحديث منه والثاني ابان نبوة محمد صلى الله عليه وآله والثالث ابان المعاد
 لان الخلق انما اخضعوا والعرب خاصة الذي انزل الله القرآن عليهم وبلغهم
 وحاجتهم فيه في هذه الامور الثلاثة فقالوا اجعل الالهة لها واحدا وقالوا في

في قوله
 وتكون الجبال
 كالغصن المنفوش
 ثم الى اخرها
 وقد وجد وليس
 فيها غير ان سورة
 الفاتحة فيها
 صفة حال القيامة
 دون صفة البحث
 واليوم بعد الموت
 وسورة اذ ازلزلت
 فيها صفة البعث
 والنشور وحال يوم
 القيمة وخروج
 الناس من القبور
 وكل هذه من انكرها
 المشركون استبعدوا

في قوله
 وتكون الجبال
 كالغصن المنفوش
 ثم الى اخرها
 وقد وجد وليس
 فيها غير ان سورة
 الفاتحة فيها
 صفة حال القيامة
 دون صفة البحث
 واليوم بعد الموت
 وسورة اذ ازلزلت
 فيها صفة البعث
 والنشور وحال يوم
 القيمة وخروج
 الناس من القبور
 وكل هذه من انكرها
 المشركون استبعدوا

في نبوة محمد عليه السلام هل هذا ان بشرتكم افتاتون البحر وانتم تبصرون
 وقالوا ان من الاحياء الدنيا موت ولحي وما نحن بسعويين وقالوا ان
 انكر الصانع والبعث ما حي الاحياء الدنيا موت ولحي وما نحن بسعويين
 الدمر وجميع هذه في القرآن من القصص والامثال وخبر ما كان وما يكون
 وما فيه من الامور التي والوعد والوعيد فداخل في هذه المعاني الثلاثة ان
 الامثال ضربت هذه المعاني قال يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له يا ايها
 واسا لها كثير في القرآن في استعماله ان يكون ما ادعوه اليه وقال في استعماله
 فيها ذم من دون الله ضرب الله مثلا قوم رجلا فيه شركاء شتى كسوا
 ورجلا سدا لرجل هل يستويان مثلا وقال في ابان رسالة النبي عليه
 وتكذيبهم اياه واخبر لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون و
 القيص كلاد الله على هذا بينه الله ونبي الشركاء عنه وابان الوصية و
 المعاني قال الله في قصة نوح عليه السلام ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم
 اعبدوا الله ما لكم من اله غير قال في تكذيبهم وانكارهم نبوة نوح ما هذا
 الا نبؤنكم بربهم ان يفضل عليكم وقال في تكذيبهم بالبعث وقال الذين
 كفروا لا تأتينا الساعة قل بل وادعي لنا آياتكم وانما آياتكم الله تلك
 دنيا ابان نبؤنكم بربهم لانه رجل اتى منهم نساء بينهم لم يقر كنائنا و
 سافر فيمنع من الناس ثم اخبرنا من القرآن الماضية فلو ان الله اخبر
 والام لم يكن يعلم ذلك وكذلك ما اخبرنا بالكانيات التي كانت وانوعه والوحد
 فاما من جهة التصديق والتكذيب والام في انما يلزم بايات الرسالة
 فذلك ان معاني القرآن كله ترجع الى هذه الثلاثة المعاني وهو قوله تعالى
 اخذ هذه المعاني يقول في القرآن لان بينه احد المعاني الثلاثة التي في القرآن
 ليس فيه من المعنيين الاخرين فيجوز ان يكون ثلث القرآن من جهة المعنى
 لان جهة العلم بدل كل ذلك ما حدثنا محمد بن احمد القاسمي حدثنا به في خبر

في قوله
 وتكون الجبال
 كالغصن المنفوش
 ثم الى اخرها
 وقد وجد وليس
 فيها غير ان سورة
 الفاتحة فيها
 صفة حال القيامة
 دون صفة البحث
 واليوم بعد الموت
 وسورة اذ ازلزلت
 فيها صفة البعث
 والنشور وحال يوم
 القيمة وخروج
 الناس من القبور
 وكل هذه من انكرها
 المشركون استبعدوا

حدثنا من علي حدثنا من الفضل حدثنا شعبة عن ابن قيس
 سمعت محمد بن ميمون عن ابن مسعود روى عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال قل هو الله احد لث الغزلان في المشركون صفان صنف عبيد ما اثبت من الشرك بالله
 ومع عبد الله وان والعسر والفر والنجوم والملائكة وصنف لم يوجه
 بالعبادة الا الى الله وحده دون ما اثبت من الشرك في القدم مع او الخلق
 فان الملائكة الذين اشركوهم في ما اثبت قد ما لم يتوجهوا بالعبادة
 الى عبودى والعقل والنفس وانما قد جهوا بعبادة الله وحده وكذلك الذين
 قالوا بالانوار والظلمة عبيد والنور والظلمة ومواله عندهم ولم يعبدوا
 الظلمة والجوهر الذي قالوا الخلق لم يعبدوا الا بآراءه ومواله عندهم
 ولم يعبدوا الا من الذي مواله من خلقه فالذي هو العبد من الله
 من عبادة من دون الله كما اوجب البراءة من الشرك بالله وسورة قل يا
 ايها الكافرون فيها البراءة من عبادة من دون الله ليس فيها غيره فهو احد
 يقضي الشرك بالله وانما كان البراءة من عبادة من دون الله معنى ربي
 القرآن لان المعاني الملزمة التي ذكرناها ترجع الى توحيد العقل والسمع فاني اثبت
 الحديث فكذلك كله من باب العقل وموجب قال الله في ايات المصالح اوم يرد
 ان الله الذي خلقهم وقال في استجالة وصرف الحديث عليه ونفس عنه ولقد خلقنا
 السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مستسا من تعذيب وقال في استجالة
 ان يكون له شرك لم لو كان فيها آلهة الا الله لفسدتا واما اثبات النبوة والرسالة
 واثبات المعاد فهو من باب السمع لان العقل لا يوجهه لانه كان جازما في العقل
 ان يخلق الله الخلق ثم يبعثهم فلا يبعثهم وانما اوجب الايمان به من جهة السمع لما
 اوجب الله بقوله كما بدأكم تعودون وقال الله النبي خلقكم ثم ذر لكم دينكم
 ثم يبينكم ثم ينجسكم فاستجاب وصدقنا واقرنا بالبعث بعد الموت والجنة والنار

عن ابن مسعود
 صنفين

ما لم يعلم
 من كلامه
 في قوله
 لا اله الا الله

بابها

والنار فكما جاز ان كان الله ولا شئ معه كالجنون ان يفتنهم فلا يكون معه شئ
 وكذلك الرسول لولم يرسل رسول الله لم يبعث بشئ لم يكن ولا شئ في العقل الا ان
 انه خلق هو لم يخلق غيره فلم يبعث الى واحد منها سواه ولا غير العقلين فلا يبعث
 اليها سواه لم يكن ذلك معناه لكنه ارسلا واما ربي وذل عايدى
 الرسول بالافانسة لانه على حد فهم وان الله ارسلاه فاحذر وان الله لم يبعث
 بعد الموت وان يبعثهم ويحييهم وبانياته وجب يقول الامر والنهي وعمل الامر
 والنهي وجب الوعد والعيد فمع ذلك كل وجوب الموت والمعاد والوعد
 والوعيد وارسال الرسول والامر والنهي من باب نعم فلو كان جميع البعثة
 والايمان ايمانان نوعان عقلي وسمعي والسمع والمعاد والوعد وانما
 من باب السمع ولا يعرف ذلك الا بالرسول كانت السورة المذكورة بها من
 الايات وهي سورة اذا زلزلت نصبت ما جاء القرآن به لانه جاء بتوحيق عقلي
 وسمعي وهذه السورة اقررت بلحسب سمعي من ان ليس فيها ما يوجب
 العقل شئ فصارت من هذه الجهة العقل نصف القرآن والله اعلم ووجه
 تخصيصها من سور القادعة هو ان سورة اذا زلزلت تبدأ ذكر البعث والنجاة
 الثانية التي هي قبلة الابد وذكر ايراد الاخرة وسورة القادعة تبدأ فيها
 امر البعث والهموم الثانية ومنها ذكر الدار الآخرة وذكر القيامة وكان في
 مختلفين في امر البعث فهم من اقر بالدور الآخرة وان واد هذه الدار دارا
 ويكرهون مع ذلك البعث بعد الموت وان الله يخلق هذا الخلق بعد موتهم
 وهم اكثر الناس في الشبهة والشبهة فانهم قالوا ان هذا العالم الذي هو العالم
 السفلي وموما دون الفلك عالم المزارع والعالم العلوي هو الفلك وما فوقه
 عند بعضهم فانه عالم البساط وعند النورية وعند النورية عالم الخلق وهو نور
 الخلق والظلمة الخالص والبساط من غير الصوف والبرق الجرف وكذلك
 البشر والملائكة وكذلك العقل والنفس معا عندهم في اعالم العلوي بان كل

بابها

عن ابن مسعود

عن ابن مسعود

وفي هذا العالم بالخير فاذا افاضت الحيوان فتمت هذه الركيبات ودم كل من
 الى حكمة وعند النبوة ان النور يجمع المصلحة والظلمة الى اهلها ويخلص النور
 من الظلمة فلوله افرقوا بالعباد من هذه الجهة وبذلك قالوا لما طهروا والفرقة
 والكره والله يعلم ان يحيى الله هذا الملق فبعيد من اخرى كما كانوا في الاول
 وقالوا طاعة من يقول بالنتائج فزعم ان معنى المعاد والدار الآخرة والنعمة
 موافق لخلق الله عالما جديدا لم يكونوا قط فيدخل من الله وواح فيها ان يكون
 يحيى الله هؤلاء الذين كانوا وصادوا اربابا وفرضت اجرائهم ولكنهم خلقوا جديدا
 ثم يتنازع الارواح في الابدان المختلفة ابدان الذين وطاعة من العرب كانوا
 يقولون بالبعث ويكرهون العباد والعقاب من الجهة التي يقولها المسلمون
 وكانوا يقولون ان من يبطئ عند قبر بعد موته ناقة حتى خوف حشره فيها
 وان لم يسئل به ذلك حشره ما يسئل قال حشره بن ابيهم الفقهاء وموعدا
 سعدا انفسهم يستعد اما اهلكن فاني اوصيكم ان احا الوصاة التي اوصى
 لا تترك ابان بعث حشرهم فبما خسر على الذين وبذلك
 وانجل ابان على بعث صاحب الحق والظلمة انه مواصوب
 ولعل في ما تركت معلومة في الكلام ان كنهها اذا قبل اكلوا
 وكانوا يظنونها معكوسة الراس الى مؤخرها مما بال طهرها فبما خسر
 وطاعة منهم يقولون بالبعث على جهة التحسين والظن له على الخلق مع
 الذي قال الله واذ قبل ان وعد الله حق والساعة لا ريب فيها فكم ما تذكروا
 ما تذكروا ما الساعة ان تظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين عما كانوا كذلك
 جاجهم الله واوجب الايمان بالامرين جميعا بالاحياء بعد الموت والعادة
 اهل الابدان والى العذاب والجنة والنار والقيامة وادواتها
 وسورة اذا نزلت جمعت هذه من المعنيين من امر الاحياء هذه الابدان
 وصفت القيامة والكان فيها فكان فيها الحق الذي لم يكن في سورة الفادحة

في قوله
 واذ قبل ان
 وعد الله حق

قوله من الاقوال
 بطون من الزود
 قالوا في
 انفس الله
 والى العذاب

السابعة فيقول ان يكون لبعض سون اذا نزلت بتعديل نصت سورة
 ان سأل الله لذلك وجوز ان يكون للجنة قوله قد دل نص القرآن ورواه
 ولله ان في الثواب على قولها فيكون ثواب من قرأه قل هو الله احد كثر
 من قرأ تلك القرآن وكذلك القول في السورين وذلك في الثواب شيئا
 ليس من جهة الاستحقاق ولكن من جهة الفضل والله ان يفضل على من يشاء
 ما يشاء وكثر العباد ان في الاثر في ثواب هذه الآية على قليل العمل
 ختم على النفوس وقصر اعمالها اكثر من ثواب سائر الايام على كثرة
 اعمالها وتقلها على النفوس وطول اعمالها عندنا عند العزيز حدثت بحسين
 ابراهيم حدثنا ابو ثابت حدثنا ابراهيم بن سعيد عن ابن شهاب ان سأل
 بن عبد الله اجبره ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم يقول ان من سئل بقل من الله ما كان صلوته العصر الى غروب الشمس واني
 اصل انويته التوراة فاعلوا حتى اذا انصف النهار تجردوا فاعلوا فبراه
 فبراه طام اوتي العمل الا جيل الليل فاعلوا الى صلوته العصر ثم تجردوا فاعلوا
 فبراه طام فبراه طام او ينسأ القرآن فاعلوا الى غروب الشمس فاعلوا فبراه
 فبراه طام ونحن كنا اكثر علمنا منهم قال الله هل قلتم من امرهم من شيء
 قالوا لا قال لهم فضلي اوتيه من اشارة ما اذا جاز ان يبيد الله من عبد الله
 في اوقات معدودة في مدة خمسين سنة او ذواتها من ساعة وسورة اكثر ما يبيد
 من عبد الله في اكثر الاوقات في مدة ما بين سنة وخمسة عشر سنة والذين
 سئلوا وعلقت جاز ان يبيد من قرأ احدى هذه السور بثلث ما يبيد من
 قرأ نصف القرآن ولله ولله ونحو ذلك من غير الله وموان الله نفعنا في
 الثواب من عمل لله بقدر ما سأل فيقول ان يعلني من قرأه قل هو الله احد
 سئل ما وعد من قرأ تلك القرآن ونهني الله من قرأ تلك القرآن ما وعد
 وتريد من فضله فوجد قال فاما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيؤتيهم

في قوله
 واذ قبل ان
 وعد الله حق

اجودهم وبزيتهم من فضله فهو تعالى يعزى من قرأ ذلك القرآن آخر
 الذي وعد والذكر قل هو الله احد فبهم واجره الذي وعد من اجز
 قرأ ثلث القرآن فيستويان في الثواب الموعود وقوله من يد الله الذي قرأ
 ثلث القرآن من ضله فيكون أكثر ذابا من الذي قرأ ثلث موا الله احدا
 انه يعطى الجاني والاطفال ويدخلهم الجنة فضلا ويبدىهم من الدار
 فيها فترى المؤمنين من الثواب على اعمالهم ما يفتون على ما اعطاه الاطفال
 والجاني فيستويان في دخول الجنة وفيها ما يشاء الله في الزيادة التي يعطيه
 احدهما والله الاثر والخلق وما فضل على عباده المؤمنين وله المن والفضل
 والله الحمد والشكر كما هو اعلم **حلي** اخر حدثنا محمد بن احمد
 القبادي حدثنا ابو بكر بن محمد بن سليمان بن الهادي البغدادي حدثنا
 جعفر بن عمر بن الهادي حدثنا ابو القوام وابن ابي ذيب حدثنا الزهرى
 من مرفوع عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله تعالى انما الله عز وجل
 الله صلى الله عليه وآله يقول يوم تقوم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا في الفراء سواء
 فافترقهم في دين الله فان كانوا في اللغة سواء فافترقهم في شان فان كانوا في الشان
 سواء فافترقهم في احسنهم واهملهم فان كانوا في الضميمة والحق سواء
 فافترقهم في احسنهم قاله سواء فافترقهم في احسنهم **الشيخ** رحمه الله تعالى
 الله على هذا الترتيب وقد المأثور وذلك ان الله افاض على النبي صلى الله
 هو امام الناس كلهم يوم القيمة فقال عليه السلام آدم ومن دونه تحت
 لوانى وقال ان امام الناس وكذلك كان امامهم في دنياهم على الله في الدنيا
 عند صلواته في اعنى الامامة بعد في الاقرب والاقرب اليه منزلة و
 الشان قاله صلى الله عليه وآله في احسنهم واهملهم فان كانوا في الضميمة والحق سواء
 بالله والخلق وذلك صنفان هاد في ذابا الله وعادف بصفا الله
 فالمعرفة في ذابا الله مقام الرسل والانبياء وافضل الصديقين والاولياء

لا يدخل الجنة والمسلمين
 في يوم القيمة

وجميعهم

فافترقهم

وجميعهم

وسيدهم في ذلك رسول الله بذلك سادهم فقال ان سيد الناس
 يوم القيمة ولا يخفى على الله في فاعلم انه قاله الا الله وقال عليه السلام انما
 اعلمكم بالله والمعرفة بصفا الله مقام خواتم المؤمنين وعبد الله
 فالمعرفة في ذابا الله في حبيب الحبيب والاحسان والنعمة فتسبى في
 السير اجلال ما يوايه وتطعم غير فيكون العبد له وله ولا يورث الا من
 فيه ولا يعلم يعلم على عهده ولا يتفرق في حديث ولا يلتفت الى مخلوق
 في كيف وصفا الله رسوله فقال ما ذابا في النصرة والحق والمعرفة
 فوجب السكون الى الله والخوف من الله والتوكل على الله وسابغته في
 التي لعباد الله على قدر رجلي الصفات على امر ايم قال النبي صلى الله
 عبد الله كاني رآه هذا مقام المعرفة في ذات الله فان لم يكن رآه فانه يورث
 هذا مقام المعرفة بصفا الله وغير هذا الموضع المكان اقول في صفة
 ثم القرآن كلام الله وكلام الله صفة في نفسه ثم يورث موصوفه في
 كلام الله بعد مشاهدات البصر وما يشاء حق في معرفة وقوله
 فافترقهم في رسول الله لقوله من قرأ كتابي فافترقهم في حبيب الله
 انه لا يورث اليه فاجبر الله ليس بينه وبين النبوة الا الوحي وهو في حلاله
 في الوفاة على الله لانه اقرب الناس اليه خالا ووصفا في القيمة في
 صناعته رسول الله وموالموروث عنه اذ العلة وانه انبياء والنف
 بالذلة فيهم الفقهاء والعلماء بساير العلوم على التيقيد اذ يعلمه واورث
 برف من الموروث المال لا للفقير فقط في مقام الوحي من الميت وسماه
 النقيب مقام الوارث فالوحي يقوم مقام الميت في نفسه دون وارث
 لذلك قدّم رسول الله انما على النقيب انما رآه فاذا استقر في قرأ
 واحدا انفق بنوا في ان مقامه مقام الوحي الوارث فان سوت في يوم
 في القيمة فافترقهم في ذلك من انبياء الله والرسول والافضل الصديقين والاولياء

هو مقام الوفاة على الله والسليمانية الى الله والاعانة على عباد الله ورثته
 من المراتب مع استوائهم في هذه الاوصاف وقدم الزايد عليهم في احدى هذه
 الفصائل فان وجدتم مع هذه الخصائص ما يوجد غير هذا الفصل ابدال زمانه
 اذ في الخلافة فكيف بالاعانة القيسية ومن من جعل في صلبه بين يواولي واجتالاما
 فان كان في قبيلة او محلة قادري ليس من عداد الفقهاء ومقبلة ليس من عداد
 القراء قادري منها بالامانة القادري وذلك ان صلوة المأمومين منوطة بصلوة
 الامام وكل فساد يدخل في صلوة الامام فانه داخل في صلوة المأمومين فعلى القوم
 ان يحفظوا في انفسهم في تحسين صلواتهم من الفساد الدار عليها والفساد
 الذي يدخل في الصلوة من جهة القراءة اكثر من الذي يدخل من جهة الشرائط
 وليس الاثر في مواضع حفظ بنظم القرآن في سورة المائدة في قوله تعالى
 بوجه القراءات من تعويج الحروف وحسن تحريكها وابتداء كل حرف بحقه
 فيخرج كل حرف في محله فان المروف اذا لم يوفق حثها فيها ما يتغير من
 حذرها فيصير حرفا آخر كطاء اذا لم يخرج من محله و يولج فيه بصرفا
 واذا اقبل فيه يصير تاء والصاد يصير طاء عند المبالغة والالف عند التقصير
 والسين يصير هاء اذا لم يوفق حقه والصاد يصير سين اذا اقبل فيه
 ومن المروف حروف ان يوفق حثها ولم يخرج من محله فخرج عن اللغة
 العربية مثل الباء اذا اقبل فيه عن اللين والرخاوة الى الصلابة والحشووة
 لم يكن من كلام العرب وكذا كساحم والكاف اذا قصر في صلابته وحشو
 وعدل الى الرخاوة لم يكن عربية والقرآن عز في فاحش عن اللغة العربية
 في غير من يومن كلام الناس يفسد الصلوة خطأ كان فيه او شيئا تام اللحن
 الذي يغير الحن يفسد الصلوة عند الكفاية او اشتلاب بعض الحروف
 واخذلا شاذما غير اللغة وهذه العلل كثيرا ما يعرض لمن لم يتدبر القراءة
 ولم يتلق الحروف منهم ولم يقرأ عنهم فالضعيف في معرفة هذه الاشياء وان

محله
 كلامه
 من غير ما صحت
 الامانة وان
 صلوات المأمومين

في قوله تعالى
 في سورة المائدة

وان حفظ نظم القرآن وقرأه قراءته حتى لا يلبس على شيء منه رعا
 فسدت عليه صلواته من حيث لا يشعر وقد ألحق هذه من هذه بغير
 المفسد الصلوة في قراءة سورة واظهر وعسى ما يبرر وحذر من هذا
 بالقرآن ولم يتدبر القراءة لم يقرأ عليه ولم يقرأ عليه ولم يقرأ عليه
 النوع من العلم وان كان فيها عارفا بالامانة ولا يكاد يجوز من الفساد
 الذي يدخل في صلوة فساد صلوة المأمومين ومن من جعل في صلوة المأمومين
 واخذ منهم ونادى باذنه لم يكد يفعل شرايط الصلوة التي لا يفسد الصلوة
 ان بها قلا ما يفعلها اوساط المومنين فكيف عن عدم القرآن في قوله
 الى معرفة علم القراءة وادبها وان كانت فاسدة بخلاف الموقوف الذي يفتقد
 ان فساد الصلوة به وصلا حراما اسفل عليه اسلاف الصلوة وسوء صلواته
 بقاء اعمال الصلوة من عدم القراءة ومن يتعرف ان يعرف بفتايات وينتبه
 انفسه ما يفسد الصلوة من اللحن والحقس والحروف من لم يقرأ بالقرآن
 بالقرآن وان عني بمعرفة علم الحكم وان دخل في الصورة نقص من جهة
 غفلة او لسان في اعمالها فان اكثرها يتجهر بسجدة يستود منه ما يند
 قبل الخروج منها وما دخل من جهة الذكر غفلة كان او شيئا من غير
 الحن اذا اده حرف او طية على غيرها وجهر باقاة لا تغيرها شيئا وانما
 ان باستيفاء الصلوة فالفساد الذي يدخل في الصورة من قبل ادا ذكر
 اذ في والبلوى فيه الكبرياء والاعلم به ان من الفساد الذي يدخل في
 الاوهال فذلك ان الاقر للقرآن ان بالامانة من انفسه في عدم
 ان اشار الله واخرى ان انيقه اهدى الى مواضع التحرز من العوارض في
 تعرض في الصلوة ما يفسد هاما يجوز وقوعه في الغفلة والاشياء ودرج
 لا تعرض والقارئ اهدى الى مواضع التحرز من التي لا تكاد الصلوة تنقص
 منها وهي القراءة التي لا صلوة ان بها التحرز من اذ في ان يكاد يستلزم كبر

في قوله تعالى
 في سورة المائدة

بن عمران فقد غاب عن قومه اربعين ليلة ثم رجع اليهم بعد ان قيل قد
 مات والله ليرجعن رسول الله كما رجع موسى بن عمران فتعظمت ايدي الرجل
 وارضاهم يزعمون ان رسول الله مات وساق الحديث الى ان قال اقبل
 يعني يا بكر على الناس فخر الله والى عليهم ثم قال ايها الناس انه من كان بعد
 محمد فان محمدا مات ومن كان بعد الله فان الله حي لا يموت قال ثم
 تلا سورة البقرة وما بعد الا رسول ان قومه المشركين قال قولا لله لكان الناس
 لم يعلموا ان الله تزلزلت حتى تلاها ابو بكر يومئذ قال فاخذها الناس من
 اي يمسكها فاما هي في اقوامهم فقال ابو بكر قال غر ما هو الا ان سمعت ابا بكر
 تلاها فغفرت حتى وقعت على الارض ما حولني وجلال وعرفت ان رسول
 قد مات فلما اجاز دخول السك في قلب محمد موت النبي عليه السلام والنبي عليه
 السلام مخلوق محدث فحوي عليه كبر من الالهات التي تجري عليهم اطلالة و
 تعجبوا لشانه ان رسول الله ونبيه الكريم عليه لم يمت وقد سمع الله بقوله
 انك ميت وانهم ميتون ويقول كل من عليا فاني يقول كل نفس ذابهم الموت
 انما الهاس الايات وقد كان يعلم انه يجوز عليه الموت فلان كان يدخل السك
 قلب من يركي معجما كتب فيه كلام الله الذي موصفه ليس محدث ولا
 مخلوق ولا يجوز فيه ما يجوز على المخلوق فيقول قد احدثت اولي واجوز نفسي
 الى قلوب الناس ان المصحة ليس فيه كلام الله على الكتاب وان المكنون فيه
 غير كلام الله الذي جاء به النبي عليه من القرآن ليس بكلام الله فحفظ منهم
 موضع بعد الحاطير فاجاز ان القرآن لم يخل الا غاب فيكون اذا احرق القرآن
 او اصابته لقا اذ تهاجت الالهة والاحراق باحراق القرآن وان الذي حل الزمان
 سداد صورته المودف النبي صلى الله عليه وسلم الله المكنون فيه والله اعلم ويجوز فيه
 معنى آخر وهو ان قوله ما شئت الناس يرجع الى ان لا يكرى من تارخهم الا قولي انه
 عرق النار بالالف واللام كما يقول لكان القرآن اهاب سكونا لم تفس نازحه

منهم وتلاها ميت فوهمه كتب فيه فيكون لا يدرى ان اهابت ايدي
 لا خطر له عند الله ولا يفتقر له عند الناس اذا اعمل فيه الغرار مع كنهه و
 موافق لا يدرى ما فيه ولا يعرفه كتب فيه لم يشتمه لارحمته حرمة كتب
 فيه ونقضا له واجالا لا ودعا من قدره فكيف نفس النار مؤسما هو حرمة
 عند الله من الدنيا وما فيها وله خلق الله الجنة التي صلبا سيد وموسى تجري
 من وخلق ادم اياه بدنه وذاد و من كلامه الذي تابا به النبا على من
 يد بول من قلبه واجراه على لسانه وشمل عليه لا اذنه كان وقد بشرنا
 للذكر قبل من يذكر ولو انزل على جيل لرايته خاسئا منصفا من حبه
 الله لم اسبر القرآن ليك واظلم اهان وجرم المؤمنين ما حرم القرآن و
 اعله وغلب المحكم وآمن بلسانه فالتسب في طوالة والقضاء في فقره وقول
 عند الضعيف وحمله عند الجوع صحت محمد بن اسحق المومنان بنون كتب
 أسلى في البادية وحدي اذا اقيمت دفعت صوت القرآن فكان دعت
 على العباد واذا اجبت دفعت صوتي بقراءة فقلت على ما خلقه وحدي
 دفعت مراجل ما سئل الا على سائر وقد روي حكيم قد روي في طبعه حتى
 النبي عليه السلام حين لم من نعمة القرآن وعلم بهد لنا بعد الله ومحمد
 يعقوب روي حد لنا بعد الله بن محمد بن نصير المكنون حدنا بعد الله بن
 شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن سفيان
 عن غياث روي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفع القرآن وخطبه في
 الله الرحمن قد اكى الذي اتعد في مقعدني حين وكان يفسر من ضمه
 ان امرأة الحجاج ومن الذين على ما ناولنا من اهل النار فاشتم المؤمنين وعرف
 للقرآن ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حرام على النار ان يوصي الاوصو
 فاذا كانت النار لا تحرق مواضع الاوصو التي مشبه الماء الموصو وقد انما جوف الله
 الذي حفظ القرآن وانعم الذي قبل به كلام الله واذن الذي حب به ما روي

الذي يوم النجاة ومن لم آمنه لم يخلص من النار...
 خلق هذا الخلق الكثير من قول العبد ما يقول حتى يستغفر له...
 خلقهم اجساما بلا نطق ولا سواد الله ونحو ذلك مع آخره...
 الحروف المجمعة التي هي القرآن فإنا لذلك الحروف مختلفة متغيرة طابع...
 العباد الذين هم يحولون لا يتوصلون إلى قراءة كلام الله إلا بالحروف...
 منهم اجساما يفعلون الأباله ولا يتكلمون إلا باللسنة والسماعة والتهوية...
 وسائر الجوارح التي يكون كلامهم نكرك لا يتدرون على قراءة كلام الأباله...
 واللوايح والجنون والآلة لست فلا تدلهم من الحروف التي يتوصلون بها إلى...
 ما في كتابهم والى قراءة كلامهم وكلام الله تعالى يسمى قرآنا إذا ورد ذكر القرآن...
 في كتاب أو سنة فانه إنما يكون المعنى بكلام الله الذي هو صفة لم يزل...
 به موصوفا وما يكون المعنى به الحروف التي يسل بها كلام الله كما قال الله جل...
 عز وجل قرآنا عربيا فإنا كان كلام الله صفة له ليس بعرض وله جوهر يتخلل لا...
 ادبر صفت ما يوصف به الشيء المحدث لم يزل من قول الله تعالى القرآن على...
 معنى انه باني كلام الله بل يتخلل معناه على الحروف التي يسل بها كلام الله...
 ويتبع وتكتب في القرآن الذي هو الحروف يوم النجاة بعد الصفة...
 وسبب الحروف كلام الله لان كلام الله هو الذي تكلم الله به والله لا يتكلم...
 بالحروف لانه ليس بذي أعضاء وجوارح وله تخارج إلى الله فيحتاج الحروف...
 في كلامه اذا تكلم به جل الله الذي ليس كمثل سائر الخلق ان يكون مبدعه باني...
 القرآن اي باني نواحي الله عز وجل على قراءة القرآن ولو ابد الله عز وجل وصفا...
 به لم يحدث محال في يجوز ان يكون له صفة الجسم والاعراض فيكون...
 غايته وغايته وظل ظن العبد يوم النجاة في كل ما جاء...
 في الحديث من ذكر القرآن انه باني وتجاوزه ويدفع وتنجي انه باني على

على صورة رجل صاحب وانشاء له يرجع مع ذلك كانه ان هذا الكلام...
 الله عز وجل واعلم **حديث** الخليل عليه السلام...
 حدثنا ابو جهم بن محمد بن الحبيب حدثنا اذ بن زيد بن حداد...
 سمعت مالك بن دينار عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم...
 اصبح ساجدا على ربه ومن اصبح يشكو مصيبتك قلت يا رسول الله ومن يشكو...
 يعني لبيك فضل ما سئله احبط على علمه ومن اعطى القرآن ورجل السائر...
 فاعلم الله قال الشيخ رحمه الله في كتابه في بيان...
 خلق الخلق بذكره وان قبالي العبد من الدنيا ما قسم له في حزن على ما قام...
 يبد من الدنيا فكان لا يحيط على به الا قسم له توفي ما قسم له ولم لا قد...
 وآخر ان الله انتم خلقتم من الارض على علمهم وما يخلق لهم وما يخلق...
 ولادته من حزن على ما قامه من الدنيا فكانه رأى في حزنه لا فضل في فهم...
 واستحقاق الخلق ما قد لا يستحقه على الله انه عز وجل ما يستحقه...
 ومن شكك انصبت نزلت يا رسول الله ان الله يقول وما يصابكم من...
 به فما كسبت ايديكم ويعقوب من نبي هذا الذي تشكوا كما به جوارح...
 لم تكسب يدك واصابعي ربي بعرض ما كانت ربي وعاقبتى على غير ذلك...
 حتى فهو يشكو الله وقال الله وما اصابكم من مصيبة من الله عز وجل في انفسكم...
 كتاب من قبل ان يترها قال عز وجل وما اصابكم من مصيبة الا بان الله...
 علم الله وباداه الله وتبشيره الله لا يريد ما توسع الخلق في...
 البشر قال الله عز وجل لا يريكم الله عز وجل ولا يريكم الله عز وجل...
 فكانه يشكو ما حقه ان يشكو لان الله عز وجل انما قضيت المؤمن ما يقضي...
 في طاعة وتحميها في نوره وبره بادراجه ونحو ما سببه في الحروف...
 الشكر له ليس بالشكر منه وقوله علم الامم ومن تضعف لغيره...
 عند احبط الله الذي علمه على العبد كماله الله عز وجل افكاره والاعمال

موسى

حديث ما...

الحاشي حدثنا ابو سنان عن ابراهيم الجعفي عن ابي الالحوص عن عبد الله بن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن ما ذكره الله فتعلوا ما ذكره ما استطيعتم
وراء هذا القرآن من اجل الله وهو النور المبين والسماح النافع عصمة من ينكر
وتجاه من يتبعه لا يعجز نفوسهم ولا ينقض عجايبهم ولا تخلف
عن كرم الرزق انتم فان الله ياجزم على تلاوته بكل حرف من حسناته ان
ان لا اقول الم حرف ولكن الم حرف ولا تم حرف وبع حرف فاجزى عليه السلام
ان العارضة للقرآن له بكل حرف غير حسنة وقد حدثنا احمد بن نصر حدثنا
المسني بن احمد بن مالك حدثنا محمد بن المعيرق الحميري حدثنا القاسم بن الحارث
حدثنا سلام عن عياض بن المسيب عن عبد الرحمن بن عمار عن زيد بن وهب
عن ابي مسعود ربه قال ابان القرآن سنه الاف ويشتك وتماي عذبة
ومروفا للمائة الف حرف وسنة حرف وتسعون حرفا فلما في الزمان في كل حرف
منها حسنة حسنة ومن اعطى القرآن قالوا اجب عليه ان يقرء في كل شهر مرة
المستحب ان يقرء في كل سبعة ايام بهذا امر النبي صلى الله عليه وسلم في عمره قال عمر
في قرء القرآن فقال في شهر فقال اني اطيع افضل من ذلك فقال اقرأه في
سنتين فلم يقل به حتى قال اقرأه في سبعة ايام واقتصر على ذلك من اعطى القرآن
وقرأه في كل سبعة ايام فله في السنه احدى خمسون خفة وله في كل خفة ثلثة
الف الف حسنة من رسته الف الف حسنة حسنة فيكون له في كل يوم مائة
من خمسمائة الف حسنة من اوجده الله العاقل كان كتاب الله يطلع به
نبأته في اليوم هذا العدد وقد استبعد النبي صلى الله عليه وسلم من يقرء في اليوم
ما لليلة الفين وخمسمائة سنة فيجاءه قد نزلنا ابو عبد الله بن احمد بن مسعود
حدثنا احمد بن علي بن عتبة بن ابي عطاء بن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحبها رجل يسلم الا دخل الجنة الا وما ليس
وسن يعل بها فليكن يسبح الله في كل صلوة عشرا وعشرا ويقرأ في كل يوم

في كل يوم

في كل يوم

في كل يوم

عاش

عشر اقال فاناد ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يد قال فتلك خمسون ومائة
باللسان والقلب وخمسمائة في الميزان واذا اذنت مضجعتك فاستمع
وتكلم وتخير مائة فتلك مائة باللسان والقلب في الميزان في كل يوم في اليوم
والليلة المائة وخمسمائة سنة قالوا وكيف له خصها قال بان احدكم يستقر
ومو صلوة فيقول اذكر كذا كذا حتى يتفكر فلعله ان لا يفعل
وبالله ومو مضجعه فلا يزال يتذكر حتى ينام احدها نحو من اسحق
حدثنا ابو عبد الله بن ابي خفيص حدثنا ابو جعفر حدثنا سفيان بن ابو
النوري عن عطاء بن السائب باسناد «خوف قد استبعد النبي صلى
ان يعل الرجل المسلم في اليوم الفين وخمسمائة سنة فليكن خمسمائة الف
او مائة الف يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كان يقول من بلغته
العدد الذي له في حسنة في قراءة القرآن بها حتى يدخل النار فابول الله
في داخل الاستبعاد لا على الدنيا كان يقول اني يكون هذا مني يكون هذا
اي لا يكون هذا ابدا ان شاء الله وصدق رسول الله وهو الصادق المصدق
وكيف يكون هذا اللهم ان تحب قراءة القرآن واسأل المظلي له والقيادي
ومن اعطى القرآن فذكره واعرض عنه ورفض فرائه وتلاوته حتى لم يثبت
بقراءة هذه الحسان لم اجتمع من السبائك ما يستوجب به النار وهذا
حرفي ان يغد في النار ويدخلها ان الله يخرجها به اياه ويخاوه
الله عنه فاما من لم يعرض عنه ولم يستحجب به وقراءه في كل شهر مرة فان
حسانات هذا ان شاء الله تزيد على سائة ثم له سوى قراءة القرآن كغارات
حدثنا محمد بن اسحق حدثنا احمد بن حنبل بن عبد الرحمن حدثنا علي بن
اسحق بن ابراهيم السمرقندي حدثنا ابن مروان عن ابيه عن ابي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة كفات سنة وهذا الاسناد حتى يوم كفات
سنة حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا جعفر بن محمد حدثنا احمد بن سنان حدثنا

في كل يوم

في كل يوم

سويدي سعيدي الابدائي حدثنا مروان بن معاوية حدثنا داود بن
 يزيد قال حدثنا ابراهيم حدثنا ابي اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله
 يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد نساك شوكة فافوضها الى الله
 الله عنه باخطائه ورفع له بهاد دجته ثم للامن حسنات بكنسها من صلوة و
 صيام وصدقة وسائر اعمال البر الذي لا تحلوا العبد المسلم منها وان قل ثم قرأ
 القرآن ولم يكل حرف عن حسنات والله الراوف بعباده الوجيه بهم فيعودان
 يدخل النار مثل هذا العبد مع سعة رحمة الله فكان النبي عليه السلام قال من اعطى
 القرآن لم يدخل النار ابداد الله اعلم **حديث** اخر حدثنا ابو عبد
 الله بن عبد الله الهروي حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسين حدثنا داود بن
 ديسيد حدثنا وهب بن راشد حدثني فرقد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتي الله الى نبي من الانبياء قل لعبادي الصديقين لا تغردوا
 فاني ان اقم عليهم عدلي فيسبوا لي اعدائهم فيرطام بهم وقيل لعبادي الصديقين
 لا ينشؤا من رخصي فانه لا يصحوا على ذنبي اغفره واوتي الله الى نبي
 من الانبياء قل لعوامك ان لا يدعوا ابواي يعني ساجدي بقلوب غير طاهرة
 وايدبر نعيمه يرفعون فيها ايديهم باطلا ما يرجون اياي فخذ عوني ام لا فخذون
 وعزتي لا تكلمهم ببلد يمشون الحليم منهم خبر ان لا يتجاوزهم من جبال البغاة
 كدعاء القرني قال الشيخ رحمه الله الصدوق في الخطا ضعفان للعبد
 العبد موصوف بهما والعبد المومن جيب الله قال الله عليه وسلم وخبره
 فهو له من جيبه نظر الى غيره واتى له على من دونه واستغفاله بسواء
 وذلك لحسنه له واثبات اياه والحيث حيث اقبال محبوبه عليه والساك
 له ويكفر استغفاله عنه ونظره الى سواه والعبد اذا نظر الى غير الله اما
 ينظر الى اسباب النعم الى الاشكال والافعال والاعراض فنظر الى الاشكال
 ونعم بالربا ومن نظر الى الافعال ونعم بالتجسس ومن نظر الى الاعراض ونعم

مجلس

العبد المومن

في

ونعم بالشرك وهو الشرك الخفي ومعنى النظر الى الاشكال رتبة الخلد منهم والدم
 والاعراض منهم والميل اليه والنظر الى الافعال يعني النظر والسمع والشم والذوق
 الاعراض يعني المساكنة اليها والاعتناء بها العبد لما مور بالرجوع الى الله
 من كل شيء سوى الله قال الله في سورة النحل وقال ونوحي الى الله و
 قال وايضوا الى ربكم فالنظر الى الله ان صفته السموات من المومنين والتمسك
 الى الاعراض صفته الخواص وقد يسلم من هاتين الصفتين كثير من الناس
 والنظر الى الافعال اعم بنية واعظم فتنه وكثر الخلق اما اولها من ينظر الى
 الصفات وذلك ان من نظر الى خلقه الذي هو المصنوع بالاستعانة بالسكون
 والاعتناء له فهو مفسد ومن نظر الى فعله الذي هو الطاعة يعني النظر والسمع
 وهو محبوب وكل هؤلاء مفسدون عن الله قد خطئ بهم طرق العبودية للذات
 العبودية لله هو ان يرى تعلقه بعبودية مولاه ونعمه فيتمتع به وانه اسير
 العبد سلب لنفسه لا متقدم له ولا متأخر الا بالله وحده لا يملك لنفسه
 نفرا ولا نفعا فهو لما قال الله ضرب الله مثلا عبدا مملوكا به يدور على شيء و
 قال وضرب الله مثلا رجلين احدهما ايم الله فبذل على شيء وموكل على مولاه فالعبد
 ممر القضاء والعبد مكنوت عليه فخذل له حر فانه من ذلك فانه ما كتب عليه
 قال النبي عليه السلام كل مفسد لما خلق له وقال لولم تدنوا الى الله بغير يدنيون
 فيغيرهم وقال لاني حريه انك لاني ما كتب عليك فاخترت على ذلك او قد
 وليس عليك للعبد ان يختار عما كتب عليه وانما عليه ان يرجع الى الاحوال كلها
 اليه ان كان الله ان يعصيه رجع عنها الى الله بال استغفار وان كانت طاعة
 طاعة رجع بها الى الله بالهله فان رجع الى الله بغير طاعة المعصية فهو نال الله
 تحت التواين وان رجع الى طاعة الله بغير طاعة محسن والله خير المحسنين
 فالقاصد من العبد اقباله على الله ونظره اليه والى ان اياه وفيه تربية من الله
 وبه يعظم قدن عند الله وانما يستطعن عن الله باقباله على غيره واستغفاله سواء ونظر

الربا والنظر الى الله
 من كل صفة

الله

الاول

منه ومنه
 من الله ومنه

سويدي سويدي الله يبارك في حد لنا من ان سوا به حد لنا واذني
 بربك الله وديت حد لنا ابوهم حد لنا الله سوز بقول سمعت عا ليمت رجليه
 نقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يشاك شوكة فافروها ان كثر
 الله عنه بالحد ينة وفع له بهاد دجته ثم للموم حسنة بكنسها من صلوة و
 صياح وصدقة وسائر اعمال البر الذي لا تغفل العبد المسلم منها وان نكل ثم قرأ
 القرآن وله بكل حرف عشر حسنة والله الواف بعباده الرحمن بهم فيعبد ان
 يدخل النار سب هذا العبد مع سويدي رحمه الله فكان النبي عليه قال من اعطى
 القرآن له يدخل النار ابد او الله اعلم **حديث** اخر حد لنا ابو عبد
 احمد بن عبد الله الهروي حد لنا ابراهيم بن محمد بن الحسين حد لنا واذني
 دسيد حد لنا وعت بن راشد حد لنا فرفد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتي الله الى النبي من اله نبياء قل لعبادي الصديقين لا تغفروا
 فاني ان اقم عليهم عذلي وقسطني ائذ بهم من ظالم لهم وقل لعبادي المتقين ان
 لا تبتكسوا من رعتي فانه لا يغفر علي ذنب اغفوه واوتي الله الى النبي
 من اله نبياء قل لعوامك ان لا يذنبوا بغيري يعني بسا جدي يقولون بغيري
 وايد غير نعتهم يرفعون فيها ايديهم باطلا ما يرجون اني اخذ عوني ام لا لغفرون
 وعذلي لا يفتنهم ببلار يترك الحليم فيهم حيران لا يتجاوزهم من عجا البدهاء
 كدعاء الفرق **قال** الشيخ رحمه الله الصدوق والخطاط صنفان للعبد و
 العبد موصوف بهما العبد المومن حبيب الله قال الله لهم تحبهم وتحبونه
 فهو نك من مضي من حبيبهم نظره ان يفره واقباله على من دونه واستغفاله بسواه
 وذلك تحبهم له وابيان اياه والحب تحب اقبال محبوبة عليه وابيان
 له ويكره استغفاله عنه ونظره الى سواه والعبد اذا نظر الى غير الله انما
 ينظر الى اشياء للية الى الاشكال والافعال والمواضع فمن نظر الى الاشكال
 وبهم بالرياء ومن نظر الى الافعال وبهم بالعجب ومن نظر الى المواضع وبهم

مفسر

لعباد الله

وبهم بالشرك وبالشرك الخفي وسفي النظر الى الاشكال روية الحد منهم والذم
 والاعتناء بهم والبطل اليه والنظر الى الافعال في الغنى والفقير واستغفاله
 الى مواضع المساكين البها والاعتناء بهما العبد ما حور بالرجوع الى الله
 من كل شيء سوي الله قال الله في قوله والى الله وقال وتوجهوا الى الله و
 قالوا وانبوا الى ربكم فالنظر الى الاشكال صفة العوام من المومنين واستغفاله
 الى المواضع صفة الخواص وقد يسلم من هاتين الصفتين كثير من الناس
 والنظر الى الافعال اعم بليته واعظم منتهى واستغفاله من قبل هذه
 الصفة وذلك ان من نظر الى فعله الذي هو المعصية بالاشكال والاشكال
 والاعتناء به فهو موصوف من نظر الى فعله الذي هو الطاعة في الغنى والفقير
 فهو محب وكفى هؤلاء مصروفون عن الله قد خطي بهم طريق العبودية للذنن
 العبودية لله بوان يرى تقليم في قبضة تولىه ونصير في تيميمه والله اسير
 العبد سلبت القبضة لا متقدم له واستأخر الله بالله وحده لا يملك لنفسه
 نفرا ولا نفعا فهو كما قال الله ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء و
 قال وضرب الله مثلا رجلين احدهما ايم لا يقدر على شيء وموكل على مولاه فاعبد
 عز الغنى والعذر مكتوب عليه شدة له حركته من لا فافت ما كتبت عليه
 قال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له وقال لولم تذبوا لجاه الله بغيره
 فيغير لهم وقال لا يهرب منكم لقي ما كتبت عليكم فاحتملوا على ذلك او ذر
 فليس يمكن للعبد ان يختر عما كتبت عليه وانما عليه ان يرجع الى احوال كلها
 اليه ان كانت حال معصية رجع عنها الى الله بالاستغفار وان كانت حال
 طاعة رجع منها الى الله بالحمد فان رجع الى الله بحال المعصية فهو بائس والله
 تحب التواضع وان رجع الى حال الطاعة فهو طيب تحب الله تحب المحسنين
 فالقصص من العبد اقباله على الله وتلقا اليه وابيان اياه وفيه قوة من الله
 وبه يعظم قدر عند الله وانما يستغفر من عي الله باقباله على جرح واستغفاله سواه ونظره

روي في التفسير
 من المومنين
 من المومنين

نور

من المومنين
 من المومنين

النفس والله تعالى والمركان التي حوى عليه أكدته قوله تعالى فبما افقر
 ثل لعبادك الصديقين لا تقترنوا أصرف من الله لهم عن نفعهم إلى إياهم و
 سكونهم إلى فعالهم وأفعالهم على أوصافهم إلى النظر إلى الله والاعتقاد عليه و
 السكون إليه لأن الصديق إذا نظر إلى حيدته ونصديقه فراء بعين الاستعظام
 نسكن إليه واعتد عليه فظن أنها نجية وقد قال النبي عليه السلام لن ينجي أحدكم
 عمله فقد رجع عن الله إلى ذاته وانصرف عن مطالعة صفات الله إلى صفاته فأنه
 المسكين على شفا غريب فإدرك إلى ضعف عاجز مهين وأدى إلى ذكر غير
 شرب دني من الله اليه من توفيقه إياه وإذنه له وبشره عليه وتكليفه
 منه أو تقيده ما يرى أنه منجيه وأقول ما كانا يقين أنه بذنبه فإن نأخسه الله
 وطالبه غنى بغيره عليه كان كما حد ثنا علي بن محمد البلخي والحسن بن سنان قال
 حد ثنا سويد بن سعيد حدثني صالح بن موسى عن ليث بن أبي سليمان عن عثمان
 بن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم القيمة
 والحسنات والسيئات فيقول الله تعالى من بعد خذني خذ من حسناته
 فما ترك له حسنة إلا ذهبت بها وحد ثنا عبد الله بن محمد حد ثنا خلف بن عمار
 حد ثنا أحمد بن محمد بن حنبل يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول لما دعوا أبو بكر
 من ليله قال يا رب لم ابتليته وما خيرت بين أمرين فقط أخذ ما لم يرد
 دفعه والآخر فيه صلاح إلى آخره فذكرناك على صلاحه قال فادع الله الله
 أنت الذي كان ذلك أو مني قال لا لم تكن بأستدكي ووجه القرائ على رأسه وحد ثنا
 عبد الله بن محمد حد ثنا خلف بن عمار حد ثنا أحمد بن حنبل قال سمعت سفيان بن
 عيينة يقول لما دعوا أبو بكر من ليله دفعه فلهما جبر قال فتودي به بغيره
 الذي سمعت من وراءه عشرة آلاف غنائه يا أيوب وأنت جبريت أم
 نحن جبريت ناك قال له يا رب بل أنت جبريتني بعد المني فيه فأنتم وذكركم
 فذكر ورجع إلى الله عما إليه نظر فأناس من علمائهم وخرج من الدنيا على

كان
 حد ثنا محمد بن عيسى بن عمار

على غيره قول في القيام وهو يرى أن له أعمالا نجية وأعمالا شنيعة وأعمالا
 عن نظره إلى الله واعتقاده على الله إلى أفعاله وحركاته فأنظر إلى قوله وصفا له
 فريد أبا سواه طالباً عوضاً له وبناءه أكدته عند ذلك قوله ثم جعل النار
 إلى مد سواه حد ثنا محمد بن محبوب الأرمزي حد ثنا الحارث بن محمد بن
 أسامة حد ثنا عبد الوهاب بن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج بن جري
 يوسف بن يوسف عن سليمان بن يسار قال أنفق الناس من إلى طبرية فقال له
 نابل آخر أهل الشام بأبا هريرة حد ثنا حد ثنا سماعة بن رسول الله قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول أول الناس بقى فيه يوم القيمة ملته رجل استشهد
 أني به ففعله بغيره فقال ما علمت بها قال قال قلت في سبيلك حتى
 استشهدت قال كذبت إنما أردت أن يقال فلان جري فقد قيل فاجر ضعيف
 على وجهه حتى أتى في النار ورجل تعلم العلم وقرأ القرآن فأتى به ففعله بغيره
 ففعله فقال ما علمت بها فقال تعلم العلم وقرأت القرآن وعلمت وعلمت
 قال كذبت إنما أردت أن يقال فلان عالم وولن قاضي فقد قيل فاجر ففعله
 على وجهه حتى أتى في النار ورجل أتاه الله من أنواع المال فأتى به ففعله بغيره
 ففعله فقال ما علمت بها فقال ما تركت من شيء ففعله بغيره ففعله بغيره
 انفق فيه لك قال كذبت إنما أردت أن يقال فلان جري فقد قيل فاجر ففعله
 ففعله على وجهه حتى أتى في النار فهو والله أعلم الذين أخرجوا بالله في أفعالهم
 من حيث خلق عليهم فقد قال النبي عليه السلام لا خلق في أنبي من ريب المثل على الصفا
 في اللبلة الطلاء الذي إلى ما قالوا قال قلت حتى استشهدت وقرأت القرآن و
 علمت وانفقت فيه لك فظن المسكين أنه أرادوا الله بأعمالهم وأصرفت يؤمنهم
 أن ما كان بالسوء ما أصرفت من أنما أفاض عليهم في الدنيا وهم لا يحدون
 جعلهم منكم ما يحدونهم وأغفلت منهم ففعله بغيره ففعله بغيره ففعله بغيره
 وما دوت تارة صاحبها من حيث لا يشعر فله بغيره لما لا يعلم ففعله بغيره

حد ثنا محمد بن عيسى بن عمار

حد ثنا محمد بن عيسى بن عمار

على خذها الى امامي فخرت سمعت بعض سائحين يقول عن احمد بن ادم النخعي
 قال حدثني لثبي بن العزمج الى اسبجيات للفرزدق فقلت سبحان الله
 ان الله يقول ان النفس لا تمان بالسوء وهذا تامل بالخير لا يكون
 هذا ابدا ولكنها سوحشت فمريد في اليقين فليست في ربح اليهم ونسأ
 الناس بها فيستعملوها بالتعظيم والبر والكرام فقلت لها لا تسألن لفرزدق
 ولا ازل على حرفه فاجابت فاستأثرت فلما بها فقلت الله احدث في قل فقلت
 صد لها فقلت العذر جابر فتكوني اول نبي فاجابت وعذرا ما
 ارادها فاجابت الى كل ذلك قال فقلت يا رب تبني لها فاني انا منهم
 ولعلك تصدق فالتفت كما بها فتقول في انك تفتلي كل يوم مرات بالحق
 اياي وسب شوقي ولا تسعروا احد فان قال فقلت فقلت كانت فتلة واحدة
 فتخوف منك وبساع الناس فيقال استشهد احمد فيكون شرفا في ذكرها
 في الناس فتعديت ولم اخرج ذلك العام هكذا اخرج النفس وغرورها
 تراي بعد الموت بعلم لم يكن بعد هذا اسرا كما في افعالها ولا يظن ذلك الا
 من عصم الله فثبتته بغيرها واعلم في هذا وكان هولاء الذين عذمت
 للفرزدق فلو اعين مرادها في افعالها فظنوا انهم في الله فالتوا وله علوا ومنه
 انفعوا فاكذبهم الله عليه بهم وما ارادته بنفوسهم من الالعراض على افعالهم
 ولولا ظنهم انهم لله علوا والهم يكونوا بين يدي الله مدعين ولا ذلكا فيهم
 موجود ولا عاذون ومن عرف الله وحده وآثر به لا يكثر في خطابه
 ولا يلتفت عليه في جوابه فانما يكذب بين يدي الله الجاهلون به
 المشركون معه غيره قال الله ثم لم يكن فنتهم الا ان قالوا والله ديننا ما كنا مشركين
 وقال حتى اذا ساجدوها سجد عليهم جميعا وابصارهم اليه وقال اليوم ختم
 على افواههم وتكلمنا اليهم فلو ان الذين هم بالله جاهلون فانهم يذكرون الله
 ويظنون ان الله لا يعلم سرهم ولا يعلمهم بالله واما الذين عظم الخبر فيهم الله

تفه

بالله عاذون وهم عند انفسهم صادقون وهم مراد انفسهم جاهلون
 ذلك كان حقيقا فيهم هذه اوصاف من سأل حكمه ونظر اليها بعين السمع
 وقد صرح حتى طالع به عوضا غير الله ومن فادان افعاله بغيره فالتفت
 باحسن افعاله وتلفت بأصح افعاله لما دأبها السالكه وباهابها السكاله حدنا
 عبد الله بن محمد بن يعقوب حدنا عبد بن قدامة بن سيار وعبد الله بن محمد
 علي النخعي حدنا عبد بن ابي حدنا عبد الله بن موسى عن قطن بن
 الحارث عن عبد الوارث بن موسى عن انس بن سارة الله قال قال رسول الله
 اذا كان يوم القيمة صارت اثني مائة فرقة بعيدون الله خالصا
 وفرقة بعيدون الله رياء وفرقة بعيدون الله ليعبدون به الدنيا فيقول الله لهم
 للذي كان بعيد الله بدينها بعين وجلان ما ادركت بعبادتي فيقول الله لهم
 فيقولون لا نعلم لا نعلم ما اجتمع ولا نرجع اليهم انظروا الى النار ويقولون لا
 كان نعلم رياء وبنينا وجلان ما ادركت بعبادتي قال يقولون انظروا
 الى النار قال يقولون للذي كان بعيد الله خالصا ما ادركت بعبادتي يقول
 بعد ذلك ذلك من اعلم مني كتب اعبدوا وجهك ودارك قال صدي عبد
 انظروا الى الجحيم وبور علوا ما ارادوا باعمالهم فصدقوا الله واقرءوا
 انفسهم ولم ينفع من شغل عن الله بسواه عمله وعبادته بوليه فصاروا
 بمرح ما واه هذه نرات نظرا لبعيد انفسهم واوصافهم وانعامهم وعزها
 من رجع عن الله الى نعمته واعماله وقال الله لنبيه قل لعبادي الصديقين
 لا تغفروا كما يقولون لا تغفروا باعمالكم ولا تسألوا اعمالكم فانها اوصافكم
 معلولة منكم مؤفة كانتهم لا تحبكم ما غافلون ولا تبغكم ما تأسلوا فلا
 تنظروا اليها من حيث انتم ولكنكم تنظرون فيها الى صفاتكم دون صفاتكم
 من توبخونكم وتبغونكم على جسم والذني بياكم ولكن تنظرون ان واقباكم
 على وادرككم في انكم ان تنظرون الى غيركم وتبغونكم على من دوني وادرككم

مسحوق

عليه

وارد في سوان من خلق او ذنبا او رجعت الى اوصافه على اقتضاها من
قسطي فعدتكم في حالكم وان نظرتكم الى واقبلتم على وارتقوا على من
دون محمد نولي بالي فليكن لكم وشكرتون على تيسر طاعتكم واعتمدوا على
رحمتي فليكن مدحوا ايمانكم وحازتكم الكسرة على قليل افعالكم وشكرتكم
بما انتم به ساجدة ما انطق بعبادة المؤمنين وقولهم لعبادتي الخفاف
فليكنوا من رحمتي واذ اوصاهم من اوصافهم وصرفهم عن افعالهم واتقان
وجودهم عليه ووردت لهم عن اوصافهم اليه لان الخطايا من اوصافهم هو
وصرفهم عن نظرم الميامين المتقين كما وهي حقيقة ومن استكلمهم لها وهي حقيقة
لانها اوصافهم ونحوهم وافعالهم وهم صغار ضعفاء فليكنوا خدوا والله
عليه ان يكون ذنبا او عفا ان كان قدوة وانما يكون عند الله انوار عند
عليه وانما على غيره والعراضة عنه وسفله بغيره فانما خطايا العبد فانما يكون
عليه وسفله ان لا يصرف بها وجهه اليه ويقبل به عليه فانهم امر عبد المؤمنين
به العادق له ان يوجه اليه ويقصد حقه ويقبل عليه فانهم امر عبد المؤمنين به العادق
له ان يوجه اليه ويقصد حقه ويقبل عليه فاذ رجع له الطريق وبين السبيل
ونصب له الاعلام والمياد في غرة اوصافه وظلم افعاله فاستغل له معرفته
ونوره فوجد له هو يسلك اليه فاصدا حقه فقبل عليه بنور معرفته وضياء
نور له واخراف ايمانه ومن على طريقه وشاله سالكه ونواجه ممالكه
معاظ فان التفت عن توجهه عنه او نشر سلكه سلكه عقليه ولبنته حجارة
ذاتة فانصر عن الفناء ونعم الى طريقه فاقبل على ربه ونظر الى مؤله واغفر
عما سواه لا يرى الى ما دوى عن النبي صلى الله عليه وسلم فاحدنا عبد الله بن عبد الصل
محمد بن ابي شريك في السلي في حديثنا في المبادئ حديثنا في ابي عيسى عن
محمد بن ثابت البناني عن ابيه عن انس رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العبد ثم ثابت ثابت الله عليه ثم ان عاد ثابت ثابت الله عليه ثم ان عاد ثابت ثابت الله

صحيح
في نسخة
في نسخة

فانفرد

عليه فان الله لا يملك من عبدي عرف الله ذنبا بغير الذنوب استلزم
ان قد غفرت له ذنوبه كلياته وخطاياها غير الله ونوبه رجوعه الى
السبيل واستغفاره ايمانه على الرضا لعل في ذلك يكتف فيسكت
فيقبل ويؤمن فيسكن فيخرج حتى يوفيه ربه ويبدله منه ويقبل به عليه
فيصحه عن مثاليه وخون بينه وبين حاضيه فلا يظفر بعد ذلك بت
في ربه ولا يذره حقه خطيته محقة فكيف يستوفيه عبد ربه وقد
عرف هذا الكرم من ربه وقد صالحه مؤله من حيث ذنوبه على يد من قبله
واستغفار بلسانه قال الله في ايماني الذي اسرفوا على انفسهم لا تقصروا
من رحمة الله الا به هذا وعد من الله صادق والله لا يظلم المصداق له
مزدول وعد المؤمنين اذا قبل على الله بقلبه ذنبا بقلبه من ذنوبه ان يبدل ثوابه
حسنا بغيره ان شاء الله من وعده صلاتا فاقبل الله ثوابه من ذنوبه
من ابدعه بغيره ونصروا به وحسنوا به لا تخف ان يظلمه ذنوبه فيسب
ذنوبه ربه فاذ يستوحش الى ربه مؤله حدسا بغيره من حدس حدسا
ابوبكر محمد بن حسان الجلي السلي حدسا وصالح العباس بن داود حدسا
سعد ان الخليل عن سبيد عن قتادة عن انس رضي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا تاب العبد الى الله احفظه ذنوبه وانسى ذلك جوارحه
ومعاليه من الارض حتى يلقى الله يوم القيمة وليس عليه شاة من الله
لنفسه بذنوب فان فرط العبد في نوبته ولم يرجع الى الله من خيرة حتى ذنب عمر
وانا فذلك خرج من الدنيا بانه لم يداركها بغير ايامه ولم يحاسبه صاحب
ولا كفر حاضره دنياه مقربة ما جناه فان شافعه بيته وراة واعرض
من ذلك فضل مؤله وان عاقبه الله بعقوبة الدنيا اخرى ان لا يغفره عليا
في العقي حدسا عبد الله بن محمد حدسا سليمان بن داود حدسا سعاد بن علي
حدسا اسرائيل بن ابي اسحق عن الحارث بن عمار رضي قال خرج عبد الله بن

شبكة

في الحديث

قال عند حفره ذررم وهو يفرط بالقدح على الغرائل والذراع اي
وجذعا في طوري ذررم بما حد لنا المجرى حد لنا نصر حد لنا عمارن الحسن
من سلة حدني عودن اسحق قال قام عبد المطلب بدعوة الله ويقرب
الله انت الملك المحمود والى وانت البدي المعيد وبمسك الراسد يعلو
من عندك الطائف والتلبد ان سبت التمت لا فريد من موضع الملك
وسمهم ذميرن بن سلمي وهو يقول يا فصيحة التي اوقها من اهل الجنة
لم تكلم بوجع فوجع في كتاب وبذخر ليوم الحساب او تجل فنتق ومنهم
ذبل العوايس بن خضمي الغبي وهو الذي يقول ابدنه يوم الحساب
لدا حاسب يوم القيمة عالم فكانوا في العبد عتلتن كذا كروم
يخبرون ان الميت له تعرف لذة ولا لما ولا يسمع نداء ما جرم سجد
بان الميت بعد ذن في قبر فقال حين تم بالقرين فغرس منها عودن
وقال انها بعد ذن وما بعد بان في حبيب اما احد ما فكان في الجنة
الاخر فكان له يستنزه من البول ونحو ذلك علم السلام من عذاب القبر
الحسن بن علي حد لنا اني منسرف حد لنا ابو صامر محمد بن عبد الله حد لنا
شعبه من بذكر بن يشره من عبد الله بن سفيان من ان حريه دم ان النبي
كان يعرض من عذاب القبر وعذاب جهنم وفتنة الدجال وقال لعائشة
نعم ذك باله من عذاب القبر والاحياء فيه كثر واقل وكان في ذلك يستعد
ذلك ويستعظمونه حتى قالوا لما ناذى اصحاب القليب يوم بذر اثنادي
قوما قد جئتوا حد لنا المحمود حد لنا نصر حد لنا عمار حد لنا سلة
حد لنا محمد بن اسحق حد لنا محمد الطويل عن انس دم قال سمع ابي
رسول الله صل من خوف البطل وهو يقول يا اهل القليب يا غيبة بن دبع
يا سبي بن دبعه يا ائمة بن خلف ويا ابا جيل بن عيشام فقد ذكر من كان
نعم في القليب مثل وجدتم ما وعدكم حقاً فان وجدتم ما وعدني حقاً

في الحديث

في الحديث

في الحديث

في الحديث

حقاً فقال المستنير بادرس الله اثنادي قوما قد جئتوا قال ما انت باسمع
لما اقول لهم ولكن لا يستطيعون ان يجيبون وكان ذلك مما يستعدونه
ويستكبرونه والبي عليه يعرف ذلك منهم فقال لولا ان الله استعدوا
لست الله ان سمعهم ان قد اتوا السالت الله ان يسمعكم عذاب اهل
القبر ليزول عنهم الا شعظام له وان استعاض ولم يكونوا يستعدون
سائر اجزهم به من نزول الملايكه والحوال التي تستقبل الميت
حصن لحق رسول الله عذابا دابة ان يسمعهم ليشفر عذابهم
وليسكن من قلوبهم تكن العيان وان كان قد تم من قلوبهم كونه
من جهة الحرفان الغير ليست صالته كما له المعاني وقول
لولا ان قد اتوا الجوز ان يكون ذلك لما يدخل قلوبكم من الفزع والخوف
لا تقدروا على نزول حفرة ذفن الموت فيها فلو ان يكون في
له ان اتوا ايمهم ان الذي تريدون دفنهم فليدرككم دفنهم
استهانتم وتروا ان من اهل النار وليس كل محذوب في قبر من
اهل النار فقد ضلوا القبر من اهله العرش سجد بن شعاذ وذلك
نوع من العذاب فليس كل محذوب في قبر يكون من اهل النار
فيجوز ان يكون النبي عليه خاف على الله ان لا يقطعوا عذاب سبت
منهم في قبر حكوا عليه بانه من اهل النار وقطعوا عليه بذلك فتركوا
دفنهم والدعاة له ولم رجالة من الجاه ساريجون لموتهم المؤمنين
فلم يسأل الله ان يسمعهم ذلك لسكونا في موافاة المؤمنين في خوف
عليهم ورجاهم لا يقطعوا الجسد له من عليهم كما قال الذي قال في
عنان بن مطعون لما مات شهداء لك ابا السائب بكنا وما يذكر
والله اني بعد الله ورسوله وان لا اذري ما يفعل الله في والي
له رجوله هذا صنع الحديث فكما كره النبي عليهم ان يقطعوا بقطعوا له

في الحديث

في الحديث

في الحديث

بالشهادة من عندهم لا صدم بالجنة والعز والنعمة كذلك كره أن
 يقطعوا بالشهادة لا صدم بالهلاك والنار والله أعلم **حديث**
 أخر حدثنا حماد بن عيسى حدثنا الحارث بن سفيان عن أبيه عن
 أبي عبد الله عن أبيان بن عثمان عن أبيه عن محمد بن منقذ عن أبي عبد
 الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله حق الحياء قلنا يا رسول الله
 إنا لنستحي قال ليس ذلك ولكن من استحي من الله حق الحياء فليحفظ
 الرأس وما حوياه وليحفظ البطن وما حوياه وليذكر الموت والآخر
 أراد الآخر فليترك ذنبه الدنيا من فعل ذلك فقد استحي من الله
 حق الحياء قالوا السجدة في الحياء فخرج يقول في الله انسان من
 تحل عنده قد لا ومن يباهي به في حيله عند نقصه يكون منه في واجبه حقه
 واجله إله أن يراه على فعله سقيم أو خفي ذميم فالله جل ناطره أكبر
 ساهداً لا تخفى عليه خافية ولا يفرغ من عبادته لا تخفى عذابه لا تترك خفاً
 وهو المحسن المتفضل مستدباً ومجاذباً فقد أبدى الفضل والبر والإنعام
 والآلاء قبل أن يجازيهم وأراد من فضله بعد ما أوجب وعده الزيادة
 من فضله عوداً بعد بدو جادى بالحسنة أسألها بل أضاعها وعود
 الحاجة إسعادها ولست بغير غفرتها هو البر الكريم الغفور الرحيم
 وأفعال العباد نوعان فأمور بها ومهيئ عنها فالمهيئ عنها سؤل عنها
 والمأمور بها مدحول فيها وكل الأمرين بوجوب الحياء معقول النبي عليه
 استحيوا من الله حق الحياء أمر بأجله الله وتعيظه ومعرفة حقه وتبنيه
 على غير الإنسان وضعفه ونقصه كما أنه قال أجعلوا الله وعظمتهم
 وأغوروا نقصكم في واجبه وقولهم إنا لنستحيي كأنهم يقولون إنا
 جل الله عن اتخاذ السركاء والأولاد ونعظمه بمعظمته عاله بخلق
 من أوصاف البشر ونعرف من أنفسنا النقص بخدمته والعجز

معدى

عشر

عن حماد بن عيسى

عن أبيه

عن أبي عبد الله

والعجز عن حق عبادته فيجوز أن يكون معنى قوله ليس ذلك أي ليس الذي
 أردتموه بقولي ذلك فإني عرفت ذلك منكم وليس معناه أنكم لستم تستحيون
 هذا الحياء ولكن حق الحياء حفظ الرأس وما حوياه وحفظ البطن وما حوياه
 والذي يتحويه الرأس هو السمع والبصر واللسان والذي وعاه البطن القلب
 والفرج والله ناظر في الأحوال كلها لا يخفى بعدك عن شيء ولا يواريه
 كبر ولا يتعالى على شيء من شيء به متقبل وله مؤثر وعليه عاطف وله ذكر
 وعليه ملث قال الله عز وجل ولذكر الله أكبر الله اكبر بعد ذكره له تعالى أن المسلمين و
 المسلمات إلى آخره ياتى وقال قد أفهم المؤمنين الاله بهذا الشاهد عليهم وهو
 سامع لدعائهم ونائهم قال قد سمع الله قول التي تجادى في زوجها وتشتكي
 إلى الله وقال سمع الله من كل فجوة من الحياء منه أن لا يترك عن غيره ولا يفتي
 على أحد سواء ولا يترك في الأحوال كلها إلا آية وبالغري أن يستحي
 من عذره أن يوصاف أجلة لا يقدرة وتقرظ الحفة ومعرفة بالواجب
 من الكفاية له ونحو من المقابل له بأفعاله السقيمة وأوصاف الذميمة
 ومن حق الحياء أن لا ينظر إلا إلى حق مو ناظر إليه ولا يقبل إلا على من هو متقبل
 عليه ولا يورث إلا من أمره وأن يكون أهدأ من يديه ما يلا ويسرع إليه
 ما يلا والحق له وفيه قابلاً وله معطى ومنه قابلاً ومويعاً نظره إليه متقبل
 وعقباله عليه منظر أجلة له وخيار منه أنه تعالى يراه ويعرف سره
 وجواه ومويع واجبه ذو نقص ومن أدا حقه عاجز ومن حقه أن
 لا يسع قابلاً إلا هو ولا يصغي يستمع الله إليه ولا يهني إلا قوله سمعه
 بقولهم ونحن أقرب إليه من حسبي وربهم ونحن أقرب إليه منكم ولكن
 لا تبصرون ما يكون من لحوى الله إلى مو راعهم ولا يسمع الله لئلا
 ولا يريه إلا رضاه فيستحي أن يراه وموال فيه ناظر وينظر إليه وهو
 لغيره ذكر وإن يصغي إلى غيره في قلبه له منه ذاجرم إذا دخل إلى ما وعاه

معدى

قطباً

يعلمون عليه فعمل انه موضع نظر البصر من ربه اجله ان يجد فيه سفله ليسواه او
 يراه متقبلا على غيره بمعناه او يثبت في كل حال الا الى موله قال الله من خشي
 الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب فمن استجيب من الله سلت افعاله وتهدت
 اخلاعه وظهرت منتهى وقيل شئ وكثر خير قال النبي عليه السلام
 خير كله حدنا محمد بن نعم بن نعيم حدنا ابو جهم الرازي حدنا الا نصاري
 حدنا محمد بن زباج عن ابي السواد عن عمران بن حصين قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثم من منصف طاعة المأذون له فيها وجل وجوابه التي لا تلهيها منها جعل حدنا
 محمد بن عبد الله بن يوسف حدنا الكندي حدنا محمد بن عبد الرحمن حدنا
 سليمان التيمي عن هيثم بن ابي عن عيسى بن روح ان النبي عليه السلام اذا دخل
 الخلاء غطي رأسه واذا اتي أهله غطي رأسه في استحي من الله ان يعل برأ
 محلي لتقصير فيه وإلا ذلك ذلة غلب خياله خوفه لان الخوف يرفع ارادة
 الخائف لان الوعيد عليه والهيأ يرفع عنه الى اجله فدر من ضيق حخته
 وقوله ومن اراد الاخرة فليترك دنياه الدنيا بمنزلة الكلب على نعشه
 قد والله واجل له وذلك ان الاخرة مخلوقة لخطوط الابدان كما ان الدنيا
 مخلوقة لمراقب النفوس وبالعبد اليها جميعا حاجته كما لا بد له من الاخرة
 التي اليها مصيره كذلك لا بد له من الدنيا التي فيها من غير ان الاخرة
 خير من الاولى ومما قرآن ان ارضيت احدها استخطت الاخرى فمن
 اراد الاخرة وتستب بالدنيا كان اراد ان يدخل دار ملك دعاه
 لضيافته وعلى عاتقه جمعة وخفت ابطه ميتة والملك بينه وبين اذنه
 عليه طريقه وبين يديه ممره فكيف يكون حياته منه وكيف يختار الطريق
 ما حل عائقه ودعى لخطب انطه هو يستمر بكل ما يرى انه يستمره
 ليطلع عنه فلهذا ويرى له منه فكذلك من اراد الاخرة وموت استب
 بالدنيا وانما جنة من رسول الله يستحله ميتة فقال لا صحابه كيف

من استحي من الله
 وسكنت افعاله
 وتهدت اخلاعه
 ما فسر

ان الله ارسل رسلا
 في كل امة
 فليدعوا
 الى الله
 فليعلموا
 ما الله

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين

كتب نون هـ وان هذه على اهلها فقالوا ايها القوم ما هذا لو الدنيا
 اقول على الدنيا من هذه على اهلها فاذا كان هذا حال من اراد ان يخرج
 فكل من اراد الله الذي ليس كذلك حتى كيف يجب ان يكون رذيله
 له ليسواه وكيف يجب ان يكون قاتله على موته و امراضه من نفسه وذنبه
 وكيف لا يستحي من ربه حتى يذبحه اذا انظر الى غيره بقلبه حدنا الغالي
 حدنا محمد بن حدنا احمد بن ابي الخوارزمي سمعت ابا عبد القاضى قال
 ان العباد يملوا على اربع درجات او قال اربع منادى على الخوف وعلى
 الرجاء او قال على السقوط والتعظيم والحياء فاسر في الحياء لما اتى القوم
 ان الله يرميهم على كل حال الكفر بذلك قالوا سواء علينا ان يشاء اوردنا
 فكان الجاهل من عن حاصبه الحياء منهم جل وعز **حديث اخر**
 حدنا محمد بن حدنا ابو جهم حدنا محمد بن منصور اخبرنا عبد الله بن عمر
 حدنا سعيد بن عبد الله بن عمر عن ابي شهاب عن ابي بكر بن عبد الله بن عبد الله بن
 عمر عن عبد الله بن عمر عن ابي السني قال قال الله تعالى اكلتم من ثماره ولا تفرقوا
 ثماره قال السبطان باكل ثماره وتفرق ثماره قال **الشيخ** روح الشهاب
 وابنه جابنا الجسم وطرفاه وكل جسم احد وحد الجسم عبد القلاصفه الطويل
 العريض العميق فاذا في الطول موالدانية والثاني الثبات واول حدى
 العرض البصر والثاني الشمال فاليمين والشمال اسفل حدى العرض و
 السطحان جسم ويجوز ان يكون له يمين من جهة انه اول حدى عرضه وشمال
 ويكون ذلك اخر حدى عرضه فان كان له يمين من هذه الجهة فليس عليه سرفته
 فهو باكل باليد التي هي اخر حدى عرضه وله باكل باليد التي هي اول حدى عرضه له
 معكوف يملوك الخلفه بيد اياه فوهن صفة ذم له باصفة عكس وقيل
 فمضى رسول الله عليه وسلم ان يفعلوا فعله ينصفوا نصفه وقد جعلت
 النبي من الانسان لما فوق الارزاق من البدن وهو موضع اظهار الله والتميز

من

من

لما خلت الازار وهو موضع الحديث وبي النبي صلى الله عليه وسلم ان ينس الرجل فرجه
 بعينه او يمسكه قال ابو بكر رضي الله عنه ما تفرقت عن النبي منذ اسلمت وقال
 عمر رضي الله عنه ما تفرقت عنه منذ اسلمت ولا مسست فرجي بعيني وقال عثمان رضي
 الله عنه ما مسست فرجي بعيني منذ بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما تسطفت في وجهي
 والذي منذ اسلمت وقال علي رضي الله عنه ما تسررت ذلك منذ اسلمت وقال
 سلم بن يساف اني لا اكره ان امس فرجي بعيني والي لا رجوان اخذ بها
 كناني فاذا كانت اليد اليمنى للطيبات والطهارات والى الشمال للاذنار
 والنجاس وموضع الحديث نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الطعام واكله من
 الشيطان بسم الله لان الذي يأكله حيث لحس وموقفه قد رخص
 فصار اكل باليد التي هي من المومنين اليمنى او بالشمال لانه اكل قد رخص
 وتناول نجسا واليد التي هي النجاس والاذنار هي الشمال ليس اليمنى
 وجوز ان يكون من قوله يأكل بسم الله اي يأكل باليد اليمنى والشمال
 ليس بالسوي واليمين تسمى اليمنى قبل قال الشاعر
 ابني في بني بدلي جعلتني فافرح ام صبرتي في نهائك وقال
 الله فاصحاب الميمنة واصحاب الميمنة واصحاب الميمنة واصحاب
 الميمنة ثم قال واصحاب اليمن واصحاب اليمن واصحاب الشمال واصحاب
 الشمال فاصحاب الشمال هم الميمنة والميمنة من الشوم والميمنة من
 اليمن اليمن فاليد اليمنى كانت هي المباركة الطيبة الطاهرة والشمال هي
 السوء كانت السوء من نجاسة فلما كان الشيطان مشغولاً منجوساً
 فكل اوصافه سوء وخس وموقفه سوء يلقون فبداه جميعاً
 مشغولتان فعلى هذا يكون بداه جميعاً لها السوء ولينس لهما وعن ولا
 في غير الذي يدل عليه الحديث يريد به اليد التي هي من الجانب الذي
 هو الشمال وهو الذي اذا فرغت الى المشرق كان على شمالك واذا توجهت

١٣٤
 نسخة من نسخة
 ١٣٤٠

الشوم

اصحاب

شوم

نسخة من نسخة
 ١٣٤٠

واذا توجهت الى القبلة كان على يمينك فنجاستا العالم شيطان شمالاً وجنوباً
 فالحق على ما بينك اذا توجهت الى المشرق والشمال على شمالك اذا توجهت
 الى المغرب الشيطان الذي هو الى الشمال شمالاً والى الى الجنوب يمين من جهة
 الناحية واليد يمينه شمال من جهة الشوم ومن جهة ان ما بينا له قد رخص
 خبث فتقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يأكل بسم الله اي يأكل باليد التي هي من
 ناحية الشمال فتكون اليد التي هي من ناحية اليمن يمين الشيطان من جهة
 الجهة واليد وناحية العالم هي يمين من جهة البركة واليمن وهي اليد التي هي من
 وتناول الطهارات والطيبات وما ينطق كتابه وما يأخذه قال الله تعالى
 من اولى كتابه بعينه وصوف نجاست حسب ما يستدرك من اصحاب اليمن
 يعني للباد كيم الطيبين الطاهرين والشمال المسلمين من ناحية الشمال
 وجهته وحده هي ما خلت اذ من موضع الحديث وتناول النجاسات من
 النجاس والاذنار والى استطابة يادى التي تعطى الكافر ما كانت له يادى
 به قد غشوا وتصل سعيهم او من اصحاب الشمال والمسلمين الى الشوم
 وهو من جهة المذبح الخبيث النجاس والى الشيطان في كتابه شمالاً و
 شومى لانه من اصحاب الشمال والمسلمين وهو ينام المسلم واخبر الخبيثين
 والحس النجاس واقدار الاذنار وكل ما فعله قد رخص والذي يأكله خبث
 رخص فبداه اكل هي السوء والشمال وهو يأكل باليد التي هي من ناحية
 الشمال يمينه شمالاً والى شمالاً لانهما شومان متجوسان قد رخصا لحيثان
 والذي يأكله شيطان نجوسان يكون على من الاعيان يأكله من النجاس
 والاذنار فيكون طعاماً له الذي يشار الى الناس فيه مما يأكلونه فالراية
 دون العين تخرج الذين معانهم العظم والامور ايجبه دون بعينه قال النبي
 ما سئمت انما العظم فانه راذا اخوانكم من اجنهم ترى العظم اذا وضعه سقط
 من بعينه حتى لا يأكلوا راحته ليجوز ان يسقط بشاير النجاس في معانهم

الشيطان
 الذي
 هو
 من
 جهة
 الشمال

اذالم يسقوا الله عليه و راحته دون عنه بل على ذلك ما حدثنا نصر حدثنا
 ابو عيسى حدثنا احمد بن سبيع حدثنا يعقوب بن الوليد عن ابن ابي ذيب
 عن المغيرة بن ابي هريرة روى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان السلطان يحسن
 الخاق فاحذروه عن انفسكم من تأت و في يد ربح غير فاصابه حتى فلا يكون
 الا لنفسه فاحذروا بطيخ الراحم والعمر دون العين وتكون ان يكون
 سدا كنه الناس بها لا يتقون الله عليه من جهة ذهاب البركة عنه فيكون
 الطعام اذا تركت السمعة عليه يذهب بركته فلا يبقى غناؤه حدثنا نصر
 حدثنا ابو عيسى حدثنا محمد بن ابيان حدثنا وكيع حدثنا هشام الدستوائي
 عن ثوبان بن عيسى عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابي كلثوم عن
 عابدة روى قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فليقلل بسم الله
 فان لم يبق في اوله فليقلل بسم الله في اوله واخره وهذا ان ساد من عابدة روى عنها
 قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم باكل طعاما فليقلل بسم الله في اوله واخره
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انتم لو سئلت الله لكنتم احب اليه لما ترون السمعة ذهبت
 البركة فلم يبق في يد سبعين واذا اكل انسان اذا اكل ولم يبق في يد سبعين
 بسم الله ما كان يبقينه لو سئلت فكانت سادته فيه عزه من هو اكل منه فقد
 جاء عن ابي عيسى ان امام يذكر اسم الله عليه طعام السلطان حدثنا بن سبيح
 حدثنا احمد بن محمد بن عيسى بن علي بن زيد عن القاسم عن ابي امامة روى عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال ان الميسر لما انزل الى الارض قال يا رب انزلني الى الارض وجعلني حيا
 او كما ذكر فاجعل لي بيتا قال الميسر قال فاجعل لي مجلسا قال الميسر قال فاجعل لي مجلسا
 قال فاجعل لي طعاما قال الميسر قال فاجعل لي طعاما قال فاجعل لي طعاما قال فاجعل لي طعاما
 فاذ كان امام يذكر اسم الله عليه طعاما فلا يركعه فيه من اكله فاما باكل طعامه
 فكانه باكل معه وان لم يكن باكل من عين ذلك الطعام والله اعلم

من ما روى
 عن المغيرة بن ابي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم

من ما روى
 عن المغيرة بن ابي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا احمد بن محمد بن عيسى حدثنا ابو عيسى حدثنا الحسن بن موسى
 الهمداني حدثنا الحسن بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فسمعة من ملك من ابن الزناد من الاخرج عن ابي هريرة روى قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الناس كافي السلة وطعام السلة كافي ما روى
 قال ابو عيسى و روى جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال طعام الواحد يكفي
 اثنين وطعام الاثنين يكفي اربعة وصفم اربعة بكني الخايمه قال
 سليمان بن جابر ان يكون ذلك حتى العذراء والعقود ترضى بكني الخايمه قال
 بنول طعام الواحد يغوي الاثنين و روى الجوز عنها جميعا وان كان لا يفسد
 ينشأ القلي فان فابرة الطعام ان غدا لا يه والفقير منه واذلة الجوز عن
 الانسان والضعيف الذي يغيب الانسان اذا لا يوجد ونسب لشيء
 الذي هو القلي محمرون فيه لغير بل فيه ضرر واذلة وروى قال النبي صلى
 الله عليه وسلم من وعاء اذا ملي ستر من السمن فان كان لا يذ فليلك في طعام وليف
 بشراب وليف لئس وقال عليه صلى الله عليه وسلم ان ادم كان في الجنة ضل
 فاحذر ان فابرة الطعام افامة اصلب واذلة الضعيف وانا القلي ستر
 وقد وجدته من الفابرة في طعام الواحد اذا اكله انسان فهو كافيه واما
 لشيء هو مدموم قال النبي صلى الله عليه وسلم احذروكم سبعة الذين ياكلون
 يوم الجمعة حدثنا عاصم بن محمد بن يعقوب عن الحواشي عن احمد بن محمد بن
 صالح الهمداني حدثنا الحسن بن محمد بن سفيان حدثنا ابو عيسى الرازي
 قال رابطة رجله فحذف في المسجد اكرام فسالته عنه فقالوا اخي الكاهن
 سمعته يغوي فحشاء دخل عند ابن عمر فقال له ابن عمر يا هذا انك قد
 جئت اكل فاني سمعت رسول الله يقول لا يذ بكني ولا يجوز ان يكون معنى
 قوله طعام الواحد يكفي الاثنين على معنى الشجيرة في المساواة كما ان احدكم
 اذا كان عند من الطعام بكني فواسمه احاه او نزل به ضيف فليقلله

من ما روى
 عن المغيرة بن ابي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال الله تعالى في البركة في كل الايام الا ترى الى ما حدثنا محمد بن عبد الله
 القتيبي حدثنا ابو اسحق الغساني حدثنا حماد بن عمار بن يوسف بن كثير
 حدثني عمر بن ذر عن مجاهد عن ابن عمر روى قال اخذني لرسول الله
 فليخ من ابن علقم الى اهل الصفة فادهم فسكن ذلك فقلت وما
 الفدح بن اهل الصفة وانا رسول الله فليخ من ابن ادره عليهم فاعسوا
 بصببي منه وقد كنت ابره ان يصيبني ما يغنيني فاصبهم فذعنوا فلي
 دخلوا عليهم واخذوا بالمشي فلي انا من اخذ الفدح فاعطهم فاذنوا
 فجعلت انا واهل الرجل فيسرب حتى روي لم رده فانا له الا فرحق
 انتهت بعلى رسول الله وقد روي لقوم كله فاذن رسول الله صلح موضع
 على يد محمد رده راسه الى قنينة فقال ابا هريرة ثلثت سكر يا رسول الله قال الفدح
 فاشربت فشربت ثم قال امرت فشربت فاذن ازل امرت وبقوت امرت
 حتى قلت والذي يمشي بالحق ما اجد له شئلكا واخذ الفدح فخذ منه
 واتي عليه فسمي ثم شرب هذا من وجه البركة وقد كان ذلك طعام واحد
 فلي جميع اهل الصفة وادواهم بالبركة التي جعلها الله فيه انه يمشي على اية
 ففوقه طعام الواحد يكفي الاثنين فانه ان الذي يشبع الواحد يزوج في
 وتبعه صلحها فكلها من هذه الجنة ولذلك ما يشبه الاربعه ملكي التامة في ايام
 الصلح وروى كليب الجوع فكانه قال فاية الطعام تشكبن الجوع واقامة
 الصلح والتعوي به تاداد الفرض وقد يوجد هذا في طعام الواحد باكله اشد
 وفيه ايضا حلت على المواساة والاطعام والموقع كانه يقول من كان عند
 طعام يشبعه فليوا من منه ويطعم منه غيره ولا يشهد له ولا يجعله كله حظه
 نفسه فليوا من منه كما قال فليوا السلام لبعض اصحابه واذا اخذت مرقعة فلي
 ماء ما وازفرت بالماء وفيه ايضا شئ من عند جن النفس وسرها و
 خوب الشيطان الذي ذكر الله الشيطان فيكم الفقر كانه اذا خذ

هذا الحديث
 في فضل
 الصدقة

حديث
 في فضل
 الصدقة

حوته الشيطان الى حة البه وفرغته النفس بالجوع فليخ
 فليخ ولعل ان الله الذي من الطعام كانه وصاحبه ومنه حة
 على فله اكل والنفس من الاكل الذي يودي صاحبه ان يصير بطمه
 شروا على شئ والنفس الذي يظلم جوع صاحبه يوم القيامة ولعل الخوف
 وصاحبه لم المشير فاصح امين صلي الله عليه وسلم اجمعين **حديث**
 حدثنا علي بن خنجر حدثنا علي بن عبد الله بن محمد بن اسحق بن ابراهيم بن
 ابو نوح بن عتبة بن ابي شبيب واسمى عن ابن الجوزي عن ابن عباس روى
 قال قال رسول الله صلح اهل الجنة من ملا اديته من لسان الناس حبر
 وموسيقى وعلل ادرى ملا اديته من لسان الناس شروا وموسيقى
 قال السبع روى عن ابن عباس روى من ملا اديته من لسان الناس
 حبر عليه ومن ملا ادرى من لسان الناس شروا عليه كانه يقول من يتراني يمل
 حبر حتى ينشرفه في الناس فيملون عليه بافعاله الحسنة ويا ابراهيم
 شروا حتى ينشرفه في الناس فيملون عليه بافعاله السيئة يدرك
 قوله وموسيقى يسلعه ذلك لسان وتسمعه باللسان في الناس ويخ
 ثوب اهل الجنة الى الذي يصرون اليه من الموفف ولا يدخلون
 النار الذي ملا اديته من لسان الناس بالشر فانه يسير اليها يومها اذا
 كان مع ايمان بالله ورسوله لقوله فليوا السلام فليخ من النار من قال
 داله الا الله والجوز ان يكون بين قوله اعمل النيات الذين استحقوا
 بسور اعمالهم وانكاهم العظمى والكبار لا اتم بدخلها على كل حال
 لقوله شفاعتي لعل الكبار من امني وقال الله عز اسمه وبغفر ما دون
 ذلك لمن يشاء فيجوز ان يغفر الله له ولا يغفر به بدل من ذلك ما جازنا
 محمد بن احمد البغدادي حدثنا اسماعيل بن اسحق حدثنا عبد بن
 خالد حدثنا سفيان بن ابي جازم حدثنا ثابت عن ابن عمر روى ان رسول الله

حديث
 في فضل
 الصدقة

حديث
 في فضل
 الصدقة

حديث
 في فضل
 الصدقة

حديث
 في فضل
 الصدقة

قال من وعده الله على عمل نوابا هو متجزؤه له ومن اوعده على عمل عقابا
هو فيه بالقياس **جاء** الخبر عندنا عن ابي عبد الله البغدادي عن ابي
الحسين عن ابي طالب اخبرنا عبد الوهاب اخبرنا شعبة عن ابي عمران
الجوني عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر رضى قال قلنا يا رسول الله
الرجل يعمل لنفسه وتغيبه الناس قال تلك عاجل بشرى المؤمن قال
الشيخ روى عنه يعلى بن عمار عن ابي جعفر العجلي عن ابي عبد الله
براي به احد ابن يعلى بن عمار عن ابي عبد الله قال من عمل لنفسه خالصا
لنفسه ولم يبرئ به قرض الدنيا ومراعاة الناس وقول تلك عاجل
تلك عاجل التماس البشرى المؤمن اى بشرته على محبة الله له وبشائه
الله بهالة من من اخلص العمل لله فهو محقق والله يغيب المحسنين و
من احب الله يحبهم الى عباده قال النبي عليه السلام اذا احب الله عبدا
احب جبريل عليه السلام فنادى في اهل السماء الا ان الله لم يدارسك فانا
فاجتنب فاجتنب اهل السماء يوفى له القول في الارض من احب الله احبهم
الله احبهم عباد الله ومن احبهم عباد الله الصالحون فذلك دالة على محبة
الله له وبشائه من الله بهالة في الدنيا قبل ان يلقى الله الا ترى ان قوله عز وجل
مجاهد بما عمل الناس بعمله عاد حامية له ذاتا فمن راى الله بعلمه عز وجل الله
عباد الله وفاته نوابا الدنيا ومن اخلص العمل لله احبهم عباد الله ونابى في
الارض نواب الله فحسنة عباد الصالحين له عاجل بشرى على محبة الله له وعمل نواب
ايام قبل بشرى الملايكه له عند موته قال الله ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
ولهم بشرى اخرى يوم القيمة قال الله يوم ترى المؤمنين والمؤمنات وهم
للنبيين الله يساروا ان احد بها قبل وجهه وكونه وبشرى له وذلك باسحق
ثم من الله من الحسنى والنظر المجلد وذلك انه اخضعه لنفسه وجعله في
مفضته فقال الله وبشر الذين آمنوا ان لهم قد تم صديق عند ربهم فذوقوه

قال الله عز وجل
والمؤمنون والمؤمنات
الذين هم باحسان
هم في رتبته
والمؤمنون والمؤمنات
الذين هم باحسان
هم في رتبته

وقوله ان الذين سبقتم من المؤمنين وبشرى اخرى حين يرفعهم في مسكن
رحمته واظهرهم اختصاصهم به واصطفاهم لهم له فقال بشارتهم يوم رجب
منه ورضوان وبها من ذلك يسارا رقت من ثار حسن من اولياءه وعباده
على خلقه المرضيين القدرين المؤمنين قال الله لم يكونوا شهدا على الناس قال النبي
انتم شهداء على الارض ومن ذم ما صالحة براها او تراه قال الله لهم البشرى
في احسن الدنيا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الزوايا الصالحة براها المؤمن او ترى وبشرى
من الملايكه الكرام البرية بلا خوف عليهم ولا هم يحزنون وبشرى يوم القيمة
حين يسمعون نوره من بين ايديهم وبما بانهم قال الله لهم تسلمكم اليوم جنات تجري
من تحتها الانهار انا لله سئل النبي عن طيف الراقين والرجيم والجرم
حديث اخر حدثنا علي بن محمد بن جدسا عن ابي عبد الله العزيم عن
ابو نعيم جدسا عن ابي عبد الرحمن بن عبد بن ابي شيبة عن ابي ابي شيبة عن ابي الله
بن عبد الله بن شهاب بن ابي شيبة قال جئت الى سعد فقال من انت
يا ابن ابي فاجبرته فقال مر جانا جاب كسيفة كيف فركك القرآن فقلت
حسنته فان سمعت رسول الله يقول اقرأوا القرآن وانكم فان لم تكونوا
تسلكوا وغنوا بالقرآن فانه ليس سائرا من يقرن او يقرن به قال
الشيخ روى القرآن جمع وعده من الله بالحسنى وعده من الله بالشورى
عبد قد جمع بين امرين ما يستحق به الوعد وبين ما يستحق به الوعد
قال الله واخرون اعترفوا بذنوبهم خلعتوا ملأ صاها واخرين اخلصه
ان تخاف الوعيد على السبي ان يخلصه والوعده للصالح ان يوفى ومن
كان بعد احواله لتحقيق عليه ان يلقى قال الله له واذا سمعوا انزل الى
الرسول ترى انهم اعينهم بغير من الريح مما عرفوا من الحق وقال ان
الذين اتوا العلم من قبله اذا نزل عليهم ان ان قالوا فيهم ولاذ فان يكون
وقال ان نزل عليهم ابان الرحمن عزوا الشكر وبكنا الحق من قرأ القرآن

نصحه

وتبرر فيه بغيره ويهدى اليه فيكبه فمن لم يجد ذلك من نفسه فليارجع اليها
 باليوم عليها فان يكون من الذين قال الله في هذا الحديث فنجبرون و
 نصحبون ولا نكون انظر كيف قرع الله هؤلاء حتى لم يكونوا ذلك لم يبق
 من قلوبهم مودة ولم يعرفوا الله فقد راعى الله انما وقع اجرين فمن
 دفعه القرآن لم يقضه ومن دفعه لم يرفع ومن اما رايته ليمان به وجل
 القلوب له ومن علاماته المصدقين له انفسهم انما يلوون عنه قال الله في انما
 المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واليه وقال الله انزل احسن الحديث
 كذا يا من انما الاله الحق على من لم يبيكه آيات القرآن ان يبيكه خوفه على نفسه
 حين لم يبيكه فان الخوف على خوف الخوف اول من الخوف والبكاء على عدم
 البكاء عند ما وجب البكاء احيى من البكاء ويجوز ان يكون معنى قوله
 فليست كما اي تشدد تر وتشد تر خوف ما يبيكه وعدم البكاء ما وجب
 البكاء فيه فليست خوفه على نفسه من وجود اوصاف من يبيكه انما
 ونفسه وخوفه ان يكون معنى التباين ان يردد آيات الوعد والوعيد و
 اوفى الله من المثلاث على من خالف امره ويتردد فيها ويكره ما فعل يدبر
 وتفكر فيمن منه البكاء فكانه يتكلم للبكاء على التذكر فان التذكر
 تقع المؤمنين وقوف فتوا بالقرآن مخوذا ان يكون معناه تظنوا به فانه
 ربيع للمؤمنين وروضة العارفين ومُنْتَهَى الضائقين وسيل المكونين
 وراية الموقنين وشعلة الغافلين وبشرى الراغبين فالغياض من علاماته
 الطرب والبكاء من معارف الحرب والخرق والطرب ولبلا الخوف
 والرجاء والخوف والرجاء صفتان تتعاقبان على قلوب المؤمنين من خرج
 عن عبادتي الصمتين بلبس منهم نعمة والله اعلم **حديث**
 حدثنا يونس بن عمار عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن
 ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله

قوله

منه

الشيخ ابو عبد الله

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال انما مثل المؤمن مثل الزرع لا تزل تثمره الروح ولا يزال
 يصيب المؤمن بللا ومثل المنافق كمثل شجرة لا تثمر ولا تثمر حتى تستحصد
 قال الشيخ رحمه الله في هذا الحديث يدل على ان المؤمن فكل ما خلوا من بللا
 يصيبه يربطه من كذا ومن كذا الى يصيبه البللا فلا يستحصد لانه لا يطيق
 البللا ولا يقاومه هو يميل عنه ويشتد والمنافق يكون عياله واطرافه من العجز
 في بدنه والسلامة من الآفة في اعلمه ومانه وذلك وانما يفعل الله ذلك للمؤمن
 ليصير له اليه وتقبل به عليه ليخلصه من احوال كماله الى ربه ولبلا يستحصد عنه
 فكما سكنت نفسه الى شيء انما لها عنه سئل واما له الى نفسه عز وجل ليرج
 مما ساكن اليه فيدفع نفسه ويقبل عليه بقلبه لانه تحبته وتحت حوته له ذلك
 واذا الله به مضطربة وتلك به شغلها قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا احب الله عبدا
 صفت عليه البلا صبا وسحبه سحبا فاذا دعى قالت الملائكة صوت معروف
 فقال جبرئيل يا رب عبدك فلان اقم حاجته فيقول دعي دعو عبدي
 فاني احب ان اسمع صوته هذا للمسلمين الذين هم اوثق الناس حاله
 الى ادبنا واسمهم بهم والامثل ذله مثل قال عليه السلام اسد الناس
 بللا انما يبايعهم الامثل قاله مثل واما المقصد من الذين خلطوا عملا صالحا
 وبسيما وآخر سائر ما وجدنا ابو شعيب صالح بن مرزوق في حديثه عن ابي عبد الله في
 عامي حد شاعلي في تخير حد لنا الوليد بن محمد الموقري عن الزهري
 عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان المريض اذا نزل من مرضه
 فهو كالبركة تنزل من السماء صفاها ولو نزلها فالحرض يطهره ويكثر عني
 عمله الذي خلطه بصلاته ونفوسه صالحة واما الظالمون فانه يخرجهم من
 ظلمهم انفسهم بالبللا يصيبهم فيكون ذلك عفوة ما جرحهم ووباء
 ما كثر سوءه ويكون خطه من النار ان سأل الله حدنا عبد العزيز بن محمد
 محمد بن ابراهيم حدنا عبد الله بن سفيان عن سفيان بن ابي عبد

الشيخ ابو عبد الله

ما حدث

والتسديد في قوله

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله قال لا اجمع هل عبادي
 اتين اسلمت كدمي واعذبته بالنار وقال عليه السلام الحق نصيب
 المؤمن من النار وجوز ان يكون مع قوله نفسي الروح الروح الى ان البلاد
 يرد المؤمن الى الله وكذا كذا النعم وذلك انه من الله والله فكل ما مال الى
 الله فان اصابته محنة او نزلت به سدة مال الى الله بالصبر فيها نائبا اليه
 منصرفا حق واعباده وان اصابته نعمه ورفاهته مال الى الله بالشكر
 بها حامدا له شاكرا عليه من فضله من مختلف الاحوال يميل بالمؤمن الى الله
 الحق والنعم جميعا اذ ليس المؤمن ابدا في شدة ولا في رخاوة ولا في فقر
 وسعة وقد خلت على المنايا احوال مملوكة من لذة ومن لوعة
 فان محنة اخرى غيرهما لا ترد الله الى الله ولا غلبه من حاله التي
 هو عليها من اقباله على نفسه واصرارها على محبته وجزيه عما طبعته
 الشوقى لانه لا يهدي الى يدي الى الله قد اعنى الله عنه واتم حقه
 وختم على قلبه فتنسب كما تحسب المستند لا تنفك لشيء وتلك كالحجر
 تلبس بل اسد فسوة ليس فيه رطوبة البمان ولا في السلام بل يوفى
 كثر شديد هو كالدرة لا يهتز حتى يستحضره فيخل ملك الموت
 فترده الى الله زبانية خلاصا له اذ قال الله لم ذروا الله واوليهم
 الحق وقال لم ذروا الله واوليهم عذاب الله من عذاب القريب
حديث اخر حدثنا حماد بن عمار عن ابي جعفر عليه السلام انه قال
 معاوية عن الامام الحسين عن ابي جعفر عليه السلام انه قال قال رسول الله
 لو اهديت الجذراع لغيرك ولو دعت الى كراع لحيث قال الشيخ
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ناظرا الى الله نصيب اليه ذمنا فيه عن من سواه
 يرى الاشياء كلها ويرى المحركات كلها منه يراه مصيرا خلفه فيما شاء
 ويري النعم والضر من عينه والنعم والضر من عينه لا يرى غيره معطيا

قال ابن عمر
 عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم
 ان الله قال لا اجمع
 هل عبادي اتين

عن ابن عمر
 عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم
 ان الله قال لا اجمع
 هل عبادي اتين

معطيا ولا يصح سواه واعباده لا يظن عذره وينسب قال عليه السلام الى الظل
 عند ربي فطهرني ويسقيني وقال ان ابنت عند ربي فليكن يري عزم
 من مواعده وكيف يسمي سواه من مواعده وقال عليه السلام الى الله وقت
 لا يسقيني فيه غيره ومو يقبل عذره وينسب اذا فلا تنسب له يسعه فيه غيره
 لان الله وقفات ساعات الليل والنهار والطول بيان عن جميع اوقات
 النهار والليالي بيان عن جميع اوقات الليل ولا وقت غير هذين فواذل
 في كل الاوقات مع له يسعه فيه غيره وقد قال عليه السلام ما قالوا لغيره
 قول ليبيد شعرا لا كل شيء باطل ما خلا الله ليس عليه السلام اذ اظهر
 اليه راي الحديث من مواعده واذا دعي بين الله اذ من مواعده لانه من الخلق
 ان يصح على بساطه القرب ومقام الجوى قابلا سواه ومعطيا غيره فقله
 لو اهديت الجذراع لغيرك ولو دعت الى كراع لحيث قال الشيخ
 غيره وفوقه لو دعت الى كراع لحيث قال الشيخ لانه ما جبه ذلك بغير غيره
 واعباده يقوله منج واجابته اياه لانه مع له يسعه غيره **حديث** اخر
 حدثنا ابو عبد الله محمد بن موسى حدثنا الهارث بن ابي اسامة حدثنا
 داود بن المحسن عن عباد بن ابي جعفر عن ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم الله العقل ثلاثة اجزاء فمن كان فيه كمال عقله ومن لم يكن
 فيه فلا عقل له حسن المعرفة بالله وحسن الطاعة له وحسن الصبر على امر
 قال الشيخ رضي الله عنه النبي عليه السلام المعرفة بالله والطاعة له والصبر
 فمن الحسنى بها المعرفة بالله فوجدت وسدرة انه لا يدرك له لا من كماله ولا
 قديم غيره وحسن المعرفة فلي تسببه ذاته وتعطيل صفاته فقد عرف الله
 قوم بالوجودانية والعدم وانه لا مركب له ولا له غيره وانه احدث العالم وانزل
 الرسل وانزل الكتب غير ان منهم من شبهه بخلقه فقال عن ذلك ومنهم
 من قتل صفاته فلم يبق فيه ما وصف به نفسه ففناه من حيث اذ

عن ابن عمر
 عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم
 ان الله قال لا اجمع
 هل عبادي اتين

ابائنا وعظله من حيث قصد توحيد حسن المعرفة على الله اوجها
 نفى تشبيه ذاته وتوحيده صفاته قال الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
 من تشبيهه وانبت صفاته والناس يعرفون الله تعالى قالوا
 ما دفع من صفاته الايمان ومخاطبة المؤمنين الايمان وهو المعصية
 قال الله ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما ذكر منكم من احد ابدا فلول
 فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين ونعماء العباد لله الى ايمان به
 وشرح الصدوق قال الله تعالى افمن امن بالله للاسلام فهو اذ لم ينزل
 به وقال كتب في قلوبهم الايمان وقال كتب اليكم اليكم الايمان وكتب اليكم
 والرسول الذي ارسل والكتاب الذي انزل قال الله قل بفضل الله
 وبرحمته فبذلك فليفرحوا وما اعطى من مصلح الايمان قال الله والله
 اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار
 وقال والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع
 والابصار وقال والله جعل لكم ما خلق طلالا وقال واشبع منكم من
 طامره وباطنه واجعل فقال وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها والوجه
 الثالث معرفة نظيره فكما امر به في حكمه وقضى فتعلم ان اوامر
 ليدنك كالاغذية ليدنك فكما لا يتوحد نكر ولا يصح جعلك الا بالغة
 كذلك لا يتوحد نكر ولا يصح ايمانك الا باقامة الاوامر والادوات
 الله ان الصلوة متى من الضمير والمنكر وقال جابر بن عبد الله بحمل عليكم
 من خرج ولكن يريد ليظهركم وليتم نعمته عليكم وقال من امنوا هم صدقة
 تطقتهم وتزكيتهم بها وقال علم الصلوة فربان كل بقي وقال الصوم حنة
 وقال الصدقة تطهر عذبة الرب حدها محمد بن احمد البغدادي حدها
 ابو شعيب محمد بن الحسن الحزازي حدها ابو الربيع الزهراني حدها
 سلام بن سليم الطولاني عن محمد بن عبد الواحد الارزي عن علي بن زيد

في السلام
 على من سار
 على الخلق

ابو شعيبان

زيد بن جده عن عبد الله بن مسعود عن عبد الرحمن بن سمرة روى قال خرج
 علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مسجد المدينة فقال اني رايت البارحة عجبا
 رايت رجلا من امي جاءه ملك الموت ليقيم روحه فجاءه براه بوالله في كفيه
 عنه ورايت رجلا من امي قد لبس عليه ثياب القبر فجاءه براه بوالله في كفيه
 من ذلك ورايت رجلا من امي يمشي على رؤس الناس فجاءه براه بوالله في كفيه
 رمضان فاستنقذ فسقاه واذا به ورايت رجلا من امي واليخون فغوى
 خلقا خلقا كل اذ ان بعد خلقا من فجاءه من الجنة فاض من ما نفعه
 الى جاني ورايت رجلا من امي من بين يديه طلة ومن خلفه طلة وعن يمينه
 طلة وعن يساره طلة ومن فوقه طلة ومن تحته طلة هو متحن في العظام
 فجاءه براه فاستخرج من العظام وادخله النور ورايت رجلا من
 ما نفعكم المؤمنين ولا تكلوه فجاءه براه فقال يا معشر المؤمنين كلوا
 فانه كان يصلي رحمه وكله المؤمنين وما يفي وكان معهم ورايت رجلا
 من امي يتقي وجه وجه النار فجاءه براه فصادف ستماء وخرج
 ما في غدا ربيع من الايمان من الفرائض من الايمان واني صر
 يد مع المطامير من الاجساد ما دفع هذه الفرائض من العباد وتعلم ان سائبة
 كالسهم القاتلة فكما يثقل نفسك ويديم يثقل سائر السهم كذلك
 يديم دسك ويخرج ايمانك اذ كتاب التماسي قال الله ليبيته لبي اسرعت
 ليعطيك عملك وتكون من الخائزين وقال لو اسركوا لحبط عنهم ما كانوا
 يعملون وقال اما الغزو والمسير الى قوله فتطعون النماز والسيطان الا بد
 قال عليه السلام لا تلهي الله عنكم يوم القيمة الرجل يوشى ويومئذ
 الغزو والرجل يوشى ومواقف لرحمة والرجل يوشى ومواقف في الارض حدها
 عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن الحسن بن الحسن
 المحمدي عن عبد الله بن عبد العزيز بن هشام بن عمرو عن ابيه عن جديفة

كما ارسل
 ما نفع

بن الجمان ان رسول الله صلى قال ذلك وحدنا كل بن جعفر بن محمد بن
 محمد بن الصنوبر وحدنا احمد بن يونس وحدنا ابو بكر بن عثمان بن عبد الله
 بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تسع مطاع وقوى شفعوا في عباد الله قال سمعت محمد بن عبد الله
 بن يوسف النعماني يقول سمعت جعفر بن محمد يقول سمعت ابا هاشم القمي
 يقول سمعت سليمان بن عبد المجيد البجلي يقول سمعت ابا عبد الله
 سمعت عمرو بن بكير السكوني يقول سمعت ابا عبد الله بن ابي حمزة الثمالی
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحق الكاذب يدرك الدار اسود بلاؤه
 وحدنا عبد الله وحدنا فاضل بن احمد وحدنا الحسن بن الصباغ وحدنا
 هاشم بن القاسم وحدنا محمد بن عبد الله العتيقي عن علي بن زيد عن ابيه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرجنا رب الفردوس من النار ولا الهوى
 ولا الحسد ولا غناه فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذه المصائب من النار
 ثم علم ان مكان الاحكام الحاربه عليك منزلة الدابة التي تنقص عن
 جسدك الا خلاط الفاسدة والمواد الودنية التي اذا بقيت فيك اذكري
 الهلاك والعطب كذلك سكاره القضية التي تجرى عليك تكفر خطاياك
 وتجو سياتيك التي ان وافقت القياس ما خفت بها من الله واستوجب
 النار قال الله وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم وتجمعون
 وقال وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وقال ان الذين جاءوا بالافك
 غصبة منهم الآية وقال عليه السلام حتى ليل كفاف سنة وحدنا محمد بن
 اسحق وحدنا خريز بن عبد الرحمن وحدنا ابو حاتم غياث بن اسحق وحدنا
 ابن مروان بن ابان عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدنا ابو حاتم محمد بن
 عيسى الواسطي وحدنا محمد بن ادريس الرادي وحدنا عثمان بن محمد
 خازن بن سلمة وحدنا ابو دعبه بنان بن ابي عمير سمعت انس بن مالك يقول

لا يخرجنا رب الفردوس من النار ولا الهوى ولا الحسد ولا غناه

يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشبه المسلم بلاء في جسده قال للكن
 اكث له صالح عمله الذي يحيا فيقول فان شفاء جسده فله من الله وان قبضه
 فله من الله ودرجه وحدنا احمد بن محمد بن يحيى وحدنا الحسن بن سعيد بن محمد
 وحسن بن سعيد وابو بكر بن عتيق عن عاصم بن مصعب بن سفيان عن محمد
 قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن امير الناس بلاء قال اني انزل في الناس
 ينزل الرجل على حسب دينه فان كان دينه صلياً انزل على قدر ذلك
 وان كان دينه دنياً انزل عليه فاما ان كان كذلك حتى ينزل على الارض
 عالم من دنياه فاني قد انزلت من الصبي وبقى من السبق ما نزلت من
 من سبعة الايات وسفاه العصبان بهذا نظره لك ورحمة اباك وكفره
 عنك مني انه ما القى عبادة المؤمنين وقول وحسن الطاعة له
 يجوز ان يكون حسن الطاعة ان يقاد الله عز وجل فيما اراد به وان سئله
 لما قدر دخلي وتقوى ان امر الله بما امر به وسأله ان يقاد في الامر
 والى مو ان لا يعلو ولا يخفوه عنه ان يعلو مرتبة المارقة والمخفاه
 صلتك المرجية وبالتوسط يجب السببية لها عنه قال عليه السلام ان
 هذا الذي مني فاوله فيه برقي ولا تنقص نفسك عبادة الله فان
 السبب لا ارضى بظن ولا فخر اني وحدنا الحسين بن علي وحدنا عبد
 الله بن ابي منصور وحدنا الحسن بن علي وحدنا علي بن الموكل عن محمد بن
 سوفة عن محمد بن السكندر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدنا عبد الله
 بن محمد وحدنا عبد الله بن محمد بن شيرازي وحدنا محمد بن ابي بكر القمي وحدنا
 جعفر بن سليمان وحدنا الحسن بن زيد عن ابي عبد الله عن ابي امامة وهو
 من النبي صلى الله عليه وسلم من امي ان يلقوا او من تسلموا عني او
 من اسلموا امير فلو لم غنوم غنوم وكل قال ما روي وحدنا القواربي
 وحدنا عمران بن موسى وحدنا اسود بن سعيد ان ابا عبد الله عن ابي بصير

سئل النبي صلى الله عليه وسلم

عن محمد بن

عن محمد بن

بن الجمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك وحدنا نحن بن عبد الله
 محمد بن النضر وحدنا نحن بن يوسف حدنا ابو بكر بن عياش عن عبد الله
 بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة روى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تسعة مضاع دسوى تسعة واثني عشر من نفسه قال سمعت محمد بن عبد الله
 بن يوسف العلوي يقول سمعت جعفر بن محمد يقول سمعت ابا هاشم القمي
 يقول سمعت سليمان بن عبد المجيد النخعي يقول سمعت ابا جعفر
 سمعت محمد بن يسري السكوني يقول سمعت ابا عبد الله بن الحسن يقول
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول العنق الكاذبة يذوق الدمار والدمار
 حدنا عبد الله حدنا فاضل بن احمد حدنا الحسن بن الفضل حدنا
 هاشم بن القاسم حدنا محمد بن عبد الله العنقي عن علي بن زيد عن ابيه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجر اجنابا فردس من ذنوبه ولا الهوى
 ولا المشاة عطاءه فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذه المناهي من الاديان
 ثم علم ان مكانة الاحكام الجارية عليك عزلة الادوية التي تنقص من
 جسدك الا خلاط الفاسد والمواذ الذبذبة التي اذا بقيت فكل اذا كثر
 الهلاك والعطب كذلك كذا الا قضية التي تجرى عليك تكلف خطايا
 وتحتسب سبائك التي ان وانفتحت القيامة بها خفت بها ميزانك واستوجبك
 النار قال الله وما اصابكم من مصيبة فيها كسبت ايديكم وتبعوا من
 وقال دعني ان تتركوا سبأكم وموخر لكم قال ان الذين جاءوا بالافكر
 غصبة منهم الاله وقال عليه السلام حتى يلبس كفارة سنة حدنا محمد بن
 اسحق حدنا خريش بن عبد الرحمن حدنا ابو جهم غياث بن اسحق حدنا
 ابن مروان عن ابيه عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدنا ابو جهم
 عيسى الواسطي حدنا محمد بن ادريس الرادي حدنا عثمان حدنا
 حماد بن سلمة حدنا ابو دعبه حدنا بن دعبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

لا يجر اجنابا
 فردس من ذنوبه
 ولا المشاة عطاءه
 فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابتلى المسلم بلاء فاحسده قال للكل
 اكذب له صاحبه الذي كان يكل فان سناه فسله فظفره وان بقضه
 فتمترله ورجحه وحدنا حماد بن عيسى حدنا الجاني حدنا حماد بن زهير
 وحامد بن شعيب وابو بكر بن عياش عن عاصم عن مصعب بن سعد عن عبد
 قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن امة الناس بلاء قال لا نبأ امة الا سئل قال سئل
 بسئل الرجل على حسب دينه فان كان دينه صلبا سئل على قدر ذلك
 وان كان دينه رقة يقول عليه فابذل كذا كذا حتى تسلي على الارض
 ماله من ذنوب فاني قد اخذت من الصلوة وتقي من الشيع ما يخلط الكار
 من صفة الاديان وسلف العصبان لهذا نظره كره ورجحه اباك وكفهم
 عنك مني انه ما العلم بعبادة المؤمنين وقوس وحسن الطاعة
 يجوز ان يكون حسن الطاعة ان يقاد الله عز وجل فيما امر به والنهي والاسفة
 لما قدر وقضى وتقوى الامر به بما امر به وسأله فقال يقاد في الامر
 والتي هو ان لا يعلو ولا يخفوا عنه اذا بالعلو مرفق المارقة وبالجملة
 صلتك المرجية وما لتوسط جيب السمعة الجماع قال عليه السلام ان
 هذا الذين يمتسك فاعمل فيه برقي ولا تنقص نفسك عبادة الله فان
 المبتلى له الرضا قطع ولا طفر ان حدنا الهادي بن علي حدنا عبد
 الله بن ابي بكرة حدنا خالد بن يحيى حدنا يحيى بن الموكل عن محمد بن
 سودة عن محمد بن المنذر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدنا عبد الله
 بن محمد حدنا عبد الله بن محمد بن شيرويه حدنا محمد بن ابي بكر المقدسي حدنا
 جعفر بن سليمان حدنا المفضل بن داود عن ابي غالب عن ابي امامة روى
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صفنا من امتي ان يلقوا اولئك تسالفا حتى او
 ان كسبها امير المؤمنين غشوم غشوم وكل حال ماري وحدنا الوادي
 حدنا عمران بن موسى حدنا سويد بن سعيد ان يارني من شباب بن جبر

سئل الرجل
 على قدر ذلك

حدنا عبد الله

صفنا من امتي
 ان يلقوا اولئك

بسم الله الرحمن الرحيم

عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله من نبي
 فاستحق له امر الله الا في امره من جنة وقدرته ليسوسون عليه امر
 الله الا وان الله لعن المرجنة والقدرة على اللسان سبعين نبيا اذا امرهم
 فالقدرة على عافية اخرجه من الايمان من ارتكب كبره وحك عليه بالحدود
 ان مات من غير نية فعلت فلعلت واستحق المرجنة باوامر الله و
 نواصيه فزعمت انه لا يضره الايمان ذنب ولا يهدى من موحد النار وان
 لم يسجد لله سجدة فلعنت فلعلت وخير الناس اهل السنة والطاعة
 والذين قال امر المؤمنين على دهر خير الناس المظ الا وسط برحق الله
 العالي والحق به العالي ومنى التي ترجوا الله لعن الكبار وخالف من العفوة
 على الصغار بعد احسن الطاعة له فيما امر دني واما حسن الطاعة فيما
 نذر وقضى فالعوك على الله فيما تكفل والالتزام به مما حرم ونذر قال
 الله وعاء الله فتوكلوا وقال وما لنا ان لا نتوكل على الله وقال الذين
 قال لهم الناس ان الناس يردجواكم الآية وعنه عاقبة من عا الله فتوكل
 وبه احتسب قال النبي عليه لو توكلتم على الله حتى توكله لردكم كما يردني
 الطير تغشوا غصانا وتروم بطانا قال وقال يدخل من امي الجنة
 سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يوفون ولا يستوفون ولا يكفون
 ولا يكفون وعلى ذمهم يوكفون ولا تسلموا لما فذر وقضى تسليم النفس
 الى الخلق وتسليمها الى شئ من الله ان الله استرى من المؤمنين
 انفسهم واولاهم فيها تسليم ما باع عني يستحق الثمن وقال عز وجل
 لحبيله اسلم قال اسلمت لرب العالمين قال الله يا نازكوني بداء وسلاما
 على ابراهيم هذه عاقبة من سلم واستسلم قال عليه السلام اذا اذنت متخفك
 فقل اللهم اني اسلمت نفسي اليك ورجيت وجهك وقضيت امرى اليك
 وقال من خسر اسلام المرء تركه ما له بغيره والا غير ارض على الله بما يقضي

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

يقضي ما لا يقضي لان من باع ساء وسيله الى المستر لم يكن له ان يعرض
 على المستر فيما اخذت مما اشتهاء ونفوس الامر فيما شئ وساء
 موافق من الى الله فلا يتحكم عليه ولا يختار على ما يختار له قال الله
 وذاك تخلف ما يشاء واختار وقال حكاية عن مؤمن الى فرعون و
 انقض امرى الى الله قال الله فوقيه الله سيأتى ما لم تدرك عاقبة
 النقوب الى الله قال عليه السلام فوضف امرى اليك والجات ظنك
 اليك وفوت عليه وحسن الصبر على امر الامر منها يجل جنين
 امر اجاب ورجم وامر قضا وحكم فالمعسر على او امر الله اقامتها
 بعد ودها قال الله استعينوا بالصبر والصلاة وقال ان الله مع
 الصابرين وقال لبيته عليه واصبر وما حبرك الا بالله وقال واصبر
 فمك من الذين يدعون ربهم فحسن الصبر او امر الله ان لا يشاؤ
 الخلق فيما يعلم الله فيفدح فيه الرضا قال الله بنو المنافق واذا قاموا
 الى الصلوة فانوا لسالكوا او ان الناس وقال الذين هم من صلواتهم يملكون
 الذين هم يراون وينصرون الماعون قال النبي عليه قال الله عز وجل انما
 اعني الشركاء من الشرك من عمل لي عملا واسرك فيه غيري فانما
 برئى ومومن عمله له حد لنا عبد العزيز حد لنا عبد الله بن محمد
 القزويني حد لنا ابن الزناد عن عمرو بن ابي عمير عن الحنفري عن
 ابي هريرة روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل ان لا تقارن نفسه
 فيما يعلم فيفسد العجب قال الله في قفته فادون قال انما اوتيته عليه
 عني قال الله لحسنه به يد ان لا ادن وقال الله استكبر وقال
 انا خير منه قال الله ثم اخرج منها فانك رجيم الا به هذه ثم العجب والمظ
 الى النفس واهونه ما قال الله ويوم جنين اذا العجبكم كل تكفم نفس عنكم
 سباء ال لا يطاع عوصا فيما يفعل غير رضى الله والاد الا من قال مطاعة
 العوض

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

وكسر وأرباعيته لما نزل قل هو الله فادع على أن يبعث عليكم عبدًا من قوتكم
قال أعوذ بوجهك ادع من تحت أرجلك قال الحمد لله ثم قال فلو أذن ذلك ملكه
بذلك وبوذي وينتم ويضع الغزاة على ظمء وموساجد ثم يذوق
على قوم أسنابه وصنوع وأقروا ما جاز به وصلوا المحسن وصاموا
رمضان برفع اللذات والبعد عن الرحمة أن في ذلك حكمة فيجوز أن يكون
مع ذلك المستحق من المناقضين الذين يراون الناس ومع كفرون
مذبذبون لا يؤمنون عقدًا ولا كفرون قوله ولا يفكر في لا يفكر في
تكدبًا له وسكافيه وكذلك المستحق رمضان فلا يتصوره ولا يقو به في ذلك
وأنك إذا استحق بحق الوالدين تكدبًا لما ترك الله قوله ووصيناك
بوالديه حسنًا فيكون دعه على الجاهدين والمناقضين الذين قد أخرج
الله عنهم في الدرك الأسفل من النار ومع سحر كون لا يغفر الله لهم دون
من آمن بالله وصدق برسله وما جاز به والله أعلم ويجوز أن يكون ذلك
في المؤمنين بالله المصدقين رسوله المعترفين بصيام رمضان المؤمنين بما
أنزل الله من الوصاية بالوالدين غير أنهم استواشبهوا نفوسهم ففشا غلو
لها عن مرضات خالقهم إراهم الله مواضع وشدهم فيها مواضعها ودام
على سبيل النجاة فتجافوا عنه فكانهم أنابوا إلى النار أن يمانفوا فيها الجنة
أن يميلوا عنها وذلك أن الله تعالى بهم عن المعاصي أن يؤايقوها والمنافين أن
يأثروا فأنابوا إلى مواضعها أدركها ففشا غلو الله عنهم النار فاعطاهم
الله شهر رمضان أمرهم بصيامه وقبامه ودام جوارحهم فيه فيغفر لهم ما
جحد في جميع السنة وكفر عنهم خطايا أصغر من أن يذكروا وأعد الله لهم
صفيد السباطين وعلى من ذرية الجبن ونفع إرباب الجنان وإغلاق أبواب
الجنان وأما ما يروى من المؤمنين فلا يرون إلا صاعًا لربهم في جنة قائم في
ليلة تالها كتابه ذكر الرب تركوا الملاهي ورفضوا النامى وأقبلوا على عمار

سورة البقرة

عالمس الذكر وسكن من نفوسهم كثير من شهواتهم وأعطاهم فيه ليلة
القدر التي هي خير من ألف شهر يقومون ويقومون فأبوا مع ذلك
إلا العصال والنمرد على الرحمن فلم يستوجبوا العفوان ونفسيهم
دعوا لأنفسهم غير عابدين ما عنتم حرى عليكم بالومنين وأوقف
رحمتهم إياهم في الدنيا وأمانهم من العذاب وتنبههم في الآخرة وزعمهم
بين يدي الله أمر بتوحيده وتبجيلهم أمره وتغريهم وصلى عليهم وأمر بالصلوة
عليه وصلى على من صلى عليه وأحسن من صلى عليه ومن صلى الله عليه لم يعذب
بعد ما قد أهدى عن الصلوة عليه وقد ذكر عنده وترك خطيئة في صلوة
عليه عليه فكانه تعرض حين قبل عليه وإلى حين دعى إليه فلم يكتسب بصلوة
على نية مغفرة ذنبه ولم يبق في صلوة عليه رضا ذنبه فلم يستوجب عفوان
ذنبه وأمر الله بتعظيم حقهم في الكبر المتعالي ذو الأكرام والأجلال
وأمر بتكبرهم فيما أكرم وهو عذري لشكرهم وألهم فقصر داغ واجب
حفيه ولم يشكر وأنتم مستحقون فامرهم بشكرهم والذين جعل ذكر
شكرهم فيها أنتم عليهم فقال أنتم شكرى ولوا الذي وجعل برضا
سبغ عفوان السباغ وعفوتها أكبر الكبريات فأقرض عنها من
أدركها إذا ذكر ذلك الكبر عند أحد ما لم يرض برضاها والموتة في أرضها
بسيرة والموتة على ذلك كبرية جليلة فلم يجب لمن الله التفرقة ولم يقبل
على الله بترك ذلك بالخذل فكم الله على قوله أن يؤذيه بالنار ويظلمهم بها
إذا لم يسطروا ما أعطاهم من الطهارة ولا تفتقروا من أنفاسهم بما
من الكفارات فابعد من ذرية السابقين في دخولهم جنة ربي العالمين
وأخبر عنهم إلى المدة فادعهم بذلك فاختبرهم عليه السلام على اللسان
أنتبه على السلام حكمه هم فيهم فوافق الجيب جيبهم في مشيئة ولم تخالف
مؤليه في إرادته ففسادهم ما شاء الله وأرادهم ما أراد الله من تأخيرهم

أي شديد قنهم

مفسر في معنى
الرضا إذا كان
مصدرا فهو
مقصود وإذا
كان اشيا فهو
ممدود

من زمن السابقين وناذب الله لهم في دار الطالبين وظهر يوم ايلهم من
الحاس ذنوبهم واذ الله عنهم او ساع غيوبهم فدعا عليهم بما سبق من حكم الله
فيهم فاذا دخل على ربهم وجل محل الويلهم من ذنوبهم فشفع لهم فشفع فيهم واستغفر
لهم فغفر الله لهم قال الله تعالى واستغفر لذنوبكم وللمؤمنين والمؤمنات قال
عيسى ان يبعثك ذنوبك مقاماً محموداً وقال عليه شفاعتي له على الكبار من انبي
ونبي له عليه السلام لمن تسفأ قال له صواب الدماء والعظم وكما تشاء عونه
علم موافقة الله في مسليته ولم يكن غلظة على الله اذ هو الله حيث ومنه
قريب وله صنو دخل الله في كل ما كان يتقدم بين يدي الله ولا بناء على الله
بل واقفة في كل الحوال واخرجه في كل الاعمال صلح صلي الله عليه الكبر المعال
وجور فيه مع آخر وموانه اراد بدعائه على هؤلاء الرزق له الله والذهب ان
بالله الرزق واسد الذهب لعظم الذنب ليلاً يوافي هذه الاشياء و
ليجزيها هذه الاعمال ومع الدعاء عليهم في العفة هو الدعاء لهم والاستغفار
لهم وسؤال التعليل والذوق لهم فقد صدناهم جدنا يحيى جدنا الحارث
جدنا ابو معاوية واتي عن الله عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت
دخل على رسول الله جلان فاعطاهما فقلت يا رسول الله كن اصاب منك خير
لما اصاب هذا ان مثل هذا قال او ما عقلت ما عا حدث عليه ربي قال قلت
وما عا حدث عليه ربي قال قلت اللهم انما عبدك مؤمن سببت او جلدته
او لقتته فاجعلها له ذكوة ورحمة وعافية وكذا فقد اخبرني ان سببت
انام ولقنتهم ذكوة ورحمة وعافية فكانه عليه السلام حين قال لعن الله
واذم الله استغفر له وسأل الله ان يرحمه وتجاوزه وتوب عليه
وتزكته وان كان ظاهراً له امر ابعادها عنه فهو عليه السلام مع قوله
ابعد الله واذم الله استغفر له لا تشبهوا له تشبهوا له وتزكوا له وترحموا له واعلا ما
لهم بعظم الذنب وشفع عليهم واستغفر الله واستغفر فيهم وظهر لهم وتجاوروا

عن ابي بصير

عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم

ارحمه

وحدثنا عنه وسأل الله ان يتوب عليهم فيظهرهم بالتوبة او يكفر عنهم ذنوبهم
بغير حكمهم ويظهرهم ويخلص عنهم شفاعة عليهم ورافة لهم ورحمة لهم وقد
كان عليه السلام كما ذكره الله في واثقه والى عليه لقرآنكم رسول
من انفسكم الله انسله رحمة للعالمين واما قالوا مني وشفعنا للذين عجز
قسط ولا يذنب صلح **حديث** اخرجد لنا جردن احمد الناضي
جدنا عبد الله بن ابي داود جدنا ابو مصعب جدنا مالك بن نبي
عن ابي صالح عن ابي مريم عن رسول الله صلح قال السيف قطعة من
العذاب ينشأ احدكم نومة وطعامه وماله فاذا افضى احدكم نومة فليجهد الى
اهله وفي حديث اخر سافر وانصحو او نصحوا قال السيف رحمة يوزان
بكون من قوله السيف قطعة من العذاب هو السيف لطلب الدنيا والارض
والفقر عليها ما تضرب في الارض وانقادها للتيار فيها والزيادة والاسكان
حينما صاحب هذه الصفة منعت تخذلت بطوف البلدان ويسكن المغاور
وتحل القفار لطلب ما فرغ منه من الرزق الذي قد رزقه الله له قال الله
لكل شيء قدر او قال لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق
ما آتاه الله احسن انه قد رزق ذو سعة وقال عليه السلام ما مال اقوم
يسعون فيما يدرك غير شيء من القدر المقدور والاهل المكمل
والرزق المقسوم وقال ابن مسعود ان المظنة اذا دقت في الروح
بعث الله ملكاً اليه يكتب اثمه واجله ويزجه ويغفر او سببت فسقى
الموت فيما لا ينفع ولا يؤخر ولا يؤخر ولا يقدّر تعبت وعذابت بقوله
السيف قطعة من العذاب هو السيف سفاضة خطام الدنيا وتقدير
اله نساخ فيه والله سكارته يدن عليه قوله ينشأ احدكم نومة وطعامه
وماله لان المسائر في طلب الدنيا والجمع منها عن نفسه ارفاقاً وتغيرها
خطوبها ليوفر رزقه حاله ولا ينفق من دخله كماله واما قوله سافر

من وجهه

هو السيف قطعة من العذاب

شبكة

تصحبوا او نعموا هو السفر في الغزو في سبيل الله قال الله وعذكم الله عاظم
كثيرة ما حدد بها وقالوا واورثكم الله ما اوتاهم وقالوا فالتقوا
بنعيم من الله وفضل لم يستسبهم فالمسافر في سبيل الله لا عيشه سوز فهو
في الصحة ويقينه الله وبقى عليه فهو في العتمة لمن سافر للغزو في
سبيل الله صح بدله لقوله لم يستسبهم سوز وعظم لقوله وعذكم الله عاظم
كثيرة وقال عليه السلام لقدوة في سبيل الله اودوحة خير من الدنيا وما فيها
حد لنا علي بن محمد بن عبد العزيز حد لنا حجاج بن محمد
حد لنا حاذق بن سلمة عن الحجاج عن الحكم عن المقسم عن ابن عباس عن محمد بن
صلح وجوز ان يكون معنى قوله سافروا انصحبوا وانصحبوا الى سافروا يقولون
فكروا في ملكوت السموات والارض وجولوا في اوطارها بايهم والادوات
والفكر فيما خلق الله من مقد قال الله ان في خلق السموات والارض اختلاف
الليل والنهار الآية وقال افلم ينظروا الى السموات كيف بنيناها وربنا ما
دفعه اوم يسيروا في الارض فينظروا وقوله فل يسيروا في الارض فانظروا
فامر الله فامر الله باحاله اليك في ملكوت السموات والارض والظفر ما خلق
وذكرنا واذكرت وتراوا خبر ان ذلك يورث اليقين والسكون والاولاد
توحيد الله ونفي الشركاء عنه والاعيان ما انزل الله من المعونة فمن ذكر
او امر الله ومن جمع بيني وبينه المآل وانفذ وجند فقال انتم
بكل دمع رابة تغيبون وتتخذون مصانع لعلم خلدون الى اسلافهم
الآباء وقال في فضله عليهم وكذلك يورثهم ملكوت السموات
والارض ولينكون من المؤمنين فاحسن ان التفكير في ملكوت السموات الاخير
واجاله البين بها ثورث اليقين والميقن هو الصحة لان الشك الذي هو
ضد مرض قال الله في قلوبهم مرض فقل شك فاذا كان الشك مرضا
كان اليقين صحة فمن سافر في ملكوت السموات والارض بجهته والفكر

ومعهم

فيه وورث اليقين فصحه وجهه بالغوايد وورثت على سر الزايد فغنى حوت
بعض مشايخنا يقولون قد علم الورد في من سفلر وقد وقع له في سفلر حاطر
في الوجيد فصحه من جيب فقال الورد في تركت المشايخ ليتم لنا هذا
العلم ونستعفه منكم تحت العوا في قتال حبيد بالان الحسن فطعقوا بالاجسام
وقطعناها بالايهم ضرر فسفلر له سر في ملكوت السموات والارض يورث
صحة العقائد من مرض الشك ولعمركم صاحب التوكل على الله فيما ضيق وهو
الكل الذي لا يغنى واليدين بالله وضام قد قد وقضاه هو الحضور الذي
له يندم ولا يبل وسفلر البدان في طلب الدنيا معوا اوزاب مع النفس
ادفاتها وتجدرها حطوا لها من طعام وشراب ونوم ولا تحلب ممنوعا ولا يزد
في حقد لله والله يوطى ويمنع ويسوق ويدفع وهو الرزاق ذو القوة المتين
حديث اخر حد لنا نصر حد لنا ابو عيسى حد لنا اسحق بن
موسى حد لنا مرق حد لنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو
بن حريم عن ابيه عن عبد الله بن مرون عن عثمان عن الانصاري
عن زيد بن خالد الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بخبر السندار
الذي ياتي بشهادته قبل ان يشأ لها قال وحدنا نصر حد لنا ابو عيسى حد لنا
واحد من عبد الله بن علي حد لنا ابن فضال عن الامام عن علي بن مديكر عن
علاء بن يساف عن عمران بن حصين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
خير الناس ثلث ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثلث ثم علي
فوق من بعدهم يتسكنون ويتخون اليقين ويخطون الشهادة قبل ان يشأ لها
قال الشيخ مع جوز ان يكون معنى قوله يخطون الشهادة قبل ان يشأ لها
فمن لا شهادة عنده فيشهد شهادته ويدعها الذي هو خير السندار ابو
الذي يشهد بها استشهد عليه واحتاج المشرك له الى شهادة ليصل الى الله
فتبيند الساهد بالشهادة التي هي له عنده وان لم يشأ لها من اسد من يريها

بعض مشايخنا

وفضلاً وذلك ان يكون الشاهد مجتنباً كسلطان او رئيس لا يقدر
صاحب الحق ان يسأله الشهادة فيسرع الشاهد فيشهد له او يكون صاحب
الحق انهد عن من له عليه الحق لم يقب عليه ان له على صاحب حق شاهد اريد
للسان او غيلة او غير مما هو له يسأله الشهادة لانه لا يعلم ان له عند سدا
فيسرع الشاهد فيشهد له فهو خير الشهاد له في شهادته منفضل منسرع
وليس واجب عليه الا ان يسأله اذ استلما لم يكن له ان يسكت عنها بل
شهادته قال الله ولا يات الشهاد اذ اما دعوا وجوز ان يكون مع قوله
بخطون الشهادة قبل ان يسألوا الحد من زنا او سرقة او ضرب فمرفوع
كن شهد على انسان بسراقة وقد رآى السارق الا انه لم يشأ منه شهادة فنجى
فبشهادته رآى هذا قد سرق او رآى هذا قد سرب الحمار فبشهادته بد كعبد
الفاضي موجب على المشهور عليه صا او يشك له ستر استره الله عليه وموتني
من هتك ستره و ما مؤثر ان يستقر عليه ما قبله منه ففقال عليه السلام يا عمر
من امن بلسانهم ولم يقض الايمان الى قلوبهم لا يتبعوا عورات المسلمين فان من
يتبع عورة مسلم ينجس الله عورته ومن ينسج الله عورته يفضضه ولو جوف
بيته فمن شهد على اخيه بحقة من الحد فقد قبل ان يسأل فهو قاذف اذ
اعوان الشياطين حد لنا عبد الله بن محمد بن يعقوب حد لنا عبد الله بن محمد بن
علي حد لنا علي بن موسى حد لنا ابو سعيد محمد بن ميسرة الصنعالي حد لنا
ابو حنيفة عن يحيى اليميني عن ابي ماجد الحنفي قال ان رجل باين اخيه لثوان يكره
الى عبد الله بن مسعود فقال تترزوه وترزوه واستنكوه فاني برؤمتر
استنكته فاجبه له عذرا فامر بخصمه فلما صحت ادعاه ودعا بسوط فامر به
فقطعت ثمره ثم دق راسه ثم دعى لاراد فقال اجله وله ثلث ضيعتك
ثم انسا هذا الله بعد له حق اذا اكل ثمانين جلد حتى سبيله فقال الشيخ
يا ابا عبد الله الرحمن والله انه لا يبن اخي و ما لي ولذي شره فقال له عبد الله ليس

عبد
الله بن مسعود
عن ابي ماجد الحنفي
عن يحيى اليميني
عن ابي ماجد الحنفي
عن ابي ماجد الحنفي
عن ابي ماجد الحنفي

ليس لعمر الله والي اليمين انت ما حبست او تصغروا ولا ستره كبراً ثم انسا
منذ الله تحذ شافق ان اول حجة اقيم في الاسلام لسادق ابي النبي عليه
السلام فلما قامت عليه البينة قال انظر لقوا به فاقطعوا فلما انطلق به ان يقطع
نظر الى وجه رسول الله عليه السلام كما ناسق عليه الرماذ من شدة ذلك عليه
فقال بعض جلسائه يا رسول الله فكان هذاخذ اسند عليك فقال ما ينبغي
ان لا تسنه على ان تكونوا اعوان الشياطين على اخيم فقالوا اهلاً فليس
سبيله قال نهلاً كان قبل ان تافق به فان الامام اذا انتهى الى الحد
فلا ينبغي له ان يعطيه لانه يلاذن الابهة وليعفو وليصغوا الابهة ففدأجر
عبد الله ان الذي شهد على ابن اخيه بسرب الحمار ليس والي اليمين
كان لم يستره واخر عن النبي عليه السلام ان الذي شهد على السارق
من اعوان السلطان فيجوز ان يكون مع قول النبي عليه فخطون الشهادة
فبلى الشيطان ان يسألوا مع قوله الذين شهدوا على اخي انهم ما يشك
استاذهم ويوجب اقامة الحدود عليهم وان كانوا صادقين فيكونوا قاذفين
او اعوانا للشياطين على اخوانهم المسلمين او يسهرون قبل ان يستشهدوا
في الحقوق فيكونوا يهود ذور كافرين واما صار الشاهد قبل ان يسأل
في الحق خير الشهادة لانه يسف صاحب الحق وجاحل وذلك ان صاحب
الحق مظلوم ونصر المظلوم واجبه وموان كفه عن الظلم فقد قال النبي
عليه السلام انصار احاك ظالم او مظلوماً متقبل يا رسول الله هذا انصره
مظلوماً فكيف انصر ظالماً حكيم قال يصفه عن الظلم واما المظلوم
فانه اذا شهد قبل ان يسأل الشهادة فمثل ستره او يكون قاذفاً فانه
عليه الحد فهو اذ ذاك ستر الشهادة لانه خاف اعوان السلطان او يلاذ
ذور الظلم يكن عند شهادة وقد قال النبي عليه السلام عندك شهادة الزور
اشراك بالله حد لنا نصر حد لنا ابو عيسى حد لنا احمد بن منبه حد لنا

السلف بن احمد
عن ابي عبد الله
عن ابي عبد الله

الضربة

مروان بن سارية عن صفوان بن زيات عن فارك بن فضالة عن ابي بن خزيمة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قام خطيبا فقال ايها الناس عذرت شدة الزور الشرا بالله ثم قرأ
 رسول الله فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور انظر الى عظم ذنوب
 المؤمنين وجليل مرتبتهم عند الله اذ جعل الشهادة عليهم بالباطل كالشهادة على
 نفسه عز وجل بالباطل فان الذي جعل الله شركا وشهد على به بالباطل فخرج
 ان معه الهة اخرى وشهد على ذلك قال الله انكم للشهادون ان مع الله الهة
 اخرى قل لا اسئد فالمشرك بالله شاهد على الله بالباطل وما له اصل له فهو غير
 على الله وشاهد الزور شاهد على المؤمنين بالباطل وما له اصل له فهو غير عليه
 فاجعل الله الشهادة على المؤمنين بالباطل والفرع عليه كالشهادة على نفسه
 عز وجل بالباطل والفرع عليه فقال فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا
 قول الزور ثم قال حنيفة الله عز وجل من فيه اسأله الى ان قابل الزور فاحضيف
 الله ومفسر في ولولة الله لا لا الدالة على ان ما دون الشرك بالله ليس بشرك على
 الحقيقة وانه لا يخرج من الايمان الى الكفر ومن التوحيد الى الشرك غير الاثر بالله
 والجهل به فكان ظاهر من الالهة بوجوب ذلك التوحيد من شاهد الزور وقد
 قال الله في انما جزاء الذين يخادبون الله ورسوله الالهة تجعل الجحيم لعباده
 المؤمنين والسامعي عليهم بالنسابة في الارض فخاريا له تعالى ورسوله كذلك جعل
 الشاهد بالباطل على المؤمنين بالله كمال الشاهد بالباطل عليه عز وجل وذلك لحرمة
 الجحيم والمؤمنين عظيم مرتبتهم وجليل قدره كذلك الذي للمؤمن جعله اذى لله و
 دسوسه فقال ان الذي يودون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخر وجعل
 المؤذي للمؤمن مبادرا له بالحجارة فقال النبي عليه السلام رواه عن الله من
 اذى يادون الله يادون الله بالحجارة وفي الحديث ان الزوال الدنيا اخون عا الله
 من اذى المؤمنين وقد قال الله في تكذيب السموات بنفطرين منه فمن جعل لله
 ولدا متسويا بن المؤمنين والالهة المستعان **حديث**

عرفت
 شهادته
 الزور
 الشرا بالله

في الزور
 الحنيفة
 مع الله عز وجل
 المزمع

حديثه بعد يسأل عن حديثنا في حد لنا الحنيفة اخبرنا خالد عن سهل عن ابيه
 عن ابي هريرة عن ابي جابر اناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
 ان احدنا يخون نفسه بشيء يعظم عليه ان ينكلم به قال وقد وجدتموه قالوا
 نعم قال ذلك صريح اليمان قال محمد بن عمر عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن
 قال قالوا يا رسول الله انما يخون الله والناس انما يخون الله والناس انما يخون الله
 الشمس وقال غوث كان يخر احدنا من السماء احب اليه من ان ينكلم به قال
 الشيخ دحجوز ان يكون من قوله ذلك صريح اليمان اي استعظامكم لذلك وكرا منكم
 له واخضاعكم للحزب ومن العلماء على النكلم به من صريح اليمان وذلك انه لو اصى
 اليمان ونبوت المعرفة لله في القلب وصفا التوحيد لم يعظم عليه ان ينكلم
 بما لا يليق بالله الا ترى ان من لم يدخل اليمان في قلبه ولا عرف الله معرفة يقين
 فانه فيه ما تراه الله نفسه عنه من اتخاذ الشرك حاسمه وجعل الاولاد له ووصفه
 ما شاعل عنه وتبعيل فاما من صححت بالله معرفته وصفا له توحده واطمأنت اليها في
 قلبه يعظم عليه سماع ما لا يليق بالله من قائل به فضله ان يقول قال الله في
 تكاذب السموات بنفطرين منه وتلقى الارض وتخر الجبال صد ان دعوا للمرجح
 ولذا افعله ذلك صريح اليمان اي ذلك الاستعظام والكرهية صريح اليمان
 وذلك الذي لا يخون نفسه من صريح اليمان وجوز ان يكون قوله ذلك صريح
 اليمان اي ذلك علاقه من صريح اليمان وذلك ان الشيطان اذا ايسر من المؤمن
 ان يعويه وانه من بين يديه ومن ظلمه وعن يمينه ومن شانه فمقدور عليه
 له تعاطي المؤمنين الى الله واصطلاح الله له واستخلاقه لنفسه كما قال ان جاد
 ليس بك عليهم سلطان فاذا حجز عنه وبطلت جليلته فيه ولم يعمل بك فيه
 دفع الى الوضوء له لئلا يذبحها قال النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر له ما يخون الله في نفسه
 الحمد لله الذي رزقك صبيحا الى الابد وسنة حد لنا حنيفة حد لنا حنيفة حد لنا حنيفة
 حد لنا من الالهة من خذ من عبد الله بن شداد بن العاد عن ابن عباس رضي

في الزور
 شهادته

في الزور

في الزور
 شهادته

لِيُفَرِّقَ:

ضمیمہ کر رہا ہے
وقتہ آغا ابراہیم
عبد العزیز

حدّ يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة روى قال قال رسول الله صلّى
الله عليه وآله: **لَكُمْ ثَلَاثُ صَحَاحَاتٍ وَأَنْ يَمُرَّ الرُّوحُ مِنْ أَحِبِّهِ وَتُحْرَجَ عَلَى أَحِبِّهِ قَالُوا** السَّخِيفُ
أَنَّ الْمَوْتَيْنِ أَحَبُّ إِلَهٍ أَحَبُّ تَبْلِ أَنْ يُوَجَّرَ وَأَصْطَفَاهُ قَبْلَ أَنْ تَخْلُقَهُ وَاجْتَنِبَهُ
قَبْلَ أَنْ تُخْدِرَهُ فَقَالَ وَجَاهِدُوا بِحَبْلِ اللَّهِ فِي جِهَادِهِ مَوَاجِتِيكُمْ وَقَالَ مَوَ
سْتَكُمْ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلِ وَقَالَ مَوَ مَوْلَاكُمْ وَقَالَ تَحْتَهُمْ وَتَحْتَهُمْ وَ قَالَ رَوَى اللَّهُ عَنْهُمْ
وَرَضُوا عَنْهُمْ فَيُؤْتِيهِمْ آيَاتِهِ بَرَكَاتٍ ذَعَابُهُ عَنْهُمْ وَفَعَلَتْهُ مِنْهُ وَتَحْتِ أَنْ يَرَاهُ مَا تَلَاكُمْ
بَيْنَ يَدَيْهِ مُقْبِلًا عَلَيْهِ ذَاكِرًا لَهُ سَابِرًا لَكُمْ ذَاكِرًا آيَاهُ مُتَجَنِّيًا إِلَيْهِ فَجَوَّاهُ
مَنْهُمْ وَأُولِيَاءَهُ بِهِمْ وَخَصَّاهُ بِهِمْ مِنْ بَيْنِهِمْ بَيْنَ يَدَيْهِمْ بَيْنَهُمْ عَالُونَ وَكُلُّ أَعْوَالِهِمْ
وَعَلَيْهِمْ فَعَالُونَ وَجَمِيعُ أَوْقَاتِهِمْ وَلَهُ ذَاكِرُونَ وَأَيَّاهُ دَاعُونَ فَأَمَّا عَوَالُ الْمَوْسِنِ فَرَعَا
يَكْفُلُهُمْ عَنْ ذِكْرِهِ عَادُثُ شَيْءٍ وَبَلِيهِمْ عَنْ ذَعَابِهِ حَقْلُ نَيْسٍ أَوْ دَيْتَةٍ ذَاكِرًا
وَالصَّحَاحَاتُ دَاعِيَةٌ إِلَى طَلَبِ حَقْلِ النَّفْسِ وَالشَّغْلِ بِالْأَشْكَالِ وَالْإِنْجَادِ
لِلدِّينِ أَوْ يَكْرِهَهُمْ ذَلِكُ وَتَحْتِ أَمَّ صَدْرُ مِنْ شَيْءٍ مَكْرُومٍ وَرَضِ عَنْهُمْ لِرَدِّهِمْ
إِلَى الْإِقْبَالِ عَلَيْهِمْ وَذَاكِرُهُ وَالِدَعَا آيَاهُ قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ رَوَاهُ عَنْ اللَّهِ ذَاكِرًا
عَبْدِي فَإِنْ أَحْبَبَ أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَهُ يَنْتَفِعُ بِهِ الْعَبْدُ آيَاهُ وَذِكْرُهُ وَأَقْبَالُهُ
عَلَيْهِ بِبَلِيهِ وَفَرْضُهُ لِيَكُونَ لَهُ الدَّعَا عَلَيْهِ مُقْبِلًا لَهُ ذَاكِرًا وَبَلِيهِ لَهُ الْحَالَةُ
الَّتِي لَقَرَهُ عَنْهُ وَتَسْتَفْعَلُ عَنْ ذِكْرِهِ وَتَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الدَّعَا آيَاهُ وَالْحَكْرَةُ وَالنَّشَاءُ
عَلَيْهِ وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى أَنَّ ذَلِكُ عَوَالُ الْمَوْسِنِ وَنَ خَوَاضِعُ قُرْبَانِهِمْ
الْمُحْصَلَتَيْنِ وَمَا لِرَأْيِهِ مِنْ أَحِبِّهِ وَتَحْرَجُ عَلَى أَحِبِّهِ وَمَا صَفَا عَوَالُ النَّاسِ وَنَ
خَوَاضِعُ الْمَوْسِنِ لَاحِنْ مِنْ صِفَاتِ خَوَاضِعِ الْمَوْسِنِ الْمَوَالِثُ لِلْمَوْسِنِ وَالْإِحْبَابُ
بَيْنِهِمْ وَالْإِبَادَةُ لَهُمُ وَالذِّكْرُ لَهُمْ قَالَ اللَّهُ يَا الْمَوْسِنُ اخْرُجْ وَقَالَ قَالَ بِي قُلُوبِكُمْ
وَقَالَ وَبَوَدُونَ عَمَّا أَنْفُسِهِمْ وَقَالَ أَخَذَهُ عَلَى الْمَوْسِنِ وَقَالَ رَحِمَا بِهِمْ هَزَمَ أَوْصَاثُ
خَوَاضِعِ الْمَوْسِنِ لِبَسِ الْبَرَاءَةَ مِنْهُمْ وَالْفَخْرَ عَلَيْهِمْ كَذَلِكَ الصَّحَاحَاتُ كَرُومٌ فَكُلُّ هَذِهِ
لَهَا نَهَائِهِمْ عَنْ ذِكْرِهِ وَتَسْتَفْعَلُ بِعِلَاقِ النَّفُوسِ وَشَطْرُهَا فَلِذَلِكَ كَرِهَهَا لَهُمُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

ان الله كما زعم
شأننا العظمى وان
المرحوم من ارض
وغيره ما انتم
لا تفسد

مجلسہ دعا و عبادت
خانہ اوقاف اسلامیہ

ظا ما قسم من علمه
فهم ومشتبه لهم
وسواكم في فعله
جن وعمر فرغم
هرجات ۹

مجلس
العلماء
المجتبى

[illegible]

عبدیٰ حسن

حديث أخرجه لنا أحمد بن علي بن عمرو الملقب بحداد حدثنا
 الله بن جعفر الأصماني حدثنا أبو نوح بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا
 إبراهيم بن سعيد عن أبيه عن عمرو بن سلمة أو أبي سلمة شك أبو داود عن
 أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال يدخل الله الجنة أنوما أئيدتهم مثل أئيد
 الطير قال الشيخ رحمه الله يجوز أن يكون معناه في الوقت والمضعف كما قال
 صفه أهل البر انضعف فلو باو أدنى أخذت أي أنها لا تخجل بالضعف
 استمال الدنيا ولا تقوى على مزاحمة الأصداد فلا يسهلها الله وضد
 كالدنيا والآخر وحفظ النفس وموافقة الحق وسياسة الخلق واجلال
 الحق وجوز أن يكون معناه مثل أئيد الطير هبة وفرعاً وخوقاً ورجية
 فإن الطير أفرع بني وأسند الجوان حوقاً لا تطيق حبسها ولا تخجل لسانه
 ولا تقوم له ياء فكذا كذا فذكر هؤلاء مما أحلها من هبة الحق وخوف الله و
 جلال سلطانه ولا تطيق خشع شيء من آثار القدرة التي ترى أن رسول الله صلى
 كان إذا رأى محبة قام فزعاً فإذا مطرت مري عنه وقال عليه السلام إذا
 أعلى من الله وأخسكم الله وقال الله تعالى يا خشي الله من عباده العلماء وقراً
 زارة بن أبي أدنى وصلوة النجاشي فاذ النجاشي مريباً وسبع أبو
 بن أحمد قال يقول لكل ذنب لك مغفور سوى الذي عراض عني وقرا
 بن خنيس حدثنا في الكبر مغفبه عليه وسلم عن بن الفضل قيل
 العذر أن يقال قوله عليه السلام يدخل الله الجنة أنوما أئيدتهم مثل
 أئيد الطير أي الذين هم لله خائفون وله محبتون ومن خشية يستحقون
 ولقبتهم خاضعون وجوز أن يكون معناه ضعفت قلوبهم ورفعت أئيدتهم
 فلا تقوى على صرا ولا تستقيم على سرائر بليلهم استسلف وزعمهم الطرب
 أن استلوا بصبر وأوان أفلوا لم تستكروا فجزهم الموت وبقرهم
 الوجور ويحبون على العدو أن يقاتلهم ويضعفون عن الوقي يفسدوهم

مفسر
 ينفذ

فيحسدوهم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم المؤمن الأولي به حسد وجره و
 سور لظن وقال المؤمن بن حبيب شديد مؤمن خشية وشفاف ينفضه
 وعد في ثباته وسبطان يفضله ولفظ لغويته فأخبر أن المؤمن يفسد وذكر
 لضعف قلبه ورفقه عن دونه فذكر الله وتقدس النعمة لعبد وتجن عن
 العدو وأن بقائه قال الله تعالى حتى إذا نسيتم وتنازعتم في الأمر وقال ولا
 تمنوا ولا تحزوا وأنتم إلا علون فأخبر عن الآية الذين هم خير القرون
 أصحاب رسول الله بالفضل والمنازعة في الأمر والوفاء مع علومهم وفيهم
 الله إياهم وقال بن لم وليتم مدبرين فإذا كانت هذه الصفات في حسان
 القرون فافطنك من دونهم ومعهم ذلك يدخلون الجنة فيجوز أن يكون معنى
 قوله أن استمال هؤلاء الذين ذلوا بهم هذه الصفات يدخلهم الله الجنة ففسدوا
 رجوعاً ليعلم أن دخول الجنة ليس من جهة الاستحقاق والعمل الصالح و
 الكسب العبادة لكنه بفضل الله ورحمته قال عليه السلام يدخل أحدكم
 الجنة بعد نيل ولا أنت قال ولا أنا إلا أن يتغدى لي الله برحمته قال الله
 قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا فحاصل الجواز أن يكون معناه هذا الله
 وتوفيقه وعصمة أفرحوا فلفظ من جنة من الفرح عاجزون من طاعتهم
حديث أخرجه لنا أبو بكر أحمد بن سعيد حدثنا أبو بكر
 محمد بن إبراهيم الواسطي حدثنا أحمد بن غناب حدثنا أبو الفضل الأزدي عن
 حماد بن عمرو عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي رضي
 بالله عن أئمانك عن أبيه خصال الحسد والجور والكبر والعصب قال
 السهم في الحسد تسخط بعضه الله ولا عراض على الله فيما له عز ولا لعبد
 له لا يؤلمه نعمة الله على عبد ولا تصرف عنه نعمة وإنما صاد الحسد تسخط
 على الله واعتراضاً عليه لأنه تعالى حكيم لا يفعل السفه والعيب فقال الله في
 ذلك وموالم لا تجرل فهو إذا أتم على عبد نعمة فهو حكمة لأنه لا يعيب بضع

مفسر
 اللامه مفسر

مفسر
 ما ادع قال النبي
 والذين الكبر وال...

شبكة

الشيء في موضعه لانه لم يزل في الحاسد المنعم عليه كانه يرى انه وضع الشيء
غير موضعه لانه يريد ان لا يتبعه فكانه لا يراه موضعا لها فكانه تنسب ربه عز وجل
الى السفة او العيب او الجبل والله يتعلل عن هذه الاوصاف وينو ان يتبعه
فصار الله وقدره وقال عليه السلام واحد لنا اجد بن علي بن ابي طالب بن عبد
الله بن خزيمة بن كلاب بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب
حد ثنا سعيد بن زياد بن قاي بن زيد بن ابي عبد الله الدارقي حد ثنا
ابي من ابي من جده عن ابي حنيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
قال الله يمين من لم يرض بقضائي ولم يصبر على ما لي فليس له في الدنيا نصيب
والله يبعث الحاسد في الدنيا بالعقوبة الشديدة والنجاة في الآخرة
فقطا ويؤتى كذا قال الحكم الحاسد معذرة لنفسه وهو يستغنى عنه
قول القائل ان تحسدوني فاني له التوهم قبل من الناس اهل الفضل
تدحسدها فندم لي ولهم مالي وعالي ومات اكثرنا عبطا جديدا
وبعنا الله الحاسد في الآخرة باطلا حسنا حد ثنا محمد بن اسحق حد ثنا
احمد بن حاتم حد ثنا الثعلبي حد ثنا سليمان بن ابراهيم بن ابي اسيد
عن حد من ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الحسد
ياكل الحسنات كما تأكل النار الحطب واقسم الحسد من يوسا بكم قد رده الله
ومن ساق القد شقي وهو مخالفة الله ومن خالف الله فليس له نصيب
بن مالك شعير جازت سمعته في مخالفة ربها وليكن مخالفا العباد
حد ثنا المحمدي حد ثنا نصر بن زكريا حد ثنا محمد بن اسحق بن الفضل
حد ثنا علوان بن داود عن ابي يوسف بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يا كعب انت القائل جازت سمعته في مخالفة ربها قال نعم قال ما نسب لك ذلك
وانما كان الحسد مخالفة الله لان الحسد يريد ان ينال ما لم يقدر الله له فنعمة
الحسد في الدنيا الحرمان والخبث والفتن الذي لم يقدّر للحريص محرم

هذا الحديث
في صحيح البخاري

في صحيح البخاري
في صحيح البخاري

وقد قيل

محموم لانه يريد ان ينال ما لم يقدر الله له ويبلغ ما لم يقدر صفت فالطريق ابدا
تعب وغاية الخيبة وعاقبة العقاب الشدين ابو انعام الحكم سعيد
الله حد ثنا الحرابي كيف لم يكل ما ياله رب ما زال مرض الحريص طبعه
في ذلك الشيء دونه العطب ولله في الآخرة النار او يعفو الله عنه والحق
سارعة الله في صفته التي هي له في ذاته لا يستحقها غيره ولا يلق باحد يراه
فمن نازع الله في صفته فالنار مثواه حد ثنا ابو بكر محمد بن مزروع بن العباس
بالزوني حد ثنا الحسن بن زيد بن سيار بن دينار النخعي حد ثنا ابن جابر
حد ثنا المحمدي عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الكبرياء والآل والعظمة اذا ربي فمن
نزعني واحدا منها فليس له في النار وعقوبة المتكبر في الدنيا العقاب من
اوليا الله والذلة من عباد الله حد ثنا عصمة بن محمد حد ثنا ابو الحسن علي
بن الحسين حد ثنا عبد الله بن عبد الرحمن حد ثنا عبد الله بن عبد الجبار
رغم بن صالح عن سلم بن وهيب عن عكرمة عن ابن عباس عن رسول الله
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله عز وجل يسلط ان احد يها في السماء السابقة والآخر
في الارض السابقة فاذا اوضح العبد دعي الله بالسلسلة التي في السماء اليه
واذا اراد ان يرفع نفسه وطمع الله برفع عقوبته في الدنيا في الآخرة نازا في النار
غصاة اهل النار حد ثنا محمد بن احمد البغدادي حد ثنا ابو احمد محمد بن عبدوس
بن كامل حد ثنا الوليد بن شجاع حد ثنا عطاء بن مسلم الحنفي قال سمعت
محمد بن عمرو بن علقمة يذكر عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم بالحباء بن المنكر بن رجاء في صور الذر يطأهم الناس من دعاهم
على الله حتى ينفق بين الناس قال ثم يذهب بهم الى نار النار فيسبل بارسول الله
وما نال الا نيار قال غصاة اهل النار وامس ان غضب يوسا بان العبودية

هذا الحديث
في صحيح البخاري

شبكة

الشيء في موضعه لانه لم يزل فلما سئل الختم عليه كانه يرى انه وضع الشيء
غير موضعه لانه يريد ان لا يتبعه فكانه لا يراه موضعا لما فكانه نسب ربه عز وجل
الى السوء لولا العيب او الجور والله تعالى عن هذه الاوصاف ونحوها
فصار الله وفداه وقال عليه السلام جاهدنا احمد بن علي جاهدنا محمد بن عبد
الله بن خزيمة اليزيدي جاهدنا محمد بن الحسن بن بشر بن زياد القمي
جاهدنا سعيد بن زياد بن فايد بن زياد بن ابي حنيفة الدارقي جاهدنا
ابي من اسير من جند عن ابي هذيل قال سمعت رسول الله صلى يقول رواية
قال الله بن من لم يرض بقضائي ولم يصبر على ملائي فليطلب ربا سواي
والله يبعث الخاسر في الدنيا بالعقوبة الشديدة والنجاة في الآخرة
فليطأ وبوف كذا قال انكم الخاسر من طاعت نفسه وموئسيتها ومنه
قول القائل ان تحسدوني فاني لا اؤمهم قبلي من الناس اهل الفضل
قد حسدوا فدايم لي ولهم ماني وعابهم ومات اكثرنا غيظا جريدا
ونعابت الله الخاسر في الآخرة باطلا حسنا جاهدنا محمد بن اسحق جاهدنا
احمد بن حاتم جاهدنا القمي جاهدنا سليمان بن ابراهيم بن ابي اسيد
عن جند من ابي هريرة روى قال قال رسول الله صلى اناكم ولحسد فان الحسد
ياكل الحسنات كما تأكل النار الحطب واما الحسن بن موسى باقر فقد
وعن سابق القدوسي وهو مخالف الله ومن غاب الله فليتب قال العقب
بن مالك شعير جاهدت سمكة في غالب ربتها وليكن مخالفا للآداب
جاهدنا محمد بن جاهدنا نصر بن زكريا جاهدنا جاهدنا اسكندر بن الفضل
جاهدنا علوان بن داود بن ابي ابي بن بشر قال قال رسول الله صلى العقب
يا كعب انت القائل جاهدت سمكة في غالب ربتها قال نعم قال ما نسبته لك زكريا
والما كان الحرص مخالفا الله لان الحرص يريد ان يبال ما لم يقدر الله له فعقوبة
الحرص في الدنيا الحرمان والخبث والفتن الدائم وقد قيل الحرص محروم

من جند
عن ابي هذيل
قال سمعت
رسول الله
صلى يقول
رواية
قال الله
بن من لم
يرض بقضائي
ولم يصبر
على ملائي
فليطلب
ربا سواي
والله يبعث
الخاسر في
الدنيا
بالعقوبة
الشديدة
والنجاة في
الآخرة
فليطأ
وبوف كذا
قال انكم
الخاسر من
طاعت
نفسه
وموئسيتها
ومنه
قول
القائل
ان تحسدوني
فاني لا اؤمهم
قبلي من
الناس
اهل الفضل
قد حسدوا
فدايم لي
ولهم ماني
وعابهم
ومات اكثرنا
غيظا جريدا
ونعابت
الله
الخاسر في
الآخرة
باطلا
حسنا
جاهدنا
محمد بن
اسحق
جاهدنا
احمد بن
حاتم
جاهدنا
القمي
جاهدنا
سليمان بن
ابراهيم بن
ابي اسيد
عن جند
من ابي
هريرة
روى
قال
قال
رسول
الله
صلى
اناكم
ولحسد
فان
الحسد
ياكل
الحسنات
كما
تاكل
النار
الحطب
واما
الحسن
بن
موسى
باقر
فقد
وعن
سابق
القدوسي
وهو
مخالف
الله
ومن
غاب
الله
فليتب
قال
العقب
بن
مالك
شعير
جاهدت
سمكة
في
غالب
ربتها
وليكن
مخالفا
للآداب
جاهدنا
محمد بن
جاهدنا
نصر بن
زكريا
جاهدنا
جاهدنا
اسكندر بن
الفضل
جاهدنا
علوان بن
داود بن
ابي ابي بن
بشر
قال
قال
رسول
الله
صلى
العقب
يا كعب
انت
القائل
جاهدت
سمكة
في
غالب
ربتها
قال
نعم
قال
ما
نسبته
لك
زكريا
والما
كان
الحرص
مخالفا
الله
لان
الحرص
يريد
ان
يبال
ما
لم
يقدر
الله
له
فعقوبة
الحرص
في
الدنيا
الحرمان
والخبث
والفتن
الدائم
وقد
قيل
الحرص
محروم

من جند
عن ابي هذيل
قال سمعت
رسول الله
صلى يقول
رواية
قال الله
بن من لم
يرض بقضائي
ولم يصبر
على ملائي
فليطلب
ربا سواي
والله يبعث
الخاسر في
الدنيا
بالعقوبة
الشديدة
والنجاة في
الآخرة
فليطأ
وبوف كذا
قال انكم
الخاسر من
طاعت
نفسه
وموئسيتها
ومنه
قول
القائل
ان تحسدوني
فاني لا اؤمهم
قبلي من
الناس
اهل الفضل
قد حسدوا
فدايم لي
ولهم ماني
وعابهم
ومات اكثرنا
غيظا جريدا
ونعابت
الله
الخاسر في
الآخرة
باطلا
حسنا
جاهدنا
محمد بن
اسحق
جاهدنا
احمد بن
حاتم
جاهدنا
القمي
جاهدنا
سليمان بن
ابراهيم بن
ابي اسيد
عن جند
من ابي
هريرة
روى
قال
قال
رسول
الله
صلى
اناكم
ولحسد
فان
الحسد
ياكل
الحسنات
كما
تاكل
النار
الحطب
واما
الحسن
بن
موسى
باقر
فقد
وعن
سابق
القدوسي
وهو
مخالف
الله
ومن
غاب
الله
فليتب
قال
العقب
بن
مالك
شعير
جاهدت
سمكة
في
غالب
ربتها
وليكن
مخالفا
للآداب
جاهدنا
محمد بن
جاهدنا
نصر بن
زكريا
جاهدنا
جاهدنا
اسكندر بن
الفضل
جاهدنا
علوان بن
داود بن
ابي ابي بن
بشر
قال
قال
رسول
الله
صلى
العقب
يا كعب
انت
القائل
جاهدت
سمكة
في
غالب
ربتها
قال
نعم
قال
ما
نسبته
لك
زكريا
والما
كان
الحرص
مخالفا
الله
لان
الحرص
يريد
ان
يبال
ما
لم
يقدر
الله
له
فعقوبة
الحرص
في
الدنيا
الحرمان
والخبث
والفتن
الدائم
وقد
قيل
الحرص
محروم

وهذه من جند

محمود لانه يريد ان يبال ما لم يقدر الله له ويبال ما لم يقدر صفتنا لخرقنا ابدا
تعب وغاية الخيبة وما بقية العقب الشتم ابو انعام الحكيم سعد
الله دثر الحرص كيف لم يكل ما لم يباله ارب حاذل حوض الحرص فيهم
في ذلك السلي دونه العقب وله الا من ناز او يعفو الله عنه وان يصبر
سارحة الله في صفته التي هي في ذاته يستحقها غيره وله يلق باصيه بواه
ففي نازع الله في صفته فالتار مشوا جاهدنا ابو بكر محمد بن مزيه بن العباس
بالوري جاهدنا الحسن بن داود بن سياب بن دينار النخعي جاهدنا ابن جبر
جاهدنا الحادي عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى قال الله الكبرياء والاعلى اذا ربي فمن
لا عني واحد منها العيشة في النار وعقوبة المتكبر في الدنيا العقوبة من
اوليا الله والحمد لله بن عباد الله جاهدنا عيسى بن محمد جاهدنا ابو الحسن علي
بن الحسين جاهدنا عبد الله بن عبد الرحمن جاهدنا عبد الله بن عبد الحميد بن
رمحيم بن صالح عن سلم بن داود عن عكرمة عن ابن عباس روى قال قال
رسول الله صلى انا اولي راسه يسلطان احدى يما في السماء السابعة والآخرى
في الارض السابعة فاذا توافقت العبد دفعت الله بالسلسلة التي في السماء اليه
واذا اراد ان يرفع نفسه وهجم الله هذه عقوبة في الدنيا وفي الآخرة ناز الا يبال
عصاة اهل النار جاهدنا محمد بن احمد البغدادي جاهدنا ابو احمد محمد بن عبد
بن كامل جاهدنا الوليد بن شجاع جاهدنا عطاء بن مسلم الحفاف قال سمعت
محمد بن عمرو بن علقمة يذكر عن ابي سلمة عن ابي هريرة روى عن النبي صلى قال
نجاه بالحياء بن والمنكر من رجال في صور الذر يطأهم الناس من دعواهم
على الله حتى يلقى بني الناس قال فيذهب بهم الى نار النار فيلجأ به رسول الله
واما انما يبار قال عصاة اهل النار واما العقب فهو نسيان العبودية

من جند
عن ابي هذيل
قال سمعت
رسول الله
صلى يقول
رواية
قال الله
بن من لم
يرض بقضائي
ولم يصبر
على ملائي
فليطلب
ربا سواي
والله يبعث
الخاسر في
الدنيا
بالعقوبة
الشديدة
والنجاة في
الآخرة
فليطأ
وبوف كذا
قال انكم
الخاسر من
طاعت
نفسه
وموئسيتها
ومنه
قول
القائل
ان تحسدوني
فاني لا اؤمهم
قبلي من
الناس
اهل الفضل
قد حسدوا
فدايم لي
ولهم ماني
وعابهم
ومات اكثرنا
غيظا جريدا
ونعابت
الله
الخاسر في
الآخرة
باطلا
حسنا
جاهدنا
محمد بن
اسحق
جاهدنا
احمد بن
حاتم
جاهدنا
القمي
جاهدنا
سليمان بن
ابراهيم بن
ابي اسيد
عن جند
من ابي
هريرة
روى
قال
قال
رسول
الله
صلى
اناكم
ولحسد
فان
الحسد
ياكل
الحسنات
كما
تاكل
النار
الحطب
واما
الحسن
بن
موسى
باقر
فقد
وعن
سابق
القدوسي
وهو
مخالف
الله
ومن
غاب
الله
فليتب
قال
العقب
بن
مالك
شعير
جاهدت
سمكة
في
غالب
ربتها
وليكن
مخالفا
للآداب
جاهدنا
محمد بن
جاهدنا
نصر بن
زكريا
جاهدنا
جاهدنا
اسكندر بن
الفضل
جاهدنا
علوان بن
داود بن
ابي ابي بن
بشر
قال
قال
رسول
الله
صلى
العقب
يا كعب
انت
القائل
جاهدت
سمكة
في
غالب
ربتها
قال
نعم
قال
ما
نسبته
لك
زكريا
والما
كان
الحرص
مخالفا
الله
لان
الحرص
يريد
ان
يبال
ما
لم
يقدر
الله
له
فعقوبة
الحرص
في
الدنيا
الحرمان
والخبث
والفتن
الدائم
وقد
قيل
الحرص
محروم

من جند
عن ابي هذيل
قال سمعت
رسول الله
صلى يقول
رواية
قال الله
بن من لم
يرض بقضائي
ولم يصبر
على ملائي
فليطلب
ربا سواي
والله يبعث
الخاسر في
الدنيا
بالعقوبة
الشديدة
والنجاة في
الآخرة
فليطأ
وبوف كذا
قال انكم
الخاسر من
طاعت
نفسه
وموئسيتها
ومنه
قول
القائل
ان تحسدوني
فاني لا اؤمهم
قبلي من
الناس
اهل الفضل
قد حسدوا
فدايم لي
ولهم ماني
وعابهم
ومات اكثرنا
غيظا جريدا
ونعابت
الله
الخاسر في
الآخرة
باطلا
حسنا
جاهدنا
محمد بن
اسحق
جاهدنا
احمد بن
حاتم
جاهدنا
القمي
جاهدنا
سليمان بن
ابراهيم بن
ابي اسيد
عن جند
من ابي
هريرة
روى
قال
قال
رسول
الله
صلى
اناكم
ولحسد
فان
الحسد
ياكل
الحسنات
كما
تاكل
النار
الحطب
واما
الحسن
بن
موسى
باقر
فقد
وعن
سابق
القدوسي
وهو
مخالف
الله
ومن
غاب
الله
فليتب
قال
العقب
بن
مالك
شعير
جاهدت
سمكة
في
غالب
ربتها
وليكن
مخالفا
للآداب
جاهدنا
محمد بن
جاهدنا
نصر بن
زكريا
جاهدنا
جاهدنا
اسكندر بن
الفضل
جاهدنا
علوان بن
داود بن
ابي ابي بن
بشر
قال
قال
رسول
الله
صلى
العقب
يا كعب
انت
القائل
جاهدت
سمكة
في
غالب
ربتها
قال
نعم
قال
ما
نسبته
لك
زكريا
والما
كان
الحرص
مخالفا
الله
لان
الحرص
يريد
ان
يبال
ما
لم
يقدر
الله
له
فعقوبة
الحرص
في
الدنيا
الحرمان
والخبث
والفتن
الدائم
وقد
قيل
الحرص
محروم

وذلك لان صفة العبد الذلة والكسار والضعف والاضطراب وان
 يليق الغضب من هذه صفته وانما ينفي الغضب الله الذي يفعل ما يشاء
 ويقدّر على كل شيء وفي حديثه عليه السلام حين اعترض له المبشر
 في نسيمه انني فقال له انت الذي بلغ من عظم ربه ينسلك انك سائل عنك
 يوم تغلق فيه الخلائق كلها فتكون السموات السبع ومن فيهن دونك وانت فوق
 ذلك كله تدبره وترى وتعلم والارزاق مقال عليه عليه السلام سبحان الله
 عما نقول وعظم سبحان الله وعظم سبحان الله وعظم ملائحته وارضه
 وعظم خلقه ورضاه وبلغ على وشي كماله وانه موصوفه فلما فارقته
 لم يبق منه الميسر نعمة بغير منها على وجهه له ينك من نفسه سبأ حتى وقع به
 الحجة الحضرية ثم جاشت به الحجة اعظاما لما قاله فينبذ في الخافق الاقصى ثم
 نهض عذو الله بالذي فيه من القوة فيذكر عليه ان اسفل العظمة قد
 عليه الطريق ثم قال له لقد غضبت غضبا لم أعظمه ولقد احترمتك انك امة
 وما انت بامر فاعبادك عليه السلام كلاله الا ذلك فضدته اسرائيل صدمة ذميت
 بغير عمل وجه حق وقع في العبيد الميمنة التي تفرقت فيها السيف ففرقت فيها
 سبعه ايام له بعد ان يتخلص كما اطلع منه حتى غلبته الملائكة حتى تخلص
 بعد سبعه ايام وما كان قد فاداهم عليه علم بعد ذلك وما زال له هياكله
 المحرقة في حداثا فخر حداثا من عظمه من عظمه من عظمه من عظمه من عظمه
 من حديث عليه السلام يعلم قدر الله ان الغضب من صفة الله فلا
 وبس للبشر ان يغضبوا له فما امر الله به وسن عقوبة الغضب في الدنيا
 الا حرق النار في النار واما قوله في قوله وتعلمه قال الحكم والغضب
 ونوعه ذاته وله في الاخر غضب الله ان لا يجاوز الله عنه قال الله وليست
 وليست في الاخير ان يغضب الله لكم فيه انسان الى ان من لم يعلم ولم يصح

بلغ

مجلس
 في دعاء
 عيسى عليه السلام

ولم يصح لم يستحق الغفران وعن النبي عليه السلام انما يرحم الله من عباده
 الرحيم وقال ادع من في الارض برحمتك من في السماء قال النبي عليه السلام
 عن تسخير قضاء الله والاعراض عليه وعن مسابقة قد ر الله ومخالفة
 بطلته وعن سباده صفة التي يستحقها غير وعن لسان العبودية
 لله مع قد جمع خصائص السر ودواعي الهلاك وذلك على اسباب النجاة
 عصمت الله عنه من جميع مساوئهم ورفقا لما يرضيه انه ملك قد بر
حديث اخر حدثنا خلف بن محمد حدثنا ابراهيم بن محمد بن ابراهيم
 عن ابي اسحق بن يوسف بن محمد بن ساجي بن سليم عن ابي اسحق بن ابي
 عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله لي انا
 ختمهم يوم القيمة دخل اعلى بي ثم عدت ودخل باع خرا فاكل منه ودخل
 اسنجر اجرت فاسئل منه ولم يعط اجره قال — تسبح روح الذي اعلى
 بالله جعل الله كفيلا له فيما يؤمن من وفاء من اعطاه به واكتفىل خصم المكفول به
 المكفول عنه والذي باع خرا فانه غاصب لانه باع عبد الله ليس له ان يخرجه
 عليه حبيلا فلما باعه جعله عبد الغيرة فكانه غصب عبد غيره والعصوبة
 خصم الغاصب والذي اسنجر اجرت فاسئل منه فقد اسنجر اجرت
 المكفول له فاذا اسنجر حصلت اجرة مالكة له فاما ان كان موافقا ومقابلة
 اجرة عبد يجوز ان يكون من خصم غفارة الله من بين ساير الحسنات
 بالخصوص من الله موافق ودعوى هذه الحق ان الله هذا انه يملك والمكفول
 خصم وهذا انه يعصوب منه ودعوى ان اجرة حصلت له والله اعلم
 ثم ان الله اكرم الخصوم واغناهم ذمتهم قدره على ما يريد والكريم اذا ملك
 احسن وذو ان اعراسا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم محاسنة عباده
 يوم القيمة قال نعم فقال ان عرائض اخذ الله ان الكريم اذا احاسن عجم وذا
 حصل وعقب هذا بين الحديث ان سأل الله في حديثه سبحانه احدى ما عظم

في دعاء

هذه النصال وأنها كباية وعظام أنور عليه السلام بذلك على وجه التحذير
 منها والتقى عنها والاستعظام لها لتجنب وتشتت والتمنى إلى قضاها
 من كرم الله وفضله وأنه الخضم الكريم الغنى الرجح وأنه إذا كان موافقاً كان
 أرحم للمسلمين لأنه غنى لا يعاظم ذنب فيغفره ولا ينقصه شيء فيناقص
 فيه وأنه كرم يعمق ويوسع فيوفى نعم عبده فيحبه ثم يبت منه فقه كرم
 وبرضى حقونه من فضله غنى يدل على ذلك ما حد لنا عبد بن حماد الوذاني
 حد لنا محمد بن زكريا حد لنا جابر بن موسى أخبرنا عبد الله بن المبارك
 حد لنا محمد بن كسار عن فتادة عن صفوان بن يحيى عن ابن عمر رضي الله
 قال بينما أنا أشي مع إذا جاء رجل فقال يا ابن عمر كيف سمعت رسول الله
 يذكر في النجوى قال سمعته يقول المؤمن من ذبه حتى يضع عليه كنفه قال هذا الله
 حتى سمعته يقول كرمه سمعته قال فيقولك بدو به على عرفه قال يقول الرب
 أنخوف ذنب أنخوف على تعرف قال يقول ذنب أنخوف حتى يبلغ ما شاء الله
 أن يبلغ فيقول أني سترتها عليك في الدنيا وأنا أنفركها في اليوم فيعطي كتاب
 حسنة قال وأما الكافر فينادي على رؤوس الأشهاد قال الله عز وجل
 ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين فأخبر
 في هذا الحديث أنه من وجب على عبده ويعرض عليه ما أحصاه عليه كباية
 ولله في هذا ما لا يحصى ولا يقوم له حجة فيغير بها بعونه لا يجحد شيء لك
 لأنه بالله عايف تعلم أنه لا تخفى عليه خافية فإذا أقروا بغفره قال أنه كرم
 والكريم يغفر ويوسع ويغنى والغنى لا ينقصه شيء فقد حكي الحديث من
 الخوف والرجاء وما سمي العبودية والعبادة وذلك أن العبودية
 اضطراب وأفتقار والخوف اضطراب والرجاء افتقار والعبادة
 لله إنما تصفو الخوف المتصور وشكر التوفيق والنية التقدير في حب الخوف
 وروية التوفيق في حب الرجاء وروى هذا الحديث من وجه آخر أن النبي علم

وسمايان بن أبي
 جابر الطائفي

الحوزة
 المستنصرية
 قم

عليه السلام قال لله أنا خضعهم ومن كنت خصمه خصمه فذكر هؤلاء الله
 يجوز أن يكون من خصص مؤله بالخصومة النبي عليه السلام إياهم أن الله مام
 الذي يبايع ويخطي عبد الله على الوفاء بالبيعة هو طلف النبي وأمه و
 الزعيم عليهم والقيم بأمرهم هو خليفة عليه السلام في دعائه أئمة وتقوم
 أو جرم وسد خللهم والذنب عنهم والظفر لهم في عذريته فكانه عذر بالنبي
 عليه السلام ومن عذر بالنبي عليه السلام ولم يبق باضن له خاصة ومن
 خاصة فضمة والذي باع مؤله فانه حتى على أئمة أنه أسقط عذله على الله
 وأوحي قوتاً من أئمة وسعى من ذرية لأن أحكام العبد أضعف وأدنى
 من أحكام الجبر فجاءت رجعت على جميع أئمة من المسلمين والمطابق على أنه
 خصمه ولي الله وهو النبي الذي صلى والذي منع آخر الجبر محل بالغاوان
 لأن الله إنما أباح المباحات وأه جارات والمكاسب للمعاونة لا لجلد العزلة
 فان أه رافق منسومة سكنون ما ينقسم عليها يزيد ما جلد محال ولا
 ينقص ما يجزى عاجز وإنما جعلت المكاسب وأه جارات وأجوف والتجار
 أسباباً للمعاونة لأن الخلق محتاج مضطرون مستقرون إلى ما يصلحهم لكل
 واحد منهم يستغنى من صاحبه في أسباب الدين والدنيا فالذي منع جبر
 أنه جبر يمنع الجبر إجازة نفسه لأنه إنما جاز نفسه لحاجته إلى الإذنه فذا
 لم يصلح له حاجته استغنى عن إجازة نفسه فأصل المشايخ له إنما استأمر
 لحاجته إلى عمله فالذي منع الجبر أجبره مانع الجبر عن إجازة نفسه فاستغنى
 المشايخ من إيفاء الإجازة واستغنى المواجه من العمل فأصل ذلك في التوفيق
 فقطم أسباب المعاونة فذا في ذلك أن ضرر جميع الخلق إلى تزيل قوة
 من تتكلى غش بغير نفس أو فساد في الأرض فكانا فضل الناس جميعاً وتلك
 ولم يبق الفصاح حيي ومن أظلم به بعد ووقع أسباب المعاونة بينهم

وحي

هذه النصال وأما كيارب وعظام أخبر عليه السلام بذلك على وجه التحذير
 منها والتمس عنها وأنه استطاع لها التحصن ونشئ والمعنى إلا خراجاً
 عن كرم الله وفضله وأنه العظم الكريم المعنى الرجيم وأنه إذا كان موافقاً
 له لم يبعد له عنى له يعاطفه ذنبت فيغفره ولا ينقصه شيء فيناقص
 فيه وأنه كرم يعفو ويصفح فهو نفاخهم غفر فيغفرهم ثم ينفذ منه حقاً كرمها
 ويرضى خصوصاً من فضله على بدل كل واحد من عبد بن عبد الله بن المبادي
 حد لنا محمد بن زيار حد لنا جابر بن موسى أخبرنا عبد الله بن المبادي
 حد لنا محمد بن زيار عن فداة عن صفوان بن يحيى عن ابن عمر رضي الله
 قال بينما أنا أشي معهم إذا جاء رجل فقال يا ابن عمر كيف سمعت رسول الله
 يذكرنا النجوى قال سمعته يقول يا أيها الناس من دبه حتى يضع عليه كنفه قال هذا الله
 مني سره فيذكر صحيفته قال فيقول بذنوبه هل تعرف قال يقول الوتر
 الخوف ذبث أعرف هل تعرف قال يقول ذبث أعرف حتى يبلغ ما شاء الله
 أن يبلغ فيقول اني سأمر بها عليكم في الدنيا وأنا أفرها لكم اليوم فيعطى كتاب
 حسنة قال وأما الكافر فينادي هل رأوس الله شهاد قال قال الله عز وجل
 ويقول الله شهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الله لعنة الله على الظالمين فاجبر
 في هذا الحديث أنه من وجب نفور ربه ويحرض عليه ما أحسن عليه كآباء
 فلا تلذ له فاحصاً ولا يقوم له حجة فينفر بها ويعزها لا يتخذ شأماً من ذلك
 لأنه بالله عايرت يعلم أنه لا تخفى عليه خافية فإذا أقر بها غفر قال لا يوم
 والكريم يعفو ويصفح وموغي والمعنى لا ينقصه شيء فقد جمع الحديث بين
 الخوف والرجاء وما بينهما العبودية والجماع العبادية وذلك أن العبودية
 اضطراب وانفطار والخوف اضطراب والرجاء انتفاء والعبادة
 لله إنما تصفو بالخوف التقصير وسكر التوفيق فلهذا التقصير في خوف الخوف
 وروية التوفيق في رجاء الرجاء ودون هذا الحديث من وجه آخر أن النبي صلى

وهذا الحديث من أبيه

من قوله
 من قوله
 من قوله

عليه السلام قال لله أنا خضعهم ومن كنت خصمه خصمه فذكر قوله وأخلفه
 يجوز أن يكون مع تخصيص قوله بالخصوص النبي عليه السلام أياهم أن ما
 الذي يباع ويغطي عبد الله على الوفاء بالبيعة هو طاعت النبي وأسمه و
 الرعي عليهم والقيام بأمرهم فليفتنه عليه السلام في دعائه أئمة وعقوب
 أو كرمهم وسد خللهم والذب عنهم والقيام في عذرهم فكانه عذر النبي
 عليه السلام ومن عذر النبي عليه السلام ولم يبق ما بين له خاصته ومن
 خاصته خصمه والذي يباع خوفاً فانه حتى على الله استقط عدل لا على الله
 وأوحي فوثب من الله وسبى من ذرية فان احكام المبيد اضعف وأوهن
 من احكام الجبر فجاءت رجعت على جميع الامة من المسلمين والمجان على الامة
 خصمه وفي الامة وسو النبي في صل والدب مع اجرة العبر على باعوان
 لكن الله إنما أباح المبيحات والمارات والمكاسب للمعاون في جدي الغزاة في
 فان الة رداً من مقسومة تكون في ما يفسد عليها لا يزيد لها حيلة بخيار ولا
 ينقصها بخير عاجز وإنما جعلت المكاسب والمارات والجرف ونحوها
 أسباباً للمعاون لان الخلق يحتاج مضطرون مستقرون ان ما يصلحهم فقط
 واحد منهم يستغنى من صاحبه وأسباب الدين والدينا والديني مع اجرة
 العبر يبيع العبر اجارة نفسه له إنما جازفت في جنة الى اعز فدا
 لم يصير الى حاجته اشغ عن اجارة نفسه فاعل بالمستأجرة إنما استأجره
 لحاجته الى عمله فالذي يبيع العبر اجرة مانع للعبر من اجارة نفسه فاشغ
 المستأجر من ايقار العبرة واشغ المواجه من العمل فاعل ذلك الذي يبيع
 فقط أسباب التعاون فاذي ذلك الى ضرب جميع الخلق الى تزييل قولهم
 من تغل غشت بغير نفس او يسافر في الارض فكانا قتل الناس جميعاً قال
 وكلهم في القصاص حيوة ومن أظلم به نوح وقطع أسباب التعاون بينهم

وهذا الحديث من أبيه

من قوله

خَصَّمَهُ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَهَذِهِ عَلَيْهِمْ وَتَحِيَّاتُهُمْ فِي أَمْرٍ وَبَيْنَهُمْ وَوَسَائِلُهُمْ فَالْحَقُّ
 حَبِيذٌ كَثِيرٌ لَدُنَّ جَلَّالٍ إِنْ كَانَتْ خُرُوجُ وَأَنَا فِيمَا فَانَا حُجَّجُهُ دُونَكُمْ وَإِنْ خُرُوجُ وَ
 لَسْتُ فِيمَا فَكُلُّ أَمْرٍ بِي حُجَّجٌ يَلْبَسُ وَاللَّهُ خَلَقَ لِيكُمْ وَمَنْ كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 خَصَّمَهُ خَصْمُهُمْ ثُمَّ يَوْمُ صُوفٍ بِالرَّأَةِ وَالرَّحْمَةِ قَالَ اللَّهُ لَعَدَّ جَدَّكُمْ رَسُولُكُمْ
 انْتَسَبَكُمْ إِلَهُهُ يَوْمَ يُغْزِي عَنْهُمْ عَلَيْهِمْ وَبِرَّهِمْ عَلَى صَلَاحِهِمْ وَرُشْدِهِمْ وَبِرَّهِمْ فَانْتَسَبُوا
 مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِمْ وَقَطَعَ أَسْبَابَ التَّعَاوُنِ عَنْهُمْ وَقَطَعَ مِنْ عَدُوِّهِمْ وَأَوْفَى قَوْلَهُمْ
 وَعَدَّ لَهُمْ بَرَكَةً وَخَلَّ قِيَمَتَهُمْ يَوْمَ خَصَّمَهُمْ مِنْ خَصْمِهِمْ وَنَقَمَ لَهُمْ لَعَلِّهِمْ وَبِرَّهِمْ
 حُجَّجُهُمْ ثُمَّ لَمْ يَنْفَعِهِمْ وَرَحِمَهُمْ وَشَفَعَهُمْ عَلَيْهِمْ بِشَفْعِهِمْ وَبِرَّهِمْ فَانْتَسَبُوا
 وَيَعْلَمُونَ وَتَصَفَّحَ عَنْهُمْ لَمْ يَخْلُقْ بَاخِلُفَ اللَّهُ لَمْ يَخْلُقْ بَاخِلُفَ بَاخِلُفَ مِنْ رَأَى
 وَالرَّحْمَةِ وَالْكَرَمِ وَالْعَفْوَ وَالْحَيَاةَ وَالْعَفْوَ يَوْمَ يُعَايَنُهُمْ مَعَادِلُ سَلَمٍ وَ
 تَسْتَنُّ وَيُسِيرُ فِيهِمْ بِشَرِّهِمْ مَوْلَاهُ فِيهِمْ تَسْتَنُّ مَوْلَاهُ لَمْ يَرْسَلَهُ رَحْمَةً بِهِمْ وَأَمَّا
 وَأَقَامَهُ شَفِيعًا لَهُمْ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ أَقَامَ مَعَادِلُ نَفْسٍ كَثِيرَةٍ مِنْ
 الْأَحْوَالِ فَرَنْ دَرَكُوهَ بِمَكَرِهِ نَفَاحٍ وَدَفَعَا لَكَ ذِكْرَكَ وَجَعَلَ طَاعَتَهُ طَاعَةً
 نَفْسِهِ فَقَالَ اللَّهُ وَمَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ اطَّاعَ اللَّهَ وَجَعَلَ أَتَابَةً حُجَّجَتُهُ عَلَيْهِ
 فَقَالَ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا حُجَّجَتَكُمْ اللَّهُ وَجَعَلَ لَهُ بِدَنَبٍ فَقَالَ يَا اللَّهُ
 فَوَيْلٌ لِي مِنْكُمْ وَفَوْضُ ذِكْرِهِ وَالشَّاعِلُ عَلَيْهِ كَمَا فَوْضُ ذِكْرِهِ وَالشَّاعِلُ عَلَيْهِ
 فَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْلُوا عَلَيْهِمْ وَسَلُّوا سَلَامًا فَإِذَا أَقَامَهُ اللَّهُ هَذَا الْوَالِدُ
 غَيْرَ فَا تَكُنْ ذِكْرُكُمْ مُقَامٌ نَفْسُهُ قَامَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْخُصُوفَةِ عَنْهُ مَرَّ جَلَّالُهَا
 عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ مَوْتَهُ عَلَى خَصْمِهِ وَكَانَ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى حُجَّجُهُ مَوَافَقَةً لِلَّهِ
 وَوَفَاءً بِحَقِّ الْعُقُودَةِ أَجْرُ اللَّهِ لَهُ خَصْمٌ هُوَ اللَّهُ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا خَصْمُهُمْ
 ثُمَّ لَمْ يَأْتِ لِحَقِّ الْخُصُوفَةِ عَنْهُمْ وَخَصْمٌ مِنْ خَصْمِهِ وَأَقَامَ لَهُمْ عَلَيْهِمْ وَعَلِمَ مِنْ كَرَمِ
 اللَّهِ وَالْعَفْوَ مِنْ خُصُوفَةٍ وَتَصَفَّحَ عَنْهُمْ وَتَجَاوَزَ لَهُمْ وَجَبَتْ حَقَّهُ مِنْهُمْ قَامَ

وَأَنْتَ كَلِمَةُ اللَّهِ

قَامَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالشَّفَاعَةِ لَهُمْ وَاللَّهُ سَتَفَارِهِمْ وَأَسْتَوْفَى اللَّهُ جَنَابَاتِهِمْ نَشْفَعُهُ
 بَيْنَهُمْ وَنَقْلُهُمْ وَوَجِبَتْ مِنْهُمْ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَجْتَابَتْ شَفَاعَتِي لَكُمْ مِنْ دُونَ
 شَفَاعَتِي لَعَلَّ الْكِبَارِ مِنْ أَمْنِي وَقَالَ شَفَاعَتِي لَصَحَابِ الْعِظَامِ وَالْإِمَامِ
 وَقَالَ مَا خَرَجْتُ جَدًّا يَقُولُ اللَّهُ بَأَعْلَى إِرْقَادَا سَكَنَ قُلُوبُ نَشْفَعُ وَنَقْلُ وَنَشْفَعُ
 نَشْفَعُ أَقْرَبَ إِلَهُ بَأَمْنِهِ عَلَيْهِمْ وَبَلَّغَهُ الدَّرَجَةَ الْوَسِيلَةَ وَالْوَفَاءَ وَالْفَصِيلَةَ
حَدِيثٌ أَخْرَجَهُ شَاهِدُ بَيْتِ نَعْرِ الْمُعَذِّجُ جَدُّ شَاهِدُ بَيْتِ سَلَامَانَ
 النَّسَفِيُّ جَدُّ شَاهِدُ بَيْتِ الْمُصَلِّ جَدُّ شَاهِدُ بَيْتِ الْوَلِيدِ جَدُّ شَاهِدُ بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ
 جَدُّ بَيْتِ جَدُّ مِنْ نَافٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ دَعَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ
 حَتَّى تَكُونَ فِيهِمْ فِيمَا أُولَى الْجَنِّ مِنْ لِسَانِهِمْ وَبَدَنِهِمْ قَبْلَ حَقِّ خَلْقِهِمْ بِأَقْرَبَ
 حَتَّى يَرُدُّوهُمْ عَنْ دِينِهِمْ فَالْحَقُّ السَّابِقُ دَعَى خَرَّ رَأَى لَيْسَ يَكُونُ بِقَوْلِهِ أُولَى الْجَنِّ
 أُولَى الْجَنِّ لَنْ الْجَنِّ فِي الْعَهْدِ السَّيِّئِ وَالْأَسَاسِي الَّذِي جَنَابُهُ سَتَادُهُمْ مِنْ بَأَعْلَى
 دَوَى ذَلِكَ مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ دَعَى وَبَشَى الْفَرْقِ عَمَّا وَمَنْ حُدِّثَ بِنَبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 أَنَّهُ يَطْعُ حُجَّجَتُهُ نَفْسُهُ لِلَّهِ دَرَاهِمُ فَالْحَقُّ السَّيِّئِ وَالْإِمَامُ الْكَافِرُ الْبَشَرُ قَالَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ أَعْلَنُوا النُّكَاحَ فَالْكَافُ فَالْمَرْءُ الْمَسَاجِدِ وَبَيْنَ بَدَنِ السُّبُورِ وَالْهَوَا
 وَالسَّفَاحِ حَافِئِ سُبُورِ الزَّوَايَا وَبَيْنَ سُبُورِ السُّبُورِ وَالْهَوَا بَقِيَّتُهُمْ
 إِنْ كُنْ أُولَى الْجَنِّ أُولَى الْجَنِّ وَالْزَّوَايَا مَا يُؤَيِّدُ ذَلِكَ إِنْ الْجَنِّ مِنْ أَجْلِ الْجَنِّ إِي
 سَكْرَ وَالسُّبُورِ وَالسُّبُورِ نَقَادِ إِنْ الْجَنِّ وَالْمَقْطُوعِ وَالْمَقْطُوعِ لَكُمْ تَقُولُ أَسْرَ
 بَشَرِ اسْرَادَا وَكَذَلِكَ كَمَا أَجْنُ نَفْسٍ أَجْنَانًا فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعَ الْجَنِّ مَعَ السُّبُورِ
 وَالسُّبُورِ وَالْزَّوَايَا اللَّغَةِ وَدَوَى فِي التَّنْبِيهِ قَوْلُهُمْ وَكَذَلِكَ لَوْ أَعْدَوْهُمْ مَرَّةً
 إِي زَنَا وَقَالَ الْعَمِّيُّ بْنُ قَبِيصٍ سَعْدٌ وَلَا تَكُنْ جَانًا إِنْ مَرَّ بِكَ عَلَيْكَ
 هَرَامٌ فَاتَكُنْ نَوَاتِيذًا يَجُوزُ عَنْ الْجَنِّ إِنْ يَكُونُ مَعَ الْجَنِّ مَعَ الزَّوَايَا كَانَتْ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ بَيْنَهُمْ أُولَى الْجَنِّ بَيْنَهُمْ أُولَى الْجَنِّ
 مَا دُونَ النَّبِيِّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ ذَكَرَ أَنَّ لَمَّا نَفَخَ الْبُكَرُ الْبَشَرِ وَبَقِيَ الْوَجَاهُ

حتى يكون المحسن امرأة فيهم واحد فاذا اكثر النساء وقُل الرجال قُلنا الزناوى
 بعض الروايات ان السباع تقوم على اوله والزناوه هذا قريب ان شاء الله لما ذكرناه
 من كثرة النساء وقلة الرجال ففى الحديث اوله ذل الجن اوله ذل البشر والسر
 الزناوه هذا من التعريف والتوقي عن الحسن ولم يكن عليه السلام فحاشا
 فيجوز ان يكون كفى عن الزنا بالجن والله اعلم وفيه دلة على ان الذين ينفوا
 في القرآن وتوافقون بين الناس الا هو المصلحة ويعتبرونهم في الاحياء
 ويتبعون ما تشاء من القرآن فيلتبسون على الناس ويوردون عليهم الشبهة
 قد جئت مولدكم وقد قال الله في الطينات للحيثيين واوله ذلنا حينئذ
 ونجادتهم بالقرآن ورددتم الناس عن اديانهم حينئذ فخرى ان تكون البند
 في الدين واصحاب العوار المصلحة والاداء الفاسدة لذواتهم غير راد
 فيكون مولدكم حينئذ وفعالهم حينئذ وسرايرهم مريضة وظواهرهم مريضة
 واقوالهم فاسدة حينئذ لهم حينئذ والحينات اوصافهم والساد في الله من
 منوهم يعوق بالله من الضلالة بعد الهدى ومن الموزي والركب
حديث أخر حدنا محمد بن عمر لعن الله حدنا محمد بن المنذر الهروي
 حدنا علي بن جندب الموصلي حدنا السليمان بن محمد بن محمد بن عمرو بن ابي سلمة
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من
 فرائس قال قد اشمعت مني ناجيت قال سمعتك يا عمر وانت خير بصلان
 قال انقر الشيطان داو قظا الوهنين قال سمعتك يا بلال نزلت من هذا المون
 ومن هذه قال كلام طيب يلقى الله بعضنا ببعض فقال عليه السلام كلكم قد
 اصاب قال السهم دم نظر النبي عليه السلام الى مناصدم وسرايرهم
 فلم يرض عليهم في طوامهم ولولا ما اطلع عليه من صحة عقودهم والذي ينعهم
 على افعالهم مخلص ومنه سرايرهم لو دلتهم الذب الطاهر الذي تدبه الله اليه فو
 ولا يجر بصلانك ولا لحافك بها فهو عليه السلام في علي خير ما جود في سره فقام

ان كان
 سمع عليه السلام
 ١٧١

فقام بالادب في فعله ولم يسلم من الغف ما به فغلب عليهم مواجيدهم الى
 ما يوجد من الاوال فصرهم عن مراعاة الادب فخذلهم ذلك يعلم ان مواجيد
 الادب مع مطابقة الرب صفة الانبياء والمرسلين والاهل بيته في الادب
 مع سعادته الشريفة ههنا ومعفو عنه ولهذا المقام غور بعيد وذلك
 عن هذه الدربة اقدام الناس واقوام فنبئت لهم فاستد وجوابه فان تراكم
 الله بعضهم وسلايتهم والاهل كلوا فقد قيل ان صفات الزنا والى لا يلبس
 عليها اقدام العلماء الطمخ وقال عليه السلام اعود بالله من ظمير ظمير
 والكلام في هذا يعني والله المستعان ثم انظر الى مقامات الغفم واسرارهم
 في مناصدم وعبادتهم قال الصديق سمعت من ناجيت اسألت الله ان
 بالله والقرب من الله وقال عمر انقر الشيطان واوقظ الوسان اسألت
 الى الا شهاد بالله والقرب من الله وقال عمر والسنة على خلق الله
 وقال بلال كلام طيب يلقى الله بعضه الى بعض اسألت الله بالله والنظر
 في بضة الله وقوله عليه السلام كلكم قد اصابت بجوزان يكون عناء كلكم قد
 اصابت فيما اسألت اليه ونأه له قد ردي في حديثه اخر انه قال لا يجر
 ارفع من مؤنك قليلا وقال لعمر اخفض من مؤنك قليلا وقال بلال اذا
 اخذت سورة فتميمها فتملكهم عن افعالهم ولو كانوا في ذلك متصيين على افعالهم
 عنها الى غير ما فيكون على هذا انه صوبهم في مناصدم وتلكم الى مراعاة الادب
 في افعالهم فكانه صوبوا اليهم وامرهم بحفظ الادب في افعالهم والله اعلم
 سلكت عقود الغفم وصحت مناصدم وفعالهم مدعولة من جهة الشغل بها
 عن مراعاة الادب فيها فاحذت مناصدم افعالهم ومتجنت عقودهم افعالهم
 فصوبهم النبي عليه السلام فيبادر الله **حديث** أخر حدنا
 محمد بن احمد البغدادي حدنا ابو اسحق ابراهيم بن اسحاق السرخسي أخر

سمعت

يحيى يحيى بن يحيى حدثنا اسمعيل بن عباس عن محمد بن عبد الله مولى هاشم
 ان ابوبن خالد بن صفوان اخبر عن جابر بن جابر قال خرج علينا رسول الله صلى
 فقال يا ايها الناس اذ يقولون في ذا من الجنة قلنا ان ذا من الجنة يا رسول الله
 قال ما لم يزل يحركه اغدا ورجوعه ذكر الله وادركه انفسكم من كان
 يحب ان يعلم كيف من الله عند الله فليست كيف من الله عند الله فان الله
 عز وجل يقول العبد منه حيث اذ من نفسه قال السبع وادخل الجنة
 اعطى الله به اصل الجنة في الجنة النظر اليه عز وجل وذلك افضل نعم اصل
 الجنة وافضل من اعطاه في الدنيا ذكر الله وذكر الله في الدنيا كالنظر اليه
 العبد في الذكر الله بلسانه في حضور قلبه مشاهدته بمرئيات الله بقوا
 ما بين يديه بيده فهو كانه في الجنة يرتفع في رايها وقوله اذكروه بانفسكم
 يجوز ان يكون معناه اذكروه في نفوسكم اي بقلوبكم واسمادكم لان ذكر اللسان
 ميان عن ذكر القلب وذكر القلب فهو ذكر على الحقيقة قال بعض الكبار الذكر
 طرد الغفلة فاذا ارتفعت الغفلة كان العبد ذاكرا وان سكنت ومن ذكر
 بلسانه ولم يشاهد قلبه فهو غافل وان ذكر لسانه بذكره قال جابر بن
 من قال الله من غير مشاهد هو مغفل وذكره لم يزد على ان ذكره
 لسانه بالحرارة التي هي الله وآلة العبد بقلوبه ولا يلقى بالله وانما يكون
 العبد ذاكرا لله اذا قال الله اذ اهتد بقلبه الله من جهة التوحيد له و
 المعرفه وحقيقته ان يؤوله في عا سواه قال الله في اذكر ذكر الله اذا السبكان
 يقول اذ اهتد ما دون الله عند ذلك تكون ذاكرا لله من لم يكن مشاهدا لله
 معرفة وتوحيدا له كان قوله الله ذورا وكذا قال الله كان يقول ولحقك ليس
 وموغير والله قال الله في صفه المناقبين قالوا اشهد انك لرسول الله والله اعلم

مفسر
 وصلة الذكر

ذكر الله
 في الدنيا
 كالنظر اليه

يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المناقبين لكاذبون انك لرسوله الله وقوله
 وان كانت الكلمة كلمة صدق لها ما كانت عن غير مشاهد فقول اذكروه بانفسكم
 كانه يقول كونوا مشاهدين له ذاكرا في باسراكم آله فيكم ونفوسكم عند حكم
 واعرفوا احسانه اليكم وفضلته لغيركم حين ذكركم في ان لفته واهل العلم بالسما
 لكم وانهم غير موجودين وقوله لکم بالذکر له عند ايام فاشوا اعلم بانفسكم
 على مشاهد ذلك تعلموا بمرئياتهم وقوله من كما يجب ان يعلم كيف من الله عند الله
 فليست كيف من الله عند الله عز وجل ان يكون معناه من حيث ان يعلم من الله
 عند الله في سابق علمه في كل ايام له من اجتهاد اياه واصطفاؤه له ونفوسه
 اياه منه فليست في حاله فانه كان في قوله له على غير مشاهد فليست في قوله عليه
 مشاهدا في حيث له طابا لوصاه حاد باس من تحطه مقبلا في ايام من مشاهد
 فواهم فليعلم انه من اجتهاد واصطفاؤه واصطفاؤه له في مشاهدته وبس
 ذلك قوله من كل من يشهد بالحق له احسانه افعال العباد في كل حال
 سبق لهم من الله والله يشهد انهم من الاعمال ما هم اليه صابرون فليعلم العبد
 من الله عند الله بان الله توفيقه له واعلم ان مشاهد اياه فيكون افعاله على ما
 من الله عند الله واعلم له امارات بحل عنده وهو كونه فانه الله يلقى العبد
 منه حيث اذ من نفسه يجوز ان يكون معناه ان يلقى العبد في حال وجوده
 منه فعلى حيث اذ من نفسه عز وجل في سابق علمه فيكون توفيقه اياه من نفسه
 واصطفاؤه له بالنفوس واليسير له وخرج صدره ونفوسه وتوحيده وتوحيده
 اقواله وتصحيح افعاله وحسن احواله على حسب اصطفاؤه له واجتهاد اياه
 ونفوسه منه واصطفاؤه اياه فيكون المعاني في نفسه وقوله ليس نفسه تباين
 عن الله ولا جنتين اليه وان كل معناه على المجازاة من الله لغيره لم يتعد
 وموان يكون معناه من غفلة الله في اقامه اوامر واجل واجتهاد بمعاصيه وذم
 بافضيحه الله وشكر نعماءه وبذل جهوده في طلب مرضاه اصر الله قدره مناني

ثم انشأ

ما عرفت

ملا بطنه ونهته وامر جبريل ان ينادي في سماءه ان الله احب فلانا فاجابهم ثم
 شكر له لعلهم فيقول ملائكتها وكل قلوبها وعظم صخرها وسبح صدق بيوت
 ووقع اصحاب اهلها ويكون قوله فان الله عز وجل العبد منه يعني من نفسه بالبر
 والاحسان اليه والقبول منه حبل انزل العبد من نفسه بتعظيم قدن و
 اداء فريضته واجتناب نواهيه فان الجزاء فضل من الله على عبده وليس ذلك
 باستحقاق باستحقاق منه عليه لئلا يات له غوث الكبرياء له لئلا يذوق عذابه الا عوف
 فضل الله ذو فضل عظيم وللعننى القول اذ به واقر رب لقوله من ينجو من نفسه
 ونوله عليه السلام ان ينجى احدكم عليه وقوله عليه السلام ان يذبح احدكم الجنة
 وقوله يدخلون الجنة برحمة ربهم فاذا كان دخول الجنة لا يكون من العبد وانما
 يكون برحمة الله فلا يكون له يكون العبد له والمزلة عنقه بصفة اوله اذ
 والله اعلم **حديث** اخر حدثنا ابو حاتم محمد بن حمر بن شاذ وبقيتنا
 حامد بن سنان حدثنا هشام بن عمار حدثنا عبد الملك بن محمد بن حنبل ابو سلمة
 العامري او العاملي عن الزهري عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اثم
 بن ابى الحوي الجراعى بالاثم اغتصب غير قولك تحسن خلقك وكرم عبادك
 بالاثم جنرا الوفا اربعة وحسن الطلاق اربعة وحسن السر بالادب ما يله
 وحسن الخوف اربعة آلاف ولان قولنا الشاهد القاس قلة قاله الشيخ
 السمر بن جابر الطابع وكوامن الاطلاق وخفايا السجيات ومختلف
 العادات وذلك ان السمر بن جابر الابدان قال عليه السلام السمر طاعة
 من العذاب والابدان اذا تعبد ضعفت القوى واهي القوى مختلفة في
 القلة والكثرة وهي التي تعبت الطابع وتطهر بتدابيرها وزيادة بعضها
 ونقصان بعض نساك تطهرها من الاطلاق ونساها بها لئلا يفتقد من الطابع
 والطابع من القوى من الهوان لقادحة من الواحة والنفث والخالفة
 والموافقة واللذة والهم والالتفات من اجابها والاعذية واحتله بها السر

في بعض
 من بعض
 من بعض

م
 شبيب الطابع

الاستسنة

السفر

والسفر يأتي على مختلف الالهوية وتختلف العذبة وهي تغير القوى وتغيرها
 وهي كمال الطبايع والخلق غنثا بطبع منها فلهذا العلة يكون التفتيش طرا
 لطبي الخلاق من الرجال ولذلك سمي الكثر في الارض سفرا لانه يسفر
 عن حوائج الطبايع وخفيات الاطلاق في سافر من قوم لم يخرج من ان يكون ذا
 شرب فيهم مطاعا مطاعهم او متوسطا فيهم كواحد منهم او مستضعفا فيهم
 مستحقرا عندهم فان كان فيهم ذا شرب يسمع منه ويطاع لم يخاله
 في شيء ولم يستقبله مكره وكان من معه يتحولون انفسهم على موافقة يتحولون
 المكان له فعندما ساء خلفه لان حسن الخلق في تحيل المكان وسوء الخلق
 ليجري على الطبع والعادة والمطاع يجري على طبعه ويادة فلا يكاد يحسن
 خلفه فاذا كان في غير قوم لم يطع طاعته قومه له ولا يتقوى اصحابه موافقة
 كيمحي قومه ولم يوافق في كل بقوله ويفعله وخلف عشي قوله وفعله ولم يخذ
 بذاس خيل ذلك والدارة معهم والموافقة لهم عما خالف طبعهم فيكون
 ذلك ناذيا له ويهد سبل خلفه ورياضة لنفسه فيحسن لذلك خلفه قاله
 ابو بكر الوراق وهما ان الخلاق عند مكان والنور في الظلمة يعرف بالنار
 ويطو والموسيط في قوم لا يخلص له تخلف فيجري على عبادته وطبعه فاذا كان
 في غير قوم احسنهم فتكلف رعاية الدب وتحمل الذي كان ذلك سبب
 حسن خلفه فعند قال ابو بكر للمكون غدا في الطبع والمحبوب غدا في النفس
 واحسنهم اصحابه فطغوا له كما تنكف لهم فيكون ذلك حذابة له الى حاسن الاطلاق
 واما المستضعف فيقوم فانه يهان ويستحق فيقول له فيه ام ضغاب وانجاد
 فيسور لذلك خلفه لانه يخذل نفسه بالانقياد منهم والمكافاة لهم ولا يفر في
 انهار الفرس في الاقصاء منهم وادراك الشريد والمساوي حديث النفس
 بها والفكر فيها فاذا كان في غير قوم لم ينظر اليه عشي بعز الازداف فيستنون
 عيشة ويؤمنون فلهذا فيحسن طوبه لهم ويخذل نفسه بالمكافاة لهم فيحسن

ويستحق

ایضاً حضرت مولانا صاحب

إلى الفوق على قدرها فأقوى الأعداد أعدادها بدعة والطبيعة أسد حصه
 إلى الفوق وذو الأذى والانه من الرفعة وأنهم في الفوق ويقام الفوق في الدنيا
 من العدد لا نهاية الدرجة الثانية من العدد الفوق وهو درجة العشرين
 والذي يدل على أن الفوق يستكمل الأربعون قول الله عز وجل حتى إذا بلغ
 أسداه وثقل أربع سنه وقال وواعدنا موسى لثلاث ليلة وأمننا ما
 بعث رفقته معناه ربه أربعين ليلة فوصف الله بغير الحانم وبلغ
 السد فقام ابن عباس رضي نزل الوحي على رسول الله صل وهو ابن أربعين
 سنه ثم الدرجة الثالثة من درجات المقداد درجة المبعين والمائة في الفوق
 أربعين من العشر كما أن العشر أربعين الواحد الفذ ودرجة السرية
 أربعين من درجة الطبيعة كما أن درجة الطبيعة أربعين من درجة الرفعة في
 الحانم إلى الفوق فالسرية أوج إلى كمال الفوق من الطبيعة فلا كانت فوق الرفعة
 في الأربعين من الأعداد والآتي في أوج إلى الفوق من الطبيعة في الأعداد
 من الأعداد وهو أربعون كل سنة السرية أوج إلى الفوق من الطبيعة وقوة
 الطبيعة إلى المائة أربعين من قوة العشر كما كانت السرية التي هي المائة من
 الرفعة فانه في الدرجة الثالثة من أقوى الأعداد وذلك أربعين والمائة
 أوج إلى الفوق من السرية وقوة الألف الألف من قوة المائة والمائة هو الواحد
 من الرفعة والألف في الدرجة الرابعة من العدد فأقوى الأعداد
 أرفها درجة أربع الألف والذي يدل على قوة أربع الألف ما روي في تفسير
 قوله تعالى وجعلناه مائة ممددة قالوا أربع ألاف والسنة الممددة أقوى
 من الذي لممدد له وأربع الألف ممددة فهو أقوى يجوز أن يكون مع قوله
 جبر السرايا أربعين جبر الجبوس أربع الألف لقوله تعالى أنفسهما ورفعة
 درجاتها من درجة من دونها من الفوق بقدر ما كان دون ذلك فليس تمام
 الفوق لأنه ليس تمام العدد وما كان أقوى ذلك من الأعداد في الصفات الأربع

فجعت له يكون أقوى
على وضع اليد
قائمة من الرفعة

مُعَلِّم

هو فضل لان ما كان فوق القام فهو فضل له صاحبه اليه وما كان سفلا فهو ناس
عليه السلام لن يوتي الشاعرا القاسم فليته ينجو الى يكون له هذه هذه الكثرة من
اكثر الاعداد وحده النبوة من درجاتها وحده الكثرة من نهاية الدرجة لان النبي
حده تلك مراتب اربعة والدرجة الاولى الاحاد والاربع الف انما هي الف والاربع
في الدرجة الاولى هذه الكثرة فالله في عشر بشكلا قوة العبد وهو الاربعة
ونهاية الدرجة فيها مائة الف والاربع مائة وهو الله تعالى في كل من خلقه لانها
ليست بقليلة من وجه فان اتيك فليكن اخرى التي تربي اب فليكن وتوهم
حين اذا تحسنت كذا فيكم فلم تغن عنكم شيئا احيى انهم كانوا في هذه الكثرة والقوة
من العدد وهم كانوا النبي عند القائل ان النبي عليه السلام نفع مكة بعشره الف
وحجج الحنيفة فيهم وفي الذين من قبيلة النبي فكانوا النبي عند القائل ان الله
انهم انما اوتوا من جهة الاربعة وانما انهم الكثرة فليكن في درجاتها وتوهم
من جهة القبلة وانما اوتوا من جهة الاربعة بالذلك قال النبي عليه السلام في
يوتي الشاعرا القاسم فليته والله اعلم **حديث** امر حذنا
بكر بن مسعود ساعد الصمد بن الفضل حدنا يحيى بن بكير عن ابي جعفر
من الامم من عني اني فري من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال قال صلى الله عليه وسلم
النبوة على مائة امارة او تسع وتسعين كل من فاني بفارس فاجاه في سبيل الله
فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فاجاه في سبيل الله
جاءت النبي وجعل الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجا عدد وان
سبيل الله فاسان اجمعون قال النبي في سنة رسول الله عليه السلام
في هذا الحديث عن آفة النقي وسوء الاختيار فانها ليس من اوصاف
المعبودية لله ولا من نعوت العبودية له وذلك لان النقي غير ارض و
الاختيار في قوله وقد نك الله الاختيار عن العباد بقوله وتلك خلق مابسا
وختار ما كان لهم الخيرة وفوقه وما كان لموسى ولا مؤمنه اذا افق الله

بما اخذ

بما اخذ
ما اخذ
بما اخذ
بما اخذ

الحسين

ورسوله امر ان يكون لهم الخيرة من امرهم وقد بين الله في آفة النقي في
احوال خصايبه من النبوة المستطعمين ورسوله الحسين واصحابه رسول
البرن النقي وان كان ثمنهم فيما النقي دون حفظ النفوس ومراقب
الهدى ان بعد ما صرح بالنبي عنه فقال ولا تغفوا ما فضل الله به بعضكم على بعض
فما ظنكم من هوان النقي فضل الله من حرم صفيه آدم صلوات الله
عنه على الخلق في حرم المعصية فعدم الموجود وسلب المعصية وسلب شفاء
العقب ونحوه غاية السلب قال الله في خلقكم من الجنة فكنتم في خلق
وعصى آدم ربه فغوى والذي علمه على ذلك نطق الله واستلذ اذ جوار الله
وعلى اللاد والوارث والنعيم والمنازلة في الحديث ان الله لما
عاقبه بقوله ألم انكم عن تلك الشجرة قال يا رب ما نلت ان احد الخلق
كاذبا احدا او معناه وسفله حتى ليس عليه موضع النقي فتاذل فاعطاه
في المنازلة فظن ان النبي عليه السلام دون النفس وانما ليس عليه ذلك فيه
وفي قصة موسى عليه السلام حين كلمه ربه في الرابية فقال رب اذنك
البيك ليحعل الله ليكل دكا وحرم موسى صغارا واذنك ان ينال دعه ابايه
ارحم واسمى ويعفوب علم السلام فيشغرت به ويدرك الى الله كما يشغرت
بأذكارهم فقد جاء به بعض القضاة قال يا رب اني احب الناس يقولون
باليه ارحم واسمى ويعفوب اذ ذكرك فاحمل اسمي بهم فلوحي لهم السلام
استلهم فصرر افعالي يا رب وانا اصبر ان اقبلني فاحمل علم السلام وقت
ما يريد الله ان يسليهم وقال له عظم فاني يسليكم يوم كذا فاحمل العلم
وتوحي في ذلك اليوم فاحصا به يوم ما صا به ونقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذبه الله فقال انك لا تهدي من استبذ ونقي هداية فوهم فوهم ليس
وتوحي ان جاءه الامم وقوله ولا تغفوا الذين يذكرونهم الله وكل ذلك
نقي الغيبة الى الله منهم عليهم السلام وبما الحق دون خطيئتهم غير ان الله لم يكن

ما اخذ

او على اهلهم يود ذلك وتحتوا الزيادة في الرتبة والعلو في الرتبة والمكان في القرية
 من عند انفسهم فاستحبوا اذ ذنوا فيها لم يكن سبق من حكم الله وقد ربح وقصا له
 كون ملتوؤه والحق يقرب من الرادة بل هو الرادة ان شاء الله فقد قل
 بعض اهل التفسير في حق قوله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا
 غشي اليه الشيطان في استنبيهه قالوا في ارايته وذلك انهم اذا ارادوا امر افسه
 الى الله فربما وسوس اليهم الشيطان فيرد الله عنهم تلك الوسوسة وينبئهم
 ما ارادوا من القرية الى الله والطاعة له فاحبوا ان الحق اداة وجعل ان يكون
 المحنة التي تعقب الحق اذ كان في القرية الى الله ان يكون ذلك تبيينا لهم وايضا
 على مواضع الشكر ان الحق مستزبد والمستزبد مؤذ بالتقصير ما علة اما
 لنسب ان ادخله وشبهوا التي بدل حلا ذلك فوالله لكلمه موسى على افاق
 الى اصطنعك على الناس رسالتي وبكلمى لخذ ما تشك وكن من الشاكرين
 كما انه ذكره نعمة الله صلوا بالرسالة اليه والاصطفاه له وكلمه اياه اي كنى
 شاكر انما تشك له مستزبدا عاز ونبه عليك بحيث بعض مناخنا يقول
 السبل من تعقب هذا البتت فريد من ان اذ بك في الهوى وانفس
 سببا في الهوى فازيد في العمل يقول له بانه قد خفي عليك كبريائك
 نعمة مستزبدا ما سبق من الله اليه من نعمة نعم البتت على البر ذلك وما
 بدل على ان انتمى مستزبد وموكل لسانى او كفايل او الناسى ولذلك
 بغيرها المحنة فقول قال الله ولقد كنتم غفول الموش من قبل ان تلتق وذلك
 انهم لما قام بهم بدت غفوا الى بلىوا الغد فبكوا منهم ما كان من اهل يديس
 الصبر والسياسة والقتال لا هذا الله فبالا ما ناله اهل بذر فاصابهم ما
 اصابهم من النوى والذبحا حق قال الله ان اذ تصعدون ولا تلهون عما اوصى
 الله فكنتم عواقب الحق هذه الحق وقلا سبل منها اولو النوى والحق ولذلك
 قال عليها السلام ايا الناس لا تخموا لغا العتق واذا القنوم فانيوا واصرو

وهو مستزبد

او بالامر
الامر من غيره

عشر من

واصبر واذا قال حبيب بن الرب لو ان النبي عليه السلام لما ان نذخو بانور
 لدعوف به وذلك لما على عليه السلام من الله في الحق من تلك الافان
 حيث فيها على اذ بها ما ذكر النبي عليه السلام في هذا الحديث وموحدا
 صحت من حق نبينه سليمان ان يكون له ما من الولد فرسان يجاهدون في سبيل
 الله واظهرا فيهم بدهاء عن الاستناء فيه ومقول في قبل ان شاء الله
 ويجوز ان يكون ذلك لما على عليه من الحق فغيبه ذلك عن سطره من الله فيه
 فكان دعاه عن الاستناء فيه اذ غيبه وتحت عليه السلام فيه ان ولد له شقيقا
 فقال بعض اصحابه لعل ان الحبيب الذي اتي على كرسية الذي قال الله والينا
 على حرسه جسدا او ذلك حين تاذل المولود والذي ذكرناه في احوال انبياء
 حفظوا العباد فيهم ليعلموا اصح الحق ويكون تاديبا لهم وتبيناعل مكرها
 اعطوا مما لم يستحقوا وتطعيم ما اذكون مما حضر عنده او هاهم من صباه الله
 بهم فليستعوا بالسكر فيما اذوا عن حق لم يعرفوا فان لم يفعلوا ذلك وغوا كان
 ذلك فغلة منهم ودعاهم عن روية النعم التي اكرمهم الله شكرها وسبها في زيادة
 الشكر على الاستغناء ليس الحق والراذ فان سبوا عنه لم يخلوا من الله فيه
 لما سبق من سنة الله في ذلك في انبياءه ورسله وليتوقفوا الحق فيه فبقوا
 انفسهم في ذلك ولبعدوا للصبر فيه ويتوبوا لما يتوبوا له لان الذي جرى على
 رسل الله وانبياءهم السلام مع سلة منهم من الافان من طمان اكرامهم
 وعلو شأنهم ورفعة منزلتهم وحسن الله لهم لم يخل من اذ في اذ كلفت طولهم
 في قنهم ومحنة حكت بهم فكنت عن دونهم هذه ان شاء الله اجري فزابد
 ما جرت عليهم من هذه الاحوال وفيرها والذي جرى عليهم لم يكن اذ فيهم
 بل كانت رفعة لهم في خصوص احوالهم واظهارا لبراد الله فيهم من دفع اقدارهم
 وجذبوا لهم اليه ومرة ايامهم من الاسباب وحفظوا مواضع الفتن التي تفرق
 عن سواهم الى نرى الى قول الله في قصة ادم عليه قوله كمل بكه الى جاعل

فاما احوالهم
فانما احوالهم
فانما احوالهم

في الارض خليفة وقوله لم يجيبه ربه فتاب عليه وعزى وقال لكتبه موسى
 اني مصطفىك على الناس برسالتي اليه وقال في قصته داود وظن داود
 انما منناه ثم قال وان عندنا لزلزله وخس ما سبه ثم قال للهي عليه السلام وانك
 لبتدي الى صراط مستقيم وقال هذا الله منك ثم قال لم اذنت لهم وقال ورفعا لك
 ذكرك وقال في الذين تولوا منكم يوم النقي الجماع ثم ازل الله سكنته على
 رسوله وعلى المؤمنين وقال وآلهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واعلموا
 ولطمان ما جرى على الانبياء حظوظ الاخبار فيهم قال عازر بن الحسن
 حدثنا ابو الفاس عن صالح المري قال ذكر داود مشطط للتواقي فاما
 حظوظهم في انفسهم فما اظهر الله من دفع درجاتهم بعد الجن لهم فانما كانت
 لهم زيادة ورفعة لا نقص وحظ فيهم ان يكون القابض في دعاب سليمان
 عن الاستئذان ان الذي مناه واداه لم يكن سبق له من الله فصرف
 من الاستئذان ليكون العلة فيه موعظة بصفه البسرة به من العقلة او
 السبيل اذ لو استثنى وشرط يستبته الله فيه لم لم يتم له المراد كان فيه فاعه
 المرادين وفر قال المستبين من مراد الله ومراد رسوله فصرف عليه السلام
 عن شرط المستبته لله فيه لان لا يظهر في العلم اذ اذ له اذ اذ له مولا واستبته
 مستبته ربه وقول النبي عليه السلام وقسمه لو قال ان شاء الله لجا هذا
 في سبيل الله فرسانا اجمعون يؤيد ما قلناه كانه قال لو كان كتابا في مستبته
 الله واداه له من كون ما مناه لشرط الحسنة من ربه والاستئذان ليشق
 المراد ان يوافق المشيئة والله اعلم وقوله عليه السلام فقال له صاحبه
 قل ان شاء الله بخور ان يكون صاحبه الملك الذي يوفيه وبطائه فقد
 قال النبي عليه السلام ان الله لم يبعث نبيا ولا خليفة الا وله بطائنة
 بطائنة تفرع بالمعروف ونهيه عن المنكر وبطائنة لا تالو حباله ومن
 يؤتي بطائنة السوء فقد فني حدنا نصرته شيا وبجميع حدنا

هذا الحديث في نسخة
 في نسخة اخرى
 في نسخة اخرى
 في نسخة اخرى

حدثنا ابو موسى حدنا سعد بن اسمعيل حدنا آدم بن ابي اسحاق حدنا سليمان
 ابو معاوية قال قال عبد الملك بن يحيى عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابن جبر
 عن النبي عليه السلام ذلك وجوز ان يكون خاطره ونداء الحق في سره ووالد
 قال النبي عليه السلام والله الله في قلب كل مسلم حدنا حنف بن محمد حدنا
 سهل بن ساجدة حدنا ضر بن الحسين افعنا عيسى عن معاوية بن صالح ان عبد
 الرحمن بن جبير بن نفيع حدنا عن ابيه عن النعمان بن عثمان الاصادقة عن رسول
 الله صلى قال الداعي بين نوق واخط الله في قلب كل مسلم وخور ان يكون الحق
 فيه هل المقدم من قوله عليه السلام لم يقل ان شاء الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله
 فسلطان فلم يقل ان شاء الله لنتم مراد الحق به والله اعلم **حديث**
 حدنا سعد بن عبد الله بن وسات النعمان حدنا الحسن بن علي بن فضال حدنا
 قتادة بن موسى القزالي حدنا طاعة بن يحيى حدنا جبريل بن زيد عن ابي اسحاق
 عن ابن ابي عمير ان رسول الله صلى قال اذا فرغت العشاء والصلوة فابدأ بالاعذار
 قبل الصلوة قال الشيخ رحمه نفس الانسان مثل القطب الخارج والكلية اذ
 رأى ضوئها وانها فان حبس عنها نافع لها ليس له وجاد به بين غالب
 ومغلوب والصلوة حاجات وميز بين العبد وبين ربه ومقام الغريب
 والقيام على بساط التجوى بين الغنيم ان ينافع شيا في الملك ككبت او طاعة
 فرد يكاد يصره عنه ويستهله او يكون منقضا بين من بناجته وقرب
 بناجته فيه او ينفذ الى المناجاة من والي الكلبان لا لا سبيل الى طاعة
 القلب والاعذار والغرب منه والافراد عنه كذلك المؤمن ان يسئل له
 الى الخلة من من غيبه والحرب منها ايام جوة فلا جلة له فيه غير انما في حقه
 وتبسم اليه جيفة يستعمل بها من ياذبه له وساد عنه اياه ليخلص الى جوك
 وتغذى في مقلة من المولى فيفقد على بساط الغرب ان يستعمل من
 الشغل ان بناجته في بناجته شاذع به لذلك قال النبي عليه السلام فابدأوا

هذا الحديث في نسخة
 في نسخة اخرى
 في نسخة اخرى
 في نسخة اخرى

شبكة
 الألوكة

بالعناء لشغل النفس لخطيئتها فسكن شاربها صاحبها ونجاها منها
 اباه فبشيد الصلوة وهو يجمع السر شاهد الفوائد له بنازع فيها ولا يجاد
 عنها ثم هذه النفس ليست هي العبد وانما هي لله قال النبي صلى الله عليه وسلم ان النفس
 عليك حقا وهي وان كانت كلها فانا شاربها اذا اذنت وتنهت اذا حذرت
 فهي منزلة الكتاب الذي يامر الملك بتاديبه فيلزمه بعض عبده ليؤذنه
 ويقله ليصاد لقصده ليصطاد للملك ما يرسله عليه فعاين الزم تاديبه
 او يطعمه ويستببه ولا ينفعه دفعه ولا يجتنبه فبشيد اولئك اذ به
 عند جوع يخطفه او ضرور لا تحل به فيستأول صيده وكان عليه ان لا ينفع طعنه
 وشرابه ومصلحته كذلك عليه ان لا يخطئ بينه وبين اقواه من الكتاب غير المولى
 فيستأذنه ولا يرسله على الخبايا من الصيد كالخنازير والفرزة والفرذان
 ونحوه عن الاقدار والميتات والاثان متواقفا بقطع وسلطانها
 على عاداته كذلك العبد المؤمن يجب عليه ان يؤذنه نفسه ويوقها ويحفظها
 فلا تعذب وتاذن وتز عليها فيسقطها وانطاعا حلقها متا بقواها عما
 غلبت له واذنت فتمت جفوا لله واذا فرضه وحسن معاملته تبادر جميل
 المعاشرة لهم ويصرفها عما يفسد اهلها من ابناء جنسها الذين تزوا على افعالهم
 الفاسدة وعاداتهم الرذيلة واخلاقهم السيئة بل يحول عنها ويمنعها عن
 معاشرتهم ومداخلتهم وكذلك يصرفها ما يؤذيها الشرة والحرق والرجسة
 في الدنيا والفرص من الحيوة ويشتغلها عن واثب من الله فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
 لا تتخذوا الصبية فلعنوا في الدنيا حاد شامها ثم حادنا على حادنا الجاني
 حادنا من غير حيلة من المغيرة بن سعد بن العنبر عن ابيه عن عبد
 الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ذلك فذلك هذا الحديث على ان كان
 ما رقبته الدنيا وسقط العبد من الجوى فواجب عليه تركه وتركه دفعه
 لئلا يذبحه مقام الجوى من اجماع ولا يذبحه عا بساط الغرب شارب ولا

من افاتهم

ولا يصير له عن الاقبال على من ينجيه صادف فكل ما نازعت النفس فيه ساقيا
 نوعان احدهما من افها التي لا بد لها منه مما نفع صلبها من طعام وشراب وكسوة
 عودها من ثياب وبكائها من الحزن والبعد وبذلها الذي وما يفتنها على ما
 ملوكت به فيجب توفيرها عليه لقوله عليه السلام ان النفس على حقا والنوع
 الاخر فهو التي تطلبها بغيرها وتنازع اليها بغيرها وتلحس عليها بغيرها
 الذي يجب وجوب صرفها عنه لقوله صلى الله عليه وسلم النفس من القوى وقد طبع على العلم
 والبرع قال الله ان الانسان ليطغى خلقا الهية وهي كقوله تعالى قال الله ان
 الانسان لرهة كقوله حادنا من احمد القاضي هذا بعد ان له من محرم حادنا
 عاين عبد الله بن يزيد حادنا من ان في محاولة من جعفر بن الزبير عن ابي عبد الرحمن
 عن القاسم عن ابي امامة ربح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الانسان لره
 كقوله قال هو القور الذي يهرث عبد ويمنع دقن وياكل وحده فبين النبي صلى
 الله عليه وسلم انه اذا بالفساد قبل الصلوة وتذب الى ارجاس البحر الجوى وصبر
 القلب وجمع الهمة والكره من جميع ما يشغل الصلوة من ممانه وذكره في افه
 النفس حلقها ما لها وصرفها ما ليس لها والله الموفق لذلك فنعلم ان
حديث احمد بن محمد بن اسحاق بن صالح بن وضاح الحظيبي حادنا
 محمد بن الفضل حادنا عمرو بن قنول حادنا حبيب بن علي بن زيد عن عبد الله بن
 ديارج عن ابي ننادة ربح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اراكم اجمعين
 قال الشيخ رحمه الله عليه السلام الى كل من ذلي يسار من امور المسلمين
 دعت عليه فقدم اصلاهم على خطئهم وان يكون الغرض منه صلاح الناس
 لهم وحسن الخلق اليهم ودفع المضار عنهم والشر عنهم في اموالهم وجلب
 قهم السلطات الذي يسوهم وحقوقهم ويبدش عنهم من يدينهم بفساد
 من كمد يد اعدائهم ونسب اليهم من اوبائهم وسهم اعلا الذين يغلوهم

فعل غيره والله مل من الله في ذلك بركي من العبد والكبر وقد
قال الله ونفذ حكمنا على ادم وحملا من الجنة والبشر ما حمل من ادم
ونيس من حكم العادل ان يعجب بفعل جوده وتكون ان يكون معي في
فاما جعل الله ان السطان على ذروة البحر فلو فاق الله هو الذي خلق
واقامه بركه في سبيل لا تخلف من الحق وعلى ذروة سطره ومعنا
ان يعجب بكنهه في ركوب البحر ومن اجرة السطان وسعة السطان
ان الله هو الذي جعل فضلنا في السار والبحر على وبلغ سبيلنا
سبحان الله ذي الفضل العظيم وخير **حكمة** شاعر
صدنا حاتم حذنا نفي حذنا لولنا حذنا ابوداود الطيالسي قال
صدنا نافع حذنا ابو عيسى حذنا عتبات الحبري حذنا ابوداود عن
مهران القطان عن قتادة عن يزيد بن عبد الله بن السخيري عن حذنا
الاسدي عن عيسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم كنون
كما تكونون عندي لاطلتم الملائكة باجنحتها من حذنا حاتم كما انهم عندي
قال الشيخ في جوده ان يكون معي في لو انكم تكونون في حذناكم واحكامكم اي
تكون تلك الحالة التي تكونون بها عندي حاتم ومعاكم التي اكلت حاتم
الله واقامكم عليها لا تظلمكم الملائكة ولكنها انبست في احوالكم وحال العبد
مقام في سعة وشهوة بعلمه وصفته وحجاء وما كان له كذا فاما يكون
لا ذمة له ينقل منها حاله ولا يزول منها عني فاما كونهم عند النبي عليه السلام
حل ما كانوا عليه فاما كانت مواجدا والواجب في وقد فعله ما حاد في
تسار في الاسرار من خارج قال بعض الكبار الوحد مقدون بالروح المعروفة
فانته لا تزل وانته لنا للجدع الوجد بطرب من في الوجد راحته
والوجد عند حضور الحق مفرقة والسند في السبل الوجد عند في حاتم
عن شهيد وشاهد الحق عندي بن شهيد الوجه والدليل على ان الذي

من حاتم
عن شهيد الوجه
والدليل على ان الذي

الذي كما في يكون في حاتم الذي صلى له من حاتم في حاتم
اذا صليت عندي كذا حاتم اذا حاتم عندي فسميت حاتم
والله لا كذا حاتم في حاتم في حاتم في حاتم في حاتم
في اسرارهم عند كونهم عند النبي عليه السلام حاتم في حاتم في حاتم
عنهم في حاتم في حاتم في حاتم في حاتم في حاتم في حاتم
سلطان الحق وقوة من في حاتم في حاتم في حاتم في حاتم
ابن حاتم في حاتم في حاتم في حاتم في حاتم في حاتم في حاتم
عنهم وسلطان الحق كان في حاتم في حاتم في حاتم في حاتم
اقعدوا ما حذنا في حاتم في حاتم في حاتم في حاتم في حاتم
يورد في حاتم في حاتم في حاتم في حاتم في حاتم في حاتم
ان حاتم في حاتم في حاتم في حاتم في حاتم في حاتم في حاتم
قال حاتم في حاتم في حاتم في حاتم في حاتم في حاتم في حاتم
نقال حاتم في حاتم في حاتم في حاتم في حاتم في حاتم في حاتم
اغبط هذا الرجل حاتم في حاتم في حاتم في حاتم في حاتم في حاتم
خفيه حاتم في حاتم في حاتم في حاتم في حاتم في حاتم في حاتم
نقداس سلطان الحق في حاتم في حاتم في حاتم في حاتم في حاتم
عن حاتم في حاتم في حاتم في حاتم في حاتم في حاتم في حاتم
عن حاتم في حاتم في حاتم في حاتم في حاتم في حاتم في حاتم
احوالهم من النظر في الدولة والسبل في حاتم في حاتم في حاتم
الذي في حاتم في حاتم في حاتم في حاتم في حاتم في حاتم في حاتم
يقول لو تكونون كما تكونون لا تظلمكم الملائكة وبعثهم عند النبي عليه السلام
كذلك كان حيث ان تظلمهم في حاتم في حاتم في حاتم في حاتم
العلمة الموجهة التي اذا وضعت حاتم في حاتم في حاتم في حاتم

من حاتم
عن شهيد الوجه
والدليل على ان الذي

من حاتم
عن شهيد الوجه
والدليل على ان الذي

لم يوجد واحد من اصحابكم الملة بكهنة ولم يصابهم وهم عند النبي عليه السلام
 لانها لم تكن حالهم ولكنها كانت سلطان الحق ولو كان الذي يحدونه حالهم
 لكانت ثابتة لهم لانها لو كانت حالهم لكانت مواصلة لله والله لا يرجع
 في جهنم ولا يسلب كرامته والذي يدل على ان ذلك لم يكن حالهم قوله
 في حديث الحارث لو انكم تكونون كما انتم عندي لحويت ان يكون عناة تكونون
 عندي على خلاف ما انتم عليه والذي انتم عليه ليس لكم فقال ولهذا الكلام
 مخرج طويل ليس هذا موضع وفيه من هذا المعنى قوله انهم لخطاة
 والخطاة فيه ليس يمتنع ولا يغفل والله يوفق من يشاء ويغفل عن من يريد
 وهو الحيد المجيد والحمد لله على ما انتم من الصواب واستغفر الله من الخطايا
 والزلل وما يوجب العقاب
 وقد تم الكتاب